

# الجامع الصحيح

للإمام أبي إسماعيل محمد بن إسماعيل بن أحمد بن حنبل  
ابن مسلم القشيري النيسابوري

طبعة مصححة ومقابلة  
على عدة مخطوطات ونسخ معتمة

إنتقل العلماء عن أن أصح الكتب بعد القرآن الكريم . العتيقات البخاري ومسلم .  
وتلقنها الأمة بالقبول . ثم أن مسلم رتب كتابه على أبواب فهو مبوب  
في الحقيقة ولكن لم يذكر تراجم الأبواب لئلا يزداد  
بها حجم الكتاب واشتباها على حواشيه

الجزء الثامن



صحیح مسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله عليه السلام امك الخ  
قال النووي فيه الخ  
بر الأقارب وان الأم اهلهم  
بذلك ثم بعدها الأب ثم الأقرب  
فالأقرب قال الطحاوي وسبب  
تقديم الأم كثرة لها عليها

# كتاب

البر

والصلة والآداب

## باب

بر الوالدين وأهلهما

أحق به  
وشرحها وخدمتها ومجاناة  
المشاق في حمله ثم موضعه  
ثم إرضاعه ثم تربيته الخ قال  
في المرقاة قلت وفي التزويل  
إشارة إلى هذا التأويل  
في قوله تعالى حمله أمه كرها  
ووضعت كرها وحمله ولصالة  
ثلاثون شهرا فالتثنية  
في مقابلة ثلاثة أضياف عظيمة  
بالأم وهي تعبد الحمل ومشقة  
الوضع وعناء الرضاع اهـ

قوله عليه السلام فقال لم  
وأبيك الواو هنا القسم لكن  
ليست حقيقته مرادة بل هي  
كلمة جرث على اللسان هيمنة  
الكلام والله اعلم

حدثنا قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الشافعي وزهير بن حرب قال  
حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي ذرعة عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من أحق الناس بحسن صحابتي قال أمك قال ثم  
من قال ثم أمك قال ثم من قال ثم أمك قال ثم من قال ثم أبوك وفي حديث  
قتيبة من أحق بحسن صحابتي ولم يذكر الناس حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء  
الهمداني حدثنا ابن فضيل عن أبيه عن عمارة بن القعقاع عن أبي ذرعة عن أبي  
هريرة قال قال رجل يا رسول الله من أحق الناس بحسن الصحبة قال أمك ثم أمك  
ثم أمك ثم أبوك ثم أذاك أذاك حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا شريك عن  
عمار بن شبرمة عن أبي ذرعة عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي صلى الله  
عليه وسلم فذكر كريمة حديث جرير وزاد فقال ثم وأبيك لتتبان حديثي  
محمد بن حاتم حدثنا جبابه حدثنا محمد بن طلحة ح وحدثني أحمد بن حنبل

(حدثنا)

تم إليك (في الوصيتين) تم  
قال أمك ثم أبوك ثم



حَدَّثَنَا حَبَّانٌ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ شُبْرُمَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي حَدِيثٍ  
 وَهَيْبٍ مَنْ أَرُثُ وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ أَيْ النَّاسِ أَحَقُّ مِنِّي بِحُسْنِ الصُّحْبَةِ  
 ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا  
 حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُهَيْبَانَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ حَظِيمٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى  
 (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ) عَنْ سُهَيْبَانَ وَشُعْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا حَبِيبٌ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَسْتَأْذِنَهُ  
 فِي الْجِهَادِ فَقَالَ أَحَى وَالذَّكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَقَهْمَا لِمَا هَذَا حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَمِيعٍ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ سَمِعْتُ  
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ يَقُولُ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ  
 بِمِثْلِهِ قَالَ مُسْلِمٌ أَبُو الْعَبَّاسِ أَسْمُهُ السَّائِبُ بْنُ قُرُوخٍ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ  
 أَخْبَرَنَا ابْنُ بِشْرِ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ وَحْدَتْنِي مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو  
 عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ وَحْدَتْنِي الْقَاسِمِ بْنِ زَكْرِيَّا حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَعْفِيُّ  
 عَنْ زَائِدَةَ كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ جَمِيعًا عَنْ حَبِيبِ بْنِ شُبْرُمَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلُهُ حَدَّثَنَا  
 سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ  
 أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ لَاهِمًا مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ قَالَ  
 أَقْبَلَ رَجُلٌ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبَايُكَ عَلَى الْهَجْرَةِ وَالْجِهَادِ  
 أَبَتَنِي الْأَجْرَ مِنَ اللَّهِ قَالَ فَمَنْ مِنْ وَالِدَيْكَ أَحَدٌ حَى قَالَ نَعَمْ بَلْ كِلَاهُمَا قَالَ  
 فَبَتَنِي الْأَجْرَ مِنَ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَارْجِعْ إِلَى وَالِدَيْكَ فَأَخْسِنْ صُحْبَهُمَا  
 حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوخٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ عَنْ  
 أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ كَانَ جُرَيْجٌ يَتَعَبَّدُ فِي صَوْمَعَةٍ لَجَاءَتْ أُمُّهُ قَالَ  
 حُمَيْدٌ فَوَصَفَ لَنَا أَبُو رَافِعٍ صِفَةَ أَبِي هُرَيْرَةَ لَصِفَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أُمُّهُ حِينَ دَعَتْهُ كَيْفَ جَعَلَتْ كَقَمِّهَا فَوْقَ حَاجِبَيْهَا ثُمَّ رَفَعَتْ رَأْسَهَا إِلَيْهِ تَدْعُوهُ

قوله جاء رجل الى النبي  
 عليه السلام يستأذنه  
 في الجهاد الخ هذه الرواية  
 الآتية دليل لعظم قضية  
 برها وأنه أكد من الجهاد  
 وفيه حجة لما قاله العلماء  
 أنه لا يجوز الجهاد إلا باذنها  
 إذا كان مسلم أو باذن المسلم  
 منها الخ كذا في النووي  
 قوله عليه السلام فذهبا  
 لجاهد قال الله تعالى الجار  
 متعلق بالامر قسم للاختصاص  
 والفاء الأولى جواب شرط  
 محذوف والثانية جزائية  
 تضمن الكلام معنى الشرط  
 أي إذا كان الأمر كذلك  
 فالخصم بالجهاد وقوله  
 لجاهد هو به المشاكلة  
 وهذا ليس ظاهره مراد  
 لأن ظاهر الجهاد اتصال  
 الضرر للغير وانما المراد  
 القدر المفترق من كلمة  
 الجهاد وهو بدل المال وتعب  
 البدن ليرد المصالح إلى مالك  
 والتعب بذلك في رضاء الله  
 اه بالتصريح القول بالفتح  
 في سدرى انما بعد الفاء  
 الجزائية لا يصلح لاجلها  
 مهربت في النبي حيث قال  
 الجار والجارور متعلق بغير  
 وهو جاهد ولفظ جاهد  
 المذكور مفسره لأن ما بعد  
 الفاء الجزائية لا يصلح فيها  
 قبلها ثم قال وفيها تأسيد بغير  
 الوالدين وتعميم حقهما  
 وسكرة الثواب على برهما اه

باب

تقديم بر الوالدين  
 على التطوع بالصلاة  
 وغيرها

حكاية جريح العابد

فَقَالَتْ يَا جَرِيحُ أَنَا أُمُّكَ كَلِّمْنِي فَصَادَفْتُهُ يُصَلِّي فَقَالَ اللَّهُمَّ أُمِّي وَصَلَاتِي  
فَاخْتَارَ صَلَاتَهُ فَرَجَعَتْ ثُمَّ عَادَتْ فِي الثَّانِيَةِ فَقَالَتْ يَا جَرِيحُ أَنَا أُمُّكَ فَكَلِّمْنِي  
قَالَ اللَّهُمَّ أُمِّي وَصَلَاتِي فَاخْتَارَ صَلَاتَهُ فَقَالَتْ اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا جَرِيحٌ وَهُوَ ابْنِي  
وَإِنِّي كَلَّمْتُهُ فَأَبَى أَنْ يُكَلِّمَنِي اللَّهُمَّ فَلَا تَمْنَحْهُ حَتَّى تُرِيَهُ الْمُؤْمِسَاتِ قَالَ وَلَوْ  
دَعَيْتُ عَلَيْهِ أَنْ يُفْتَنَ لَفُتِنَ قَالَ وَكَانَ رَاعِي ضَائِنٍ يَأْوِي إِلَى دَيْرِهِ قَالَ فَخَرَجَتْ  
أَمْرَأَةٌ مِنَ الْقَرْيَةِ فَوَقَعَ عَلَيْهَا الرَّاعِي فَحَمَلَتْ فَوَلَدَتْ غُلَامًا فَقِيلَ لَهَا مَا هَذَا  
قَالَتْ مِنْ صَاحِبِ هَذَا الدَّيْرِ قَالَ فَاذْهَبِي بِغُلَامِكَ إِلَى دَيْرِهِمْ وَمَسَاحِيهِمْ فَصَادَفْتُهُ  
يُصَلِّي فَلَمْ يُكَلِّمْنِيهِمْ قَالَ فَاتَّخَذُوا يَهْدُمُونَ دَيْرَهُ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ تَزَلَّ إِلَيْهِمْ  
فَقَالُوا لَهُ سَلْ هَذِهِ قَالَ فَخَبَسَ ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَ الصَّبِيِّ فَقَالَ مَنْ أَبُوكَ قَالَ أَبِي  
رَاعِي الضَّائِنِ فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ مِنْهُ قَالُوا ابْنِي مَا هَذَا مِنْ دَيْرِكَ بِالذَّهَبِ  
وَالْفِضَّةِ قَالَ لَا وَلَكِنْ أَعِيدُوهُ ثَرَابًا كَمَا كَانَ ثُمَّ عَلَاهُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْرٍ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمْ يَسْكُنْ فِي الْمَهْدِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ عِيسَى  
ابْنُ مَرْيَمَ وَصَاحِبُ جُرَيْجٍ وَكَانَ جُرَيْجٌ رَجُلًا غَائِبًا فَاتَّخَذَ صَوْمَعَةً فَكَانَ  
فِيهَا قَائِمَةً أُمُّهُ وَهُوَ يُصَلِّي فَقَالَتْ يَا جَرِيحُ فَقَالَ يَا رَبِّ أُمِّي وَصَلَاتِي فَأَقْبَلَ عَلَى  
صَلَاتِهِ فَانْصَرَفَتْ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعِدَاثَةِ وَهُوَ يُصَلِّي فَقَالَتْ يَا جَرِيحُ فَقَالَ يَا رَبِّ  
أُمِّي وَصَلَاتِي فَأَقْبَلَ عَلَى صَلَاتِهِ فَانْصَرَفَتْ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعِدَاثَةِ وَهُوَ يُصَلِّي فَقَالَتْ  
يَا جَرِيحُ فَقَالَ أَيُّ رَبِّ أُمِّي وَصَلَاتِي فَأَقْبَلَ عَلَى صَلَاتِهِ فَقَالَتْ اللَّهُمَّ لَا تَمْنَحْهُ حَتَّى  
يَنْظُرَ إِلَى وُجُوهِ الْمُؤْمِسَاتِ فَتَذَاكَرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ جُرَيْجًا وَعِبَادَتَهُ وَكَانَتْ  
أَمْرَأَةٌ بَنِي يَمْتَلُ بِحُسْنِهَا فَقَالَتْ إِنْ شِئْتُمْ لَا فِتْنَتَهُ لَكُمْ قَالَ فَتَمَرَّضَتْ لَهُ فَلَمْ  
يَلْتَمِزْ إِلَيْهَا فَأَتَتْ رَاعِيًا كَانَ يَأْوِي إِلَى صَوْمَعَتِهِ فَأَمْكَنَتْهُ مِنْ نَفْسِهَا فَوَقَعَ  
عَلَيْهَا فَحَمَلَتْ فَلَمَّا وَلَدَتْ قَالَتْ هُوَ مِنْ جُرَيْجٍ فَأَتَوْهُ فَاسْتَزَلُّوهُ وَهَدَمُوا

قوله فلا تمنحه حتى تراه  
المؤمسات هي بنو الميم الأولى  
وتسمى الثانية أي الزواني  
البنات الجاهرات بذلك  
والواحدة صومعة وتجمع  
بمابين أيضا أي نوري

قوله عليه السلام ولودعت  
عليه أن يفتن لفتن يعني  
لودعت أمه بالمخالفة على  
الزانية الواقع والله أعلم بقوله  
عليه السلام يأوي إلى ديره  
الدير سكنية منقطع من  
الصحراء تنقطع فيها رحبان  
النصارى لتبديهم وهو  
يعني الصومعة الخ نوري

قوله عليه السلام ثم مسح  
رأس الصبي الخ فيه آيات  
الكريمة للأولياء وفيه أيضا  
أن معناه الأم والأب على ولده  
إذا كان بنية خالصة قد صح  
وإن كان في حال الفجر  
وأيضا استفاد منه خلاص  
الفرق من بين يدي يابرة  
عنه والله أعلم

قوله عليه السلام لم يتكلم  
في المهد إلا ثلاثة بالسر الثلاثة  
قبل أن يولد الرائد عليه السلام  
المعروف بتكلم الثلاثة عليه  
مبارك إلى الأبد تكلم  
من الأطفال صوته منهم فاحد  
يوسف عليه السلام ومنهم  
الصبي الرضيع الذي قال لأمه  
وهي ماطة بنت فرعون  
ومنهم الصبي الرضيع لأمه  
أصحاب الأخدود ومنهم من  
عليه السلام أي باختصار  
من المعنى والتفصيل فيه  
من كتاب هذا الخلق



صَوْمَعَهُ وَجَمَلُوا يَضْرِبُونَهُ فَقَالَ مَا شَأْنُكُمْ قَالُوا زَيْنَتُ بِهِذِهِ الْبَغِي فَوَلَدَتْ  
مِنْكَ فَقَالَ آيْنَ الصَّبِيِّ جَاؤُوا بِهِ فَقَالَ دَعُونِي حَتَّى أَصِلِيَ فَصَلَّى فَلَمَّا أَنْصَرَفَ آتَى  
الصَّبِيَّ فَطَعَنَ فِي بَطْنِهِ وَقَالَ يَا غُلَامُ مَنْ أَبِيكَ قَالَ فَلَانُ الرَّاحِي قَالَ فَأَقْبِلُوا عَلَيَّ  
جَرِيحٍ يُقْبِلُونَهُ وَيَتَمَسَّحُونَ بِهِ وَقَالُوا نَبِيَّ لَكَ صَوْمَعَتُكَ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ لَا  
أَعِدُّوهُمَا مِنْ طِينٍ كَمَا كَانَتْ تَفْعَلُوا: وَيَتَنَاصَبِي يَرْضَعُ مِنْ أُمِّهِ فَرَجُلٌ رَاكِبٌ  
عَلَى ذَاتَةِ فَاْرِهَةٍ وَشَارَةٍ حَسَنَةٍ فَقَالَتْ أُمُّهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ ابْنِي مِثْلَ هَذَا فَتَرَكَ  
النَّدَى وَأَقْبَلَ إِلَيْهِ فَتَنَظَّرَ إِلَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلَنِي مِثْلَهُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى تَذْيِيقِهِ فَجَعَلَ  
يَرْتَضِعُ قَالَ فَكَأَنِّي أَنْتَظِرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَخْكِي أَرْيَضَاعُهُ  
يَا ضَبِيرَ السَّبَابَةِ فِي فَمِهِ فَجَعَلَ يَمُصُّهَا قَالَ وَمَرُُّوا بِجَارِيَةٍ وَهُمْ يَضْرِبُونَهَا وَيَقُولُونَ  
زَيْنَتُ سَرَقَتْ وَهِيَ تَقُولُ حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ فَقَالَتْ أُمُّهُ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ  
ابْنِي مِثْلَهَا فَتَرَكَ الرِّضَاعَ وَتَنَظَّرَ إِلَيْهَا فَقَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا فَمِنْهَاكَ تَرَا جَمَا  
الْحَدِيثِ فَقَالَتْ خَلَقَ مَرَّةً رَجُلٌ حَسَنُ الْهَيْئَةِ فَقُلْتُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ ابْنِي مِثْلَهُ  
فَقُلْتُ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلَنِي مِثْلَهُ وَمَرُّوا بِهِذِهِ الْأَمَةِ وَهُمْ يَضْرِبُونَهَا وَيَقُولُونَ  
زَيْنَتُ سَرَقَتْ فَقُلْتُ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ ابْنِي مِثْلَهَا فَقُلْتُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا قَالَ إِنَّ  
ذَلِكَ الرَّجُلَ كَانَ جَبَّارًا فَقُلْتُ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلَنِي مِثْلَهُ وَإِنَّ هَذِهِ يَقُولُونَ لَهَا زَيْنَتُ  
وَلَمْ تَزْنِ وَسَرَقَتْ وَلَمْ تُسْرِقْ فَقُلْتُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ  
حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
رَغِمَ أَنْفُ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُ قِيلَ مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَنْ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ  
عِنْدَ الْكِبَرِ أَحَدَهُمَا أَوْ كِلَيْهِمَا فَلَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ  
عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَغِمَ أَنْفُهُ  
ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ قِيلَ مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ

قوله يا غلام من أبيك قال فلان الراحي قال فأقبلوا عليّ جريحٍ يقبلونه ويتمسحون به وقالوا نبي لك صومعتك من ذهب قال لا أعيدوها من طين كما كانت تفعلوا: ويتنصبني يرضع من أمه فرجل راكب على ذاتة فارهة وشارة حسنة فقالت أمه اللهم اجعل ابني مثل هذا فتترك الندى وأقبل إليه فتنظر إليه فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم أقبل على تذييقه فجعل يرتضع قال فكأنني أنتظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخكي أريضاعه يا ضبير السبابه في فمه فجعل يمصها قال ومرروا بجارية وهم يضربونها ويقولون زينات سرقت وهي تقول حسبي الله ونعم الوكيل فقالت أمه اللهم لا تجعل ابني مثلها فتترك الرضاع وتنظر إليها فقال اللهم اجعلني مثلها فمنهاك تراجم الحديث فقالت خلقي مرة رجل حسن الهيئة فقلت اللهم اجعل ابني مثله فقلت اللهم لا تجعلني مثله ومرروا بهذه الأمة وهم يضربونها ويقولون زينات سرقت فقلت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقلت اللهم اجعلني مثلها قال إن ذلك الرجل كان جبارا فقلت اللهم لا تجعلني مثله وإن هذه يقولون لها زينات ولم تزني وسرقت ولم تسرق فقلت اللهم اجعلني مثلها

قوله عليه السلام على مائة فارغة وشارة حسنة (الفارغة بالفاء اللطيفة الحادة القوية وقد فرغت بهم الزاء فراحة وقرابية والشارة الهيئة واللباس له نوى

قوله فتراجم الحديث أي البليت على الرضيع تحته وكانت أولا لا تراه أعلا للكلام فلما تكرر منه الكلام علمت أنه مائل للكلام فباتت وراجعت به أي

قوله اللهم اجعلني مثلها أي اللهم اجعلني سالما من المصائب كما هي سالمة وليس المراد مثلها في اللبسة إلى باطل تكون منه برشا

قوله عليه السلام رحم الله في الفين الفتح والكسر أي قل لأن من لم يلق أشرف وجهه الذي هو الألف بالتراب الذي هو موطن الأقدام فقد بلغ العلية في الظل ويحتل ان مقام جدده لا فقه فلهذا قال الطبراني بر الواقين هو طاعتها ليسا اسرا به فيجب مالم يكن معصية الخ شرمي وفي الألف قال أبو عمر رحمه الله لاسق بالرقام وهو تراب مختلط بزبل

## باب

رحم ألف من أدرك أبويه أو أحدهما عند الكبر فلم يدخل الجنة

قوله رحمه الصالح هكذا وجدنا في نسخ متعددة يغير تنوين ولهذا ابقينا على حاله وإن القاعدة تقتضي تنوين هذه الكلمات الثلاث كما قاله تعالى وكلا آتينا وكفوه عليه السلام في الحديث الآتي لا يدخل الجنة قاطع

قَالَ بَابُ

لَا مَا (فِي الْمَوْضِعِ)

قوله عليه السلام ثم لم يدخل  
الجنة اي بسبب برها يعني  
لم يبر ولم يدخل ومنه يستفاد  
ان برها سبب دخول الجنة  
والله اعلم قال القاضي فيه

### باب

صلة اصدقاء الاب  
والام ونحوها

عظيم اجر البر وانه يدخل  
الجنة فانه فانه خير كثير  
وظاهره ان برها يكفر  
كثيرا من السيئات وانه  
لا يمنع من الجنة الا التقصير  
في حقها او التكثير  
من الكبائر التي يرجع بها  
ميزانه لاسيما اذا ادركها  
عند الكبر وحاجتها الى  
القيام بحقوقها اه

قوله عليه السلام ان ابراهيم  
قال ابنه هشتوهو الاحسان  
جعل البر بارا بينه الفحل  
التفصيل منه واشافته اليه  
عجازا والمراحمه الفحل البر  
والفحل التفصيل ههنا  
لزيادة المطلق اه قال الاي  
يعني اكمل البر وافضل اثار  
اهل وده الاب على غيرهم  
لاعلى الاب لانه انما كان  
من قبل الاب اه

قوله عليه السلام يسلن يولي  
قال الاي هو يطم الياء وفتح  
الواو وسد اللام المكسورة  
قال بعض الشافعية هذه  
الكلية مما ضبط القاضي فيها  
وانه اعرف انها منسقة  
الى تفسير الاب اي بعد  
ان يغيب ابوه او يموت اه  
وفي المصنف بعد ان تولى  
الاب قال شارحه ابن ملك  
يفتح القاء اي قاب والقيمة  
اهم من ان تكون بموت  
ابيه وانما كان الوصلة  
بأوليائه والله بعدد ابراهيم  
لله في كسب الصالحة  
وبقاء المودة وفيه القارة الى  
تأكيد حق الاب لان صلة  
احبائه اذا كان ابر الاحسان

### باب

تفسير البر والام  
لفصل منه يخرج عن وصف  
الاحسان اه

أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَيْهِمَا ثُمَّ لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَالِدُ بْنُ  
تَحْلِيدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ حَدَّثَنِي سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَغِمَ أَنْفُهُ فَلَانَا ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ  
عُمَرَ وَبْنِ سَرْحٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ  
أَبِي الْوَلِيدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ لَقِيَهُ  
بِطَرِيقِ مَكَّةَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ وَحَمَلَهُ عَلَى حِمَارٍ كَانَ يَرْكَبُهُ وَأَعْطَاهُ عِمَامَةً كَانَتْ  
عَلَى رَأْسِهِ فَقَالَ ابْنُ دِينَارٍ فَقُلْنَا لَهُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ إِنَّهُمْ الْأَعْرَابُ وَإِنَّهُمْ يَرْضَوْنَ  
بِالْيَسْرِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ إِنَّ أَبَاهُ هَذَا كَانَ وَدَّ الْيَمْرُؤَ بِنِ الْحَطَّابِ وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ أَبْرَأَ الْبَرِّ حِلَّةَ الْوَلَدِ أَهْلُ وَدِّ أَبِيهِ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ  
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي حَيُّوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ عَنْ ابْنِ الْحَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبْرَأُ الْبَرِّ أَنْ يَصِلَ الرَّجُلُ وَدَّ  
أَبِيهِ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا  
أَبِي وَالْقَيْثُ بْنُ سَعْدٍ جَمِيعًا عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ الْحَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ كَانَ لَهُ حِمَارٌ يَتَرَوَّحُ عَلَيْهِ  
إِذَا مَلَ رُكُوبَ الرَّاحِلَةِ وَعِمَامَةً يَشُدُّ بِهَا رَأْسَهُ فَيَتَنَا هُوَ يَوْمًا عَلَى ذَلِكَ لِلْحِمَارِ  
إِذْ مَرَّ بِهِ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ أَكُنْتَ ابْنُ فُلَانٍ بِنِ فُلَانٍ قَالَ بَلَى فَأَعْطَاهُ الْحِمَارَ وَقَالَ  
أَرْكَبْ هَذَا وَالْعِمَامَةَ قَالَ أَشَدُّ بِهَا رَأْسَكَ فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ هَفَرَ اللَّهُ  
لَكَ أَعْطَيْتَ هَذَا الْأَعْرَابِيَّ حِمَارًا كُنْتَ تَرَوَّحُ عَلَيْهِ وَعِمَامَةً كُنْتَ تَشُدُّ بِهَا  
رَأْسَكَ فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ مِنْ أَبْرَأِ الْبَرِّ حِلَّةَ  
الرَّجُلِ أَهْلُ وَدِّ أَبِيهِ بَعْدَ أَنْ يُؤْتَى وَإِنْ أَبَاهُ كَانَ صَدَقًا لِيَمْرَأَةٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ  
حَاتِمٍ بِنِ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مُنَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ



جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوَاسِ بْنِ سَمْعَانَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ فَقَالَ الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ وَالْإِثْمُ مَا خَالَكَ فِي صَدْرِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ حَدَّثَنِي هُرُوزُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ (يَعْنِي ابْنَ صَالِحٍ) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوَاسِ بْنِ سَمْعَانَ قَالَ أَقْبَتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالدَّيْثَةِ سَنَةً مَا يَمْتَعْنِي مِنَ الْهَجْرَةِ إِلَّا الْمَسْأَلَةُ كَانَ أَحَدُنَا إِذَا هَاجَرَ لَمْ يَسْأَلْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شَيْءٍ قَالَ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ وَالْإِثْمُ مَا خَالَكَ فِي نَفْسِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ طَرِيفٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّقَفِيِّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمَادٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ مُعَاوِيَةَ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ) حَدَّثَنِي عَمِّي أَبُو الْخُبَابِ سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخُلُقَ حَتَّى إِذَا فَرَّغَ مِنْهُمْ قَامَتِ الرَّجِمُ فَقَالَتْ هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ مِنَ الْعَطِيعَةِ قَالَ نَعَمْ أَمَا تَرْضَيْنِ أَنْ أُحِيلَ مَنْ وَصَلَتْ وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَتْ قَالَتْ بَلَى قَالَ فَذَلِكَ لَكَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرُوا إِنْ شِئْتُمْ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقْطَعُوا أَرْحَامَكُمْ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَالْمُظَلِّيُّ ابْنُ بَكْرِ) قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ عَنْ هُرَيْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّجِمُ مُطْلَعَةٌ بِالْعَرَشِ تَقُولُ مَنْ وَصَلَنِي وَصَلَهُ اللَّهُ وَمَنْ قَطَعَنِي قَطَعَهُ اللَّهُ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زُهَيْرٍ عَنْ

قوله عليه السلام البر حسن الخلق قال العلماء البر يكون بمعن الصلة ومعنى الألف والمجرة ومعنى الصلة والعشرة ومعنى الطاعة وهذه الأمور هي جميع حسن الخلق اه توى قال الطيحي مراعاة المطابقة تقتضي ان يفسر حسن الخلق بما يقابل ما خالك في الصدر وهو قولنا ما طاعت اليه النفس والقلب كافي حديث وابضة موضعه موضع حسن الخلق يؤذن ان حسن الخلق هو ما طاعت اليه النفوس الصريفة الطاهرة عن اوطار الذنوب ومساوي الاخلاق المتعديلة بآثار الاخلاق من الصدق في المقال والطلق في الاحوال والافعال وحسن معاملتهم مع الرحمن ومما شترته مع الاخوان وسلة الرحم والسخاء والشجاعة اه

### باب

صلة الرحم وتحرير لطيفها

قوله عليه السلام والام ما خالف في صدرك قال القاضي قول معنى خالف رسخ وقيل فترك وقال الحري هو ما وقع في القلب ولم يفسح له الصدر ويضاف اليه الائم الخ اي وفي المناوي الخلق وترده في القلب ولم يطين اليه النفس اه

قوله عليه السلام قلعت الرحم الخ قال القاضي الرحم التي توصل وتقطع وتبر انما هي معنى من المعاني ليست يسمي والماهي قرابة ونسب تجتمع رحم والدة وتصل بطنه ببعض ليس ذلك الاتصال وحلول المعنى لا يتأني منه القيام ولا الكلام ليكون ذكر قياسها هنا وتعلقها ضرب مثل وحسن استشارة على عادة العرب في استعمال ذلك والمراد تعظيم شأنها وفضلها واسمها وعظم اهم قاطعها بمقرولهم لهذا سمي الطروق لطفا والمق الشق كانه قطع ذلك السبب المتصل الخ توى

قوله عليه السلام هذا مقام الصائد اي المستفيد المتبعي بكه وفي المشارق والمشكاة العائد بكه

مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطِمْ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ  
 قَاطِعٌ قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ سُقَيَانُ يَعْنِي قَاطِعَ رَجِمَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ  
 أَنَسٍ الصُّبَيْحِيُّ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جُبَيْرِ بْنِ مُطِمْ  
 أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ  
 رَجِمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ  
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ  
 يَحْيَى التَّحِيْبِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ  
 قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ  
 أَوْ يُنْسَأَ فِي آثَرِهِ فَلْيَصِلْ رَجْمَهُ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي  
 أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ وَيُنْسَأَ لَهُ  
 فِي آثَرِهِ فَلْيَصِلْ رَجْمَهُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى)  
 قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ الْعَلَاءَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لِي قَرَابَةٌ أَصِلُهُمْ  
 وَيَقْطَعُونِي وَأَخْسِنُ إِلَيْهِمْ وَيُسُونُ إِلَيَّ وَأَحْلُمُ عَنْهُمْ وَيَجْهَلُونَ عَلَيَّ فَقَالَ لَئِنْ  
 كُنْتُ كَمَا قُلْتَ فَكَأَنَّمَا تُصِفُهُمُ الْمَلَّةُ وَلَا يَزَالُ مَعَكَ مِنَ اللَّهِ ظَهْرٌ عَلَيْهِمْ  
 مَا دُمْتَ عَلَى ذَلِكَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَحَاسَدُوا  
 وَلَا تَدَابَرُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا وَلَا يَجِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ  
 ثَلَاثٍ حَدَّثَنَا حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ  
 الزُّبَيْدِيُّ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله عليه السلام لا يدخل الجنة قاطع (أي قاطع) أي قاطع أو الطريق ويدل على الأول إيراد هذا الباب مع أنه يمكن أن يكون باعتبار اجتماعه قال النووي قد سبق نظائره مما حمل تارة على من يستعمل القطيعة بلا سبب ولا شبهة مع عليه بجرعها والخرى لا يدخلها مع السابقين قلت والخرى لا يدخلها مع السابقين من العذاب اهـ روضة

قوله عليه السلام وينسأه في آثره قال النووي مهمل في الآثر والآخر الأجل لأنه تابع للحياة في أثرها وبسط الرزق وتوسيعه وكثرة وفيل البركة فيهما التاخير في الأجل فليس سأل مشهور وهو أن الأجل والارزاق مقدرة لا تزيد ولا تنقص واجاب لمفسد هذه الزيادة بالبركة في عمره والتوفيق للطاعات والتأنيب بالنسبة إلى ما يظهر من السلافة في التوفيق المحفوظ ونحو ذلك والثالث أن المراد بقاء ذكره الجليل بعده فكانه لم يموت اهـ باختصار

قوله عليه السلام كما تعلمهم أي كما تعلمهم الرملة الحار وهو تشبيه لما يلحقهم من الألم بالصلق آكل الرملة الحار من الألم ولا شيء على هذا الحسن بل ينالهم الألم العظيم في طبيعتهم وأفعالهم الأذى عليه اهـ نووي

قوله عليه السلام لا تدابروا قال القاضي التدابر المعاداة دابر فلان طابته وقيل معناه لا تتباينوا لأن

### باب

النس من التحاسد والتباغض والتدابير معتمدين إذا دلت أحدها من صاحب فقد ولاه دبره وليل معناه لا تتخاذلوا بل تعاونوا على البر والتقوى قال الطبراني هذه امر غير مكتسبة فلا يصح التكليف بها يصرف انتهى إلى اسمها أي لا تفعلوا ما يوجب ذلك اهـ



قَالَ ح وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ حَدِيثَ مَالِكٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ وَعُمَرُ وَالثَّاقِدُ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ وَزَادَ ابْنُ عُيَيْنَةَ وَلَا تَقَاطَعُوا حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي ابْنَ  
زُرَيْعٍ) ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ وَعَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ  
جَمِيعًا عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَمَّا رِوَايَةُ يَزِيدَ عَنْهُ فَكِرَ وَارِثَةٌ  
سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ يَذْكُرُ الْإِسْنَادَ الْأَذْبَقَةَ جَمِيعًا وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ  
وَلَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَقَاطَعُوا وَلَا تَدَابَرُوا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو  
دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
لَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَقَاطَعُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا • حَدَّثَنِي عَلِيُّ  
ابْنُ نَصْرِ الْجَهَنمِيُّ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَزَادَ  
كَمَا أَمَرَ كُمْ اللَّهُ • حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ  
عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ يَلْتَقِيَانِ فَيُعْرِضُ هَذَا وَيُعْرِضُ  
هَذَا وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا  
ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ  
الزُّبَيْدِيِّ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَحَدَّثَنَا زَائِعٌ وَعَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِ مَالِكٍ وَمِثْلُ حَدِيثِهِ إِلَّا قَوْلَهُ  
فَيُعْرِضُ هَذَا وَيُعْرِضُ هَذَا فَإِنَّهُمْ جَمِيعًا قَالُوا فِي حَدِيثِهِمْ غَيْرَ مَالِكٍ فَيَصُدُّ هَذَا  
وَيَصُدُّ هَذَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي قُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ

قوله يدسر الخصال الاربعه  
جميعا وهي عدم التباغض  
وعدم التحاسد وعدم التنابر  
وكونهم اخوانا كالاخوة  
النسبية في الشفقة والتواضع  
والله اعلم  
قوله عليه السلام ولا تباغضوا  
الخ قال بعض اصحاب المعاني  
هو اشارة الى التباغض  
من الاهواء المذمومة الموجبة  
للتباغض والتعاليات الى  
القول هي مثل اهواء الفرق  
الضالة والله اعلم  
قوله عليه السلام وكونوا  
عباد الله اخوانا قال الطيبي  
قوله اخوانا يجوز ان يكون  
خيرا بعد خبر وان يكون  
بدلا هو خبر وقوله عباد الله  
منصوب على الاختصاص  
بالنداء هذا الوجه اوله  
الخ سوس  
قوله عليه السلام لا يهل لمسلم  
ان يهجر الخ قال العلماء  
في هذا الحديث تحريم الهجر  
بين المسلمين اسد  
من ثلاث ليال واما احدا  
في الثلاث الاول بعض الحديث  
والثاني يظهره قولا  
واما في حيا في الثلاث  
لان الاصح يقول في الغضب  
وسوء الخلق وهو ذلك فعلى  
من الهجر في الثلاثة ليذهب

باب  
تحريم الهجر لوق  
ثلاث بلا عذر شرعي  
فذلك العذر ان الحديث  
لا يقتضي اباحة الهجر  
في الثلاثة وهذا مذهب  
من يقول لا يهجر بالمفهوم  
ودليل الخطاب انه نوى  
القول الاول مذهب الشافعي  
والثاني مذهب الحنفي  
ولي المبارك قيل هذا  
في ان كان الهجر لامر  
ديناوي واما اذا كان بتقليب  
المصيبة فالزيادة على الثلاث  
مفروضة كاهجر رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عن الثلاثة  
الذين تقاتلوا من عبدة تصوك  
واما الناس يهجر انهم غيبين  
بحسب ما  
قوله عليه السلام وخيرها  
الذي يبدأ بالسلام اي هو  
افضلها وفيه دليل المحب  
الشافعي ومالك ومن  
واللهما ان السلام يقطع  
الهجرة ويرفع الائم لينا  
ويزيله اه نودي

قوله عليه السلام ياكم والظن  
فان الظن الخ المراد انتهى من  
عن السوء قال الخطاي هو  
تحقيق الظن وتصديقه دون  
ما يحس في النفس فان ذلك  
لا يملك ومراة الخطاي ان المحرم  
من الظن ما يستمر صاحبه  
عليه ويستقر في قلبه دون  
ما يعرض في القلب لا يستقر

### باب

تحريم الظن والتجسس  
والتنافس والتناجس  
ونحوها

فان هذا لا يكتفبه اه نروي  
قال الامام في تفسيره معارض  
لحديث الحزم سوء الظن  
لان معناه الاسر بالتحفظ  
والاحتياط فلا منافاة بينه  
وبين هذا اه

قوله عليه السلام ولا تجسسوا  
ولا تنجسوا الخ اسلمها  
بالتأنيث الغواليين الخ  
من كل منهما احدها تعديدا  
قال المحرم فيناظر منه  
معناها واحد وهو طلب  
الاخبار والثاني للتأكيد  
كقوله ابن الانباري اه وقال  
النووي وقيل بعض العلماء  
التجسس بالبناء الاستيعاب  
لحديث القوم وبالحكم  
من المورث وقيل بل  
التفتيش عن بواطن الامور  
واسم ما يقال في الشر  
والجاسوس صاحب سر  
الغمر والناوس صاحب  
سر الخبير الخ

قوله عليه السلام ولا تنافسوا  
بذلك احدي الثاني قال  
الامام الثالثة هي بمعنى  
المنازعة قال الطبراني اي  
لا تنافسوا حرصا على الدنيا  
انما التنافس في الخير قال  
تعالى وفي ذلك فليتنافس  
المتنافسون وكان المنافسة  
هي القهقهة وقد اورد  
من قهرها بالجد لان طلب  
احدها على الآخر اه

قوله عليه السلام ولا تناجسوا  
التجسس هو ان يزيد في كمن  
ساعة ولا رغبة لك في شراها  
وقيل هو طلب رفعة على احد

### باب

تحريم ظلم المسلم  
وخذه واحتضاره  
ودمه وعرضه وماله  
وقيل هو تحريضه على  
الشراء اه ميارق

(وهو ابن عثمان) عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
لا يحل للمؤمن ان ينجر أخاه فوق ثلاثة أيام **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا**  
عبد العزيز (يعني ابن محمد) عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال لا هجرة بعد ثلاث **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك  
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا  
ولا تنافسوا ولا تهاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا **حدثنا**  
قتيبة بن سعيد **حدثنا** عبد العزيز (يعني ابن محمد) عن العلاء عن أبيه  
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تهجروا ولا تدابروا  
ولا تحسسوا ولا يبيع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله إخوانا **حدثنا**  
إسحاق بن إبراهيم أخبرنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن  
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تهاسدوا ولا تباغضوا  
ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تناجسوا وكونوا عباد الله إخوانا **حدثنا**  
الحسن بن علي الحلواني وعلي بن نصر الجعفي قال **حدثنا** وهب بن جرير  
**حدثنا** شعبة عن الأعمش بهذا الإسناد لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباغضوا  
ولا تهاسدوا وكونوا إخوانا كما أمركم الله **حدثني** أحمد بن سعيد الدارمي  
**حدثنا** حبان **حدثنا** وهيب **حدثنا** سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تدابروا ولا تنافسوا وكونوا عباد الله  
إخوانا **حدثنا** عبد الله بن مسلمة بن قتيبة **حدثنا** داود (يعني ابن قيس) عن  
أبي سعيد مولى عامر بن كرز عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لا تهاسدوا ولا تناجسوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يبيع بعضكم

لا تجسسوا

لا تنافسوا

وكونوا عباد الله إخوانا



عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ وَكَوْنُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ  
وَلَا يَخْخِرُهُ التَّقْوَى هَهُنَا وَيُشِيرُ إِلَى صَدْرِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ بِحَسْبِ أُخْرَى مِنْ  
الشَّرِّ أَنْ يَخْخِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ دَمُهُ وَمَالُهُ وَعِرْضُهُ  
حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَرْحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ أُسَامَةَ  
(وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ كُرَيْزٍ يَقُولُ سَمِعْتُ  
أَبَاهُ هَرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ نَحْوُ حَدِيثِ دَاوُدَ  
وَزَادَ وَتَقَصَّ وَنَمَّا زَادَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى أَجْسَادِكُمْ وَلَا إِلَى صُورِكُمْ  
وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَشَارَ بِأَصَابِعِهِ إِلَى صَدْرِهِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ  
حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِ عَنْ أَبِي  
هَرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُورِكُمْ  
وَأَمْوَالِكُمْ وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ  
مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هَرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ فَيُعْرَفُ  
لِكُلِّ عَبْدٍ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا إِلَّا رَجُلًا كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شِمْلَةٌ فَيَقَالُ  
أَنْظُرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَضْطَلِحَا أَنْظُرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَضْطَلِحَا أَنْظُرُوا هَذَيْنِ حَتَّى  
يَضْطَلِحَا حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الدَّرَاوَزِيِّ كِلَاهُمَا عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ  
بِإِسْنَادٍ مَالِكٍ نَحْوَ حَدِيثِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ الدَّرَاوَزِيِّ إِلَّا الْمُتَهَجِّرِينَ مِنْ  
رِوَايَةِ ابْنِ عَبْدَةَ وَقَالَ قُتَيْبَةُ إِلَّا الْمُتَهَجِّرِينَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا هُفْيَانُ  
عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ سَمِعَ أَبَاهُ هَرَيْرَةَ رَفَعَهُ مَرَّةً قَالَ تُعْرَضُ  
الْأَعْمَالُ فِي كُلِّ يَوْمٍ خَمِيسٍ وَإِثْنَيْنِ فَيُعْرَفُ اللَّهُ عَرًّا وَجَلًّا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ

قوله عليه السلام ولا يخذله  
قال العلماء الخذل ترك  
الامانة والنصر ومما اذا  
استعان به في دفع ظالم ونصوه  
لزمه اعانه اذا امكده  
(ولا يخذله) اي لا يخذله  
فلا يتركه عليه ولا يستغفره  
كما في التورى

قوله عليه السلام التقوى  
ههنا الخ يعنى ان لا يخذل  
الظاهر لا يحصل بها التقوى  
واى تحصل بما يقع في القلب  
من عظمة الله تعالى وخشيته  
ومراقبته اه سنن

قوله عليه السلام ان الله  
لا ينظر الى اجسادكم ولا  
الى صوركم المجرى عن السير  
المرشية ولا الى اموالكم  
العارية عن الخيرات ولكن  
ينظر الى قلوبكم الى عمل  
التقوى واعمالكم الى  
يتقرب بها الى الله الى الاهل

### باب

النسب عن الفحشاء  
والنہاجر

قوله عليه السلام وبين الغيبة  
شعنا اي العداوة والبهتان  
قال في المصباح شعنت البيت  
ولغيره شعنا من باب لفع  
ملاؤه وفحده طرده  
والفحشاء العداوة والبهتان  
وشعنت عليه شعنا من باب  
لعب حقدت واظهرت  
العداوة (انظر اهلين)  
اي اخروها اي مغلطوها  
من ذنوبهم مطلقا جزاها  
او من ذنوب الهجران فقط  
حق رجعا الى الصلح والمودة  
والمنعوى واتى باسم  
الاشارة بدل التفسير لمزيد  
تبيينها وتبينها تلك الخصلة  
التي بين المسلمين ففقه  
الاشارة لعظيم قبحها وشعنتها  
حق اشهر صاحبها وصار  
كالخامر المحسوس اه

لِكُلِّ أَمْرٍ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا إِلَّا أَمْرًا كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحَاءٌ فَيُقَالُ  
 أَزَكُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَضْطَلَّ أَحَدُهُمَا هَذَيْنِ حَتَّى يَضْطَلَّ أَحَدُهُمَا حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ  
 وَعَمْرُو بْنُ سَوَادٍ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ  
 مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْزِيمٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تُعْرَضُ أَعْمَالُ النَّاسِ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّتَيْنِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ  
 وَيَوْمَ الْخَمِيسِ فَيُفْقَرُ لِكُلِّ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ إِلَّا عَبْدًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحَاءٌ  
 فَيُقَالُ أَتْرَكُوا أَوْ أَزَكُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَضْطَلَّ أَحَدُهُمَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ  
 ابْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ عَنْ أَبِي الْحُبَابِ  
 سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ  
 يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَيْنَ الْمُتَحَابُّونَ بِجَلَالِي الْيَوْمَ أُظِلُّهُمْ فِي ظِلِّي يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا  
 ظِلِّي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ  
 أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا زَارَ أَخَاهُ فِي قَرْيَةٍ أُخْرَى  
 فَأَرَادَ اللَّهُ لَهُ عَلَى مَدْرَجَتِهِ مَلَكًا فَلَمَّا أَتَى عَلَيْهِ قَالَ أَيْنَ تُرِيدُ قَالَ أُرِيدُ أَخًا لِي فِي هَذِهِ  
 الْقَرْيَةِ قَالَ هَلْ لَكَ عَلَيْهِ مِنْ نِعْمَةٍ تَرُبُّهَا قَالَ لَا غَيْرَ إِنِّي أَحْبَبْتُهُ فِي الْقَوْمِ وَجَلَّ  
 ظِلِّي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكَ يَا أَلَلَهُ قَدْ أَحْبَبَكَ كَمَا أَحْبَبْتُهُ فَبِهِ قَالَ الشَّيْخُ أَبُو أَحْمَدَ  
 أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ الْقَشِيرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ  
 ابْنُ سَلَمَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ  
 قَالَا حَدَّثَنَا حَمَادُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ عَنْ ثَوْبَانَ  
 قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَدِيثِ سَعِيدٍ قَالَ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَايِدُ الْمَرِيضِ فِي مَخْرَفَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ عَنْ ثَوْبَانَ

قوله عليه السلام ليقال  
 (أزكوا هذين) أي اخروها  
 يقال زكاه يركوه ركواها  
 الخره به نوى

قوله عليه السلام حتى يضل  
 أي يجمع إلى الصلح والمودة

قوله عليه السلام إن الله  
 يقول يوم القيامة (أي على  
 رؤس الأشهاد) لمظلمة لبعض  
 الصباء من الصباء (أي ابن  
 المتحابون بجلالي) أي يسب  
 عظمى ولاجل تظلم  
 أو الذين يكونون المتحابين  
 بينهم لاجل رضائهم وجزاه  
 تعالى به عرقة

### باب

في فضل الحب في الله  
 قوله تعالى في ظلي يوم لا ظل  
 الا ظلي قال القاضي هي إضافة  
 خلق وتفسيره لأن الظلال  
 كلها خلق لله تعالى وجاء  
 مقسوم على ظل عرشه وظاهره  
 أنه سبحانه يظلمهم حقيقة  
 من حر الشمس ووجهها الموقف  
 وانعاس الخلال وهو تارة  
 الأسرار قال عيسى بن دينار  
 هو كناية عن كظمهم  
 عن الكثرة ووجههم في كظمه  
 أي أي

قوله عليه السلام قد صدق  
 أي الصدق بقرينه (أي على  
 صراحة) بفتحهم والراء  
 هي الطريقة كذا في التورى

قوله جل جلاله عليه من نعمة  
 تربية (أي نعم الرأب والمرحلة  
 المقصودة أي تقوم بأصلاحها  
 وأعمالها أي هل هو جليلك  
 أو لعله أو غيرها عن غيره  
 في نفعه وحسنه الحسن  
 إليه من رب فلا نعمة  
 أي أصحها ولا يهول بعض

### باب

فضل عيادة المريض  
 النسخ هل عليه من نعمة  
 تربية أي تقوم بشكرها  
 أي عرقة

قوله عليه السلام في عرفة  
 الجنة قال عمر بن الخطاب  
 صديق من نزل يمتن من أجيال  
 شاء وقال غيره هي الطريق  
 وقال القاضي هي البستان  
 الذي فيه العاكمة تفتقر  
 أي أي



مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ  
 عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ  
 حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ عَنْ ثَوْبَانَ  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ أَنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا عَادَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ  
 الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ  
 يَزِيدَ (وَالْأَفْظُ لِرُحَيْرٍ) حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُوثٍ أَخْبَرَنَا عَاصِمُ الْأَخْوَلُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ زَيْدٍ (وَهُوَ أَبُو قِلَابَةَ) عَنْ أَبِي الْأَشْثَثِ الصَّنَعَانِيِّ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ عَنْ  
 ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ الْجَنَّةِ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا خُرْفَةُ الْجَنَّةِ  
 قَالَ جَنَاهَا حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا صُرَّوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ عَاصِمِ  
 الْأَخْوَلِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا بِهِ زُجَيْرُ بْنُ جَدَّةٍ  
 ابْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي دَاوُدَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا ابْنَ آدَمَ مَرِضْتُ فَلَمْ تَعُدْني قَالَ  
 يَارَبِّ كَيْفَ أَعُوذُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ قَالَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَبْدِي فَلَانًا مَرِضَ  
 فَلَمْ تَعُدْهُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ عُدْتَهُ لَوَجَدْتَنِي عِنْدَهُ يَا ابْنَ آدَمَ اسْتَطَعْتُمْكَ  
 فَلَمْ تُطِيعْنِي قَالَ يَارَبِّ وَكَيْفَ أَطِيعُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ قَالَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ  
 اسْتَطَعَمَكَ عَبْدِي فَلَانٌ فَلَمْ تُطِيعْهُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ أَطْعَمْتَهُ لَوَجَدْتَهُ ذَلِكَ  
 عَبْدِي يَا ابْنَ آدَمَ اسْتَسْقَيْتُكَ فَلَمْ تَسْقِنِي قَالَ يَارَبِّ كَيْفَ اسْقَيْتُكَ وَأَنْتَ  
 رَبُّ الْعَالَمِينَ قَالَ اسْتَسْقَاكَ عَبْدِي فَلَانٌ فَلَمْ تَسْقِهِ أَمَا إِنَّكَ لَوْ سَقَيْتَهُ وَجَدْتَهُ  
 ذَلِكَ عَبْدِي حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْتَحَقُّ  
 أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ

قوله عليه السلام لم يزل  
 في خُرْفَةِ الْجَنَّةِ الخ الخ  
 الخاء المعجمة وتفتح والراء  
 حاصنة ما يفتقر الى يفتنى  
 من الثمر اي لم يزل مكانه  
 في بستان يفتنى منه الثمر شبه  
 ما يحوز به الثمر من الثواب  
 بما يحوز به المخلوق من الثمر  
 وقيل المراد بالخُرْفَةُ هنا  
 الطريق اه معاوي وفي النهاية  
 الخُرْفَةُ بالضم اسم ما يفتقر  
 من الثفل حين يدركه اه  
 قال القاضي هبادة المرض  
 عقيمة الاجر وهو مرض  
 كفاية لانه لو لم يمدلغ  
 حاله وملك لاصيبا القريب  
 والضعيف وللفظ العبادة  
 يقتضى التكرار والرجوع  
 اليه مرة بعد اخرى ليحلم  
 حاله اه قال الابي والحكم  
 في المرض الذي يعاد منه  
 العرف ولا ينبغي ان يجعل  
 الرجوع الا لمن يعلم انه  
 لا يكره ذلك ولا يعاد من  
 يعلم انه يكره ذلك ولا  
 ينبغي ان يدكر عند المرض  
 ما يؤلمه من حال مرضه اه

قوله عليه السلام جناه قال  
 في النهاية والجنا اسم ما يفتنى  
 من الثمر ويجمع الجناه الى اجن  
 مثل عصا واحص اه

قوله تعالى يا ابن آدم مَرِضْتُ  
 فلم تعدني الخ قال العلماء  
 انما احصاى المرض اليه  
 سبحانه وتعالى والمراد بالعبد  
 اشريفه للعبد وتقربا له  
 قالوا ومعنى وجدتني عنده  
 اي وجدت ثوابي وكرامتي  
 اه نوري لا قال يارب كيف  
 اموره وانت رب العالمين  
 حال مقررة للاشكال الذي  
 تضمنه معنى كيف  
 العبادة انما هي لتريض  
 العاجز والتمالك القاصر  
 قال في العبادة لوجدتني عنده  
 وفي الاطعام والسق لوجدتني  
 فلك عندي رضا الى اكمله  
 ثواب العبادة كذا في المناوي

## باب

ثواب المؤمن فيما يصيبه  
 من مرض أو حزن  
 أو نحو ذلك حتى  
 الشوكة يشاكها

قوله رضى الله عنها ما رأيت  
رجلا قد عليه الوجع الخ قال  
العلواء الوجع هنا المرض  
والعرب يسمى كل مرض  
وجعا اه نووي

قَالَتْ غَائِثَةُ مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَشَدَّ عَلَيْهِ الْوَجَعُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَفِي رِوَايَةِ عُثْمَانَ مَكَانَ الْوَجَعِ وَجَعًا حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ أَخْبَرَنِي  
أَبِي ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ح وَحَدَّثَنِي بِشْرُ  
ابْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنِي  
أَبُو بَكْرِ بْنُ زَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمَثَدَامِ  
كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِإِسْنَادٍ جَرِيرٍ مِثْلَ حَدِيثِهِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْتَحَقُّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ  
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُوعَكُ فَمَسَسْتُ  
بِيَدِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ لَتُوعَكُ وَغَكَاشِدِيدًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجَلٌ إِنِّي أُوَعَكُ كَمَا يُوعَكُ رَجُلَانِ مِنْكُمْ قَالَ فَقُلْتُ ذَلِكَ أَنْ لَكَ  
آخَرِينَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجَلٌ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى مِنْ مَرَضٍ فَمَا سَرَّاهُ إِلَّا خَطَّ اللَّهُ بِهِ  
سَيِّئَاتِهِ كَمَا تَخْطُ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ زُهَيْرٍ فَمَسَسْتُ بِيَدِي  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنِي  
مُحَمَّدُ بْنُ زَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح وَحَدَّثَنَا اسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
أَخْبَرَنَا هَيْسَى بْنُ يُونُسَ وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي قُيَيْبَةَ كُلُّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ  
بِإِسْنَادٍ جَرِيرٍ نَحْوَ حَدِيثِهِ وَزَادَ فِي حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ ثُمَّ وَالَّذِي نَفْسِي  
بِيَدِهِ مَا عَلَى الْأَرْضِ مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا  
عَنْ جَرِيرٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ  
قَالَ دَخَلَ شَبَابٌ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى غَائِثَةَ وَهِيَ يَمْنَى وَهُمْ يَضْحَكُونَ فَقَالَتْ

قوله لمسته يدي قال  
الاي لا يبعد ان يكون من  
آداب الميافة الاخذ بيد  
المرضى حتى لو كان الاخذ  
ليس من اهل الطب اه  
قوله رضى الله عنه الله  
لشوك الخ الوعد باسكن  
العين قبل هوالحس وقيل  
المها ومثها اه نووي قال  
الاي قد منا انه لا يمشي  
ان يغير المرض بما يسوره  
من حال مرضه وكان هذا  
مخلقه وليس بخلقه لان  
فلك في حل من تاتر وخاله  
لذلك وهو على الله عليه  
وسلم ليس كذلك الاراه  
كتب خبر عن ثواب فلك  
بقوله اجل ومضاعفة المرض  
عليه ليضاعف له الاجر  
كما ذكر وكما قال في الآخر  
عن الانبياء اشهد الناس  
بلاه ثم الاولياء ثم الامثل  
فلاجل اه

قوله عليه السلام اجل ائى  
أوهك ائى ياخذى الوعد  
اى عده الحس وسورتها  
ارالمها اورعدها كما وعدك  
رجلان منكم ائى لمضاعفة  
الاجر



عن أبي بكر بن أبي بكرة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن من شؤكة فأنفقها إلا كتبت له بها درجة ويجبت عنه بها خطيئة وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب (واللفظ لهما) ح وحدثنا إسحاق الحنظلي قال إسحاق أخبرنا وقال الآخران حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يصيب المؤمن من شؤكة فأنفقها إلا رفته الله بها درجة أو حط عنه بها خطيئة حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا محمد بن بشر حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصيب المؤمن شؤكة فأنفقها إلا قص الله بها من خطيئته حدثنا أبو كريب حدثنا أبو معاوية حدثنا هشام بهذا الإسناد حدثني أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرني مالك بن أنس ويونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مصيبة يصيب بها المسلم إلا كفر بها عنه حتى الشؤكة يشاكها حدثنا أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرني مالك بن أنس عن يزيد بن حصة عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصيب المؤمن من مصيبة حتى الشؤكة إلا قص بها من خطاياها أو كفر بها من خطاياها لا يدرى يزيد أيتهما قال عروة حدثني حرملة بن يحيى أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرنا حيوة حدثنا ابن الهادي عن أبي بكر بن حزم عن عمرة عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من شيء يصيب المؤمن حتى الشؤكة تصيبه إلا كتب الله له بها حسنة أو حطت

ما يُضْحِكُكُمْ قَالُوا فَلَا نَحَرَّ عَلَى طُئِبِ فَسَطَاطٍ فَكَادَتْ غَمَّتُهُ أَوْ عَيْتُهُ أَنْ تَذْهَبَ فَقَالَتْ لَا تَضْحَكُوا فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُشَاكُ شَوْكَةً فَأَنْفَقَهَا إِلَّا كُتِبَتْ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ وَجُبَّتْ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لهُمَا) ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْحَنْظَلِيُّ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ شَوْكَةٍ فَأَنْفَقَهَا إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً أَوْ حَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُصِيبُ الْمُؤْمِنَ شَوْكَةٌ فَأَنْفَقَهَا إِلَّا قَصَّ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطِيئَتِهِ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَيُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ مُصِيبَةٍ يُصَابُ بِهَا الْمُسْلِمُ إِلَّا كُفِّرَ بِهَا عَنْهُ حَتَّى الشَّوْكَةُ يُشَاكُهَا حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ حُصَيْنَةَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ مُصِيبَةٍ حَتَّى الشَّوْكَةُ إِلَّا قَصَّ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ أَوْ كُفِّرَ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ لَا يَدْرِي يَزِيدُ أَيُّهُمَا قَالَ عُرْوَةُ حَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا حَيْوَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْهَادِي عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ شَيْءٍ يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ حَتَّى الشَّوْكَةُ تُصِيبَهُ إِلَّا كُتِبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةٌ أَوْ حُطَّتْ

قوله على طئيب فسطاط فكادت غمته أو عيته أن تذهب فقالت لا تضحكوا فإنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن من شؤكة فأنفقها إلا كتبت له بها درجة ويجبت عنه بها خطيئة وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب (واللفظ لهما) ح وحدثنا إسحاق الحنظلي قال إسحاق أخبرنا وقال الآخران حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يصيب المؤمن من شؤكة فأنفقها إلا رفته الله بها درجة أو حط عنه بها خطيئة حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا محمد بن بشر حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصيب المؤمن شؤكة فأنفقها إلا قص الله بها من خطيئته حدثنا أبو كريب حدثنا أبو معاوية حدثنا هشام بهذا الإسناد حدثني أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرني مالك بن أنس ويونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مصيبة يصيب بها المسلم إلا كفر بها عنه حتى الشؤكة يشاكها حدثنا أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرني مالك بن أنس عن يزيد بن حصة عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصيب المؤمن من مصيبة حتى الشؤكة إلا قص بها من خطاياها أو كفر بها من خطاياها لا يدرى يزيد أيتهما قال عروة حدثني حرملة بن يحيى أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرنا حيوة حدثنا ابن الهادي عن أبي بكر بن حزم عن عمرة عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من شيء يصيب المؤمن حتى الشؤكة تصيبه إلا كتب الله له بها حسنة أو حطت

قوله على طئيب فسطاط فكادت غمته أو عيته أن تذهب فقالت لا تضحكوا فإنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن من شؤكة فأنفقها إلا كتبت له بها درجة ويجبت عنه بها خطيئة وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب (واللفظ لهما) ح وحدثنا إسحاق الحنظلي قال إسحاق أخبرنا وقال الآخران حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يصيب المؤمن من شؤكة فأنفقها إلا رفته الله بها درجة أو حط عنه بها خطيئة حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا محمد بن بشر حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصيب المؤمن شؤكة فأنفقها إلا قص الله بها من خطيئته حدثنا أبو كريب حدثنا أبو معاوية حدثنا هشام بهذا الإسناد حدثني أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرني مالك بن أنس ويونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مصيبة يصيب بها المسلم إلا كفر بها عنه حتى الشؤكة يشاكها حدثنا أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرني مالك بن أنس عن يزيد بن حصة عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصيب المؤمن من مصيبة حتى الشؤكة إلا قص بها من خطاياها أو كفر بها من خطاياها لا يدرى يزيد أيتهما قال عروة حدثني حرملة بن يحيى أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرنا حيوة حدثنا ابن الهادي عن أبي بكر بن حزم عن عمرة عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من شيء يصيب المؤمن حتى الشؤكة تصيبه إلا كتب الله له بها حسنة أو حطت

قوله على طئيب فسطاط فكادت غمته أو عيته أن تذهب فقالت لا تضحكوا فإنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن من شؤكة فأنفقها إلا كتبت له بها درجة ويجبت عنه بها خطيئة وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب (واللفظ لهما) ح وحدثنا إسحاق الحنظلي قال إسحاق أخبرنا وقال الآخران حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يصيب المؤمن من شؤكة فأنفقها إلا رفته الله بها درجة أو حط عنه بها خطيئة حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا محمد بن بشر حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصيب المؤمن شؤكة فأنفقها إلا قص الله بها من خطيئته حدثنا أبو كريب حدثنا أبو معاوية حدثنا هشام بهذا الإسناد حدثني أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرني مالك بن أنس ويونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مصيبة يصيب بها المسلم إلا كفر بها عنه حتى الشؤكة يشاكها حدثنا أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرني مالك بن أنس عن يزيد بن حصة عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصيب المؤمن من مصيبة حتى الشؤكة إلا قص بها من خطاياها أو كفر بها من خطاياها لا يدرى يزيد أيتهما قال عروة حدثني حرملة بن يحيى أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرنا حيوة حدثنا ابن الهادي عن أبي بكر بن حزم عن عمرة عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من شيء يصيب المؤمن حتى الشؤكة تصيبه إلا كتب الله له بها حسنة أو حطت

عَنْهَا خَطِئَةٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو  
 أُسَامَةَ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ عَنْ يَسَارِ بْنِ أَبِي  
 سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُمَا سَمِعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا يُصِيبُ  
 الْمُؤْمِنَ مِنْ وَصَبٍ وَلَا نَصَبٍ وَلَا سَقَمٍ وَلَا حَزَنٍ حَتَّى يَهْمَهُ يَهْمُهُ إِلَّا كُفْرًا بِهِ  
 مِنْ سِقَاتِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ  
 عُيَيْنَةَ (وَالْأَمْطُ لِقُتَيْبَةَ) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ مُحَيْمِينَ شَيْخٍ مِنْ قُرَيْشٍ سَمِعَ  
 مُحَمَّدَ بْنَ قَيْسٍ بْنِ مَحْرَمَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَمَّا تَزَاتَ مَنْ يَفْعَلُ سُوءًا  
 يُجْزَى بِهِ بَلَغَتْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَبْلَغًا شَدِيدًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَارِبُوا وَسَدِّدُوا فَنِي كُلِّ مَا يُصَابُ بِهِ الْمُسْلِمُ كِفَارَةٌ حَتَّى التَّكْبَةُ يُسَكَّبُهَا  
 أَوْ الشُّوْكَ يُشَاكُّهَا قَالَ مُسْلِمٌ هُوَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَيْمِينَ مِنْ أَهْلِ  
 مَكَّةَ حَدَّثَنِي عِيْسَى بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا الْحُجَّاجُ  
 الصَّوَّافُ حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى أُمِّ السَّائِبِ أَوْ أُمِّ الْمُسَيْبِ فَقَالَ مَا لَكَ يَا أُمُّ السَّائِبِ أَوْ  
 يَا أُمَّ الْمُسَيْبِ تُرْفِزِينَ قَالَتْ الْحُمَى لَا بَارَكَ اللَّهُ فِيهَا فَقَالَ لَا تُسَبِّحِي الْحُمَى فَإِنَّهَا  
 تَذْهَبُ حَطَالًا بَنِي آدَمَ كَمَا يَذْهَبُ الْكَبِيرُ حَبَثَ الْحَدِيدِ حَدَّثَنَا عِيْسَى بْنُ  
 عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَبِشْرُ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَا حَدَّثَنَا عُمَرَانُ  
 أَبُو بَكْرِ حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَاحٍ قَالَ قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَلَا أُرِيكَ أَمْرًا  
 مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ قُلْتُ بَلَى قَالَ هَذِهِ الْمَرْأَةُ السَّوْدَاءُ أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَتْ إِنِّي أَضْرَعُ وَإِنِّي أَتَكَشِّفُ فَادْعُ اللَّهَ لِي قَالَ إِنْ شِئْتَ ضَبَرْتُ  
 وَلَكَ الْجَنَّةُ وَإِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُعَافِيكَ قَالَتْ أَضْبِرْ قَالَتْ فَإِنِّي أَتَكَشِّفُ  
 فَادْعُ اللَّهَ أَنْ لَا أَتَكَشِّفَ فَدَعَا لَهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَهْرَامٍ

قوله عليه السلام ما يصيب  
 المؤمن من وصب (الوصب  
 الوجع اللازم والنصب  
 التصب والسقم بضم السين  
 واسكان القاف وقتضيهما  
 لغتان وكذلك الحزن والحزن  
 فيه لغتان و (يهمه) قال  
 القاضي هو بضم الهاء وفتح  
 الهاء على ما لم يسم فاعله  
 وحبطه لغيره يهيم به يهيم  
 اليه وطم الهاء اي يطمه  
 وكلاهما صحيح اه نروي  
 باختصار وفي الصحيحين انهم  
 هو المذكور بلحق الانسان  
 بصب ما يقصده والحزن  
 ما يلحقه بسبب حصول  
 مكروه في الماضي وحما من  
 امرض البخل وقيل انهم  
 ينشأ عن الفكر فيما يتراعى  
 حصوله مما ينافي به والحزن  
 يحدث للفرد ما يشق على  
 المرء فلهذا اه باختصار  
 وفي الامم السقم المرض  
 الشديد وفي هذا الحديث  
 وما قاله من قول القائل  
 ان الثواب والمقلب انما  
 هو على الكسب والمصائب  
 ليست منه بل الاجر على  
 السجود عليها والرضا بها  
 فان الاحاديث الصحيحة  
 صريحة في ثبوت الثواب  
 بمجرد حصولها واما السجود  
 والرضا فلهذا ذكره لكن  
 الثواب عليه زيادة على  
 ثواب المسببة كمال  
 القسط

قوله عليه السلام انهم  
 يهيم الزرع والجر جائز فيه  
 قال النجاشي والجر اظهر  
 وقوله حق التكبة ينكبا  
 في الحديث الا في كماله  
 صرح به الامم

قوله عليه السلام قاربوا  
 اقتصدوا فلا تفروا ولا تقصروا  
 بل توسطوا (وسندوا) اي  
 الصدور السامع هو الصواب  
 (التكبة) مثل العلة يهيم بها  
 برجله وربما جرحت اصبعه  
 واصل التكبة الكبر والقلب  
 اه نروي

قوله ترفزين قال القاضي  
 روايتنا فيه بالزاي والقاف  
 وفي التاء التزم والفتح اه  
 اي القول وجه الفتح بفتح  
 احدي التائين والله اعلم

باب  
 تحريم الظلم



الذاري حُدَّثَنَا مَرْوَانُ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ الدِّمَشْقِيَّ) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ  
عَنْ دَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا رَوَى عَنْ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّهُ قَالَ يَا عِبَادِي إِنِّي حَرَمْتُ  
الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي وَجَعَلْتُهُ يَنْكَرًا لَكُمْ فَمَا فَلَا تَظَالُمُوا يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ  
هَدَيْتُهُ فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتُهُ فَاسْتَطْعِمُونِي  
أَطْعِمَكُمْ يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ غَارٍ إِلَّا مَنْ كَسَوْتُهُ فَاسْتَكْسُونِي اكْسِكُمْ يَا عِبَادِي  
إِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ  
يَا عِبَادِي إِنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا ضَرْبِي فَتَضُرُّونِي وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْثِي فَتَقْتُلُونِي يَا عِبَادِي  
لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِسْمَكُمْ كَانُوا عَلَى آثِقِ قَلْبٍ وَجُلِّ وَاحِدٍ  
مِنْكُمْ مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئًا يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ  
وَجِسْمَكُمْ كَانُوا عَلَى أَجْرِ قَلْبٍ وَجُلِّ وَاحِدٍ مَا نَعَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئًا  
يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِسْمَكُمْ قَامُوا فِي صَمِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلُونِي  
فَأَعْطَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مَسْأَلَةً مَا نَعَصَ ذَلِكَ لِي شَيْئًا إِلا كَمَا يَشَاءُ مِنْ الْخَيْطِ إِذَا  
أُذْخِلَ الْبَحْرُ يَا عِبَادِي إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أَحْصِيهَا لَكُمْ ثُمَّ أَوْقِفْكُمْ عَلَيْهَا فَمَنْ  
وَجَدَ خَيْرًا فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ وَمَنْ وَجَدَ فَيْرَ ذَلِكَ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ قَالَ سَعِيدٌ كَانَ  
أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ جَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ هَكَذَا ثَنِيهِ أَبُو بَكْرٍ  
ابْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ  
مَرْوَانَ أَمَّهُمَا حَدِيثًا قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ابْنَا  
بِشْرِ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ فَذَكَرُوا الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ  
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا  
هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

وَاللَّهُ  
يَعْلَمُ  
الْحَقَّ

قوله تعالى الى حرمت  
الظلم على نفسي قال العلماء  
معناه تقدست عنه وتعاليت  
والظلم مستحيل في حق الله  
سبحانه وتعالى الخ نوري  
وفي الاية اي تقدست عنه  
لانما كان الظلم من يتعدى الحدود  
الى حد الله وليس فوق الله  
سبحانه احد بعد او يسع  
في تجاوز ما يرسم له فيكون  
ظالما ولما كان تعزير الشيء  
يقصد به المنع منه سمي تعالى  
تزهده عنه وامتناعه عليه  
تحريرا له وفي المعنى اسئل  
العلم الجور ومجاوزة الحد  
ومعناه الشرعي وضع الشيء  
في غير موضعه الشرعي واقل  
التصرف في ملك الغير بغير  
اذنه اه القول كلاهما حال  
في حقه سبحانه وتعالى  
قال الراغب الظلم عند اهل  
اللغة وضع الشيء في غير  
موضعه المختص به اما نقصان  
او زيادة واما بعدول عن  
وقته او مكانه وقال القطب  
الرباني الشيخ عبد الكبير  
الهياني ان الله سبحانه خلق  
قلب عبده للاكره وفكره  
لغيره فله غيرة فهو ظالم  
لنفسه وقال العارفي ابن  
الغارض موميا الى الاشتغال  
بالوحدة والذيرة او الذكر  
والصلاة او الكتاب والسنة

قوله تعالى  
يا عبادي  
انكم لخطئون  
بالليل والنهار  
وانا اغفر الذنوب  
جميعا

قوله تعالى كلکم ضال الا من  
هدیت قال المازري ظاهر هذا  
انهم خلقوا على الضلال  
الا من هداه الله تعالى وفي  
الحديث المصهور كل مولود  
يولد على الفطرة قال فقد  
يكون لمراه بالاول وسلمهم  
بما كانوا عليه قبل بعث  
النبي عليه السلام وانهم  
لو تركوا وما في طباعهم  
من اثار الفجوات والراحة  
واعمال النظر لظفروا وهذا  
الثاني اظهر اه نوري

قوله تعالى الا كما ينقص  
الخط وهو الابرء وهذا  
مقابل للتقريب الى الانباء  
وليس على حقيقة فكيف  
والبحر محمود ومثناه ونشد  
وما عنده سبحانه فهو محمود  
ولا مثناه ولا ينشد

قوله عليه السلام اكلوا الظلم فان الظلم ظلمات قال القاضي قيل هو على ظاهره  
حق يسي نور المؤمنين بين ايديهم وايامهم ويحتمل ان الظلمات هنا الضلال

فيكون ظلمات على صاحبه لا يمتد يوم القيامة سبيلا  
ويحتمل انها عبارة عن الانكسار والمقويات

١٨

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا يَزُودُ عَنْ رَيْبِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِنِّي حَرَمْتُ عَلَى نَفْسِي  
الظُّلْمَ وَعَلَى عِبَادِي فَلَا تَظَالُمُوا وَسَاقِ الْحَدِيثَ بِخَوْرِهِ وَحَدِيثُ أَبِي إِدْرِيسَ الَّذِي  
ذَكَرْنَاهُ أَيْمٌ مِنْ هَذَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْبٍ حَدَّثَنَا دَاوُدُ (يَعْنِي ابْنَ  
قَيْسٍ) عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ مِقْسَمٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ اتَّقُوا الظُّلْمَ فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَاتَّقُوا الشَّحَّ فَإِنَّ الشَّحَّ أَهْلَكَ  
مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَمَلَهُمْ عَلَى أَنْ سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ وَاسْتَحَلُّوا نَحَارَ مَهْمُ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْمَاجِشُونُ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الظُّلْمَ  
ظُلُمَاتُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ  
عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ  
وَلَا يُسْلِمُهُ مَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِي كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً  
فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا كُرْبَةً مِنْ كُرْبٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ  
جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ أَتَذَرُونَ مَا الْمُفْلِسُ قَالُوا الْمُفْلِسُ فَيْسَا مَنْ لَا دِرْهَمَ لَهُ وَلَا مَتَاعَ فَقَالَ  
إِنَّ الْمُفْلِسَ مِنْ أُمَّتِي يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاةٍ وَصِيَامٍ وَزَكَاةٍ وَيَأْتِي قَدْ  
شَتَمَ هَذَا وَكَذَفَ هَذَا وَأَكَلَ مَالَ هَذَا وَسَفَكَ دَمَ هَذَا وَضَرَبَ هَذَا  
فَيُعْطَى هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ فَإِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ  
يُنْقَضِيَ مَا عَلَيْهِ أَخَذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ فَطَرَحَتْ عَلَيْهِ ثُمَّ طُرِحَ فِي النَّارِ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُو ابْنَ جَعْفَرٍ)  
عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

أه نوري وفي الظلم  
(الظلم) يأخذ مال الغير  
بغير حق أو لبتناول  
من حرجه أو نحو ذلك  
وانما ينشأ الظلم من  
ظلمة القلب لانه لو  
استنار بنور الهدى لا اعتبر  
فاذا سعى المتقون بتورهم  
الذي حصل لهم بسبب  
التقوى اكتسفت ظلمات  
الظلم الظالم حيث لا يلقى  
عنه ظلمه فيثا قال عبده  
ابن مسعود وهو انه  
يؤذي بالظلمة فيوضعون  
في تابوت من نار هم يزجون  
فيها اه

قوله عليه السلام اكلوا  
الشح فان الشح اهلك الخ  
قال القاضي يحتمل ان هذا  
الهلاك هو الهلاك الذي  
اخبر عنهم به في الدنيا بانهم  
سفكوا دماءهم ويحتمل انه  
هلاك الآخرة وهذا الثاني  
اظهر قال جماعة الشح  
شد البخل والبلغ في المنع  
من البخل والبل هو البخل  
مع الحرص ولغير ذلك اه  
نوري

هو قوله عليه السلام ولا يسلّمه  
قال العيني يضم الياء يقال  
سلم فلان للانا اذا القاه  
الى الهلكة ولم يسه من  
صلوه اه يريد ان الهزلة  
للإزالة والسلب كما في اهلكته  
اي لا يزيل سلامته والله  
اعلم

قوله عليه السلام ومن ستر  
مسلم (أي مسلمة غير  
معروف بالاذى والفساد  
والفصيل في هذا الباب  
في النور)

قوله عليه السلام الخ  
خطاياهم الخ قال المازري  
وزعم بعض المتبدعة ان  
هذا الحديث معارض لقوله  
تعالى ولا تزد وازدة وزر  
اخرى وهذا لا يترادف  
منه وجهالة بينة لانه انما  
عوقب بفسده ووزره  
وقلته فتوجهت عليه  
حقوق لغرماته فدلعت  
اليوم من حسناته فلما  
فرحت وبقيت بغيره قوبلت  
على حسب ما اقتضته  
حكمة الله تعالى في خلقه

وعنه في عباده فاخذ قدرها من سيئات خصومه فوجع عليه عوقب به في النار حقيقة العقوبة انما هي بسبب ظلمه  
ولم يعاقب بغير جنابة وعظم منه وهذا كله مذهب أهل السنة والله اعلم نوري

(لنودن)



لَتُؤَدَّنَ الْحُقُوقُ إِلَى أَهْلِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُقَادَ لِلشَّامِ الْجُلُحَاءُ مِنَ الشَّامِ الْقُرْنَاءُ  
**حدثنا** محمد بن عبد الله بن ثُمير **حدثنا** أبو معاوية **حدثنا** يزيد بن أبي بردة عن  
 أبيه عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُمْلِي  
 لِلظَّالِمِ فَإِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ ثُمَّ قَرَأَ وَكَذَلِكَ أَخَذَ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ  
 ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخَذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ **حدثنا** أحمد بن عبد الله بن يونس **حدثنا** زهير  
**حدثنا** أبو الزبير عن جابر قال أَقْتَلُ غُلَامَانِ غُلَامٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَغُلَامٌ مِنَ  
 الْأَنْصَارِ فَتَادَى الْمُهَاجِرُ أَوْ الْمُهَاجِرُونَ يَا لَمُهَاجِرِينَ وَتَادَى الْأَنْصَارِيُّ  
 يَا لَلْأَنْصَارِ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا هَذَا دَعْوَى أَهْلِ  
 الْجَاهِلِيَّةِ قَالُوا لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا أَنْ غُلَامَيْنِ أَقْتَلَا فَكَسَعَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ قَالَ  
 فَلَا بَأْسَ وَلَيْتُمْ رَجُلٌ أَحَادَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا إِنْ كَانَ ظَالِمًا فَلَيْسَتْهُ فَإِنَّهُ لَهُ نَصْرٌ  
 وَإِنْ كَانَ مَظْلُومًا فَلَيْسَ لَهُ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** زهير بن حرب وأحمد  
 ابن قنبر **حدثنا** أبي عن عمر (وَاللَّهُ مَظْلُومٌ لَابْنِ أَبِي شَيْبَةَ) قَالَ ابْنُ عَبْدِ أَخْبَرَنَا وَقَالَ  
 الْآخَرُونَ **حدثنا** سفيان بن عيينة قال سمع عمرو بن جابر بن عبد الله يقول كُتِمَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عِرَاقٍ فَكَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ  
 فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ يَا لَلْأَنْصَارِ وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ يَا لَمُهَاجِرِينَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَالُ دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَسَعَ رَجُلٌ  
 مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ دَعُوهَا فَإِنَّهَا مُتَيْنَةٌ فَسَمِعَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 أَبِي قَحْطَبَةَ فَقَالَ قَدْ قَتَلُوهَا وَاللَّهِ لَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا  
 الْأَذَلَّ قَالَ عُمَرُ دَعْنِي أَضْرِبْ عُنُقَ هَذَا الْمُسَافِقِ فَقَالَ دَعْنِي لَا يَحْدَثُ النَّاسُ  
 أَنَّ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ **حدثنا** إسحاق بن إبراهيم وإسحاق بن منصور ومحمد بن  
 داود قال ابن داود **حدثنا** وقال الآخرون أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ

قوله عليه السلام لتؤدن الحقوق إلى أهلها يوم القيامة حتى يقاد للشام الجُلُحَاءُ مِنَ الشَّامِ الْقُرْنَاءُ  
 يفتح الدال المقدمه وفي بعض النسخ يفتحها فوله  
 (الحقوق) بالرفع على الأول وبالنصب على الثاني امر قاة  
 قوله عليه السلام إن الله يملئ للظالم مملئ يملئ يملئ ويلئ  
 ويملئ يملئ المدة وهو مشتق من الملة وهي المدة والزمان  
 بضم الميم وكسرهما وقتها ومعنى لم يملكه لم يملكه

### باب

نصر الأخ ظالما أو مظلوما  
 ولم ينقل عنه قال أهل اللغة  
 قال أهل اللغة أطلقوا وأطلق  
 فخلص منه أه نوري  
 قوله القتل غلامان أي  
 قتلوا  
 قوله عليه السلام ما هذا دعوى أهل الجاهلية قاله  
 النكاري لها لأنها من دعوى الجاهلية بالتعاضد بالقبائل  
 في أمر الدنيا فجاء الإسلام بأبطال ذلك وجعل القضاء بالحكم الشرعي أه أي  
 أوله حكمه أي ضرب دبره ومجيزته بيد أو رجل أو سيف أو غيره  
 قوله عليه السلام فلا بأس أي لم يضر ما تقول فانه خلاف أن يكون حديثا عظيما يوجب قسدا وفتنه أه أي  
 قوله عليه السلام لا تأمنا أي قبيحة كريمة مؤذية  
 وفي الصباح الثقل الثاني فهو متين وقد تكلم الميم  
 للاتباع ليقول متين وهم اتقاء بها للديم قليل أه  
 قوله عليه السلام دعه لا يحدث الناس الخ أفنى ذلك  
 كقول ابن بري كان تفسير الناس من الدخول في الدين بأن  
 يقولوا لاخوانهم بل منكم إذا دخلتم في دينه أي هي عليكم كسر الباطن فيصبح  
 بذلك دعاءكم وأموالكم أه لطلحي قال القاضي  
 اختلف العلماء على حكم الإساءة وركبتهم أو نسخ ذلك عند ظهور الإسلام  
 ونزول قوله كمال جاهد الكفار والمنافقين وأنها ناسخة لما قبلها وقيل قول ثالث أنه كان المفروضه مالم يظهروا فإلهم فإذا  
 اظهروه قتلوا أه نوري

قوله عليه السلام المؤمن  
المؤمن (التعريف للجماعة  
وللراد بعض المؤمن لبعض  
ذكره الطيبي ويمكن ان  
يكون للاستفراق اي كل  
مؤمن اكل مؤمن والاظهر  
انه العهد الذي في الاول  
ممنوع

## باب

تراحم المؤمنين وتعاطفهم  
وتعاضدهم

والجواب في الثاني اي المؤمن  
الكامل لطلب المؤمن يشد  
بعضه اي بعض البيان والجملة  
حال او صفة او استيناف  
بيان لوجه القربة وهو الاظهر  
ثم لا شك ان القوي هو  
الذي يشد الضيف ويقره  
وحاصل معناه ان المؤمن  
لا يتقوى في امر دينه او  
دنياه الا بمعية اخيه به  
مرقاة قال القاضي هو  
تكميل وتحرير للفهم  
يريد الحظ على التعاون  
والناصر ليجب امتثال  
ما نحن عليه اه

قوله عليه السلام في تراحمهم  
وتراحمهم الخ قوله تراحمهم  
من باب التماسع الذي  
يستعمله اشراك الجماعة  
في اصل الفعل قيل هذه  
الافتقار الثلاثة متقاربة  
في المعنى لكن بينها  
فرق لطيف اما التراحم  
فالراد به ان يرحم بعضهم  
بعضا بخبرة الايمان لا بسبب  
شيء آخر واما التواضع  
فالراد به التواضع الجاهل  
للحجة كالتواضع والتواضع  
واما التعاضد فالراد به  
امانة بعضهم بعضا كما يصف  
طوبى الثوب عليه ليقره  
اه عبي

قوله عليه السلام مثل الجسد  
اذا اشتكى ( اي اذا تألم  
عضو من اعضاء جسده  
( تداعى ) اي دعا بعضه  
بعضه

## باب

التي عن السباب

ممنوع

بعض الى المشاركة في الالم وفي الحديث لعظيم  
ان الفتى راحه بالرجع وفي نسخة والنصب وكذا في ما بعده اه مرقاة

أَيُّوبُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ  
وَبُلَا مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ الْقَوْدَ فَقَالَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعُوهَا فَإِنَّهَا مُنْتَنَةٌ قَالَ ابْنُ مَنصُورٍ فِي رِوَايَتِهِ عَمْرُو  
قَالَ سَمِعْتُ جَابِرًا **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابُو غَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ قَالَا**  
**حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَابُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَبُو كُرَيْبٍ**  
**حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ وَابْنُ إِدْرِيسَ وَابُو أُسَامَةَ كُلُّهُمْ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ**  
**أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُيْتَانِ يَشُدُّ**  
**بَعْضُهُ بَعْضًا **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا زَكْرِيَاءُ****  
**عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ**  
**الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَاتُرِهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاظُمِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا أَشْتَكَ مِنْهُ**  
**عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالشَّهْرِ وَالْحَشَى **حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا****  
**جَرِيرٌ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**يَنْخَوُّهُ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ****  
**الْأَعْمَشِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**الْمُؤْمِنُونَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ إِنْ أَشْتَكَ رَأْسُهُ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالشَّهْرِ وَالْحَشَى **حَدَّثَنَا****  
**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ**  
**خُثَيْمَةَ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمُونَ**  
**كَرَجُلٍ وَاحِدٍ إِنْ أَشْتَكَ عَيْنُهُ أَشْتَكَ كُلُّهُ وَإِنْ أَشْتَكَ رَأْسُهُ أَشْتَكَ كُلُّهُ **حَدَّثَنَا****  
**حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ**  
**بَشِيرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَخَوُهُ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ****  
**حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ**



قوله عليه السلام فقد ربه  
 قال في النهاية البهتان هو

### باب

استحباب الغفر  
 والتواضع

الباطل الذي يحجب منه  
 وهو من البيت التبع

### باب

تفريق العيبة

والالف والثون زائدتان  
 يقال بيته بيته والبيت  
 الكذب والافتراء اه قال  
 القاضى العيبة ذكر الرجل  
 بما يورثه في بيته والبيت

### باب

بشارة من ستر الله  
 تعالى عيبه في الدنيا بان  
 يستره في الآخرة  
 ذكر ذلك في وجهه وكلامها  
 منموم بحق وباطل الا ان  
 يكون البيت في الوجه على  
 طرف الوعد والصدقة  
 اه سنوسي

### باب

مداراة من يتق الله  
 قوله عليه السلام لا يستر  
 عبد عبدا الى عبدا غير  
 شرر واما الشرر وهو  
 فساد فيجب رقه الى  
 ولي الامر دفع شره وفساده  
 ان لم يؤد الى زيادة شر  
 وفساد والله اعلم

قوله عليه السلام اذا نواله  
 فليس ابن العشرة العشرة  
 القبيلة والرجل هو عينة بن  
 حسن الغزاري قال القاضى  
 ولم يكن والله اعلم اسم  
 حيث لا فيه انه لاهية  
 في فاسق ولا مبتدع وان كان  
 قد اسم فيكون اراد ان  
 يبين حاله وفي قوله ليس

اَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُسْتَبَانُ مَا قَالَا فَعَلَى الْبَادِي مَا لَمْ يَتَّخِذِ الْمَظْلُومُ  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ  
 جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا وَمَا تَوَاضَعُ  
 أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا  
 إِسْمَاعِيلُ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ أَتَذَرُونَ مَا لِنَفْسِكُمْ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ ذَكَرَكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ قِيلَ  
 أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ قَالَ إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ أَغْنَيْتَهُ وَإِنْ  
 لَمْ يَكُنْ فِيهِ فَقَدْ بَهَتَهُ حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ الْمَيْشِيُّ حَدَّثَنَا يَرْبُودُ (يَعْنِي ابْنَ  
 زُرَيْعٍ) حَدَّثَنَا رَوْحٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَسْتُرُ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ فِي الدُّنْيَا إِلَّا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا وَهْبُ حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ عَنْ  
 أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَسْتُرُ عَبْدًا عَبْدًا  
 فِي الدُّنْيَا إِلَّا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ وَهَمْرُ بْنُ الْقَاسِمِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ عُيَيْنَةَ كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ (وَاللَّفْظُ  
 لَزُهَيْرٍ) قَالَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ (وَهُوَ ابْنُ عُيَيْنَةَ) عَنْ ابْنِ الْمُسَكِّدِ سَمِعَ عُرْوَةَ بْنَ  
 الزُّبَيْرِ يَقُولُ حَدَّثَنِي عَائِشَةُ أَنَّ رَجُلًا اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
 أَتَذْنُلُهُ فَلَيْسَ ابْنُ الْمَشِيرَةِ أَوْ بَشَرُ الْمَشِيرَةِ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ الْأَنْزَلُ  
 الْقَوْلَ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْتَ لَهُ الَّذِي قُلْتَ ثُمَّ أَلْتَهُ الْقَوْلَ  
 قَالَ يَا عَائِشَةُ إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَثَرَةٌ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ وَدَّعَهُ أَوْ تَرَكَهُ  
 النَّاسُ اتَّقَاءَ خُشْيِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ

قوله عليه السلام من يهرم  
الرفق يسهل الجهدول يهزوما  
وقيل مرطوما اه مرطوال

باب

نفل الرفق

في المبالغة من الحرمان وهو  
متعد الى مفعولين احدهما  
الطمير القائم مقام الداعل  
والثاني الرفق واللام فيه  
لحقيقته وهو ضد العنف يهرم  
الخير على بناء المفعول اي  
يصير هروما من الخير واللام  
فيه لعمدته وهو الخير  
الحاصل من الرفق اه وقال  
القاضي يدل ان الرفق خير كله  
وسبب كل خير وجالب كل نفع  
فيما لم يرق والنفق قال تعالى  
ولو كنت فظا غليظ القلب  
وقال الطبري معنى من يهرم  
الرفق يسهل به الى ان يهرم  
خير الدنيا والآخرة اه

قوله عليه السلام من يهرم  
الرفق يسهل الجهدول يهزوما  
وقيل مرطوما اه مرطوال

قوله عليه السلام ومن يهرم  
الرفق يسهل الجهدول يهزوما  
وقيل مرطوما اه مرطوال

قوله عليه السلام ومن يهرم  
الرفق يسهل الجهدول يهزوما  
وقيل مرطوما اه مرطوال

أخبرنا متمر عن ابن المنكدر في هذا الإسناد مثل معناه غير أنه قال بش  
أخوال القوم وابن المشيرة **حدثنا** محمد بن المثنى حدثني يحيى بن سعيد عن  
سفيان **حدثنا** منصور عن تميم بن سلمة عن عبد الرحمن بن هلال عن جرير عن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال من يحرم الرفق يحرم الخير **حدثنا** أبو بكر بن  
أبي شيبه وأبو سعيد الأشج ومحمد بن عبد الله بن عمار **حدثنا** وكيع **حدثنا**  
أبو كريب **حدثنا** أبو معاوية **حدثنا** أبو سعيد الأشج **حدثنا** حفص (يحيى بن  
غياث) كلهم عن الأعمش **حدثنا** زهير بن حرب وإسحق بن إبراهيم  
(والله اعلم) قال زهير **حدثنا** وقال إسحق **حدثنا** جرير عن الأعمش عن  
تميم بن سلمة عن عبد الرحمن بن هلال العنبي قال سمعت جريرا يقول سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يحرم الرفق يحرم الخير **حدثنا** يحيى بن  
يحيى **حدثنا** عبد الواحد بن زياد عن محمد بن أبي انعام عن عبد الرحمن بن  
هلال قال سمعت جريرا بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
حرم الرفق حرم الخير أو من يحرم الرفق يحرم الخير **حدثنا** حرملة بن يحيى  
الجبلي **حدثنا** عبد الله بن وهب **حدثنا** يحيى بن أبي الهادي عن أبي  
بكر بن حزم عن عمرة (يعني بنت عبد الرحمن) عن عائشة زوج النبي صلى الله  
عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا عائشة إن الله رفق يحب  
الرفق ويمن على الرفق ما لا يمن على العنف وما لا يمن على ما سواه **حدثنا**  
عبد الله بن معاذ العنبري **حدثنا** أبي **حدثنا** شعبة عن المقدم (وهو ابن شريح بن  
هانئ) عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه ولا ينزع من شيء إلا شانه  
**حدثنا** محمد بن المثنى وأبو بشر **حدثنا** محمد بن جعفر **حدثنا** شعبة سمعت

وابن العشرة هذا



قوله عليه السلام خلوا ما  
عليها ردها الخ كان لبعض  
القوم على تلك الناقة متاعا فلما  
سمع النبي عليه السلام لعنة  
صاحبتها اياها قال خلوا الخ  
قال في المبارق قبل ان يخل  
باب

التي عن لمن الدواب  
وغيرها  
عليه السلام ذلك لعنة الله  
استجيب لها الدعاء باللعن  
والوجه ما قاله النووي انما قاله  
عليه السلام زجرها ولقد  
كان سبق نهيها عن لعن  
الدواب وغيرها فلا يعتاد  
لسانها به وتتمثلها  
في الانسان فلما رأى انها  
لم تتحل نهيها عليه السلام  
فاجابها بارسال نالها والمراد  
به النبي عن المصاحبة  
بذلك الناقة في الطرق واما  
بيها وذبحها وركبها  
في غير مصاحبتها عليه السلام  
لجائز لان النبي ورد عن  
المصاحبة بالنهي فليقل الهال  
على ما كان اه

قوله انظر اليها ناقة ورثاء اي  
يخاطبها فيها سواها واذكر  
لورق وقيل هي التي لوها  
كلون الرماء اه نوري

قوله عليه السلام واحرمها  
يقطع الهمة وهم الرماة  
احرم صورته احرار وقهرية  
قال النووي والمراد هنا  
القاء ما عليها من المتاع  
ورحلها وآلتها اه حنوسي  
قوله فقالت حل هي كلة  
زجر للابل واستغاثت بهال  
حل حل بستان اللام فيهما قال  
القاضي ويقال ايضا حل حل  
يكسر اللام فيهما بالفتح  
ويغير تنوين اه نوري

قوله عليه السلام لا تصاحبنا  
ناقة يورث فيه وفيها  
ميتا ان يكون نيا وميا  
ولهذا خطبنا على الوجهين  
لكن النبي اوسد وابغى الا  
اه بمعنى النبي كقوله الفراع  
في امته والله اعلم

قوله عليه السلام لا تصاحبنا  
ناقة عليها لعنة قيل هي هم  
اللام اسم فاعل بمعنى لامة  
من اوزان الشذوذ والصحيح  
انما يفتح اللام مصدر اه  
مبارق القول بل الظاهر  
ما قيل يقتضي به صحة الحمل  
بلا تأويل والله اعلم

المقدم بن شريح بن هاني بهذا الاستناد وزاد في الحديث رَكِبَتْ نَائِقَةٌ بِمِرْأٍ  
فَكَانَتْ فِيهِ صُغُوبَةٌ فَجَعَلَتْ تُرَدُّ دُهُ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكَ  
بِالرِّفْقِ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ  
أَبْنِ عُثَيْبٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ  
أَبِي الْمُهَلَّبِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ  
أَسْفَارِهِ وَأَمْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَى نَائِقَةٍ فَضَحِجَتْ فَلَعَنَتْهَا فَسَمِعَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ خُذُوا مَا عَلَيْهَا وَدَعُوهَا فَإِنَّهَا مَلْعُونَةٌ قَالَ عِمْرَانُ فَكَانَتْ  
أَوَامًا الْآنَ تَمْشِي فِي النَّاسِ مَا يَغْرِضُ لَهَا أَحَدٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ  
قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ كِلَاهُمَا  
عَنْ أَيُّوبَ بِإِسْنَادِ إِسْمَاعِيلَ نَحْوَ حَدِيثِهِ إِلَّا أَنَّ فِي حَدِيثِ حَمَّادٍ قَالَ عِمْرَانُ فَكَانَتْ  
أَنْظَرُ إِلَيْهَا نَائِقَةٌ وَزَقَاءٌ وَفِي حَدِيثِ الثَّقَفِيِّ فَقَالَ خُذُوا مَا عَلَيْهَا وَأَعْرِضُوا  
فَإِنَّهَا مَلْعُونَةٌ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَمْدَرِيُّ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ  
(يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ) حَدَّثَنَا التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي بَرَزَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ بَيْنَمَا  
جَارِيَةٌ عَلَى نَائِقَةٍ عَلَيْهَا بَعْضُ مَتَاعِ الْقَوْمِ إِذْ بَصُرَتْ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَتَضَاقَقَ يَوْمَ الْجَبَلُ فَقَالَتْ حَلِ الْأَهْمُ الْعَشَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَا تُصَاحِبُنَا نَائِقَةٌ عَلَيْهَا لَعْنَةٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ  
وَحَدَّثَنِي عُيَيْنَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ) جَمِيعًا عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ فِي حَدِيثِ الْمُعْتَمِرِ لَا أَيْمُ اللَّهُ لَا تُصَاحِبُنَا رَاحِلَةٌ عَلَيْهَا لَعْنَةٌ  
مِنْ اللَّهِ أَوْ كَمَا قَالَ حَدَّثَنَا هُرُوثُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْبَلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي  
سُلَيْمَانُ (وَهُوَ ابْنُ بِلَالٍ) عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَنْبَغِي لِمَنْ يَدْرِي أَنَّ يَكُونَ لَعْنًا أَنْ يَكُونَ لَعْنًا

أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ  
 أَسْلَمَ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ بَعَثَ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ بِأَنْجَادٍ مِنْ عِنْدِهِ فَلَمَّا أَنْ كَانَ  
 ذَاتَ لَيْلَةٍ قَامَ عَبْدُ الْمَلِكِ مِنَ اللَّيْلِ فَدَعَا خَادِمَهُ فَكَأَنَّهُ أَبْطَأَ عَلَيْهِ فَلَعَنَهُ فَلَمَّا  
 صَبَحَ قَالَتْ لَهُ أُمُّ الدَّرْدَاءِ سَمِعْتُكَ اللَّيْلَةَ لَعَنْتَ خَادِمَكَ حِينَ دَعَوْتَهُ فَقَالَتْ  
 سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَكُونُ اللَّهُائُونَ  
 شَفَعَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو عَسَاةَ  
 الْمُسَمِّيُّ وَعَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ التَّيْمِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ح وَحَدَّثَنَا  
 إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ كِلَاهُمَا عَنْ مُعَمَّرٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ فِي هَذَا  
 الْإِسْنَادِ بِمِثْلِ مَعْنَى حَدِيثِ حَفْصِ بْنِ مَيْسَرَةَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ وَأَبِي حَازِمٍ عَنْ أُمِّ  
 الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَائِينَ  
 لَا يَكُونُونَ شُهَدَاءَ وَلَا شَفَعَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ قَبَادٍ وَأَبْنُ أَبِي  
 حُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا مَرْوَانُ (يَعْنِي ابْنَ الْقَزَائِي) عَنْ يَزِيدَ (وَهُوَ ابْنُ كَيْسَانَ) عَنْ أَبِي  
 حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ أَذْعُ عَلَى الْمُشْرِكِينَ قَالَ إِيَّيْ لَمْ أَبْعَثْ  
 لِقَائِنَا وَإِنَّمَا بُعِثْتُ رَحْمَةً **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَنْصَسِيِّ  
 عَنْ أَبِي الصُّخْرِى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ رَجُلَانِ فَكَلَّمَاهُ بِشَيْءٍ لَا أَدْرِي مَا هُوَ فَأَعْصَبَاهُ فَلَمَّحَتْهُمَا وَسَبَّهُمَا فَلَمَّا خَرَجَا  
 قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَصَابَ مِنَ الْخَيْرِ شَيْئًا مَا أَصَابَهُ هَذَا قَالَ وَمَا ذَاكَ قَالَتْ  
 قُلْتُ لَمْ تَهْمُهَا وَسَبَّهُمَا قَالَ أَوْ مَا عَلِمْتَ مَا شَارَعْتُ عَلَيْهِ رَبِّي قُلْتُ اللَّهُمَّ إِنَّمَا  
 أَنَا بَشَرٌ فَأَيُّ الْمُسْلِمِينَ لَعَنَهُ أَوْ سَبَّهَهُ فَأَجْعَلْهُ لَهُ زَكَاةً وَأَجْرًا **حَدَّثَنَا** أَبُو

قوله بعث إلى هم المراد  
 بالجمع جمع الهزق وبعدها  
 نون ثم حيم وهو جمع محمد  
 بفتح النون والجمع وهو متاع  
 البيت الذي يريه من فرش  
 وغارق وسور الخ نودي

قوله عليه السلام لا يكون  
 اللعانون شفعاء الخ أي لا  
 يشفعون يوم القيامة حين  
 يسمع المؤمنون في أخواتهم  
 الذين استوجبوا النار (ولا  
 شهداء) أي ثلاثة أقوال أحدها  
 وأشهرها لا يكونون شهداء  
 يوم القيامة على الأمم يتبعه  
 رسولهم يوم الرسالات وإنشأ  
 لا تكمل شهادتهم للمسلمين  
 والثالث لا يرفعون الصفاة  
 وهي القتل في سبيل الله اه  
 نودي قال الطبري كما أن  
 كثرة الأمن تسلب منصب  
 الدعية كذلك تسلب حسب  
 الشفاعة يوم القيامة اه  
 وفي المأثور لا يكونون شهداء  
 أي على الأمم السالفة  
 فيجوزون من هذه الرتبة  
 الشريفة المختصة بهذه الأمة  
 لكونهم أعداء للمؤمنين  
 بسبب إكثار لعنهم اه

قولهما رضي الله عنهما اللعنا  
 وسبها قال الطبري أن  
 ليل كيف يطلق ذلك وهو  
 صلى الله عليه وسلم مصوم  
 في حال الرضا والغضب فمن  
 ذلك أجوبة أسدحاه  
 عليه السلام إنما يغضب  
 مخالفاته لغيره فغضب هذه  
 سببها وتعالى وله أن يؤدب  
 على ذلك بما يرى من سب أو  
 لمن أوجده أو دعاه اه إلى

### باب

من لعنه النبي صلى الله  
 عليه وسلم أو سبه أو دما  
 عليه وليس هو أهلا  
 لذلك كان له زكاة  
 وأجر ورحمة

لكن في قوله على هذا المعنى  
 صعبة ويتضح بمرقة  
 الأعراب عن موصلة مبتدأ  
 وأصاب منها وخبر معلول  
 والتقدير الذي أصاب منه  
 شيئا من الخير ففاز وأما  
 الرجلان فلم يسيباه اه  
 معلوم من الخبر



بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالاً حدثنا أبو معاوية ح وحدثنا علي بن حنبل  
السعدي وإسحق بن إبراهيم وعلي بن خشرم جميعاً عن عيسى بن يونس  
كلاهما عن الأعمش بهذا الإسناد نحو حديث جرير وقال في حديث عيسى  
فخولوا به فسبهم ما ولعنهم ما وأخرجهم ما **حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير** حدثنا  
أبي حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اللهم إنما أنا بشر فأبشروا رجلاً من المسلمين سببته أو لعنته أو جلدته  
فاجعلها له زكاة ورخصة **وحدثنا ابن نمير** حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن  
أبي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله إلا أن فيه زكاة  
وأجراً **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** وأبو كريب قالاً حدثنا أبو معاوية ح  
وحدثنا إسحق بن إبراهيم أخبرنا عيسى بن يونس كلاهما عن الأعمش بإسناد  
عبد الله بن نمير مثل حديثه غير أن في حديث عيسى جعل وأجراً في حديث  
أبي هريرة وجعل ورخصة في حديث جابر **حدثنا قتيبة بن سعيد** حدثنا  
المغيرة (يعني ابن عبد الرحمن الجزي) عن أبي الرناد عن الأخرج عن أبي  
هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم إني أعوذ بك عهداً لن تخلفني  
فإنما أنا بشر فأبشروا المؤمنين آذيتهم شتمته لعنته جلدته فاجعلها له صلاة  
وزكاة وقربة تقربه بها إليك يوم القيامة **حدثنا** ابن أبي عمير حدثنا سفيان  
حدثنا أبو الرناد بهذا الإسناد نحوه إلا أنه قال أو جلدته قال أبو الرناد وهي لغة  
أبي هريرة وإنما هي جلدته **حدثني سليمان بن معبد** حدثنا سليمان بن حرب  
حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الرحمن الأخرج عن أبي هريرة  
عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه **حدثنا قتيبة بن سعيد** حدثنا ليث عن  
سعيد بن أبي سعيد عن سالم مولى النضرين قال سمعت أبا هريرة يقول

أوله عليه السلام اللهم كما  
أنا بغير الخ هذا الحديث  
والروايات الآتية كلها  
صينة ما كان عليه صلى الله  
عليه وسلم من العفة على  
امته والاعتناء بمصالحهم  
والاحتياط لهم والرغبة في كل  
ما ينفعهم والرواية المذكورة  
أخر اثنين المراد به الروايات  
المطابقة والله تعالى يكون معلوماً  
عليه رحمة وكفاية وزكاة  
وسمى ذلك إذا لم يكن أهلاً  
لقداء عليه والسبب الحسن  
ولعمري وكان مسلماً والألف  
وما عليه السلام على الكلام  
والنفاقين ولم يكن ذلك لهم  
رحمة كذا في التورى

أوله عليه السلام اللهم إني  
أعوذ بك الخ وفي الرواية  
السابقة أو ما علمت ما شارطت  
عليه وفي الرواية الآتية  
وإني قد اتخذت عهدك  
وفي رواية وإني اشرطت  
على ذي قال الطبري كان  
صلى الله عليه وسلم خالداً  
بصدقه في حال خطبه  
من تلك الأمور لدماره أن  
ولعمري في غير مستحله أن  
يصرفه بغيره ورفع درجة  
فأجاب تعالى لذلك ووعد  
الصدق وعن هذا عبر عليه  
السلام بقوله شارطتني  
وبقوله شرطتني على ذي وإني  
فليس لا حنان بشرط على الله  
فيما ولا يجب عليه سبحانه  
لا حد حق الخ - موسى

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّمَا مُحَمَّدٌ بَشَرٌ يَغْضَبُ  
 كَمَا يَغْضَبُ الْبَشَرُ وَإِنِّي قَدْ أَخَذْتُ عِنْدَكَ عَهْدًا لَنْ تُخْلِفَنِي فَأَيُّ مُؤْمِنٍ أَذِيئُهُ  
 أَوْ سَبِيئُهُ أَوْ جَلَدُهُ فَأَجْعَلْهَا لَهُ كَفَّارَةً وَقُرْبَةً تُقَرِّبُهُ بِهَا إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
**حَدَّثَنِي** حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
 أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَقُولُ اللَّهُمَّ فَأَيُّ مُؤْمِنٍ سَبِيئُهُ فَأَجْعَلْ ذَلِكَ لَهُ قُرْبَةً إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
**حَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي شِهَابٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ حَفْصٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَخَذْتُ عِنْدَكَ عَهْدًا  
 لَنْ تُخْلِفَنِي فَأَيُّ مُؤْمِنٍ سَبِيئُهُ أَوْ جَلَدُهُ فَأَجْعَلْ ذَلِكَ كَفَّارَةً لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
**حَدَّثَنِي** هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ قَالَ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ  
 ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ وَإِنِّي أَشْتَرُ طُلْتُ عَلَى رَبِّي عَرًّا وَجَلَّ أَيْ  
 عَبْدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ سَبِيئُهُ أَوْ شَتْمُهُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ لَهُ زَكَاةً وَأَجْرًا **حَدَّثَنِي**  
 ابْنُ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ وَحْدَةَ شَاهُ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو طَاوِصٍ جَمِيعًا  
 عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو مَعْنٍ الرَّقَّاشِيُّ  
 (وَالْقَظْ لِرُحَيْرٍ) قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ هَمَّارٍ حَدَّثَنَا  
 إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ كَانَتْ عِنْدَ أُمِّ سَلِيمٍ بَيْتَمَةٌ  
 وَهِيَ أُمُّ أَنَسٍ فَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتَمَةَ فَقَالَ أَنْتِ هِيَ  
 لَقَدْ كَبُرَتْ لَا كِبَرَ سِنِّكَ فَرَجَعَتْ الْبَيْتَمَةَ إِلَى أُمِّ سَلِيمٍ تَبْكِي فَقَالَتْ أُمُّ سَلِيمٍ  
 مَالِكُ يَا بُنَيَّةُ قَالَتْ الْجَارِيَةُ دَخَا عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا يَكْبُرَ

قوله وهو ام الس ومعى ان  
 ام سليم هي ام الس ام الى  
 قوله عليه السلام انت هي  
 الباء في هي للوقف وتسلط  
 في الدير وهو استلهاهم على  
 معنى التعجب وكأنه رآها  
 صغرة ثم ظابت عنه مدة  
 فرأها قد طالت وعلبت  
 فتعجب من سرعة ذلك  
 وقال متعجبا ووصل كلامه  
 بلا كبير سنك على ما قلناه  
 من الله الجارى على غير  
 قصد الخ الى



قوله قال لا يكبر سبي ابدا او قالت لري قال  
لكنه قال لها لا طال هرك لانه اذا طال هرها

القاضي المن والقرن بطح القاد واحد يقال سنة وقرنه مماثلة في المعنى  
قال عمر اصل قرنها اه قال الطبري والحديث يدل على ان قبول دعائه

عليه السلام كان معلوما  
للمصار والكبار اه اي

قوله ثلث خاها هو  
الثاء المثلثة في اخره اي  
تدبره عن راسها اه سنومى

قوله عليه السلام ليس  
لها باهل يحاب من السؤال  
المشهور في هذا المقام بان  
يقال انه ليس باهل لذلك  
عند الله تعالى وفي باطن  
الامر ولكن في الظاهر  
مستوجب له فيظهر له  
عليه السلام استحقاقه لذلك  
بأمانة شرعية ويكون في  
باطن الامر ليس اهلا لذلك  
وهو عليه السلام مأمور  
بالحكم بالظاهر والله يتولى  
السرائر او يقال ان ما وقع  
من حبه ودماعه لم يجره ليس  
بمقصود بل هو مما جرت  
به عادة العرب في وصل كلامها  
بلائية كقوله تريت بئس  
وعلى حلى وامالها  
كذا في النوى والله اعلم

قوله طاني خطاني حطاة  
وهو الضرب باليد مبسوطة  
بين الكتفين وانما فعل  
هذا بان عباس ملاطفة  
رأفها اه نوى

قوله عليه السلام ادع لي  
مطوية قال الطبري فيه  
استعمال الصغار فاما يليل  
هم من الامال اه قال ابو  
داود ولا يقال انه تصرف  
في صبي للغير لان هذا امر  
يسير جاء الصرع بالمساحة  
فيه والطرد به العرق من  
المسكين اه اي

قوله للذي للدمع الصلع  
يقال صلعه اذا خربه بيده  
على القامع باب فتح اختري

باب

ذم ذي الوجهين  
وتحريم فعله

وفي المصباح وعمران يسط  
الرجل كفه فيضرب بها  
قبا الانسان او بدنه فاذا  
قبض كفه ثم ضربه فليس  
بصلح بل يقال ضربه  
بجمع كفه قاله الجوهري

سبي قالان لا يكبر سبي ابدا او قالت قرني خرجت ام سليم مستحيلة تلوث  
نهارها حتى لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله  
عليه وسلم مالك يا ام سليم فقالت يا نبي الله ادعوت على يقيمى قال وما ذلك  
يا ام سليم قالت زعمت انك دعوت ان لا يكبر سبيها ولا يكبر قرنها قال  
فصيحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا ام سليم اما تعلمين ان شرطي على ربي  
اني اشتريت على ربي فقلت انما انا بشر ارضى كما يرضى البشر واغضب كما يغضب  
البشر فاما احد دعوت عليه من امي بدعوة ليس لها باهل ان يجعلها له طهورا  
وزكاة وقربة فيقربه بها منه يوم القيامة وقال ابو معن يثيمة بالتصغير  
في المواضع الثلاثة من الحديث حدثنا محمد بن المثنى المتري ح وحدثنا ابن  
بشار (واللفظ لابن المثنى) قال حدثنا امية بن خالد حدثنا شعبة عن ابي حمزة  
الغصابي عن ابن عباس قال كنت االعب مع الصبيان فجاء رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فتواريت خلف باب قال فجاء خطاني خطاة وقال اذهب وادع لي  
معاوية قال لحيت فقلت هو يا كل قال ثم قال لي اذهب فادع لي معاوية قال  
لحيت فقلت هو يا كل فقال لا اشبع الله بطنه قال ابن المثنى قلت لامية  
ما خطاني قال فقدني فعدت حديثي اشعق بن منصور اخبرنا النضر بن شميل  
حدثنا شعبة اخبرنا ابو حمزة سمعت ابن عباس يقول كنت االعب مع الصبيان  
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبتات منه قد كر يمثله حديثا يحيى بن  
يحيى قال قرأت على مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال ان من شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء  
بوجهيه وهؤلاء بوجهيه حديثا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث ح وحدثنا محمد بن  
زريح اخبرنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عمارك بن مالك عن ابي هريرة

او لا يكبر قرنها

قوله عليه السلام الذي يأتي هؤلاء الخ قال القاضي يفعل ذلك على غير الاصلاح بل في الباطل والاعتماد بالكذب يزين لكل فعله ويهدم فعل الآخر  
بضلال المداواة للاصلاح المرغب فيه فأي لكل بسلام فيه صلاح ويعتد لكل واحد عن الآخر وينقل له الجليل منه اه

قوله عليه السلام يحدون  
من شر الناس قال القسطنطيني  
انما كان ذو الوجهين شر  
الناس لان حاله حال المنافق  
اذ هو يخلق بالباطل  
وبالكذب مدخل الفساد  
بين الناس اه وقال الثوري  
هو الذي ياتي كل طائفة بما  
يرغبها فيظهر لها انه منها  
ويعالف اشدها وصليته تفرق  
عد وكذب وخداع فيميل على  
الاطلاع على اسرار الطائفتين  
وهي مدهمة هرة قال فلان  
من يفسد بذلك الاسلام  
بين الطائفتين فهو عمود اه

### باب

تحريم الكذب وبيان  
فاساد منه

كذا في القسطنطيني قال  
الكرمان فان قلت هذا  
عام لكل نفاق سواء كان  
كفرا ام لا فكيف يكون  
سواء في القسم الثاني قلت هو  
الخطاب لانه مستعمل او المراد  
شر الناس عند الناس لان  
من اشتهر بذلك لا يصب احد  
من الطائفتين اه

قوله عليه السلام ليس  
الكذاب الذي الخ قال  
الثوري معناه ليس الكذاب  
الذموم الذي يصلح بين  
الناس بل هذا محسن اه  
قال القاسم لا خلاف في جواز  
في الثلاث وانما اختلف  
في صورة ما يجوز فاجاز قوم  
فيها صريح الكذب واحتملوا  
بقول ابراهيم عليه السلام بل  
لعله كبيرهم وقلة نظري  
وغيره لا يجوز فيها الصريح  
بالكذب وانما يجوز فيها  
الثورية والمعارضة لا صريح  
الكذب مثل ان يحدروا وجهه ان  
يحسن اليها ويكسوها هكذا  
ويشوي ان يدرأه ذلك اه

قوله عليه السلام وعديث  
الرجل امراته الخ قال القاسم

### باب

تحريم النيمة

يحتمل ان يكون فيها خبره  
كل منسوخ له فيه من الحجة  
والاشهاد وان كان كذبا لما فيه  
من الاصلاح ودوام الالف اه  
قوله عليه السلام هي النيمة  
هي نيل كلام الناس بعضهم  
الى بعض على جهة الاصلاح  
اه ثوري

اَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا شَرَّ النَّاسِ ذُو الْوَجْهَيْنِ الَّذِي يَأْتِي  
هَؤُلَاءِ بِوَجْهِ وَهَؤُلَاءِ بِوَجْهِ **حَدَّثَنِي** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنِي أَبِي وَهَبٍ أَخْبَرَنِي  
يُونُسُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ  
أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَجِدُونَ  
مِنْ شَرِّ النَّاسِ ذَا الْوَجْهَيْنِ الَّذِي يَأْتِي هَؤُلَاءِ بِوَجْهِ وَهَؤُلَاءِ بِوَجْهِ **حَدَّثَنِي**  
حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ أَخْبَرَنِي  
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ أُمَّهُ أُمَّ كَلْبُومَ بِنْتُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ وَكَانَتْ  
مِنْ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولَى اللَّاتِي بَايَعْنَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا  
سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ لَيْسَ الْكَذَّابُ الَّذِي يُصْلِحُ  
بَيْنَ النَّاسِ وَيَقُولُ خَيْرًا وَيَمْنِي خَيْرًا قَالَ أَبُو شِهَابٍ وَلَمْ أَسْمَعْ يُرَخَّصُ فِي شَيْءٍ  
مِمَّا يَقُولُ النَّاسُ كَذِبٌ إِلَّا فِي ثَلَاثِ الْحَزْبِ وَالْإِصْلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ وَحَدِيثُ  
الرَّجُلِ أَمْرَ امْرَأَتِهِ وَحَدِيثُ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا **حَدَّثَنَا** عُمَرُو بْنُ الْثَّاقِدِ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
أَبْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ صَالِحٍ وَقَالَتْ وَلَمْ أَسْمَعْهُ  
يُرَخَّصُ فِي شَيْءٍ مِمَّا يَقُولُ النَّاسُ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ يُمِثِّلُ مَا جَعَلَهُ يُونُسُ مِنْ قَوْلِ أَبِي  
شِهَابٍ وَ**حَدَّثَنَا** عُمَرُو بْنُ الْثَّاقِدِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ وَنَمْنِي خَيْرًا وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ **حَدَّثَنَا**  
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ  
أَبَا إِسْحَقَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ إِنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِلَّا أَنْبَيْكُمْ مَا الْعَصَةُ هِيَ النِّمَّةُ الْقَالَةُ بَيْنَ النَّاسِ وَإِنَّ



قوله عليه السلام حق  
يكذب صدقاً الخ اي يحكم  
له ويستحق ان يوصف بصفة

## باب

بيع الكذب وحسن  
الصدق وفضله

الصديقين وثوابهم اوصاف  
الكذابين وعقابهم والبراءة  
به اظهار ذلك للمخوفين  
اما ان يشتر باحدى الصفتين  
في الملا الاعلى ولما ان  
يلقى ذلك في القرب الخلق  
كما يوضع القبول والبصاء  
في الارض و الا فالفضاء  
قد سبق بما كان او يكون  
اه سنوسي قال في المجلد  
المبارك وها يصنف  
ويكتب للاستمرار اه

قوله عليه السلام ان الصدق  
يهدى الى البر الخ قال  
التروي البر اسم جامع  
لجميع الخصال الصالحة  
ان الصدق يهدى الى الصل  
للصالح الخالص من كل  
مذموم واما الكذب فيوصل  
الفجور و هو الميل عن  
الاستقامة وقيل الابهت  
في المعنى اه

قوله عليه السلام وان الصدق  
يتجرى الصدق الخ قال  
الملاء في هذه الاحاديث  
حث على تجري الصدق  
وهو قسده والاعتناء به  
وعلى التحذير من الكذب  
والكسامل فيه فانه اذا ساهل  
فيه ساهل منه فصرى به  
وكسبه الله لمبالغة صدقها  
ان اعتاده لمكافاة لاعتاده  
اه تروي

مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الرَّجُلَ يَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ صِدْقًا وَيَكْذِبُ  
حَتَّى يُكْتَبَ كَذَابًا حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَقُ  
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي  
وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي  
إِلَى الْبِرِّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ صِدْقًا  
وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ  
لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ كَذَابًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَاشِمُ بْنُ السَّرِيِّ  
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الصِّدْقَ يَرْبُ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى  
الْجَنَّةِ وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدْقًا وَإِنَّ الْكَذِبَ  
يُجُورُ وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ  
كَذَابًا قَالَ أَبُو شَيْبَةَ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ح  
وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي  
إِلَى الْبِرِّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ  
حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدْقًا وَإِذَا كُفَّ وَالْكَذِبَ فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى  
الْفُجُورِ وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ  
حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا حَدَّثَنَا مُثَنَّبُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْهِرٍ  
ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِ عِيسَى وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ

في  
يكذب صدقاً الخ

باب

فضل من يملك نفسه  
عند الغضب وبأى شيء  
يذهب الغضب

قوله عليه السلام ما تمدون  
الرقوب ليكم الخ قال  
القوى اصل الصرعة  
في كلام العرب الذي يصرع  
الخاص كثيرا واصل الرقوب  
في كلامهم الذي لا يعيش له  
وقد ومعنى الحديث انكم  
تتمدون ان الرقوب الممدودون  
هو المصاب بموت اولاده  
وليس هو كذلك شرطا بل  
هو من لم يموت احد من  
اولاده في حياته فيحتسبه  
ويكتب له ثواب مصيبتهم به  
وثواب صبره عليه ويكرن له  
فرط وسلفا كذلك تتمدون  
ان الصرعة الممدوح القوى  
الفاصل هو الذي لا يصرعه  
الرجال بل يصرعههم وليس  
هو كذلك شرطا بل هو  
من يملك نفسه عند الغضب  
لهذا هو الفاضل الممدوح  
الذي قل من يقدح على  
التخلق بخلق ومعارضة  
في فضيلته الحديث فضل  
موت اولاده والصبر عليهم  
وتعظيم الدلالة للغضب  
من يقول بفضيل التمدح  
وهو مذهب ابي حنيفة  
وبعض اصحابنا الخ

قوله عليه السلام انما الهدية  
التي يملك الخ فانه قوله  
دنية منقوبة للهبة باقية  
لقول النبي عليه السلام  
معنى هذا الاسم من القوة  
الظاهرة الى الباطنة ومن  
امر الدنيا الى امر الدين  
اهم فائدة في النهاية الصرعة  
لطم الصناد وتفتح الراء  
المبالغ في الصراع الذي  
لا يفلح فقله الى الذي  
يلعب نفسه عند الغضب  
ويظهرها فانه اذا ملكها  
كان له قهر القوى اعدائه  
وشتر خسومه اه

وفي حديث ابن مسهر حتى يكتبه الله **حدثنا** قتيبة بن سعيد وعثمان بن ابي  
شيبه (واللفظ لقتيبة) **قالا** **حدثنا** جرير عن الاعمش عن ابراهيم التيمي  
عن الحارث بن سويد عن عبد الله بن مسعود **قال** **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ما تمدون الرقوب فيكم **قال** قلنا الذي لا يولد له **قال** ليس ذلك بالرقوب ولكن  
الرجل الذي لم يقدم من ولده شيئا **قال** فما تمدون الصرعة فيكم **قال** قلنا الذي  
لا يضرعه الرجال **قال** ليس بذلك ولكن الذي يملك نفسه عند الغضب  
**حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبه وابو كريب **قالا** **حدثنا** ابو معاوية ح  
و**حدثنا** اسحق بن ابراهيم اخبرنا عيسى بن يونس كلاهما عن الاعمش بهذا  
الاسناد مثل مناه **حدثنا** يحيى بن يحيى وعبد الاعلى بن حماد **قالا** كلاهما  
قرأت على مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي  
يملك نفسه عند الغضب **حدثنا** حاجب بن الوليد **حدثنا** محمد بن حرب  
عن الزبيري عن الزهري اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة **قال** سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الشديد بالصرعة قالوا فالشديد  
ايتم هو يا رسول الله **قال** الذي يملك نفسه عند الغضب **حدثنا** محمد بن زافع  
وعبد بن حميد جميعا عن عبد الرزاق اخبرنا معمر ح و**حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن  
ابن بهرام اخبرنا ابو اليمان اخبرنا شبيب كلاهما عن الزهري عن حميد بن  
عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **بمثل** **حدثنا**  
يحيى بن يحيى ومحمد بن العلاء **قال** يحيى اخبرنا وقال ابن العلاء **حدثنا** ابو معاوية  
عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن سليمان بن صرد **قال** استب رجلان  
عند النبي صلى الله عليه وسلم فجعل احدهما يحمض عيشاه وتنفخ اوداجه **قال**



رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَا أَعْرِفُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ الَّذِي  
يُجِدُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَقَالَ الرَّجُلُ وَهَلْ تَرَى فِي مِنْ جُنُونٍ قَالَ ابْنُ  
الْعَلَاءِ فَقَالَ وَهَلْ تَرَى وَلَمْ يَذْكُرِ الرَّجُلُ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلْهُبِيُّ  
حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ يَقُولُ سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ ثَابِتٍ يَقُولُ حَدَّثَنَا  
سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَيْدٍ قَالَ أَسْنَبَ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَّ أَحَدُهُمَا  
يَغْضِبُ وَيَحْمَرُّ وَجْهَهُ فَظَنَرَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي لَا أَعْلَمُ  
كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ ذَا عَنْهُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَقَامَ إِلَى الرَّجُلِ  
وَجُلُ يَمْنَنُ سَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتَذَرِي مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا قَالَ إِنِّي لَا أَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ ذَا عَنْهُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ  
الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ أَتَجْنُونَا تَرَانِي وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ  
ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا صَوَّرَ اللَّهُ آدَمَ فِي الْجَنَّةِ تَرَكَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ  
أَنْ يَتْرُكَهُ لِيَعْمَلَ إِبْلِيسُ يُطِيفُ بِهِ يَنْظُرُ مَا هُوَ فَعَلَا رَأَاهُ أَجْوَفَ عَرَفَ أَنَّهُ خُلِقَ  
خُلُقًا لَا يَتِمَّا لَكَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا بِهِ حَدَّثَنَا حَمَادُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
نَحْوَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْبٍ حَدَّثَنَا الْمَغِيرَةُ (يَعْنِي الْحِزَامِيَّ)  
عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَحْتَسِبِ الْوَجْهَ حَسْبَاهُ عَمْرُو النَّاقِدُ وَرُهَيْرُ  
ابْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا سَعْدِيَانُ بْنُ عَمِيَّةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ إِذَا  
ضَرَبَ أَحَدُكُمْ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ  
أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَتَّقِ

قوله عليه السلام الى لا يعرف  
كلمة الخ فيه ان الغضب  
في خبر الله تعالى من نزع  
الشيطان وانه يقبض لساحب  
الغضب ان يستعيد فيقول  
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم  
وانه سبب لرواي الغضب  
اه نووي

قوله وهل تروى في من  
جنون ( هو كلام من لم  
يتلقه في دين الله تعالى ولم  
يتوكل بالانوار العسيرة  
المكرمة وتوهم ان الاستعانة  
بخصلة بالجنون ولم يعلم  
ان الغضب من زفات  
الشيطان ويحتل ان هذا  
القاتل كان من المنافقين  
او من جفاة الاشرار اه  
نووي باختصار

قوله عليه السلام اجوف  
عرف اي ذا جوف وقد  
يكون خالي الداخل وه  
حسي الجوف فكل مفر  
اجوف وجوف كل شيء  
لغيره ومعنى لا يملك لا  
يمسك تلك من السموات  
وعلم ذلك من حيث انه

## باب

خلق الانسان خلقا  
لا يملك  
وقوله انه يظفر الى ما  
يسمى به الى

قوله عليه السلام اذا قاتل  
احدكم اخاه الخ قال الطحاوي  
هذا كسر بالني عن  
ضرب الوجه لانه لطيف  
يجمع الحسن الخ نووي

## باب

النفس عن ضرب الوجه  
معنى لائل ضرب يؤيده رواية  
اذا ضرب ولان المؤمن لا يقاتل  
اياه قالوا الله اعلم وفي السوس  
قال الطبري والمراد الاخوة  
الاقبية ويدل عليه قوله  
في اخر الحديث فان المخلوق  
اهم على سورة اي سورة  
المفروب فكان الضارب  
ضرب وجه ابيه آدم عليه  
السلام اذ لو اراد بخلوة  
الدين لم يكن لتعليل بخله  
فأما الخ

الْوَجْهَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ  
سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلَا يُلْطَمَنَّ الْوَجْهَ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَنْهَضِيُّ  
حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا الْمُشْتَبِحُ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ  
عَنِ الْمُشْتَبِحِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ حَاتِمٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا  
قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ فَإِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَالِكٍ الْمُرَائِغِيِّ  
(وَهُوَ أَبُو أَيُّوبَ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَاتَلَ  
أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا خَفْصُ بْنُ  
غِيَاثٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَكِيمٍ بْنِ جَزَامٍ قَالَ سَرَّ بِالشَّامِ  
عَلَى أَنَاسٍ وَقَدْ أُقِيمُوا فِي الشَّمْسِ وَصَبَّ عَلَى رُؤُسِهِمُ الرِّيتُ فَقَالَ مَا هَذَا  
قَالَ يُعَذَّبُونَ فِي الْحَرَّاجِ فَقَالَ أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُ الَّذِينَ يُعَذَّبُونَ فِي الدُّنْيَا حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو  
لَسْلَمَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَرَّ هِشَامُ بْنُ حَكِيمٍ بْنِ جَزَامٍ عَلَى أَنَاسٍ  
مِنَ الْأَنْبَاطِ بِالشَّامِ قَدْ أُقِيمُوا فِي الشَّمْسِ فَقَالَ مَا شَأْنُهُمْ قَالُوا حُبُّوا فِي الْحِزْبِ  
فَقَالَ هِشَامُ أَشْهَدُ كَسِمْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ  
يُعَذِّبُ الَّذِينَ يُعَذَّبُونَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ  
وَأَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامٍ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ قَالَ وَأَبُوهُمْ يَوْمَئِذٍ مُهَيَّوْنَ عَلَى  
فَاسْطَيْنَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ خَدَّتُهُ فَأَمَرَ بِهِمْ فَخَلَوْا حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ

قوله عليه السلام اذا قاتل  
احدكم اخاه فليجتنب الوجه  
قاتل بمعنى قتل فلفظة  
ليست على ظاهرها بقوله  
اذا ضرب في الرواية الاخرى  
ومحتمل ان تكون على  
ظاهرها ليتناول ما يقع عند  
دور الصائل مثلا ليمس  
دافعه عن القصد بالضرب  
الى وجهه ويدخل في النسي  
كل من ضرب في حد او قتل  
او تاديب كذا في القسطلاني  
ولم يوجد في رواية البخاري  
لفظ اخاه ولهذا قال في الميارق  
قيل الامر بالاجتناب في الحديث  
فليجتنب لان ظاهر حال المسلم  
ان يكون قتاله مع الكفار  
والضرب في وجوههم اجمع  
مقصود اه ولي المفاوي  
فليجتنب الوجه وجوبا  
لانه شبهة لطافته هذا

## باب

الوعيد الشديد لمن  
عذب الناس بغير حق  
في المسلم وغيره كذا في معاهد  
اما الحديث فالضرب في وجهه  
الجميع لا المصود وارجع لاهل  
المعجم كاهو بين اه

قوله عليه السلام قلن الله  
خلق الخ الاكفرون على ان  
الضرب في وجهه على المشروط  
لما تقدم من الامر بالكرام  
وجهه لولا ان المراد التعليل  
بذلك لم يكن لهذه الجملة  
ارتباط بما قبلها ولعل يعود  
على آدم اي على سببه  
فامر بالاجتناب اسراما  
لاדם لمشاكلة لصورة  
الضرب ومراعاة خلق  
الابوة وظاهر النبي التحريم  
كذا في القسطلاني

قوله على اناس من الانباط  
هم للاخبار المعجم اه نوري  
قوله عليه السلام ان الله  
يعذب الذين الخ هذا محمول  
على تعذيب بغير حق  
فلا يدخل فيه التعذيب بحق  
كالاعدام والحدود والاعزوب  
وتنوع ذلك اه نوري



وَهَبِ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ هِشَامَ بْنَ  
حَكِيمٍ وَجَدَ رَجُلًا وَهُوَ عَلَى حِمْلٍ يُسَمُّ نَاسًا مِنَ التَّبَطِّ فِي آدَاءِ الْجَزِيَّةِ فَقَالَ  
مَا هَذَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُ الَّذِينَ  
يُعَذِّبُونَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ  
يَقُولُ سَرَّ رَجُلٌ فِي الْمَسْجِدِ بِسَهَامٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَمْسِكْ بِنِصَالِهَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو الرَّبِيعِ قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا  
وَقَالَ يَحْيَى (وَاللَّامُظَةُ لَهُ) أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَجُلًا سَرَّ بِأَنَّهُمْ فِي الْمَسْجِدِ قَدْ أَبْدَى نِصُولَهَا فَأَمَرَ أَنْ يَأْخُذَ  
بِصُولِهَا كَيْ لَا يَتَحَدَّثَ مُسْلِمًا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ دُرُجٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَمَرَ رَجُلًا كَانَ يَتَصَدَّقُ بِالنِّلِ فِي الْمَسْجِدِ أَنْ لَا يَمُرَّ بِهَا إِلَّا  
وَهُوَ آخِذٌ بِصُولِهَا وَقَالَ ابْنُ دُرُجٍ كَانَ يَصْبِقُ بِالنِّلِ حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ  
حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ فِي تَجَلُّسٍ أَوْ سَوْقٍ وَسَيْدٍ نَبْلٍ فَلْيَأْخُذْ بِنِصَالِهَا ثُمَّ  
لْيَأْخُذْ بِنِصَالِهَا ثُمَّ لْيَأْخُذْ بِنِصَالِهَا قَالَ فَقَالَ أَبُو مُوسَى وَاللَّهِ مَا مَشَاحِشُ سَدَدَانَهَا  
بَنَصْنًا فِي وَجْهِهِ بَعْضُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْأَشْعَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ  
(وَاللَّامُظَةُ لِعَبْدِ اللَّهِ) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ فِي مَسْجِدٍ أَوْ فِي سَوْقٍ وَمَعَهُ  
نَبْلٌ فَلْيُمْسِكْ عَلَى نِصَالِهَا بِكَفِّهِ أَنْ يُصِيبَ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْهَا شَيْءٌ أَوْ قَالَ  
لِيَقْبِضَ عَلَى نِصَالِهَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ عَمْرُو بْنُ حَفْصَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ

بَابُ

بَابُ

أَمْرٌ مِنْ صِرَاحٍ  
فِي مَسْجِدٍ أَوْ سَوْقٍ  
أَوْ غَيْرِهَا مِنَ الْمَوَاضِعِ  
الْجَامِعَةُ لِلنَّاسِ أَنْ  
يَمْسُكُوا بِنِصَالِهَا

قوله عليه السلام  
بنصاليها التصول والتمسك  
مع نسل وهو حديد  
النبل وهو اجتناب كل  
ما يخالف المصداق أو هو  
قول القاصد وقول أبي  
موسى ما مشاحش سددها  
بعضنا في وجوه بعض  
أي لرميها الرمي بها وقصدنا  
ذلك والسداد القصد في  
القول يشير بذلك إلى  
ما وقع بين القاصدين من الخلاف  
بعدد عليه السلام على  
التأويل في الحقيقة قال  
الأول قلت أسره عليه السلام  
بذلك رحلت الأمة ولذا قال  
أبو موسى ما قال أي أنا  
لم يرحم بعضنا كما أسره  
عليه السلام الخ

قوله كان يصق بغيره  
الساد أسره يصق

بَابُ

النبي عن الاشارة  
بالسلاح الى مسلم

قوله عليه السلام من اشار  
الى اخيه اى اخيه المسلم  
والذى في حكمه ( فان  
المشكلة للمعنى ) يعنى تدعو  
عليه بالبعد عن الجنة اول  
الامر لانه مرسى مسلم باشارته  
هو حرام لقوله عليه السلام  
لا يصل لمسلم ان يروع مسلما  
او فنيا اه جبارق وقال  
النورى فيه تأكيد حرمة  
المسلم والنهى الشديد عن  
ترويعه وترويضه والتعرض  
له بما قد يؤذيه اه

قوله عليه السلام وان كان  
الخطا لا يسهه وانه ( يعنى  
وان كان هازلا ولم يقصد  
ضربه كسى به عنه لان  
الاخ الشريف لا يقصد قتل  
اخيه فانما اه جبارق

### باب

فضل ازالة الاذى  
عن الطريق

قوله عليه السلام لا يضر  
احدكم الخ قال النورى  
هكذا هو في جميع الاخبار  
بالياء بعد السين وهو صحيح  
وهو يعنى بلفظ الخبر كقوله  
لعلى لا تضار والدة وقد  
قدمنا مرات ان هذا ابلغ  
من لفظ النهى اه

قوله عليه السلام لعلى  
الفيضان يزرع قال النورى  
خطباء بالعين المهملة  
وضفاء يرمى في يده ويحرق  
خبرته ورميته ورمى في غير  
مسلم بالعين المعجمة وهو  
يعنى الاغراء اى يميل  
على تحقيق الطرب اه  
وزين ذلك اه

قوله عليه السلام فاحرقه  
فشكر الله اه اى المظهر  
للاذلة اولين فناء من  
خلق الله تعالى عليه بما فعل  
من الاحسان بعباده او يكون  
شكر يعنى جازاه جزاء  
الشكرين اه سننسى

قوله عليه السلام في شجرة  
قطعها من ظهر الطريق لفظة  
في سببية اى يقيم في الجنة  
بسبب قطعه الشجرة قال الاوى  
الاظهر انها كانت غير معلومة  
واما المسئلة المتدلى المراهها  
على الطريق التدى المؤذى  
فلما ان قطعها اذ ظهرت  
افيتها او رفع امرها الى  
القائم الخ

عُمَيْقَةُ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ أَبِي سَرْبٍ سَمِعْتُ أَبَاهُ هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَشَارَ إِلَى أَخِيهِ بِمُحَدِّثَةٍ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَلْعَنُهُ حَتَّى يَدَعَهُ وَإِنْ كَانَ  
أَخَاهُ لِأَبِيهِ وَأَبِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ عَنْ ابْنِ  
عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا  
أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُشِيرُ أَحَدُكُمْ إِلَى أَخِيهِ بِالسِّتْلَاحِ فَإِنَّهُ لَا يَذْرَى  
أَحَدُكُمْ لَعْلَ الشَّيْطَانُ يَتَزَعُ فِي يَدِهِ فَيَقَعُ فِي حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ سَمِيِّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ وَجَدَ عُصْنَ شَوْكٍ  
عَلَى الطَّرِيقِ فَأَحْرَقَهُ فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَذَكَرَ لَهُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ  
سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ رَجُلٌ  
بِعُصْنِ شَجَرَةٍ عَلَى ظَهْرِ طَرِيقٍ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا يُحْيِيَنَّ هَذَا عَنِ الْمُسْلِمِينَ لَا يُؤْذِيهِمْ  
فَادْخُلِ الْجَنَّةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ  
الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ  
رَجُلًا يَتَقَلَّبُ فِي الْجَنَّةِ فِي شَجَرَةٍ قَطَعَهَا مِنْ ظَهْرِ الطَّرِيقِ كَأَنَّهُ تُؤْذِي النَّاسَ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَهُزُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ شَجَرَةً كَأَنَّهُ تُؤْذِي  
الْمُسْلِمِينَ بَقَاءَ رَجُلٍ قَطَعَهَا فَدَخَلَ الْجَنَّةَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ صَمْعَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَاظِعِ حَدَّثَنَا أَبُو بَرَزَةَ قَالَ  
قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ عَلَيَّ شَيْئًا أَتَتَّعِمْ بِهِ قَالَ أَعْرِضْ لِأَذَى عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ



**حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ الْحَنَابِ عَنْ أَبِي الْوَاظِعِ الرَّاسِبِيِّ**  
**عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ أَنَّ أَبَا بَرْزَةَ قَالَ قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَا أَذْهَبُ لَمْسَى أَنْ تَمُوتَ وَأَبْقَى بَعْدَكَ فَزَوِّدْنِي شَيْئًا يَتَّقِي اللَّهُ**  
**بِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْعَلْ كَذَا أَفْعَلْ كَذَا أَبُو بَكْرٍ نَسِيَهُ**  
**وَأَمَرَ الْأَذْيَ عَنْ الطَّرِيقِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الصَّمِيِّ**  
**حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ (يَعْنِي ابْنَ أَنَسٍ) عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَذِّبَتْ امْرَأَةٌ فِي هَرَّةٍ سَجَنَتَهَا حَتَّى مَاتَتْ فَدَخَلَتْ فِيهَا النَّارُ**  
**لَا هِيَ أَطْعَمَتَهَا وَسَمَّتَهَا إِذْ هِيَ حَبَسَتَهَا وَلَا هِيَ تَرَكَتَهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ**  
**الْأَرْضِ حَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ يَحْيَى بْنُ خَالِدٍ جَمِيعًا**  
**عَنْ مَعْنٍ بْنِ عِيسَى عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ جُوَيْرِيَةَ وَحَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلْبُزِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى**  
**عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**عَذِّبَتْ امْرَأَةٌ فِي هَرَّةٍ أَوْ تَقَّتْهَا فَلَمْ تُطْعَمْهَا وَلَمْ تُسْقِهَا وَلَمْ تَدْفَعْهَا تَأْكُلُ**  
**وَمِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلْبُزِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ**  
**عُمَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ**  
**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا**  
**مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا**  
**وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَتْ امْرَأَةٌ النَّارَ مِنْ جَرِّاءِ هَرَّةٍ لَهَا أَوْهَرِي**  
**رَبَطْتُهَا فَلَا هِيَ أَطْعَمَتَهَا وَلَا هِيَ أَرْسَلَتْهَا تَرْمِمُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ حَتَّى مَاتَتْ**  
**هَرَّةً لَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ**  
**حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ حَدَّثَهُ**

أَرْسَلَتْهَا أَوْ رَبَطَتْهَا فَلَمْ تَمُتْ

ذَكَرَ

قوله عليه السلام وامر  
 الأذى عن الطريق امر من  
 الامرار يجوز في الرأ الفصح  
 والكسر قال النووي هكذا  
 هو في معظم النسخ وكذا  
 نقله القاضي عن عامة  
 الراوة بتشديد الراء ومعناه  
 اذله وفي بعضها وامر بزي  
 عطفة وهي بمعنى الاول  
 اه وهو من الميز يقال

### باب

تحريم تعذيب الهرة  
 ونحوها من الحيوان  
 الذي لا يؤذى  
 بضم الميم  
 منته ميزا من باب باع عناته  
 وفصلته من غيره كذا  
 في المصباح  
 قوله عليه السلام ولاهي  
 تركتها تأكل من خشاش الأرض  
 بفتح الخاء المعجمة وضمة  
 وكسرهما أي هوامها  
 وحشراتا اه نووي

قوله عليه السلام دخلت  
 امرأة النار من جريرة اه  
 من اجلها بضم الميم من قال من  
 جريرة الله ومن جريرة غيره  
 واجله بمعنى اه نووي  
 قال في القاموس من جراله  
 بفتح الجيم وتشديد الراء  
 وتطيلها وهد وهدر ومن  
 جريرة الله بمعنى من اجله اه

قوله عليه السلام دخلت  
 امرأة النار قول هي جريرة  
 ولعل اسرايلية وظاهرها انها  
 هذبت حليقة او بالحداب ليل  
 وكانت كالفرة والاصح مسلمة  
 وانما دخلت النار بهذا الاسم  
 كذا في المناوي

قوله عليه السلام ولاهي  
 ارسلتها ترمم الخ قال  
 النووي هكذا هو في اكثر  
 النسخ ترمم بضم التاء  
 وكسر الراء القاتية وفي  
 بعضها ترمم بضم التاء  
 وكسر الميم الاولى وراه  
 واحدة وفي بعضها ترمم  
 بفتح الراء والميم أي تناول  
 فك جلتها اه

### باب

تحريم الكبر

قوله عليه السلام العز  
ازاره الخ هكذا هو في جميع  
النسخ فالنسخ في ازاره

### باب

النهي عن تقطيع الانسان  
من رحمة الله تعالى  
ورواه يعقوب بن ابي الله تعالى  
عليه وسلم في حديثه  
تدبره قال الله تعالى ومن  
يتاذر عن ذلك فله اجر  
يتاذر عن ذلك فله اجر

### باب

فضل الضعفاء والمجانين

### باب

الناس من قول هلك  
الناس  
في بعض المقامات وهذا  
شديد في الكبر مصرح  
بغيره اه نوري  
اوله والله لا يضر الله لفلان  
قال الطبري طبعه بذلك حكم  
على الله سبحانه وذاك جهل  
بأحكام الربوبية الخ  
قوله عليه السلام من ذا الذي  
يتأذى من الله والالوهية (على  
ورنحية) الذين وفيه لولا  
للصالحين اهل السنة في القرآن  
التي هي بلا ريب اذا شابهت  
القرآن اه نوري  
قوله عليه السلام رب المصطفى  
الخ قال القاضي الاصل هو

### باب

الوصية بالجار  
والاحسان اليه  
الطلبه شعور راسه غير مصحح  
ومعروفه بالابواب انه لا يقدر  
ه عند الناس فهم يصبرونه  
وردفونه عن ابراهيم اه  
قوله عليه السلام طاف قال  
الرجل هلك الناس الخ قال  
الابي سياق الحديث يدل على  
فهم ذلك قال المازري وذلك  
لما قاله احتقار الناس وانما  
طافه واما قوله هلك  
فجميعا على فهاب الصالحين  
وتكسبهم من مفسد من الاولين  
فليس من ذلك لان الاولى  
عنوار الكبر والاثاني عنوار  
الافتقار ومظلم السلف  
والنقص بالنفس اه

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِزُّ  
إِذَا دُهُ وَالْكِبْرِيَاءُ إِذَا دَاوَهُ فَمَنْ يُتَازَعُنِي عَذْبَتُهُ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ  
مُعْمَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ أَنَّ الْجَوْنِيَّ عَنْ جُنْدَبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَ أَنَّ رَجُلًا قَالَ وَاللَّهِ لَا يَغْفِرُ اللَّهُ لِفُلَانٍ وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ  
مَنْ ذَا الَّذِي يَتَأَلَّى عَلَى أَنْ لَا أَغْفِرَ لِفُلَانٍ فَإِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لِفُلَانٍ وَأَخْبَطْتُ عَمَلَكَ  
وَكَمَا قَالَ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَبُّ  
أَشْعَثَ مَذْفُوعٍ بِالْأَبْوَابِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بَرَّةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ  
ابْنُ قُتَيْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ  
عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ إِذَا قَالَ الرَّجُلُ هَلَكَ النَّاسُ فَهُوَ أَهْلُكُمْ قَالَ أَبُو اسْتَعْقٍ لَا أَدْرِي أَهْلُكُمْ  
بِالْغَضَبِ أَوْ أَهْلُكُمْ بِالرَّفْعِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ  
رَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ حَكِيمٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَدْلٍ عَنْ  
سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ جَمِيعًا عَنْ سُهَيْلِ بْنِ عَبْدِ الْإِسْلَامِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَنُحْمَةُ بْنُ دَعْرَجٍ عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ وَهَّابُ بْنُ هُرَيْرَةَ عَنْ كُلْثُمِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ  
ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى (وَالْفُظْلَةُ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي الشَّافِعِيَّ)  
سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ (وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ)  
أَنَّ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ لَيُورِثُنِي حَدَّثَنَا عَمْرُو



لَنَا قَدْ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُزِيرِ بْنُ أَبِي حَارِمٍ حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ  
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ هُرَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَانَ هُرَيْرٍ يَقُولُ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ  
سَيُورِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَمْدَرِيُّ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِسْرَاهِيمَ (وَاللَّهُ مَطْلُ لِيَسْتَحَقُّ)  
قَالَ أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ اسْتَحَقُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمُزِيرِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِيُّ حَدَّثَنَا  
أَبُو صِرَانَ الْجَوْنِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا ذَرٍّ إِذَا طَبَخْتَ مَرَقَةً فَأَكْثِرْ مَاءَهَا وَتَمَاهِدْ جِيرَانَكَ حَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كَرِيمٍ  
حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي صِرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ  
عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ إِنَّ خَلِيلِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْصَانِي إِذَا طَبَخْتَ مَرَقًا فَأَكْثِرْ مَاءَهُ ثُمَّ  
انْظُرْ أَهْلَ بَيْتٍ مِنْ جِيرَانِكَ فَأَصِبْ مِنْهَا بِمَعْرُوفٍ حَدَّثَنِي أَبُو عَسَاةَ السَّعَمِيُّ  
حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ هُرَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ (يَعْنِي الْخَزَّازَ) عَنْ أَبِي صِرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ  
شَيْئًا وَلَوْ أَنَّ ثَلَاثِي أَحَاكَ بِوَجْهِ طَلِيقٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ  
مُسَهَّرٍ وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ  
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا آتَاهُ طَالِبٌ حَاجَةً أَقْبَلَ عَلَى جُلَسَائِهِ فَقَالَ  
أَشْفَعُوا فَلْيُؤْجَرُوا وَلْيَقْضِ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ مَا أَحَبَّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي مُوسَى  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ (وَاللَّهُ مَطْلُ لَهُ)  
حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

قوله عليه السلام ما زال جبريل الخ في هذه الايام الوصية بالجار وبيان عظم حقه وقضية الاحسان اليه اه نوري

قوله عليه السلام ولعمري جبريل الخ قال في القاموس التمهيد والتمهيد والاعتقاد ان يلتزم مخالفة شيء ويتطاعوا المولا ليعقل عنه اسلا يقال تمهد وتمهده واعتاده اذا تعلق بواحد التمهيد اه وفي التلويح امر تدب وارشاد الى متكلم الاخلاق قال الامام جبرائيل جمع جار لکن يفصمه قوله في الآخر ثم انظر اهل بيت من جبرائيل لها بيت الواحد يخرج من العهدة اه

قوله عليه السلام فاصبم منها بمعروف اي اعطهم مما طبخت فيشأ

قوله عليه السلام بوجه طلق اي سهل وبسط فيه الخ على فضل المعروف وما ييسر منه وان قل حق طلاقة الوجه عند اللقاء اه نوري كما قال لثاني لمن يعمل مطلق ذرة خير ابره

قوله عليه السلام فاصبم منها بمعروف اي اعطهم بمقتضى قدره في غير الحدود فتدب الشفاعة الى

## باب

استحباب طلاقة

الوجه عند اللقاء

ولا الايام وغيرهم من ذي الحقوق ما لم يكن في حد او امر لا يجوز تركه اه المناوي

## باب

استحباب الدخاعة

لها ليس بحرام

قوله عليه السلام وليقض الله الخ يعني بقدر الله كما كان في الجامع الصغير لان

## باب

استحباب مجالسة

الصالحين ومجالسة

قرناء السوء

الله لا يؤمره اي يظهر على لسان رسوله يرحم اهل الهام ما قدر في الازل انه سيكون من اعطاء اوحى

كلما في المناوي

قوله عليه السلام انما مثل  
الجلس الخ قال النووي فيه  
غضبة حاله الصالحين  
واهل الخير والمروءة ومكارم  
الاخلاق والورع والسلم

## باب

فضل الاحسان الى  
البنات

والادب والهي عن جملة  
اهل الشر واهل البغ ومن  
ولم يات الناس او يكثر لجره  
وطاقتة ولو ذلك من  
الانواع المذمومة ومعه  
هذه يطيل وفيه طهارة  
المسك واستحبابه وجوار  
بيعه ولا اجمع العلماء  
على جميع هذا ولم يخالفيه  
من امت به الخ

قوله عليه السلام من ابتلى  
من البنات الخ الاطلاق هو  
الامتحان لكن اسر  
استعمال الاطلاق في المحن  
والبنات ما لم يمتلن ان غالب  
هو الخلق في الذكور اه  
مبارق

قوله عليه السلام فاحسن  
اليهن الخ امر خارج هنا  
الاحسان اليهن بالزوج  
بالاسماء لكن الارجح انهم  
الاحسان اه مبارك

قوله عليه السلام من ابتلى  
من النار اي يكون جزاءه  
على ذلك وقاية يوله وبين  
نار جهنم حاله يوله و  
يونس وليه واسد حق  
البنات لوق الذكور لفرحهم  
وامكان تصرفهم بغيره  
اه منار

قوله عليه السلام من مال  
جارتين اي ربي صديقتين  
وقام بمصالحهما من امر  
نكاح وكسوة اه منار

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالْجَلِيسِ السَّوِّءِ كَمَا مَثَلُ الْمِسْكِ وَنَافِخِ الْكِبْرِ  
لِكَامِلِ الْمِسْكِ إِمَّا أَنْ يُحْدِثَكَ وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً  
وَنَافِخِ الْكِبْرِ إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ بِنَابِكَ وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ رِيحًا خَبِيثَةً **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ**  
**ابْنُ قَهْزَادٍ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ**  
**حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ خَزْمٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ ح وَحَدَّثَنِي**  
**عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَهْرَامٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَقَ (وَاللَّفْظُ لهُمَا) قَالَا أَخْبَرَنَا**  
**أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ عُرْوَةَ بِنَ**  
**الرَّبِيعِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ جَاءَتْنِي امْرَأَةٌ**  
**وَمَعَهَا ابْنَتَانِ لَهَا فَسَأَلْتَنِي فَلَمْ تَجِدْ عِنْدِي شَيْئًا غَيْرَ تَمْرَةٍ وَاحِدَةٍ فَأَعْطَيْتُهَا**  
**إِيَّاهَا فَأَخَذَتْهَا فَفَسَّمَتْهَا بَيْنَ ابْنَتَيْهَا وَلَمْ تَأْكُلْ مِنْهَا شَيْئًا ثُمَّ قَامَتْ فَخَرَجَتْ**  
**وَأَبْنَتَاهَا قَدْ خَلَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَدَّثَتْهُ حَدِيثَهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ ابْتَلَى مِنَ ابْنَاتِ بَشَرٍ فَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ كُنَّ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ**  
**حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا بَكْرٌ (يَعْنِي ابْنَ مَعْمَرٍ) عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ أَنَّ زِيَادَ بْنَ**  
**أَبِي زِيَادٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مَالِكٍ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عُمَرَ بْنَ**  
**عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ جَاءَتْنِي مِسْكِينَةٌ تَحْمِلُ ابْنَتَيْنِ لَهَا فَأَطْعَمْتُهَا**  
**ثَلَاثَ تَمَرَاتٍ فَأَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا تَمْرَةً وَرَفَعَتْ إِلَى فِيهَا تَمْرَةً لَتَأْكُلَهَا**  
**فَأَسْطَعَمْتُهَا ابْنَتَاهَا فَشَقَّتِ التَّمْرَةَ الَّتِي كَانَتْ تُرِيدُ أَنْ تَأْكُلَهَا بَيْنَهُمَا فَأَعْجَبَنِي**  
**شَأْنُهَا فَذَكَرْتُ الَّذِي صَنَعْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ**  
**أَوْجَبَ لَهَا بِهَا الْجَنَّةَ أَوْ أَقْبَعَهَا بِهَا مِنَ النَّارِ **حَدَّثَنِي** عُمَرُ بْنُ الْقَافِدِ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ**  
**الرُّبَيْعِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ أَنَسَ بْنَ أَنَسٍ**  
**بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ خَالَ جَارِيَتَيْنِ حَتَّى تَبْلُغَا جَاءَ**



### باب

فصل من يموت له ولد

ليعتقه

اليمين اي كرها ومعنى تحلة  
القسم ما يحل به القسم وهو  
اليمين هذا مثل في القليل  
المفرد في القلة وهو ان  
يما من الفعل الذي يقسم  
بذوقه المقدر الذي يبر  
قسمه به مثل ان يملك  
على التزول بكان فلو قم به  
ولمة خفية اجزائه فتك  
تحلة قسمه كذا في العيون  
قال الخطابي حلت القسم  
تحلة اي ابرتها بقوله  
وان منكم الا وادها اي  
لا يدخل النار ليمانها بها  
ولكنه يجوز عليها فلا  
يكون ذلك الا بذكر ما يبر  
الله به القسم والقسم مطهر  
سأله قال وان منكم والله  
الا وادها وقال الجوهري  
التحليل ضد التحريم تقول  
حلت تحليلا وتحلة وفي  
الحديث الا تحلة القسم اي  
قد ما يبر الله له فيه اه  
وفي المارق هذا استعمله  
من قوله فتسه النار تحلة  
بكمز الماء مصدر حلت  
اليمين اي ابرتها تحلة  
القسم ما يحل به الخالف مما  
الهم عليه مقدار ما يكون  
أبدا في نفسه المرافضها بيان  
قوله المسألة زمانه اه  
قوله عليه فتسه النار قال  
قارح الفاء فيه يعني الوار  
يعني لا يمتنع مسلم موت  
ثلاثة من اولاده ومن النار  
اياء وانما قلنا كذا لان  
المضارع انما ينصب بتقدير  
ان بعد الفاء اذا كان ما قبلها  
سببا لما بعدها وهما ليس  
موت الاولاد ولا عدمه سببا  
لمس النار الى هنا كلامه  
لكنه يخرج لان هو ما تأتينا  
فتحدثنا بالنسبة معنيان  
احدهما ان يكون الاول  
سببا لثاني فيلحق بالثاني  
وثانيهما ان اجتماعهما من  
غير اعتبار السببية رضي لم  
يمكن من ذلك اتيان ولا حديث  
كذا في صريحه وسيبويه والشارح  
كأنه لم يقبض المعنى الثاني  
وحصر النصب على المعنى  
الاول اه مبارق ذهب الطيبي  
الى ان الفاء هنا بمعنى الوار

يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَا وَهُوَ وَضَمَّ أَصَابِعَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ  
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَمُوتُ لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ فَمَسَّهُ النَّارُ إِلَّا تَحَلَّاهُ  
الْقَسَمِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَصَفْرُوَالْقَائِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا  
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَأَبْنُ رَافِعٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ  
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادٍ مَالِكٍ وَيَعْنِي حَدِيثَهُ إِلَّا أَنَّ فِي حَدِيثِ  
سُفْيَانَ قِيلَ النَّارُ إِلَّا تَحَلَّاهُ الْقَسَمِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ  
(يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِنِسْوَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ لَا يَمُوتُ لِأَحَدٍ كُنَّ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ  
فَمَحْتَسِبُهُ إِلَّا دَخَلَتِ الْجَنَّةَ فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ أَوْ اثْنَتَيْنِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَوْ اثْنَتَيْنِ  
حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ ذَكَرَ أَنَّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْجَذَرِيِّ قَالَ جَاءَتِ  
امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ الرِّجَالُ  
بِحَدِيثِكَ فَأَجْعَلْ لَنَا مِنْ نَفْسِكَ يَوْمَ تَأْتِيكَ فِيهِ ثَعْلَانِ مَا عَمَلَكُ اللَّهُ قَالَ أَجْتَمَعْنَ  
يَوْمَ كَذَا وَكَذَا فَأَجْتَمَعْنَ فَأَتَاهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَمَهُنَّ مِمَّا  
عَمَلَهُ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ مَا مِنْكُنَّ مِنْ امْرَأَةٍ تُعَدِّمُ بَيْنَ يَدَيِهَا مِنْ وَلَدِهَا ثَلَاثَةٌ إِلَّا  
كَأَنَّهُمَا جِئَا بَا مِنَ النَّارِ فَقَالَتِ امْرَأَةٌ وَاثْنَتَيْنِ وَاثْنَتَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاثْنَتَيْنِ وَاثْنَتَيْنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ  
بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِ مَعْنَاهُ وَزَادَ جَمِيعًا عَنْ  
شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

أَوْ اثْنَتَيْنِ (وَالْمَوْضِعُ) ثَلَاثَةٌ

الى لاجمع كما قال الشارح وهو اكمل الدين لكن اجاب عنه ابن الحاجب والتماسه واللفظه بأنه يجوز النصب بعد الفاء السببية بهاء السببية بعد الفاء مثلا وان لم يكن  
السببية حاصلة كما قالوا في احد وجهي ما تأتينا فتحدثنا ان الذي يكون راجعا في الحقيقة الى التحديث لا الى الاتيان اي ما يكون من ذلك اتيان يعمله حديث اه لفظا

قوله عليه السلام لم يلقوا الحث حتى لم يلقوا  
من التكليف الذي يكتب  
فيه الحث وهو الاثم اه  
تدوي

قوله سارهم دطيم الجنة  
هو بهمال والحق والصاه  
المسلات واحدهم هموس  
بهم الله اي سار اهلها  
واصل الدموس حوسه  
تكون في الماء لا تداره اي  
الاحدا الصغير في الجنة لا  
يلقوها اه

قوله بسنة ثوبه الصلوة  
والصلوة يعني الطريق

قوله عليه السلام لقد  
اخطرت بمشار الخ اي  
انتمت بمات وثيق واصل  
الخطر المنع واصل الخطار  
بكمرا الحامو قبحها ما يعمل  
حول الهتان ولحمه من  
لحمين ولحمها كالحامو  
اه ثوي وفي النهاية لقد  
حيث بمس عظم من عظم  
يملك حرما وهو عظم  
مملوها اه قال الامي وفي  
هذه الاحاديث ان اولاد  
المؤمنين في الجنة قال  
للساندي اجروا على ذلك  
في اولاد الانبياء عليهم السلام  
وكما اولاد المؤمنين عند  
الجهنم ويحكم بذكر  
وجود الخلاف في ذلك لظاهر  
القرآن ولما ورد في الاخبار  
قال تعالى الذين امنوا  
واتبعهم فذوقهم عذاب  
والخلاف في اولاد المفسرين  
اه

## باب

اذا احب الله عبدا  
حيه لعباده

قَالَ ثَلَاثَةٌ لَمْ يَلْقُوا الْحِثَّ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى (وَقَدْ أَرَبَا  
فِي اللَّفْظِ) قَالَا حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي السَّلِيلِ عَنْ أَبِي حَسَّانَ قَالَ قُلْتُ  
لِأَبِي هُرَيْرَةَ إِنَّهُ قَدْ مَاتَ لِي آبَانِ قَالَا أَنْتَ مُحَدَّثٌ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بِحَدِيثِ تُطَيْبُ بِهِ أَفْسَسْنَا عَنْ مَوْتَانَا قَالَ قَالَ ثُمَّ صَدَّارُهُمْ دَعَا مِصْرَ الْجَنَّةِ  
يَتَلَقَّى أَحَدُهُمْ أَبَاهُ أَوْ قَالَ أَبَوِيهِ فَيَأْخُذُ بِتَوْبِهِ أَوْ قَالَ بِيَدِهِ كَمَا أَخَذُ أَنَا بِصِنْفَةٍ  
تَوْبِكَ هَذَا فَلَا يَتَنَاهَى أَوْ قَالَ فَلَا يَنْتَهِي حَتَّى يُدْخِلَهُ اللَّهُ وَأَبَاهُ الْجَنَّةَ وَفِي رِوَايَةٍ  
سُوَيْدٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو السَّلِيلِ وَحَدَّثَنِيهِ حُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ  
سَعِيدٍ) عَنِ التَّيْمِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فَهَلْ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ شَيْئًا تُطَيْبُ بِهِ أَفْسَسْنَا عَنْ مَوْتَانَا قَالَ نَعَمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ  
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعُ (وَاللَّهُ نَظُّ لِي بَكْرٍ) قَالُوا حَدَّثَنَا حَفْصُ  
(يَعْنُونَ ابْنَ غِيَاثٍ) ح وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَدِّهِ  
طَلْقِ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَتَتْ أَمْرَأَةٌ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصِغَرٍ لَهَا فَقَالَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَدْعُ اللَّهَ لَهُ فَلَمَّ دَقَّتْ ثَلَاثَةٌ  
قَالَ دَقَّتْ ثَلَاثَةٌ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ لَقَدْ اخْطَرْتُ بِمِخْطَارٍ شَدِيدٍ مِنَ النَّارِ قَالَ  
عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ جَدِّهِ وَقَالَ الْبَاقُونَ عَنْ طَلْقٍ وَلَمْ يَذْكُرُوا الْجَدَّ حَدَّثَنَا  
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ طَلْقِ بْنِ مُعَاوِيَةَ النَّخَعِيِّ  
أَبِي غِيَاثٍ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَتْ أَمْرَأَةٌ  
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِابْنٍ لَهَا فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ يَشْكِي وَإِنِّي  
أَخَافُ عَلَيْهِ قَدْ دَقَّتْ ثَلَاثَةٌ قَالَ لَقَدْ اخْطَرْتُ بِمِخْطَارٍ شَدِيدٍ مِنَ النَّارِ قَالَ زُهَيْرُ  
عَنْ طَلْقٍ وَلَمْ يَذْكُرِ الْكُنْيَةَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ  
سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ إِذَا



أَحَبُّ عَبْدًا دَا جَبْرِيلَ فَقَالَ إِنِّي أَحِبُّ فُلَانًا فَاجِبُهُ قَالَ فَيُحِبُّهُ جَبْرِيلُ ثُمَّ  
يُنَادِي فِي السَّمَاءِ فَيَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فُلَانًا فَاجِبُوهُ فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ قَالَ  
ثُمَّ يُوَضِّعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي الْأَرْضِ وَإِذَا أَبْغَضَ عَبْدًا دَا جَبْرِيلَ فَيَقُولُ  
إِنِّي أَبْغَضُ فُلَانًا فَاتَبْغِضْهُ قَالَ فَيَبْغِضُهُ جَبْرِيلُ ثُمَّ يُنَادِي فِي أَهْلِ السَّمَاءِ  
إِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ فُلَانًا فَاتَبْغِضُوهُ قَالَ فَيَبْغِضُونَهُ ثُمَّ تُوَضِّعُ لَهُ الْبَغْضَاءُ  
فِي الْأَرْضِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
الْقَارِي (وَقَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي الدَّارُودِي) ح وَحَدَّثَنَا  
سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْمِيُّ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ح وَحَدَّثَنِي  
هَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي مَالِكُ (وَهُوَ ابْنُ أَنَسٍ) كُلُّهُمْ  
عَنْ سُهَيْلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ الْمُسَيَّبِ لَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ  
الْبَغْضِ حَدَّثَنِي عَمْرٍو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَرُونَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونُ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ قَالَ كُنَّا بِمَرْقَةِ فَرَّ  
عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ عَلَى الْمَوَاسِمِ فَقَامَ النَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ فَقُلْتُ لِأَبِي  
يَا أَبَتِ إِنِّي أَرَى اللَّهَ يُحِبُّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ وَمَا ذَاكَ قُلْتُ لِأَنَّهُ مِنَ الْحَبِ  
فِي قُلُوبِ النَّاسِ فَقَالَ يَا بَيْتَ أُمِّتِ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ جَبْرِيلَ عَنْ سُهَيْلٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ  
سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْأَزْوَاحُ جُودٌ مُجْتَدَةٌ فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا  
اشْتَفَ وَمَا تَنَاسَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ  
هِشَامٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِحَدِيثِ  
يَزْفَمُهُ قَالَ النَّاسُ مَعَادُنُ كَعَادِنِ الْغَضَّةِ وَالذَّهَبِ خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

لَوْ لَمْ يَكُنِ الْإِسْلَامُ خَيْرًا لَكُمْ فَمَا بِالْمِلَّةِ إِلَّاءَ الْإِسْلَامُ فَكَيْفَ كَانَ جَنَابُكُمْ يَكْفُرُوا إِذْ خَلَقُوا فِي الْبِلَادِ الْيَهُودَ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ يَنْتَظِبُ لِقَائِهَا وَيُسِرُّ كَرَمَ إِصْرَالِهَا إِلَى فُرُوعِهَا وَأَمْشَاقِهَا

قوله عليه السلام أحب  
عبدا لما جبريل الخ قال  
العلماء محبة الله تعالى  
لعبده هي إرادته الخيره  
وهدايتة والخاصة عليه  
ورحمته وبغضه إرادة عقابه  
أو شقاوته ونصوه وحب  
جبريل والملائكة يستل  
وجهين أحدهما استغفارهم  
له وثناؤهم عليه ودعاؤهم  
والثاني أن يحبهم على  
ظواهرها وسبب حبهم إياه  
كونه مطيعا لله محبوبا له  
نورى وفي المبارك محبة الله  
تعالى لعبده بجار من أن  
يرضى عنه وعن ماله فإنه  
قال لا أحسب في بعض الله  
عنده الإعدام وشاء اهـ

قوله عليه السلام مم يشاى  
في السك فائدة هذا الاعلام  
ان يستغفر له اهل السماء  
والارض كذا في المبارك

قوله عليه السلام ثم يوضع له  
القبول الخ أي الحب في  
اللوب الناس ورضاهم عنه  
فتميل اليه القلوب وترضى  
عنه فهو روي وفي القاطل  
فيه أن محبوب القلوب  
محبوب الله ومحب رعا  
مفضل الله الخ الحديث  
في قوة هذا حب الله سبحانه  
وضع له القبول في الأرض  
فالشرطية مهمة فلا يرد  
أن كثيرا من يحب لا يعرف  
فلا عن القبول له كما  
في حديث « رب الغيث  
منطلق بالابواب » انتهى سبق  
في المسئلة ٣٦ وفي المراقبة  
يوضع له القبول في الأرض  
أي في لوب أهلها من أهل  
الحبة فلا يرد أن كثيرا

—

الارواح جنود مجنده  
من الاولياء ليس لهم قبول  
عند اهل الدنيا لان العبرة  
بشؤاس الانام لا بالعلوم  
للاصام اه

قوله عليه السلام الارواح  
جنود مخلوقة الخ قال العلماء  
معناه جموع مجتمعة او  
اerواح مختلفة واما اندرها  
فهي لامر جعلها الله عليه  
وغيرها اقاموا لخدمة صلاحها الخ  
جعلها الله عليها وتناسخها  
في قسمها الخ نووي

باب

باب

المرو مع من احب

قوله عليه السلام ما اعدت لها قال المير قال شيخنا الطيبي سأل مع السائل طريق الاستطوب الحكيم لانه سأل عن وقت الساعة واجاب بطول ما اعدت لها يعني انما يجهل ان تتم باهبتها وتعتي بما ينفعك عند قيامها من الاعمال الصالحة فقال هو ما اعدت لها الخ اه

قوله عليه السلام انت مع من احببت اي داخل في زميرهم وملحق بهم قال الثوري فيه فضل حب الله ورسوله عليه السلام والصالحين واهل الخير الاحياء والاموات ومن فضل هبة الله ورسوله امتثال امرها واجتناب نهيها والتأدب بالآداب الشرعية ولا يشترط في الانتفاع بحبة الصالحين ان يعمل عملهم الموعود لكل منهم وعللهم اه لكن قال الامام في الاحياء لا يفرقة قوله عليه السلام المرو مع من احب قال المصنف يدرى حب عيسى واليهود حب موسى مع انهما ينطقا بايامهم يعني ان الهبة مع مخالفة لا تنفع والله اعلم قوله ما اعدت لها من كثير الخ اي من التوابع

قوله المرو مع من احب قال الكرمات وسبب طرحهم ان كونهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدل على انهم من اهل الجنة فان قلت درجاته في الجنة اعلى من درجاتهم فكيف يكونون معه تلك المعية لا تقتضي عدم التفاوت في الدرجات اه

خيارهم في الاسلام اذا قهوا والازواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف **حدثنا** عبد الله بن مسleme بن قنمب **حدثنا** مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان اعرابيا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم متى الساعة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعدت لها قال حب الله ورسوله قال انت مع من اخيت **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة وعمر بن الناقدة وزهير بن حرب ومحمد بن عبد الله بن ثمر وابن ابي عمر (واللفظ لزهير) قالوا **حدثنا** سفيان عن الزهري عن انس قال قال رجل يا رسول الله متى الساعة قال وما اعدت لها فلم يذكر كبيرا قال ولكي احب الله ورسوله قال فانت مع من اخيت **حدثنا** محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد اخبرنا وقال ابن رافع **حدثنا** عبد الرزاق اخبرنا **حدثنا** عن الزهري **حدثنا** انس بن مالك ان رجلا من الاعراب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله غير انه قال ما اعدت لها من كثير احمد عليه نفسي **حدثنا** ابو الربيع الشكعي **حدثنا** حماد (يعني ابن زيد) **حدثنا** ثابت البناني عن انس بن مالك قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة قال وما اعدت للساعة قال حب الله ورسوله قال فانك مع من اخيت قال انس فما فرحنا بعد الاسلام فرحا اشد من قول النبي صلى الله عليه وسلم فانك مع من اخيت قال انس فاننا احب الله ورسوله وانا بكر وعمر فازجو ان اكون معهم وان لم اعمل باعمالهم **حدثنا** محمد بن عيسى العبري **حدثنا** جعفر بن سليمان **حدثنا** ثابت البناني عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر قول انس فاننا احب وما بعده **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة واسحق بن ابراهيم قال اسحق

(اخبرنا)



أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَعْمُورٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ  
 مَالِكٍ قَالَ يَقْتُمَا أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَارِجَيْنِ مِنَ الْمَسْجِدِ فَلَقِينَا رَجُلًا  
 عِنْدَ سِدْرَةِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى السَّاعَةُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ مَا أَعَدَدْتُ لَهَا قَالَ فَكَأَنَّ الرَّجُلَ اسْتَكَانَ ثُمَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَعَدَدْتُ  
 لَهَا كَيْفَ صَلَاةٍ وَلَا صِيَامٍ وَلَا صَدَقَةٍ وَلَكِنِّي أَحْبَبْتُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ قَالَ فَأَنْتَ مَعَ  
 مَنْ أَحَبَبْتَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْيَشْكُرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 عُثْمَانَ بْنِ جَبَلَةَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ  
 أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَبَرِهِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ  
 عَنْ أَنَسٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
 عَنْ قَتَادَةَ سَمِعْتُ أَنَسًا ح وَحَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ الْمُسَمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا  
 مُعَاذُ (يَعْنِي ابْنَ هِشَامٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْتَحَقُّ  
 أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ  
 رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ  
 أَحَبَّ قَوْمًا وَلَمْ يَلْقَ بِهِمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ  
**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ح وَحَدَّثَنِي  
 بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا  
 ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَابِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ قَرْمٍ جَمِيعًا عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي  
 وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو  
 مُعَاوِيَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمِيْدٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ النَّبِيُّ

حدثنا

قوله عند سدة المسجد  
 القلعة المسقاة عند باب  
 قوله ما أعددت لها  
 صلاة الخ أي غير الفريضة  
 من التوابع

قوله ولما يلحق بهم أي في  
 أعمالهم في جميع الأزمنة  
 الماضية والحال قال  
 رسول الله الخ (فيه أي  
 حب الله سبحانه وحب  
 رسوله ورفع الطاعات على  
 درجات الصفاء ومن عمل  
 القلب الذي الأجر عليه  
 اعظم من عمل الجوارح ولذا  
 روى من وصفه إلى منزلة  
 من أحب فيه سمى في الآي  
 وفي المبادئ يعني من أحب  
 قوما بالأخلاق يكون من  
 ذمتهم والذمت أصل علمهم  
 للبهت القريب بين الزعم  
 وبها يؤدى تلك الحجة إلى  
 موافقتهم وفيه حث على  
 حبة الصالحين والأخيار  
 رجاء الحال بهم والخلص  
 من النار اه

قوله سليمان بن قرم قال  
 السجوى بطح القلعة  
 وسكون المراء وهو صعب  
 لكن لم يستحقه مسلم بل  
 ذكره متابعه ولقد سبق أنه  
 يذكر في المتابعة بعض  
 الضعفاء اه

باب  
 اذا أتى على الصالح  
 في بشرى ولا نظره  
 قوله عليه السلام تلك طاجل  
 بشرى المؤمن قال العلماء  
 معناه هذه البشرى المعجزة  
 لا بالخبر وهي دليل على رضا  
 الله تعالى عنه وعجبت له  
 فيجيب الى الخلق كما سبق  
 في الحديث ثم يوضع له القبول  
 في الارض انه نوري  
 قوله وهو الصادق اي هو  
 صادق في قوله ومصدق فيما  
 يأتي به من الوحي الكرم (وان  
 احكم) بكسر الهمزة على  
 حكاية اللفظ عليه السلام  
 هذا في النور  
 كتاب القدر  
 باب

كيفية الخلق الآدمي  
 في بطن امه وكتابة  
 رزقه وأجله وعمله  
 وشقاوته وسعادته  
 قوله عليه السلام ان احكم  
 يصح خلقه الخ قال الطبري  
 الخ فلهذا القوة القهرانية  
 النشطة في طهره كمنظرة  
 له ليجسمها الله سبحانه  
 الى اهل الارض من الرحم في هذه  
 المدة ام اي وليا من ملك  
 روي عن ابن مسعود رضي  
 الله عنه ان النطفة اذا  
 وضعت في الرحم فهاه الله  
 ان يخلق منها ككفر في  
 عشرة ايام تحت كل ظفيرة  
 وغيرة فتمسكت اربعين ليلة  
 ثم نزل دما في الرحم فذاك  
 جعها وول القسطنطين ولى  
 قوله خلقه ليعبر بالمعبد  
 عن الجنة ورجل على آفة  
 بمعنى المعقول ام  
 قوله عليه السلام وعلى  
 او سعيد حسب ما اقتضت  
 حكمته وسبقت كلمته ووقع  
 في لسان مبتدا هلوى  
 وتاليه عطف عليه وكان  
 محال الكلام ان يقول يكتب  
 سعادته وشقاوته فعدل  
 عن تلك حكاية لسورة ما  
 يكتب لانه يكتب على  
 نور سعيد ام قسطنطين

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ قَدْ كَرَّمَ يَمَثُلُ حَدِيثُ جَرِيرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى)  
 قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتَ  
 الرَّجُلَ يَفْعَلُ الْعَمَلَ مِنَ الْخَيْرِ وَيُحَمِّدُهُ النَّاسُ عَلَيْهِ قَالَ تِلْكَ طَاجِلُ بَشَرَى  
 الْمُؤْمِنِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَعْقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ وَكِيعٍ ح وَحَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ  
 ح وَحَدَّثَنَا اسْتَعْقُ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ بِإِسْنَادِ  
 حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ يَمَثُلُ حَدِيثُهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمْ عَنْ شُعْبَةَ غَيْرَ عَبْدِ الصَّمَدِ وَيُحِبُّهُ  
 النَّاسُ عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الصَّمَدِ وَيُحَمِّدُهُ النَّاسُ كَمَا قَالَ حَمَادُ حَدَّثَنَا أَبُو  
 بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ  
 الْهَمْدَانِيُّ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ قَالُوا حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ  
 عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ الصَّادِقُ  
 الْمَصْدُوقُ إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ثُمَّ يَكُونُ فِي ذَلِكَ  
 طَلْعَةٌ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يَكُونُ فِي ذَلِكَ مُضْمَةٌ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يُرْسَلُ الْمَلَكُ فَيَنْفُخُ  
 فِيهِ الرُّوحَ وَيُؤَمَّرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ يَكْتُبُ رِزْقَهُ وَأَجَلَهُ وَعَمَلَهُ وَشَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ  
 فَوَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ  
 وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا  
 وَإِنْ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ  
 فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ  
 أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَعْقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الْمَجِيدِ ح وَحَدَّثَنَا اسْتَعْقُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عن شعب بن صالح عن ابن عباس عن عمار

عن ابن عباس

عن ابن عباس

ابن ابراهيم اخبرنا عيسى بن يونس ح وحدثني ابو سعيد الانصاري ح حدثنا وكيع ح  
 وحدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حذيفة عن ابن الجراح كلهم عن الاعمش  
 بهذا الاسناد قال في حديث وكيع ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين ليلة  
 وقال في حديث معاذ عن شعب اربعين ليلة اربعين يوما واما في حديث جرير  
 وعيسى اربعين يوما حدثنا محمد بن عبد الله بن ثمر وزهير بن حرب (واللفظ  
 لابن ثمر) قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي الطفيل عن  
 حذيفة بن اسيد يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل الملك على النطفة بعد  
 ما تستقر في الرحم يارب اربعين او خمسة واربعين ليلة فيقول يارب اشدني او سدي  
 فيكتبان فيقول اي رب اذكر او انسى فيكتبان ويكتب عمله واثره واجله  
 ورزقه ثم تطوى الصحف فلا يزد فيها ولا ينقص حتى ابو الطاهر احمد بن  
 عمرو بن سرح اخبرنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن ابي الربيع المكي ان  
 طامرين وايلة حذيفة انه سمع عبد الله بن مسعود يقول الشقي من شقي في بطن امه  
 والسعيد من وعظ بغيره فاني رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال  
 له حذيفة بن اسيد انطاري حذيفة بذلك من قول ابن مسعود فقال وكيف يشقي  
 رجل بغير عمل فقال له الرجل اتعجب من ذلك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يقول اذا مر بالنطفة ثمان واربعون ليلة بعث الله اليها ملكا فعورها  
 وخلق سمها وبصرها وبلدها ولحمها وعظامها ثم قال يارب اذكر ام انسى  
 فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يقول يارب اجله فيقول ربك ما شاء  
 ويكتب الملك ثم يقول يارب رزقه فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك ثم  
 يخرج الملك بالصحفة في يدو فلا يزد على ما امر ولا ينقص حدثنا احمد بن  
 عثمان التوفلي اخبرنا ابو عاصم حدثنا ابن جريج اخبرني ابو الزبير ان ابا الطفيل

قوله عن شعب اربعين ليلة  
 وفيه من اللبس عن شعب  
 يدل اربعين ليلة وفي كثيرها  
 لم يوجد وهو الظاهر والا  
 فالتناسب ان يقال واما  
 حديث معاذ وجرير وعيسى  
 اربعين يوما وعلى عدم  
 وجوده لا بد ان يقدر العاطف  
 قبل اربعين يوما والله اعلم  
 قوله عليه السلام يدخل  
 الملك على النطفة الخ وفي  
 الرواية السابقة ثم يرسل  
 الملك الخ قال النووي قال  
 العلماء طريق الجمع بين هذه  
 الروايات ان الملك ملازمة  
 وحراة حال النطفة وانه  
 يقول يارب هذه حلة الخ  
 قوله عليه السلام فيكتبان الخ  
 يكتبان في الموضعين يتم  
 قوله على صيغة التثنية لكن  
 المراد يكتب احدهما عندا قالوا  
 قوله عليه السلام ورزقه هو  
 كل ما يسوق اليه مما يطعم  
 به كالعظم والرزق خلا  
 وحراما قليلا وكثيرا اه  
 لطلحي

قوله رضي الله عنه الشقي من  
 شقي الخ اي الشقي مقدر  
 عقابته وهو في بطن امه  
 والسعيد مقدر سعاده وهو  
 في بطن امه والتقدير تابع  
 للمقدر كالفعل تاتى للمعوم  
 اه منادى

قوله عليه السلام قبل يلقى  
 ربك ما شاء الخ قال الطبري  
 ليس المراد بهذا القضاء  
 الاشارة والامارة اظهرها  
 لسلطنة عليهم السلام  
 ما سبق به عليه سبحانه  
 وتسلطت بارادته في الازل  
 (ويكتب الملك) يعني  
 من اللوح المحفوظ اه

قوله عليه السلام ثم يخرج  
 الملك بالصحفة الخ اي  
 يخرجها من حال النطفة عن  
 هذا العالم الى حال المشاهدة  
 فيطلع الله تعالى بسبب  
 تلك الصحيفة من شاء من  
 الملائكة الموكلين باحواله  
 على ذلك ليقرن كل بما  
 عليه من عقابته حسبما  
 سطر في صحيفته اه اي



لعله عليه السلام ثم يصور  
عليه الملك قال القاضي هو  
بالعين وهو استعارة من  
من تسميت الله اذا نزلت  
من اعلاها ولا يكون للصور  
الامن لوق قال النووي هو  
في جميع نسخ بلادنا بالصاح  
فيحتل انما بدل من السن  
اه سنوسي

لعله قال الذي يخلقها اي  
يصور النطفة

لعله حدثني ابن كلثوم لفظ  
كلثوم بالرفع مطلق بيان هو  
ابن جبريل يفتح الجيم وسكون  
الباء وابدوية البصري  
يمدح عن ابيه

لعله عليه السلام ان يخلق  
حيثا فذا هو هكذا في كبر  
من النسخ بالياء المرحمة  
فقط هذه يلزم ان يكون  
مقطعا لها والتقدير يصور  
الملك باذن الله وفي بعضها  
فاذن بالياء التحية لحيث  
لا حاجة الى التقدير والاهم

لعله في جميع النسخ هو  
مدن المدينة وهو المروي  
الآن بجهة البلج

لعله ومعه محصورة هي ما اخذه  
الانسان بيده من حصا او  
غيرها (فكس) فخلط  
الكافة تشديدها اي خفض  
رأسه الشريف و طأه  
الى الارض على هيئة المهوم  
كذا في الفراع

أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ قُتَيْبِ بْنِ  
الْحَارِثِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ  
أَبُو خَيْثَمَةَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَطَاءٍ أَنَّ عِكْرِمَةَ بْنَ خَالِدٍ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا الطُّفَيْلِ حَدَّثَهُ  
قَالَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي سَرِيحَةَ حَدَّثَنِي عَنْ أَبِي سَيْدٍ الْغِفَارِيِّ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَذْنِ هَاتَيْنِ يَقُولُ إِنَّ النُّطْفَةَ تَمُتُّ فِي الرَّحِمِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ  
يَتَصَوَّرُ عَلَيْهَا الْمَلَكُ قَالَ زُهَيْرٌ حَسِبْتُ أَنَّ الَّذِي يَخْلُقُهَا يَقُولُ يَا رَبِّ أَذْكَرٌ أَوْ  
أُنْثَى فَيَجْعَلُهُ اللَّهُ ذَكَرًا أَوْ أُنْثَى ثُمَّ يَقُولُ يَا رَبِّ أَسَوِيٌّ أَوْ غَيْرُ سَوِيٍّ فَيَجْعَلُهُ اللَّهُ  
سَوِيًّا أَوْ غَيْرَ سَوِيٍّ ثُمَّ يَقُولُ يَا رَبِّ مَا رِزْقُهُ مَا أَجَلُهُ مَا خَلْقُهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ اللَّهُ شَقِيًّا أَوْ  
سَعِيدًا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا رُبَيْعَةُ بْنُ كُلْثُومٍ حَدَّثَنِي  
أَبِي كُلْثُومٍ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ حَدِيثِ أَبِي سَيْدٍ الْغِفَارِيِّ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ مَلَكًا مَوْكَلًا بِالرَّحِمِ  
إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَخْلُقَ شَيْئًا بِإِذْنِ اللَّهِ لِيَضَعَ وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ ذَكَرَ لَمْحُو  
حَدِيثِهِمْ حَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَدْرِيُّ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَرَفَعَ الْحَدِيثَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ  
قَدْ وَكَّلَ بِالرَّحِمِ مَلَكًا فَيَقُولُ أَيُّ رَبِّ نُطْفَةٍ أَيُّ رَبِّ عَلَقَةٍ أَيُّ رَبِّ مُضْغَةٍ  
فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَخْلُقَ خَلْقًا قَالَ الْمَلَكُ أَيُّ رَبِّ ذَكَرٌ أَوْ أُنْثَى شَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ  
فَمَا رِزْقُ فَمَا أَجَلُ فَيَكْتُبُ كَذَلِكَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ  
أَبْنِ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ) قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ  
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كُنَّا  
فِي جَنَازَةٍ فِي بَيْعِ الرِّقْدِ فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَعَدَ وَقَعَدْنَا  
حَوْلَهُ وَمَعَهُ مَحْضَرَةٌ فَتَكَسَّ لَجَعَلْ يَنْكُتُ بِمَحْضَرَتِهِ ثُمَّ قَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ

بَابُ مَا يَنْبَغِي

مَا مِنْ نَفْسٍ مَثُوسَةٍ إِلَّا وَقَدْ كَتَبَ اللَّهُ مَكَانَهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَالْأُورَشَلِيمَ  
 كُتِبَتْ شَقِيَّةٌ أَوْ سَعِيدَةٌ قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تَمُوتُ عَلَى كِتَابِنَا  
 وَتَدَعِي الْعَمَلَ فَقَالَ مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَسَيَصِيرُ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ  
 وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ فَسَيَصِيرُ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ فَقَالَ أَتَمَلُّوا فَعَلَّ  
 مُبَيَّرٌ أَمَّا أَهْلُ السَّعَادَةِ فَيُتَبَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ وَأَمَّا أَهْلُ الشَّقَاوَةِ  
 فَيُتَبَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ ثُمَّ قَرَأَ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَآتَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى  
 فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَعْتَى وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى  
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَذَا بْنُ السَّرِيِّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ  
 مَنْصُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي مَعْنَاهُ وَقَالَ فَاتَّخَذَ عُرُودًا وَلَمْ يَقُلْ بِمُخَصَّرَةٍ وَقَالَ ابْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ فِي حَدِيثِهِ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا  
 وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ  
 (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيُّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ  
 جَالِسًا وَفِي يَدِهِ عُرُودٌ يَنْكُتُ بِهَا قَرَفَ حَرَابَةٍ فَقَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ نَفْسٍ إِلَّا  
 وَقَدْ عَلِمَ مَثَلَهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ فِيمَ نَعْمَلُ أَفَلَا تَشْكِلُ قَالَ  
 لَا أَتَمَلُّوا فَعَلَّ مُبَيَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ ثُمَّ قَرَأَ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَآتَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى  
 إِلَى قَوْلِهِ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ أَنَّهَا سَمِعَا سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ  
 يُحَدِّثُهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيِّ عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْحُوهِ  
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ

لَوْ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَلَى كِتَابِنَا  
 الْحَجَّ قَالَ الْقَاضِي يَعْنِي أَنَّ  
 سَبَقَ الْقَضَاءُ بِكَانَ كُلُّ نَفْسٍ  
 مِنَ الدَّارَيْنِ وَمَا سَبَقَ بِهِ  
 الْقَضَاءُ فَلَا يَدْرِي وَلَوْ هُوَ قَاضٍ  
 قَائِمٌ فِي الْعَمَلِ فَتَدْعُهُ قَالُ  
 الطَّبْرِيُّ هَذَا الَّذِي الْقُدْحُ  
 فِي نَفْسِ الرَّجُلِ هِيَ دَرَجَةُ  
 النَّافِلَةِ الْقَدْرِ وَاجَابَ عَلَيْهِ  
 السَّلَامُ بِمَا لَمْ يَبْقَ مَعَ الشَّكْلِ  
 وَتَكَرَّرَ جَوَابُهُ أَنَّ اللَّهَ سَبَّحَانَهُ  
 لَيْسَ هُنَا الْقَادِرُ وَجَمَلُ  
 الْأَجْمَلِ أَدَلَّةٌ عَلَى مَا سَبَقَتْ  
 بِهِ مَشْيُوتُهُ مِنْ ذَلِكَ فَامْرَأَتُهُ بِالْعَمَلِ  
 فَلَا يَدْرِي مِنْ أَمْتَالِ أَمْرِهِ أَمْ  
 قَالَ لَا يَدْرِي الْجَوَابُ عَلَى وَجْهِ  
 يَزِيدُ السُّؤَالَ أَنْ يَقَالَ هَبْ  
 أَنْ الْقَضَاءُ سَبَقَ بِمَا كَانَ  
 مِنَ الدَّارَيْنِ لَكِنْ اسْتَعْلَاقُهُ  
 ذَلِكَ لَيْسَ لِذَاتِهِ بَلْ مَرْفُوعٌ  
 عَلَى سَبَبٍ وَهُوَ الْعَمَلُ وَالْمَا  
 كَانَ مَرْفُوعًا عَلَيْهِ وَهُوَ الْعَمَلُ  
 فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَعْمَلُوا  
 فَعَلَّ مُبَيَّرٌ لِلْعَمَلِ سَبَبٌ  
 مَا يَكُونُ لَهُ مِنْ جَنَّةٍ أَوْ نَارٍ  
 وَقَدْ بَيَّنَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ذَلِكَ  
 بِقَوْلِهِ أَمَّا أَهْلُ السَّعَادَةِ  
 فَيُتَبَّرُونَ الْحَجَّ

لَوْ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى  
 قَالَ الطَّبْرِيُّ أَيْ بِالْكَلِمَةِ  
 الْحُسْنَى وَهِيَ كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ  
 وَلَيْلٍ مَا وَعَدَ اللَّهُ سَبَّحَانَهُ  
 وَلَيْلٍ الصَّلَاةُ وَالزَّكَاةُ  
 وَالصَّوْمُ أَمْ

لَوْ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فَسَيَصِيرُهُ  
 لِلْيُسْرَى أَمْ لِلْعُسْرَى  
 مِنَ الْأَجْمَلِ الصَّالِحَةِ وَلَيْلٍ  
 الْجَنَّةُ أَمْ النَّارُ

قوله بن لنا من الله تعالى ما لم يكن  
من حال امرنا من سبق  
لنا قدر ام لا (سأنا خلقنا  
الآن) يعني انهم لم  
يخلقوا هذه المدة فكلنا  
انما خلقوا الآن بالنسبة  
الى علمها (في العمل اليوم)  
مقتضى سؤالهم ان افعالنا  
وما يترب عليها من الثواب  
والعقاب اسبق علم الله  
بوقوعه ونفذ به ارادته  
اول من كذا وكذا انما افعالنا  
بقدرتنا وارادتنا والثواب  
والعقاب مرتب عليهما  
بعبثنا ولبعضنا وهذا  
الثاني مذهب القدرية وابطله  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بقوله بل لما جعلت به الاقلام  
اي ليس الامر مستأجلا اي  
علم الله بذلك ليس بمسالك  
بل سبق به علمه وارادته  
وجعلت به الاقلام الكتابة  
في القروح المخطوط الخ الى

قوله الدليل على هذا الضبط  
في القاموس وفي غيره  
فليراجع  
قوله يكذبون اي يسرعون  
قال الطبري الكذب  
الشيء في العمل للدين او  
الدنيا قال الامام قلت تقدم  
الكلام على حديث جبريل  
عليه السلام اول الكتاب  
ان القدر عبارة عن تعلق  
علم الله تعالى وارادته اذ لا  
بالكائنات قبل وجوده واصل  
الشيء بغيره ولا حادث عندهم  
الاوسبق به علمه سبحانه  
وتعالى وتعلقت به ارادته  
قوله كل شيء خلقه الخ  
فكيف يكون ظلمنا والظلم  
هو التصرف في ملك الغير  
الجميع خلقه وملكه لا حجر  
عليه ولا حكم

في العمل الآن  
فيما يستعمل  
في

يخبرنا أبو خزيمة عن أبي الربيع عن جابر قال جاء سراقه بن مالك بن جندب قال  
يا رسول الله بين لنا وبيننا كائناتنا خلقنا الآن فيما العمل اليوم أفما جعلت به الاقلام  
وجرت به المقادير أم فيما نستقبل قال لا بل فيما جعلت به الاقلام وجرت به المقادير  
قال فقيم العمل قال زهير ثم تكلم أبو الربيع بشيء لم أفهمه فسألت ما قال فقال  
أفعلوا فكل ميسر حتى أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث  
عن أبي الربيع عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا المعنى وفيه فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عامل ميسر لعمله حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا  
حماد بن زيد عن يزيد الضبي حدثنا مطرف عن عمران بن حصين قال قيل  
يا رسول الله أعلم أهل الجنة من أهل النار قال فقال نعم قال قيل فقيم العمل  
العاملون قال كل ميسر لما خلق له حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا عبد الوارث  
ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وإسحق بن إبراهيم وابن ميمر  
عن ابن أبي عمير ح وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا جعفر بن سليمان ح وحدثنا  
أبو المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة كلهم عن يزيد الرشيدي  
في هذا الاستناد يمتنع حديث حماد وفي حديث عبد الوارث قال قلت  
يا رسول الله حدثنا إسحق بن إبراهيم الحنظلي حدثنا عثمان بن عمر حدثنا  
عمرو بن ثابت عن يحيى بن عمار عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود الدؤلي  
قال قال لي عمران بن الحصين أرايت ما يعمل الناس اليوم ويكذبون فيه  
أشئ قضى عليهم ومضى عليهم من قدر ما سبق أو فيما يستقبلون به  
بما آتاهم به فيهم وثبتت الحجة عليهم فقلت بل شئ قضى عليهم ومضى  
عليهم قال فقال أفلا يكون ظلما قال ففرغت من ذلك فرأى شديدا وقلت  
كل شئ خلق الله وملك يده فلا يسأل عما يعمل وهم يسألون فقال لي



يَرْحَمُكَ اللَّهُ إِنِّي لَمْ أُرِدْ بِمَا سَأَلْتُكَ إِلَّا لِأَخْزِرَ قَعْلَكَ إِنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ مُرَيْتِنَا  
 آتَيَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ مَا يَفْعَلُ النَّاسُ  
 الْيَوْمَ وَيَكْذِبُونَ فِيهِ أَشَيْءٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ وَمَضَى فِيهِمْ مِنْ قَدَرٍ قَدْ سَبَقَ أَوْ فِيهَا  
 يُسْتَقْبَلُونَ بِهِ مِمَّا آتَاهُمْ بِهِ نَبِيُّهُمْ وَتَبَيَّنَتِ الْحُجَّةُ عَلَيْهِمْ فَقَالَ لَا بَلْ شَيْءٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ  
 وَمَضَى فِيهِمْ وَتَصَدَّقَ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَتَقَسَّ وَمَا سَوَّاهَا فَأَلْهَمَهَا  
 لَجُودَهَا وَتَقَوَّاهَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ)  
 عَنِ الْإِسْلَامِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الرَّجُلَ  
 لَيَعْمَلُ الزَّمَنَ الطَّوِيلَ بِمَعْمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ثُمَّ يُنْخَمُّ لَهُ عَمَلُهُ بِمَعْمَلِ أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ  
 لَيَعْمَلُ الزَّمَنَ الطَّوِيلَ بِمَعْمَلِ أَهْلِ النَّارِ ثُمَّ يُنْخَمُّ لَهُ عَمَلُهُ بِمَعْمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا  
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَادِرِيُّ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَادِرِيِّ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ  
 عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ الشَّاعِدِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ  
 عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيُتَبَدَّلُ لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ  
 النَّارِ فَيُتَبَدَّلُ لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَابْنُ أَبِي رَافٍ  
 دِيَّارٍ وَابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ الْمَكِّيُّ وَاحْتَدُّ بْنُ عَبْدِ الصَّمِيِّ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ (وَاللَّفْظُ  
 لِابْنِ حَاتِمٍ وَابْنِ دِيَّارٍ) قَالَا حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ هَمْرٍ وَعَنْ طَاوُسٍ قَالَ  
 سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَجَ آدَمُ وَمُوسَى  
 فَقَالَ مُوسَى يَا آدَمُ أَنْتَ أَبُونَا خَيْتَنَا وَأَخْرَجْتَنَا مِنَ الْجَنَّةِ فَقَالَ لَهُ آدَمُ أَنْتَ  
 مُوسَى أَصْطَفَاكَ اللَّهُ بِكَلَامِهِ وَخَطَّ لَكَ بِيَدِهِ أَتْلُوْنِي عَلَى أَصْرِ قَدَرَهُ اللَّهُ عَلَى قَبْلِ  
 أَنْ يَخْلُقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبَجَ آدَمُ مُوسَى خَبَجَ آدَمُ  
 مُوسَى وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَحَدُهُمَا خَطَّ وَقَالَ الْآخَرُ  
 كَتَبَ لَكَ التَّوْرَةَ بِيَدِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قَرِئَ

أوله لا حزر عليك أي  
 لا تحزن عليك ولعلك و  
 معرفتك أنورى وللمصباح  
 حزرت الشئ حزرا من باب  
 ضرب وقتل قدرته ومنه  
 حزرت ما فعل إذا حرمته  
 قوله تعالى فآلهما فجورها  
 وتكليفها قال في الكشاف  
 ومعنى آلهما الفجور والتقوى  
 آلهما هما وأعمالهما وإن  
 أحدهما حسن والآخر ربيع  
 وتكميته من اختيار ما شاء  
 منها بدليل قوله تعالى قد  
 الفصح الآية ٥٨

قوله عليه السلام إن الرجل  
 يعمل الخ إلى بيان أن الأعمال  
 بالخيرات فيلبي أن يداوم  
 المؤمن على الحسنات رجاء  
 أن يكون آخرها عليه

قوله عليه السلام احتج  
 آدم وموسى الخ معنى احتج  
 تحتاج ومعنى التحاج ذكر  
 كل من المتناظرين جهة إحداهما  
 قال أبو الحسن القاسمي التفت  
 أدواحيهما في السماء فوقع  
 الحجاج بينهما قال القاضي  
 عياض ويحتمل أنه على  
 ظاهره وأنها اجتماع  
 بالمخاض مما ولدته في حديث  
 الأسراء أن النبي عليه السلام  
 اجتمع مع الأنبياء في السموات  
 وفي بيت المقدس وصلى بها  
 فلما بعد أن الله تعالى أحياهم  
 كما جاء في التفسير الخ أنورى

### باب

حاج آدم وموسى  
 عليهما السلام  
 قوله عليه السلام قبل أن  
 يخلقني بأربعين سنة قال  
 المأزني الأربعمائة قبل خلقه  
 تاريخ هود و قضاء الله  
 تعالى الكائنات وأرادته لها  
 إزليان فيجب حمل الأربعين  
 على أنه أظهر قضاء بذلك  
 لسلامة عليهم السلام  
 سنوسي قال التوريشي  
 ليس معنى قول آدم كتبه  
 الله على الرمايا عواوجه  
 على فلم يكن لي في تناول  
 الشجرة كسب واختيار  
 وأما المعنى أن الله تعالى أحيه  
 في أم الكتاب قبل كوني  
 وحكم بأنه كائن لا محالة  
 فهل يمكن أن يصح  
 خلاف ذلك فكيف يمكن  
 من العلم السابق وتذكر  
 الكسب الذي هو السبب  
 وتسمى الأصل الذي هو  
 القدر ٥٨

قوله عليه السلام التكم  
الذي هو بيت الناس الخ  
اي كنت سبب خيبتنا  
والمراد بالخطيئة التي تراب  
عليها المراكب من الجنة  
ثم تعرضنا لمن لا نراه  
الشيطن والقي لانهاك  
في الصلوة جواز اطلاق  
الشيء على سببه الخ نودي  
وقال النبي صلى الله عليه وسلم  
السبب في اخراجهم  
وتعريضهم للهواء الشيطان  
ويحتل انه لما نودي هو  
بمعصيته بقوله تعالى وعصى  
آدم به ففوى وهم فوتره  
سبوا عاون وامال مثال آدم  
فليل معناه جهل دليل  
الخطيئة

قوله عليه السلام فتلومني  
على امر قد ر علي الخ المراد  
بالتقدير هنا الكتابة في  
الوح المحفوظ ول صف  
الثروة والواحة اي كسبه  
على قبل خلقي بأربعين  
سنة ولا يجوز ان يراده  
حقيقة القدر فان علم الله  
تعالى وما قدره على عباده  
واراد من خلقه اذني لا  
اولده ولم يزل سبحانه  
مهيدا لما اراده من خلقه  
من طاعة ومعصية وخير  
وقر اه نودي باختصار  
قوله عليه السلام فخرج آدم  
موسى اي طلب عليه واسكنه  
وظهر عليه بالحجة

قوله عليه السلام التلومني  
على ان جئت عملا الخ  
ومعنى كاذم امهاتك يا موسى  
لعم ان هذا كتب علي  
ولو حرصت انا والخلق  
اجمعون على رده لم تقدر ان  
تلومني على ذلك ولان اللوم  
على الذنب شرعي لا عقلي  
واذا تاب الله عليه وغفر  
له زال عنه اللوم لانه كان  
مخرج بالصرع فاما من  
اذنب منا فليدب ولام  
ويعال وبالموملة زجره  
ولامثاله لانه من اول دار  
التكليف واما آدم لم يمت  
خارج من داره وتيب عليه  
فللوم عليه اه من التلوم  
بتصرف

عَلَيْهِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَحَاجَّ آدَمُ وَمُوسَى فَجَعَّ آدَمُ مُوسَى فَقَالَ لَهُ مُوسَى أَنْتَ آدَمُ الَّذِي أَغْوَيْتَ النَّاسَ وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ فَقَالَ آدَمُ أَنْتَ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ عِلْمَ كُلِّ شَيْءٍ وَأَصْطَفَاهُ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَتَلَوْنِي عَلَى أَمْرٍ قَدَرٌ عَلَى قَبْلِ أَنْ أُخْلَقَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيِّ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ أَبِي ذَبَابٍ عَنْ يَزِيدَ (وَهُوَ ابْنُ هُرَيْرٍ) وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ قَالَ لَا تَسْمَعُنَا أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَجَ آدَمُ وَمُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عِنْدَ رَبِّهِمَا فَجَعَّ آدَمُ مُوسَى قَالَ مُوسَى أَنْتَ آدَمُ الَّذِي خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ وَتَفَخَّ بِكَ مِنْ رُوحِهِ وَأَسْجَدَكَ مَلَائِكَتُهُ وَأَسْكَنْكَ فِي جَنَّتِهِ ثُمَّ أَهْبَطْتَ النَّاسَ بِخَطِيئَتِكَ إِلَى الْأَرْضِ فَقَالَ آدَمُ أَنْتَ مُوسَى الَّذِي أَصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ وَأَعْطَاكَ الْأَلْوَابَ فِيهَا تَبَيَّنَ كُلُّ شَيْءٍ وَقَرَّبَكَ نَجِيًّا فِيمَ وَجَدْتَ اللَّهَ كَتَبَ التَّوْرَةَ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ قَالَ مُوسَى يَا زَبِينُ غَامًا قَالَ آدَمُ فَهَلْ وَجَدْتَ فِيهَا وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَفَوَى قَالَ نَعَمْ قَالَ أَتَلَوْنِي عَلَى أَنْ عَمِلْتُ عَمَلًا كَبَّهُ اللَّهُ عَلَى أَنْ أَعْمَلُهُ قَبْلَ أَنْ يُخْلَعَنِي يَا زَبِينُ سَنَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَّ آدَمُ مُوسَى حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ حَاتِمٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ جُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَجَ آدَمُ وَمُوسَى فَقَالَ لَهُ مُوسَى أَنْتَ آدَمُ الَّذِي أَخْرَجْتَكَ خَطِيئَتِكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَقَالَ لَهُ آدَمُ أَنْتَ مُوسَى الَّذِي أَصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ ثُمَّ تَلَوْنِي عَلَى أَمْرٍ قَدَرٌ عَلَى قَبْلِ أَنْ أُخْلَقَ فَجَعَّ آدَمُ مُوسَى حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ الشَّائِدِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ النَّجَّارِ الْيَمَامِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ  
 أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 مِنْهَالٍ الضَّرِيرُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
 سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَخَوَّ حَدِيثَهُمْ  
 حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَرِّحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ  
 وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِيءُ الْخَوْلَانِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُبَلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 عَمْرٍو بْنِ النَّاصِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كَتَبَ اللَّهُ  
 مَقَادِيرَ الْخَلَائِقِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِخَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ قَالَ  
 وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا الْمُقَرِّي حَدَّثَنَا حَيُّوَةُ ح وَحَدَّثَنِي  
 مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا نَافِعٌ (يَعْنِي ابْنَ يَزِيدَ)  
 كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي هَانِيءٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُمَا لَمْ يَذْكُرَا وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ  
 حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ عُيَيْنَةَ كِلَاهُمَا عَنْ الْمُقَرِّي قَالَ زُهَيْرُ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّي قَالَ حَدَّثَنَا حَيُّوَةُ أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِيءٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُبَلِيَّ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنِ النَّاصِ يَقُولُ إِنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ قُلُوبَ بَنِي آدَمَ كُلُّهَا بَيْنَ إصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ  
 الرَّحْمَنِ كَقَلْبٍ وَاحِدٍ يُصْرِفُهُ حَيْثُ يَشَاءُ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 اللَّهُمَّ مُصْرِفَ الْقُلُوبِ صَرِّفْ قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ  
 حَمَادٍ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ فِيهَا  
 قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَاوُسٍ أَنَّهُ قَالَ أَدْرَكَتْ  
 نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُونَ كُلُّ شَيْءٍ بِقَدَرٍ قَالَ  
 وَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ شَيْءٍ

قوله عليه السلام كتب الله  
 خلقه في الخلال الخ قال  
 العلماء المراد بعد وقت  
 الكتابة في الروح المخلوق  
 أو غيره لا أصل للتقدير  
 لأن ذلك أذن لا أول له وقوله  
 وعرفه على الماء أي قبل  
 خلق السموات والأرض  
 والله أعلم نوى وفي الآتي  
 حكى كتب الأخبار أن أول  
 ما خلق الله سبحانه بالقرعة  
 خضراء ونظر إليها بالهيئة  
 فصارت ماء فوضع عرشه على  
 الماء قال ابن عباس وكان عرشه  
 على الماء أي فوق الماء فأقوال  
 المفسرين كثيرة والمسند  
 المرفوع فيها قليل والله أعلم  
 بصيغة ذلك والمقطوع به  
 أنه سبحانه قديم بصلاته  
 لا أول لوجوده كان الله تعالى  
 ولا شيء معه اه  
 قوله عليه السلام بخمسين  
 ألف سنة معناه طول الأمد  
 وتكثير ما بين الخلق والتقدير  
 من المدة لا التحديد اه  
 مناورى

باب

تصريف الله تعالى  
 القلوب كيف شاء  
 قوله عليه السلام أن القلوب  
 بين آدم الخ فهي استعارة  
 لكمال قدرته تعالى كما يقال  
 فلان في لحيته وبين أصبعين  
 لا يراد أنه حال في لحيته ولا  
 بين أصبعيه وإنما المراد أن  
 قدرته سهل على أهل فيه  
 ما شئت فكذلك هذا فالله

باب

كل شيء بقدر  
 أن القلوب بين آدم تحت قدرته  
 يتصرف فيها بما يشاء لا يختص  
 عليه شيء مما هو عليها اه  
 قال النووي فإن قيل للقدرة  
 الله تعالى واحدة والأصبعان  
 لتثنية فالجواب أنه قد سبق  
 أن هذا مجاز واستعارة فطوع  
 التثنية بحسب ما اعتاده  
 غير مقصود به التثنية  
 واجمع والله أعلم اه



بِقَدَرٍ حَتَّى الْخَزْرِ وَالْكَيْسِ أَوِ الْكَيْسِ وَالْخَزْرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ زِيَادِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
عَبَادِ بْنِ جَعْفَرٍ الْخَزَوِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ مُشْرِكُو قُرَيْشٍ يُخَاصِمُونَ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْقَدَرِ فَزَلَّتْ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى  
وُجُوهِهِمْ ذُقُوا مَسَّ سَقَرٍ إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (وَاللَّهُ ظِلٌّ لِإِسْحَقَ) قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ  
عَنْ أَبِي طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَشْبَهَ بِالْقَدَرِ مِمَّا  
قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ  
حَظَّهُ مِنَ الرِّثَاءِ أَدْرَكَ ذَلِكَ لَا مَحَالَةَ فَرَيْنَا الْعَيْنَيْنِ النَّظْرُ وَرَيْنَا الْإِنْسَانَ الْطُّقُ وَالنَّفْسُ  
تَمْنَى وَتَشْتَهَى وَالْفَرْجُ يُصَدِّقُ ذَلِكَ أَوْ يَكْذِبُهُ قَالَ عَبْدُ فِي رِوَايَتِهِ ابْنُ طَاوُسٍ  
عَنْ أَبِيهِ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو هِشَامٍ الْخَزَوِيُّ  
حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُتِبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ نَصِيبُهُ مِنَ الرِّثَاءِ مُدْرِكُ ذَلِكَ  
لَا مَحَالَةَ فَالْعَيْنَانِ زَاهَا النَّظْرُ وَالْأُذُنَانِ زَاهَا الْإِسْتِمَاعُ وَالْإِنْسَانُ زَاهَا الْكَلَامُ  
وَالْيَدُ زَاهَا الْبَطْشُ وَالرِّجْلُ زَاهَا الْخَطَا وَالْقَلْبُ يَهْوَى وَيَمْنَى وَيُصَدِّقُ  
ذَلِكَ الْفَرْجُ وَيَكْذِبُهُ حَدَّثَنَا حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ  
الرُّبَيْدِيِّ عَنِ الرَّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ فَأَبَوَاهُ  
يُهودِيَانِهِ وَيُنَصْرَانِيَّةً وَيَمَجْسَانِيَّةً كَمَا تُنْجِ الْبَهِيمَةُ بِهَيْمَةٍ جَمَلَةٌ هَلْ تُحْسِنُونَ فِيهَا  
مِنْ جَدْعَاءٍ ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ وَأَقْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ  
عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ الْآيَةُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى

قوله عليه السلام على العجز  
والكيس قال القاضي رويناه  
يرفع العجز والكيس عطفًا  
على كل ويجرهما عطفًا على  
شيء قال ويحتمل أن العجز  
هنا على ظاهره وهو عدم  
القدرة وقيل هو ترك ما  
يجب فعله والتصرف به  
وقال غيره عن وقته ويحتمل  
العجز عن الطاعة ويحتمل  
المعصية في أمور الدنيا

### باب

قدر على ابن آدم  
حظه من الرثاء وغيره  
والأخرة والكيس ضد  
العجز وهو النشاط والخلق  
بالأمور الخ فوري  
قوله تعالى إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ  
بِقَدَرٍ إِنَّا خَلَقْنَا كُلَّ شَيْءٍ  
مِقْدَرًا مَرْتَبًا عَلَى مَقْتَضَى  
الْحِكْمَةِ أَوْ مِقْدَرًا مَكْتُوبًا  
فِي الْوَحْيِ قَبْلَ وَقْعِهِ أَوْ  
يُضَافُ قَالَ النَّوَوِيُّ فِي  
هَذَا آيَةِ الْكَرِيمَةِ الْحَدِيثُ  
تَصْرِيحٌ بِأَثْبَاتِ الْقَدَرِ وَأَنَّهُ  
حَاقٌّ فِي كُلِّ شَيْءٍ فَكُلُّ ذَلِكَ  
مِقْدَرٌ فِي الْأَزَلِ مَعْلُومٌ لَهُ  
صَرَّاحٌ لَهُ

قوله عليه السلام إن الله  
كتب على ابن آدم حظه  
من الرثاء من فيه البيان  
وهو مع ضرورة حال من  
حظه من الرثاء لا من آدم  
الحواس التي بها يمدد من  
الرثاء وإعطاء الفري التي  
بها يقدر عليه ويركز في  
جبلته حسب القهورات  
قوله عليه السلام ما من  
مولود إلا يولد على الفطرة

### باب

معنى كل مولود يولد  
على الفطرة وحكم  
موت أطفال الكفار  
وأطفال المسلمين

اللام للمهد والمهد الفطرة  
التي فطر الناس عليها أي  
الخلق التي خلقهم عليها  
من الاستعداد لقبول الدين  
والتأني من الباطل (أبواه  
يهوداؤه) بأن يمدد الله ما  
ولد عليه ورزقناه له الملة  
المبدلة ولا يتأني لا تبديل  
لخلق الله لأنه خير مما  
التي كذا في النواي

ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ كِلَاهُمَا عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ  
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ كَمَا تُنْتَجِجُ الْبَهِيمَةُ بِهَيْمَةٍ وَلَمْ يَذْكُرْ جَمْعَهُ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ  
 وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
 أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَنَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ ثُمَّ يَقُولُ أَقْرَأُوا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي  
 فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
 حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُلَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ  
 وَيُشْرِكَانِهِ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ لَوْ مَاتَ قَبْلَ ذَلِكَ قَالَ اللَّهُ أَغْلَمُ بِمَا  
 كَانُوا عَامِلِينَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ  
 ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي حَدِيثِ ابْنِ  
 نُمَيْرٍ مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ إِلَّا وَهُوَ عَلَى الْإِلَهِ وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ إِلَّا  
 عَلَى هَذِهِ الْإِلَهِ حَتَّى يُبَيِّنَ عَنْهُ لِسَانُهُ وَفِي رِوَايَةِ أَبِي كُرَيْبٍ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ لَيْسَ  
 مِنْ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ إِلَّا عَلَى هَذِهِ الْفِطْرَةِ حَتَّى يُعَبِّرَ عَنْهُ لِسَانُهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ مَنْ يُولَدُ يُولَدُ عَلَى هَذِهِ الْفِطْرَةِ فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ كَمَا تَشْتَبُونَ إِلَّا بَلَّ  
 فَهَلْ تَجِدُونَ فِيهَا جَدْعَاءَ حَتَّى تَكُونُوا أَنْتُمْ تَجِدُونَهَا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَرَأَيْتَ  
 مَنْ يَمُوتُ صَغِيرًا قَالَ اللَّهُ أَغْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِي) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ إِنْسَانٍ يَلِدُهُ أُمُّهُ عَلَى الْفِطْرَةِ فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ

قوله عليه السلام الا يولد  
 على الفطرة المختلف العلماء  
 في معنى الفطرة اختلافاً  
 كثيراً قال النووي والاصح  
 انه معناه ان كل مولود يولد  
 فطرياً الاسلام لمن كان ابواه  
 او احدهما مسلماً استمر  
 على الاسلام في احكام الآخرة  
 والدنيا (يعني اذا مات صغيراً)  
 وان كان ابواه كافرين جرى  
 عليه احكامهما في احكام  
 الدنيا وهذا معنى يوافق  
 وينصرونه ويجهلونه اي  
 يحكمون له بحكمهما في الدنيا  
 فان بلغ استمر عليه حكم  
 الكفر ودينهما فان كانت  
 سبقت له سعادة سلم والامات  
 على كسره وان مات قبل  
 بلوغه فهل هو من اهل  
 الجنة ام النار ام يتوقف  
 فيه عليه المذاهب الثلاثة  
 السابقة اربها الاصح انه  
 من اهل الجنة والجواب  
 عن حديث الله اعلم بما كانوا  
 عاملين انه ليس فيه تصريح  
 بانهم في النار وحقيقة الدلالة  
 الله اعلم بما كانوا يعملون لو  
 بلغوا ولم يبلغوا اذا التكليف  
 لا يكون الا بالبلوغ الخ  
 قوله عليه السلام ما من  
 مولود الا يولد فطرياً اصله  
 ولد على فطرة الجاهل ابدل  
 الواو ياء لا لفظها بها كما  
 صرح به النووي والله اعلم  
 قوله عليه السلام يولد الا  
 وهو على الفطرة اي يولد على  
 الاستعداد لقبول الفطرة  
 الاسلامية والله اعلم  
 قوله تعالى يولدون فيها جدهاء  
 اي مقطوع الاذن وتلقان  
 الامناء

وَيُنَصِّرَانِي وَيُجَسِّلَانِي فَإِنْ كَانَا مُسْلِمِينَ فَسَلِّمْ كُلُّ إِنْسَانٍ بَلَدَهُ أُمَّهُ يَلْكُرُهُ الشَّيْطَانُ  
 فِي حَضْنِهِ الْأَمْرِيْمَ وَأَبْنَاهَا حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي  
 ذَرٍّ وَيُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ  
 مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ مَرْثُحٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَهْرَامٍ  
 أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ح وَحَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَغَيْنٍ  
 حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ (وَهُوَ ابْنُ عُيَيْنَةَ) كُتِبَ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِ يُونُسَ وَأَبْنِ أَبِي ذَرٍّ  
 مِثْلَ حَدِيثِهِمَا غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ شُعَيْبٍ وَمَعْقِلٍ سُئِلَ عَنْ ذُرَّاءِ الْمُشْرِكِينَ  
 حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي شُمْرَةَ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ  
 سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَطْفَالِ الْمُشْرِكِينَ مَنْ يَمُوتُ مِنْهُمْ صَغِيرًا  
 فَقَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ  
 عَنْ سَمِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَطْفَالِ  
 الْمُشْرِكِينَ قَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ إِذْ خَلَقَهُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ  
 قُتَيْبٍ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَقْبَةَ بْنِ مَسْلَمَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ سَمِيدِ  
 ابْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ كَعْبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ  
 الدَّلَامَ الَّذِي قَتَلَهُ الْخَضِرُ طَبِيعَ كَافِرٍ وَلَوْ غَاشَ لَأَزْهَقَ أَبَوَيْهِ طُعْيَانًا وَكَفَرًا حَدَّثَنَا  
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ فَضِيلِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَائِشَةَ  
 بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ تَوَفَّى صَبِيٌّ فَقُلْتُ طُوبَى لَهُ عُصْفُورٌ مِنْ  
 عَصَاغِيرِ الْجَنَّةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلَا تَذَرِينَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْجَنَّةَ وَخَلَقَ  
 النَّارَ فَخَلَقَ لِهَذِهِ أَهْلًا وَلِهَذِهِ أَهْلًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ  
 طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَمِّهِ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ دُعِيَ

قوله عليه السلام يلكرهُ الشيطان قال في الصباح لكره لكره من باب قتل طهره يجمع كله في صدره وربما أطلق على جميع البدن به قوله في حطبه قال في الصباح الحسن مافوق الأبط اه قال الطبري الكثر المذكور هو من الأمراض الحسية فلا يمتنع عروجه لغيرها وظاهر مقام تكريمه النبي صلى الله عليه وسلم خروجه من العموم والمخافة يعيسى في ذلك اه ابى

قوله عن ذراري المشركين يدل عن اولاد المشركين

قوله عليه السلام ولوطش لارحق اجره طغيانا وكفرا قال في الكشف طغيانا عليها وكفرا لانتها به قوله هو سوء صليحه ولاحق بها شرا و بلاء اذ يقرن باغتها طغيانه وكفره فيجتمع في بيت واحد مؤمنان وطاغ وكافرا ويعد بها اثمه و يضلها بضلالة ابيها بسببه و طغا وكفرا بعد الايمان اه



رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى جَنَازَةِ صَبِيٍّ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 طُوبَى لِهَذَا ضَعُفُورٍ مِنْ عَصَاةِ الْجَنَّةِ لَمْ يَفْعَلِ الشُّعْرَ وَلَمْ يَذْكُرْهُ قَالَ أَوْغَيْرَ ذَلِكَ  
 يَا عَائِشَةُ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْجَنَّةَ أَهْلًا خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ وَخَلَقَ النَّارَ  
 أَهْلًا خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا  
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَاءَ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى ح وَحَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبُدٍ حَدَّثَنَا  
 الْحُسَيْنُ بْنُ حَمْصٍ ح وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ  
 كِلَاهُمَا عَنْ سُهَيْبَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى بِإِسْنَادٍ وَكَيْعٍ نَحْوَ حَدِيثِهِ  
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّهُ ظِلَايُ بَكْرٍ) قَالَ حَدَّثَنَا  
 وَكَيْعٌ عَنْ مِسْمَرٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّكْرِيِّ عَنْ  
 الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ أَمْتَعْنِي بِرُوحِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِأَبِي أَبِي سُهَيْبَانَ  
 وَبِأَخِي مُعَاوِيَةَ قَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ سَأَلْتَ اللَّهَ لِأَجَالٍ مَضْرُوبَةٍ  
 وَأَيَّامٍ مَعْدُودَةٍ وَأَرْزَاقٍ مَقْسُومَةٍ أَنْ يُجْعَلَ شَيْئًا قَبْلَ حِلِّهِ أَوْ يُؤَخَّرَ شَيْئًا  
 عَنْ حِلِّهِ وَلَوْ كُنْتَ سَأَلْتَ اللَّهَ أَنْ يُعَذِّبَكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ أَوْ عَذَابٍ فِي الْقَبْرِ  
 كَانَ خَيْرًا وَأَفْضَلَ قَالَ وَذُكِرَتْ عِنْدَهُ الْقِرْدَةُ قَالَ مِسْمَرٌ وَأَرَاهُ قَالَ وَالْحَنَازِيرُ  
 مِنْ مَسْخَرٍ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْ يَمْسَخْ بَشَرًا وَلَا عَقِيًّا وَقَدْ كَانَتْ الْقِرْدَةُ  
 وَالْحَنَازِيرُ قَبْلَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ بَشِيرٍ عَنْ مِسْمَرٍ بِهَذَا  
 الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِ عَنْ ابْنِ بَشِيرٍ وَوَكَيْعٍ جَمِيعًا مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ  
 فِي الْقَبْرِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ (وَاللَّهُ ظِلَايُ حُجَّاجٍ)  
 قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ حُجَّاجُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ  
 مَرْثَدٍ عَنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّكْرِيِّ عَنْ مَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

قوله عليه السلام ان الله  
 خلق الجنة الخ قال الثوري  
 اجمع من يعتد به من علماء  
 المسلمين على ان من مات من  
 اطفال المسلمين فهو من اهل  
 الجنة لانه ليس مكافا وتولف  
 له بعض من لا يعتد به  
 لحدوث حادثة هذا وجاب  
 العلماء بانه لعنه الله ما عن  
 المسارعة الى القطع من غير  
 ان يكون هنده دليل قاطع  
 ويحتدل به صلى الله عليه  
 وسلم قال هذا ابن ان يعلم  
 ان اطفال المسلمين في الجنة  
 والباقي قال ذلك في قوله  
 ما من مسلم يموت له ايلة  
 الخ ثوري باحتصار

### باب

بيان أن الآجال  
 والأرزاق وغيرها  
 لا تزيد ولا تنقص مما  
 سبق به القدر

قوله عليه السلام ان يجهل  
 شيئا اهل حله قال الثوري  
 ضبطناه بوجهين فتح الحاء  
 وكسرهما في المواضع الخ  
 من هذا الروايات وما لفتان  
 ومعناه وجوبه وحينه يقال  
 حل الاحل يجهل حلالا وحلالا وهذا  
 الحديث مخرج في ان الآجال  
 والأرزاق مقدرة لا تتغير  
 ما قدره الله تعالى وعليه  
 في الارل ليستعمل زياتها  
 ونقصاتها حذيفة عن ذلك  
 الخ وفي الجلالين في قوله  
 تعالى ليجهل عليكم لحظي  
 بكسر الحاء اي يجهل بظنهما  
 اي يزل اه

قوله عليه السلام ولو كنت  
 سألت الخ صرفها من  
 الدعاء بالزيادة في العمر  
 الى الدعاء بالمعاقاة من عذاب  
 القبر والنار ارشادا لها  
 لما هو الافضل لانه كالصلاة  
 والصوم من جملة العبادات  
 فكما لا يمسس تركهما  
 التكال على ما سبق من القدر  
 فكذلك لا يترك الدعاء  
 بالمعاقاة الخ اي بتصرف  
 قوله عليه السلام قبل ذلك  
 اي قبل مسخ نجس اسرائيل  
 فضل على انها ليست من  
 المسخ

ان يجهل

مَسْمُودٍ قَالَ قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ اللَّهُمَّ مَتِّعْنِي بِرُؤْيَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَا بِي أَبِي سُفْيَانَ وَيَا بِي مُدَاوِيَةَ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ سَأَلْتِ اللَّهَ لَا جَالَ مَضْرُوبَةٍ وَآثَارِ مَوْطُوءَةٍ وَأَزْدَاقٍ مَقْسُومَةٍ لَا يُجِئُ شَيْئًا مِنْهَا قَبْلَ حِلِّهِ وَلَا يُؤَخَّرُ مِنْهَا شَيْئًا بَعْدَ حِلِّهِ وَلَوْ سَأَلْتِ اللَّهَ أَنْ يُعَافِيكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ لَكَانَ خَيْرًا لَكَ قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ الْقِرْدَةُ وَالْحَنَازِيرُ هِيَ بِمَا تُسَيِّحُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَهْلِكْ قَوْمًا أَوْ يُعَذِّبْ قَوْمًا فَيَجْعَلَ لَهُمْ نَسْلًا وَإِنَّ الْقِرْدَةَ وَالْحَنَازِيرَ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ حَدَّثَنِي أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبُدٍ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَآثَارِ مَبْلُوعَةٍ قَالَ ابْنُ مَعْبُدٍ وَرَوَى بَعْضُهُمْ قَبْلَ حِلِّهِ أَيْ تَرْوِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ دَبِيعَةَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ وَفِي كُلِّ خَيْرٍ آخِرٌ مِنْ عَلَى مَا يَفْعَلُكَ وَأَسْتَوْنُ بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلَا تَقُلْ لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا وَلَكِنْ قُلْ قَدَرُ اللَّهِ وَمَا شَاءَ فَعَلَ فَإِنَّ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قُتَيْبٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التُّسْتَرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَيْتُمْ

قوله عليه السلام المؤمن  
القوى الخ والمراد بالقوة  
هنا حجة النفس والقوة  
في أمور الآخرة فليكون  
صاحب هذا الوصف أكثر  
الدأما على العدو في الجهاد  
واسرع خروجاً إليه وذهاباً  
في طلبه واشد عزيمة في الأمر  
بالمعروف والنهي عن المنكر  
والصبر على الأذى في كل ذلك  
واجتهال المشاق في ذات الله تعالى  
والطلب في الصلاة والصوم  
والأذكار وسائر العبادات  
والاشتغال طلباً لها ومحافظة  
عليها وتوكله في كل شيء

## باب

في الأصحاب بالقوة وترك  
العجز والاستعانة بالله  
وتفويض المقادير لله

## كتاب العلم

### باب

التي عن اتباع مثابه  
الفرآن والتعذير من  
متبعيه والتي عن  
الاختلاف في القرآن  
قوله عليه السلام وإن أصابك  
شيء الخ يعني أنه يتعين بعد  
وقوع المقتدر والتسليم والرضا  
بقضاء الله تعالى وترك أن  
يقول لولا أن فعلت كذا لم يصيبني  
فأنا جهمي وسوسة الشيطان  
وإن التعذير بمسبب القدر  
وهو من عمل الشيطان وهو  
الذي هي قوله عليه السلام  
فإن لو تفتح عمل الشيطان  
إله متروك

الذين يسمون ما تشابه منه فأولئك الذين سئى الله فاحذروهم حديثنا أبو  
 كامل فضيل بن حسين الجحدري حدثنا حماد بن زيد حدثنا أبو عمران  
 الجوني قال كتب إلى عبد الله بن رباح الأنصاري أن عبد الله بن عمرو قال  
 هجرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً قال فسمع أصوات رجلين  
 اختلفا في آية فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف في وجهه  
 الغضب فقال إنما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب حديثنا  
 يحيى بن يحيى أخبرنا أبو قدامة الحارث بن عبيد عن أبي عمران عن جندب  
 ابن عبد الله الجعفي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأ القرآن  
 ما استلفت عليه قلوبكم فإذا اختلفتم فيه فقوموا حدثني إسحق بن  
 منصور أخبرنا عبد الصمد حدثنا همام حدثنا أبو عمران الجوني عن جندب  
 (يعني ابن عبد الله) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرأ القرآن ما استلفت  
 عليه قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا حدثني أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي حدثنا  
 حبان حدثنا أبان حدثنا أبو عمران قال قال لنا جندب ونحن غلمان بالكوفة  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأوا القرآن يثلي حديثهما حديثنا أبو  
 بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة  
 قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أبعض الرجال إلى الله الألد الخصم  
 \* حدثني سويد بن سعيد حدثنا حفص بن عيسرة حدثني زيد بن أسلم عن  
 عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتبين  
 سنن الذين من قبلكم شبر أبشبر وذراعاً بذراع حتى لو دخلوا في جحر حصب  
 لا تبعثوهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن وحدثنا عدة  
 من أصحابنا عن سعيد بن أبي مرزيم أخبرنا أبو غسان (وهو محمد بن مطرف)

قوله عليه السلام فاحذروهم  
 الذين اختلف المفسرون  
 والاصوليون وغيرهم في  
 الحكم والمتشابه اختلاف  
 كثير قال الغزالي في المستصفى  
 اذا لم يرد توقيف في تفسيره  
 فينبغي ان يلزم بما يعرفه  
 اهل اللغة وتناسب اللفظ  
 من حيث الرفع والاصح  
 ان الحكم يرجع الى المعنيين  
 احدهما المكشوف للمعنى الذي  
 لا يتطرق اليه اكمال واحتمال  
 والمتشابه ما يتعارض فيه  
 الاحتمال والثاني ان الحكم  
 ما انتظم ترتيبه مفيداً اما  
 ظاهراً واما بتأويل وما  
 المتشابه فالاسم المشتركة  
 كالقوله وكالذي بيده عقد  
 النكاح وكالذي يده عقد  
 مقوده بين الخيول والطهور  
 والثاني بين الولي والزوج  
 والثالث بين الوطاء والمس  
 باليد لحوها من النوى  
 قوله عليه السلام كما هلك من  
 كان قبلكم الخ يعني ان الامم  
 السابقة اختلفوا في الكتاب  
 الميزة فكفر بعضهم بكتاب  
 بعض فهلكوا فلا تفتلوا  
 اتم في هذا الكتاب والمراد  
 بالاختلاف ما كان بسبب  
 لظنه المظني الى التراجع  
 في كونه ملزماً للاختلاف  
 في وجوه المعاني اه مهابد  
 قوله عليه السلام الرؤا  
 القرآن ما اختلفت الخ اي  
 ما اختلفت قلوبكم بالخ  
 القراء (فإذا اختلفتم) بان  
 صارت قلوبكم في كراهة

## باب

في الاله الخصم

صوى قراءكم وصارت  
 القراءة باللسان مع لجة  
 الجاهل (فلمواعنة) اي  
 اتروا قراءته حتى ترجع  
 لقلبكم الخ مهابد

## باب

اتباع سنن اليهود  
 والنصارى

قوله عليه السلام المراه  
 الالذخ الاله سلة من الفه  
 وهو الخصومة القديمة  
 (الخصم) بكسر الصاد  
 فهدد الخصومة كلمة  
 الجرمي فيكون الخصم  
 تا كيد الاله الخ مهابد



عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ • قَالَ أَبُو اسْتَحْقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْزُومٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَسَاةٍ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ  
 عَطَاوِ بْنِ يَسَارٍ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوَهُ • حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا خُذْفَصُ  
 ابْنُ غِيَاثٍ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَتِيقٍ عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ  
 عَنْ الْأَخْفَفِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلَاكَ  
 الْمُتَطَعُونَ قَالَهَا ثَلَاثًا • حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا  
 أَبُو الشَّيْخِ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ  
 أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ وَيُفْتَتِ الْجَهْلُ وَيُشْرَبَ الْخَمْرُ وَيَظْهَرَ الزِّنَا  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
 سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ أَلَا أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُحَدِّثُكُمْ أَحَدٌ بَعْدِي سَمِعَهُ مِنْهُ إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ  
 السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ وَيَفْشُو الزِّنَا وَيُشْرَبَ الْخَمْرُ وَيَذْهَبَ  
 الرِّجَالُ وَيَبْقَى النِّسَاءُ حَتَّى يَكُونَ لِمَنْسِينِ امْرَأَةٍ قِيمٌ وَاحِدٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
 أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَأَبُو سَامَةَ كُلُّهُمَا  
 عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فِي حَدِيثِ ابْنِ بَشِيرٍ وَعَبْدَةُ لَا يُحَدِّثُكُمْ أَحَدٌ بَعْدِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَدْ كَرِهْتُ • حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا  
 وَكِيعٌ وَأَبِي قَالَا حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ (وَاللَّفْظُ لَهُ)  
 حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي  
 مُوسَى فَقَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ أَيَّامًا يُرْفَعُ  
 فِيهَا الْعِلْمُ وَيُنْزَلُ فِيهَا الْجَهْلُ وَيَكْثُرُ فِيهَا الْمَرْجُ وَالْمَرْجُ الْقَتْلُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ

~~~~~

### باب

هلك المتطعون

قوله عليه السلام هلك المتطعون أي المتعلمون الغالون المتجاوزون الحدود في الوالهم والعالهم اه

### باب

رفع العلم وقبضه وظهور الجهل والفتن

في آخر الزمان

قوله عليه ان يرفع العلم ويقبض العلم لا بالانزعاع من اللوجم كاسيحي في الحديث (ويشرب الخمر) أي جهانا والله اعلم

قوله عليه السلام يذهب الرجال يعني بالقتل ليكثر النساء

قوله عليه السلام الحسب امرأة فيم واحد وهو من يكون قائما بمصالحهن لان يكون زوجا لهن اه مبارك قال في الامم يمتلئ انه كتابا من الله الرجال ويحصل انه حقيقة وانه لا بد ان يقع في القتل التي ستكون اه

قوله عليه السلام وينزل فيها الجهل يعني الموانع فطامة عن الاشتغال بالعلم اه ملاوي

أَبْنُ النَّضْرِ بْنِ أَبِي النَّضْرِ حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ سُلَيْمَانَ  
 عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَا حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْجَعْفَرِيُّ عَنْ زَائِدَةَ  
 عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي مُوسَى وَهُمَا يَتَحَدَّثَانِ  
 فَقَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِثُلُ حَدِيثٌ وَكَيْعٌ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ  
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ وَإِسْحَاقُ الْحَنْظَلِيُّ بَعْضًا  
 عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يَمِثْلُهُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي  
 وَائِلٍ قَالَ إِنِّي جَالِسٌ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي مُوسَى وَهُمَا يَتَحَدَّثَانِ فَقَالَ أَبُو مُوسَى قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِثْلُهُ حَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
 أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ  
 أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ وَيُقْبَضُ الْعِلْمُ  
 وَتَظْهَرُ الْفِتَنُ وَيُلْقَى الشُّعُ وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ قَالُوا وَمَا الْهَرْجُ قَالَ الْقَتْلُ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ  
 حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ وَيُقْبَضُ الْعِلْمُ ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ وَيُقْبَضُ الْعِلْمُ ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِهِمَا  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ  
 جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ  
 وَهَمْرُودُ النَّاقِدُ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ حَنْظَلَةَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِي

قوله عليه السلام يتقارب الزمان أي يقرب من القيامة  
 اه نوري وفي المعنى وقال الخطابي يتقارب الزمان حتى يكون السنة كالشهر وهو كالجمعة وهي كاليوم وهو كالساعة وهو من استلذاة المعنى سأنه والله أعلم  
 يريد خروج المهدي وبسط العدل في الأرض وسددة أيام السرور فصار وقال الكرماني هذا لا يناسب أخواته من ظور الفتن وسددة الهرج وقال الطحاوي قد يكون معنا تقلب أحوال أهله في تركه الطلب العلم خاصة والرخص بالجهل وقلب البهيماء يمتثل أن يكون الخراف يتقارب الزمان تسارع الدول في الانقضاء والقرون إلى الألفين فيتقارب زمانهم وتبدل أياهم وقال ابن بطال معناه والله أعلم تفاوت أحواله في أهله في فلة الدين حتى لا يكون لهم من يأمر بعرف ولا ينهى عن منكر لعلة الفسق وتظهور أهله اه بانتصار

قوله عليه السلام ويلقى الشع هو باسكان اللام أي يوضع في القلوب ورواه بعضهم يلقي بفتح اللام وتشديد القاف أي يعطى والشع هو البخل باداء الخلق و الحرص على ما ليس له اه نوري

ويعقب السيرة وبعث السيرة

هُرَيْرَةُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عمرو بن الحارث  
عَنْ أَبِي يُونُسَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ كُلُّهُمْ قَالَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ  
حَدِيثِ الرَّهْزَرِيِّ عَنْ مُجَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ غَيْرَ أَنَّهُمْ لَمْ يَذْكُرُوا وَيُلْقِي الشَّخْصُ  
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ سَمِعْتُ  
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عمرو بن العاصِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ أَنْتَرَاعًا يَتْرَعُهُ مِنَ النَّاسِ وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ  
بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ عَالِمٌ أَتَخَذَ النَّاسُ رُؤُسًا جُهَالًا فَسِيلُوا فَأَقْتُوا  
بِفَيْزِ عِلْمٍ فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَسْكَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ)  
ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ بْنُ عَبَّادٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ  
حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ وَأَبُو أُسَامَةَ وَابْنُ ثُمَيْرٍ وَعَبْدَةُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ  
حَدَّثَنَا سَفْيَانُ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنِي  
أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُجَيْدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ  
هَرُونَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عمرو عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ جَرِيرٍ وَزَادَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ  
عَلِيٍّ ثُمَّ لَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عمرو عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ فَسَأَلْتُهُ فَقَرَدَ عَلَيْنَا الْحَدِيثَ كَمَا حَدَّثَ  
قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُرَّانَ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي أَبِي جَعْفَرٌ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عمرو بن العاصِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ  
عُرْوَةَ حَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى التَّحِيْبِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أَبُو

قوله عليه السلام ان الله لا يقبض العلم انتزاعا الخ قال الثوري هذا الحديث يبين ان المراد بقبض العلم في الاحاديث السابقة المطلق ليس هو هوه من صدور حفاظه ولكن معناه انه يموت حكمة ويقلد الناس جهالا يتكلمون بجهالاتهم فيسبون ويقتلون اه قال المناذي وفيه تحذير من تركس الجهلة وحث على تعلم العلم ولم ين يهاد الى الجواب بل فيه تحذير وغير ذلك وذا لاجارته لغير لازل طاعة من اسقى الحديث بمثل فاعلى اصل الدين وذا على فروعه اه

قوله عليه السلام حتى اذا لم يبق عالما الخ ذكر اقا هو ان الحارة الى انه كان لاهالة بالتسريح اه



شَرِيحَ أَنَّ أَبَا الْأَسْوَدِ حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ قَالَتْ لِي عَائِشَةُ يَا ابْنَ  
أَخْتِي بَلِّغْنِي أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو مَارَّ بِنَا إِلَى الْحَجِّ قَالَتْهُ فَسَأَلْتُهُ فَإِنَّهُ قَدْ حَمَلَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِمًا كَثِيرًا قَالَ فَلَقَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ عَنْ أَشْيَاءَ يَذْكُرُهَا  
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عُرْوَةُ فَكَانَ فِيهَا ذِكْرُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَتَّبِعُ الْعِلْمَ مِنَ النَّاسِ أَنْ يَزَاعَا وَلَكِنْ يَتَّبِعُ الْعُلَمَاءَ  
فَيَرْفَعُ الْعِلْمَ مَعَهُمْ وَيُنْقِي فِي النَّاسِ رُؤُسًا جُهَالًا يَتَّبِعُونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَيُضِلُّونَ  
وَيُضِلُّونَ قَالَ عُرْوَةُ فَلَمَّا حَدَّثْتُ عَائِشَةَ بِذَلِكَ أَعْظَمَتْ ذَلِكَ وَانْكَرَتْهُ قَالَتْ  
أَحَدُكُمْ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هَذَا قَالَ عُرْوَةُ حَتَّى  
إِذَا كَانَ قَابِلٌ قَالَتْ لَهُ إِنَّ ابْنَ عَمْرٍو قَدْ قَدِمَ قَالَتْهُ ثُمَّ فَأَتَيْتُهُ حَتَّى سَأَلْتُهُ مِنَ  
الْحَدِيثِ الَّذِي ذَكَرَهُ لَكَ فِي الْعِلْمِ قَالَ فَلَقَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ فَذَكَرَهُ لِي نَحْوَ مَا حَدَّثَنِي  
بِهِ فِي مَرَّتِهِ الْأُولَى قَالَ عُرْوَةُ فَلَمَّا أَخْبَرْتُهَا بِذَلِكَ قَالَتْ مَا أَحْسِبُهُ إِلَّا قَدْ  
صَدَقَ أَرَاهُ لَمْ يَزِدْ فِيهِ شَيْئًا وَلَمْ يَنْقُصْ • حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ الْقَدِيرِ بْنِ تَمِيمٍ وَآبِي الْقَاسِمِ  
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِلَالٍ الْمُبَشِّي عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ  
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمُ الصُّوفُ فَرَأَى سُوءَ خَالِجِهِمْ قَدْ أَصَابَتْهُمْ  
حَاجَةٌ نَحَثَ النَّاسُ عَلَى الصَّدَقَةِ فَأَبْطَلُوا عَنْهُ حَتَّى رَوَى ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ قَالَ ثُمَّ إِنَّ  
رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ جَاءَ بِصُرْفٍ مِنْ وَرَقٍ ثُمَّ جَاءَ آخَرُ ثُمَّ تَتَابَعُوا حَتَّى عُرِفَ  
الشُّرُورُ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً  
حَسَنَةً فَعَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أَجُورِهِمْ  
شَيْءٌ وَمَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً سَيِّئَةً فَعَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ كُتِبَ عَلَيْهِ مِثْلُ وَزْرِ  
مَنْ عَمِلَ بِهَا وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ

قوله رضي الله عنه اعظمت  
ذلك وانكرته قال الامي  
يحتل النكارها لبعض العلم  
والنساء الحال الى ما ذكر  
من الخاذا الرؤساء الجهال  
لانها سمعت ما يروهم معارضة  
ولم تكن سمعت هذا  
سقوطه عليه السلام لانزال  
طائفة من امتي على الحق  
الى قيام الساعة لانها  
استمرار الحق والهدى اه

لولاها رضي الله عنها ما  
احسبه الا الله ملق الخ  
قال النووي ليس بمعناه انها  
اتيمت لكنها خافت ان  
يكون افقه عليه او قرأه  
من كتب الحكمة فتوجه  
عن النبي عليه السلام فلما  
كرره مرة اخرى وثبت  
عليه غلب على ظنها انه  
سمعه من النبي عليه السلام  
ولولاها اراد بفتح الهزة  
وفي هذا الحديث الخ  
على حفظ العلم والحد من  
اعه واعتراك العالم لقام  
بالطبيعة اه

## باب

من سن سنة حسنة  
او سيئة ومن دعا  
الى هدى او ضلالة

قوله عليه السلام من سن  
في الاسلام الخ السنما خرفة  
من السنما يقتضين وهو  
الطريق يمشي من الى بطريقة  
مروية يقتضيه فيها اه  
مبارك وفي النهاية لتكرر  
في الحديث ذكر السنة وما  
تصرف منها والاصل فيها  
الطريقة والسيرة واذا  
اطلقت في القصر فاما يراة  
جاء ما امره النبي عليه السلام  
ونهي عنه ونهى اليه لولا  
وعلما مما ينطق به الكتاب  
العز ولها يقال في امة  
القصر الكتاب والسنة  
اي القرآن والحديث اه

قوله عليه السلام فعمل بها  
بعده اي بعد مات من سنها  
لا بد منها لما يتوهم ان ذلك  
الاجر يكتب له ما قام بها

أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كَرِيبٍ جَمِيعاً عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 ابْنِ هِلَالٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَثَّ عَلَى الصَّدَقَةِ  
 بِمَقْتَى حَدِيثِ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ)  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هِلَالٍ الْعُمَيْسِيُّ قَالَ قَالَ جَرِيرٌ  
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَسُنُّ عَبْدٌ سُنَّةَ صَالِحَةٍ يُعْمَلُ  
 بِهَا بَعْدَهُ ثُمَّ ذَكَرَ تَعَامُ الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ  
 وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأُمَوِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنِ الْمُنْذِرِ  
 ابْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح  
 وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالُوا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جَحْشَةَ  
 عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُو ابْنَ  
 جَعْفَرٍ) عَنِ الْمَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ  
 أُجُورِهِمْ شَيْئاً وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ  
 لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئاً حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
 (وَالْفُظُّ لِقُتَيْبَةَ) قَالَا حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَا عَذُوبٌ عَنِيدٌ يُبِي وَأَنَا  
 مَعَهُ حِينَ يَذْكُرُنِي إِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي وَإِنْ ذَكَرَنِي  
 فِي مَلَأٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأٍ هُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ وَإِنْ تَقَرَّبَ مِنِّي شَيْئاً تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ  
 ذِرَاعاً وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعاً تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بِأَعَا وَإِنْ أَتَانِي بِمِشْيِ آيَتِهِ

قوله عليه السلام من دعا  
 إلى هدى إلى ما  
 يستدعي به من الأعمال الصالحة  
 وهو إخلاقه يتناول العظم  
 والحقير فيدخل فيه من  
 دعا إلى إمامة الأذى من  
 طريق المسلمين اه مبارك

قوله عليه السلام لا يفسد  
 ذلك من أجورهم الخ دفعه  
 ما يشوه ان اجر الداعي  
 انما يكون بالتفويض من  
 اجر التابع وشبهه الى اجر  
 الداعي اه مئوي

قوله عليه السلام مثل آثام  
 من تبعه لتركه من فعله  
 الذي هو من خصال الشيطان  
 والعبد يستحق العقوبة  
 هو السبب وماترك منه اه  
 القول فلا يفترض بقوله  
 تعالى ولا تزد وازرة الآية  
 لان عقوبته ليست بوزر  
 التبع بل يكونه سبب الان  
 يزور والله اعلم وفي ابن ملك  
 فان قلت اذا دعا واحد  
 جماعة الى ضلالة فاجوره  
 يلزم ان ليست واحدة وهي  
 الدعوة آثاما كثيرة قلت  
 تلك الدعوة في المضي متعددة  
 لان دعوة الجماعة دفعة  
 واحدة دعوة لكل من  
 احادها اه

قوله تعالى انا عذوب عنيد  
 في الخ قال القاضي قيل معناه  
 بالعز ان اذاعته حين يستظهر  
 وبالقبول اذاعته حين يتوب  
 وبالإجابة اذاعته حين يدعو  
 وبالكفاية اذاعته حين  
 يستكفي لان هذه صفات  
 لا تظهر الا اذا حسن ظنه  
 بالله تعالى اه قال الطبري

كتاب الذكر

والدعاء والتوبة

والاستغفار

باب

الحث على ذكر الله

تعالى

وكذا تحسين الظن بقوله

العمل صدق له ايده ويشهد

لذلك قوله عليه السلام

ادعوا الله واتم موافقون

بالاجابة الخ

هَرَوَلَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ  
عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَى ذِرَاعٍ تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بِأَعَا  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا  
مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ أَحَادِيثُ مِنْهَا  
وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ قَالَ إِذَا تَلَقَّانِي عَبْدِي بِشَيْرِ تَلَقِّيَّتِهِ  
بِذِرَاعٍ وَإِذَا تَلَقَّانِي بِذِرَاعٍ تَلَقِّيَّتُهُ بِبَاعٍ وَإِذَا تَلَقَّانِي بِبَاعٍ آتَيْتُهُ بِأَسْرَعَ حَدَّثَنَا  
أُمِّيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ الْعَيْشِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ) حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ  
الْقَاسِمِ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَسِيرُ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ فَرَفَّ عَلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ جُحْدَانُ فَقَالَ سِيرُوا هَذَا جُحْدَانُ  
سَبَقَ الْمُفْرِدُونَ قَالُوا وَمَا الْمُفْرِدُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الذَّاكِرُونَ اللَّهَ كَثِيرًا  
وَالذَّاكِرَاتُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ  
سُفْيَانَ (وَاللَّفْظُ لِعَمْرِو) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلَّهِ تِسْعَةٌ وَيَسْمَعُونَ أَسْمَاءَ مَنْ  
حَفِظَهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَإِنَّ اللَّهَ وَثَرٌ يُحِبُّ الْوَثَرَ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي عُمَرَ مَنْ أَحْصَاهَا  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَيَسْمَعُونَ أَسْمَاءَ مِائَةٍ إِلَّا وَاحِدًا مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَزَادَ  
هَمَّامٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ وَثَرٌ يُحِبُّ الْوَثَرَ حَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُلَيَّةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا  
إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلْيَعِزِّمْ فِي الدُّعَاءِ وَلَا يَقُلِ اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ فَأَعْطِنِي

قوله عليه السلام سبق  
المفردون قال ابن قتيبة  
وغيره واسئل المفردون  
الذين هلكوا الرانم وانفردوا  
عنهم فبقوا يدكرون الله  
تعالى وجاء في رواية هم  
الذين اعتزوا في ذكر الله  
اي لم يجروا به وقال ابن الا  
عراقى يقال فرده الرجل اذا  
تفقه واعتزل وخلا عراة  
الامر والنهي اه نوري

قوله عليه السلام ان الله  
تسعة الخ اتفق العلماء على  
ان هذا الحديث ليس فيه  
حصص لاسله سبحانه وليس  
معتاه ليس له اسم غير  
هذه التسعة والتسعين  
وانما مقصود الحديث ان  
هذه التسعة والتسعين من  
احصاها دخل الجنة فالمراد  
الاخبار عن دخول الجنة  
باحصائها لا الاخبار بمصر

## باب

في أسماء الله تعالى  
وافضل من احصاها

الاسماء والهجاء في الحديث  
الاخر اسمك لكل اسم سميت  
به نفسك او استأثرت به في  
علم الغيب عندك اه نوري

قوله عليه السلام مائة الا  
واحدا يدل الكل من اسم  
ان او تركيد او لم يصح بتقدير  
اعنى وانما ذكره لثلاثين  
في الخط تسعة وسبعين  
اوسبعة وتسعين او احوال  
ان يكون الواو بمعنى او  
اه مبارق

## باب

العزم بالدعاء ولا يقل  
ان شئت

قوله عليه السلام من احصاها  
يعنى من اطاق القيام بمعنى  
هذه الاسماء وعمل بعقبتها  
بان وثق بالرزق اذا قال  
الرزاق الخ مبارق



فَإِنَّ اللَّهَ لَأُشْكِرَهُ لَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا  
 إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلَا يَقُلِ اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ وَلَكِنْ لِيَعْزِمَ  
 الْمَسْأَلَةَ وَلِيَعْظِمَ الرَّغْبَةَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَسْخَظُ شَيْءًا أَعْطَاهُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى  
 الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ حَدَّثَنَا الْحَارِثُ (وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي  
 ذُبَابٍ) عَنْ عَطَاءِ بْنِ مَسْنَاءَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقُولَنَّ  
 أَحَدُكُمْ اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ اللَّهُمَّ أَزْهِبْ إِنْ شِئْتَ لِيَعْزِمَ فِي الدُّعَاءِ فَإِنَّ اللَّهَ  
 صَانِعُ مَا شَاءَ لَا مُكْرِمَةَ لَهُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عُثَيْمٍ)  
 عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَتَحَيَّنَنَّ  
 أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ لِضَرِّ تَزَلُّ بِهِ فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ مَمْتَنِيًا فَلْيَمْلِكِ اللَّهُمَّ أَخِي مَا كَانَتْ  
 الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي وَتَوَقَّيْ إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا  
 دَوْحٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ (يَعْنِي ابْنَ  
 سَلَمَةَ) كِلَاهُمَا عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ  
 مِنْ ضَرِّ أَصَابَهُ حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا طَائِفٌ عَنْ  
 النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ وَأَنَسُ بْنُ يَوْمِيذٍ حَيٌّ قَالَ أَنَسُ لَوْلَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَتَحَيَّنَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ لَمَتَّيْتُهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ  
 دَخَلْنَا عَلَى خِتَابٍ وَقَدْ أَكْثَى سَبْعَ كِثَاتٍ فِي بَطْنِهِ فَقَالَ لَوْ مَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَانَا أَنْ نَدْعُو بِالْمَوْتِ لَدَعَوْتُ بِهِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 أَخْبَرَنَا سُقْيَانُ بْنُ صَيْبَةَ وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ وَوَكَيْعٌ حَدَّثَنَا ابْنُ مُيَيْمِرٍ حَدَّثَنَا  
 أَبِي ح وَحَدَّثَنَا هَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ وَيَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ بْنُ ح وَحَدَّثَنَا

قوله عليه السلام ولكن  
 ليعزم المسئلة اي يشتد  
 ويلج ولا يتراخى واولو العزم  
 من الرسل معناه الشدة  
 والقوة وقيل العزم في الدعاء  
 ان يحسن الظن بالله تعالى  
 في الاجابة اه سنوسي

نسيم

### باب

تغنى كراهة الموت  
 لضرب تزل به

قوله عليه السلام لا يتحني  
 احدكم الموت الخ قال ابن  
 ملك انما تنهى عن تحنى  
 الموت لانه يدل على عدم  
 رضاه بما نزل من الله من  
 مشاق الدنيا واما اذا تحنى  
 الموت لاجل الخوف على دينه  
 لفساد الزمان فلا كراهة  
 فيه كاجاء في الدعاء (واذا  
 اردت فتنة في قوم فتولى  
 غير ملتون اه وفي المشكاة  
 عن ابى هريرة قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لا يتحنى احدكم الموت  
 اما محسنا ظممه ان يزداد  
 خيرا واما مسيئا ظممه  
 ان يستمتع قال في المرقاة  
 اي يسترضى يعنى يطلب  
 رضاه الله تعالى بالتوبة قال  
 القاضي الاستمتاع طلب  
 الغنى وهو الارضاء وقيل  
 هو الارضاء اه

مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا  
 حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ أَحَادِيثُ مِنْهَا وَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَمُتِي أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ وَلَا يَدْعُهُ بِهِ مِنْ قَبْلِ  
 أَنْ يَأْتِيَهُ إِنَّهُ إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمْ انْقَطَعَ عَمَلُهُ وَإِنَّهُ لَا يَزِيدُ الْمُؤْمِنَ عَمْرُهُ إِلَّا خَيْرًا  
 حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ  
 عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ  
 أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ  
 بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ  
 مَالِكٍ يُحَدِّثُ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّزِّيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ الْمُجَاشِي حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ  
 قَتَادَةَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ  
 لِقَاءَهُ فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَكْرَاهِيَةَ الْمَوْتِ فَكُلُّهُ نَكْرَهُ الْمَوْتَ فَقَالَ لَيْسَ  
 كَذَلِكَ وَلَكِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا بُشِّرَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَرِضْوَانِهِ وَجَّتِهِ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ  
 فَأَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا بُشِّرَ بِعَذَابِ اللَّهِ وَسَخَطِهِ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ  
 وَكَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ  
 قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ زَكْرِيَّا  
 عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَالْمَوْتُ سَقِيلٌ  
 لِقَاءَ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا

قوله عليه السلام لا يمتي  
 أحدكم الموت الخ أي لا يموت  
 بقلبه (ولا يدع) أي بلسانه  
 قال ابن مالك قوله لا يدع  
 في أكثر النسخ بفتح الواو  
 على أنه نهي قال الزين وجه  
 صحة عطفه على النفي من  
 حيث أنه بمعنى النهي وقال  
 ابن حجر فيه إجماع إلى أن الأول  
 نهي على ما به ويكون قد  
 جمع بين النفي حذف حرف  
 العلة وإثباته اه مرقة  
 قوله أنه أقامات أحدكم  
 يكسر الهجزة والضمير  
 للشأن وهو استئناف فيه  
 معنى التعليل اه مرقة

### باب

من أحب لقاء الله  
 أحب الله لقاءه ومن  
 كره لقاء الله كره الله  
 لقاءه

قوله عليه السلام انقطع عمله  
 الخ هكذا هو في بعض النسخ  
 وله في كثير من النسخ له وكلاهما  
 صحيح لكن الأول أجود  
 وهو المتكرر في الأحاديث  
 والله اعلم اه حوى  
 قوله انقطع عمله أي فائده عمله  
 وتجدد ثوابه والله اعلم

قوله عليه السلام من أحب  
 لقاء الله الخ محبة المؤمن  
 لقاء الله هيته إلى المصير  
 إلى الدار الآخرة بمعنى أن  
 المؤمن عند الموت يفرح  
 بوضوئه الله فيكون موته  
 أحب إليه من حياته والمراد  
 بمحبة الله لقاءه فاقضته عليه  
 فطسه واحسانه والمراد  
 بكراهية الشخص لقاء الله حبه  
 حياته لما يرى حاله من العذاب  
 حيث والمراد بكراهيته تعالى  
 لقاءه ابتعاد عن حضوره  
 وابتعاد عن رحمة الله اعلم

قوله فقلت يا نبي الله  
 كراهية الموت الخ قال  
 القاضي فهمت فالتفت عرضي  
 الله حننا أن هذا خبر  
 مما يكون من الأمور في حال  
 الصحة فقلت كلنا نكره  
 الموت فقال ليس كذلك  
 وإنما خبر عما يكون من  
 ذلك عند التزع وفي وقت  
 لا قبل فيه التوبة الخ أي

قوله عليه السلام إذا بشر  
 أي عند التزع برحمة وإحسان  
 ورأى مقامه في الجنة اه اعلم

عَنْ غَامِرِ حَدَّثَنِي شُرَيْحُ بْنُ هَانِيٍّ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْأَشْعَثِ أَخْبَرَنَا عَبِيدَةُ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ غَامِرٍ عَنْ شُرَيْحٍ عَنْ هَانِيٍّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ قَالَ فَأَيُّتُ عَائِشَةَ فَقُلْتُ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَذْكُرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا إِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَعَتَدْنَا لَكُنَا فَقَالَتْ إِنْ هَذَا مِنْ هَذَا فَقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا ذَاكَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَلَيْسَ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَهُوَ يَكْرَهُ الْمَوْتَ فَقَالَتْ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْسَ بِالَّذِي تَذْهَبُ إِلَيْهِ وَلَكِنْ إِذَا شَخَصَ الْبَصَرُ وَخَسِرَ الصَّدْرُ وَأَقْشَعَرَ الْجِلْدُ وَتَشَجَّتِ الْأَصَابِعُ فَعِنْدَ ذَلِكَ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَحَدَّثَنَا إِبْنُ أَبِي عَرَبٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيِّ أَخْبَرَنِي جَرِيرٌ عَنْ مُطَرِّفٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ عَبِيدَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو غَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ عَنْ يَزِيدَ ابْنِ الْأَعْتَمِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ اللَّهُ يَقُولُ أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي وَأَنَا مَعَهُ إِذَا دَعَانِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنْ عُثْمَانَ الْعَبْدِيِّ حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ) وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سُلَيْمَانَ (وَهُوَ التَّيْمِيُّ) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا تَقَرَّبَ عَبْدِي مِنِّي شَيْئًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذَرَأًا وَإِذَا تَقَرَّبَ مِنِّي ذَرَأًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بِأَعَا أَوْ بَوْمًا وَإِذَا

قولها وليس بالذي تذهب إليه أي ليس المراد كراهة الإنسان الموت حال الصحة بل كراهة حال الاحتضار والله أعلم

قولها إذا شَخَصَ بفتح الشين والخاء المعجمتين معناه ارتجاع الأجنان إلى فوق وتشديد النظر أو تنوير المصباح بفتح السين وفتح السين فيقال شَخَصَ الرجل بصره إذا فتح عينيه لا يطرف أو

قولها وخسر الصدر الثاني خسرجة الصدر تردد النفس أو إلى قول القاموس يقال خسرَج المريض إذا طرأ عند الموت وردد النفس أو

قولها وتشجَّت الأصابع تشجج الأصابع تشجها وتشججها الجلد قيام قعره أو تورى

## باب

لفعل الذكر والدعاء والعرب إلى الله تعالى

قوله تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذَرَأًا أي التورى الباع والبرج أي الباء والبرج بفتحها كذا يعني وهو طول الخراسان الإنسان وحشديه وعرض صدره قل الباهي وهو قلند أربع أذرع وهذا حقيقة اللفظ والمراد بها في هذا الحديث الجواز كما سبق أو





## باب

فضل مجالس الذكر  
وتندرج فيه مجالس رواية  
الحديث اذا خلصت فيه  
النية وفي المبدأ قال القاضي  
هي من الذكر لومان ذكر  
بالقلب وهو التفكير في جلال  
الله سبحانه وسلطانه وآياته  
في ارضه وسمراته وفي صفاته  
الكتب والاحاديث في  
اعتباراته وهذا النوع  
ارفع الاذكار وادكر بلسان  
وهو المراد من المذكور  
في الحديث وليس المراد منه  
التبديل وما فيه فطريق  
المراعاة كلام في رضاء الله  
كتلاوة القرآن و دعاء  
المؤمنين وتدارس علوم  
الدين افعال القاضى الخلفاء  
هل يكتب للملائكة ذكر  
القلب قيل يكتبه ويحصل  
الله تعالى لهم علامة مرفوعة  
بها وقيل لا يكتبونه لانه  
لا يطلع عليه غير الله قلت  
الصحيح انهم يكتبونه وان  
ذكر الانسان مع حضور القلب  
المفضل من القلب وحده  
والله اعلم نوري

قوله عليه السلام ويستجيرونك  
اي يطلبون الامان من ظرك

## باب

فضل الدعاء بالهم  
آتنا في الدنيا حسنة  
وفي الآخرة حسنة  
وقنا عذاب النار

حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْخَارِثِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِسْطَارِيُّ إِلَى قَوْلِهِ وَقَدْ عَذَابَ النَّارِ  
وَلَمْ يَذْكُرِ الزِّيَادَةَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ أَخْبَرَنَا  
ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ  
يَعُودُهُ وَقَدْ صَارَ كَالْفَرْجِ يَمُتُّ حَدِيثَ مُحَمَّدٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ لِأَطَاقَةٍ لَكَ  
بِعَذَابِ اللَّهِ وَلَمْ يَذْكُرْ قَدْ عَايَا اللَّهُ لَهُ فَشَفَّاهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ  
قَالَا حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ الْمُعَظَّارُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ  
أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ  
مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا يَهُزُّ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَلَأْتُكَ سَيَّارَةً  
فَضْلًا يَتَّبِعُونَ بِجَالِسِ الذِّكْرِ فَإِذَا وَجَدُوا مَجْلِسًا فِيهِ ذِكْرُ قَعَدُوا  
مَعَهُمْ وَحَفَّ بَنُصْنُفُهُمْ بَنُصْنُفُهُمْ حَتَّى يَمْلَأُوا مَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ السَّمَاءِ  
الْأُثْنَى فَإِذَا تَرَفَّقُوا عَرَجُوا وَصَعِدُوا إِلَى السَّمَاءِ قَالَ فَيَسْأَلُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ مِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ فَيَقُولُونَ جِئْنَا مِنْ عِبَادِكَ يَا رَبِّ الْأَرْضِ  
يُسَبِّحُونَكَ وَيُكَبِّرُونَكَ وَيُهَلِّلُونَكَ وَيَمُجِّدُونَكَ وَيَسْأَلُونَكَ قَالُوا مَاذَا يَسْأَلُ لُونِي  
قَالُوا يَسْأَلُ لُونَكَ جَنَّتْ قَالَ وَهَلْ رَأَوْا جَنَّتِي قَالُوا لَا أَيْ رَبِّ قَالَ فَكَيْفَ  
لَوْ رَأَوْا جَنَّتِي قَالُوا وَيَسْتَجِيرُونَكَ قَالَ وَمِمَّ يَسْتَجِيرُونََنِي قَالُوا مِنْ نَارِكَ يَا رَبِّ  
قَالَ وَهَلْ رَأَوْا نَارِي قَالُوا لَا قَالَ فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْا نَارِي قَالُوا وَيَسْتَجِيرُونَكَ  
قَالَ فَيَقُولُ قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ فَأَعْطَيْتُهُمْ مَا سَأَلُوا وَأَجْرْتُهُمْ مِمَّا اسْتَجَارُوا قَالَ  
فَيَقُولُونَ رَبِّ فِيهِمْ فَلَانُ عَبْدُ خَطَاءٍ إِنَّمَا صَرَّ فَجَلَسَ مَعَهُمْ قَالَ فَيَقُولُ وَلَهُ  
غَفَرْتُ لَهُمُ الْقَوْمُ لَا يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عُطَيْةَ) عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ (وَهُوَ ابْنُ صُهَيْبٍ) قَالَ سَأَلَ قَتَادَةَ

أَنَسَ أَيُّ دَعْوَةٍ كَانَ يَدْعُو بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَ قَالَ كَانَ أَكْثَرُ  
دَعْوَةٍ يَدْعُو بِهَا يَقُولُ اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا  
عَذَابَ النَّارِ قَالَ وَكَانَ أَنَسُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُو بِدَعْوَةٍ دَعَا بِهَا فَإِذَا أَرَادَ أَنْ  
يَدْعُو بِدَعَاؤِ دَعَائِهَا فِيهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ثَابِتٍ  
عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً  
وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى  
مَالِكٍ عَنْ سُلَيْمٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى  
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فِي يَوْمٍ مِائَةٌ مَرَّةٍ كَانَتْ لَهُ عِدَّةُ عَشْرِ رِقَابٍ وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةٌ  
حَسَنَةٍ وَبُحِيتَ لَهُ مِائَةٌ سَنَةٍ وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ  
حَتَّى يُمَيِّسَ وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ أَفْضَلَ بِمَا جَاءَ بِهِ إِلَّا أَحَدٌ فَهَلْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ وَمَنْ  
قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ فِي يَوْمٍ مِائَةٌ مَرَّةً حُطَّتْ خَطَايَاهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ  
رَبِّهِ الْبَحْرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأُمَوِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُزِيرِ بْنِ الْخُثَارِ  
عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ سُلَيْمٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمَسِّي سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةً مَرَّةً  
لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَفْضَلَ بِمَا جَاءَ بِهِ إِلَّا أَحَدٌ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ أَوْ زَادَ  
عَلَيْهِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ أَبُو أَيُّوبَ الْغِيلَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو غَاوِسٍ (يَعْنِي  
الْمَقْدِسِيَّ) حَدَّثَنَا هَمْرُ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ) عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ هَمْرِ بْنِ مَيْمُونٍ  
قَالَ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ  
شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَارٍ كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ أَرْبَعَةَ أَنْفُسٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ \* وَقَالَ  
سُلَيْمَانُ حَدَّثَنَا أَبُو غَاوِسٍ حَدَّثَنَا هَمْرُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي السَّفَرِ عَنْ الشَّعْبِيِّ

قوله عليه السلام كان أكثر  
دعوة يدعو الخ لما جمعه  
من طيبات الآخرة والدنيا  
أه نوري  
قوله عليه السلام كانت له  
عدل عشر رقاب وبلغها  
بعض المثل (عشر رقاب) أي  
ثواب حتى عشر رقاب وهي جمع  
رقبة أه ميارق قال النوري  
هذا أجور المالة ونوراه عليها  
طاه الثواب وليس هذا  
وإشالة من الحدود التي  
لا تحسن مجاوزتها وهذا المالة  
في اليوم أهم من أن تكون

### باب

فضل التهايل والتسبيح  
والدهاء  
متممة  
متمالية أو غير متمالية  
لكن الأفضل أن تكون  
متمالية وإن تكون في  
في أول النهار لتكون حركاً  
في جميع نهاره أه  
قوله عليه السلام الواحد  
أكثر من ذلك أي عمل كان  
من الحسنات  
قوله عليه السلام حطت عنه  
خطايا الخ ظاهره أن التسبيح  
الفضل وقد قال في حديث  
التهايل ولم يأت أحد الفضل  
مما جاء به قال القاضي في  
الجواب من هذا أن التهايل  
المذكور الفضل ويكون  
ما فيه من زيادة الحسنات  
وهو السبوات وما فيه من  
فضل حتى الرقاب وكونه  
حرزاً من الشيطان زائداً  
على التسبيح وتكليم  
الخطايا لأنه قد ثبت أن من  
اعتق رقبة اعتق الله بكل  
عضو منها عضواً من  
النار فقد حصل بهنق  
رقبة واحدة تكلم به جميع  
الخطايا مع ما يبي له من  
زيادة حتى الرقاب الزائدة  
على الواحد الخ نوري  
قوله عليه السلام كان كن  
اعتق أربعة أنفس الخ  
أن قيل كرهنا سبق التهايل  
المذكور إذا كان مالة حتى  
عشر رقاب وفي هذا الحديث  
إذا كان عشرة حتى أربع  
رقاب لما الوجه قلت يحصل  
هذا الحديث متأخراً في  
الورود ولما شارح أن يزد  
في الثواب كذا في الميارق  
قوله وكذا إسماعيل فيه أن  
العرب ليقول أه منوسي



عَنْ دَيْسَعِ بْنِ خُثَيْمٍ يَمْلِكُ ذَلِكَ قَالَ فَقُلْتُ لِرَبِّيعٍ مِمَّنْ سَمِعْتَهُ قَالَ مِنْ  
عُمَرَوِ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ فَأَتَيْتُ عُمَرَوِ بْنِ مَيْمُونٍ فَقُلْتُ مِمَّنْ سَمِعْتَهُ قَالَ مِنْ أَبِي لَيْلَى  
قَالَ فَأَتَيْتُ أَبْنَى لَيْلَى فَقُلْتُ مِمَّنْ سَمِعْتَهُ قَالَ مِنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ يُحَدِّثُهُ  
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
وَأَبُو كُرَيْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ الْجَمَلِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو نُصَيْلٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ  
الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ سُبْحَانَ اللَّهِ  
وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا  
أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَنْ أَقُولَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَحَبُّ إِلَيَّ  
بِمَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا قَلِيٌّ بْنُ مُسْهِرٍ  
وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ عَنْ مُصَنَّبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ جَاءَ أَهْرَابِيُّ  
حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا مُوسَى الْجُهَنِيُّ عَنْ مُصَنَّبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ جَاءَ أَهْرَابِيُّ  
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَمِلْتَنِي كَلَامًا أَقُولُهُ قَالَ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ قَالَ فَهَؤُلَاءِ لِرَبِّي قَالِي قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ  
اعْفِرْ لِي وَاعْفِرْ لِي وَأَهْدِنِي وَارْزُقْنِي قَالَ مُوسَى أَمَا غَافِي فَأَنَا أَتَوَهُمُ وَمَا أَذْرِي  
وَلَمْ يَذْكُرْ أَبْنُى أَبِي شَيْبَةَ فِي حَدِيثِهِ قَوْلَ مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَنْدَرِيُّ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ (يَعْنِي أَبْنَى زِيَادَ) حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ  
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُ مَنْ أَسْلَمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ اعْفِرْ لِي وَاعْفِرْ لِي  
وَأَهْدِنِي وَارْزُقْنِي حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَزْهَرَ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا

قوله عليه السلام تكليتان  
في الميزان أي بالثبوت قال  
الطبري الخفة مستمدة  
للسهولة وأما الثقل فعلى  
حقيقته لأن الأعمال جميع  
هذه الميزان اه وقيل توزن  
بمقابل الأعمال ويدل عليه  
حديث البطاقة والسجلات  
روى في الآثار أنه سئل عيسى  
عليه السلام ما بال الجنة  
تثقل والسنة تخف فقال  
لأن الجنة حضرت مرارتها  
وظابت حلاوتها ولذلك  
ثقلت عليكم فلا يحصل لكم  
ثقلها على تركها لأن ذلك  
ثقلت الموازين يوم القيامة  
والساعات حضرت حلاوتها  
وظابت مرارتها ولذلك  
ثقلت عليكم فلا يحصل لكم  
ثقلها خفتها فان ذلك  
ثقلت الموازين يوم القيامة  
اه مرارة

قوله عليه السلام أحب ال  
مما طلعت الخ أي من أن تكون  
الدنيا بهذا قدرها واسرها  
لي فأنفها في وجوه  
البر والآخرة من حيث  
أنها دنيا لا يمدل هناك  
ولا عند الأنبياء والأصفياء  
وخلص الأمة جناح بمرحة  
فلا أن تكون أحب اليه  
من تسبيح الله سبحانه الذي  
يحصل به الثواب العظيم  
والله اعلم

قوله عليه السلام قل اللهم  
اعفري الخ هذه صلى الله عليه  
وسلم على هذا يشتمل له  
مصالح الدنيا والآخرة أي  
اعفري قنوني السجادة  
وارحمي بضعتك المتوالية  
واهدني إلى السبيل الموصل  
إليك وارزقني ما استعني به  
على ذلك كذا في الأبي

أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ إِذَا اسْتَمَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 الصَّلَاةَ ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَدْعُوَ بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاهْدِنِي  
 وَعَافِنِي وَارْزُقْنِي **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ **حَدَّثَنَا** يَرْبُذُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا أَبُو  
 مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّا رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 كَيْفَ أَقُولُ حِينَ أَسْأَلُ رَبِّي قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَعَافِنِي وَارْزُقْنِي  
 وَيَجْمَعْ أَصَابِعَهُ إِلَّا الْإِبْهَامَ فَإِنَّ هَؤُلَاءِ تَجْمَعُ لَكَ دُنْيَاكَ وَآخِرَتَكَ **حَدَّثَنَا**  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ **حَدَّثَنَا** مَرْوَانُ وَعَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ رَحَ **وَحَدَّثَنَا**  
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) **حَدَّثَنَا** أَبِي **حَدَّثَنَا** مُوسَى الْجُهَنِيُّ عَنْ  
 مُصَافِي بْنِ سَعْدٍ **حَدَّثَنَا** أَبِي قَالَ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
 أَيُّكُمْ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ فَسَأَلَهُ سَائِلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ كَيْفَ  
 يَكْسِبُ أَحَدُنَا أَلْفَ حَسَنَةٍ قَالَ يُسَبِّحُ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ فَيَكْتُبُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ  
 أَوْ يُحِطُّ عَنْهُ أَلْفُ خَطِيئَةٍ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 وَنُحَيْدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ  
**حَدَّثَنَا** أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً  
 مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ  
 وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ  
 فِي عَوْنِ أَخِيهِ وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ  
 وَمَا أَجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ  
 إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَغَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ وَحَقَّتْ لَهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ  
 فِيمَنْ عِنْدَهُ وَمَنْ بَطَّأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَنُحَيْدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ

أوله عليه السلام من نفس  
 عن مؤمن كربة الخ قال  
 النووي وهو حديث عظيم  
 جامع لألوان من العلوم  
 والقواعد والآداب وسبق  
 شرح المراء فصوله ومعه  
 نفس الكربة أزالها وفيه  
 فضل لتمام حوائج المسلمين  
 ونفعهم بما ليس من علم  
 لومال أو مصادرة أو مصادرة  
 بمصلحة أو لمصلحة وغير  
 ذلك الخ

أوله عليه السلام من يسر  
 على مصر ( مسلم أو غيره  
 بإراء أوجه أو صدقة أو  
 نظرة إلى عيسرة ( في  
 الدنيا ) بتوسيع رزقه وحلته  
 من الشدائد ( والآخرة )  
 بتسهيل الحساب والعفو عن  
 العقاب اه معاري

أوله عليه السلام من سار  
 مسدا قال لا ييس من  
 لوازم السار عدم التضرع  
 بل بغير ويسر لمن وجد  
 سكرانا فلا يجب عليه راحة

باب

لفضل الاجتماع على  
 تلاوة القرآن وذكر  
 إلى الحاكم نعم إذا طلب  
 الحاكم بالصفاة لعنه عليه  
 أن يشهد اه

أوله عليه السلام وما اجتمع  
 قوم في بيت الخ بيت الله  
 خرج مخرج القالب وكذا لو  
 اجتمعوا في غير المسجد وفيه  
 لفظة الاجتماع لتلاوة  
 القرآن وهو من جنس ما ذهب  
 الجمهور كذا في النووي  
 قال القاضى ولعل الاجتماع  
 الذي في الحديث لتعلم  
 بدليل قوله ويتدارسونه اه

أوله عليه السلام ومن  
 بطأ به أى أخره في الآخرة  
 عمله السيء أو التضرع من  
 التضرع بمنازل المتقين أو  
 من حصول الجنة أولا ( لم  
 يسرع به نسبه ) أى لم  
 يراهم شري نسب حتى  
 يجبر نفسه اه إلى

حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو اسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا  
 الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ وَفِي حَدِيثِ أَبِي اسَامَةَ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُمِثِلُ حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ  
 غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ أَبِي اسَامَةَ لَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ التَّيْسِيرِ عَلَى الْمُغِيرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَقَ  
 يُحَدِّثُ عَنْ الْأَعْرَابِيِّ أَبِي مُسْلِمٍ أَنَّهُ قَالَ أَشْهَدُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُمَا  
 شَهِدَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا يَقْعُدُ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ  
 إِلَّا أَحَقَّهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ  
 عِنْدَهُ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ  
 نَحْوَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي نَعَامَةَ  
 السَّعْدِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ خَرَجَ مُعَاوِيَةُ عَلَى حَلَقَةٍ  
 فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ مَا أَجْلَسَكُمْ قَالُوا اجْلِسْنَا نَذْكُرُ اللَّهَ قَالَ اللَّهُ مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَاكَ قَالُوا  
 وَاللَّهِ مَا أَجْلَسْنَا إِلَّا ذَاكَ قَالَ أَمَا إِنِّي لَمْ أَشْهَدْكُمْ شَيْئًا لَكُمْ وَمَا كَانَ أَحَدٌ يُمِثِّلُنِي مِنْ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَلَّ عَنْهُ حَدِيثًا مِنِّي وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 خَرَجَ عَلَى حَلَقَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ مَا أَجْلَسَكُمْ قَالُوا اجْلِسْنَا نَذْكُرُ اللَّهَ وَنُحَمِّدُهُ عَلَى  
 مَا هَدَانَا لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ بِهِ عَلَيْنَا قَالَ اللَّهُ مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَاكَ قَالُوا وَاللَّهِ مَا أَجْلَسْنَا  
 إِلَّا ذَاكَ قَالَ أَمَا إِنِّي لَمْ أَشْهَدْكُمْ شَيْئًا لَكُمْ وَلَكِنَّهُ أَتَانِي جِبْرِيلُ فَأَخْبَرَنِي  
 أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُبَاهِي بِكُمْ الْمَلَائِكَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
 وَأَبُو الرَّبِيعِ الْعَمَكِيُّ جَمِيعًا عَنْ حَمَّادٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي  
 بُرْدَةَ عَنْ الْأَعْرَابِيِّ الْمَزْنِيِّ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّهُ  
 لَيُغَانُ عَلَى قَلْبِي وَإِنِّي لَأَسْتَعْقِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي

قوله آله ما اجلسكم الا  
 فاء بالمعجز وما هذه  
 نافية قل السيد جمال الدين  
 قيل الصواب بالجر لقول  
 المعلق الشريف في حاشيته  
 هجرة الاستفهام ولعل بدلا  
 من حرف القسم وموجب الجهر  
 معها اه وكذا صح في اصل  
 ساهمان المتكلمة ومن صحيح  
 مسلم وروى في بعض نسخ  
 المتكلمة بالنصب اه كلامه  
 قال الطيبي قيل آله بالنصب  
 اي المصورن باله فعدل  
 الجار وابو الفتح لم يخط  
 الفعل اه مرقاة

قوله وما كان احد يمثلي  
 من رسول الله لكونه محمدا  
 لام حبيبة اخته من امهات  
 المؤمنين ولذا عبر عنه المولى  
 في المتن بـ يمثلي فقال المؤمنين  
 ولكونه من اجله كناية  
 الواس اه مرقاة

قوله عليه السلام انه  
 ليلان على قلبه الخ قال  
 المناوي وهذا من انوار  
 لا اله الا الله ولا شريك  
 ولا حيلة واراد بالمسألة  
 التشكيك فلا ينال رواية  
 صحيح اه وفي النهاية  
 الفين الفين وحيات السه  
 لقان اذا طبق عليها الفين  
 وقيل الفين فسر ملتصق  
 اراد ما يشاء من الصور  
 الذي لا يخلو منها بشر لان  
 قلبه الشريف اذا كان

باب

استحباب الاستغفار  
 والاستكثار منه  
 مشغولا بالله تعالى فان  
 عرض له وقتا ماض  
 بصرى يشغله من امور  
 الامة والملة ومصلحتها  
 ذلك ذنبا وتقصيرا فيفرغ  
 الى الاستغفار اه والعلامة والصوفية في معنى هذا الحديث القوال كثيرة وتوجيهات لطيفة ذكرها القاصي في الزهد



في اليوم مائة مرة

شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ تَمْرٍ وَبْنِ مُرَّةٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ سَمِعْتُ الْأَمَرَ  
وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَدِّثُ ابْنَ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ تَوَبُّوا إِلَى اللَّهِ فَإِنِّي أَتُوبُ فِي الْيَوْمِ إِلَيْهِ مِائَةً  
مَرَّةً حَدَّثَنَا ه عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو  
دَاوُدَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ كُلُّهُمَا عَنْ شُعْبَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا أَبُو  
بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ (يَعْنِي سُلَيْمَانَ بْنَ حَيَّانَ) ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ  
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا حَفْصُ (يَعْنِي ابْنَ غِيَاثٍ)  
كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامِ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا  
إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْبٍ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَابَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ  
مِنْ مَغْرِبِهَا تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ  
وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَعَمِلَ النَّاسُ يَجْهَرُونَ بِالتَّكْبِيرِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَيُّهَا النَّاسُ أَدْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ إِنَّكُمْ لَيْسَ تَدْعُونَ أَحَمَّ وَلَا غَابِيَا  
إِنَّكُمْ تَدْعُونَ سَمِيحًا قَرِيبًا وَهُوَ مَعَكُمْ قَالَ وَأَنَا خَلْفُهُ وَأَنَا أَقُولُ لِأَحْوَلِ  
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَثَرٍ مِنْ كُذُورِ  
الْحَيَاةِ فَقُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ قُلْ لِأَحْوَلِ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ حَدَّثَنَا ابْنُ  
مُنِيرٍ وَاشْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ جَمِيعًا عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ عَنْ  
عَاصِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ  
(يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ) حَدَّثَنَا التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّهُمْ كَانُوا  
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمْ يَصْنَعُونَ فِي قُبَيْةٍ قَالَ فَعَمِلَ وَجُلُّ

تدعون سميحاً قريباً

قوله عليه السلام يا ايها الناس  
توبوا الى الله قال النووي  
قال اصحابنا وغيرهم من  
العلماء للتوبة ثلاثة شروط  
ان يطلع عن المعصية وان  
يندم على فعلها وان يعزم  
عزماً جازماً ان لا يعود الى  
مثلها ابدان كانت المعصية  
تتعلق بالآدمي لله اشترط  
رابع وهو رد الظلامة الى  
ساجها او تصحيح البراءة  
منه والتوبة اهم قواعد  
الاسلام وهي اول مقامات  
سالكى طريق الاخرة وقال  
ابننا وللتوبة شرط آخر  
وهو ان يتوب ليل الفرقة  
كاجاء في الحديث الصحيح  
واما حالة الفرقة وهي حالة  
الفرق فلا تقبل توبته ولا يغيرها  
ولا يذوق عيبت ولا يغيرها

### باب

استحباب خفض  
الصوت بالذكر  
قوله عليه السلام يا ايها الناس  
ارهبوا جهنم الوصل وفتح  
الهاء اي ارلقوا وقيل  
الخفضوا اصواتكم اه  
نومى  
قوله عليه السلام لاحول  
ولا قوة الا بالله قال القاضي  
هي كلمة توهين واعتراف  
بالعجز ومعنى لاحول لاحيلة  
يقال ماله حيلة ولا حول  
ولا حيلة ولا مهتال وقيل  
احول الخرسه اي لاحركة  
الاباكه وقال ابن مسعود  
معناه لاحول من معصية  
الله الا بمعونة الله تعالى  
ولا قوة على الطاعة الا  
بمعونة الله تعالى اه الى  
قوله يصعدون في ثنية هي  
طريق في الجبل

كُلَّمَا عَلَا قُتَيْبَةٌ نَادَى لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ قَالَ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكُمْ لَا تُنَادُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا قَالَ فَقَالَ يَا أَبَا مُوسَى أَوْ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كَثْرِ الْجَنَّةِ قُلْتُ مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ قَالَ أَحَدُنَا سَمِعَ ابْنَ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ قَدْ كَرَّ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرَاةٍ قَدْ كَرَّ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِيهِ وَالَّذِي تَدْعُونَهُ أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ عُقْبٍ رَاحِلَةٍ أَحَدِكُمْ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِ ذِكْرُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ (وَهُوَ ابْنُ غِيَاثٍ) حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ أَوْ قَالَ عَلَى كَثَرٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ فَقُلْتُ بَلَى فَقَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَمْرُو عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ دُعَاءُ أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَبِيرًا وَقَالَ قُتَيْبَةُ كَثِيرًا وَلَا يَقْبَرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ فَاعْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَأَرْحَمَنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي رَجُلٌ سَمَاءُ وَصَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ صَمْرُو بْنِ الْعَاصِ

قوله عليه السلام الا ادلك على كلمة من كثر الجنة ومعنى الكثر هنا انه ثواب مدخر في الجنة وهو نفيس كان الكثر انفس امرالكهم قال اهل اللغة الحول الحركة والحيلة اي لا حركة ولا استطاعة ولا حيلة الا بمشيئة الله تعالى وقيل لا حول في دفع الشر ولا قوة في تصحيح الخير الا بالله اه نوري

قوله علي دُعَاءُ ادعوه الخ في طلب التمام من العالم في كل ما فيه خير خصوصا الدعوات التي فيها جوامع الكلم اه عيني

قوله عليه السلام قل اللهم اني ظلمت الخ قال في الكواكب وهذا الدعاء من جوامع الكلم الخ في الاحتراف بنهاية التقصير وهو كونه قلنا ظلمنا كثيرا وطلب غاية الانعام التي هي المفرة والمرحة فالاول عبادة من الازمنة من النار والثاني امتثال الجنة وهذا هو الفوز العظيم اه قال العيني فيه اعتراف بان الله سبحانه هو المتفضل المعطي من عنده رحمة على عباده من غير مقابلية بل حسن وفيه ايضا استحباب قراءة الادعية في آخر الصلاة من الدعوات الماثورة او المشابهة لالفاظ القرآن اه

قوله عليه السلام اهوذ بك  
من فتنة النار الخ قال يطيرى  
فتنة النار الضلال المفضي  
اليها وفتنة القبر الضلال

## باب

التعوذ من شر الفتن  
وغيرها

من جواب الملكين وعذابه  
هو ضرب من لم يوفق الجواب  
بطارق الحديد وتمدده  
فيه الى يوم القيامة اه  
( فتنة الدنيا ) هي همه  
حق من غير حله ومنع  
الحراج الحق منه وفتنة  
القبر هي ان لا يدركه سر  
و لا يورث حق يقع فيها  
لا يلبس باهل الدين والمروءة  
اه سنوسي

قوله عليه السلام خطاياي  
بما التفت الخ قال الضلال  
كانه جعل الخطايا بمنزلة

## باب

التعوذ من العجز  
والكسل والهرم

جهنم لتكونها مسببها  
عجز عن اطفاء حرارتها  
بالقسل وبالغ فيه باستعمال  
المياه الباردة قايمة بالبرودة اه

قوله عليه السلام ولق الله  
اي من الخطايا الباطنية  
وهي الاخلاق الذميمة  
والشبهات المردية اه مرقاة

قوله اهوذ بك من العجز  
هو عدم القدرة والليل هو  
ترقبها بحسب قله والتسوية  
به والكسل هو عدم انبات  
النفس للخير وقلة الرغبة  
مع استكانة ( والجن ) اي عدم  
الالهام على حاله النفس  
والقيطان ( والهرم )  
هو الزد الى اذلة العمر  
وسبب الاستقامة منه ملافة  
من الحرق واختلال العقل  
والحواس كذا في الفراج

يَقُولُ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَّمَنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ  
دُعَاءَ أَذْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي وَفِي بَيْتِي ثُمَّ ذَكَرَ يُمْلِكُ حَدِيثَ اللَّيْلِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ  
ظُلْمًا كَثِيرًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَا  
حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ فَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو بِهِؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ اللَّهُمَّ قَاتِي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ  
النَّارِ وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ  
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ التَّلَجِّ  
وَالْبَرْدِ وَتَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا تَقِيَتِ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ وَبَاعِدْ بَيْنِي  
وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ اللَّهُمَّ قَاتِي أَعُوذُ بِكَ  
مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ  
وَوَكَيْعٌ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةَ قَالَ  
وَأَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْهَرَمِ وَالْبُخْلِ وَأَعُوذُ بِكَ  
مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْخِيَا وَالْمَمَاتِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ  
زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ كِلَاهُمَا عَنِ الشَّيْخِ عَنْ  
أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُمْلِكُ غَيْرَ أَنْ يَزِيدَ لَيْسَ فِي حَدِيثِهِ قَوْلُهُ وَمِنْ  
فِتْنَةِ الْخِيَا وَالْمَمَاتِ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَخْبَرَنَا ابْنُ مُبَارَكٍ  
عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ تَعَوَّذَ  
مِنْ أَشْيَاءَ ذَكَرَهَا وَابْنُ الْبُخْلِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا يَهْزُبُ بْنُ  
أَسَدٍ الْقَمِي حَدَّثَنَا هُرُودُ الْأَعُورُ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ الْحُجَابِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ  
كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو بِهِؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ

واللفظ لأبي بكر



مِنَ الْبُحْلِ وَالْكَسْلِ وَأَزْدَلِ الثَّمْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَفِتْنَةِ الْحَيَاةِ وَالْمَمَاتِ حَدَّثَنِي  
 عُمَرُ وَالتَّائِقُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُهَيْبُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنِي سَمِيُّ عَنْ أَبِي  
 صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ  
 وَمِنْ ذَلِكَ الشَّقَاءِ وَمِنْ شِمَاتِ الْأَعْدَاءِ وَمِنْ جُحْدِ الْبَلَاءِ قَالَ عُمَرُو فِي حَدِيثِهِ  
 قَالَ سُهَيْبُ إِنِّي زِدْتُ وَاحِدَةً مِنْهَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ  
 ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ (وَاللَّغْظُ لَهُ) أَخْبَرَنَا الْإِثُّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ  
 عَنِ الْحَارِثِ بْنِ يَعْقُوبَ أَنَّ يَعْقُوبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ بُسْرَ بْنَ سَعِيدٍ  
 يَقُولُ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ سَمِعْتُ خَوْلَةَ بِنْتَ حَكِيمِ السُّلَيْمِيَّةِ  
 يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ تَزَلَّ مَثْرَلًا ثُمَّ قَالَ أَعُوذُ  
 بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الثَّامَاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَثْرَلِهِ  
 ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ مَرْوَانَ وَابْنُ أَبِي وَهْبٍ (وَاللَّغْظُ  
 لَهُرُونَ) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ وَأَخْبَرَنَا عُمَرُو (وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ) أَنَّ  
 يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ وَالْحَارِثُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَاهُ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 الْأَشَجِّ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ خَوْلَةَ بِنْتَ حَكِيمِ  
 السُّلَيْمِيَّةِ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا تَزَلَّ أَحَدُكُمْ مَثْرَلًا  
 فَلْيَقُلْ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الثَّامَاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ فَإِنَّهُ لَا يَضُرُّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ  
 مِنْهُ قَالَ يَعْقُوبُ وَقَالَ الْقَعْقَاعُ بْنُ حَكِيمٍ عَنْ ذَكْوَانَ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 مَا لَقِيتُ مِنْ عَقْرَبٍ لَدَغَتْنِي الْبَارِحَةَ قَالَ أَمَا لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ أَعُوذُ  
 بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الثَّامَاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ تَضُرْكُ وَحَدَّثَنِي عَيْسَى بْنُ حَمَادٍ  
 الْمِصْرِيُّ أَخْبَرَنِي الْإِثُّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ يَعْقُوبَ أَنَّهُ

## باب

في التَّعَوُّذِ مِنْ سُوءِ  
 الْقَضَاءِ وَدَرْكِ الشَّقَاءِ  
 وَغَيْرِهِ

منسوخ  
 قوله عليه السلام من سوء  
 القضاء يدخل فيه سوء القضاء  
 في الدين والدنيا والبدن والمال  
 والاهل وقد يكون ذلك في  
 الخلق وامورك الشقاء يكون  
 ايضا في امور الآخرة والدنيا  
 ومعناه ان ذلك ان يدركك  
 شقاء ( وشبهة الا انه في  
 طرح الدعوى بآية تزل بعدد  
 وجهه البلاء فسر بقله  
 المال وكثرة العيال وقيل  
 هو الحال الشاقة كما في  
 النووي قال الطيبي والمراد  
 بجهد البلاء الحالة التي يتعب  
 بها الانسان حتى يفترج حيل  
 عليها الموت ويقتناه اه

قوله عليه السلام اهوذ  
 بكلمات الله الثامات قال  
 القاضي قيل معنى الثامات  
 التامة التي لا يدخلها عيب  
 ولا نقص كاي دخل كلام البصر  
 وقيل هي الثامات الشافية  
 وقيل الكلمات هي القرآن اه  
 وفي المباح في كسبه المنزلة  
 على انبيائه وقيل المراد بها  
 صفات الله ولقد جاء الاستمالة  
 بها في قوله عليه السلام  
 اهوذ بعزائه وقدرته اه

قوله عليه السلام حتى  
 يرتحل قال ابن مثنوم  
 القصص الامن بالمكان الذي  
 تزل فيه واستداده الى المنزل  
 الاربعاء مما يجوز الى الشارع  
 عليه السلام اه قال الامي  
 ليس ذلك خاصا بمنزل  
 السفر بل عام في كل موضع  
 جلس فيه او قام وكذلك  
 لو قالها عند خروجه لسفر  
 او عند نزوله لقتال الجائر  
 فان ذلك كله من الباب وشرط  
 نفع ذلك التبة والحضور  
 فلو قاله احد واهل ان  
 ضربه شيء حل على اه لم  
 يله بنية ومعنى التبة ان  
 يستحضر ان النبي عليه  
 السلام ارشده الى التحصن  
 واما الصلوة المصروفة اه  
 قوله عليه السلام لم يضره  
 شيء اي من هوان او سارق  
 او غير ذلك لانها تكررة في  
 مبال النبي اه سنوي

قوله عليه السلام اذا اخذت مضجعتك الخ قال النور في هذا الحديث ثلاث

### باب

ما يقول عند النوم وأخذ المضجع

من مهمة مستحبة ليست برأية احداها الوضوء عند اعادة النوم فان كان متوقفا كمداه لان المقصود النوم على طهارة محالة ان يموت في ليلته وليكون اذيق لرؤياه واحمد من تلعب الشيطان به في منامه وترويعه اياه الثانية النوم على الشق الايمن لان النبي عليه السلام كان يحب القيام ولان اسرع الى الانتباه الثالثة ذكر الله تعالى ليكون خاتمة عمله

قوله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسلمت وجهي اليك الخ اه وهذا اسلمت استسلمت وجعلت نفسي متقادة لك طاعة لحكمك والوجه والنفس هذا معنى الذات والقبل معنى الوجه المقصد والعقل ومعنى الحالت ظهري اليك توكلت عليك واعتمدتك في امرى كله ومعنى رغبة ورهبة طمعك في اهلك وخلقك من عذابك وقوله لا ملجأ ولا منجى الا بالله عز وجل لا ملجأ للطلاب والطامع ولا منجى للعالم

قوله عليه السلام لا ملجأ ولا منجى ملجأ مهووز ومنها مقصور وقد مرز منجأ للازدواج وقد يمكن ايضا ذلك والمعنى لا ملجأ ولا ملاذ ولا مخلس من عقوبتك الا الى رحمتك وهذا معنى ماورد اعرف بك منك الخ مرقة

قوله عليه السلام قل آمنت بنبيك الخ في رده عليه السلام توجيهات العلماء اوجهها اما انه ذكر ودعاء فينبغي ان يقتصر على اللفظ الوارد بصرفه ويجوز ان يتعلق الجزء بتلك الحروف واما انه اوحى اليه صلى الله عليه وسلم بهذه الالفاظ فلا يجوز تغييرها وتبديلها والله اعلم

ذَكَرَهُ أَنَّ أَبَا صَالِحٍ مَوْلَى غَطَفَانَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَدَعْنِي عَقْرَبٌ يَمْثِلُ حَدِيثَ ابْنِ وَهْبٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَالْأَمْطُ لِعُثْمَانَ) قَالَ اسْتَحَقُّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ اصْطَبِجْ عَلَى شِقِّكَ الْيَمِينِ ثُمَّ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسَلْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ وَأَلْبَسْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجَا مِثْلَكَ إِلَّا إِلَيْكَ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ وَأَجْعَلْهُنَّ مِنِّي مِنْ آخِرِ كَلَامِكَ فَإِنْ مَاتَ مِنْ لَيْلَتِكَ مَاتَ وَأَنْتَ عَلَى الْفِطْرَةِ قَالَ فَرَدَّ ذُنُوبَهُنَّ لَا تَسْتَذْكِرُهُنَّ فَقُلْتُ آمَنْتُ بِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ قَالَ قُلِ آمَنْتُ بِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ (يَعْنِي ابْنَ إِدْرِيسَ) قَالَ سَمِعْتُ حُصَيْنًا عَنْ سَعْدِ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ غَيْرَ أَنَّ مَنْصُورًا أَتَى حَدِيثًا وَزَادَ فِي حَدِيثِ حُصَيْنٍ وَإِنْ أَصْبَحَ أَصَابَ خَيْرًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَأَبُو دَاوُدَ قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قُتَيْبَةَ عَنْ مُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُيَيْنَةَ يُحَدِّثُ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ رَجُلًا إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ أَنْ يَقُولَ اللَّهُمَّ أَسَلْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ وَأَلْبَسْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجَا مِثْلَكَ إِلَّا إِلَيْكَ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَبِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ فَإِنْ مَاتَ مَاتَ عَلَى الْفِطْرَةِ وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنُ بَشَّارٍ فِي حَدِيثِهِ مِنَ اللَّيْلِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ

يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِرَجُلٍ يَا فُلَانُ إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ بِمِثْلِ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَبَيْنَكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ فَإِنْ مِتَّ مِنْ لَيْلِكَ مِتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ وَإِنْ أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ خَيْرًا **حَدَّثَنَا** أَبُو الْمُشَيْ وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ أَنَّهُ سَمِعَ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ وَإِنْ أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ خَيْرًا **حَدَّثَنَا** عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى عَنِ الْبَرَاءِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ قَالَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَحْيَا وَبِاسْمِكَ أَمُوتُ وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ **حَدَّثَنَا** عُثْمَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا عُذْرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ أَمَرَ رَجُلًا إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ قَالَ اللَّهُمَّ خَلَقْتَ نَفْسِي وَأَنْتَ تَوَفَّاهَا لَكَ مَمَاتُهَا وَمَحْيَاهَا إِنْ أَحْيَيْتَهَا فَاحْفَظْهَا وَإِنْ أَمَتَهَا فَاهْبِطْ لَهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ عُمَرَ فَقَالَ مِنْ خَيْرٍ مِنْ عُمَرَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو نَافِعٍ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ وَلَمْ يَذْكُرْ سَمِعْتُ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ قَالَ كَانَ أَبُو صَالِحٍ يَأْمُرُنَا إِذَا أَرَادَ أَحَدُنَا أَنْ يَنَامَ أَنْ يَضْطَجِعَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَرَبَّ الْأَرْضِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى وَمُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ

قوله عليه السلام وان  
اصبحت اصبت خيرا اي  
اصبحت على صلاح من  
حظ من حصول اجر وميل  
صالح كذا في الايام

قوله عليه السلام احيانا  
بعضا اماتنا المراد باماتنا  
النوم واما النشور فهو  
الاحياء للبعث يوم القيامة  
فيه عليه السلام باعادة  
البقرة بعد النوم الذي هو  
كانت على الهات البعث  
بعد الموت اه نروي

قوله عليه السلام وانت  
الظاهر قيل من الظهور  
بعض القبر والقبلة وكال  
القدرة وقيل الظاهر  
بالدلائل القطعية والباطن  
المستجب عن خلقه وقيل  
العالم بالقلوب كذا  
في النورى

قوله عليه السلام ليس بعد  
شيء اي بعد آخرته المعبر  
بها عن البقاء شيء يكون  
له بقاء لذاته قال الباقلاني  
تمسكت المعتزلة بقوله ليس  
بعدك شيء على ان الاجسام  
تبقى بعد الموت وتذهب  
بالكلية فمذهب أهل السنة  
ببطلانه والمراد ان القاتل هو  
الصفات والجزاء المتلاشية  
بالية اه ويؤيده ما ورد  
في الاحاديث الصحيحة  
من بقاء محب الذنب ومراحم  
من الاخبار ان الله تعالى حرم  
على الارض ان تأكل اجساد  
الانبياء اه مرقاة

توفاها لك

توفاها لك  
توفاها لك  
توفاها لك



قوله عليه السلام العن  
هنا الذين يمتثلون امر الله تعالى  
والمؤمنين العباد كلها من  
جميع الانواع اه نووي

فَوَقَّكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ أَقْضَى عَنَّا الدِّينَ وَأَغْنِيَا مِنَ الْفَقْرِ  
وَكَانَ يَرْوِي ذَلِكَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي  
عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَيَانَ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ (يَعْنِي الطَّحَّانَ) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُنَا إِذَا أَخَذْنَا  
مَضْجَعَنَا أَنْ نَقُولَ بِمِثْلِ حَدِيثِ جَرِيرٍ وَقَالَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ  
بِنَاصِيَّتِهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا أَبِي كِلَاهُمَا عَنْ  
الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَنْتَ فَاطِمَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ تَسْأَلُهُ خَادِمًا فَقَالَ لَهَا قُولِي اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ بِمِثْلِ حَدِيثِ  
سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ  
حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْقُبَيْرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ فَلْيَأْخُذْ  
دَاخِلَهُ إِذَا رِمَ فَلْيَتَمَضَّ بِهَا فِرَاشَهُ وَلْيَسْتَمِ اللَّهُ فَإِنَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا خَلْفَهُ بَعْدَهُ عَلَى  
فِرَاشِهِ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَضْطَجِعَ فَلْيَضْطَجِعْ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ وَلْيَقُلْ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ  
رَبِّي بِكَ وَضَعْتُ جَنِيَّ وَبِكَ أَرْفَعُهُ إِنْ أَمْسَكَتَ نَفْسِي فَأَغْرِزْ لَهَا وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا  
فَاخْطُظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ  
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ ثُمَّ لِيَقُلْ بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتُ جَنِيَّ فَإِنْ  
أَخَيَّنْتَ نَفْسِي فَأَزْجِهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَرْبُودُ بْنُ هُرُونَ  
عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ  
إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَكَفَانَا وَآوَانَا فَكَمْ يَمَنَّ  
لَا كَافٍ لَهُ وَلَا مُؤَوِّيٌّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ

فما جئنا ان قول غ

لله وفضل غ

قوله عليه السلام فليأخذ  
داخله إذا رِمَ الخ داخله  
الآزار طرفه معناه يستحب  
مسح الفراش قبل النوم  
فيه خوف أن يكون فيه  
عقرب أو غيرها وينفضه  
ويده مستورة بأزاره خوف  
أن يكون فيه ما يؤذي  
اه الخ

قوله عليه السلام لكم  
من لا كافي له بطبع الباء وما  
وقع في بعض النسخ بالهز  
فهو مسموع ولا مؤوي (بصيغة  
الداعل ونلفظ لسقراط  
لكم شخص لا يكفيهم الله  
شر الأشرار بل تركهم  
وشرهم حتى طلب عليهم  
أعداؤهم ولا يبي لهم مأوى  
بل تركهم يبيسون في  
البرادى و يتأذون بالحر  
والبرد اه سرقة

باب

التعوذ من شر ما عمل  
ومن شر ما لم يعمل

يحيى) قال أخبرنا جرير عن منصور عن هلال عن فروة بن نوفل الأشجعي قال سألت عائشة عما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو به الله قالت كان يقول اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم أعمل حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ هِلَالٍ عَنْ فَرَوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ دُعَاؤِ كَانَ يَدْعُو بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ وَشَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالََا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ حُصَيْنٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ عَنْ فَرَوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ وَشَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ حَدَّثَنَا ابْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَمْرُوتَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ لَكَ أَسَلْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُضِلَّنِي أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَالْجِنُّ وَالْإِنْسُ يَمُوتُونَ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ وَأَنْشَرَ يَقُولُ سَمِعَ سَامِعٌ بِمُحَمَّدٍ اللَّهُ وَحُسْنِ بَلَاءِهِ عَلَيْنَا رَبَّنَا صَاحِبِنَا وَأَفْضَلُ عَلَيْنَا فَإِنَّا بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ حَدَّثَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ

قوله عليه السلام من شر ما عملت وهو ان تعجب فيه ان كان طاعة وان كان معصية فشره ظاهر اه مبارق

قوله عليه السلام ومن شر ما لم اعمل بان يحفظ منه في المستقبل او اراد شر عمل لم يدره وانما ذم لا يصيب الذين ظلموا منكم خاصة اه منار

قوله عليه السلام اللهم اني اعوذ بعزتك اي بغيرتك (لا اله الا انت ان تضلني) اي من ان تضلني وهو مطلق باهو فقللة التوحيد معقولة كذا كيد العزة اه مبارق

قوله عليه السلام اذا كان في سفر واسحق قال القاضي اي استبطئ في السفر او خرج فيه والسحر كسر الليل اه

قوله عليه السلام سمع سامع قال القاضي شبهه الاسفل بفتح الميم وهداه ومعناه بلغ سامع قول هذا الميمه ليدكر به في هذا الوقت وضبط الخطاين بكسر الميم خفيفة اي ايسع صامع ويشهد شاهد على عدنا الله تعالى على نعمه وحسن بلاءه فهو خير في معنى الامر اه اي

قوله عليه السلام طاعة الله هو منصوب على الحال اي القول هذا في حال استعاذتي واستجارتي بالله من النار اه نوري

الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ  
عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي  
وَجَهْلِي وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي جِدِّي وَهَرَلِي  
وَخَطِيئَتِي وَتَعَدِّي وَكُلَّ ذَلِكَ عِنْدِي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا  
أَمَرْتُ وَمَا نَهَيْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ  
شَيْءٍ قَدِيرٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ الْمُسَمِيُّ حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ حَدَّثَنَا أَبُو قَطَنٍ قَمَرُو بْنُ الْهَيْثَمِ  
الْقُطَيْبِيُّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونِ عَنْ قُدَّامَةَ بْنِ مُوسَى عَنْ  
أَبِي صَالِحٍ التَّمَّانِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ  
اصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي وَاصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي وَاصْلِحْ لِي  
آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي وَاجْعَلْ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ وَاجْعَلْ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي  
مِنْ كُلِّ شَرٍّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَحَدَّثَنَا بَشَّارٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالْثِقَى وَالْعَفَاةَ وَالْغَنَى وَحَدَّثَنَا  
أَبْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُهَيْبَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ أَبْنَ الْمُثَنَّى قَالَ فِي رِوَايَتِهِ وَالْبِقَعَةُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثَيْمٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبْنِ عُثَيْمٍ) قَالَ  
إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
الْحَارِثِ وَعَنْ أَبِي عُمَانَ السَّهْدِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ لَا أَقُولُ لَكُمْ إِلَّا كَمَا كَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ  
مِنَ الْهَجْرِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْجُلِّ وَالْهَرَمِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي

لوجه عليه السلام وخطيئتي  
ما يقع فيه تكفير من لي  
الصباح الخطأ نقيض  
الصواب وقديمد والخطأ  
الغالب به صفة قال في  
القاموس الخطأ يسكون  
الطاء والخطأ يفتحون و  
الخطأ بالمد ضد الصواب

لوجه عليه الصلاة والسلام  
والآخرة أي يقدم  
من يشاء من خلقه إلى رحمة  
يتوفيه ويؤخر من يشاء  
عن ذلك لخللانه اه نوى

بني قال كان



قوله تقواها يعني اهلها  
مبانتها عن المحظورات اه  
مبارك

قوله انت وليها اي ناصرها  
هذا راجع الى قوله انت  
نفسى كأنه يقول انصرها  
على فعل ما يكون سديا  
لرمك عنها لاند ناصرها  
( ومولاه ) هذا راجع  
الى قوله زكاهما يعني طهرها  
بتأديك ايها كما يؤدب  
المولى عبده اه مبارك

قوله انت خير من زكاهما  
للمقة خير ليست للتفصيل  
بل معناه لا شريك لها  
الآيات كما قال انت وليها  
اه نووي

قوله عليه السلام اه ذلك  
من علم لا ينفع الخ قال  
النووي هذا الحديث وغيره  
من الادعية المسجودة دليل  
لما قاله العلماء ان السجود  
المذموم في الدماء هو  
المتكلف فانه يذهب الخشوع  
والمخضوع والاخلاص ويلهى  
عن الصراحة والافتقار  
وقراع القلب فاما حصل بلا  
تكلف ولا اعمال فكره كمال  
الفصاحة وسر ذلك او كان  
محفوظا فلا بأس به بل هو  
حسن اه وقال ابو طالب  
المكي قد استعاض عليه السلام  
من نوع من العلوم كما استعاض  
من الشرك والنفاق وسوء  
الاخلاق واعلم الذي لم يفتن  
به النعمى فهو باب من ابواب  
الديار نوع من انواع الهوى

تَقْوَاهَا وَزَكَاهَا أَنْتَ خَيْرٌ مِنْ زَكَاةِهَا أَنْتَ وَلِيَّهَا وَمَوْلَاهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ  
مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا  
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا  
إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُوَيْدٍ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ  
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَمْسَى قَالَ أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمَلَأُ لِلَّهِ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ قَالَ الْحَسَنُ لِحَدَّثَنِي الرَّبِيعُ أَنَّهُ  
حَفِظَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ فِي هَذَا لَهُ الْمَلَأُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ  
أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا اللَّهُمَّ  
إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ  
وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ  
عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَمْسَى قَالَ أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمَلَأُ لِلَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ  
لَا شَرِيكَ لَهُ قَالَ أَرَأَاهُ قَالَ فَيَقُولُ لَهُ الْمَلَأُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ رَبِّ  
أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذِهِ  
اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ  
مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ ذَلِكَ أَيْضاً أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ  
الْمَلَأُ لِلَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنِ الْحَسَنِ  
أَبْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَمْسَى قَالَ أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمَلَأُ لِلَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ اللَّيْلَةِ  
وَمِنْ خَيْرِ مَا فِيهَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ

اللهم اعوذ بك ( في الموضعين ) غ



أَوْ بَعْدَ مَا صَلَّى الْعَدَاءَ قَدْ كَرَّ نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ  
وَحْدَانِيَّتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ زِينَةَ عَرْشِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَالْفَهْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ  
الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ فَاطِمَةَ أَشْكَيْتُ مَا تَلَقَيْتُ مِنَ الرَّحَى فِي  
يَدِيهَا وَآتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبِيًّا فَأَنْطَلَقَتْ فَلَمْ تَجِدْهُ وَلَقِيتُ فَايِسَةً فَأَخْبَرْتُهَا  
فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرْتُهُ فَايِسَةً بِمَجِيئِ فَاطِمَةَ إِلَيْهَا فَجَاءَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْنَا وَقَدْ أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا فَذَهَبْنَا نَقُومُ فَقَالَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَكَانِكُمْ فَهَمَدَ بَيْنَنَا حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمِي عَلَى  
صَدْرِي ثُمَّ قَالَ أَلَا أَعْلَمُكُمْ مَا خَيْرٌ بِمَا سَأَلْتُمَا إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمْ أَنْ تُكَبِّرَ اللَّهُ  
أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ وَتُسَبِّحَهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتُحَمِّدَهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ فَهُوَ خَيْرٌ  
لَكُمْ مِنْ خَادِمٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ  
أَبْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ كُلُّهُمْ عَنْ  
شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثٍ مُعَاذٍ أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمْ مِنَ اللَّيْلِ وَحَدَّثَنَا  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ عَنْ مُجَاهِدٍ  
عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ قَلْبِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ  
وَعُمَيْدُ بْنُ يَعْشَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَطَايَةَ بْنِ أَبِي  
رَبَاحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ  
حَدِيثِ الْحَكَمِ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ عَلِيُّ مَا تَرَكْتُه مُنْذُ  
سَمِعْتُهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ لَهُ وَلَا لَيْلَةَ صِفِينَ قَالَ وَلَا لَيْلَةَ صِفِينَ  
وَفِي حَدِيثِ عَطَايَةَ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ قُلْتُ لَهُ وَلَا لَيْلَةَ صِفِينَ  
حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ الْعَيْشِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ) حَدَّثَنَا دَوْحٌ

قوله عليه السلام إذا أخذتما  
مضاجعكما أن تكبيرا  
الله الخ التكبير مطلق في  
هذا الحديث وفيما سبأ  
النسب مع مقدم وكلاهما  
عند الثوري قليل المرواة قال  
الجزري في شرحه تصحيح  
في بعض الروايات التكبير  
فولا وكان ضبطنا الحافظ  
ابن كثير يوجه ويقول  
تقديم التسبيح يكون طيب  
المسألة وتقديم التكبير  
عند الثوري الولد الاظهر انه  
يقيم تارة ويؤخر اخرى  
هنا بالروايتين وهو اولي  
واخر من ترجيح الصحيح  
على الاصح مع ان الظاهر ان  
المراد بحصيل هذا العدد  
واحين يدعى لا يضر كالأمر  
في سبحان الله والحمد لله ولا  
اله الا الله والله أكبر لا يضر له  
باين بدأت وفي بعض  
الزيادة بالتكبير إجماع الى  
المبالغة في إثبات العظمة  
والكبرياء فانه يستلزم  
الصفات التنزيهية والشهوية  
فلاستفادة من التسبيح والحمد  
والله اعلم اه

قوله ليلة ولالية صيفين  
هي ليلة الحرب المعروفة  
بصيفين وهي موضع بقرب  
الفرات كانت فيه حرب  
عظيمة بينه وبين اهل  
الشام اه ثوري

وقال الآخرة



(وَهُوَ ابْنُ الْقَاسِمِ) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ فَاطِمَةَ أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْأَلُهُ خَادِمًا وَشَكَتِ الْعَمَلَ فَقَالَ مَا الْقَتِيبُ عِنْدَنَا قَالَ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى مَا هُوَ خَيْرُكَ مِنْ خَادِمٍ تَسْبِحُ ثَلَاثًا وَتَلَاثِينَ وَتُحَمِّدُ ثَلَاثًا وَتَلَاثِينَ وَتُكَبِّرُ ثَلَاثًا وَتَلَاثِينَ حِينَ تَأْخُذُ بِمُفْجَمِكَ • وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا حَبَّانُ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ • حَدَّثَنِي قُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاخَ الدَّيَكَةِ فَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهيقَ الْحِمَارِ فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهَا رَأَتْ شَيْطَانًا • حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ وَعُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ سَعِيدٍ) قَالُوا حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ • حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ أَيْمٌ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَبَا الْعَالِيَةِ الرَّيَّاحِيَّ حَدَّثَهُمْ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو بِهِمْ وَيَقُولُهُمْ عِنْدَ الْكَرْبِ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ قَتَادَةَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ سَلَمَةَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَارِثِ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا حَزَبَهُ آخَرٌ قَالَ قَدْ كَرَّ بِمِثْلِ حَدِيثِ مُعَاذٍ عَنْ أَبِيهِ وَزَادَ مَعَهُنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ • حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ

قوله عليه السلام ما القتيبة  
أصله القيتة ثم أصبحت  
الكسرة لحصل الياء أي  
ما وجدت ما تطلبينه عندنا  
والله أعلم

قوله عليه السلام الماسم  
صياح الديكة الخ قال القاضي  
سببه وجاء تأمين الملائكة  
على الدعاء واستغفارهم  
وشهادتهم بالتطهر  
والإخلاص وفيه استحباب  
الدعاء عند حضور الصالحين

### باب

استحباب الدعاء عند  
صياح الديك  
والتهرب يوم أه لوي  
الديكة مع الديك وهو ذكر  
الاجاج جمع ديوك وديكة  
ولان هذه كذا في الصباح  
قال في المرقاة وليس المراد

### باب

دعاء الكرب  
حقيقة الجمع لان جمع  
واحد كان أه

قوله كان يقول عند الكرب  
لا اله الا الله الخ في قوله  
كان يقول إشارة الى انه  
عليه السلام يدوم عليه  
عند الكرب قال النووي  
فان قيل هذا ذكر وليس  
فيه دعاء فجوابه من وجهين  
مطبوعين أحدهما ان هذا  
الذكر يستفتح به الدعاء ثم  
يدعو بما شاء والثاني جواب  
سفيان بن عيينة فقال لما  
علمت لولاه تعالى من فله  
ذكرى عن مسئلي اعطيت  
الفضل ما اعطى السائلين أه

قوله عليه السلام رب العرش  
العظيم بالجور ويرفع اي فلا  
يطلب الامتنع ولا يسأل الا عنه  
لانه لا يكشف الكرب العظيم  
الا الرب العظيم أه مرقاة

قوله كان افاحز به امرأى  
قايه والمه امرأته

قوله عليه السلام ورب العرش  
الكريم بالوجهين أه مرقاة

### باب

فضل سبحان الله وبحمده

حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْجُرَيْرِيُّ عَنْ  
 أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَنْسَرِيِّ عَنْ ابْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ سِئِلَ أَيُّ الْكَلَامِ أَفْضَلُ قَالَ مَا أَضَافَنِي اللَّهُ لِمَلَأَيْكَتِهِ أَوْ لِيُنَادِيهِ  
 سُجَّانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ**  
 عَنْ شُعْبَةَ عَنْ الْحُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَنْسَرِيِّ مِنْ عَنَزَةٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أُخْبِرُكَ  
 بِأَحَبِّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِأَحَبِّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ فَقَالَ إِنَّ  
 أَحَبَّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ سُجَّانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ**  
 الْوَكَيْمِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَرِيرٍ عَنْ  
 أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ عَبْدٍ  
 مُسْلِمٍ يَدْعُو لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ إِلَّا قَالَ الْمَلَكُ وَلَكَ بِمِثْلِ **حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ**  
**إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ سَرْوَانَ الْمَعْلَمُ حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ**  
**عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَرِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أُمُّ الدَّرْدَاءِ قَالَتْ حَدَّثَنِي سَيِّدِي أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ دَعَا لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ قَالَ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِهِ**  
**آمِينَ وَلَكَ بِمِثْلِ **حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا****  
**عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ صَفْوَانَ (وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ)**  
**وَكَاثُ تَحْتَهُ الدَّرْدَاءُ قَالَ قَدِمْتُ الشَّامَ فَأَتَيْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فِي مَنْزِلِهِ فَلَمْ أَجِدْهُ**  
**وَوَجَدْتُ أُمَّ الدَّرْدَاءِ فَقَالَتْ أَتُرِيدُ الْحَجَّ الْعَامَ فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَتْ فَادْعُ اللَّهَ لَنَا بِخَيْرٍ**  
**فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ دَعْوَةُ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ**  
**مُسْتَجَابَةٌ عِنْدَ رَأْسِهِ مَلَكٌ مُوَكَّلٌ كُلَّمَا دَعَا لِأَخِيهِ بِخَيْرٍ قَالَ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِهِ**  
**آمِينَ وَلَكَ بِمِثْلِ قَالَ فَخَرَجْتُ إِلَى السُّوقِ فَلَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فَقَالَ لِي مِثْلَ ذَلِكَ**

قوله سئل أي الكلام قال  
 النورى هذا محمول على  
 كلام الأدمى والألفاظ القرآن  
 الفصل وكذا قراءة القرآن  
 الفضل من التبيين والتحليل  
 المطابق لما المأمور في وقت  
 أحوال ونحو ذلك فالأفضل  
 به الفضل والله أعلم اهـ

## باب

فضل الدعاء للمسلمين  
 بظهر الغيب

قوله قال حدثني أم الدرداء  
 قال النورى هذه هي  
 الصلوة التابعة واسمها  
 هجبة وليل هجبة اهـ

قوله عليه السلام بظهر  
 الغيب الخ الظاهر مقصود  
 والمراد بالغيب غيبة المذموم  
 له اهـ مبارك قال النورى  
 معناه في غيبة المذموم وفي  
 صوره لأنه أبلغ في الإخلاص  
 وفي هذا فضل الدعاء لأخيه  
 المسلم بظهر الغيب ولوردنا  
 جملة من المسلمين حصلت  
 هذه الفضيلة ولوردنا جملة  
 المسلمين قالوا حصلوا لها  
 أيضا وكان بعض السلف  
 إذا أراد أن يدعو لنفسه  
 يدعو لأخيه المسلم بذلك  
 الدعوة لأنها تستجاب  
 ويحصل له مثلها اهـ نورى

قوله عليه السلام عند رأسه  
 ملك الخ جملة مستأنفة معينة  
 لسبب الإجابة والله أعلم

قوله عليه السلام الملك  
 الموكل به أي بالتأمين على  
 حماته بذلك كما يفيد قوله  
 عليه السلام كلاما كذا في  
 المناوى

قوله حديثنا... في نسخة حديثنا في رواية عن أبي زرقة عن

عبد بن أبي بردة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يَرْوِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
 يَزِيدُ بْنُ هُرُوفٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ عَنْ صَفْوَانَ  
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ (وَاللَّهُ ظُلَامُ ابْنِ  
 عُثَيْمٍ) قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَنَحْمَدُ بَنَ بَشِيرٍ عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ سَعِيدِ  
 ابْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 إِنَّ اللَّهَ لَيَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الْأَكْلَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا أَوْ يَشْرِبَ الشَّرْبَةَ  
 فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ  
 حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى  
 مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي عُثَيْمٍ مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَجْعَلْ يَقُولُ قَدْ  
 دَعَوْتُ فَلَا أَوْ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ لَيْثٍ حَدَّثَنِي أَبِي  
 عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عُثَيْمٍ مَوْلَى  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَكَانَ مِنَ الْقُرَّاءِ وَأَهْلَ الْفِقْهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ  
 يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَجْعَلْ يَقُولُ  
 قَدْ دَعَوْتُ رَبِّي فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي  
 مُعَاوِيَةُ (وَهُوَ ابْنُ صَالِحٍ) عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا يَرَالُ يُسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ مَا لَمْ يَدْعُ  
 بِاسْمِ أَوْ قِطْعَةٍ رَجِمَ مَا لَمْ يَسْتَجِزْ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِسْتِجَالُ قَالَ يَقُولُ  
 قَدْ دَعَوْتُ وَقَدْ دَعَوْتُ فَلَمْ أَرِ يُسْتَجِبْ لِي فَيَسْتَحْسِرُ عِنْدَ ذَلِكَ وَيَدْعُ الدُّعَاءَ  
 حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
 حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُعَمَّرُ

قوله عليه السلام ان الله ليرضى عن العبد الخ قال النووي فيه استحباب حمد الله تعالى عقب الاكل والشرب والادعاء في دعاءه صبغة التحميد الحمد لله جدا كثيرا

باب

استحباب حمد الله تعالى بعد الاكل والشرب طيبا مباركا فيه غير مكثري ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا وجاء في ذلك ولواقتصر على الحمد حصل اصل السنة اه قال في المبادئ انما اتى بلمرة القصار بان الاكل او الشرب وان كان قليلا

باب

بيان انه يستجاب للداعي ما لم يجعل يقول دعوت لم يستجب لي يستحق الشكر عليه من السنة ان لا يرفع صوته بالحمد عند الخراج من الاكل اذا لم يفرغ جلاؤه سبلا يكون مناهلهم اه

قوله عليه السلام ان الاكل الاكلة قال الطبري الاكلة بطعم الهمة المرة الواحدة من الاكل وبطعمها النعمة والمعنى صالح مع الضمير والمراد بالحمد هنا الشكر وفيه ان اشكر على النعمة وان قلت سبب لئلا يشاء الله تعالى الذي هو اشرف احوال اهل الجنة الخ سنوسي قوله عليه السلام يستحسرون عند ذلك قال اهل اللغة يقال حسروا واستحسروا اذا اعيى وانقطع عن الشيء والمراد هنا انه ينقطع عن الدعاء فليدع بغير اداة الدعاء ولا يستعجل الاجابة اه نوري

كتاب الرقاق

باب

اكثر اهل الجنة الفقراء واكثر اهل النار النساء وبيان الفتنة بالنساء



ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ كَثُفُهُمْ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ح وَحَدَّثَنَا  
 أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ (وَالْأَفْظَلُ) حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا التَّيْمِيُّ عَنْ  
 أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُتِلَ عَلَى  
 بَابِ الْجَنَّةِ فَإِذَا غَامَّةٌ مَن دَخَلَهَا الْمَسَاكِينُ وَإِذَا أَصْحَابُ الْجَدْرِ تَحْبُسُونَ  
 إِلَّا أَصْحَابَ النَّارِ فَقَدْ أَمَرَهُمْ إِلَى النَّارِ وَقُتِلَ عَلَى بَابِ النَّارِ فَإِذَا غَامَّةٌ مَن  
 دَخَلَهَا النِّسَاءُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ  
 عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْمُطَارِدِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ قَالَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ أَطْلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ وَأَطْلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ  
 أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ وَحَدَّثَنَا ٥ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ  
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ  
 عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطْلَعَ فِي النَّارِ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ  
 أَيُّوبَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ سَمِعَ  
 أَبَا رَجَاءٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ مِثْلَهُ  
 حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ كَانَ  
 لِمُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَمْرَانِ بَعَاءُ مِنْ فِتْنَةِ إِحْدَاهُمَا فَقَالَتِ الْآخَرَى جِئْتُ  
 مِنْ عِنْدِ فُلَانَةٍ فَقَالَ جِئْتُ مِنْ عِنْدِ هَمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ فَحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَقْلَ مَا كُنِيَ الْجَنَّةُ النِّسَاءُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ  
 عَبْدِ الْحَمِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ مُطَرِّفًا  
 يُحَدِّثُ أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ أَمْرَانِ بِمَعْنَى حَدِيثِ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ  
 الْكَرِيمِ أَبُو زُرْعَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ بَكِيرٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُوسَى  
 ابْنِ عُقْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَمْرٍ قَالَ كَانَ مِنْ دُعَاؤِ رَسُولِ اللَّهِ

قوله عليه السلام إذا أصحاب  
 الجدر محبسون هو يفتح  
 الجيم قيل المراد به أصحاب  
 البخت والحظ في الدنيا  
 والقى والرجاء بها وقيل  
 المراد أصحاب الولايات ومعتاه  
 محبسون لقصاب ويسبقهم  
 الفقراء فيسبأه عام كاجاء  
 في الحديث وقوله عليه السلام  
 إلا أصحاب النار فقد أمرهم  
 إلى النار معناه من استحق  
 من أهل النار النار بكفره  
 أو معاصيه أنه تورى

قوله قال كان من دعاء  
 رسول الله الخ هل يدخل بين  
 أحاديث النساء وإن لم يوجد  
 في بعض النسخ خسرما  
 المطبوعات المسروقة ههنا  
 لكن وجد في المتن التي  
 بأيدينا وكذلك وجد في النوى  
 حيث قال وهذا الحديث  
 أصح مسلم بين أحاديث  
 النساء وكان ينبغي أن يقدمه  
 عليها كلها وهذا الحديث  
 رواه مسلم عن أبي زُرْعَةَ  
 فرائزى أحد حفاظ الإسلام  
 وأكبرهم حفظاً ولم يرو  
 مسلم في صحيحه عنه غير  
 هذا الحديث وهو من  
 أقرب مسلم ثوب بعد مسلم  
 بثلاث سنين سنة أربع  
 وستين ومائتين اهـ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ  
وَجَفَاءِ نِقْمَتِكَ وَجَمِيعِ بَخْطِكَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ  
مُعْتَمِرٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ التَّهْدِيدِيِّ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَرَكْتُ بَعْدِي قِسَّةٌ هِيَ أَضَرُّ عَلَى  
الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ  
عَبْدِ الْأَعْلَى جَمِيعًا عَنْ الْمُعْتَمِرِ قَالَ أَبُو مُعَاذٍ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ قَالَ أَبِي حَدَّثَنَا  
أَبُو عُثْمَانَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ حَارِثَةَ وَسَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ أَنَّهَا  
حَدَّثَنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِي النَّاسِ قِسَّةٌ أَضَرُّ  
عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ نُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ  
الْأَنْمَرِيُّ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ كُلُّهُمْ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي مُسْلَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ  
أَبَا نَضْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ  
الدُّنْيَا خُلُوعٌ خَضِرَةٌ وَإِنَّ اللَّهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا فَيَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ فَاتَّقُوا الدُّنْيَا  
وَاتَّقُوا الدِّسَاءَ فَإِنَّ أَوَّلَ قِسَّةٍ بَنَى إِسْرَائِيلَ كَانَتْ فِي النِّسَاءِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ بَشَّارٍ  
يَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ (يَعْنِي أَبْنَ  
عِيَّاضَ أبا ضَمْرَةَ) عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ بَيْنَمَا ثَلَاثَةٌ تَقْرَأُ يَتَمَشَّوْنَ أَخَذَهُمُ الْمَطَرُ  
فَأَوُوا إِلَى غَارٍ فِي جَبَلٍ فَأَنْحَطَّتْ عَلَى قَمَرِ غَارِهِمْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ فَأَنْطَبَقَتْ عَلَيْهِمْ  
فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ أَنْظَرُوا أَعْمَالًا عَمِلْتُمُوهَا صَالِحَةً لِلَّهِ فَادْعُوا اللَّهَ تَعَالَى بِهَا  
لَعَلَّ اللَّهَ يَفْرُجُهَا عَنْكُمْ فَقَالَ أَحَدُهُمُ اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ شَيْخَانِ كِبِيرَانِ

قوله عليه السلام ولجاءه  
نعمتك بالضم والمد ويفتح  
ويحصر البنية اه مناولي

قوله عليه السلام ما تركت  
بعدي قسمة الخ لان المرأة  
لا تحب زوجها الا على  
شر والى السادة ان يحسنه  
على تحصيل الدنيا والاهتمام  
بها وتسلطه عن امر الآخرة  
والمرأة فتلتذت بامه وخاصة  
فالامة الافراما في الاهتمام  
باسباب المعيشة وتغيير  
المرأة له بالقر فيكلف  
مالا يطيق ويسلك مسالك  
الهم المذهبة للدينه والخاصة  
الافراط في الجاهل والمخالطة  
فتتطلب النفس عن قيد  
الاعتدال وتشرق بطول  
الاسترسال فيسرقى على  
القلب السهو والفتنة فيقل  
الوارد لقله الاوراد وشكك  
الحال لاهمال شروط  
الاهمال اه مناولي

قوله عليه السلام ان الدنيا  
خلعة الخ يحتمل ان المراد  
به شيان احدهما حسنها  
لنفس ولطارتها ولذته  
كالفاكهة الخضره الخلو  
فان النفس تطلبها طلبا  
حيثما فكذا الدنيا والثاني  
سرعة فنائها كالقمر الا خضر  
لحذين الوصلين اه مناولي

### باب

لغة اصحاب النار  
الثلاثة والتوسل  
بصالح الاعمال

قوله فاذا ارحت عليهم  
معناه اذا ردت الماشية  
من ارضي اليهم والى موضع  
مبيتها وهو سراحها لهم  
انهم يقال ارحت الماشية  
وراحتها بمواضع تروى

قوله نأى بي اي بعد  
المرعى

قوله واصبى يتصاعون  
اي يصيحون ويستغيثون  
من الجوع

قوله لا تفتح الخاتم كنت  
عن بكارتها بالخاتم (الابحار)  
اي بالكنكاح

قوله بفرق ارض الفرق  
يفتح الراء انا مع ثلاثة  
اصح الاز قال في الصباح  
فيه لغات ارض وزان للفل  
والثانية ضم للاتباع مثل  
عسر وعسر والثالثة ضم  
الهمزة والراء وتشديد  
الزاي والرابعة فتح الهمزة  
مع التشديد والخامسة وز  
من غير همزة وزان للفل  
به

وَأَمْرًا بِي وَلِي صَبِيَّةٍ صِنَارُ أَرْضِي عَلَيْهِمْ فَإِذَا أَرَحْتُ عَلَيْهِمْ حَلَبْتُ قَبْدَأْتُ  
بِوَالِدَيَّ فَسَقَيْتُهُمَا قَبْلَ بَنِي وَأَنَّهُ نَأَى بِي ذَاتَ يَوْمِ الشَّجَرِ فَلَمْ أَتِ حَتَّى  
أَمْسَيْتُ فَوَجَدْتُهُمَا قَدْنَامَا فَحَلَبْتُ كَمَا كُنْتُ أَحْلُبُ فَجِئْتُ بِالْحِلَابِ فَفَعَلْتُ  
عِنْدَ رُؤْسِهِمَا أَكْرَهُ أَنْ أَوْقِظَهُمَا مِنْ نَوْمِهِمَا وَأَكْرَهُ أَنْ أَسْقِيَ الصَّبِيَّةَ قَبْلَهُمَا  
وَالصَّبِيَّةُ يَتَضَاعَوْنَ عِنْدَ قَدَمَيَّ فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ دَائِي وَدَائِيهِمْ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ فَإِنْ  
كُنْتُ تَعْلَمُ إِنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ لَنَا مِنْهَا فُرْجَةً تَرَى مِنْهَا  
السَّمَاءَ فَفَرَجَ اللَّهُ مِنْهَا فُرْجَةً فَرَأَوْا مِنْهَا السَّمَاءَ وَقَالَ الْآخِرُ اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَتْ  
لِي ابْنَةٌ عَمَّ أَحْبَبْتُهَا كَأَشَدِّ مَا يُحِبُّ الرِّجَالُ الْيَسَاءَ وَطَأَبْتُ إِلَيْهَا نَفْسَهَا فَأَبَتْ  
حَتَّى آتَيْتُهَا بِمِائَةِ دِينَارٍ فَتَبِعْتُ حَتَّى بَجَعْتُ مِائَةَ دِينَارٍ بِفَقْشَتِهَا بِهَا فَلَمَّا وَقَعْتُ  
بَيْنَ رِجْلَيْهَا قَالَتْ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَتَى اللَّهَ وَلَا تَفْشَحِ الْخَنَازِمَ إِلَّا بِحَقِّهِ فَفَعَلْتُ عَنْهَا فَإِنْ  
كُنْتُ تَعْلَمُ إِنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ لَنَا مِنْهَا فُرْجَةً فَفَرَجَ لَهُمْ  
وَقَالَ الْآخِرُ اللَّهُمَّ إِنِّي كُنْتُ أَسْتَأْجِرُ أَجِيرًا يَفْرُقُ أَرْضِي فَلَمَّا قَضَى عَمَلَهُ  
قَالَ أَتُحِبُّنِي حَقِّي فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ فَرَقَهُ فَرَغِبَ عَنْهُ فَلَمْ أَزَلْ أَرْعُهُ حَتَّى بَجَعْتُ  
مِنْهُ بَقْرًا وَرِعَاءَ هَا لِحَاجَتِي فَقَالَ أَتَى اللَّهَ وَلَا تَطْلُبْنِي حَقِّي قُلْتُ أَذْهَبُ إِلَى تِلْكَ  
الْبَقْرِ وَرِعَائِهَا فَخَذْتُهَا فَقَالَ أَتَى اللَّهَ وَلَا تَسْتَهْزِئِي بِي فَعَلْتُ إِنِّي لَا أَسْتَهْزِئُ  
بِكَ خُذْ ذَلِكَ الْبَقْرَ وَرِعَاءَ هَا فَخَذَهُ فَذَهَبَ بِهِ فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ إِنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ  
ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ لَنَا مَا بَقِيَ فَمَرَجَ اللَّهُ مَا بَقِيَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ  
وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُثْبَةَ  
ح وَحَدَّثَنِي سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنِي  
أَبُو كُرَيْبٍ وَنُحَيْدُ بْنُ طَارِقٍ الْبَجَلِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَرَقَةُ بْنُ  
مَسْقَلَةَ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَحَسَنُ الْخَلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالُوا



حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (يَعْنُونَ ابْنَ إِسْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي ضَمْرَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ وَزَادُوا فِي حَدِيثِهِمْ وَخَرَجُوا يَمْشُونَ وَفِي حَدِيثِ صَالِحٍ يَمْشُونَ إِلَّا عُيَيْدَ اللَّهِ فَإِنَّ فِي حَدِيثِهِ وَخَرَجُوا وَلَمْ يَذْكُرْ بَعْدَهَا شَيْئًا **حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَهْرَامٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ ابْنُ سَهْلٍ** حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُرَّةٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنْطَلِقُ ثَلَاثَةَ رَهْطٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَتَّى آوَاهُمْ الْمَيِّتُ إِلَى خَارٍ وَأَقْصَى الْحَدِيثِ بِمَعْنَى حَدِيثِ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ قَالَ وَجَلَّ مِنْهُمْ اللَّهُمَّ كَانَ لِي أَبَوَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ فَكَانَتْ لِي أَغْبَى قَبْلَهُمَا أَهْلًا وَلَا مَالًا وَقَالَ فَاثْمَمْتُ مِثِّي حَتَّى أَلْتَّ بِهَا سَنَةً مِنَ السَّيِّئِينَ فَجَاءَ ثَنِي فَأَعْطَيْتُهَا عِشْرِينَ وَمِائَةً دِينَارٍ وَقَالَ فَثَمَرَتْ أَجْرُهُ حَتَّى كَثُرَتْ مِنْهُ الْأَمْوَالُ فَازْتَجَعْتُ وَقَالَ خَرَجُوا مِنَ النَّارِ يَمْشُونَ **حَدَّثَنِي** سُوَيْدُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَا عَيْدٌ ظَنِّ عَبْدِي بِي وَأَنَا مَعَهُ حَيْثُ يَذْكُرُنِي وَاللَّهُ لَوْ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ يَمْجِدُ صَلَاتَهُ بِالْقَلَاءِ وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ شَيْئًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا وَإِذَا أَقْبَلَ إِلَيَّ يَمْشِي أَقْبَلْتُ إِلَيْهِ أَهْرُولُ **حَدَّثَنِي** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْنَبٍ الْقَعْنَبِيُّ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَزَائِمِيَّ) عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ أَحَدِكُمْ مِنْ أَحَدِكُمْ بِضَالَّتِهِ إِذَا وَجَدَهَا **وَحَدَّثَنَا**

لونه فحسنت لا اغتبق  
قبلهما اهلا الخ بفتح همزة  
وضم الاء اى ما كنت  
القدم عليهما احدافى شرب  
نصيبيما هشة عن اللبن  
والحبسوق شرب العشى  
والصوح شرب الصباح  
يقال منه تحقت الرجل  
بفتح ابناء والحبل بهما  
مع فتح همزة غلبا  
واغتبق اى سلقته هشة  
لشرب اه سنوسى

لؤلؤه حق انت بها صفة  
ان ولدت في سنة يحط  
لؤلؤه فادعجت الارتعاج  
الحركة والاضطراب فاللهي  
سكوت الاموال حق فغوت  
حركاتها وتموجت لكثرتها

قوله عليه السلام له  
الفرح بتوبة الخ اللام  
فيه مفتوحة لأنها لام  
الابتداء لتأكيد لا جادة  
قال الأبي الفرح السرور  
ويقارنه الرضا بالسرور  
فالمعنى ان الله سبحانه  
يؤتى توبة العبد الله عما  
يرضى الواجد ثالثة بالمعنى  
فبعد عن الرضا فالفرح  
تأكيد المعنى الرضا في سر  
السامع اه قال النووي  
اصل التوبة في اللغة الرجوع

کتاب التوبة

**Abstract**

—

### في الحضي على التوبة

والفرح بها

بِقَالِ تَابٍ وَتَابٍ بِالنَّشْأَةِ

وَأَبْ يَمْشِي رَجْعًا وَالْحَرَادُ  
الْتَمُّ هَذَا الرَّجْعُ مِنْ

الذنب ولد سيق في الإيمان

والتدمع من فعل تلك الممصة

والعزم ان لا يعود اليها

آدمی فلها دکن رابع وهو

التحليل من صاحب ذلك  
التي واسلمها اليهم وهم

وكانت ركنها الاعظم الخ

مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَاهُ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
(وَاللَّفْظُ لِعُثْمَانَ) قَالَ اسْتَحَقُّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ  
عُمَارَةَ بْنِ مُهْمِرٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ أَخُوهُ وَهُوَ مَرِيضٌ  
فَحَدَّثَنَا بِحَدِيثَيْنِ حَدِيثًا عَنْ نَفْسِهِ وَحَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ مِنْ  
رَجُلٍ فِي أَرْضٍ دَوِيَّةٍ مَهْلِكَةٍ مَعَهُ رَاحِلَتُهُ عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشِرَابُهُ فَنَامَ فَاسْتَيْقَظَ  
وَقَدْ ذَهَبَتْ فَعَلَبَهَا حَتَّى أَذْرَكَهُ الْعَطَشُ ثُمَّ قَالَ أَزْجِعُ إِلَى مَكَانِي الَّذِي كُنْتُ  
فِيهِ فَأَنَامُ حَتَّى أَمُوتَ فَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى سَاعِدِهِ لِيَمُوتَ فَاسْتَيْقَظَ وَنَدَّ رَاحِلَتُهُ  
وَعَلَيْهَا زَادُهُ وَطَعَامُهُ وَشِرَابُهُ فَالْتَمَسَهَا أَشَدَّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ الْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ مِنْ هَذَا  
بِرَاحِلَتِهِ وَزَادِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ  
قُطَيْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ مِنْ رَجُلٍ بِدَاوِيَّةٍ  
مِنَ الْأَرْضِ وَحَدَّثَنَا اسْتَحَقُّ بْنُ مَتَّصُورٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ  
حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ مُهْمِرٍ قَالَ سَمِعْتُ الْحَارِثَ بْنَ سُوَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ حَدِيثَيْنِ  
أَحَدُهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْآخَرُ عَنْ نَفْسِهِ فَقَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ بِمِثْلِ حَدِيثِ  
جَرِيرٍ حَدَّثَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ عَنْ  
يَحْيَى قَالَ خَطَبَ الشَّعْبَانُ بْنُ بَشِيرٍ فَقَالَ اللَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ رَجُلٍ  
حَمَلَ زَادَهُ وَصَرَادَهُ عَلَى بَعِيرٍ ثُمَّ سَارَ حَتَّى كَانَ بِغَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ فَأَذْرَكَهُ  
الْقَائِلَةُ فَنَزَلَ فَقَالَ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَعَلَبَتْهُ عَيْنُهُ وَأَسْلَبَتْ بَعِيرَهُ فَاسْتَيْقَظَ فَسَمِعَ  
شَرَفًا فَلَمْ يَرَشِيئًا ثُمَّ سَمِعَ شَرَفًا ثَانِيًا فَلَمْ يَرَشِيئًا ثُمَّ سَمِعَ شَرَفًا ثَالِثًا فَلَمْ

قوله به حديثين حديثا من نفسه ( في البخاري قال ان المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه وان العاجز يرى ذنوبه كأنه مذنب مر على الله فقال به هكذا اه هذا حديث عن نفسه تركه مسلم واما ما عن النبي صلى الله عليه وسلم المذكور في المتن

قوله عليه السلام يقول الله احد فرحا بتوبة الخ قال النووي ان قوله على ان التوبة من جميع المعاصي واجبة وانها واجبة على الفور ولا يجوز تأخيرها سواء كانت المعصية صغيرة او كبيرة والتوبة من مهمات الاسلام وقواعده المؤكدة ووجوبها عند اهل السنة بالشرع وعند المعتزلة بالمقل ولا يجب على الله قبولها اذا وجدت بشرطها عند اهل السنة لكنه سبحانه وتعالى يقبلها كرماء وتطاعا وحرثا قبولها بالشرع والاجماع خلافا لهم واذا تاب من ذنب ثم ذكره هل يجب تجديد الندم فيه خلافا لاصحابنا وغيرهم من اهل السنة الخ قال المازني ووجوبها على الفور وقد يلفظ بعض المذنبين فيردم على الاصرار خوفا ان يتوب وينقض وهذا جهل اذ لا يترك واجب على الفور خوفا ان يقع بعده ما ينقضه وهي من الكفر مقطوع بقبولها واختلف فيها من المعاصي قليل كمنكأ وقيل لا تنسب الى القطع لان الظواهر التي جاءت بقبولها ليست بنسب وانما هي عمومات معروشات فتأويل اه

قوله عليه السلام في ارض دوية يفتح الدال المهمة وتشديد الراد والياء جميعا منسوب الى الدو بتشديد الواو وهي البرية التي لانها فيها والدانية هي اهل اهل احد الوارثين الفاسكا قيل في اللبس الى طي طائي اه سنوسي

قوله مكانه الذي قال فيه هو قاعد اذ جاءه بغيره  
من القبلة لامن القول

يَرَيْنَا فَأَقْبَلَ حَتَّى أَتَى مَكَانَهُ الَّذِي قَالَ فِيهِ قَعِينًا هُوَ قَاعِدٌ إِذْ جَاءَهُ بِمِثْرَةٍ  
يَمْشِي حَتَّى وَضَعَ خِطَامَهُ فِي يَدَيْهِ فَلَهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ الْعَبْدِ مِنْ هَذَا حِينَ  
وَجَدَ بِمِثْرَةٍ عَلَى خَالِهِ قَالَ سَمَّاكَ فَرَعَمَ الشَّعْبِيُّ أَنَّ الثُّمَّانَ رَفَعَ هَذَا الْحَدِيثَ إِلَى  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّا أَنَا فَلَمْ أَسْمَعْهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَجَعْفَرُ بْنُ حَمِيدٍ  
قَالَ جَعْفَرٌ حَدَّثَنَا وَقَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِيَادٍ بْنُ لَقِطٍ عَنْ إِيَادٍ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ  
عَازِبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ تَقُولُونَ بِفَرَحِ رَجُلٍ  
أَنْفَلَتْ مِنْهُ رَاحِلَتَهُ تَجَرُّ زِمَامَهَا بِأَرْضٍ قَفَرٍ لَيْسَ بِهَا طَعَامٌ وَلَا شَرَابٌ  
وَعَلَيْهَا لَهُ طَعَامٌ وَشَرَابٌ فَطَلَبَهَا حَتَّى شَقَّ عَلَيْهِ ثُمَّ مَرَّتْ بِجَذَلِ شَجَرَةٍ فَتَمَلَّقَ  
زِمَامَهَا فَوَجَدَهَا مُتَعَلِّقَةً بِهِ قُلْنَا شَدِيدًا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا وَاللَّهِ لَوْ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدٍ مِنَ الرَّجُلِ بِرَاحِلَتِهِ قَالَ جَعْفَرٌ  
حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِيَادٍ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
قَالَا حَدَّثَنَا صُهَيْرُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَارٍ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي  
طَلْحَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ وَهُوَ قَوْمُهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ  
أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدٍ حِينَ يَتُوبُ إِلَيْهِ مِنْ أَحَدِكُمْ كَانَ عَلَى رَاحِلَتِهِ بِأَرْضٍ  
فَلَاةٌ فَأَنْفَلَتْ مِنْهُ وَعَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ فَأَيْسَ مِنْهَا فَأَنَّى شَجَرٌ لَا فَاذْطَلَعَ  
فِي ظِلِّهَا قَدْ أَيْسَ مِنْ رَاحِلَتِهِ قَعِينًا هُوَ كَذَلِكَ إِذَا هُوَ بِهَا قَائِمَةٌ عِنْدَهُ فَاخَذَ  
بِخِطَامِهَا ثُمَّ قَالَ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ اللَّهُمَّ أَمْتُ عَبْدِي وَأَنَا رَبُّكَ أَخْطَأَ مِنْ  
شِدَّةِ الْفَرَحِ حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ  
مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدٍ مِنْ  
أَحَدِكُمْ إِذَا اسْتَيْقَظَ عَلَى بَيْتِهِ قَدْ أَضَلَّهُ بِأَرْضٍ فَلَاةٌ وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ الدَّارِمِيُّ  
حَدَّثَنَا حَبَّانٌ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ

قوله عليه السلام ثم مررت  
بجذلة شجرة هو كسر الجيم  
وقتها وبأقال الحجة  
وهو اصل الفجرة الكلام  
في توري

قوله عليه السلام فله  
فلاة بالأخالة وبنون أي  
ملائكة الله ملائكة

قوله عليه السلام لما هو  
بها قائم عنده أي لما  
الرجل حاضر بترك الراحة  
حال كونه قائم عنده  
من غير طلب ولا تعب  
كذا في المرقاة غير أن في  
نسخة المتكلمة فهو بغير الف

قوله عليه السلام اللهم انت  
عبدى الخ الخطأ يسوق  
السان عن نهج الصواب



## باب

سقوط الذنوب بالاستغفار توبة

الحديث الرجاء للثلاثين  
الناس في المعاصي وليكن  
القالب عليه التضرع  
لكن لا على حد ان ينفذ  
له الى

قوله عليه السلام لجاءه  
بدم لهم ذنوب الخ في  
المعاصي العباد في الذنوب  
احيانا فرائد منها تنكس  
المذهب رأسه واعتراه  
بالعجز وتبرؤ من المعصية  
قال ابن مسعود الهلاك  
في اثنين القنوط والمعصية  
والما جمع بينهما لان  
القنوط لا يطلب السعادة  
للقنوط والمعصية لا يطلبها  
لهذه انه ظفر بها وقل  
لعائقة متى يكون  
الرجل مسكنا قالت اذا  
قن انفسك سدا الى المداوي

قوله عن حنظلة الاسدي  
فيما به بوجهين احصيا

## باب

فضل دوام الذكر  
والفكر في امور  
الآخرة والمرابطة  
وجواز ترك ذلك  
في بعض الاوقات  
والاشتغال بالدنيا

واشهرها ضم الهمة  
وفتح العين وكسر الياء  
المشددة والياء كذا  
الا انه باسكان الياء ولم  
يطرأ القاصي الا هذا الثاني  
وه توري

قوله كذا رأى عين قال  
القاضي ضبطه رأى عين  
بفتح الهمزة بحال من  
يراه بعينه قال وصح  
الاصح على المصدر اي تراها  
رأى عين اه

قوله عافنا الازواج الخ  
قال القاضي هو قوله  
عافنا بالعين المهملة والقاء

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَنَسٍ**  
**قَاصٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي صِرْمَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّهُ قَالَ** حِينَ حَضَرَتْهُ  
الْوَفَاةُ كُنْتُ كُنْتُ عَنْكُمْ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَوْ لَا أَنْتُمْ تُذْنِبُونَ لَخَلَقَ اللَّهُ خَلْقًا يُذْنِبُونَ  
يَعْتَقِرُ لَهُمْ **حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي عِيَاضُ**  
**(وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْفَهْرِيُّ) حَدَّثَنِي إِسْرَاهِيمُ بْنُ عُيَيْدٍ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ**  
**كَعْبٍ الْقُرَظِيُّ عَنْ أَبِي صِرْمَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَوْ أَنَّكُمْ لَمْ تَكُنْ لَكُمْ ذُنُوبٌ يَعْتَقِرُهَا اللَّهُ لَكُمْ لَجَاءَ اللَّهُ**  
**بِقَوْمٍ لَهُمْ ذُنُوبٌ يَعْتَقِرُهَا لَهُمْ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ دَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا**  
**مَعْمَرٌ عَنْ جَعْفَرِ الْجَزَرِيِّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَعْمَرِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَذَهَبَ اللَّهُ بِكُمْ وَلَجَاءَ بِقَوْمٍ**  
**يُذْنِبُونَ فَيَسْتَعْتِقُونَ اللَّهُ فَيَعْتَقِرُ لَهُمْ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَقَطَنُ بْنُ****  
**نُسَيْرٍ (وَالْأَفْظُ لِيَحْيَى) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِيَّاسٍ الْجَزَرِيِّ**  
**عَنْ أَبِي هُمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ حَنْظَلَةَ الْأَسَدِيِّ قَالَ وَكَانَ مِنْ كُتَابِ رَسُولِ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَقِيتُ أَبُوبَكْرٍ فَقَالَ كَيْفَ أَنْتَ يَا حَنْظَلَةُ قَالَ قُلْتُ**  
**نَافِقٌ حَنْظَلَةُ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ مَا تَقُولُ قَالَ قُلْتُ نَكُونُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُذَكِّرُنَا بِالنَّارِ وَالْجَنَّةِ حَتَّى كَأَنَّا رَأَيْنَا عَيْنَ فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِ**  
**رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَافَسْنَا الْأَزْوَاجَ وَالْأَوْلَادَ وَالصَّغِيَّاتِ فَنَسِينَا**  
**كَثِيرًا قَالَ أَبُوبَكْرٍ فَوَاللَّهِ إِنَّا لَنَلْقَى مِثْلَ هَذَا فَأَنْطَلَقْتُ أَنَا وَأَبُوبَكْرٍ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى**  
**رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ نَافِقٌ حَنْظَلَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا ذَاكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ نَكُونُ عِنْدَكَ تُذَكِّرُنَا بِالنَّارِ**

(في المتن)

وَالْجَنَّةَ حَتَّى كُنَّا رَأَى عَيْنٍ فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِكَ غَافِسْنَا الْأَزْوَاجَ  
وَالْأَوْلَادَ وَالضَّيْفَاتِ نَسِينَا كَثِيرًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ لَوْ تَدْرُمُونَ عَلَى مَا تَكُونُونَ عِنْدِي وَفِي الذِّكْرِ  
لَصَاحَتْكُمْ الْمَلَائِكَةُ عَلَى فُرُشِكُمْ وَفِي طُرُقِكُمْ وَلَكِنْ يَا حَنْظَلَةَ سَاعَةً  
وَسَاعَةً ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حَتَّى اسْتَحَقُّ بَنُ مَنصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ سَمِعْتُ أَبِي  
يُحَدِّثُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْجُرَيْرِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ حَنْظَلَةَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَعظَنَا قَدْ كَرَّ النَّارَ قَالَ ثُمَّ جِئْتُ إِلَى الْبَيْتِ  
فَضَاحَكْتُ الصَّبِيَّانَ وَلَا عَيْتُ الْمَرْأَةَ قَالَ فَخَرَجْتُ فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ فَذَكَرْتُ  
ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ وَأَنَا قَدْ فَعَلْتُ مِثْلَ مَا تَذَكَّرُ فَلَقِينَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ نَافِقَ حَنْظَلَةَ فَقَالَ مَا تَحَدَّثُ بِهِ بِالْحَدِيثِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَأَنَا  
قَدْ فَعَلْتُ مِثْلَ مَا قُلْتُ فَقَالَ يَا حَنْظَلَةَ سَاعَةً وَسَاعَةً وَلَوْ كَانَتْ تَكُونُ قُلُوبُكُمْ  
كَمَا تَكُونُ عِنْدَ الذِّكْرِ لَصَاحَتْكُمْ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُسَلِّمَ عَلَيْكُمْ فِي الطَّرِيقِ  
حَتَّى زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ عَنْ سَعِيدِ  
الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ حَنْظَلَةَ التَّمِيمِيِّ الْأَسَدِيِّ الْكَاتِبِ قَالَ  
كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ النَّارَ وَالْجَنَّةَ وَنَحْوَ حَدِيثِهِمَا  
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُعَاوِيَةُ (يَعْنِي الْجَزَائِمِيَّ) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ كَتَبَ فِي كِتَابِهِ  
فَهُوَ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ إِنْ رَحِمْتِي تَغْلِبُ غَضَبِي حَتَّى زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
سَفِيَّانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ سَبَقَتْ رَحْمَتِي غَضَبِي حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا أَبُو  
ضَمْرَةَ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ مَسْلَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ

قوله والضيقات قول في  
المصباح الضيقة العقار  
جميع ضياع مثل كلاب  
والضيقة الحرفة والصناعة

قوله عليه السلام وفي الذكر  
لعله نصب عطفا على  
غيره الذي هو مسمى  
اه منوسي

قوله يا رسول الله تدق  
حظلة معناه انه خاف  
رضي الله عنه ان يعدم دوام  
الخير والمراقبة والفكر  
والاقبال على الآخرة من نوع  
التفوق فاعلمهم الذي عليه  
السلام انه ليس بشاق  
وانهم لا يكلفون بالدوام  
على ذلك ساعة وساعة  
اي ساعة كذا وساعة  
كذا من الشروع بالاعتبار  
قال الطبري سنة الله تعالى  
في عالم الانسان ان فعله  
متوسط بين عالم الملائكة  
وعالم الشياطين فيكون الملائكة  
في الخير بحيث يفعلون ما  
يؤمرون ويسمعون الليل  
والنهار لا يفترون وكن  
الشياطين في الشر والافتراء  
ببعض لا يفعلون وجعل  
عالم الانسان متوسطا واليه  
انهار صاحب الشرح بقوله  
ولكن يا حنظلة الخ

قوله عليه السلام ما قال  
القاضي معناه الاستفهام  
اي ما تقول والهاء هاهنا  
هاء السكت قال ويحتمل  
انها الكف والزجر والتعظيم  
لذلك اه

قوله تعالى ان رحمتي الخ  
يكسر الهزة وفتحها  
(تغلب) المعنى غلبت الرحمة  
بالكثرة في متعلقها على

## باب

في سمة رحمة الله تعالى  
وانها صفت غلبة  
الغضب والحاصل ان ارادة  
الخير والنعمه والمثوبة منه  
سيجاءه لعباده اكثر من ارادة  
الشر والنعمة والعقوبة  
لاراحة عامة والعصب  
حين كالحق في قوله الرحمن  
الرحيم حيث قيل رحمة الرحمن  
عامة للؤمن والكافر بل  
لجميع الموجودات الخ كذا  
في المرقاة

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَضَى اللَّهُ الْخَلْقَ كَتَبَ فِي كِتَابِهِ عَلَى نَفْسِهِ  
 فَهُوَ مَوْضُوعٌ عِنْدَهُ إِنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي حَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى التُّجَيْبِيُّ  
 أَخْبَرَنَا أَبُو وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَهُ  
 أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ جَعَلَ اللَّهُ الرَّحْمَةَ  
 مِائَةً جُزْءٍ فَأَمْسَكَ عِنْدَهُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ وَأَنْزَلَ فِي الْأَرْضِ جُزْأً وَاحِدًا  
 فَمِنْ ذَلِكَ الْجُزْءِ يَتَرَاخَمُ الْخَلَائِقُ حَتَّى تَرْتَقِعَ الدَّابَّةُ خَافِرَهَا عَنْ وَلَدِهَا خَشْيَةً  
 أَنْ تُصِيبَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ  
 (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنِ الْمَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَلَقَ اللَّهُ مِائَةً رَحْمَةً فَوَضَعَ وَاحِدَةً بَيْنَ خَلْقِهِ وَخَبَأَ عِنْدَهُ  
 مِائَةً إِلَّا وَاحِدَةً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ  
 عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ لِلَّهِ مِائَةً رَحْمَةً  
 أَنْزَلَ مِنْهَا رَحْمَةً وَاحِدَةً بَيْنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ وَالْبَهَائِمِ وَالْهَوَامِّ فِيهَا يَسْمُاطُفُونَ  
 وَفِيهَا يَتَرَاخَمُونَ وَفِيهَا تَعَطِفُ الْوَحْشُ عَلَى وَلَدِهَا وَآخَرُ اللَّهِ تِسْعًا وَتِسْعِينَ  
 رَحْمَةً يَرْحَمُ بِهَا عِبَادَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ  
 مُعَاذٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ عَنْ سُلَيْمَانَ الْفَارِسِيِّ قَالَ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لِلَّهِ مِائَةً رَحْمَةً فَمِنْهَا رَحْمَةٌ فِيهَا يَتَرَاخَمُ  
 الْخَلَائِقُ بَيْنَهُمْ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْلَى  
 حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ  
 دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِائَةً رَحْمَةً كُلُّ رَحْمَةٍ  
 طَبَاقٌ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَيُجَلُّ مِنْهَا فِي الْأَرْضِ رَحْمَةٌ فِيهَا تَعَطِفُ

قوله عليه السلام جعل الله  
 الرحمة مائة جزءة الخ قال  
 الثوري هذه الآية  
 من احاديث الرجاء واليشارة  
 لتسليخ قول العلماء لانه  
 اذا حصل للانسان من  
 رحمة واحدة في هذه الدار  
 المنيعة على الاكدار الاسلام  
 و القرآن والصلاة والرحمة  
 في قلبه وغير ذلك مما انعم  
 الله تعالى به فكيف الظن  
 بمائة رحمة في الدار الآخرة  
 وهي دار القرار ودار الجزاء  
 والله علم اه قال لا في هذه  
 النجوة كناية عن كثرة  
 رحمة الله تعالى في الدنيا  
 والآخرة ويكملها الجزاء  
 حقيقة لانواع الرحمة والله  
 اعلم ببقية احوالها على هذه  
 النجوة اه قال ابي قبيس  
 رحمة الله غير متناهية لامانة  
 ولامائتان واديب بان الرحمة  
 عبارة عن القدرة المطلقة  
 بالصلح والخير والقدرة صفة  
 واحدة والتعلق هو غير  
 متناه لصوره في مائة على  
 سبيل المثال تسبيل اللهم  
 وتكثيرا لما عندنا وتكثيرا  
 لما عنده اه

قوله عليه السلام خلق ترفع  
 القادة وليدادة البخاري  
 الفرس قال الفارسي الفرس  
 وغيرهما من الدواب خمس  
 الفرس لانها اشد الجيران  
 الخوف اعدا كما اه

قوله ولما عنده الخ باطن  
 الخاء وسكون الباء السحر  
 يقال سبأ السحر الخباء من الباب  
 الثالث اذا ستره اه لافرس  
 وهو كناية عن الامانة  
 والابقاء عند الآخرة والله  
 اعلم

قوله عليه السلام كل رحمة  
 طباق ما بين الخ المراد منه  
 التعظيم والتكثير كذا في  
 الله تعالى

ما بين السماء والارض



الوالدة على ولدها والوحش والطير بعضها على بعض فإذا كان يوم القيامة  
أكملها بهذه الرحمة **حدثني الحسن بن علي الحلواني ومحمد بن سهل التميمي**  
**(واللفظ لحسن)** **حدثنا ابن أبي مريم** **حدثنا أبو عستان** **حدثني زيد بن أسلم**  
عن أبيه عن عمر بن الخطاب أنه قال قدِم على رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرى  
فإذا امرأة من السبي تبسني إذا وجدت صبياً في السبي أخذته فأصغته ببطنها  
وأرضعته فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أترون هذه المرأة طارحة  
ولدها في النار قلنا لا والله وهي تمدر على أن لا تطرحه فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لله أرحم بعباده من هذه بولدها **حدثنا يحيى بن**  
**أيوب** **وقتيبة** **وإبن حجر** جميعاً عن إسماعيل بن جعفر قال **إبن أيوب** **حدثنا**  
**إسماعيل** أخبرني العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته أحد  
ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قبط من جنه أحد **حدثني محمد بن**  
**سروك** **بن يثيب** **مهدي بن ميمون** **حدثنا** **روح** **حدثنا** **مالك** عن أبي الزناد  
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل  
لم يعمل حسنة قط لأهله إذا مات فحقه ثم أذروا نصفه في البر ونصفه  
في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبه عذاباً لا يعذبه أحد من العالمين  
فلما مات الرجل قتلوا ما أمرهم فأمر الله البر فجمع ما فيه وأمر البحر فجمع  
ما فيه ثم قال لم فعلت هذا قال من خشيتك يا رب وأنت أعلم فقهر الله له  
**حدثنا محمد بن زافع** **وعبد بن حميد** **قال عبد** **أخبرنا** **وقال ابن زافع** **(واللفظ له)**  
**حدثنا عبد الرزاق** **أخبرنا** **معمر** **قال قال** **الزهري** **ألا أحد** **بك** **محمد بن**  
**عجبين** **قال الزهري** **أخبرني** **حميد بن عبد الرحمن** عن أبي هريرة عن النبي

قوله عليه السلام لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة أي من غير الطغات إلى الرحمة

قوله لو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة أي من غير الطغات إلى العقوبة لا يطمع بجنته أحد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قبط من جنه أحد

قوله ثم أذروا الخ بجملة وصل من الذي يعني التذرية ويحذف لفظها يقال قوله الرخ وخرته بلا طارحة أي طارحاً أو طارحة

قوله فوالله لئن قدر الله عليه قال العلماء لهذا الحديث تأويلان أحدهما أن معناه لقد علم على المذنب أي طارحاً يقال منه قدر بالتخفيف والتشديد بمعنى واحد والتأني أن قدر هنا بمعنى خفيق على قال الله تعالى قدر عليه وزله كذا في التورى وله تأويلات أخر مذكورة فيه أن أدت الإطلاع عليها ترجع إليه

قوله عليه السلام اسرف  
رجل على نفسه اي بالغ  
وتعد في المعاصي والصرف  
بما حازه الخداه توري  
قوله ثم اخبرني في الرشح  
بالاذل المعجزة ووصل الالف  
اي طبروني كذا في القسطاني

قوله قال الزهري ذلك ثلثا  
يشكل الخ قال الثوري معناه  
ان ابن شهاب لما ذكر  
الحديث الاول لما ان  
سامعه يشكل على ما فيه من  
صحة الترجمة وعظم الرجاء  
فطم اليه حديث الهرة الذي  
فيه من التحويل فند ذلك  
ليجتمع الخوف والرجاء  
وهذا معنى قوله ثلثا يشكل  
ولا يياس الخ

قوله عليه السلام راحة الله  
اي اعطاه الله وفي النهاية  
يقال راحة يريحه اذا  
احسن اليه وكل من اوليته  
ماير القدرته ومنه الحديث  
ان رجلا راحه الله سالا  
اي اعطاه اه

قوله عليه السلام فقال  
لولده الخ الولد بفتح العين  
كل ما ولده شيء يطلق  
على الذكر والانثى والابن  
والجسر فعل بمعنى مفعول  
وهو مذكر وجمعه اولاد  
والولد وزان فقل لغة فيه  
وليس بمحمل المضموم جمع  
المفروق مثل احد جمع احد  
فه مصباح

قوله فاني لم ابهر عند الله  
خيرا قال لا يي هكذا هو  
الاسم بالهاء وعند ابن  
ماهان لم ابهر بالهمز بعد  
التاء وهو المروي وكلاهما  
صحيح والهاء بدل من  
الهمز ومعناها لم اقدم ولم  
ادبر كما فسره بتادة في  
الام اه

قوله لما تلافاه التلافي  
تدارك شيء بعد ان فات يقال  
تلافاه اذا تداركه كذا في  
الام مرس

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اسْرَفَ رَجُلٌ عَلَى نَفْسِهِ فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ أَوْصَى  
بَنِيهِ فَقَالَ إِذَا أَنَا مِتُّ فَأَخْرِقُونِي ثُمَّ اسْحَقُونِي ثُمَّ أَذْرُونِي فِي الرِّيحِ فِي الْبَحْرِ  
فَوَاللَّهِ لَئِنْ قَدَرَ عَلَى رَبِّي لَيُعَذِّبُنِي عَذَابًا مَا عَذَّبَهُ بِهِ أَحَدًا قَالَ فَفَعَلُوا ذَلِكَ  
بِهِ فَقَالَ لِلْأَرْضِ أَدَى مَا أَخَذْتَ فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ فَقَالَ لَهُ مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ  
فَقَالَ خَشْيَتُكَ يَا رَبِّ أَوْ قَالَ خَافْتُكَ فَغَفَرَ لَهُ بِذَلِكَ ه قَالَ الزُّهْرِيُّ وَحَدَّثَنِي  
حُمَيْدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ دَخَلْتُ أَمْرَأَةً  
النَّارَ فِي هَرَّةٍ وَبَطْنُهَا فَلَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا وَلَا هِيَ أَرْسَلَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ  
الْأَرْضِ حَتَّى مَاتَتْ هَرَّةٌ لَا قَالَ الزُّهْرِيُّ ذَلِكَ لِأَنَّ كُلَّ رَجُلٍ وَلَا يَيَّاسُ رَجُلٌ  
حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنِي أَبُو بَيْدٍ  
قَالَ الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اسْرَفَ عَبْدٌ عَلَى نَفْسِهِ يَخْوِ حَدِيثِ مُعْمَرٍ إِلَى  
قَوْلِهِ فَغَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ حَدِيثَ الْمَرْأَةِ فِي قِصَّةِ الْهَرَّةِ وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْدِيِّ  
قَالَ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِكُلِّ شَيْءٍ أَخَذَ مِنْهُ شَيْئًا أَوْ مَا أَخَذْتَ مِنْهُ حَدَّثَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ  
ابْنُ مُعَاذٍ الْمُبَرِّئِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعَ عُثْبَةَ بْنَ عَبْدِ الْغَافِرِ  
يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا  
فَمِنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَاحَهُ اللَّهُ مَا لَا وَوَلَدًا فَقَالَ لَوْلَاهُ لَفَعَلْنَا مَا أَمَرُكُمْ بِهِ  
أَوَّلًا وَآخِرًا مِثْرًا غَيْرَكُمْ إِذَا أَنَا مِتُّ فَأَخْرِقُونِي وَآكِبْرُوا عَلَيَّ أَنَّهُ قَالَ ثُمَّ  
اسْحَقُونِي وَأَذْرُونِي فِي الرِّيحِ فَإِنِّي لَمْ أَبْتَهِرْ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا وَإِنَّ اللَّهَ يَقْدِرُ عَلَى  
أَنْ يُعَذِّبَنِي قَالَ فَأَخَذَ مِنْهُمْ مِثْقَالَ شَيْءٍ فَمَعَلُوا ذَلِكَ بِهِ وَرَبِّي فَقَالَ اللَّهُ مَا حَمَلَكَ عَلَى  
مَا فَعَلْتَ فَقَالَ خَافْتُكَ قَالَ فَأَتَلَفَاهُ فَمَرُّهَا وَحَدَّثَنَا ه يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ  
حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ قَالَ لِي أَبِي حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي

ماتت قال

شَيْبَةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَى  
 حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ كِلَاهُمَا عَنْ قَتَادَةَ ذَكَرُوا جَمِيعاً بِإِسْنَادِ  
 شُعْبَةَ نَحْوَ حَدِيثِهِ وَفِي حَدِيثِ شَيْبَانَ وَآبِي عَوَانَةَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ النَّاسِ رَغَسَهُ اللَّهُ  
 مَالًا وَوَلَدًا وَفِي حَدِيثِ الشَّيْخِ فَإِنَّهُ لَمْ يَبْتَرِضْ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا قَالَ فَتَرَهَا قَتَادَةُ  
 لَمْ يَدَّخِرْ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا وَفِي حَدِيثِ شَيْبَانَ فَإِنَّهُ وَاللَّهِ مَا أَبْتَارَ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا  
 وَفِي حَدِيثِ آبِي عَوَانَةَ مَا أَبْتَارَ بِالْمِمْ **حَدَّثَنِي** عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ سَمَادٍ حَدَّثَنَا  
 سَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرٍة  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا يَخْجِي عَنْ رَبِّهِ عَرًّا وَجَلًّا قَالَ  
 أَذْنِبَ عَبْدٌ ذَنْبًا فَقَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَذْنِبَ عَبْدِي  
 ذَنْبًا فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ ثُمَّ حَادَ فَأَذْنِبَ فَقَالَ أَيُّ رَبِّ  
 أَغْفِرْ لِي ذَنْبِي فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَبْدِي أَذْنِبَ ذَنْبًا فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ  
 الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ ثُمَّ حَادَ فَأَذْنِبَ فَقَالَ أَيُّ رَبِّ أَغْفِرْ لِي ذَنْبِي فَقَالَ تَبَارَكَ  
 وَتَعَالَى أَذْنِبَ عَبْدِي ذَنْبًا فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ أَهْمَلُ  
 مَا شِئْتَ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكَ قَالَ عَبْدُ الْأَعْلَى لَا أَذْرِي أَقَالَ فِي الثَّالِثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ  
 أَهْمَلُ مَا شِئْتَ **•** قَالَ أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَيْنُ الْعُرَيْشِيِّ الْقَشِيرِيُّ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ سَمَادٍ الزَّيْسِيُّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ **حَدَّثَنِي** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنِي أَبُو  
 الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ كَانَ بِالْمَدِينَةِ  
 قَاصٌّ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرٍة قَالَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ  
 يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ عَبْدًا أَذْنِبَ ذَنْبًا يَجْمَعُ  
 حَدِيثَ سَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ وَذَكَرَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَذْنِبَ ذَنْبًا وَفِي الثَّالِثَةِ قَدْ غَفَرْتُ  
 لِعَبْدِي فَلْيَعْمَلْ مَا شَاءَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا

قوله عليه السلام رحمه  
 الله مالا أي اكسبه قال  
 أبو حميد عن الأمدى  
 كثر الله له منه وبارك فيه  
 يقال رحمه الله لك ولها  
 إذا كان مالك ثاميا وكذلك  
 هو في الحسب وغيره والله  
 اعلم أي وفي النهاية أكثره  
 منها وبارك فيه لهما والرحم  
 السعة في النعمة والبركة  
 والحمد لله

### باب

قبول التوبة من الذنوب  
 وإن تكررت الذنوب  
 والتوبة

قوله عليه السلام اذنب عبد  
 ذنبا الخ قال النووي هذه  
 المسئلة تقدمت في أول  
 كتاب التوبة وهذه الأحاديث  
 ظاهرة في الدلالة لها وأنه  
 لو تكرر الذنب مائة مرة  
 أو الف مرة أو أكثر وتاب  
 في كل مرة قبلت توبته  
 وسقطت ذنوبه ولو تاب بعد  
 الجميع توبة واحدة بعد  
 جميعها صحت توبته اهـ

قوله  
 في الحديث  
 قال أبو أحمد  
 في التوبة  
 بهذا الإسناد  
 هكذا في النسخ  
 المطبوعة  
 المصرية



قوله عليه السلام ان الله عز وجل يسط يده بالليل ليتلق ليل بسط اليد عبارة عن الطلب لان عادة الناس اذا طلب احدهم شيئا من احد يسط اليه كفه وقال النووي البسط كناية عن قبول التوبة وعرضها له فانهم يدور المذنبين الى التوبة وقال الطبري كناية عن قبول التوبة المطلوبة

### باب

غيرة الله تعالى وتحريم الفواحش

هذه هي غيرة الله تعالى وانه يتقاضيها من الناس وقيل البسط عبارة عن التوسع في الجود والعطاء والتزهد عن المصالح ليتوب مسيئواهم لا يبالغون في العقوبة بل يمهلون ليتوبوا والله اعلم

قوله عليه السلام حق تطلع الشمس من مغربها حديث يخلق بابها قال تعالى يوم ياتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها الا بما عملت ابن كثير رحمه الله الحديث واشباهه يدل على ان التوبة لا تقبل بعد طرغ الشمس من المغرب الى يوم القيامة وقيل هذا مخصوص لمن طهر طهرها لمن ولد بعد ذلك او يولد كافر او كافر او ملحد او ملحد قبل ايمانه وفوته له يوم المشاهدة اهـ كذا في المرقاة

قوله عليه السلام ليس احد احب بالنسب على انه خير ليس والرفع على النصفة لاحد والخير على كذا دوى في البخاري بالوجهين وكذلك قوله الا على واحد الخير ولا احد احب والله اعلم

قوله عليه السلام لا احد خير قال ابن كثير الحديث المنزهون لله اما ساكنون عن التأويل ولما مؤولون والثاني يقول المراد بالغيرة المتع من الشيء والحماية وحما من لوازم الغيرة فاطلقت على سبيل الجواز كالملازمة وغيرها من الالوية الشائعة في لسان العرب فالمراد الزجر عن الفواحش والتحريم لها والمصلحة منها اهـ

شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ اَبَا عِيْنَةَ يُحَدِّثُ عَنْ اَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَبْسُطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيَتُوبَ مُسِيئُ النَّهَارِ وَيَبْسُطُ يَدَهُ بِالنَّهَارِ لِيَتُوبَ مُسِيئُ اللَّيْلِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ** **حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقُّ بْنُ اِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْتَحَقُّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ** حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ الْمَذْحُ مِنْ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ وَلَيْسَ أَحَدٌ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَالْأَمَظْلَةُ) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ** عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَحَدٌ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ وَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ الْمَذْحُ مِنْ اللَّهِ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ اَبَا وَائِلٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ قُلْتُ لَهُ أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ وَرَفَعَهُ أَنَّهُ قَالَ لَا أَحَدٌ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ وَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ الْمَذْحُ مِنْ اللَّهِ وَلِذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ **حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ اِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْتَحَقُّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ** عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ الْمَذْحُ مِنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ وَلَيْسَ أَحَدٌ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ**

حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ وَلَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْعُذْرُ مِنَ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَنْزَلَ  
الْكِتَابَ وَأَرْسَلَ الرُّسُلَ **حَدَّثَنَا** هَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ  
عُلَيْيَةَ عَنْ حُجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ قَالَ يَحْيَى وَحَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ يَغَارُ وَإِنَّ الْمُؤْمِنِينَ يَغَارُونَ وَغَيْرُهُ اللَّهُ  
أَنْ يَأْتِيَ الْمُؤْمِنُونَ مَا حَرَّمَ عَلَيْهِ • قَالَ يَحْيَى وَحَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ  
حَدَّثَهُ أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَقُولُ لَيْسَ شَيْءٌ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ وَحَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي  
سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ رِوَايَةِ حُجَّاجٍ حَدَّثَ  
أَبِي هُرَيْرَةَ خَاصَّةً وَلَمْ يَذْكُرْ حَدِيثَ أَسْمَاءَ وَ**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَدَنِيُّ  
حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُهَذَّبِ عَنْ هِشَامِ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ  
عُرْوَةَ عَنْ أَسْمَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا شَيْءٌ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ  
عَزَّ وَجَلَّ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنِ الْعَلَاءِ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُؤْمِنُونَ يَغَارُونَ  
وَاللَّهُ أَشَدُّ غَيْرًا وَ**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
قَالَ سَمِعْتُ الْعَلَاءَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ • **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ  
حُسَيْنٍ الْجَمْدَرِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كَامِلٍ) حَدَّثَنَا يَزِيدُ  
حَدَّثَنَا الشَّيْبِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِنْ أَمْرَأَةٍ  
قُبْلَةً فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ قَالَ فَتَزَلَّتْ أَمِّ الصَّلَاةِ  
طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَى مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرِي  
لِلذَّاكِرِينَ قَالَ فَقَالَ الرَّجُلُ أَلَيْ هَذِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لِمَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ أُمَّتِي

قوله عليه السلام ان الله يغار الخ الغيرة بفتح الغين المحبة في حقنا الالفة والحلية وحلقه سبحانه ما ذكر في الحديث الشريف وهو تحريمه على المؤمن ومنعه كذا قالوا

قوله عليه السلام ما حرم عليه وفي بعض النسخ ما حرم عليا للسمعول وفي البخاري ما حرم الله عليه قال المناوي ولذلك حرم الفواحش وشرع عليها اعظام العقوبات اه

قوله عليه السلام لا شيء اغير من الله ينصب اغير لغالب المتصوب ورفعهما على التثنية على الموضع قبل دخول لا كذا في القسطلاني

قوله والله القدر هيرا قال اهل اللغة الغيرة والغير والغارة بمعنى والله اعلم نووي

قوله ان رجلا اصاب من امرأة ابنة اي دون الفاحشة وهي الزنا في الفرج قوله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات يختلفوا في المراد بالحسنات هنا ففعل الصلوة ان اسلم المسلمون على بعضهم

## باب

قوله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات

انها الصلوات الخمس واختاره ابن جرير وغيره من الامة وقال مجاهد هي قول العبد سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ويحتل ان المراد الحسنات مطلقا اه نووي القول يؤيد الوجه الاول ما رواه ابو نعيم في الحلية عن انس الصلوات الخمس كفارة لما بينهن الخ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْرٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ  
 أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَنَّهُ أَصَابَ مِنْ أَمْرَأَةٍ إِمَّا قُبْلَةً أَوْ  
 مَسًّا بِسَيْدِ أَوْ شَيْئًا كَأَنَّهُ يَسْأَلُ عَنْ كَفَّارَتِهَا قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ  
 حَدِيثِ يَزِيدَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ بِهَذَا  
 الْإِسْنَادِ قَالَ أَصَابَ رَجُلٌ مِنْ أَمْرَأَةٍ شَيْئًا دُونَ الْفَاحِشَةِ فَأَتَى عُمرَ بْنَ الْخَطَّابِ  
 فَعَظَّمَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَتَى أَبَا بَكْرٍ فَعَظَّمَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ  
 بِمِثْلِ حَدِيثِ يَزِيدَ وَالْمُعْتَمِرِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ  
 أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ  
 عَنْ يَمَالِكٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي خَالَجْتُ أَمْرَأَةً فِي أَقْصَى الْمَدِينَةِ  
 وَإِنِّي أَصَبْتُ مِنْهَا مَا دُونَ أَنْ أَمْسَهَا فَأَنَا هَذَا فَاقْضِ فِي مَا شِئْتَ فَقَالَ لَهُ  
 عُمَرُ لَقَدْ سَتَرَكَ اللَّهُ لَوْ سَتَرْتَ نَفْسَكَ قَالَ فَلَمْ يَرُدَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 شَيْئًا فَقَامَ الرَّجُلُ فَانْطَلَقَ فَاتَّبَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا دَعَاهُ وَتَلَا عَلَيْهِ  
 هَذِهِ آيَةَ آتِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَذُلْعًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَ السَّيِّئَاتِ  
 ذَلِكَ ذِكْرِي هَذَا كَرِمْ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ يَا نَبِيَّ اللَّهِ هَذَا لَهُ خَاصَّةٌ فَقَالَ بَلْ  
 لِلنَّاسِ كَأَنَّهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبُخْلِيُّ  
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَمَالِكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يُحَدِّثُ عَنْ خَالِهِ  
 الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ الْأَخْوَصِ  
 وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ فَقَالَ مُعَاذُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا لِهَذَا خَاصَّةٌ أَوْ لَنَا عَامَّةٌ  
 قَالَ بَلْ لَكُمْ عَامَّةٌ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ  
 حَاجِمٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ

قوله الى طالت امرأه اي  
 طالت واستمعت بها  
 والقلة والمساطة دون  
 الحرام في المخرج والله اعلم



قوله أصبت هذا أي ما يوجب  
الحمد في ظني فالحمد لله  
أعلم قال النووي هذا الحمد  
معناه معصية من المعاصي  
الموجبة للتعزير وهي هنا  
من الصلوات لأنها كغيرها  
الصلوة ولو كانت كبيرة  
موجبة لحكم أو غير موجبة له  
لم تسقط بالصلوة فقد اجمع  
العلماء على أن المعاصي  
الموجبة للتعزير لا تسقط  
بحدودها بالصلوة هذا هو  
الصحيح في تفسير هذا  
الحديث اهـ

قوله ثم أعاد أي قوله السابق  
لقال الخ وفي نسخة ثم نادى  
إلى قوله والله أعلم

إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِنَهُ عَلَيَّ قَالَ وَحَضَرَتِ  
الصَّلَاةُ فَصَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِنَ فِي كِتَابِ اللَّهِ قَالَ هَلْ حَضَرْتَ الصَّلَاةَ مَعَنَا قَالَ نَعَمْ  
قَالَ قَدْ غُفِرَ لَكَ حَدَّثَنَا نَضْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلْهُبِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ  
لِزُهَيْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَارٍ حَدَّثَنَا شَدَّادُ حَدَّثَنَا  
أَبُو أُمَامَةَ قَالَ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ وَنَحْنُ قَعُودٌ مَعَهُ  
إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِنَهُ عَلَيَّ فَسَكَتَ عَنْهُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ أَعَادَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِنَهُ  
عَلَيَّ فَسَكَتَ عَنْهُ وَأَقِمْتَ الصَّلَاةَ فَلَمَّا أَنْصَرَفَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
أَبُو أُمَامَةَ فَاتَّبَعَ الرَّجُلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَنْصَرَفَ وَأَتَيْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْظُرُ مَا يَرُدُّ عَلَى الرَّجُلِ فَلَحِقَ الرَّجُلُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِنَهُ عَلَيَّ قَالَ أَبُو أُمَامَةَ  
فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتَ حِينَ خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِكَ أَلَيْسَ قَدْ  
تَوَضَّأْتَ فَأَخَسَّاتِ الْوُضُوءِ قَالَ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ ثُمَّ شَهِدْتَ الصَّلَاةَ مَعَنَا  
فَقَالَ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ  
غُفِرَ لَكَ حَدَّثَكَ أَوْ قَالَ ذُنُوبَكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ  
لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْعَبْدِ يَقِي  
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ فِيمَنْ كَانَ  
قَبْلَكُمْ رَجُلٌ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا فَسَأَلَ عَنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَدُلَّ عَلَى  
رَاهِبٍ فَأَتَاهُ فَقَالَ إِنَّهُ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا فَعَوَّلَ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ فَقَالَ لَا  
فَعَمَلَهُ فَكَمَّلَ بِهِ مِائَةً ثُمَّ سَأَلَ مَنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَدُلَّ عَلَى رَجُلٍ عَالِمٍ

مطوية

باب

قبول توبة القاتل وإن  
كثر قتله

قوله عليه السلام رجل قتل  
تسعة وتسعين الخ قال  
النووي القاتل عالم بأن له  
توبة هذا مذهب أهل العلم  
واجماعهم على صحة توبة  
القاتل عدا ولم يخالف  
أحد منهم إلا ابن عباس  
راما نقل عن بعض السلف  
من خلاف هذا المراد قاله  
الزَّجَرِيُّ عن سبب التوبة  
لأنه يعتقد بطلان توبته الخ

فَقَالَ إِنَّهُ قَتَلَ مِائَةَ نَفْسٍ فَقِيلَ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ فَقَالَ نَعَمْ وَمَنْ يَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ  
التَّوْبَةِ أَنْ تَطْلُقَ إِلَى أَرْضٍ كَذَا وَكَذَا فَإِنْ بِهَا أَنْسَأَ يَعْبُدُونَ اللَّهَ فَأَعْبُدِ اللَّهَ مَعَهُمْ  
وَلَا تَرْجِعْ إِلَى أَرْضِكَ فَإِنَّهَا أَرْضُ سُوءٍ فَأُطْلِقَ حَتَّى إِذَا نَصَفَ الطَّرِيقَ أَتَاهُ  
الْمَوْتُ فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ فَقَالَتْ مَلَائِكَةُ  
الرَّحْمَةِ جَاءَ تَائِبًا مُثْبِلًا عَلَيْهِ إِلَى اللَّهِ وَقَالَتْ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ إِنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ خَيْرًا  
قَطُّ فَأَتَاهُمْ مَلَكٌ فِي صُورَةِ آدَمَ يَجْعَلُوهُ بَيْنَهُمْ فَقَالَ قِسُّوا مَا بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ  
فَالِى آيْتَهُمَا كَانَ أَذَى فَمَوَلَهُ فَمَاسُوهُ فَوَجَدُوهُ أَذَى إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَرَادَ  
فَقَبَضَتْهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ طَال قِتَادُهُ فَقَالَ الْحَسَنُ ذُكِّرْنَا أَنَّهُ لَمَّا أَتَاهُ  
الْمَوْتُ نَأَى بِصَدْرِهِ حَدَّثَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الصَّدِيقِ الثَّاقِبِيَّ عَنْ أَبِي سَمِيدٍ الْحَذَرِيِّ مِنَ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا لَجَعَلَ يَسْأَلُ هَلْ لَهُ  
مِنْ تَوْبَةٍ فَأَتَى زَاهِبًا فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَيْسَتْ لَكَ تَوْبَةٌ فَقَتَلَ الزَّاهِبَ ثُمَّ  
جَعَلَ يَسْأَلُ ثُمَّ خَرَجَ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَى قَرْيَةٍ فِيهَا قَوْمٌ صَالِحُونَ فَلَمَّا كَانَ  
فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ أَذْرَكَهُ الْمَوْتُ فَنَأَى بِصَدْرِهِ ثُمَّ مَاتَ فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلَائِكَةُ  
الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ فَكَانَ إِلَى الْقَرْيَةِ الصَّالِحَةِ أَقْرَبَ مِنْهَا بِشِيرٍ لَجَعَلَ مِنْ  
أَهْلِهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ وَزَادَ فِيهِ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى هَذِهِ أَنْ  
تَبْأَعْدِي وَإِلَى هَذِهِ أَنْ تَقْرَبِي حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ  
عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ دَفَعَ اللَّهُ عَرَّ وَجَلَ إِلَى كُلِّ مُسْلِمٍ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا  
فَيَقُولُ هَذَا فَكَأَنَّكَ مِنَ النَّارِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ

قوله الطلق الى ارض كذا  
وكذا الخ قال القاضي فيه  
الخص على مقابلة الارض  
التي التوى فيها الذنب  
والاخوان الذين ساعدوه  
عليه بمبالغة في التوبة  
واستبدال ذلك بصحة اعمل  
الخير والصالح له قال  
الامام ولعل الخرج من  
ارض الذنب كان في قلوبهم  
واجبا له

قوله لما اتاه الموت فاه  
بصدرة قال القاضي معنى  
فاه بعض وكذا لم يقرب من  
الارض الصالحة له اي  
بعض ومال بصدرة لان  
المدار عليه في الاستقبال  
فجعل له صورا في صورة التوبة  
الفلانية اذ مر قاتل النور  
فأى بصدرة ويحوز تقديم  
الالف على الهمزة وحسنه اذ

قوله عليه السلام اذكره  
لموت اصابته وسكراته

قوله عليه السلام اذكره  
الى هذه اي القرية التي  
هاجر منها قاله الطبري او  
القرية التي تلت فيها الراسخ  
وهو القاهر ( والى هذه )  
اي القرية التي توجه اليها  
التوبة ( ان تقر بها ) اي  
ان اليك كذا في المرقاة

قوله هذا فكان الخ بكسر  
الهمزة لفتحها والفتحة لفتح  
الهمزة من موسى

بعض

مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ عَوْنًا وَسَمِيدَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ حَدَّثَاهُ أَنَّهُمَا  
 شَهِدَا أَبَا بُرْدَةَ يُحَدِّثُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ لَا يَمُوتُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ إِلَّا أَدْخَلَ اللَّهُ مَكَانَهُ النَّارَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا قَالَ  
 فَاسْتَحْلَفَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَنَّ أَبَاهُ  
 حَدَّثَهُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَخَلَفَ لَهُ قَالَ فَلَمْ يُحَدِّثْنِي سَمِيدٌ  
 أَنَّهُ اسْتَحْلَفَهُ وَلَمْ يُشْكِرْ عَلَى عَوْنٍ قَوْلُهُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ  
 الْمُثَنَّى جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ أَخْبَرَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ بِهَذَا  
 الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ عَفَّانَ وَقَالَ عَوْنُ بْنُ عُثْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُبَادِ بْنِ  
 جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رَوَادٍ حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ حَدَّثَنَا شَدَّادُ أَبُو طَلْحَةَ الرَّاسِبِيُّ  
 عَنْ خَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِذُنُوبٍ أَمْثَالِ الْجِبَالِ فَيَغْفِرُهَا اللَّهُ لَهُمْ  
 وَيَضَعُهَا عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى فَمَا أَحْسِبُ أَنَا قَالَ أَبُو رَوْحٍ لَا أَذْرِي مِمَّنْ  
 الشُّكُّ قَالَ أَبُو بُرْدَةَ فَحَدَّثْتُ بِهِ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَقَالَ أَبُوكَ حَدَّثَكَ  
 هَذَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ نَعَمْ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عُحْرِزٍ  
 قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عُمَرَ كَيْفَ تَمِيتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
 فِي النَّجْوَى قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ يُدْنِي الْمُؤْمِنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ رَبِّهِ عَرَجًا حَتَّى  
 يَضَعَ عَلَيْهِ كَفَّهُ فَيَقْرَأُ بِذُنُوبِهِ فَيَقُولُ هَلْ تَعْرِفُ فَيَقُولُ أَيْ رَبِّ أَعْرِفُ  
 قَالَ فَإِنِّي قَدْ سَتَرْتُهَا عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا وَإِنِّي أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ فَيُعْطَى صَحِيفَةً  
 حَسَنَاتِهِ وَأَمَّا الْكُفَّارُ وَالْمُنَافِقُونَ فَيُنَادَى بِهِمْ عَلَى رُؤُسِ الْخَلَائِقِ هَؤُلَاءِ  
 الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ

قوله فاستحلفه هو بن  
 عبد العزيز الخ الذي استحلفه  
 لزيادة الاستحلف والعامة  
 ولما حصل له من الضرر  
 بهذه البشارة انه ظمئة  
 للمسلمين احمد بن الخ تروى

قوله عليه السلام يوم  
 القيامة ناس الخ قال التروى  
 لفظه ان الله تعالى يفر  
 تلك الذنوب للمسلمين  
 ويضعها عليهم ويضع على  
 اليهود والنصارى مثلها  
 بكفرهم وذنوبهم فيدخلهم  
 النار باعمالهم لا بذنوب  
 المسلمين ولا بد من هذا  
 التأويل لقوله تعالى ولا تزد  
 واودة وزد اخرى اه

قوله عليه السلام يدي  
 المؤمن يوم القيامة هو  
 ذنوبه كرامة لا ذنوبه مسافة  
 لاستحالة المكان عليه سبحانه  
 وتعالى (حق يضع عليه  
 كفاه) اي صخره وعظمه  
 وصلحه

## باب

حديث توبة كعب  
 ابن مالك وصاحبه



سَرَحَ مَوْلَى بَنِي أُمَيَّةَ أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
 قَالَ ثُمَّ غَرَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَرْوَةً تَبُوكَ وَهُوَ يُرِيدُ  
 الرُّومَ وَتَصَادَى الْعَرَبُ بِالشَّامِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَأَخْبَرَنِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ كَانَ قَائِدَ كَذِبٍ مِنْ  
 بَنِي حِمْيَرَ قَالَ تَمَيَّعْتُ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرْوَةٍ تَبُوكَ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ لَمْ أَتَخَلَّفَ  
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرْوَةٍ غَرَّاهَا قَطُّ إِلَّا فِي غَرْوَةٍ تَبُوكَ  
 غَيْرَ أَنِّي قَدْ تَخَلَّفْتُ فِي غَرْوَةٍ بَذَرٍ وَلَمْ يَمَاتِبْ أَحَدًا تَخَلَّفَ عَنْهُ إِنَّمَا خَرَجَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ يُرِيدُونَ عِيرَ قُرَيْشٍ حَتَّى جَمَعَ اللَّهُ  
 بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ وَلَقَدْ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْمَقَبَةِ حِينَ تَوَاقَعْنَا عَلَى الْإِسْلَامِ وَمَا أُجِبْتُ أَنْ يَبْهَأَ بِهَا مَشْهَدٌ  
 بَذَرٍ وَإِنْ كَانَتْ بَذَرٌ أَذْكَرَ فِي النَّاسِ مِنْهَا وَكَانَ مِنْ خَبَرِي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرْوَةٍ تَبُوكَ أَنِّي لَمْ أَكُنْ قَطُّ أَقْوَى وَلَا  
 أَيْسَرَ مِنِّي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْهُ فِي تِلْكَ الْغَرْوَةِ وَاللَّهُ مَا جَمَعْتُ قَبْلَهَا رَاجِلَيْنِ قَطُّ  
 حَتَّى جَمَعَهُمَا فِي تِلْكَ الْغَرْوَةِ فَغَرَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرٍّ  
 شَدِيدٍ وَأَسْتَقْبَلَ سَفَرًا بَعِيدًا وَمَقَارًا وَأَسْتَقْبَلَ عَدُوًّا كَثِيرًا بَخْلًا لِلْمُسْلِمِينَ  
 آخَرَهُمْ لِيَتَأَقَّبُوا أَهْبَةً غَرَّوَهُمْ فَأَخْبَرَهُمْ بِوَجْهِهِمُ الَّذِي يُرِيدُ وَالْمُسْلِمُونَ  
 مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَثِيرٌ وَلَا يَجْمَعُهُمْ كِتَابٌ حَافِظٌ يُرِيدُ  
 بِذَلِكَ الدُّعْوَانَ قَالَ كَعْبٌ فَقُلْ رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَسْتَعِيبَ يَفْظُنُّ أَنَّ ذَلِكَ سَيَحْتَقِ لَهُ  
 مَا لَمْ يَنْزِلْ فِيهِ وَخَى مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَغَرَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 تِلْكَ الْغَرْوَةَ حِينَ طَابَتْ الْجَارُ وَالظَّلَالُ فَأَنَا إِلَيْهَا أَصْعَرُ فَتَجَهَّزَ رَسُولُ اللَّهِ

قوله من يشبه وكان بشره  
 أربعة عبد الله وعبد الرحمن  
 وعبد ربه الله قوله حين  
 تخلف (مفعول به لا مفعول  
 فيه اه عيسى

قوله ولقد شهدت مع  
 رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ليلة العقبة هي الليلة  
 التي طابح رسول الله عليه  
 السلام الانصار فيها على  
 الاسلام وان يذروه  
 ويصره وهي العقبة التي  
 في طرف منى التي يضال  
 اليها جرة العقبة وكانت  
 بيعة العقبة مرتين في  
 سنتين في السنة الاولى  
 كانوا اثني عشر وفي الثانية  
 سبعين كلهم من الانصار  
 رضي الله عنهم اه نوري

قوله تواقفنا على الاسلام  
 اي تبايعنا عليه وتعاهدنا  
 قوله واستقبل سافرا بعيدا  
 ومقاردا اي برية طويلة  
 قايمة الما يضال فيها الهلاك  
 اه نوري

قوله فاجل المسلمين امرهم  
 اي كشفه وبيته دون  
 ثوبية من جلود الفرس  
 اي كشفته اه الى وفي  
 القسطاني بالجيم واللام  
 المعجمة ويحوز تحفيظها اه  
 قوله ليتأقربوا امة هي  
 غدة زنة ومضى وهما  
 يحتاج اليه الانسان في سفره  
 وتحرره والله اعلم

قوله ولا يصحهم كتاب  
 بالتنون (حافظ) كذلك  
 بالتنون وفي مسلم بالاضافة  
 لقسطاني

قوله يريد الدين من  
 كلام الزهري عيسى

قوله فقل رجل يريد ان  
 يتعيب يظن الخ قال القاضي  
 كذا هو في جميع النسخ  
 وسوابه الا يظن ان ذلك  
 سيحتمل له بزيادة الا وكذا  
 رواه البخاري قال الامي  
 يريد بسبب كثرة الناس اه  
 بنو منى وعبارة البخاري  
 فقل رجل يريد ان يتعيب  
 الاظن ان سيحتمل له ما لم  
 ينزل الخ

قوله فانا اليها اصعر اي  
 اميل

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ وَطَفِئَتْ أَعْدُو لَكِي أَنْجَبَهُزَ مَعَهُمْ فَأَرْجِعُ  
وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا وَأَقُولُ فِي نَفْسِي أَنَا قَادِرٌ عَلَى ذَلِكَ إِذَا أَرَدْتُ فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ يَتِمَّادِي  
بِي حَتَّى اسْتَمَرَّ بِالنَّاسِ الْجِدُّ فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَادِيًا وَالْمُسْلِمُونَ  
مَعَهُ وَلَمْ أَقْضِ مِنْ جِهَازِي شَيْئًا ثُمَّ غَدَوْتُ فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا فَلَمْ يَزَلْ  
ذَلِكَ يَتِمَّادِي بِي حَتَّى اسْتَرْعَوُا وَتَغَارَطَ الْقُرُوفُ فَهَمَمْتُ أَنْ أَرْجِعَ فَأَذَرَكُهُمْ قِيَالِي سَتِي  
فَعَلْتُ ثُمَّ لَمْ يُقَدِّرْ ذَلِكَ لِي فَطَفِئْتُ إِذَا خَرَجْتُ فِي النَّاسِ بَعْدَ خُرُوجِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْزُنُنِي أَنِّي لَا أَرَى لِي أَسْوَدَ إِلَّا رَجُلًا مَمْنُوعًا عَلَيْهِ فِي الزَّمَانِ  
أَوْ رَجُلًا يَمْنَعُ عَذْرَةَ اللَّهِ مِنَ الضُّعْفَاءِ وَلَمْ يَذْكُرْنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
حَتَّى بَلَغَ ثُبُوكَ فَقَالَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْقَوْمِ بِثُبُوكَ مَا فَعَلَ كَنْبُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ رَجُلٌ  
مِنْ بَنِي سَلِةٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَبَسَهُ بُرْدَاهُ وَالنَّظَرُ فِي عِطْفِيهِ فَقَالَ لَهُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ بَشْ  
مَا قُلْتَ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَبَيْنَمَا هُوَ عَلَى ذَلِكَ رَأَى رَجُلًا مَيِّضًا يَزُولُ بِهِ الشَّرَابُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْ أَبَا خَيْثَمَةَ فَإِذَا هُوَ أَبُو خَيْثَمَةَ الْأَنْصَارِيُّ وَهُوَ الَّذِي تَصَدَّقَ  
بِصَاعِ التَّمْرِ حِينَ لَمَزَهُ الْمُنَافِقُونَ فَقَالَ كَنْبُ بْنُ مَالِكٍ فَلَمَّا بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ تَوَجَّهَ قَائِلًا مِنْ ثُبُوكَ حَضَرَنِي بَنِي قَطَافِئْتُ أَتَذْكُرُ  
الْكُذِبَ وَأَقُولُ بِمِ أَخْرُجُ مِنْ سَخِطِهِ عَدَاً وَاسْتَمِعْتُ عَلَى ذَلِكَ كُلِّ ذِي رَأْيٍ مِنْ  
أَهْلِي فَلَمَّا قِيلَ لِي إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَظَلَّ قَادِمًا زَاخَ عَنِّي الْبَاطِلُ  
حَتَّى عَرَفْتُ أَنِّي لَنْ أَنْجُو مِنْهُ بِشَيْءٍ أَبَدًا فَاجْتَمَعْتُ حَيْدَقَهُ وَصَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَادِمًا وَكَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ فَرَكَمَ  
فِيهِ رَكْمَتَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ لِلنَّاسِ فَلَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ جَاءَهُ الْمُخَلَّفُونَ فَطَفِقُوا يَتَذَكَّرُونَ  
إِلَيْهِ وَيَخْلِفُونَ لَهُ وَكَانُوا بِضَمَّةٍ وَثَمَانِينَ رَجُلًا فَقَبِلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله حتى استمر بالناس الجدد  
المراد بالقاء والراء المصلتين  
أي فأت وسهل لسطاكي

قوله إلا رجلا ممنوعا  
بالدين المنعجة أي مضمونا  
عليه في دينه متبعا بالنفاق  
وقيل منعه مستعقرا  
يقال لمعت فلانا إذا  
استعقره وكذلك الخمسة  
أي عبي

قوله حبسه برده والنظر  
في عطفه أي جانيه وهو  
المسارعة إلى إجابته بنفسه  
وليأيه أي تروى

قوله رأى رجلا مبيضا  
قال الطبري المبيض بكسر  
الياء لايس البياض والمبيضة  
والسودة لايس البياض  
والسواد يزول به الشراب  
أي يمحى وهو الشراب ما يظهر  
في الوجه في البراري سقاه  
الماء أي شرب

قوله عليه السلام كن يا  
خبيثة قبل مناه انت  
ابو خبيثة قال لعلي العرب  
تقول كن زيدا أي انت  
زيد أي تروى

قوله حين لمز المنافقون أي  
ماجوه واحتقروه  
قوله قد توجه قائل أي  
واجبا حطري أي حزي  
وهو انه الحزن

قوله قد اظلل قائل أي  
البل ودنا لفرجه (ذا)  
أي زال (فاجتمع)  
أي عزمت عليه

قوله لرايت اني سأخرج  
وفي البخاري ان سأخرج  
قوله ولقد اعطيت جدلا  
بفتح الجيم والذال المهملة  
اي فصاحة وقوة كلام  
بفتح الخاء من ههنا  
ما عسى ان ياتي ولا  
يكون له سلطان  
قوله محمد علي فيه ان  
الغضب (عليه الله) اي  
عليه خيرا وان يثبتي  
عليه  
قوله فقلت وثار رجال  
اي وثبوا على  
قوله لرايت اني سأخرج  
المفردة فون مشددة  
لمجموعة مضمومة وتولين  
اي يلومونني لوما ههنا  
قوله قالوا مرادة بن الربيع  
الخ وفي البخاري مرادة بن  
الربيع المصري قال العوفي  
بسم الامم وتخليف الرازي  
ابن الربيع وقال ابن الربيع  
المصري نسبة الى اخيه عمرو  
ابن عمرو بن مالك بن الاوس  
وقال الكرماني وفي بعض  
الروايات الامامي والكره  
العلماء وقالوا صوابه المصري  
قلت لانه كان من بني عمرو  
عوفي شهد بدرا اه  
قوله الرازي من بني وائل  
ابن امي القيس بن مالك  
ابن الارس شهد بدرا ههنا  
قوله ايها الثلاثة بالراء  
وهو في موضع نصب على  
الاختصاص اي المختصين  
بذلك دون بقية الناس قال  
السبيل وانما القصد للغضب  
علي من تخلف وان كان  
الجهاد فرضا كفاية لكنه  
في حق الاصل خاصة فرض  
هين لانهم كانوا يأمروا على  
ذلك ومصدق ذلك قولهم  
وهم يصفرون الخندق (نعم)  
الذين يأمروا ههنا على  
الجهاد ما ههنا اي المكان  
تخليطهم من هذه الفرية  
كبيرة لانه كانت كثرت بيعتهم  
له وعند الشامية وجهان  
الجهاد كان فرض هين  
في رتبة عليه السلام اه  
قوله فقلتنا على ذلك الخ  
استلطفته جواز الهجران  
اسلم من ثلاث واما نحن من  
الهجر فون ثلاث فحصل  
علي من لم يكن هجرانه  
شرعيا اه قسطنطين  
قوله فاما صاحباي استكنا  
اي خفنا

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَانِيَتُهُمْ وَبَايَعَهُمْ وَأَسْتَفَرَّهُمْ وَوَكَّلَ سَرَائِرَهُمْ إِلَى اللَّهِ حَتَّى جِئْتُ  
فَلَمَّا سَلَّمْتُ تَبَسَّمَ تَبَسُّمُ الْمُغْضَبِ ثُمَّ قَالَ تَعَالَى جِئْتُ أَنْفُسِي حَتَّى جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ  
فَقَالَ لِي مَا خَلَقَكَ أَلَمْ تَكُنْ قَدِ ابْتِغْتَ ظَهْرَكَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي وَاللَّهِ لَوْ  
جَلَسْتُ عِنْدَ غَيْرِكَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا لَرَأَيْتُ أَنِّي سَأُخْرِجُ مِنْ مَخْطِئِهِ بِعُذْرٍ وَلَقَدْ  
أَعْطَيْتُ جَدًّا وَلَكِنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ لَئِنْ حَدَّثْتُكَ الْيَوْمَ حَدِيثَ كَذِبٍ تَرْضَى بِهِ  
عَنِّي لَيُوشِكَنَّ اللَّهُ أَنْ يُسَخِّطَكَ عَلَيَّ وَلَئِنْ حَدَّثْتُكَ حَدِيثَ صِدْقٍ تَجِدُ عَلَيَّ فِيهِ إِنِّي  
لَأَرْجُو فِيهِ عَفْوَ اللَّهِ وَاللَّهِ مَا كَانَ لِي عُذْرٌ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ قَطُّ أَقْوَى وَلَا أَيْسَرُ مِنِّي  
حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا هَذَا فَقَدْ صَدَقَ فَمَنْ حَتَّى  
يَقْبُضَ اللَّهُ فَيْكَ فَفُتُّ وَثَارَ رِجَالٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمَةَ فَاتَّبَعُونِي فَقَالُوا يَا وَاللَّهِ مَا عَلِمْنَاكَ  
أَذْنَبْتَ ذَنْبًا قَبْلَ هَذَا لَقَدْ هَجَرْتَ فِي أَنْ لَا تُكُونَ أَغْدَرْتَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا أَغْدَرْتَهُ إِلَيْهِ الْمُظْلَمُونَ فَقَدْ كَانَ كَأَيْفِكَ ذُنُوبُكَ أَسْتَفَرَّ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكَ قَالَ فَوَاللَّهِ مَا زَالُوا يُؤَيَّبُونِي حَتَّى أَرَدْتُ أَنْ أَرْجِعَ إِلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكْذِبَ نَفْسِي قَالَ ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ هَلْ لِيَ فِي هَذَا  
مَعِيَ مِنْ أَحَدٍ قَالُوا نَعَمْ لَيْقِيَهُ مَعَكَ رَجُلَانِ قَالَا مِثْلَ مَا قُلْتَ فَتَمِيلَ لَهُمَا مِثْلَ  
مَا قِيلَ لَكَ قَالَ قُلْتُ مَنْ هُمَا قَالُوا مُرَادَةُ بْنُ الرَّبِيعَةِ الْمَاصِرِيُّ وَهِلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ  
الْوَأَقِقِيُّ قَالَ فَذَكَرُوا لِي رَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ قَدْ شَهِدَا بَدْرًا فِيهِمَا إِسْوَةٌ قَالَ فَضَيِّتُ  
حِينَ ذَكَرُوا هَآؤُلَاءِ قَالَ وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمِينَ عَنْ كَلَامِهِمَا  
أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ مِنْ بَيْنِ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ قَالَ فَاجْتَنَبْنَا النَّاسَ وَقَالَ تَغَيَّرُوا لَنَا حَتَّى  
تَشْكُرَتْ لِي فِي نَحْيِ الْأَرْضِ فَأَمَّا بِالْأَرْضِ الَّتِي أَصْرَفُ فَلَيْسْنَا عَلَى ذَلِكَ  
خَمْسِينَ لَيْلَةً فَأَمَّا صَاحِبَايَ فَاسْتَكْنَا وَقَعَدَا فِي بُيُوتِهِمَا يَبْكِيَانِ وَأَمَّا أَنَا فَكُنْتُ  
أَشَبَّ الْقَوْمِ وَأَجْلَدَهُمْ فَكُنْتُ أَخْرَجُ فَأَشْهَدُ الصَّلَاةَ وَأَطُوفُ فِي الْأَسْوَاقِ

بني سُلَيْمَةَ



وَلَا يُكَلِّمُنِي أَحَدٌ وَآتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلَمَ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي مَجْلِسِهِ  
 بَعْدَ الصَّلَاةِ فَأَقُولُ فِي نَفْسِي هَلْ حَرَّكَ شَفَتَيْهِ بِرَدِّ السَّلَامِ أَمْ لَا ثُمَّ أَصَلَّى  
 قَرِيبًا مِنْهُ وَأَسَارِقُهُ النَّظَرَ فَإِذَا أَقْبَلْتُ عَلَى صَلَاتِي نَظَرَ إِلَيَّ وَإِذَا أَلْتَفَتُ نَحْوَهُ  
 أَعْرَضَ عَنِّي حَتَّى إِذَا طَالَ ذَلِكَ عَلَى مِنْ جَفْوَةِ الْمُسْلِمِينَ مَشَيْتُ حَتَّى تَسَوَّرْتُ  
 جِدَارَ حَائِطِ أَبِي قَتَادَةَ وَهُوَ ابْنُ عَمِّي وَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَوَاللَّهِ  
 مَا رَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَا قَتَادَةَ أُنْشِدْكَ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَنَّ أَنِّي أُحِبُّ اللَّهَ  
 وَرَسُولَهُ قَالَ فَسَكَتَ فَمَدَّتْ فَنَاشَدْتُهُ فَسَكَتَ فَمَدَّتْ فَنَاشَدْتُهُ فَقَالَ اللَّهُ  
 وَرَسُولُهُ أَغْلَمُ فَمَضَتْ عَيْنَايَ وَقَوَّيْتُ حَتَّى تَسَوَّرْتُ الْجِدَارَ فَبَيْنَا أَنَا مُنْشِي فِي  
 سُوقِ الْمَدِينَةِ إِذَا تَبَيَّطُ مِنْ تَبَيَّطِ أَهْلِ الشَّامِ مِمَّنْ قَدِمَ بِالطَّعَامِ يَبِيعُهُ بِالْمَدِينَةِ  
 يَقُولُ مَنْ يَدُلُّ عَلَى كَتِّبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ فَطَفِقَ النَّاسُ يُشِيرُونَ لَهُ إِلَى حَتَّى جَاءَنِي  
 فَدَفَعَ إِلَيَّ كِتَابًا مِنْ مَلِكِ غَسَّانَ وَكُنْتُ كَاتِبًا فَفَرَأْتُهُ فَإِذَا فِيهِ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّهُ  
 قَدْ بَلَغْنَا أَنَّ صَاحِبَكَ قَدْ جَفَاكَ وَلَمْ يَجْعَلْكَ اللَّهُ بِدَارِ هَوَانٍ وَلَا مُضِيعَةً فَالْحَقُّ بِنَا  
 ثَوَائِكَ قَالَ فَقُلْتُ حِينَ قَرَأْتُهَا وَهَذِهِ أَيْضًا مِنَ الْبَلَاءِ فَتَيَأَمَّتْ بِهَا التَّوَرُّ  
 فَسَجَرَتْهَا بِهَا حَتَّى إِذَا مَضَتْ أَزْبَعُونَ مِنَ الْحُسَيْنِ وَأَسْتَلْبِثَ الْوَحْيُ إِذَا رَسُولُ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِينِي فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَأْمُرُكَ أَنْ تَعْتَزَلَ أَمْرًا تَكُ قَالَ فَقُلْتُ أَطْلَعُهَا أَمْ مَاذَا أَفْعَلُ قَالَ لَا بَلَّ أَعْتَزَلُهَا  
 فَلَا تَقْرَبَنَّهَا قَالَ فَأَرْسَلَ إِلَى صَاحِبِي يَمِيلُ ذَلِكَ قَالَ فَقُلْتُ لِأَمْرٍ أُنِي الْحَقُّ بِأَهْلِكَ  
 فَكُونِي عِنْدَهُمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ قَالَ جَاءَتْ أَمْرَاءُ هِلَالِ بْنِ  
 أُمَيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هِلَالَ بْنِ أُمَيَّةَ  
 شَيْخٌ ضَائِعٌ لَيْسَ لَهُ خَادِمٌ فَهَلْ تُكْرَهُ أَنْ أَخْدُمَهُ قَالَ لَا وَلَكِنْ لَا يَقْرَبَنَّكَ  
 فَقَالَتْ إِنَّهُ وَاللَّهِ مَا بِهِ حَرَكَةٌ إِلَى شَيْءٍ وَاللَّهِ مَا زَالَ يَنْبِكِي مُنْذُ كَانَ مِنْ أَمْرِ

قوله واسارقه النظر الى  
النظر اليه في خفية

قوله من جفوة المسلمين اي  
امراهم هم

قوله تسورت جداره لطا  
قتادة الخ من تسورته علوته  
وعلوت سورة رهره اهلا وفيه  
دليل لجواز دخول الانسان  
بستان صديقه وقريبه الذي  
يدل عليه ويعرف انه  
لا يكره له ذلك بل هو اذنه  
بشرط ان يعلم انه ليس له  
هناك زوجة مكشوفة  
ومر ذلك ام نوري

قوله ما ردد علي السلام لمعوم  
النبي عن كلامهم

قوله انشدك بالله قال في  
المصباح لشدتك الله وبالله  
الفسك ذكرته به  
واستطقتك ارساكت به  
مقسما عليك اه

قوله حق تسورت الجدار اي  
الخروج عن البستان

قوله اذا تبطل من تبطل الخ  
التبطل والابطاط والهبوط وهم  
فلا حرج العجم

قوله ولا مضية في البستان  
احدهما كسر الظاهر اسكان  
الياء والثانية باسكان اضاه  
وظهر الياء اي في موضع  
وحال يطاع فيه حقه  
اه نوري

قوله قرأتها الخ الثالث العسير  
باعتبار الصيغة

قوله فسجرت بها اي سجرت التور  
اي اولدته بالصيغة

قوله اذا رسول الله من  
الواقدي ان هذا الرسول  
هو خزعة بن ثابت اه هي



أَسْتَنَارَ وَجْهَهُ كَأَنَّهُ وَجْهُهُ قِطْعَةٌ قَرِيْرٌ قَالَ وَكُنَّا نَعْرِفُ ذَلِكَ قَالَ عَلِمَّا جَلَسْتُ  
 تَيْنَ يَدَيْهِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَخْلُجَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ  
 وَإِلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْسِكْ  
 بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ قَالَ فَقُلْتُ فَإِنِّي أَمْسِكُ سَهْمِي الَّذِي بِخَيْبَرَ قَالَ  
 وَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ إِنَّمَا أَنْجَانِي بِالصَّدَقِ وَإِنْ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ لَا أُحَدِّثَ  
 إِلَّا صِدْقًا مَا بَقِيْتُ قَالَ فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ أَنَّ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَبْلَاهُ اللَّهُ فِي صِدْقٍ  
 الْحَدِيثُ مُنْذُ ذُكِرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى يَوْمِي هَذَا أَحْسَنَ  
 مِمَّا أَبْلَانِي اللَّهُ بِهِ وَاللَّهُ مَا تَعَمَّدَتْ كَذِبَةً مُنْذُ قُلْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ إِلَى يَوْمِي هَذَا وَإِنِّي لَا زَجْوُ أَنْ يَحْفَظَنِي اللَّهُ فِيمَا بَقِيَ قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ  
 عَزَّ وَجَلَّ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ أَتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ  
 الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ قَوْمٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَؤُفٌ  
 رَحِيمٌ وَقَالِ الثَّلَاثَةُ الَّذِينَ خَلَعُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ  
 عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ حَتَّى بَلَغَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ  
 قَالَ كَتَبَ وَاللَّهِ مَا أُنِّمَ اللَّهُ عَلَى مِنْ نِعْمَةٍ قَطُّ بَعْدَ إِذْ هَدَانِي اللَّهُ لِلْإِسْلَامِ  
 أَعْظَمَ فِي نَفْسِي مِنْ صِدْقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا أَكُونَ كَذِبِيَّةً  
 فَأَهْلِكَ كَمَا هَلَكَ الَّذِينَ كَذَّبُوا إِنَّ اللَّهَ قَالَ لِلَّذِينَ كَذَّبُوا حِينَ أَنْزَلَ الْوَحْيَ شَرَّ  
 مَا قَالَ لِأَحَدٍ وَقَالَ اللَّهُ سَيُحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لَتَعْرِضُوا عَنْهُمْ  
 فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجْسٌ وَمَا فِيهِمْ جَزَاءٌ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ يُخْلِفُونَ  
 لَكُمْ لَتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ قَالَ  
 كَتَبْتُ كُنَّا خَلَفْنَا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ مَنْ أَمَرَ أُولَئِكَ الَّذِينَ قَبِلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ خَلَفُوا لَهُ فَبَايَعَهُمْ وَاسْتَعْفَرَهُمْ وَأَرْجَأَ رَسُولُ اللَّهِ

مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ قَوْمٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَؤُفٌ رَحِيمٌ

قوله ان من توبتي اي من تمام توبتي

قوله ان اخلع من مالي الخ معنى ان اطلع منه اخرج منه والصدق به وفيه استحباب الصدقة شكر النعم المتجددة لاسيما ما عظم منها الخ لئلا يورى

قوله ابلاه الله اي الم عليه

قوله احسن مما ابلاي الله اي ما الم على وفيه لي الافضل لاني المساراة لانه هازم في ذلك هلال ومهارة اه سطلاني قال القاضى ابلاه الله اي الم عليه ومنه ولي ذلكم بلاء من ربكم عظيم اي لسه والبلاء يطلق على الخير والشر واسمه الاختبار واسمها ما يطلع على السر قاله كان في الحديث جاء مقبلا كما قال تعالى بلاء حسنا اه قال القوي كافيه هنا فقال احسن مما ابلاي اه

قوله ان لا اسكون كذبت يدل من قوله من صدق اي ما الم اعظم من عدم كذبي ثم عدم هلاكي قال القوي رحمه الله تعالى قالوا لفظة لا ائدة ومعناه ان اسكون كذبت كسر ما متله ان لا لسجد اه عبي

قوله فربما قال لاحد اي قال قولنا شر ما قال بالاضافة اي شر القول الثاني لاحد من الناس اه سطلاني

قوله وارجا رسول الله اي اخر



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرًا حَتَّى قَضَى اللَّهُ فِيهِ قَبْدَ لَيْلٍ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ  
الَّذِينَ خَلَّفُوا وَلَيْسَ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ مِمَّا خَلَّفْنَا تَخْلُفًا عَنِ الْعَزْوِ وَإِنَّمَا هُوَ تَخْلُفُهُ إِنَّا نَا  
وَأَزْجَاؤُهُ أَمْرًا عَمَّنْ حَلَفَ لَهُ وَأَعْتَدَ إِلَيْهِ قَبْلَ مِثْنَةٍ • وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِإِسْنَادِ يُونُسَ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ سَوَاءً **وَحَدَّثَنِي** عُبَيْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ  
سَعْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ  
الزُّهْرِيُّ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ عُمَيْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ  
ابْنَ مَالِكٍ وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ حِينَ هَمِيَ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ  
حَدِيثَهُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرَوْهَ شُبُوكَ وَمَسَاقِ  
الْحَدِيثِ وَزَادَ فِيهِ عَلَى يُونُسَ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَلْبًا يُرِيدُ  
غَرَوْهَ إِلَّا وَرَى بِغَيْرِهَا حَتَّى كَانَتْ تِلْكَ الْغَرَوْهَ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِ ابْنِ أَخِي  
الزُّهْرِيِّ أَبَا خَيْثَمَةَ وَلَحُوقَهُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنِي** سَلَةَ بْنُ  
كَيْسٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَغْوَيْنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلُ (وَهُوَ ابْنُ عُمَيْدِ اللَّهِ) عَنْ الزُّهْرِيِّ  
أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ عَنْ عَمِّهِ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ وَكَانَ  
قَائِدَ كَعْبٍ حِينَ أَصِيبَ بَصْرُهُ وَكَانَ أَعْلَمَ قَوْمِهِ وَأَوْفَاهُمْ لِأَحَادِيثِ أَصْحَابِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ وَهُوَ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ  
تَبَّ عَلَيْهِمْ يُحَدِّثُ أَنَّهُ لَمْ يَتَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرَوْهَ  
غَرَاهَا قَطُّ غَيْرَ غَرَوْتَيْنِ وَمَسَاقِ الْحَدِيثِ وَقَالَ فِيهِ وَغَرَّ أَرْسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بَنَاتٍ كَثِيرٍ يَزِيدُونَ عَلَى عَشْرَةِ آلَافٍ وَلَا يَجْمَعُهُمْ دِيْوَانٌ حَافِظٌ • **وَحَدَّثَنَا**  
حَبِيبُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الْإِنْبَلِيُّ ح  
**وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَحَدَّثَنَا رَافِعٌ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ

قوله فلما بره فبهره الأوروى  
بغيرها أي أومر غيرها  
واحد من وراء كانه جعل  
البيان وراء ظهره له توري  
قال الأبي يابن للامير ان  
يعمل ذلك ثلاثا  
الجواسيس فبهم التحرز الا  
الما كانت مسخرة بعيدة  
فبهم ليأخذوا الامهه له

قوله بنات كثير يزبدون  
على عشرة الخ قال التوروى  
هكذا وقع هنا زيادة على  
عشرة آلاف ولم يبين لغيرها  
وقد قال البرزخى الرزى  
كانوا سبعين الف قال ابن  
اسحق كانوا ثلاثين الفا  
وهذا القبر رجع بينهما  
بعض الامم بان ابا ذرعة  
حدث التابع والمتبرع وابن  
اسحق هذا التبرع فلهذا  
اعلم له

### باب

في حديث الالك  
وقبول قوبة الخائف  
بغيره  
قوله حبان بن موسى هو  
بكر الحانوليس له صحيح  
مسند كثر الاقلا للشيخ  
له توري

رَافِعٌ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ وَالسِّيَاقُ حَدِيثُ  
 مَعْمَرٍ مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ وَابْنِ رَافِعٍ قَالَ يُونُسُ وَمَعْمَرٌ جَمِيعًا عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي  
 سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ وَعُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 عُثْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ حَدِيثِ طَائِفَةٍ رَوَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ  
 الْإِفْكِ مَا قَالُوا فَبَرَّاهُمُ اللَّهُ ثُمَّ قَالُوا وَكُلُّهُمْ حَدَّثَنِي طَائِفَةٌ مِنْ حَدِيثِهَا وَبَعْضُهُمْ  
 كَانَ أَوْحَى لِحَدِيثِهَا مِنْ بَعْضٍ وَأَثَبَتْ اقْتِصَاصًا وَقَدْ وَفَّيْتُ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ  
 الْحَدِيثَ الَّذِي حَدَّثَنِي وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ يُصَدِّقُ بَعْضًا ذَكَرُوا أَنَّ طَائِفَةَ  
 رُوحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا  
 أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ سَفَرًا أَقْرَعَ بَيْنَ فِئَتَيْهِ فَأَيُّهُنَّ خَرَجَ سَهْمًا خَرَجَ بِهَا  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُ قَالَتْ طَائِفَةٌ فَأَقْرَعَ بَيْنَنَا فِي غُرُوبِ غُرَاهَا  
 فَخَرَجَ فِيهَا سَهْمِي فَخَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَلِكَ بَعْدَ مَا  
 أُنْزِلَ الْحِجَابُ فَأَنَا أُحْمَلُ فِي هَوْدَجِي وَأُنْزَلُ فِيهِ مَسِيرًا حَتَّى إِذَا قَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غُرُوبِهِ وَقَعْلَ وَدَتُونًا مِنَ الْمَدِينَةِ آذَنَ لَيْلَةً بِالرَّحِيلِ  
 فَكُنْتُ حِينَ آذَنُوا بِالرَّحِيلِ فَكُنْتُ حَتَّى جَاوَزْتُ الْجَيْشَ فَلَمَّا قَضَيْتُ مِنْ  
 شَأْنِي أَقْبَلْتُ إِلَى الرَّحْلِ فَلَمَسْتُ صَدْرِي فَإِذَا عَقْدِي مِنْ جَزَعٍ ظَنَنْتُ قَدْ انْقَطَعَ  
 فَرَجَعْتُ فَالْتَمَسْتُ عَقْدِي فَخَبَسَنِي ابْتِغَاؤُهُ وَأَقْبَلَ الرَّهْطُ الَّذِينَ كَانُوا يَرْحَلُونَ لِي  
 فَعَمَلُوا هَوْدَجِي فَرَحَلُوهُ قَلِي يَمِيرِي الَّذِي كُنْتُ أَزْكَبُ وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنِّي فِيهِ  
 قَالَتْ وَكَانَتْ النِّسَاءُ إِذْ ذَاكَ خِيفًا لَمْ يَهَبْنَ وَلَمْ يَتَشَهَّنَّ اللَّحْمُ إِنَّمَا يَأْكُلْنَ الْعُلَامَةَ  
 مِنَ الطَّلَامِ فَلَمْ يَتَشَكَّرِ النَّوْمُ بِمَقَلِّ الْهَوْدَجِ حِينَ رَحَلُوهُ وَرَفَعُوهُ وَكُنْتُ  
 جَارِيَةً حَدِيثَةَ السِّنِّ فَبَعَثُوا الْجَمَلَ وَسَارُوا وَوَجَدْتُ عَقْدِي بَعْدَ مَا اسْتَمَرَّ  
 الْجَيْشُ بِحُفَّتْ مَنَازِلُهُمْ وَلَيْسَ بِهَا دَامِرٌ وَلَا مُجِيبٌ فَكُنْتُ مَتْرُكِي الَّذِي كُنْتُ

قوله حين قال لها اهل الافك  
 بكسر الهمزة والفتح ما يكون  
 من الافتراء والكذب اه  
 قسطنطين

لو اها ظالم بيننا في غيرة  
 غرامها هي غيرة بني  
 المصطلق من خراعة وكانت  
 سنة صحت كذا جزم به ابن  
 التين وقال غيره في شعبان  
 سنة خسر وتعرف ايضا بغيرة  
 المريسيع اه عبي

قولها رضي الله عنها اتق  
 ليلة بالرحيل روى بالند  
 والتخفيف التل والقصير  
 وتقدمها في اعلم اه نوري

قولها فانا احمل في هودجي  
 بفتح الدال مركب من مركب  
 العرب احد النساء هي قال  
 القسطنطين هو حمل له لبة  
 تسار بالثياب وهو ما يوضع  
 على ظهر البعير يركب فيه  
 النساء ليكون اسهل من اه

قولها لحفوت حتى جاوزت  
 الجيش قال القاضي فوه  
 لخروج المرأة لحاجة الانسان  
 دون ان الرجل اذ لو  
 استأذنته لعم بغيرها اه

قولها وعقدى من جزع  
 ظفار الخ اما العقد المعروف  
 هو القلاوة والجزع بفتح  
 الجيم واسكان الزاي وهو  
 حوزي عاني واما ظفار فبفتح  
 الظاء المعجمة وكسر الزاي  
 وهي حيلة على الكسر تقول  
 هذا ظفاري ومثلت ظفاري والى  
 ظفاري بكسر الراء بلاثنتين  
 في الاحوال كلها وهي مصرية  
 في اليمن اه نوري

قولها انما يا كلن العلة  
 يضم العين اي القليل قال في  
 المصباح يقال لان لاها كل  
 الاعلة اي ما يسد لثمة اه

قولها بعد ما استمر الجيش  
 اي ذهب ما فيها وهو استكمل  
 من مر اه قسطنطين





مَرْضَا إِلَى مَرْضَى فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَيْفَ تَبُكُمُ قُلْتُ أَتَأْذَنُ لِي أَنْ آتِيَ أَبَوَيَّ قَالَتْ وَأَنَا حَبْلِيذُ أُرِيدُ أَنْ أَتَيَّعَنَّ الْخَبَرَ مِنْ قِبَلِهِمَا فَآذَنُ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجِئْتُ أَبَوَيَّ فَقَالَتِ لَأُمِّي يَا أُمَّتَاهُ مَا يَحْدُثُ النَّاسُ فَقَالَتْ يَا بَنِيَّةُ هُوَ نِي عَلَيْكَ قَوْلُ اللَّهِ لَقَدْ أَكَّانَتْ امْرَأَةٌ قَطُّ وَضِئَةٌ عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا وَلَهَا ضَرَائِرُ إِلَّا كَثُرْنَ عَلَيْهَا قَالَتْ قُلْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَقَدْ تَحَدَّثَ النَّاسُ بِهَذَا قَالَتْ فَكَيْتُ يَتْلُكَ اللَّيْلَةُ حَتَّى أَصْبَحْتُ لَا يَزُقَالِي دَمْعٌ وَلَا أَكْثَلُ بَنُومٍ ثُمَّ أَصْبَحْتُ أَبْيَ وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ حِينَ اسْتَلَبْتُ الْوُحْيَ يَسْتَشِيرُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ قَالَتْ فَأَمَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَأَشَارَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالَّذِي يَعْلَمُ مِنْ بَرَاءَةِ أَهْلِهِ وَبِالَّذِي يَعْلَمُ فِي نَفْسِهِ لَهُمْ مِنَ الْوَدِّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هُمْ أَهْلُكَ بَلَا تَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا وَأَمَّا قَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ لَمْ يُضَيِّقِ اللَّهُ عَلَيْكَ وَالزَّيْنَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ وَإِنْ نَسَّالَ الْجَارِيَةَ تَصَدَّقَكَ قَالَتْ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرِيرَةَ فَقَالَ أَيْ بَرِيرَةُ هَلْ رَأَيْتِ مِنْ شَيْءٍ يَرْبِيكَ مِنْ غَائِبَةٍ قَالَتْ لَهُ بَرِيرَةُ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنْ رَأَيْتُ عَلَيْهَا امْرَأَةً قَطُّ أَغْمَصْتُ عَلَيْهَا أَكْثَرَ مِنْ أَنَّهَا جَارِيَةٌ حَدِيثُ السَّيْنِ ثَمَامٌ عَنْ عَجْزٍ أَهْلِيهَا قَتْلَانِي الدَّاجِنُ قَتْلًا كُلَّهُ قَالَتْ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَنْبَرِ فَاسْتَعَذَرَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ سَلُولَ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ يَعْذُرُنِي مِنْ رَجُلٍ قَدْ بَلَغَ أَذَاهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي قَوْلَ اللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِ الْآخِرَاءِ وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا وَمَا كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِ الْأُمَمِ فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ أَنَا أَعْذِرُكَ مِنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْأَوْسِ ضَرَبْنَا عُقَّةً وَإِنْ كَانَ مِنْ إِخْوَانِنَا الْخَزَرَجِ امْرَأَتُنَا فَقَعَلْنَا

أولها وطيئة بالرفع صالحة  
لأصاة أوبالصب على الحال  
واللام في فعل لتأكيدها  
فعل ماض دخلت عليه  
مالتا كيد اه قسطلاني

قوله كثرن أي نساء  
ذلك الزمان (عليها) أي  
القول في عيبها ونقصها  
فلاستثناء منقطع أو بعض  
اتباع ضمائرهما كمنته بنت  
جيش أخت زيد أم  
المؤمنين فالاستثناء متصل  
والأول هو الراجع لأن  
امهات المؤمنين لم يمدنها  
صلواتنا أنه متصل لكن المراد  
بعض اتباع الضمائر بقوله  
لعلني حتى إذا أساء الرسل  
فاطاني الأياس على الرسل  
والمراد بهم اتباعهم  
وأرادت أمهات ذلك أن يكون  
عليها بعض ماصصة الخ  
قسطلاني

قوله هم اهك (الغلاف  
اللافتات بك وهو بالجمع  
الشارة إلى أنهم امهات  
المؤمنين بالوصف المذكور  
أو أراد أمهات عائشة  
اه قسطلاني

قوله والمساء سواها كثير  
بصيغة التذكير لكل على  
أرادة المجلس  
قوله قالت بريدة والذي  
وفي البخاري لأبوالذي بطله  
بالحق

قوله إن رأيت عليها بكسر  
الهمزة ي ما رأيت يعني إن  
تأية (الهمزة) أي أمهات

قوله فتأني الداجن هي الشاة  
التي قال السليبيون ولا تخرج  
إلى المرحى وفي رواية مقيم  
سوى ابن عباس عن عائشة  
عند الطبراني ما رأيت منها  
شيئا منذ كنت عندها  
إلا أني هربت هربا شديدا  
فقلت لعلني هذه العجينة  
حتى اقتبس ناراً لا أخبزها  
فقلت فجاءت الشاة فأكلتها  
وهو تفسير المراد بقوله فتأني  
الداجن اه قسطلاني

قوله فاستعذر أي طلب من  
يعذره منه أي من ينصحه  
منه اه عيسى

قوله عليه السلام من يعذري  
من رجل قال القاضي في معنى  
السلطان غير من يؤذيه  
ومعنى من يعذري من يقوم  
بمعذري أن كافأته على  
سوء صليحه ولا يلومني اه  
وقال بعضهم من ينصرتني  
والعذر الناس

أَمَرَكَ قَالَتْ فَقَامَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَهُوَ سَيِّدُ الْخَزَرَجِ وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا وَلَكِنْ  
اجْتَهَلَتْهُ الْحَيَّةُ فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ لَا تَقْتُلُهُ وَلَا تَقْدِرُ عَلَى قَتْلِهِ  
فَقَامَ أَسِيدُ بْنُ حُضَيْرٍ وَهُوَ ابْنُ عَمِّ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ كَذَبْتَ  
لَعَمْرُ اللَّهِ لَتَقْتُلَنَّهُ فَإِنَّكَ مُتَافِقٌ مُجَادِلٌ عَنِ الْمُنَافِقِينَ فَتَارَ الْحَيَّانِ الْأَوْسُ وَالْخَزَرَجُ  
حَتَّى هَمُّوا أَنْ يَمْتَلُوا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ عَلَى الْمَذْبَرِ فَلَمْ يَزَلْ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَفِّضُهُمْ حَتَّى سَكَتُوا وَسَكَتَ قَالَتْ وَبَكَيْتُ  
يَوْمَ ذَلِكَ لَا يَزُقَالِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِيلُ يَوْمٌ ثُمَّ بَكَيتُ لَيْسَ لِي الْمَقِيلَةُ لَا يَزُقَالِي  
دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِيلُ يَوْمٌ وَأَبَوَايَ يَعْطَانَانِ أَنْ أَلْبَسَا فَالِقُ كَيْدِي فَيَتَمَّا هُمَا  
جَالِسَانِ عِنْدِي وَأَنَا أَبْكِي أَسْتَأْذِنُ عَلَى أَمْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَذِنَتْ لَهَا  
فَجَلَسَتْ تَبْكِي قَالَتْ فَبَيْنَا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ قَالَتْ وَلَمْ يَجْلِسْ عِنْدِي مُنْذُ قِيلَ لِي مَا قِيلَ وَقَدْ لَيْثَ شَهْرًا  
لَا يُوحَى إِلَيَّ فِي شَأْنِي بِشَيْءٍ قَالَتْ فَتَشَهَّدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ  
جَلَسَ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ يَا عَائِشَةُ فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي عَنْكَ كَذَا وَكَذَا فَإِنْ كُنْتَ بِرَبِّئَةٍ  
فَسَيَبْرَأُكَ اللَّهُ وَإِنْ كُنْتَ أَلَمْتَ بِذَنْبٍ فَاسْتَعْفِرِي اللَّهَ وَتُوبِي إِلَيْهِ فَإِنَّ الْعَبْدَ  
إِذَا اعْتَرَفَ بِذَنْبٍ ثُمَّ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَتْ فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَالَتَهُ قَلْعَ دَمْعِي حَتَّى مَا أَحْسُ مِنْهُ قَطْرَةً فَقُلْتُ لِأَبِي أَحِبُّ عَنِّي  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا قَالَ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لِأَبِي أَحِبُّ عَنِّي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ  
وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ  
السِّبْغِ لَا أَقْرَأُ كَثِيرًا مِنَ الْقُرْآنِ إِنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ عَرَفْتُ أَنَّكُمْ قَدْ تَمِمْتُمْ بِهَذَا  
حَتَّى اسْتَقَرَّ فِي نَفْسِكُمْ وَصَدَقْتُمْ بِهِ فَإِنْ قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي بِرَبِّئَةٍ وَاللَّهِ يَعْلَمُ أَبِي

قوله ولكن اجتهلت الحية هكذا هو من اعظم رواة صحيح مسلم بالحسين واليه اي استغفرت واغضبت وجملة على الجهل وفي رواية ابن ماسان هنا احتجته بالحادي والميم وكذا رواه مسلم بهذا ومعناه اغضبت له نوى القول وكذا في البخاري بالحاء المهملة قوله فانه متافق الخ قاله ذلك بهالة في زجره عن القول الذي قاله اي الكفة تصنع صنيع المنافقين اي قسطنطين

قوله فثار الحيان الخ اي تناهضوا للفرع والمصوبة

قوله وابواي يعطنان اي يلبسان الخ وفي البخاري على ان اظن ان البكاء فالتق الخ

قوله استأذنت على امرأة قال القسطنطين لم يسم من هو

قوله عليه السلام وان كنت الممت بذنب وهو من اللطم وهو الزول النادر غير المتكرر وقال الكرماني اي املت ذنبا مع الله من عاصيته اي عصى وقال في تصحيح التسم بفتحين مقاربة الذنب وقيل هو الصفائر وقيل هو فعل الصغيرة ثم لا يمازج كالقبة والم بالذنب فله والم بالذنب قرب اه

قوله عليه السلام فان العبد اذا اعترف الخ قال المازني دماها الى الاعتراف ولم يامر بها بالستر كغيرها لانه لا ينبغي عند التوب سرية اصابت ذنبا اه

قوله احب عني الخ فيه تقديم الكبير الكلام في موهبات الامور وخطبة اولى الامر ولولها ما تدري لان الامر الذي سألها عنه لم يقف عليه حتى زادت على ساعد التي عليه السلام قبل نزول الوحي الاحسن الظن بها اه اي

تاريخ

بِرِيشَةٍ لَا تُصَدِّقُونِي بِذَلِكَ وَلَئِنْ اعْتَرَفْتُ لَكُمْ بِأَمْرِ وَاللَّهِ يَعْلَمُ أَنِّي بِرِيشَةٍ  
لَتُصَدِّقُونَنِي وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مَثَلًا إِلَّا كَمَا قَالَ أَبُو يُوسُفَ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ  
وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تُصِفُونَ قَالَتْ ثُمَّ تَحَوَّلْتُ فَاصْطَلَبْتُ عَلَى فِرَاشِي قَالَتْ وَأَنَا  
وَاللَّهُ حِينَئِذٍ أَعْلَمُ أَنِّي بِرِيشَةٍ وَأَنَّ اللَّهَ مُبَرِّئِي بِرَاءَتِي وَلَكِنْ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ أَظُنُّ  
أَنْ يُنْزَلَ فِي شَأْنِي وَخَيُّ يُثَلِّي وَلَشَأْنِي كَانَ أَحَقَّ فِي نَفْسِي مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ اللَّهُ عَزَّ  
وَجَلَّ فِيَّ بِأَمْرِ يُثَلِّي وَلَكِنِّي كُنْتُ أَزْجُو أَنْ يَرَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي النَّوْمِ رُؤْيَا يُبَرِّئُنِي بِهَا قَالَتْ فَوَاللَّهِ مَا دَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْمِلُنِي  
وَلَا أَخْرَجَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ أَحَدٌ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَأَخَذَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ الْبَرَاءَةِ عِنْدَ الْوَحْيِ حَتَّى إِنَّهُ لَيَتَحَدَّرُ مِنْهُ مِثْلُ الْجَمَانِ  
مِنَ الْعَرَقِ فِي الْيَوْمِ الشَّاتِ مِنْ ثِقَلِ الْقَوْلِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْهِ قَالَتْ فَلَمَّا مَرَرْتُ عَنْ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَضْحَكُ فَكَانَ أَوَّلَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا أَنْ قَالَ  
أَبَشِرِي يَا عَائِشَةُ أَمَّا اللَّهُ فَقَدْ بَرَّأَكَ فَقَالَتْ لِي أَبِي قَوْمِي إِلَيْهِ فَمَلْتُ وَاللَّهِ لَا أَقُومُ  
إِلَيْهِ وَلَا أَحْمَدُ إِلَّا اللَّهَ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ بِرَاءَتِي قَالَتْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا  
بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ عَشْرَ آيَاتٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ بِرَاءَتِي قَالَتْ  
فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَكَانَ يُتَفَقُّ عَلَى مِسْطَحٍ لِقِرَابَتِهِ مِنْهُ وَفَقْرِهِ وَاللَّهِ لَا أَتَفَقُّ عَلَيْهِ  
شَيْئًا أَبَدًا بَعْدَ الَّذِي قَالَ لِعَائِشَةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا يَأْكُلُ أُولُوا الْفَضْلِ  
مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى إِلَى قَوْلِهِ أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَتَغَفَّرَ اللَّهُ لَكُمْ قَالَ  
جِبْرِائِيلُ بْنُ مُوسَى قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ هَذَا رَجَى آيَةً فِي كِتَابِ اللَّهِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ  
وَاللَّهِ إِنِّي لَا حِبُّ أَنْ يَتَغَفَّرَ اللَّهُ لِي فَرَجَعَ إِلَى مِسْطَحٍ النَّفَقَةِ الَّتِي كَانَ يُتَفَقُّ عَلَيْهِ وَقَالَ  
لَا أَتْرَعُهَا مِنْهُ أَبَدًا قَالَتْ عَائِشَةُ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ زَيْنَبَ  
بِنْتَ جَحْشٍ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَمْرِ مَا عَمِلَتْ أَوْ مَا رَأَيْتِ فَقَالَتْ

هذا الحديث

لؤلها كما قال ابو يوسف  
فصبر جميل اي فامري صبر  
جميل لا يزع فيه على هذا  
الامر اه سطلاني

لؤلها ما دام رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يحمله  
اي ما طارقه

لؤلها بأخذه من الجراح  
هي يطم الموحدة وفتح  
الراء وبالحاء المهيبة والمد  
وهي الشدة (ليتحدر) اي  
لينصب (الجمان) يطم الجهم  
وتحليل الجهم وهو التحشيت  
قطرات حرقها بعبات الاؤل  
في السلا والحسن سلا  
في الذوي

لؤلها في اليوم الثالث  
اسم الثاني قال في الصباح  
فتا اليوم فهو ذات من  
باب قال اقا افتد بره  
اه

لؤلها فكان اول كلمة  
ينصب اول قاله سطلاني  
يمى اله خبر كان راسه  
لؤلها ان قال ابشري  
الح والله اعلم

لؤلها لا قوم اليه ولا احد  
الح قالت ذلك ادلا لا عليهم  
وحبا لكونهم فكروا في  
حالتها مع علمهم بهن  
طراهمو جميل حوالها الح  
سطلاني

لؤلها وكان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم سأل  
زَيْنَبَ الْحِ قَالِ الْقَائِي  
فِي الْكَفِّ مِنَ الْأَمْرِ  
لِلْمَسْرُوعِ لَنْ يَمْسَهُ أَوْهَمِيهِ  
وَأَمَّا مَنْ يُخِيرُهُ فَتَجَسَّسُ  
مَنْعُجُ



قوله وهو التامس الخ  
أي التامس وتامسني  
بجانبها ومكانها عندنا  
عليه السلام وهو طاعة  
من السور وهو التامس الخ  
نور

قوله وطلعت اختها حنة  
الخ أي جملة تنصب لها  
لتحكي ما يورث أهل الألف  
نور

يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخِي سَمِي وَبَصْرِي وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا قَالَتْ غَائِثَةُ وَهِيَ  
الَّتِي كَانَتْ تُسَامِنِي مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَصَمَهَا اللَّهُ  
بِالْوَدَعِ وَطَفِقَتْ أُخْتُهَا حَنَّةُ بِنْتُ جَحْشٍ تُحَارِبُ لَهَا فَهَلَكَتْ فَمِنْ هَلَكِ قَالَ  
الرُّهْرِيُّ فَهَذَا مَا أَتَيْتَنِي إِلَيْتَا مِنْ أَمْرِ هَؤُلَاءِ الرَّهْطِ وَقَالَ فِي حَدِيثِ يُونُسَ  
أَخْتَمَلَهُ الْحَيَّةُ وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّيِّعِ الْعَتَكِيُّ حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ ح وَحَدَّثَنَا  
الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَهَبُ بْنُ مُجِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ  
سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ كِلَاهُمَا عَنْ الرُّهْرِيِّ بِمِثْلِ حَدِيثِ  
يُونُسَ وَمَعْمَرٍ بِإِسْنَادَيْهِمَا وَفِي حَدِيثِ فُلَيْحٍ أَخْتَمَلَهُ الْحَيَّةُ كَمَا قَالَ مَعْمَرٌ  
وَفِي حَدِيثِ صَالِحٍ أَخْتَمَلَهُ الْحَيَّةُ كَقَوْلِ يُونُسَ وَزَادَ فِي حَدِيثِ صَالِحٍ قَالَ  
عُرْوَةُ كَانَتْ غَائِثَةُ تُكْرَهُ أَنْ يُسَبَّ عِنْدَهَا حَسَنٌ وَتَقُولُ فَإِنَّهُ قَالَ

فَإِنَّ أَبِي وَوَالِدَهُ وَعِرْضِي • إِنْ رَضِيَ مُحَمَّدٌ مِنْكُمْ وَقَاهُ

وَزَادَ أَيْضًا قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ غَائِثَةُ وَاللَّهِ إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي قِيلَ لَهُ مَا قِيلَ  
لَيَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ قَوْلَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا كَشَفْتُ عَنْ كَتِفِ ابْنِي قَطُّ  
قَالَتْ ثُمَّ قُتِلَ بَعْدَ ذَلِكَ شَهِيدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَفِي حَدِيثِ يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
مُوَعَّرِينَ فِي نَحْرِ الظَّاهِرَةِ وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ مُوَعَّرِينَ قَالَ قَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ  
قَالَتْ لِعَبْدِ الرَّزَّاقِ مَا قَوْلُهُ مُوَعَّرِينَ قَالَ الْوَعْرَةُ شِدَّةُ الْحَرِّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ  
أَبْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ غَائِثَةَ قَالَتْ لَمَّا ذُكِرَ مِنْ شَأْنِي الَّذِي ذُكِرَ وَمَا عَلِمْتُ بِهِ  
قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطِيبًا فَتَشَهَّدَ فَوَدَّ اللَّهُ وَأَتَى عَلَيْهِ بِمَا  
هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ أَشِيرُوا عَلَيَّ فِي أَنْاسِ آبَائِ أَهْلِي وَأَيْمِ اللَّهِ مَا عَلِمْتُ  
عَلَى أَهْلِي مِنْ سُوءٍ قَطُّ وَأَبْنَوْهُمْ بَيْنَ وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَطُّ

قوله ما كشفت عن كتف  
أي الكتف بفتح الكال  
والنون أي توجس الذي  
يسرها وهو كناية عن عدم  
جاء النساء فيمن وجد لهن  
كذا في التنوير

قوله عليه السلام ابنوا أهل  
قال القاضي أجهلها وهو  
بالوحدة مشددة وعظيمة  
والتحليل أشهر والأجن  
بضم الهمزة

وَلَا دَخَلَ بَيْتِي قَطُّ إِلَّا وَأَنَا حَاضِرٌ وَلَا غَيْبْتُ فِي سَفَرٍ إِلَّا غَابَ مَعِيَ وَسَأَلَ  
 الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ وَفِيهِ وَلَقَدْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتِي فَسَأَلَ  
 جَارِيَتِي فَقَالَتْ وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا غَيْبًا إِلَّا أَنَّهَا كَانَتْ تَرْفَعُ حَتَّى تَدْخُلَ  
 الشَّاةُ فَتَأْكُلَ عَجِينَهَا أَوْ قَالَتْ تَحْمِرُهَا شَكَّ هِشَامٌ فَأَتَتْهَا بِبَعْضِ أَصْحَابِهِ  
 فَقَالَ أَصَدُّ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى اسْقَطُوا لَهَا يَدَ فَقَالَتْ سُبْحَانَ اللَّهِ  
 وَاللَّهُ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا إِلَّا مَا يَعْلَمُ الصَّائِغُ عَلَى تَبْرِ الذَّهَبِ الْآخِرِ وَقَدْ بَلَغَ الْأَرْضُ  
 ذَلِكَ الرَّجُلَ الَّذِي قِيلَ لَهُ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ مَا كَشَفَتْ عَنْ كَنَفِ أُنْثَى  
 قَطُّ قَالَتْ غَائِشَةُ وَقِيلَ شَهِيدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَفِيهِ أَيْضًا مِنَ الزِّيَادَةِ وَكَانَ  
 الَّذِينَ تَكَلَّمُوا بِهِ مَسْطَعٌ وَجَنَّةٌ وَحَسَنٌ وَأَمَّا الْمُنَافِقُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قُحُفٍ  
 الَّذِي كَانَ يَسْتَوْشِيهِ وَيَجْمَعُهُ وَهُوَ الَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ وَجَنَّةٌ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ  
 حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَجُلًا  
 كَانَ يُسَمُّهُ بِأُمِّ وَلَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِبْرَاهِيمُ أَذْهَبَ فَأَضْرِبْ عَنْقَهُ فَأَتَاهُ عَلَى فَإِذَا هُوَ فِي رَكْبٍ يَسْتَبْرِدُ فِيهَا  
 فَقَالَ لَهُ عَلَى أَخْرِجْ فَنَاولَهُ يَدَهُ فَأَخْرَجَهُ فَإِذَا هُوَ مُحِبُّوبٌ لَيْسَ لَهُ ذَكَرٌ فَكَفَّ  
 عَلَى عَنْهُ ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ لِمُحِبُّوبٌ مَا لَهُ ذَكَرٌ  
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ  
 حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمٍ يَقُولُ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ أَصَابَ النَّاسَ فِيهِ شِدَّةٌ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي لَاصِحٍ  
 لَا تُشْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْقَضُوا مِنْ حَوْلِهِ قَالَ زُهَيْرٌ وَهِيَ قِرَاءَةُ  
 مَنْ خَفَضَ حَوْلَهُ وَقَالَ لَيْنٌ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُتْرَجَنَ الْأَعْرَابُ مِنْهَا الْأَذَلَّ  
 قَالَ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ فَارْسَلَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي

قوله حتى اسقطوا لها يده  
 معناه مخرجوها بالامر  
 وانها قالت سبحان الله  
 اسقطوا يدها وقيل انوا  
 يسقطون من السفر فيسقطون  
 ويخرجونها من السفر  
 وسقط في كلامه ان في  
 يسقط الخ نوري وفي  
 ذهب لوتش واين يدل من  
 فاولم سقط على الخبر اذا  
 عامه وقيل ما باح اسقط  
 بفتح من روى المذاهب  
 من القول والسند

قوله على تبرز الذهب الاخر  
 وهي القطعة من الذهب  
 نوري

قوله ان كان يستوي  
 يستوي به بالبحث والمسته  
 ثم يستوي ويستوي  
 نوري

قوله ان رجلا كان يتهم اخ  
 قال القاضي قد ثبت  
 سمعانه حرمه عليه ان ثبت  
 فيها شيء من ذلك فان الامر  
 بالقتل حقيقة فانه عليه  
 للسلام كان نهاه عن الحديث  
 معها فلما خالف استعمل

## باب

برأه حرم النبي صلى الله  
 عليه وسلم من الرية  
 القتل او بانه عليه السلام  
 تأذى بذلك واذا فيه امر  
 توجب القتل ويحتمل ان  
 الامر بالقتل ليس حقيقة وانه  
 عليه السلام كان يعلم انه  
 محبوب وامر عليه بقتله  
 ليكشف امره ويطلع  
 نهمته الخ

قوله حتى ينظفوا من حوله  
 اي ينظفوا عنه

كتاب صفات

المنافقين وأحكامهم

قوله وهي قراءة من خلص  
 وله يعني قراءة من يقرأ  
 من حوله كغيرهم من يقرأ  
 حوله واحترزه عن القراءة  
 الشاذة من حوله بالفتح  
 نوري اي بفتح الميم واللام  
 قوله فأتيت النبي فأنبرته  
 قال القاضي فيه جواز رفع  
 الامور المنكرة للحاكم  
 لاسيما فيما يخص حرم  
 طرده على المسلمين اه

قوله قلنا هو الذي نرى غير مذكور في الخبر

وهو في قراءة عبدالله من خلص

قوله كأنهم خشب مسندة  
الخ قال الأئمة قلت آية وإذا  
رأيتهم تعجبك أجسادهم  
نزلت توخيهم لأنهم كانوا  
وجلا أجلى شيء والصحة  
منظرهم يروى قولهم عذاب  
ولكن لم يزل ذلك منهم بل  
كانوا كخشب المسندة في أنهم  
لا إلهام لهم نعمة ولا نظير  
كخشب المسندة في أحوالهم  
أجرام لا يعقلون لهم معتدة  
على غيرها اه

قوله فاعطاه قال الكرماني  
لم اعطى له المناقاة اجاب  
بقوله اعطى لآبائه وما اعطى  
لاجل آبيه عبدالله بن ابي  
وليس كان ذلك مناقاة له  
على ما اعطى يوم بدر فبعض  
العباس لئلا يكون المناقاة  
منة عليهم اه

قوله ثم سأل ان يصلي عليه  
انما سأل بناء على انه حل  
امر آبيه على ظاهر الاسلام  
ولدفع العار عنهم عن عثرتهم  
فاظهر الرحمة في صلاة النبي  
ورفعت اجابته الى سؤله  
على حسب ما ظهر من حاله  
الى ان كشف الله الغطاء  
عن ذلك اه عيسى

قوله وقد تباه الله الخ لعل  
هو رضي الله استفاد النبي  
من قوله تعالى ما كان لذي  
والذين امنوا الاية او من  
قوله ان تستغفر لهم فانما اذا لم  
يكن للاستغفار فائدة فالصلاة  
تكون حيث يكون منها عنة  
وقال القرطبي لعل ذلك وقع  
في خاطر من يكون من قبيل  
الاهام كذا في المعنى

قوله ان تستغفر لهم سبعين  
قال الزمخشري فان قلت كيف  
صلى على النبي عليه السلام  
ان السبعين مثل في التكثير  
وهو الصبح والظهر والعصر  
باساليب الكلام وتخيلائهم  
قلت انه لم يصف عليه ذلك  
ولكنه قيل بما قاله اظهرا  
لنائه رفته ورافته على  
من يمثاليه كقول ابراهيم  
ومن صلى فانه يفرود  
رحم وفي اظهار النبي الرحمة  
والرافة طرفة لامت ودهاء لهم  
الى ترجم بعضهم على بعض  
اه باختصار قال في شرح  
المعجب قوله خيل اى صور  
في خياله اولى خيال السامع  
ظاهر اللفظ وهو الصلوة  
المخصوصة دون المسمى الخلق  
المزاد وهو التكثير اه

فَسَأَلَهُ فَاجْتَهَدَ يَمْنَهُ مَا قَعَلَ فَقَالَ كَذَبَ زَيْدٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ قَوِّعَ فِي نَفْسِي ثُمَّ قَالَ لَهُ شِدَّةٌ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ تَصَدِّقِي إِذَا جَاءَكَ الْمُسَافِقُونَ  
قَالَ ثُمَّ دَعَاهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَسْتَغْفِرَ لَهُمْ قَالَ فَلَوْ فَا رُؤُسَهُمْ  
وَقَوْلُهُ كَأَنَّهُمْ خُشْبٌ مُسْنَدَةٌ وَقَالَ كَانُوا رِجَالًا أَجْمَلُ شَيْءٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ  
أَبْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمِيِّ (وَالْأَمْطُ لِأَبْنِ أَبِي  
شَيْبَةَ) قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرَ وَأَنَّهُ  
سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْرَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَاخْرَجَهُ مِنْ قَبْرِهِ  
فَوَضَعَهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَنَفَثَ عَلَيْهِ مِنْ رِيقِهِ وَأَلْبَسَهُ قُبْصَةً فَأَلْفَهُ أَغْلَمُ حَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا أَبُو جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ  
دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ  
أَبْنِ أَبِي بَعْدَ مَا أُذْخِلَ حُفْرَتُهُ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا عِيْنَةُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ لَمَّا تَوَفَّى  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَنْ سَلُولَ جَاءَ ابْنَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ قُبْصَةً يُكَفِّنُ فِيهِ أَبَاهُ فَأَعْطَاهُ ثُمَّ سَأَلَهُ أَنْ يُصَلِّيَ  
عَلَيْهِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَامَ عُمَرُ فَأَخَذَ بِرُؤُوسِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَقَدْ تَمَّكَ اللَّهُ  
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا خَيْرٌ نِيَّ اللَّهُ فَقَالَ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ  
أَوَّلًا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً وَسَأَزِيدُهُ عَلَى سَبْعِينَ قَالَ إِنَّهُ مُتَافِقٌ  
فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تُصَلِّيْ عَلَى  
أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَحُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ  
قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ عِيْنَةَ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَزَادَ قَالَ فَتَرَكَ

قوله عظماء في قوله لا يعقلون



الصَّلَاةَ عَلَيْهِمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ عَنْ مَثُورٍ عَنْ  
 مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ اجْتَمَعَ عِنْدَ الْبَيْتِ ثَلَاثَةٌ تَقْرَأُ قُرْشِيَّانَ  
 وَتَقْفِي أَوْ تَقْفِيَانِ وَقُرْشِيٌّ قَلِيلٌ فَفَقَهُ قُلُوبُهُمْ كَثِيرٌ شَعْمٌ بَطُونُهُمْ فَقَالَ أَحَدُهُمْ  
 أَتُرَوْنَ اللَّهَ يَسْمَعُ مَا نَقُولُ وَقَالَ الْآخَرُ يَسْمَعُ إِنْ جَهَرْنَا وَلَا يَسْمَعُ إِنْ أَخْفَيْنَا وَقَالَ  
 الْآخَرُ إِنْ كَانَ يَسْمَعُ إِذَا جَهَرْنَا فَهَوَ يَسْمَعُ إِذَا أَخْفَيْنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ الْآيَةُ  
**وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَادٍ الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ) حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ**  
**حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ مُهْمِرٍ عَنْ وَهْبِ بْنِ رِبْعَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ح** وَقَالَ حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ حَدَّثَنِي مَثُورٌ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِمِثْرِهِ  
**حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عِدِيِّ (وَهُوَ ابْنُ**  
**ثَابِتٍ) قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى أَحَدِ قَرْجٍ نَاسٍ يَمْنَانٍ فَكَانَ مَعَهُ فَكَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمْ فَرَقَتَيْنِ قَالَ بَعْضُهُمْ تَقَاتَهُمْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا فَتَرَكْتَ فَالَكُمْ**  
**فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنِي**  
**أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا عُثْمَرُ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا**  
**الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَحَدَّثَنَا سَهْلُ التَّحْمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا**  
**مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ عَطَايَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ**  
**رِجَالًا مِنَ الْمُنَافِقِينَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانُوا إِذَا خَرَجَ النَّبِيُّ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْقَزْوِ تَخَلَّوْا عَنْهُ وَفَرَحُوا بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنُوا وَإِلَيْهِ وَحَلَمُوا**  
**وَآخَبُوا أَنْ يُحَمَّدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَتَرَكْتُ لَا يُخَيِّبُ النَّاسَ بِفَرَحِهِمْ بِمَا كَانُوا يُحِبُّونَ**

(قوله قال حدثنا) يعني لما بكر بن خلد الباهلي

قوله لابل لله قلوبهم الخ  
 قال القاضي هذا فيه تبيين  
 على ان القطة قلوبهم  
 مع السمن اه وفي هذا  
 الباب قيل البطنة تذهب  
 اللسنة وفي الاصل قال الشافعي  
 ما رأيت سمينا قط طاللا  
 الا محمد بن الحسن والاول  
 من الثلاثة فالك ريان  
 الملازمة في قول الثالث  
 كونه طالبا واقفا مع في  
 القية ما يجهرون به مع  
 ما يسمرون به

قوله تعالى وما كنتم  
 تستترون ان يقوم قال  
 الزهري شهادة الجلود  
 بالملازمة للحرام وما اقره  
 ذلك مما يقضى اليها من  
 الحرمان فان قلت كيف  
 لم يدر عليهم اعطالهم وكيف  
 تنطق قلت الله عز وجل  
 ينطق بها كما انطق الفجرة  
 بان يخلق لها كلاما قيل  
 المراد بالجلود الجوارح  
 وقيل من كناية عن الفروج  
 اراد بكل شيء كل شيء  
 من الجوارح اه

قوله صلى عليكم في  
 المنافقين فئتين قال اهل  
 العربية معناه أي شيء  
 لكم في الاختلاف في  
 امرهم وفئتين معناه فرقين  
 وهو متصو بفتح السين  
 على الحال الخ تروى

قوله تعالى فلا تحسبنهم  
بغفارة الآية قال في الخلاص  
ومفعولا بحسب الاولى قد  
عليه مفعولا الثانية على  
قراءة التحشاية وعلى  
الفرقانية حذف الثاني  
لفظ

حج يا ابي واخي

أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسِبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ) قَالَ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ  
جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ مُعَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ  
مَرْوَانَ قَالَ أَذْهَبَ يَارَافِعُ لِيُؤَايِدَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ لَيْتَ كَانَ كُلُّ أَمْرِي مِثْلًا  
فَرِحَ بِمَا أَتَى وَاحِبًا أَنْ يُحْمَدَ بِمَا لَمْ يَفْعَلْ مُعَذِّبًا لِنُعَذِّبُ أَتَجْعَلُونَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
مَالَكُمْ وَلِهَذِهِ الْآيَةُ إِنَّمَا أَنْزَلْتُ هَذِهِ الْآيَةَ فِي أَهْلِ الْكِتَابِ ثُمَّ تَلَا ابْنُ  
عَبَّاسٍ وَإِذَا أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيُبَيِّنَنَّ لِلنَّاسِ وَلَا يَكْتُمُونَهُ  
هَذِهِ الْآيَةُ وَتَلَا ابْنُ عَبَّاسٍ لَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا آتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا  
بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سَأَلَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شَيْءٍ فَكَتَمُوهُ إِيَّاهُ  
وَأَخْبَرُوهُ بِمَعْرُوفِهِ فَرَجَوْا قَدْ أَرَوْهُ أَنَّ قَدْ أَخْبَرُوهُ بِمَا سَأَلَهُمْ عَنْهُ وَاسْتَحْمَدُوا  
بِذَلِكَ إِلَيْهِ وَفَرَحُوا بِمَا آتَوْا مِنْ كِتَابِنَاهُمْ إِيَّاهُ مَا سَأَلَهُمْ عَنْهُ حَدَّثَنَا أَبُو  
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا اسْوَدُ بْنُ غَامِرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحُجَّاجِ عَنْ قَتَادَةَ  
عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ قَيْسٍ قَالَ قُلْتُ لِعِمَارٍ أَرَأَيْتُمْ صَنِيعَكُمْ هَذَا الَّذِي صَنَعْتُمْ فِي  
أَمْرِ عَلَى أَدْيَا رَأَيْتُمُوهُ أَوْ شِئْنَا عَهْدَهُ إِلَيْكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
مَا عَهْدَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شِئْنَا لَمْ يَهْدِهِ إِلَى النَّاسِ كَأَقَّةٍ وَلَكِنْ  
حَذِيقَةٌ أَخْبَرَنِي عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي أَصْحَابِي أَشْعَرُ مُنَافِقًا فِيهِمْ ثَمَانِيَّةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَبْلُغَ الْجَمَلُ فِي  
سِتْرِ الْخِيَاطِ ثَمَانِيَّةٌ مِنْهُمْ تُكْفِيكُمُ الدُّبَيْلَةَ وَارْبَعَةٌ لَمْ أَخْفِظْ مَا قَالَ شُعْبَةُ  
فِيهِمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ قُلْنَا  
لِعِمَارٍ أَرَأَيْتَ قِتَالَكُمْ أَرَأَا رَأَيْتُمُوهُ فَإِنَّ الرَّأْيَ يُحْطَى وَيُصِيبُ أَوْ عَهْدًا عَهْدَهُ

قوله أراها رأيتهم الخ قال  
الاي قلت تقدم الاتفاق  
على ان دليا واحدا  
مصحفون في لقال اهل الشام  
وانهم على الحق وان  
الآخرين ممنوعون ولكن  
الخطرون اه

قوله عليه السلام لا  
اتنا عشر منافقا الخ اي  
الذين ينتسبون الى حق  
كاقال في الحديث الا في حق  
اه اي

قوله عليه السلام لا  
يدخلون الجنة الخ اي  
لا يدخلون الجنة ابدا لان  
دخولهم الجمل في ثوبه  
الايرة حال والمعلق بالمال  
حال اه مبارك

قوله عليه السلام تكفيكم  
بعض يدفع عنك شرهم  
(الدبيلة) صبيح تفسرها  
من النبي عليه السلام  
في الرواية الثانية في النهاية  
هي خراج ومثل كبير تظهر  
في الجوف فتقتل صاحبها  
غالبا وهي تفسير ديلة وكل  
شيء جمع فقد دبل اه

إِلَيْكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا عَهْدَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا لَمْ يَعْهَدْهُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً وَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي أُمِّي ثَلَاثَ عَشْرَ مُنَافِقًا لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يَخْرُجُونَ رِجْمًا حَتَّى يَبْلُغَ الْجَمَلُ فِي رِثْمِ الْخِلَاطِ ثَمَانِيَةٌ مِنْهُمْ تَكْفِيكُهُمُ الدُّبَيْلَةُ سِرَاجٌ مِنَ النَّارِ يَطْهَرُ فِي أَكْتَافِهِمْ حَتَّى يَنْجُمَ مِنْ صُدُورِهِمْ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ جَمِيعٍ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّافِلِ قَالَ كَانَ بَيْنَ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْعَقَبَةِ وَبَيْنَ حُذَيْفَةَ بَعْضُ مَا يَكُونُ بَيْنَ النَّاسِ فَقَالَ أَلَسْتُ بِكَ بِاللَّهِ كَمْ كَانَ أَصْحَابُ الْعَقَبَةِ قَالَ فَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ أَخْبِرْهُ إِذْ سَأَلْتُكَ قَالَ كُنَّا نُخْبِرُ أَنَّهُمْ أَرْبَعَةٌ عَشَرَ فَإِنْ كُنْتَ مِنْهُمْ فَقَدْ كَانَ الْقَوْمُ خَمْسَةً عَشَرَ وَأَشْهَدُ بِاللَّهِ أَنَّ اثْنَيْ عَشَرَ مِنْهُمْ حَرْبٌ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ وَعَدَرُ ثَلَاثَةٌ قَالُوا مَا سَمِعْنَا مُنَادِيَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا عَلَيْنَا بِمَا أَرَادَ الْقَوْمُ وَقَدْ كَانَ فِي حَرَّةٍ فَمَشَى فَقَالَ إِنَّ الْمَاءَ قَلِيلٌ فَلَا يَسْبِقُنِي إِلَيْهِ أَحَدٌ فَوَجَدَ قَوْمًا قَدْ سَبَقُوهُ فَلَعَنَهُمْ يَوْمَئِذٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْأَعْمَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَصْمَدُ الشَّيْئَةَ ثَنِيَّةَ الْمُرَارِ فَإِنَّهُ يُحَطُّ عَنْهُ مَا حُطَّ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ صَعِدَهَا خَيْلُنَا خَيْلُ بَنِي الْخَزَرَجِ ثُمَّ تَتَامَ النَّاسُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُلُّكُمْ مَعْفُورٌ لَهُ إِلَّا صَاحِبَ الْجَمَلِ الْأَخْمَرِ فَأَتَيْنَاهُ فَقُلْنَا لَهُ تَعَالِ يَسْتَغْفِرْ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَاللَّهِ لَأَنْ أَجِدَ ضَالَّتِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لِي صَاحِبُكُمْ قَالَ وَكَانَ رَجُلٌ يَنْشُدُ ضَالَّةً لَهُ وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ

في تاريخ  
الشيخ  
لهم كانوا أربعة عشر  
قوله ولقد كان في أمي اثنا عشر منافقا وهم النبي عليه السلام مع عمار وحذيفة طريق الثانية

وجوههم غير أنهم  
فلماسع رسول الله خشفة  
القوم من ذواتهم امر حذيفة  
ان يردهم فضولهم الله حين  
المصروا حذيفة فرجعوا  
مصرعين على اهلهم  
حق خالطوا الناس فادرك  
حذيفة النبي عليه السلام  
فقال لحذيفة هل عرفت  
احدا منهم قال لا فاتهم  
كانوا متلشين ولكن اعرى  
رواحلهم فقال عليه  
السلام ان الله اخبرني  
باسمهم واسماء قلوبهم  
وسأخبرك بهم ان شاء الله  
عند الصباح لمن ثم كان  
الناس يراجعون حذيفة  
لنهم المتساقطين قيل  
اصبر النبي امر هذه الفتنة  
المشومة ثلاثين الف سنة  
من تقويمهم اه مبارك  
قوله عليه السلام حتى  
يجمع لهم الجيم اي يظهر  
(من صدورهم) اي يحدث  
في اكتافهم جراح يظهر  
حزونها من صدورهم  
فيقتلهم اه مبارك  
قوله كم كان اصحاب العقبة  
الخ قال النروي وهذه العقبة  
ليست العقبة المشهورة بل  
التي كانت بها بيعة الانصار  
وانما هذه عقبة على طريق  
تيوك اجتمع المتساقطون  
فيها فقتل رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اه  
قوله عليه السلام من يصمد  
الثنية الخ وهي الطريق  
العالى في الجبل (المرار)  
بالمركات الثلاث اسم موضع  
بين مكة والمدينة عند  
الحديبية لعل تلك الثنية  
كان صعودها شاقا على  
الناس اما القربى من العدو  
لواصوبة طريقها الخ كذا  
في المبارك وقال في النهاية  
وانما ختم على صعودها  
لانها صعبة فاستولوا اليها  
ليلا حين ارادوا مكة سنة  
الحديبية اه قال النروي  
هكذا هو في الرواية الاولى  
المرار بضم الميم وتخفيف الراء  
وفي الثانية المرار او المرار  
بضم الميم او فتحها على القلند  
وفي بعض النسخ بضمها او  
سمرها والله اعلم والمراد  
شجر مر اه

من تاريخ  
الشيخ  
لهم كانوا أربعة عشر  
قوله ولقد كان في أمي اثنا عشر منافقا وهم النبي عليه السلام مع عمار وحذيفة طريق الثانية  
المنافق  
قوله ولقد كان في أمي اثنا عشر منافقا وهم النبي عليه السلام مع عمار وحذيفة طريق الثانية  
المنافق

قوله ولقد كان في أمي اثنا عشر منافقا وهم النبي عليه السلام مع عمار وحذيفة طريق الثانية  
لهم كانوا أربعة عشر  
قوله ولقد كان في أمي اثنا عشر منافقا وهم النبي عليه السلام مع عمار وحذيفة طريق الثانية



حَدَّثَنَا قُرَّةٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَضَعُ دُفْيَةَ الْمَرَارِ أَوْ الْمُرَارِ يَمِثِلُ حَدِيثٍ مُعَاذَ غَيْرِ أَنَّهُ قَالَ وَإِذَا هُوَ أَحْرَأُ بِي بِلَاةٍ يَفْشُدُ ضَالَّةً لَهُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (وَهُوَ ابْنُ الْمُخَبَّرَةِ) عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ مِثْلًا رَجُلٌ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ قَدْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَآلَ عِمْرَانَ وَكَانَ يَكْتُبُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْطَلَقَ هَارِبًا حَتَّى لَحِقَ بِأَهْلِ الْكِتَابِ قَالَ قَرَفُوهُ قَالُوا هَذَا قَدْ كَانَ يَكْتُبُ لِلْحَمْدِ فَأَعْجِبُوا بِهِ فَقَالَتْ أَنْ قَصَمَ اللَّهُ عُنُقَهُ فِيهِمْ فَحَفَرُوا لَهُ فَوَارَوْهُ فَأَصْبَحَتِ الْأَرْضُ قَدْ نَبَذَتْهُ عَلَى وَجْهِهَا ثُمَّ عَادُوا فَحَفَرُوا لَهُ فَوَارَوْهُ فَأَصْبَحَتِ الْأَرْضُ قَدْ نَبَذَتْهُ عَلَى وَجْهِهَا فَتَرَكُوهُ مَبْرُودًا حَدَّثَنِي أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا حَفْصُ (يَتْنِي ابْنُ غِيَاثٍ) عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَلَمَّا كَانَ قُرْبَ الْمَدِينَةِ هَامَتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ تَكَادُ أَنْ تَدْفِنَ الرَّائِبَ فَزَقَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بُعِثَتْ هَذِهِ الرِّيحُ لِمَوْتِ مُنَافِقٍ فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَإِذَا مُنَافِقٌ عَظِيمٌ مِنَ الْمُنَافِقِينَ قَدْ مَاتَ حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الصَّبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ النَّضْرِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْيَافِي حَدَّثَنَا حِكْرَةُ حَدَّثَنَا إِيَّاسُ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ عُدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مَوْعُوكًا قَالَ فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَيْهِ فَقُلْتُ وَاللَّهِ مَا دَأَيْتُ كَالْيَوْمِ رَجُلًا أَشَدَّ حَرًّا فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أَخْبِرُكُمْ بِأَشَدَّ حَرًّا مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هَذَيْنِكَ الرَّجُلَيْنِ الرَّائِسَيْنِ الْمُتَقِيَيْنِ لِرَجُلَيْنِ حَفِيدَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَا حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى (وَاللَّفْظُ لَهُ) أَخْبَرَنَا

قوله ان قصم الله عنقه اي  
املكه ولم تقسمنا من قرية  
اي املاكناها

قوله قد نبذته الارض اي  
للقمة وطرحته على ظهرها  
ليحترق منه الناظرون

قوله ان تدفن الراكب  
قال النووي هكذا هو  
وجه السخ تدفن بالفاء  
والنون اي تلبسه من الناس  
وتذهب به للندبة

قوله عليه السلام بعثت  
هذه الريح لموت منافق  
اي مقربة له وحلاوة لموته  
وراحة لبلاء والده اذ بهاه  
نودي

قوله عليه السلام الراكبين  
المقبيين اي المتصرفين  
المولين القبيحاه منوس  
وروي مكان المقبيين  
الناقلين له اي

قوله لرجلين حفيد من  
اصحابه قال القاصي منها  
بذلك لما ظهر ان من الايمان  
به وصيته كاقال في الآخر  
في ابن اي لا يتحدث الناس  
ان محمد يقتل اصحابه وليس  
انه من اصحابه حقيقة له اي



حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ قَالَ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ سَمِعْتُ  
عَلِيَّ بْنَ أَبِي نَجْمٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَبْرِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ إِنَّ اللَّهَ يُنْسِكُ السَّمَاوَاتِ عَلَى إصْبَعٍ وَالْأَرْضِينَ  
عَلَى إصْبَعٍ وَالشَّجَرَ وَالْثَّرَى عَلَى إصْبَعٍ وَالْخَلَائِقَ عَلَى إصْبَعٍ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ  
أَنَا الْمَلِكُ قَالَ قَرَأْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبَّكَ حَتَّى بَدَتْ تَوَاجِهُهُ ثُمَّ قَرَأَ  
وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا  
حَدَّثَنَا أَبُو مُنَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا  
عِيسَى بْنُ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَنْصَارِيِّ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمْ بَعْضًا وَالشَّجَرَ عَلَى إصْبَعٍ وَالْثَّرَى عَلَى إصْبَعٍ  
وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ وَالْخَلَائِقَ عَلَى إصْبَعٍ وَلَكِنْ فِي حَدِيثِهِ وَالْجِبَالَ  
عَلَى إصْبَعٍ وَزَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ مُصَدِّقًا لَهُ تَعْبًا لِمَا قَالَ حَدَّثَنِي حَزْمَةُ  
ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ  
أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبِضُ اللَّهُ تَبَارَكَ  
وَتَعَالَى الْأَرْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَطْوِي السَّمَاءَ بِمِخْبَرِهِ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ أَيْنَ  
مُلُوكُ الْأَرْضِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ ثَمَرِ بْنِ  
تَمِيمٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَطْوِي اللَّهُ هَرَّةً وَجَلَّ السَّمَاوَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ يَأْخُذُ هُنَّ بِيَدِهِ  
الْيَمْنَى ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ أَيْنَ الْخَيَارُونَ أَيْنَ الْمُسْكِرُونَ ثُمَّ يَطْوِي الْأَرْضَ  
بِشِمَالِهِ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ أَيْنَ الْخَيَارُونَ أَيْنَ الْمُسْكِرُونَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ  
مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
مِقْسَمٍ أَنَّهُ نَظَرَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُرَيْرَةَ كَيْفَ يَخْبِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله عليه السلام يقبض  
تبارك وتعالى الأرض الخ  
قال القاضي في هذا الحديث  
لأنه لا يقبض على الأرض  
ولا على ما فيها من  
السموات مبسوطة والأرض  
مفردة ومعدودة ثم يرجع  
ذلك إلى معنى الرطب والزيادة  
وتهدل الأرض في الأرض  
والسموات لمعادلة إلى دم  
يقبضها إلى بعض ورفها  
وتهدلها بغيرها اه ثوري  
قال الأبي قلت لا يبيس  
السموات ومد الأرض البسط  
والمد الذي هو ضد الكثرة  
فان الذي عليه الاسرار من  
الحكماء والمهترمين انهما  
سمرتان اه

قوله عليه السلام ثم يقول  
انا الملك الخ قال الابي يعقل  
ان يقبض بذلك الملائكة  
عليهم السلام او يقبض  
قائه سبحانه تعالى من الملك  
اليوم الواحد القهار اه



١٢٧

قَالَ يَأْخُذُ اللَّهُ عَرَّ وَجَلَّ سَمَاوَاتِهِ وَأَرْضِيهِ بِيَدَيْهِ فَيَقُولُ أَنَا اللَّهُ وَيَقْبِضُ أَصَابِيَهُ وَيَبْسُطُهَا أَنَا الْمَلِكُ حَتَّى تَنْظُرْتُ إِلَى الْمُنْبَرِ يَتَحَرَّكُ مِنْ أَسْفَلِ شَيْءٍ مِنْهُ حَتَّى إِنِّي لَأَقُولُ أَسَاقِطُ هُوَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ مِقْسَمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَدَةَ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمُنْبَرِ وَهُوَ يَقُولُ يَأْخُذُ الْجَبَّارُ عَرَّ وَجَلَّ سَمَاوَاتِهِ وَأَرْضِيهِ بِيَدَيْهِ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثٍ يَنْقُوبُ **حَدَّثَنِي** سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدَيْهِ فَقَالَ خَلَقَ اللَّهُ عَرَّ وَجَلَّ التُّرْبَةَ يَوْمَ السَّبْتِ وَخَلَقَ فِيهَا الْجِبَالَ يَوْمَ الْإِحَادِ وَخَلَقَ الشَّجَرَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَخَلَقَ الْمَكْرُوهَ يَوْمَ الثَّلَاثِ وَخَلَقَ النَّورَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَبَثَّ فِيهَا الدَّوَابَّ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَخَلَقَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ الْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فِي آخِرِ الْخَلْقِ فِي آخِرِ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَةِ الْجُمُعَةِ فِيمَا بَيْنَ الْعَصْرِ إِلَى اللَّيْلِ **قَالَ** إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا الْبُسْطَامِيُّ (وَهُوَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَمِيٍّ) وَسَهْلُ بْنُ عَمَّارٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ يَسْتٍ حَفْصٍ وَغَيْرُهُمْ عَنْ حُجَّاجٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَمْلَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ بْنُ دِينَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضٍ بَيْضَاءَ عَفْرَاءَ كَقُرْصَةِ النَّقِيِّ لَيْسَ فِيهَا عِلْمٌ وَلَا حَدٌّ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ دَاوُدَ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَوْلِهِ عَرَّ وَجَلَّ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ

قوله و يقبض اصابعه  
ويبسطها قال النووي  
قبض الذي عليه السلام  
اصابعه و يبسطها تحريك  
للبصم هذه الحركات وجمعها  
بمديتها و تحريكها بسوط  
والمقبوض وهو الصلوات  
والارضون لاشارة الى  
القبض والبسط الذي هو  
صفة القاض والبسط  
سبحانه و تعالى ولا تحيل  
لصفة الله تعالى السمية  
المهلة باليد التي ليست  
بمباركة اه

قوله يتحرك من اسفل الخ  
قال القاضي اي يتحرك من  
بسم الله الرحمن الرحيم

### باب

ابتداء الخلق وخلق  
آدم عليه السلام  
اسمه الى اعلاه لان بعثته  
الاسفل يتحرك الاعلى ثم  
حركته يحصل لها بركاته  
عليه السلام قوله هذه  
الاعادة وفضلاته ليعرف  
من ذاته ساعدة لحركته  
عليه السلام و هيبة لماسع  
من عظمة الله تعالى كاحن  
له الجلع الخ الى  
قوله عليه السلام خلق الله  
التربة اي الارض  
قوله عليه السلام في آخر  
الخلق اي لكونه الملائكة  
الانبياء و بمنزلة الملائكة  
القائية في آخر ساعة من  
ساعات الجمعة الخ وهي

### باب

في البعث والنشور  
وصفة الارض يوم  
القيامة

الساعة المرجوة للاجابة  
في يوم الجمعة عند جماعة  
من الائمة اه مرعاة

قوله عليه السلام على  
ارض بيضاء عفراء العفراء  
بيضاء الى اخره والنقي هو  
الدقيق الحاروي وهو الدرمل  
وهو الارض الجيدة قال  
القاضي كان النار تحترق  
بياض وجه الارض الى  
الجمرة اه كروي

قوله عليه السلام ليس فيها علم الخ اي ليس فيها علم ولا ارباب اه كروي

قوله فقال (على الصراط) قال لا يصرط بمحمل انه الصراط المعروف ويحمل انما هو  
الآخر وقد سألته حاشية اين يكون الناس يوم تبدل الارض قال هم في الظلة  
لوضع غيره يستقر الخلق عليه وكأنه الاظهر للحديث  
دون الجمر والجسر اصرط قال ابن عطية وروى

حديث انه قال عليه السلام  
المؤمنون في وقت التبديل  
في ظل العرش اه

## باب

نزل اهل الجنة

قوله عليه السلام تكون  
الارض يوم القيامة خبز  
واحدة الخ قال النووي  
وهي الحديث ان الله تعالى  
يجعل الارض كاطلة  
والرغيف العظيم ويكون  
ذلك طعنا نزل اهل الجنة  
والله على كل شيء قدير اه  
قوله عليه السلام يكرها  
الجبار بيده اي يبلها من  
يد الى يد حتى يجتمع و  
تستوي لانها ليست منسطة  
كارت قاعة ولحورها التزل  
ما بعد للضرب عند نزوله  
سدا في النووي

اوله قال ادا هم بالام  
وتون قال القاضي اما اللون  
فالخوت باتفاق وجواب  
اليهودي يدل ان بالام اسم  
لشور بالبرانية من زائدة  
سجدها زيادة الكبد  
القطعة المنفردة المتعاقبة  
به وهي اطية ولذا خص بها  
السبحون الفا ولهم  
السبحون الذين يدخلون  
لجنة بغير حساب ويحمل

## باب

سؤال اليهود النبي  
صلى الله عليه وسلم  
عن الروح وقوله  
تعالى يسألونك عن  
الروح الآية

ان السبعين سجدة عن  
الكثرة ولم يره حصر العدد  
اه سنوسي

قوله فقالوا ما رايكم اليه  
قال القاضي هذا الرواية اي  
مادامك السؤال فتشون  
ماقت بان يستلكنكم شي  
تكرهوه اه الى

قوله فاسكت النبي عليه السلام قال القاضي يقال سكوت واسكت اي صمت ويستعمل اسكت في الطرق ويقال ايضا  
اسكت عنه اعرض عنه اه وفي المصباح واستعمال اسكت لازما لغة اه

(وكيع)

قوله عليه السلام لو تابعني عشرة الخ قال صاحب التحرير البراء عشرة من اصحابهم اه نووي

وما اتوا من العلم

فَإِنَّ يَكُونُ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ يَأْسُورُ اللَّهِ فَقَالَ عَلَى الصِّرَاطِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ  
شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
أَبِي هِلَالٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَكُونُ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُبْزَةً وَاحِدَةً  
يَكْفُوهَا الْخُبْزَارُ بِيَدِهِ كَمَا يَكْفُو أَحَدُكُمْ خُبْزَتُهُ فِي السَّهْرِ نَزْلًا لِأَهْلِ الْجَنَّةِ  
قَالَ فَأَيُّ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ بَارَكَ الرَّحْمَنُ عَلَيْكَ يَا الْقَاسِمُ إِلَّا أَخْبِرُكَ  
بِنَزْلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ بَلَى قَالَ تَكُونُ الْأَرْضُ خُبْزَةً وَاحِدَةً  
كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَتَنْظَرُ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ تَوَاجِذُهُ قَالَ إِلَّا أَخْبِرُكَ بِأَدَامِهِمْ قَالَ بَلَى قَالَ  
إِذَا مَاتَ بِالْأَمِّ وَتَوْنُ قَالُوا وَمَا هَذَا قَالَ تَوْنُ وَتَوْنُ يَا كُلُّ مِنْ زَائِدَةٍ كَبِدِهَا  
سَبْعُونَ أَلْفًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا  
قُرَّةٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ تَابَعَنِي  
عَشْرَةٌ مِنَ الْيَهُودِ لَمْ يَتَّبِعْ عَلَيَّ ظَهْرِي هَذَا يَهُودِيٌّ إِلَّا أَسْلَمَ حَدَّثَنَا هُرَيْرُ بْنُ  
حُصَيْنٍ بْنُ خِيَّاتٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرْثٍ وَهُوَ مُشْكِي  
عَلَى عَسِيبٍ إِذْ مَرَّ بِسَفَرٍ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ  
فَقَالُوا مَا رَأَيْتُكُمْ إِلَيْهِ لَا يَسْتَقْبِلُكُمْ بِشَيْءٍ تَكْرَهُونَهُ فَقَالُوا سَلُوهُ فَقَامَ  
إِلَيْهِ بَعْضُهُمْ فَسَأَلَهُ عَنِ الرُّوحِ قَالَ فَاسْكَنْتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ شَيْئًا فَعَلِمْتُ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ قَالَ فَفَقُمْتُ مَكَانِي فَلَمَّا نَزَلَ  
الْوَحْيُ قَالَ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ  
مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَدَجِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا

وَكَيْعُ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا  
 عِيسَى بْنُ يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ طَلْقَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ  
 كُنْتُ أَمْسِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرْثٍ بِالْمَدِينَةِ يَخْوَحِدُ حَدِيثَ حَدِيثٍ غَيْرَ  
 أَنِّي فِي حَدِيثٍ وَكَيْعٍ وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا وَفِي حَدِيثٍ عِيسَى بْنُ يُونُسَ  
 وَمَا أُوتُوا مِنْ رِوَايَةِ أَبِي خَشْرَمٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ  
 إِدْرِيسَ يَقُولُ سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ يَرْوِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَخْلٍ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَسَبٍ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ  
 عَنِ الْأَعْمَشِ وَقَالَ فِي رِوَايَتِهِ وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشَجُّ (وَاللَّفْظُ لِعَبْدِ اللَّهِ) قَالَا حَدَّثَنَا وَكَيْعُ حَدَّثَنَا  
 الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي الصُّحَيْ عَنِ مَسْرُوقٍ عَنْ خُبَابٍ قَالَ كَانَ لِي عَلَى الْمَاصِ بْنِ وَائِلٍ  
 دَيْنٌ فَأَتَيْتُهُ أَتَقَاضَاهُ فَقَالَ لِي لَنْ أَقْضِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ قَالَ فَصَلْتُ لَهُ إِنِّي لَنْ  
 أَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ حَتَّى تَمُوتَ ثُمَّ تَبِعْتُ قَالَ وَإِنِّي لَمَبْعُوثٌ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ فَسَوْفَ  
 أَقْضِيكَ إِذَا رَجَعْتُ إِلَى مَالٍ وَوَلَدٍ قَالَ وَكَيْعُ كَذَا قَالَ الْأَعْمَشُ قَالَ فَكَرِهْتُ هَذِهِ  
 الْآيَةَ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَا وَتَيْنَ مَالًا وَوَلَدًا إِلَى قَوْلِهِ وَيَا أَيُّهَا فَزَادَا  
 حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا  
 إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كُثُومٌ عَنْ  
 الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ وَكَيْعٍ وَفِي حَدِيثِ جَرِيرٍ قَالَ كُنْتُ قَائِمًا  
 فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَمِثْلْتُ لِلْمَاصِ بْنِ وَائِلٍ عَمَلًا فَأَتَيْتُهُ أَتَقَاضَاهُ حَدَّثَنَا عُسَيْدُ اللَّهِ بْنُ  
 مُعَاذٍ الْقَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ الزَّيَادِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ  
 يَقُولُ قَالَ أَبُو جَهْلٍ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ  
 السَّمَاءِ أَوْ أَثْنَانَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ فَزَلَّتْ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ

قوله تعالى وما أوتيتم من العلم إلا قليلا هكذا هو في بعض النسخ أو تيمم على وفق القراءة المشهورة وفي أكثر نسخ البخاري ومسلم وما أوتوا من العلم إلا قليلا قال المازني الكلام في الروح والنفس مما يغيب عن يدق ومع هذا فكثر الخناس فيه الكلام والقول عليه التأييد قال إبراهيم بن الأشعري هو النفس الداخل والخارج وقال ابن الباقلي هو متروك بين هذا الذي قاله الأشعري وبين الحياة وقيل هو جسم لطيف يشاركه للأجسام الظاهرة والأعضاء الظاهرة الخ الخ لعمري والتفصيل في

قوله في فضل يتوسل أي يعتمد (على عسب) هو جريدة النخلة

قوله تعالى أفرأيت الذي كفر الآية قال القاضي البياض لما كانت الرؤية التي سئل عنها أخبار استعمل أرايت بمعنى الأخبار والماء على أصلها والمعنى أفرأيت قصة هذا التكلم

قوله سمعت قينا أي حدانا

قوله قال أبو جهل اللهم الخ اختلعت الروايات في القائل وفي البخاري عن أنس كان مسلم القائل أبو جهل ابن هشام وفي رواية ابن جرير عن سعيد بن جبير هو الصخرين الحادث وفي رواية الأخرى عن يزيد بن رومان ومحمد بن قيس هو قريش ومجي القرآن بصيغة الجمع يأيد هذه الرواية والله اعلم

باب

في قوله تعالى وما كان الله ليُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ الآية



قوله هل يفر وجهه  
الخ اي يسجد ويلصق  
وجهه بالفر وهو التراب  
اه نوري

## باب

قوله ان الانسان  
ليعاني ان رآه استغنى  
قوله اولافرون وجهه الخ  
اي لا يطعن

قوله لما جئهم معناه يفتهم  
يقال جئ الامر بكسر  
الهمزة فتحها اذا اتي بفتحة  
دون استعداده ( وهو  
يتكسر ) معناه يرجع  
القهري لاراي من  
الاحوال والدار والاجنحة  
كذا في الاي وفي الصباح  
تكسر على عقبيه كروما  
من باب لعد رجوع قال  
ابن فارس والتكسر  
الاسهام عن الف اه وكذلك  
في القاموس من الباب الاول  
والتزليل تنكسون بكسر  
الصاد وكذلك في النروي

قوله عليه السلام لودنا مني  
لاخطفت الملائكة الخ  
الخطا في الاخط بسرعة في  
المصباح خطفه بخطفه من  
باب ادب استلب بسرعة  
وخطفه بخطفه من باب  
ضرب لغوا خطف وخطف  
مثله اه

قوله تعالى ان رآه استغنى  
اي رأى نفسه واستغنى من قوله  
الثاني لانه يعنى علم ولذلك  
جاز ان يكون فاعله ومفعوله  
المتكبرين لواحداه بضم الهمزة

## باب

### الدخان

قوله تعالى ان الى ربك  
الرجعى واقع على طريقة  
الانفلات الى الانسان بعدا  
له وتذكيرا من طائفة  
الظليان والرجعى مصدر  
كالهجرى اه كشاف

قوله ان قاصا اي واعظا  
وحاكيا (عند باب كندة) هو  
باب بالكوفة

مُعَذِّبُهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ وَمَالَهُمْ اَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ  
الْحَرَامِ اِلَى آخِرِ الْآيَةِ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى الْقَيْسِيِّ  
قَالَ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنِي نَعِيمُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ  
قَالَ أَبُو جَهْلٍ هَلْ يُنْقَرُ مُحَمَّدٌ وَجْهَهُ بَيْنَ أَطْهَرِكُمْ قَالَ فَقِيلَ نَعَمْ فَقَالَ وَاللَّاتِ  
وَالْمُزَيَّاتِ لَئِنْ رَأَيْتُهُ يَتَمَلُّ ذَلِكَ لَأَطَّأَنَّ عَلَى رَقَبَتِهِ أَوْ لَا غَيْرَ وَجْهَهُ فِي التُّرَابِ  
قَالَ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُصَلِّي رُكْعًا لِيَطَّأَ عَلَى رَقَبَتِهِ قَالَ  
فَمَا جِئْتُمْ مِنْهُ إِلَّا وَهُوَ يَنْكِصُ عَلَى عَقْبَيْهِ وَيَتَّقِي بِيَدَيْهِ قَالَ فَقِيلَ لَهُ مَا لَكَ فَقَالَ  
إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ لَخَنْدَقَانِ مِنْ نَارٍ وَهَوَلَا وَأَجْنَحَةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ لَوْ دَنَا مِنِّي لَأَخْطَفْتُهُ الْمَلَائِكَةُ عُضْوًا عُضْوًا قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
لَا تَذَرْنِي فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَوْشَى ثَلَاثَةٌ كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَآفٍ كَاذِبٌ  
إِنَّ إِلَى رَبِّكَ الرُّجْعَى أَرَأَيْتَ الَّذِي يَتَّبِعُ عَبْدًا إِذَا صَلَّى أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى أَوْ  
أَمَرَ بِالتَّقْوَى أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى (يَعْنِي أَبَا جَهْلٍ) أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى كَلَّا  
لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعْنَا بِالنَّاصِيَةِ بَاصِيَةً كَاذِبَةٍ خَاطِلَةٍ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ  
كَلَّا لَا تُطْعَمُهُ زَادَ عُبَيْدُ اللَّهِ فِي حَدِيثِهِ قَالَ وَأَمْرُهُ بِمَا أَمْرُهُ بِهِ وَزَادَ ابْنُ عُبَيْدٍ الْأَعْلَى  
فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ يَعْنِي قَوْمَهُ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ  
عَنْ أَبِي الصَّخْصِي عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ جُلُوسًا وَهُوَ مُنْضَطَبِجٌ بَيْنَنَا  
فَأَرَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّ قَاصًا عِنْدَ أَبْوَابِ كِنْدَةَ يَقْصُ وَيَرْعُمُ  
أَنَّ آيَةَ الدُّخَانِ تَحْيَى فَمَا خُذْ بِأَنْفَاسِ الْكُفَّارِ وَيَا خُذْ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ كَهَيْئَةِ الزُّكَّامِ  
فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَجَلَسَ وَهُوَ غَضَبَانُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَتُهَوُّوا اللَّهَ مَنْ عَلِمَ مِنْكُمْ شَيْئًا فَلْيَقُلْ  
بِمَا يَعْلَمُ وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ فَلْيَقُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ فَإِنَّهُ أَعْلَمُ لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ لِمَا لَا يَعْلَمُ اللَّهُ أَعْلَمُ  
فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا

أَنَا مِنَ الْمُشْكِكِينَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا رَأَى مِنَ النَّاسِ إِذْ بَارَأَ  
 فَقَالَ اللَّهُمَّ سَبِّعْ كَسْبِعَ يُوسُفَ قَالَ فَأَخَذْتُهُمْ سَنَةً حَصَّتْ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى  
 أَكَلُوا الْجُلُودَ وَالْمَيْتَةَ مِنَ الْجُبُوعِ وَيَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ أَحَدُهُمْ فَيَرَى كَهَيْئَةَ  
 الدُّخَانِ فَأَتَاهُ أَبُو سَفْيَانَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّكَ جِئْتَ تَأْمُرُ بِطَاعَةِ اللَّهِ وَبِصِلَةِ  
 الرَّحِمِ وَإِنَّ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا فَأَذْعُ اللَّهُ لَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَارْتَقِبْ يَوْمَ  
 تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّكُمْ عَائِدُونَ  
 قَالَ أَفِيكَشَفَ عَذَابُ الْآخِرَةِ يَوْمَ تَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ  
 فَالْبَطْشَةُ يَوْمَ بَدْرٍ وَقَدْ مَضَتْ آيَةُ الدُّخَانِ وَالْبَطْشَةُ وَالْإِزَامُ وَآيَةُ الرُّومِ  
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ  
 الْأَشْجِيُّ أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ كُلُّهُمْ  
 عَنِ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَالْفَرْظُ لِيَحْيَى) قَالَا حَدَّثَنَا  
 أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ جَاءَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ  
 رَجُلٌ فَقَالَ تَرَكْتُ فِي الْمَسْجِدِ رَجُلًا يُفَسِّرُ الْقُرْآنَ بِرَأْيِهِ يُقْتَرُ هَذِهِ الْآيَةُ  
 يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ قَالَ يَأْتِي النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ دُخَانٌ فَيَأْخُذُ  
 بِأَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَأْخُذَهُمْ مِنْهُ كَهَيْئَةِ الزُّكَامِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ مَنْ عِلْمٌ عِلْمًا  
 فَلْيَقُلْ بِهِ وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ فَلْيَقُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ فَإِنَّ مِنْ فِطْرِ الرَّجُلِ أَنْ يَقُولَ لِمَا لَا عِلْمَ  
 لَهُ بِهِ اللَّهُ أَعْلَمُ إِنَّمَا كَانَ هَذَا أَنَّ قُرَيْشًا لَمَّا اسْتَعْصَمَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ دَعَا عَلَيْهِمْ بِسِنِينَ كَسِبَنِي يُوسُفَ فَأَصَابَهُمْ حَقٌّ وَجْهَهُ حَتَّى جَعَلَ  
 الرَّجُلُ يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ فَيَرَى بَيْتَهُ وَبَيْنَهَا كَهَيْئَةَ الدُّخَانِ مِنَ الْجَهْدِ وَحَتَّى  
 أَكَلُوا الْعِظَامَ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَغْفِرِ اللَّهَ  
 لِمُضَرِّ فَإِنَّهُمْ قَدْ هَلَكُوا فَقَالَ لِمُضَرِّ إِنَّكَ لَجَرِيٌّ قَالَ قَدْ عَا لَّهُمْ لَهْمٌ فَأَنْزَلَ اللَّهُ

قوله لما رأى من الناس إذا بارأ  
 قرين واللام فيه لعمركم (أطرا)  
 عن قول السلام والله أعلم  
 قوله عليه السلام اللهم سبّع  
 بالرفع وارتطاعه على أنه  
 خبر مبتدأ محذوف أي  
 البلاء المطلوب عليهم سبع  
 سنين كالسبع السبع التي  
 كانت في زمن يوسف ويعز  
 أن يكون ارتطاعه على أنه  
 اسم كان التامة تقديره ليكن  
 سبع والله أعلم كذا في المعنى  
 قوله فخذتهم سنة حصت  
 الخ السنة القحط والجذب  
 ومنه قوله تعالى ولقد  
 أخذنا آل فرعون بالنيين  
 وحصت بهاء ومادة شدة  
 المهملة أي استأصلته أهوى  
 قوله فيري كهية الدخان  
 قال ابن عطية الخلف  
 في الدخان الذي أمر الله تعالى  
 بارتطاعه فقال على وجاجة  
 هو دخان يحيى يوم القيامة  
 يأخذ المؤمن منه مثل  
 الزكام وينضح رؤس  
 الكفار حتى كأنها مصلية  
 حنيفة أي مشوية وقال ابن  
 مسعود وجاجة هو الدخان  
 التي رأت قرين الخ إلى  
 قوله والإزام قال النووي  
 المراد به قوله سبحانه وتعالى  
 فسوى يكون لزما أي  
 يكون عذابهم لازما قاترا  
 وهو عاجز دليهم يوم  
 بدر من القتل والأسروهم  
 البطشة الكبرى اه  
 قوله وآية الروم المراد به  
 الله أعلم قوله تعالى خلعت  
 الروم في أي الأرض وهم  
 من أمة ملهم سيلبون وقد  
 مضت لحظة الروم على  
 فارس يوم الحديبية والله أعلم  
 قوله لقط وجهه بفتح  
 الجيم وضما هو مشقة شديدة  
 قوله استغفر الله لمضر  
 وفي البخاري استغفر  
 قوله فقال لمضر الخ  
 هو على وجه التفسير والتعريف  
 يكدرهم واستغاثهم بأسأل  
 لهم أي فكيف يستغفر  
 أو يستغفر لهم وهم عدد  
 الدين ويصح هذا عند  
 على ما ذكر سلم من لفظ  
 استغفر لأن الالكار المأهول  
 الاستغفار الذي سأل لهم  
 دليل أنه عدل عنه إلى  
 الدعاء لهم بالحق ولو كان  
 استغاثهم إنما هو لطلب  
 البقاء لم يستغفر لهم اه

عَرَّ وَجَلَّ إِنَّا كَاشِفُوا الْعَذَابَ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ قَالَ فطَرُوا فَلَمَّا أَصَابَتْهُمْ  
الرَّفَاهِيَةُ قَالَ عَادُوا إِلَى مَا كَانُوا عَلَيْهِ قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَرَّ وَجَلَّ فَارْتَقَبَ يَوْمَ  
تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ يَوْمَ تَبْطِشُ الْبَطْشَةُ  
الْكُبْرَى إِنَّا مُتَعَمِّدُونَ قَالَ يَعْنِي يَوْمَ بَذَرِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ  
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ خَمْسٌ قَدْ مَضَيْنَ الدُّخَانُ  
وَالْإِزَامُ وَالرُّومُ وَالْبَطْشَةُ وَالْقَمَرُ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ  
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّهُ مَظْلُومٌ)  
حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَرَّةَ عَنْ الْحَسَنِ الْمُرِّيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَزَّارِ  
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ كَعْبٍ فِي قَوْلِهِ عَرَّ وَجَلَّ وَلْتَذِيقَهُمْ  
مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ قَالَ مَصَابِيهُ الدُّنْيَا وَالرُّومُ وَالْبَطْشَةُ  
أَوِ الدُّخَانُ شُعْبَةُ الشَّالِكُ فِي الْبَطْشَةِ أَوِ الدُّخَانُ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الشَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُهَيْلَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي  
مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَتَشَقُّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِشَقَّتَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْهَدُوكُمَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بِحَيْثُ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا  
عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ (وَاللَّهُ مَظْلُومٌ) أَخْبَرَنَا ابْنُ مَسْهَرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ  
أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَمْنَى إِذَا انْفَلَقَ الْقَمَرُ فِلَقَتَيْنِ فَكَانَتْ فِلَقَةً وَرَاءَ الْجَبَلِ وَفِلَقَةً دُونَهُ  
فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْهَدُوكُمَا حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ مُعَاذٍ

قوله تعالى ولتذيقهم من  
العذاب الأدنى عذاب الدنيا  
يريد ما عذبوا به من السنة  
سبع سنين والقتل والاسر  
(دون العذاب الأكبر)  
عذاب الآخرة اه يطاوى

قوله انشق القمر على عهد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال القاضي انشقاق القمر  
من امهات معجزاته صلى الله  
عليه وسلم ورواه عدة  
من الصحابة وظهر الآية  
وساقها وما بعده من تمادي  
قرين على التكذيب يشهد  
بصحة القول تعالى القرب  
الساعة الآية قال الزجاج  
وكرها بعض المتدعة  
وطاوى في ذلك بعض عمالي  
الفة من امر الله سبحانه  
بصيرته وليس في ذلك  
ما ينكر العقل لان القمر  
هلق له تعالى يعلم له  
ما يشاء كما يشاء ويكرهه  
في آخر الزمان الخ اه

## باب

الشقاق القمر

قوله بشتين بكسر الشين  
وتفتح اي اسفين اه  
لسطاني

قوله عليه السلام اشهدوا  
من الشهادة وانما قال ذلك  
لأنها معجزة عظيمة لا يكاد  
يصدقها من آيات الانبياء  
اه لسطاني

قوله لفة ورام الجبل قال  
الاي قلت هن ابن مسعود  
اذ الجبل حراء وقال ابن  
زيد كان نصفه يرى على  
قريشمان ونصفه على ابي  
قيس اه



جبل حراء وبقيت قطعة  
في مكانه وقال الكرماني  
والمعبر وانهما التان مال الحال  
لا بعد القروب ثم قال فلما  
قلت ما التلقين بيته وبين  
ما قل وأوا حراء بينهما  
قلت اذا نزلت قطعة تحت  
حراء وبقيت قطعة من  
لعمو بينهما وكذا اذا ذهبت  
الفرقة من بين حراء او شباهه  
او الانشقاق كان مرين

قوله ان اهل مكة سئوا  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ان يردم آية فاراهم  
الحق قال النبي وفي لفظ  
لقال القوم هذا سهران  
اي كبت فاستلوا السفار  
يلقون عليكم فان كان  
مثل ما رأيتم فقد صدق  
والله وسع قدرهم السفار  
فسألوهم فقالوا رأينا  
له الشق اه

قوله فاراهم الشقاق القمر  
مرين قال النبي وفي مصنف  
عبد الرزاق عن معمر بن  
مرين وكذلك الخرجة الامام  
احمد واسحق في مسندهما  
عن عبد الرزاق اه قال  
القطاني ولعل المراد  
فرقتين هما بين الروايات  
كما به عليه في التصحاح قال  
ابن حجر في شرحه على الهرة  
وفي رواية ما يروى لهذه  
الانشقاق مرين وقاصه كلام  
بعضهم حكاية الاجماع عليه  
لكن رد بان احدا من ائمة  
الحديث لم يحرز بذلك وبان  
من قال مرين اراد فرقتين  
كأن رواية اولكتين كالي  
الخرى اه

قوله عليه السلام اشهدوا  
اي الشطرافك بالمشاهدة

قوله عليه السلام لا احد  
اصبر هو الفضل التلخيص  
من الصبر وهو حال في حقه

### باب

لا احد اصبر على اذى  
من الله عز وجل  
النفس وهو حال في حقه  
تعالى بل المراد عدم

الغبري حدثنا ابي حدثنا شعبة عن الانعمش عن ابراهيم عن ابي معمر عن  
عبد الله بن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فلقمتين فستر الجبل فلقمة وكانت فلقمة فوق الجبل فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اللهم اشهد حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي  
حدثنا شعبة عن الانعمش عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه  
وسلم مثل ذلك \* وحدثني بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر ح وحدثنا  
محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي كلاهما عن شعبة باسناد ابن معاذ عن شعبة  
نحو حديثه غير ان في حديث ابن ابي عدي فقال اشهدوا اشهدوا  
حدثني زهير بن حرب وعبيد بن حميد قال حدثنا يونس بن محمد حدثنا  
شيبان حدثنا قتادة عن انس ان اهل مكة سألوا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ان يريهم آية فاراهم انشقاق القمر مرتين \* وحدثني محمد  
ابن رافع حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن قتادة عن انس بمقتضى حديث  
شيبان وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر وابو داود ح وحدثنا ابن  
بشار حدثنا يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر وابو داود كلهم عن شعبة عن  
قتادة عن انس قال انشق القمر فرقتين وفي حديث ابي داود انشق القمر على  
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن قرين التميمي حدثنا  
اسحق بن بكر بن مضر حدثني ابي حدثنا جعفر بن زبيدة عن عمار بن مالك  
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال ان القمر انشق  
على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم \* حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا  
ابو معاوية وابو اسامة عن الانعمش عن سعيد بن جبير عن ابي عبد الرحمن  
السلمي عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا احد اصبر على

قوله اذى يسعه من الله الخ  
وهو بمعنى المؤذى وهم  
المكروه المولم ظاهره كان  
اوباطنا وهو حق الله تعالى  
ما يخالف رضاء وامره  
(يسعه) صفة اذى اى  
كلام مؤذى (من الله) وهو  
متعلق بالصبر والصبر حبس  
النفس عما تشتهي وهو  
حق الله تعالى حبس العقوبة  
عن مستحقها الى وقت  
ومعناه قريب من معنى الخلق  
الا ان الفرق بينهما ان  
الذات لا يمان العقوبة في  
صفة الصبر كما يمانها في  
صفة الخلق اه مبارق

قوله عليه السلام يعملون  
لهذا قال في المصباح النذ

### باب

طلب الكافر الفداء  
بله الارض ذهبا

بالكسر المثل والنديد مثله  
ولا يكون الذل الاعمالا  
والجمع انداد مثل حمل  
واحمال اه

قوله تعالى قد اردت منك  
الخ المراد اردت طلبت  
مهلك وامركه وقد تروجه  
في الروايتين الاخيرتين وهو  
قد سئل اسير فتمين فاول  
اردت على ذلك جماعة  
الروايات لا يستعمل عند  
اهل الحق ان يريد الله تعالى  
شيئا فلا يقع ولا يحب اهل  
الحق ان الله تعالى يريد  
جميع الكائنات خيرا  
وشرها ومنها الايمان  
والكفر فلهذا جازاه مريد  
لايمان المؤمن ومريد الكفر  
الكافر خلافا للمعتزلة الخ  
نورى

قوله تعالى وانت في صلب  
اتم يرمى في الازل الكاهن  
بصلب اتم تقريبا قلمهم  
والله اعلم

اذى  
سعه

منك  
ما هو  
اهون  
من هذا

اذى  
سعه

اذى يَسْمَعُهُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّهُ يُشْرِكُ بِهِ وَيُجْعَلُ لَهُ الْوَلَدُ ثُمَّ هُوَ يُعَافِيهِمْ  
وَيَرْزُقُهُمْ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ** وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعُ قَالَا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ  
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ عَنْ أَبِي مُوسَى  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ إِلَّا قَوْلَهُ وَيُجْعَلُ لَهُ الْوَلَدُ فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْهُ  
**وَحَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ** حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ  
عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَا أَحَدٌ أَصْبَرَ عَلَى أَذَى يَسْمَعُهُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّهُمْ يَجْعَلُونَ لَهُ نِدَاءً وَيَجْعَلُونَ لَهُ  
وَلَدًا وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ يَرْزُقُهُمْ وَيُعَافِيهِمْ **حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ**  
**الْقُسَيْرِيُّ** حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِأَهْوَنِ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا لَوْ كَانَتْ  
لَكَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا أَكُنْتَ مُفْتَدِيًا بِهَا فَيَقُولُ نَعَمْ فَيَقُولُ قَدْ أَرَدْتُ مِنْكَ أَهْوَنَ  
مِنْ هَذَا وَأَنْتَ فِي صُلْبِ آدَمَ أَنْ لَا تُشْرِكَ أَحْسِبُهُ قَالَ وَلَا أَدْخِلَكَ النَّارَ فَأَبَيْتَ  
إِلَّا الشِّرْكَ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
عَنْ أَبِي عِمْرَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِمِثْلِهِ إِلَّا قَوْلَهُ وَلَا أَدْخِلَكَ النَّارَ فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْهُ **حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ**  
**الْقَوَارِيرِيُّ** وَاسْتَحْقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْتَنَى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ اسْتَحْقُّ  
أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا  
أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُقَالُ لِلْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لَكَ مِثْلُ الْأَرْضِ ذَهَبًا أَكُنْتَ تَفْتَدِي بِهِ فَيَقُولُ نَعَمْ فَيُقَالُ لَهُ  
قَدْ سَمِعْتَ أَيْسَرَ مِنْ ذَلِكَ **وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ** حَدَّثَنَا دَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ  
ح وَحَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ زُرَّارَةَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي ابْنَ عَطَاءٍ) بَلَاغًا عَنْ

كلها اكننت تفتدى بها  
فيقول نعم فيقال له كذبت  
وقد سئلت يسر من ذلك  
فابيت ويكون هذا من معنى

### باب

بحشر الكافر على وجهه  
قوله تعالى ولوردوا لعادوا  
لما نهبوا عنه قال ولابد من  
هذا الجواب ليقع التوفيق  
بين الآية والحديث قلت  
فكذبه المأخوذ اذا اعيد الى  
الدنيا كما سرروا الى الآخرة

### باب

صبح اهل الدنيا  
في الدار و صبح  
أشدهم يؤس في الجنة  
لو ارد ملكه الى الآخرة  
لافتدى به حطية له

قوله عليه السلام قادم ان  
يشبه على وجهه جواب  
حق والبيان بعد ذلك  
الحية ونحوها مشاهد فيها  
ذلك ويقع منها من اسرع  
الحرية والجري ما يقع من  
المال في رجليه استرسى  
قوله عليه السلام بل قد  
بالتم اهل الدنيا الباء التثنية  
انهم هم القوم نعموا  
واستلهم ظلالا من حلاله

### باب

جزاء المؤمن بحسناته  
في الدنيا والآخرة  
وتعجيل حسنات  
الكافر في الدنيا

قوله عليه السلام فيصبع  
في النار صبغة يفتح الصفاي  
يتمس خمسة اخلاقا للزوم  
على اللازم قاله الصبيح انما  
يكون بالتمس بالباقي النهاية  
اي يتمس في النار خمسة كما  
يتمس الثوب في الصبيح اخره قاله

قوله عليه السلام فيصبع  
صبغة في الجنة اي في انوارها  
او الكثرة منها

قوله عليه السلام واما  
الكافر فيطعم بحسنات الخ  
قال النووي اجمع العلماء  
على ان الكافر الذي مات  
على سكرته لا جواب له في  
الآخرة ولا يجازى فيها بشيء  
من عمله في الدنيا متفرقا

سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله غير  
انه قال فيقال له كذبت قد سئلت ما هو اليسر من ذلك **حدثني زهير بن**  
**حرب وعبد بن حميد (واللفظ زهير)** قال حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان  
عن قتادة حدثنا انس بن مالك ان رجلا قال يا رسول الله كيف يحشر الكافر  
على وجهه يوم القيامة قال انس الذي امشاه على رجليه في الدنيا فادرا على ان  
يُمشيه على وجهه يوم القيامة قال قتادة بلى وعروة رينا **حدثنا عمرو والناس**  
**حدثنا يزيد بن هرون** اخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن انس بن  
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى باثم اهل الدنيا من اهل  
النار يوم القيامة فيصنع في النار صبغة ثم يقال يا ابن آدم هل رايت خيرا  
قط هل مررت بك نعم قط فيقول لا والله يارب ويؤتى بأشد الناس يؤسا  
في الدنيا من اهل الجنة فيصنع صبغة في الجنة فيقال له يا ابن آدم هل رايت  
يؤسا قط هل مررت بك شدة قط فيقول لا والله يارب ما مررت بي يؤس قط ولا  
رايت شدة قط **حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وزهير بن حرب (واللفظ**  
**زهير)** قال حدثنا يزيد بن هرون اخبرنا همام بن يحيى عن قتادة عن انس بن  
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يظلم مؤمنا حسنة  
يعطى بها في الدنيا ويجزي بها في الآخرة واما الكافر فيطعم بحسنات  
ما عمل بها الله في الدنيا حتى اذا افضى الى الآخرة لم يكن له حسنة يجزي بها  
**حدثنا عاصم بن النضر السبيعي** حدثنا معمر قال سمعت ابي حدثنا قتادة عن  
انس بن مالك انه حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الكافر اذا عمل  
حسنة اطعم بها طعمة من الدنيا واما المؤمن فان الله يدخر له حسنة في الآخرة  
ويُدقِّقه رزقا في الدنيا على طاعته **حدثنا محمد بن عبد الله الرزقي** اخبرنا عبد الوهاب

الى الله تعالى يصير في هذا الحديث ان يطعم في الدنيا بما عمله من الحسنات او لما اذا فعل الكافر الحسنات التي لا تنظر الى النية كصلة الرحم  
والصدقة وامثالهما ثم اتمم فانه يثاب عليها في الآخرة على الملح الصبيح لما سمع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتم الكافر فحسن اسلامه  
كتب الله تعالى له كل حسنة كان زلفها والله اعلم



~~~~~

باب

مثل المؤمن كالزروع  
ومثل الكافر كالجرار  
الارض

قوله عليه السلام مثل المؤمن  
كمثل الزروع الخ قول العلماء  
معنى الحديث ان المؤمن  
كثير الآلام في هذه الارض  
او الموت ذلك مكلف لحياته  
ورافع لدرجاته واما الكافر  
فقليلها وان وقع به شيء  
لم يكفر شيئا من سيئاته بل  
يأتي به يوم القيامة كاملة  
كودي وقال المصنف معنى هذا  
الحديث ان المؤمن من حيث  
جاهه امر الله الطامع لولائه  
ورفعه به وان جاءه مكروه  
رجى فيه الخير واذا سكن البلاء  
اعتدل قائما بالشكر لله على  
البلاء فمثل الكافر اه

قوله عليه السلام قال العبد  
مادته فاه وياه وهمة واصله  
من فاه اذا رجع والاه غيره اذا  
رجعه اه يشير الى الاعمال  
وكذا وجدنا في النسخ التي  
بأيدى تاران ضبط من التعليل  
في المقتل المصري والله اعلم  
قوله عليه السلام كمثل  
الخامسة الخ هي القصة  
التي من الزروع (تليها)  
يعني كمثلها (تصريحها) اي  
تتميمها (وتكملها) توفيقا  
(حق تبيح) تيسر

قوله عليه السلام كمثل  
الاذرة يكون المراموتها  
شجرة الازن وهو خشب  
معروف وقيل هو الصوبر  
اه حسابة (المجذبة) اي  
الثابتة المنصب المستقرة  
القاموس يقال جذا الرجل  
يجلو جلوا وزان ضربا  
وجلوا وزان - سوا اذا  
ثبت قالوا والاجزاء اه  
القيام والثبت على قدم  
والله اعلم

قوله عليه السلام حق  
يكون اجتماعها الخ هو  
مطامع الاجتماع يقال  
اجتمعوا الشجرة فاجتمعت  
اي اتلفتها فالتفت كذا  
في القاموس

ابن قطاء عن سعيد عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمضى  
حديثهما **حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة** **حدثنا عبد الله بن** **حدثنا**  
عن سعيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل  
الزروع لا تزال الريح تملؤه ولا يزال المؤمن يصيبه البلاء ومثل المنافق كمثل  
شجرة الازر لا تثمر حتى تستخصد **حدثنا** محمد بن زافع وعبد بن حميد  
عن عبد الرزاق **حدثنا** متمر عن الزهري بهذا الاستناد غير ان في حديث  
عبد الرزاق مكان قوله تملؤه ثقبه **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة **حدثنا**  
عبد الله بن نمير ومحمد بن بشر قال **حدثنا** زكرياء بن ابي زائدة عن سعيد بن  
ابراهيم **حدثني** ابن كعب بن مالك عن ابيه كعب قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع ثقبها الريح تضرعها  
مرة وتعدلها اخرى حتى تهيج ومثل الكافر كمثل الازرة المجذبة على  
اصلها لا يقبها شيء حتى يكون انجمافها مرة واحدة **حدثني** زهير بن  
حزب **حدثنا** بشر بن السري وعبد الرحمن بن مهدي قال **حدثنا** سفيان عن  
سعيد بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع ثقبها الرياح تضرعها  
مرة وتعدلها حتى ياتيها اجله ومثل المنافق كمثل الازرة المجذبة التي  
لا يصبها شيء حتى يكون انجمافها مرة واحدة **حدثني** محمد بن حاتم  
ومحمود بن غيلان قال **حدثنا** بشر بن السري **حدثنا** سفيان عن سعيد بن  
ابراهيم عن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
غير ان محمودا قال في روايته عن بشر ومثل الكافر كمثل الازرة واما  
ابن حاتم فقال مثل المنافق كما قال زهير **حدثنا** محمد بن بشر وعبد الله بن

حدثنا ابي بصير

ومثل الكافر كمثل

لا يقبها

مثل الخامة

هاشم قالوا حدثنا يحيى (وهو القبطان) عن سفيان عن سعد بن إبراهيم قال ابن  
 هاشم عن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه وقال ابن بشار عن ابن  
 كعب بن مالك عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم يخوضون فيهم وقالوا جميعاً  
 في حديثيها عن يحيى ومثل الكافر مثل الازرق **حدثنا يحيى بن أيوب**  
**وقتيبة بن سعيد** وعلي بن حنبل السعدي (واللفظ ليحيى) قالوا حدثنا إسماعيل  
 (يعقوب بن جعفر) أخبرني عبد الله بن دينار أنه سمع عبد الله بن عمر يقول قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنها  
 مثل المسلم لحدوثي ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع  
 في نفسي أنها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال فقال  
 هي النخلة قال فذكرت ذلك لعمرو قال لأن تكون قلت هي النخلة أحب  
 إلي من كذا وكذا **حدثني محمد بن عيسى الغبري** حدثنا حماد بن زيد **حدثنا**  
**أيوب بن أبي الحلبل الضبي** عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يوماً لأصحابه أخبروني عن شجرة مثلها مثل المؤمنين  
 فجعل القوم يذكرون شجراً من شجر البوادي قال ابن عمر وأنت في نفسي  
 أوردوني أنها النخلة فجعلت أريد أن أقولها فإذا استأن القوم فأهلب أن  
 أتكلم فلما تكلموا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة **حدثنا**  
**أبو بكر بن أبي شيبة** وابن أبي عمير **قالا** حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي  
 نجیح عن مجاهد قال صحبت ابن عمر إلى المدينة فما سمعته يتحدث عن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا حديثاً واحداً قال كذا عند النبي صلى الله عليه  
 وسلم فأتى بجمار فذكر يخوضون فيهم **وحدثنا** ابن نمير **حدثنا** أبي **حدثنا**  
 سفيان قال سمعت مجاهداً يقول سمعت ابن عمر يقول أتى رسول الله صلى الله

~~~~~

## باب

مثل المؤمن مثل  
 النخلة  
 ~~~~~

قوله عليه السلام لا يسقط  
 ورقها قلت يحتمل أنه تكريب  
 على السامعين ويحتمل  
 أنه أحد وجوه التشبيه  
 على ما يأتي اه أي

قوله عليه السلام وإنها مثل  
 المسلم وجه التشبيه كقوله  
 الخيري كالجمل ما كان يقطع به  
 اجزائه النخل كذلك يحتمل  
 ويقضي بجميع أفعال المؤمن  
 واحداً لأن المراعين للمؤمن  
 هو الفرد الكامل بقرينة  
 إطلاقه وتخصيص اجزائه وجه  
 التشبيه والاختلاف فيه  
 مذکور في الفرج

قوله عليه السلام لحدوثي  
 ما هي قال القاضي فيه القاء  
 العالم المسئلة على أصحابه  
 يشتر أنفائهم وليه ضرب  
 الامثال والاشباه اه

قوله فوقع الناس في شجر  
 البوادي أي طعت الفكارهم  
 إلى الشجر البوادي وكان  
 كل السان يفسرها بشوع  
 من الواع شجر البوادي  
 وظهر من النخلة اه تروى  
 قال الأبي لعل وقوعهم فيها  
 لما فهموا أن الامثال إنما  
 تقرب بالشراب البعيد اه

قوله عليه السلام أوردوني  
 بهم الرأى هو النفس والقلب  
 والخلد (فاذا استأن القوم)  
 أي سبأهم وهبوا غمهم

قوله فأتى بجمار هو الذي  
 يؤكل من لبه النخلة يكون  
 لنا

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَجْمَاعٍ قَدْ كَرَّ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
 أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَخْبِرُونِي بِشَجَرَةٍ شَبِهُهُ أَوْ كَالْجُلِّ الْمُسْلِمِ  
 لَا يَحَاتُ وَرَفَهَا قَالَ إِبْرَاهِيمُ لَعَلَّ مُسْلِمًا قَالَ وَتُؤْذِي أَكْلَهَا وَكَذًا وَجَدْتُ عِنْدَ  
 غَيْرِي أَيْضًا وَلَا تُؤْذِي أَكْلَهَا كُلِّ حِينٍ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَوَقِعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ  
 وَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ لَا يَشْكَلَانِ فَكِرِهْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ أَوْ أَقُولَ شَيْئًا فَقَالَ  
 عُمَرُ لَأَنْ تَكُونَ قُلْتُمَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ  
 عَنْ أَبِي سُهَيْبٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الشَّيْطَانَ  
 قَدْ أَيْسَ أَنْ يَبْعِدَهُ الْمُصَلُّونَ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَلَكِنْ فِي التَّخَرُّشِ بَيْنَهُمْ  
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا  
 أَبُو مُعَاوِيَةَ كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ  
 ابْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُهَيْبٍ  
 عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ عَرْشَ إِبْلِيسَ عَلَى الْبَحْرِ فَيَبْتِثُ  
 سَرَايَاهُ فَيَقْتُلُونَ النَّاسَ فَأَعْظَمُهُمْ عِنْدَهُ أَعْظَمُهُمْ فِتْنَةً حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ  
 الْعَلَاءِ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَالْفُظُّ لَا يَكُورِي) قَالَا أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا  
 الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي سُهَيْبٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ إِبْلِيسَ  
 يَضَعُ عَرْشَهُ عَلَى الْمَاءِ ثُمَّ يَبْتِثُ سَرَايَاهُ فَأَذْنَاهُمْ مِنْهُ مَنَزَلَةٌ أَعْظَمُهُمْ فِتْنَةً  
 يَجِيءُ أَحَدُهُمْ فَيَقُولُ فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا فَيَقُولُ مَا صَنَعْتَ شَيْئًا قَالَ ثُمَّ يَجِيءُ  
 أَحَدُهُمْ فَيَقُولُ مَا تَرَكْتُه حَتَّى فَرَّقْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَسْرَائِيهِ قَالَ فَيُذْنِيهِ مِنْهُ  
 وَيَقُولُ نَعَمْ أَنْتَ قَالَ الْأَعْمَشُ أَرَاهُ قَالَ فَيَلْتَزِمُهُ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَيْبَةَ حَدَّثَنَا

قوله عليه السلام لا يحات ورفها اي لا يسلط ورفها (قال ابراهيم لعل مسلما  
 في رواية ابراهيم بن سليمان صاحب مسلم ورواية غيره ايضا من مسلم لا يحات  
 ابن سليمان هذا لقوله ولا  
 تؤذي اكلها بل لا  
 المرويات قال لعل مسلما  
 دونه و لا تؤذي باسقاط لا  
 واكون انا وغيري لعلنا  
 في اثبات لاقال القاصي وغيره  
 من الائمة وليس حريصا  
 كآوجه ابراهيم بل الذي  
 في مسلم صحيح باليات لا  
 وكذا رواه البخاري باليات  
 لا وجهه ان لفظة لا ليست  
 متعلقة بتؤذي بل متعلقة  
 بمعدوى فكذلك لا يحات  
 ورفها ولفظ لا تكرار اي  
 لا يصيبها كذا ولا سيما لكن  
 لم يذكر الراوي تلك الاشياء  
 المطولة ثم ابتدأ فقال تؤذي  
 اكلها كل معنى اه

باب  
 تحريش الشيطان  
 وبثه سراياه لفتنة  
 الناس وان مع كل  
 انسان قرينا

قوله عليه السلام ان الشيطان  
 الناس ان يبعده المصلون  
 قال ابن ماجة اي المؤمنون  
 ويرحمهم المصلين لان الصلاة  
 هي الفارقة بين الايمان  
 والكفر ابراهيم جابها بهم  
 السهم انما ليس الى الشيطان  
 لكونه داعيا اليها فان قلت  
 كيف يستقيم هذا وقد ارتد  
 فيها جماعة من مائتي الزكاة  
 وغيرهم قلت لم يقل عليه  
 السلام لا يبعده المصلون بل  
 قال ايس واستعداد الجاهل  
 غير لازم ليرى حال الجاهل  
 من عبادتهم السهم وتحققها  
 في تلك الجماعة غير معلوم  
 او المراد بالمصلون المؤمنون  
 على الصلاة باخلاص (ولكن  
 التخرش) يعني لكن  
 الشيطان في يديهم في اغواء  
 المؤمنين وطمعهم على الفتن  
 بل له طمع في ذلك اه  
 باختصار

قوله عليه السلام ان عرش  
 ابليس على البحر الخ العرش  
 هو سرير الملك ومثاه ان  
 مركزه البحر وانه يبعث  
 سراياه في نواحي الارض  
 اه نووي

قوله عليه السلام ان ابليس  
 يضع عرشه على البحر الخ  
 وضعه يجوز ان يكون  
 حقيقيا بان يقدره الله عليه  
 استعدادا وان يكون تخيلا

قوله عليه السلام ان ابليس يضع عرشه على البحر الخ

لعله عتوه فقاد امره بين سراياه وعلى كلال التدبيرين فيه ان يكون استعانة عليه السلام هذه العبارة الهائلة وهي كون عرشه على الماء (الحسن)  
 حكاه وسخره لا يستعمل في الله تعالى كآل وكان عرشه على الماء وفيه الفارقة الى اعتزاله عن جلس الناس الذين يروجونه في الحولة اه



وكل ما به قرينة

الْحَسَنُ بْنُ أَغِيْنٍ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَبْعَثُ الشَّيْطَانُ سَرَايَاهُ فَيَقْبِضُونَ النَّاسَ فَأَعْظَمُهُمْ عِنْدَهُ مَنْزِلَةً أَعْظَمُهُمْ فِتْنَةً حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْتَحَقُّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ وَكَّلَ بِهِ قَرِيبُهُ مِنَ الْجِنِّ قَالُوا وَإِيَّاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَإِيَّايَ إِلَّا أَنَّ اللَّهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ فَاسْلَمَ فَلَا يَأْصُرُنِي إِلَّا بِخَيْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ) عَنْ سُفْيَانَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ عُمَارِ بْنِ رُزَيْقٍ كِلَاهُمَا عَنْ مَنْصُورٍ بِإِسْنَادٍ جَرِيرٍ مِثْلَ حَدِيثِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ سُفْيَانَ وَقَدْ وَكَّلَ بِهِ قَرِيبُهُ مِنَ الْجِنِّ وَقَرِيبُهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ حَدَّثَنَا هُرُودٌ بْنُ سَعِيدٍ الْإِيلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ عَنْ ابْنِ قُسَيْطٍ حَدَّثَهُ أَنَّ عُرْوَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا لَيْلًا قَالَتْ فَوَزَّعَ قَلْبِي جَاءَ فَرَأَيْ مَا أَصْنَعُ فَقَالَ مَا لَكَ يَا عَائِشَةُ أَغْرَبْتَ فَعَلْتَ وَمَا لِي لَا يَغَارُ مِنِّي عَلَى مِثْلِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَدْ جَاءَكَ شَيْطَانُكَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَى شَيْطَانُ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَمَعَ كُلِّ إِنْسَانٍ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَمَعَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ وَلَكِنْ رَبِّي أَعَانَنِي عَلَيْهِ حَتَّى اسْلَمْتُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَنْ يُنْجِيَ أَحَدًا مِنْكُمْ هَمَلُهُ قَالَ رَجُلٌ وَلَا إِيَّاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَلَا إِيَّايَ إِلَّا لَنْ يَسْتَعْدِيَ اللَّهُ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ وَلَكِنْ سَدِّدُوا وَحَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّدَقِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ

قوله عليه السلام الاول  
وكل به اي فوض قل في  
اصحاب وكنت الامرابيه  
وكلا من باب وعد ووكلا  
لوضته اليه واكتسبت  
به اه

قوله عليه السلام اما على عليه  
فاسلم الخ قال النورى فاسلم  
برفع اليه وفتحها وها  
روايتان متصورتان لمن رفع  
قال معناه اسلم اذ ان شرة  
ولفتة ومن فتح قال ان القرن  
اسلم من الاسلام وصار مؤمنا  
لا يامرني الا بخير اه

قوله عليه السلام لن ينجي  
احدا منكم ماله الخ قال  
النورى في ظاهر هذه  
الاحاديث دلالة لاهل الحق  
انه لا يستحق احد الثواب  
والجنة بطاعتهم او ما لاهل تعالى  
اه بطاعة الجنة كسنتهم له لكون  
وذلك الجنة التي اوردوها  
بما كسبتهم تصلون ويصوموا  
من الايات الدالة على ان  
الاهل يدخل بها الجنة  
فلا يعرض هذه الاحاديث  
بل معنى الايات ان دخول  
الجنة بسبب ثم التوفيق  
للعمل والهداية للاصلاح  
فصاروا لاهل الجنة الله وقدره  
اه وفي المبدأ ان الاية  
تدل على سببية العمل  
والله في الحديث عليه  
راجحاه فلا منافاة بينهما اه

قوله عليه السلام الان  
يشهدني قال النورى معناه  
يلدنيها ويلمدي بها ومنه  
الهدى السيف والهدى اذا  
جعلته في الهدى وسارته اه  
يتمثل ان يكون الاستثناء  
منقطعاً لان له مذهباً برحمته  
ليس من جنس عمل المبدأ  
لحسنه لكن تقديراً  
اي برحمته يدخل الجنة

### باب

لن يدخل احد الجنة  
بعملة بل برحمة الله  
تعالى  
ومعنى ان يكون متصلاً  
ورقة المستثنى من المعناه  
لا يدخل احد منكم هذه الجنة  
مقارناً بغير الاستثناء  
اي برحمته وليس المراد منه  
توهم امر العمل بل في  
الاختصاص كذا في المبدأ  
والله اعلم

أَخْبَرَنِي صُرُوبُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ بِرَحْمَةِ  
 مِنْهُ وَفَضْلٍ وَلَمْ يَذْكُرْ وَلَكِنْ سَدَّدُوا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ  
 (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ مَا مِنْ أَحَدٍ يُدْخِلُهُ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ فَقِيلَ وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَلَا أَنَا إِلَّا  
 أَنْ يَتَّخِذَنِي رَبِّي بِرَحْمَةٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ  
 عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ أَحَدٌ  
 مِنْكُمْ يُجِبُهُ عَمَلُهُ قَالُوا وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَّخِذَنِي اللَّهُ مِنْهُ  
 بِمَعْقَرَةٍ وَرَحْمَةٍ • وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ بِيَدِهِ هَكَذَا وَأَشَارَ عَلَى رَأْسِهِ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ  
 يَتَّخِذَنِي اللَّهُ مِنْهُ بِمَعْقَرَةٍ وَرَحْمَةٍ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ  
 سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ أَحَدٌ  
 يُجِبُهُ عَمَلُهُ قَالُوا وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَّخِذَنَا كُنِيَ اللَّهُ مِنْهُ  
 بِرَحْمَةٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا أَبُو عُبَادَةَ يُحْيَى بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ  
 ابْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ أَبِي عُيَيْنَةَ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ  
 أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُدْخِلَ أَحَدًا مِنْكُمْ  
 عَمَلُهُ الْجَنَّةَ قَالُوا وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَّخِذَنِي اللَّهُ مِنْهُ  
 بِفَضْلٍ وَرَحْمَةٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ  
 أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَارِبُوا  
 وَسَدَّدُوا وَأَعْلَمُوا أَنَّهُ لَنْ يُجِبُوا أَحَدٌ مِنْكُمْ بِعَمَلِهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْتَ  
 قَالَ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَّخِذَنِي اللَّهُ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا  
 أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي سُهَيْبٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مِثْلَهُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ بِالْإِسْنَادِ

قوله عليه السلام بمن  
 أحد يدخله عمله الجنة الخ  
 قال أي كيف الخ  
 بينه وبين قوله وذلك  
 الجنة التي أورثوها  
 بما كنتم تعملون وأجاب  
 ابن بطال بما ملخصه أن  
 الآية تعم على أن الجنة  
 تلك المنازل فيها لأعمال  
 وأن درجات الجنة متفاوتة  
 بسبب تفاوت الأعمال ويحصل  
 الحديث على دخول الجنة  
 والخلود فيها ثم أورد على  
 هذا الجواب قوله تعالى  
 سلام عليكم ادخلوا الجنة  
 بما كنتم تعملون فصرح بأن  
 دخول الجنة ليس بالأعمال  
 وأجاب بأنه لفظهم بل  
 الحديث والتقدير ادخلوا  
 منازل الجنة ولصورها  
 بما كنتم تعملون اهـ

قوله عليه السلام قاربوا  
 وسددوا الخ أي اطلبوا  
 السداد واعلموا وأن  
 همز منه لقاربه أي  
 القرب منه والسداد تصويب  
 وهو بين الأضداد والتوسط  
 فلا تفلوا ولا تكسروا اهـ  
 نووي

جميعاً كرواية ابن نمير حدثنا أبو بكر بن أبي شعبة وأبو كريب قالاً حدثنا  
 أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم يمثله وزاد وأبشروا حدثني سلمة بن شبيب حدثنا الحسن بن أعين  
 حدثنا معقل عن أبي الزبير عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم  
 يقول لا يدخل أحدكم عمله الجنة ولا يخرج منه من النار ولا أنا إلا برحمة  
 من الله وحدثنا إصحق بن إبراهيم أخبرنا عبد العزيز بن محمد أخبرنا موسى  
 ابن عتبة ح وحدثني محمد بن حاتم (واللفظ له) حدثنا بهز حدثنا وهيب حدثنا  
 موسى بن عتبة قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف يحدث عن عائشة  
 زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها كانت تقول قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم سيددوا وقاربوا وأبشروا فإنه لن يدخل الجنة أحدكم عمله قالوا  
 ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله منه برحمة وأعلموا  
 أن أحب العمل إلى الله أدومه وإن قل وحدثنا حسن الحلواني حدثنا  
 يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا عبد العزيز بن المطالب عن موسى  
 ابن عتبة بهذا الإسناد ولم يذكر وأبشروا وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا  
 أبو عوانة عن زياد بن علقمة عن المنيرة بن شعبة أن النبي صلى الله عليه  
 وسلم صلى حتى انتفخت قدماه فقبل له أنسكف هذا وقد غفر الله لك ما تقدم  
 من ذنبك وما تأخر فقال أفلا أكون عبداً شكوراً حدثنا أبو بكر بن أبي  
 شعبة وابن نمير قالاً حدثنا سفيان عن زياد بن علقمة سمع المنيرة بن شعبة  
 يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى ودمت قدماه قالوا قد غفر الله لك  
 ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبداً شكوراً حدثنا هرون  
 ابن معروف وهرون بن سعيد الأيلي قالاً حدثنا ابن وهب أخبرني أبو صخر

الرحمة الله

بجاء كبري

قوله عليه السلام مدعوا  
 معناه الصدا السداد أي  
 الصواب وقال الكرماني  
 التقيد بالمصلحة من السداد  
 وهو القصد من القول  
 والعمل واختيار الصواب  
 منها (وقاربوا) أي لا  
 تطرطوا لتجهدوا أنظكم  
 في العبادة فلا يلغى بكم  
 ذلك إلى الملل فتتركوا  
 العمل فتطروا وقال  
 الكرماني أي لا تلهوا العبادة  
 بل تقربوا منها أي  
 قورقوا ولا تبارك يا رسول  
 الله الخ توهموا أنه لعظم  
 معرفته بالله تعالى وكثرة  
 عبادته يحجب حاجتهم طوله  
 ولا آفة سوى بينهم وبينه  
 في ذلك المعنى اه سنوس

قوله عليه السلام اعملوا  
 ان احب العمل الخ العبادة  
 الى ما تقدم لان مع القصد  
 يدوم العمل فيكون الثواب  
 ومع القلق يقع الملل فيقطع

## باب

استحسان الاعمال  
 والاجتهاد في العبادة  
 الثواب كما قال في الآخر  
 ان الله لا يعمل حتى تكملوا  
 اه اي

قوله عليه السلام اعملوا  
 وان قل اي العمل الذي  
 يرغب صاحبه عليه وان  
 قل لا فصول الاذنية به وهو  
 غير مقصور والله اعلم

قوله عليه السلام أفلا  
 أكون عبداً شكوراً أي  
 على ما أتم الله علي من  
 هذا الفضل العظيم الذي  
 خصصته به كذا في المعنى



قولها حتى تظلم رجلاه  
اسمه تظلم حتى لحدى  
الثاني بعد تظلم رجلاه  
اعلم  
لوه عليه السلام أفلا  
أكون عبدا شكورا قال  
الساكني الشكر معرفة  
بمهم

## باب

الاقتصاد في الموعظة  
مهم  
احسان الحسن والتحدث  
به وسبب الجارية على  
فعل الجليل فكري لانها  
تضمن الثناء عليه وشكر  
العبد لله تعالى امتثاله  
بنفسه وشاؤه عليه وتعام  
وإطاعته على طاعته واما  
فكر الله تعالى الامال بآية  
لهجازه الامم عليها  
وتعريفها الخ تروى

لوه عليه السلام حلت  
الجنة بالمكارة اي احاطت  
بمواهبها مع مكروها وهي  
ماتكره المرء ويشق عليه  
من القيام بحق العباد  
على وجهها اه معاري  
قال العلماء هذا من يدعي  
الكلام وفيه جوارحه  
التي اربها صلى الله عليه  
وسلم من التثليل الحسن  
ومعناه لا يؤمل الجنة  
الا بارتكاب المكارة وكذلك  
هي مجربة بها لمن تلك  
الحجاب وصل الى المحبوب  
فهذا جهاب الجنة بالانعام  
المكارة فاما المكارة فيستقل  
فيها الاجتهاد في العبادات  
والمواظبة عليها والصبر  
على مخالها وتكلم الفيل  
والعقور والى والصدقة  
والاحسان الى المني والصبر  
عن الشهوات ونحو ذلك  
كلها في القراح

## كتاب الجنة

وصفة نعيمها

وأهلها

بمهم

عَنْ ابْنِ قَسِيطٍ عَنْ هُرَّةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى قَامَ حَتَّى تَقَطَّرَ رِجْلَاهُ قَالَتْ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَضَنُّعُ هَذَا وَقَدْ غُفِرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ بَابِ عَبْدِ اللَّهِ نَنْتَظِرُهُ فَمَرَّ بِنَا يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ النَّخَعِيُّ فَقُلْنَا أَعْلِمُهُ بِمَكَانِنَا فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ خَرَجَ عَلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ إِنِّي أَخْبَرْتُ بِمَكَانِكُمْ فَمَا يَمْنَعُنِي أَنْ أَخْرُجَ إِلَيْكُمْ إِلَّا كَرَاهِيَةٌ أَنْ أَمْلِكُكُمْ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْوَلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ فِي الْأَيَّامِ مُحَافَظَةِ السَّامَةِ عَلَيْنَا **حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ح وَحَدَّثَنَا مُجَابُّ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ مُسْهِرٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كُلُّهُمُ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَزَادَ مُجَابُّ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ ابْنِ مُسْهِرٍ قَالَ الْأَعْمَشُ وَحَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ هُرَّةَ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَعْمُورٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ عِيَّاضٍ عَنْ مَعْمُورٍ عَنْ شَقِيقٍ أَبِي دَاوُدَ قَالَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَذْكُرُنَا كُلَّ يَوْمٍ نَحْمِسُ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّا نَحِبُّكَ وَنَشْهِيهِ وَلَوْ دِدْنَا أَنَّكَ حَدَّثَنَا كُلَّ يَوْمٍ فَقَالَ مَا يَمْنَعُنِي أَنْ أَحَدِّثْكُمْ إِلَّا كَرَاهِيَةٌ أَنْ أَمْلِكُكُمْ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْوَلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ فِي الْأَيَّامِ كَرَاهِيَةَ السَّامَةِ عَلَيْنَا **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قُسَيْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ وَحُمَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُفَّتِ الْجَنَّةُ********



باب

ان في الجنة شجرة  
يسر الراكب في ظلها  
مائة عام لا يقطعها  
قوله عليه السلام ان في  
الجنة لشجرة الخ قال العلماء  
والمراد بظلها كظلها وفراها  
وهو ما يستر المصائب  
لنور (في ظلها) اي راحتها  
وفراها ولعلها من نور

قوله عليه السلام الجواد  
بالتخفيف اي الدائق او  
السابق الجيد (المفسر)  
قوله لعلها بالتشديد اي  
الذي يهلك حق يسر  
ثم يرد الى التورث وذلك  
في اربعين ليلة او في  
المناسي الذي قل عليه  
تدريجاً ليعلم منه

باب

احلال الرضوان على  
اهل الجنة فلا يخطئ  
عليهم ابد  
قوله تعالى اهل الجنة  
اي الذين لم يخطئهم الجنة  
من نور  
قوله تعالى اهل عليكم الخ  
اي اهل عليكم رضائي  
فلا يخطئكم ولا قال فلا  
يخطئ لان الخطأ موجب  
للعاقبة الا وهو التورث ولا  
تكرار في الجنة فلا يخطئ  
وفي الحديث دلالة على ان  
السجدة الروحانية افضل  
من الجسدية لانه مبدل

باب

نراي اهل الجنة اهل  
النور كما يرى  
الكوكب في السماء

فَلَا تَنَلِمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٥٥﴾ حَدَّثَنَا  
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً  
يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ سَنَةٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْفَقِيرُ  
(يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِزَامِيَّ) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَزَادَ لَا يَقْطَعُهَا حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ  
الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا الْفَزَّارِيُّ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ  
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ  
فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا قَالَ أَبُو حَازِمٍ حَدَّثْتُ بِهِ الشُّعْمَانُ بْنُ أَبِي عِيَّاشٍ  
الرُّزِّيَّ فَقَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ  
فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ الْجَوَادُ الْمُفْتَمَّرُ الشَّرِيعَ مِائَةَ عَامٍ مَا يَقْطَعُهَا  
﴿٥٦﴾ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا  
مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ حَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ (وَاللَّهُ مُطْلَقُهُ) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
الْخُدْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ  
فَيَقُولُونَ لَيْتَكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ فَيَقُولُ هَلْ رَضِيتُمْ فَيَقُولُونَ  
وَمَا لَنَا لَا تَرْضَى يَا رَبِّ وَقَدْ أَعْطَيْتَنَا مَا لَمْ تُعْطِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ فَيَقُولُ إِلَّا  
أَعْطَيْتُكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ فَيَقُولُونَ يَا رَبِّ وَآيُ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ فَيَقُولُ  
أَجَلُ قَلْبِكُمْ رِضْوَانِي فَلَا أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَدًا ﴿٥٧﴾ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَائِيَّ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ  
سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَرَوْنَ الشَّرَفَةَ



قوله عليه السلام انهم كانوا يمشون في الجنة وهم يقولون سبحان الله وبحمده

فِي الْجَنَّةِ كَمَا تَرَاهُ وَنَ الْكَوْكَبِ فِي السَّمَاءِ قَالَ تَخَدَّثْتُ بِذَلِكَ الثُّمَّانُ بْنُ أَبِي  
عِيَّاشٍ فَقَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ كَمَا تَرَاهُ وَنَ الْكَوْكَبِ الدُّرِّيَّ  
فِي الْأُفُقِ الشَّرْقِيِّ أَوْ الْغَرْبِيِّ وَحَدَّثَنَا هِاشِمُ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا الْخَزْزُوعِيُّ  
حَدَّثَنَا وَهْبُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ بِالْإِسْنَادَيْنِ جَمِيعاً ثُمَّ حَدَّثَ يَعْقُوبُ حَدَّثَنِي  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مَعْنُ حَدَّثَنَا مَالِكُ ح وَحَدَّثَنِي  
هَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ (وَاللَّهُمَّ لَهُ) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكُ  
أَبْنُ أَنَسٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَهْلُ الْجَنَّةِ كَانُوا فِي أَهْلِ الْغَرْبِ مِنْ  
فَوْقِهِمْ كَمَا تَرَاهُ وَنَ الْكَوْكَبِ الدُّرِّيَّ الْمَازِي مِنَ الْأُفُقِ مِنَ الْمَشْرِقِ أَوْ الْمَغْرِبِ  
لَتَمَاضِي مَا بَيْنَهُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ تِلْكَ مَنَازِلُ الْأَنْبِيَاءِ لَا يَبْلُغُهَا غَيْرُهُمْ  
قَالَ بَلَى وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ رَجُلٌ آمَنُوا بِاللَّهِ وَصَدَّقُوا الْمُرْسَلِينَ **حَدَّثَنَا**  
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَشَدَّ أُتِيَ بِحُبِّ نَاسٍ  
يَكُونُونَ بَعْدِي يَوْذُ أَحَدُهُمْ لَوْرَ آتِي بِأَهْلِهِ وَمَالِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو عُمَيْرٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْجَبَّارِ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسُوقاً يَأْتُونَهَا كُلُّ جُمُعَةٍ  
فَتَهْبُ رِيحُ الشَّمَالِ فَتُخَوِّفُ فِي وُجُوهِهِمْ وَثِيَابِهِمْ فَيَرْدَادُونَ حُسْنًا وَبِجَالًا  
فَيَرْدَمُونَ إِلَى أَهْلِهِمْ وَقَدْ أَرْدَادُوا حُسْنًا وَبِجَالًا فَيَقُولُ لَهُمْ أَهْلُهُمْ وَاللَّهُ  
أَمْدًا أَرَدَدْتُمْ بَعْدَنَا حُسْنًا وَبِجَالًا فَيَقُولُونَ وَآثَمُ وَاللَّهُ لَعْدًا أَرَدَدْتُمْ بَعْدَنَا  
حُسْنًا وَبِجَالًا **حَدَّثَنِي** عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ جَمِيعاً  
عَنْ ابْنِ عُثَيْمٍ (وَاللَّهُمَّ لِيَعْقُوبُ) قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُثَيْمٍ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ عَنْ

قوله عليه السلام انهم كانوا يمشون في الجنة وهم يقولون سبحان الله وبحمده

قوله في الاطلاق الشري او الغري بضم الهاء وسكونها نافية له وخمس الشري والغري لان الكوكب حين الطلوع والخراب بعد عن العين واظهر متغيرا بعده اه سوسى

قوله عليه السلام القاهر من لا ق قال النووي ومعنى القاهر المذهب الماشي اي الذي تولى الحروب وبعد عن العيون اه

قوله عليه السلام انهم كانوا يمشون في الجنة وهم يقولون سبحان الله وبحمده

## باب

فيمن يود رؤية النبي صلى الله عليه وسلم بأهله وماله

## باب

في سوق الجنة وما ينالون فيها من النعيم والجمال

قوله عليه السلام ان في الجنة سوقا الخ قال في المأثور وهو معروف بذكره في الحديث والتأنيث الفصح والراوية هنا جمع يجمع هل الجنة فيه وقد حدث به الملائكة بما لا عين رأت ولا أدن سمعت ولا خطر على قلب بشر واخذون ما يشتهون بالاشراء وهذا نوع من الانتذاذ اه

## باب

اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر وصفاتهم وازواجهم

الرجال أكثر في الجنة أم النساء

مُحَمَّدٌ قَالَ إِنَّمَا تَنَاقَرُوا وَإِنَّمَا تَذَكَّرُوا الرِّجَالُ فِي الْجَنَّةِ أَكْثَرُ أَمْ النِّسَاءُ فَقَالَ  
 أَبُو هُرَيْرَةَ أَوْلَمْ يَقُلْ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَوَّلَ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ  
 الْجَنَّةَ عَلَى سُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ وَالَّتِي تَلِيهَا عَلَى أَصْوَدِ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ  
 لِكُلِّ أَمْرِيٍّ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ اثْنَتَانِ يُرَى مَحْ سَوْقِيهِمَا مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ وَمَا  
 فِي الْجَنَّةِ أَغْرَبُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ  
 قَالَ اخْتَصَمَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ أَيُّهُمْ فِي الْجَنَّةِ أَكْثَرُ فَسَأَلُوا أَبَا هُرَيْرَةَ فَقَالَ قَالَ  
 أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمَثُلُ حَدِيثُ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ (يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ) عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقُعْقَاعِ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ  
 سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ  
 ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّهُ ظُ لِمُتَيْبَةَ) قَالَ حَدَّثَنَا  
 جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ إِنَّ أَوَّلَ زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ عَلَى سُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ وَالَّذِينَ  
 يَلُونَهُمْ عَلَى أَشَدِّ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً لَا يَبُولُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ  
 وَلَا يَمْتَحِنُونَ وَلَا يَسْقُونَ أَمْشَاطُهُمُ الذَّهَبُ وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ وَنَجَائِرُهُمُ  
 الْأَلْوَةُ وَأَزْوَاجُهُمُ الْخُورُ الْعَيْنُ أَخْلَاقُهُمْ عَلَى خُلُقٍ وَجِلٍ وَاحِدٍ عَلَى سُورَةِ  
 أَبِيهِمْ آدَمُ سِتْرُونَ ذِرَاعًا فِي السَّمَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالََا  
 حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلَ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي عَلَى سُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ  
 الْبَدْرِ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى أَشَدِّ نَجْمٍ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً ثُمَّ هُمْ بَعْدَ ذَلِكَ  
 مَنَازِلُ لَا يَتَغَوَّطُونَ وَلَا يَبُولُونَ وَلَا يَمْتَحِنُونَ وَلَا يَتَزَقُّونَ أَمْشَاطُهُمُ  
 الذَّهَبُ وَنَجَائِرُهُمُ الْأَلْوَةُ وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ أَخْلَاقُهُمْ عَلَى خُلُقٍ وَجِلٍ وَاحِدٍ

قوله أبو لم يقل أبو القاسم  
 صلى الله عليه وسلم قال  
 القاسم احتج بها على  
 أن النساء أكثر من الرجال  
 قال النووي قال القاسم  
 ظاهر هذا الحديث أن النساء  
 أكثر أهل الجنة وفي الحديث  
 الآخر أن أكثر أهل النار  
 قال ليخرج من مجموع هذا  
 أن النساء أكثر ولد لهم  
 قال وهذا كله في الآدميات  
 ولا فقد جاء لواحد من  
 أهل الجنة من الخور العند  
 الكثير اه

قوله عليه السلام على سورة  
 القمر أي في كمال الصلاة  
 ومقام النور لا في الاستدارة  
 والله أعلم قال في المرقاة ولعل  
 دخولها على سورة الشمس  
 كالتس ببيتنا عليه السلام  
 اه

قوله عليه السلام يرى ح  
 سورها مع سال أي ح  
 عظامهم

قوله لا يمتحنون ولا يبتلون  
 أي ليس في لحمهم وانهم  
 من المياه الزائدة والمواد  
 الفاسدة فيحتاجون إلى  
 المرحاض ولا يفتقر إلى  
 طيبة لطيبين فلا يلامها  
 إلا الناس والجناس اه مرعاة

قوله عليه السلام ونجائيرهم  
 الألوة قال العيني جمع جمرة  
 وهي البخرة صبت جمرة  
 لأنها يوسع فيها الجمر  
 ليخرج به ما يوضع فيها  
 من البخور وجماعهم مبتدأ  
 والألوة خبره ويظهر منه  
 كس الصيغة لكن في الرواية  
 الثانية وقوله جماعهم الألوة  
 على هذا يكون المضارع  
 هنا مذكور اه الألوة قال  
 الأصمعي أراها فارسية  
 حريت العرب الهندي الذي  
 يتبعه اه

قوله عليه السلام ثم هم  
 بعد ذلك منازل أي فود  
 منازل والله أعلم

قوله  
 أن أول زمنية

عَلَى طَوْلِ آبِهِمْ آدَمَ سِتُونَ ذِرَاعًا قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَلَى خُلُقِ رَجُلٍ وَقَالَ  
أَبُو كُرَيْبٍ عَلَى خُلُقِ رَجُلٍ وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَلَى صُورَةِ آبِهِمْ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا  
مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ أَحَادِيثُ مِنْهَا  
وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَلِجُ الْجَنَّةَ صُورُهُمْ عَلَى  
صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةُ الْبَدْرِ لَا يَبْصُقُونَ فِيهَا وَلَا يَمْخِطُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ فِيهَا  
أَنِيَّتُهُمْ وَأَمْشَاتُهُمْ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَبَجَائِرُهُمْ مِنَ الْإِلَاقَةِ وَرَشَحُهُمْ  
الْمِسْكُ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ يُرَى مَخْ سَاقِبُهُمَا مِنْ وَرَائِهِ اللَّحْمُ  
مِنَ الْحَسَنِ لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ وَلَا تَبَاغُضَ قُلُوبُهُمْ قَلْبٌ وَاحِدٌ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ  
بِكُرَّةٍ وَعَشِيًّا حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقَّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ( وَاللَّفْظُ  
لِعُثْمَانَ ) قَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا وَقَالَ اسْتَحَقَّ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ  
عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ  
فِيهَا وَيَشْرَبُونَ وَلَا يَشْفُلُونَ وَلَا يَسْبُلُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ وَلَا يَمْخِطُونَ قَالُوا فَأَيُّ  
بِالْطَّعَامِ قَالَ جُشَاءٌ وَرَشَحُ كَرَشَحِ الْمِسْكِ يُلْهَمُونَ التَّسْبِيحَ وَالتَّحْمِيدَ كَمَا  
يُلْهَمُونَ النَّفْسَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو  
مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ كَرَشَحِ الْمِسْكِ وَحَدَّثَنِ الْحَسَنُ  
ابْنُ قَلْبِ الْحُلَوَانِيُّ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي غَالِبٍ قَالَ حَسَنٌ حَدَّثَنَا أَبُو  
غَالِبٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فِيهَا وَيَشْرَبُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ  
وَلَا يَمْخِطُونَ وَلَا يَسْبُلُونَ وَلَكِنْ طَعَامُهُمْ ذَلِكَ جُشَاءٌ كَرَشَحِ الْمِسْكِ يُلْهَمُونَ  
التَّسْبِيحَ وَالتَّحْمِيدَ كَمَا يُلْهَمُونَ النَّفْسَ قَالَ وَفِي حَدِيثٍ حُجَّاجِ طَعَامُهُمْ ذَلِكَ

## باب

في صفات الجنة وأهلها  
وتسبيحهم فيها بكرة  
وعشية

قوله عليه السلام ولكل  
واحد منهم زوجتان من  
نساء الدنيا والثنية بالنظر  
الى ان كل واحد واحد  
منهم زوجتان وفي النظر  
الى قوله تعالى جنتان وميطان  
فليتأمل اه قسطلاني

قوله من الحسن والصفا  
البالغ ورقة البشرية وجمعة  
الاعضاء (قلب واحد) اي  
سقطب واحد (بكرة وعشية)  
اي مقدارها اذ لا بكرة  
جمعة ولا عشية اذ لا طلع ولا  
غروب يعلمون ذلك قيل  
بشارة لحد العرش اذا  
نشرت يكون النهار لو كانوا  
في الدنيا واذا طويت يكون  
الليل لو كانوا فيها او المراد  
الدعوة والله اعلم كما  
في القسطلاني وفي الرواية  
الاية يلهمون بساقيئذ  
لا حاجة لما ذكره

قوله قال جشاء فيهم اللحم  
وهو نفس المعدة من الامتلاء  
وقال شارح اي صوت مع ربح  
يخرج من اللحم عند الشبع  
القول التقدير هو جشاء  
اي لطيفه والالهاء الجنة  
لا يكون مكروها بخلاف  
جشاء الدنيا (ورفع)  
اي فرق اه حرقاة

قوله عليه السلام كايهمون  
النفس قال الطبري هوان  
التنفس من الضرورات  
للانسان ولا مشقة عليه  
فيه فكذلك ذكراه تعالى  
هل السنة اهل الجنة وسر  
ذلك ان اللوح لم تنور  
بصرته وانوارهم برزته  
وامتلاءت للربهم بهجته  
ومن احب شيئا اكثر من  
ذكره قلت فهو تسبيح  
تنم والتذاه الى يمين  
لا تكليف لان الجنة ليست  
داره وفي رواية في المشكاة  
كانهمون وسيلة لقطاب



**وحدثني سعيد بن يحيى الأموي** حدثني أبي حدثنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم **يُمْلِكُهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَيُلْهَمُونَ التَّسْيِيعَ وَالتَّكْبِيرَ كَمَا يُلْهَمُونَ النَّفْسَ** **حدثني** زهير بن حرب حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال **مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَسْعَمُ لَا يَبْئُاسُ لَا تَبْلَى شِبَابُهُ وَلَا يَفْشَى شَبَابُهُ** **حدثنا** إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد (وَاللَّفْظُ لِإِسْحَاقَ) قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ قَالَ الثَّوْرِيُّ لِحَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ أَنَّ الْأَعْرَجَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُنَادِي مُنَادٍ إِنَّ لَكُمْ أَنْ تَصِحُّوا فَلَا تَسْقُمُوا أَبَدًا وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَمُوتُوا فَلَا تَمُوتُوا أَبَدًا وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَشَبَّهُوا فَلَا تَهَرَمُوا أَبَدًا وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَسْعَمُوا فَلَا تَبْتَسِسُوا أَبَدًا فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَرَّوَجَلَّ وَنُودُوا أَنْ يَلْكُمْ الْجَنَّةُ أَوْ رِثْمُهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ **حدثنا** سعيد بن منصور عن أبي قدامة (وَهُوَ الْحَارِثُ بْنُ عُمَيْدٍ) عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ لِلْمُؤْمِنِ فِي الْجَنَّةِ خِيْمَةً مِنْ لَوْلُؤَةٍ وَاحِدَةٍ مَجُوفَةٌ طَوَّلُهَا سِتُّونَ مِيلًا لِلْمُؤْمِنِ فِيهَا أَهْلُونَ يَطُوفُ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنُونَ فَلَا يَرَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا **وحدثني** أَبُو غَسَّانَ الْمُسَمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي الْجَنَّةِ خِيْمَةٌ مِنْ لَوْلُؤَةٍ مَجُوفَةٍ عَرْضُهَا سِتُّونَ مِيلًا فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا أَهْلٌ مَا يَرَوْنَ الْآخِرِينَ يَطُوفُ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنُونَ **وحدثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَرْبُودُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مُوسَى بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله عليه السلام ينعم أي يفتح أي يسمي (ولا يئس بسكون الواو) فالجدة الواو لا يفتح ولا يسمي قال الطبري هو نا كيد

## باب

في دوام نعم أهل الجنة وقوله تعالى ونودوا أن تلکم الجنة اورتموها بما كنتم تعملون

لقوله ينعم والاصل ان لا يئس بالواو ولكن اراد به التفسير على اطره والعكس كقوله تعالى لا يصرون الله ما همم ويغفلون ما يؤمرون للتوفي رواية الجامع لا يئس بلا عطف اه صفة والمضي لا يصيبكم بأس ومرشدة الحال والباس واليأس والباساء واليؤساء يعني اه نووي

قوله عليه السلام ينادي مناد أي في الجنة وقيل

## باب

في صفة خيام الجنة وما للمؤمنين فيها من الأهلين

أخبرها من سعيد قوله فلا تبئسوا وفي المشكاة فلا تبأسوا

قوله عليه السلام ان في الجنة خيمة هي بيت صراع من بيوت الاعراب اه نووي

قوله عليه السلام في كل زاوية أي جانب وناحية (ما يرون الآخريين) بعدها وطول الطارها

### باب

ما في الدنيا من انهار  
الجنة

قوله عليه السلام كل من  
لنوار الجنة قال القاضي  
يحتل من الجنة انها حقيقة  
ويدل عليه حديث الاسراء

### باب

يدخل الجنة اقوام  
افئدتهم مثل افئدة  
الطير

قوله وآما تخرج من تحت  
صدره لتنسى ويحتل انها  
كناية عن ان الايمان بهم  
بلاهاروان الاجسام المتعدية  
بما تصير الى الجنة اه

قوله حدثنا ابراهيم بن سعد  
حدثنا ابي عن المسلسة  
عن ابي هريرة قال المأوى  
هكذا وقع هذا الاسناد في عامة  
الشيخ ووقع في بعضها  
حدثنا ابي عن الزهري عن  
ابن مسعود عن ابي هريرة قال  
لمطمح والصواب ما عند  
ابن هانئ وكذا خرجه  
الدمشق وقال لا اعلم لسعد  
رواية عن الزهري اه ابي

قوله عليه السلام افئدتهم  
مثل افئدة الطير اي في الرقة  
والضبط او في الخوف والهيبه  
والطير اكثر الحيوان خوفا

### باب

في شدة حر جارتهم  
وبعدلهم هاوما تأخذ  
من المعذبين

وكان المراد قوم طلب عليهم  
الحرق كاجاء عن جهات  
من السلف في شدة الحرق  
اولي التوكل والله اعلم كلما  
في الشرح

قوله عليه السلام آدم على  
صورته قال النووي وهذه  
الرواية ظاهرة في ان الطير  
في صورته طائر الى آدم  
وان المراد انه خلق في  
صورته في الجنة هي صورته

وَسَلَّمَ قَالَ الْخَيْمَةُ دُرَّةٌ طُولُهَا فِي السَّمَاءِ سِتُّونَ مِثْلًا فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا أَهْلٌ  
لِلْمُؤْمِنِينَ لَا يَرَاهُمْ إِلَّا خَرُونُ ۖ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ  
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ تَمِيمٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمِيمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ حُثَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ  
حَفْصِ بْنِ غَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيِّحَانُ  
وَجِيحَانُ وَالْفُرَاتُ وَالنَّيْلُ كُلُّهُنَّ مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ ۖ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا  
أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ اللَّيْثِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ (يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي  
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَقْوَامٌ  
أَفْئِدَتُهُمْ مِثْلُ أَفْئِدَةِ الطَّيْرِ ۖ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا  
مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ أَحَادِيثُ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَقَ اللَّهُ عَرَّةً  
وَجَلَّ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ طُولُهُ سِتُّونَ ذِرَاعًا فَلَمَّا خَلَقَهُ قَالَ أَذْهَبَ قَسِيمٌ عَلَى أُولَئِكَ  
النَّفَرِ وَهُمْ نَفَرٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ جُلُوسٌ فَاسْتَمِعَ مَا يُحْبِسُونَكَ فَإِنَّمَا تَحْيِيَّتُكَ وَتَحِيَّةُ  
ذُرِّيَّتِكَ قَالَ فَذَهَبَ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَقَالُوا السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ قَالَ  
فَزَادُوهُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ قَالَ فَكُلُّ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ آدَمَ وَطُولُهُ سِتُّونَ  
ذِرَاعًا فَلَمْ يَزَلِ الْخَلْقُ يَنْقُصُ بَعْدَهُ حَتَّى الْآنَ ۖ حَدَّثَنَا عُمرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ  
يُضَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ خَالِدٍ الْكَاهِلِيِّ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوْثَى بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ زِمَامٍ مَعَ كُلِّ  
زِمَامٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يُجْرُونَهَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْفَرِّجِيُّ (يَعْنِي ابْنَ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِزَامِيَّ) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَارُكُمْ هَذِهِ الَّتِي يُوقِدُ ابْنُ آدَمَ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْأً مِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ

ما يورثك

قوله قالوا والله ان كانت  
ان هذه بحلة بقرينة اللام  
في تكافيه

قوله اذ سمع وجبة اي  
سقطه يقال وجب الشئ  
سقط ومنه قلنا وجبت  
جنوبها اه الى

قوله عليه السلام تدرون  
ما هذا قال الطبري غرقت  
لهم العادة في ان سمعوا  
ما منه غيرهم اه

قوله عليه السلام هذا وقع  
في اسفلها اي هذا هم وقع  
في قعرها

قوله عليه السلام ومنهم  
من تأخذ الى جهنم وهي  
معدن الازار والسرابيل

قوله عليه السلام من تأخذ  
النار الى تركوتها قال في  
المرقاة بفتح اوله وضم قاله  
اي الى الله في الصباح  
لاهم اوله وفي الشبهة هي  
العظم الذي بين الفقرة الشعر  
والعائق وهما فرقان من  
الجاتين ووزنها المفعول بالفتح  
ولي الحديث بيان تفاوت  
الخطوات في الضعف والعدة  
لان بعضا من الشخص  
يطلب دون بعض ويؤخره  
قوله في الحديث السابق  
وهو متعل بنعلين يمشي  
منها ما به اه قول النباة  
وزنها لمفعول بالفتح يعني  
بفتح التاء والواو مع تنوينها  
وهم القائل كذا شجرة  
في محيط المحيط

قوله مكان جهنم حفره  
الحفر موضع قد الازار  
وهو الخاصرة اه مصباح

## باب

النار يدخلها  
الجبارون والجنة  
يدخلها الضعفاء

قَالُوا وَاللَّهِ إِنْ كَانَتْ لَكَافِيَةٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَتْ فَاتَّيْتُهَا فَفُضِّلَتْ عَلَيْهَا بِسَمْعَةٍ  
وَمِثْلَيْنِ جُزْأً كُلُّهَا مِثْلُ حَرِّهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ  
حَدِيثِ أَبِي الزِّنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ كُلُّهُنَّ مِثْلُ حَرِّهَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا  
خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كُنَّا  
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ سَمِعَ وَجْبَةً فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
تَذَرُونَّ مَا هَذَا قَالَ قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ هَذَا حَجَرٌ رُمِيَ بِهِ فِي النَّارِ مِثْلُ  
سَبْعِينَ خَرِيفًا فَهُوَ يَهْوِي فِي النَّارِ الْآنَ حَتَّى أَتَى إِلَى قَعْرِهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
عَبَادٍ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا مَرْوَانُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ هَذَا وَقَعَ فِي أَسْفَلِهَا فَسَمِعْتُمْ وَجِبَّتْهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ  
أَبْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ قَالَ قَتَادَةُ  
سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ سَمُرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ  
مِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُ النَّارُ إِلَى كَعْبِيهِ وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُ إِلَى حُجْزَتِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ  
تَأْخُذُ إِلَى عُقْبَتِهِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي أَبْنَ عَطَاءٍ) عَنْ  
سَمِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ سَمُرَةَ أَنَّ جُنْدَبَ بْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُ النَّارُ إِلَى كَعْبِيهِ وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُ النَّارُ إِلَى  
رُكْبَتَيْهِ وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُ النَّارُ إِلَى حُجْزَتِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُ النَّارُ إِلَى تَرْقُوتَيْهِ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَحَدَّثَنَا بَشَارُ بْنُ أَهْلَ حَدَّثَنَا شَارُوحٌ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ هَذَا الْإِسْنَادِ  
وَجَعَلَ مَكَانَ حُجْزَتَيْهِ حَقْوَيْهِ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا سُهَيْلَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ  
عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْتَبَتِ النَّارُ  
وَالْجَنَّةُ فَقَالَتْ هَذَا يَدْخُلُنِي الْجَبَّارُونَ وَالْمُسْكِبُونَ وَقَالَتْ هَذَا يَدْخُلُنِي الضُّعَفَاءُ



وَالْمَسَاكِينُ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِهَذِهِ أَنْتِ عَذَابِي أُعَذِّبُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ وَرُبَّمَا قَالَ  
أَصِيبُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ وَقَالَ لِهَذِهِ أَنْتِ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ  
مِنْكُمَا مِائَةٌ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ حَدَّثَنِي وَزَقَّاهُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ  
عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَحَاجَّتِ النَّارُ وَالْجَنَّةُ  
فَقَالَتِ النَّارُ أُوْزِتْ بِالْمُتَكَبِّرِينَ وَالْمُتَجَبِّرِينَ وَقَالَتِ الْجَنَّةُ فَأَيُّ لَيْدٍ خَلْنِي إِلَّا  
ضَعْفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ وَعَجْزُهُمْ فَقَالَ اللَّهُ لَجَنَّةٍ أَنْتِ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ  
مِنْ عِبَادِي وَقَالَ لِلنَّارِ أَنْتِ عَذَابِي أُعَذِّبُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ مِنْ عِبَادِي وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ  
مِنْكُم مِائَةٌ مِائَةً فَالْجَنَّةُ فَلَا تَمْلِكُ فَيَضَعُ قَدَمَهُ عَلَيْهَا فَتَقُولُ قَطِ قَطِ فَهِيَ تَلَاكُ  
تَمْلِكُ وَيُرْوَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرُونٍ الْهَلَالِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ  
(يَعْنِي مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ) عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي سَبْرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَحَبَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ وَأَقْصَى الْحَدِيثِ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي  
الزِّنَادِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ  
هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ  
مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحَاجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ فَقَالَتِ النَّارُ  
أُوْزِتْ بِالْمُتَكَبِّرِينَ وَالْمُتَجَبِّرِينَ وَقَالَتِ الْجَنَّةُ فَأَيُّ لَيْدٍ خَلْنِي إِلَّا ضَعْفَاءُ  
النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ وَغَيْرُهُمْ قَالَ اللَّهُ لَجَنَّةٍ إِنَّمَا أَنْتِ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكَ مَنْ  
أَشَاءُ مِنْ عِبَادِي وَقَالَ لِلنَّارِ إِنَّمَا أَنْتِ عَذَابِي أُعَذِّبُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ مِنْ  
عِبَادِي وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا مِائَةٌ مِائَةً فَالْجَنَّةُ فَلَا تَمْلِكُ حَتَّى يَضَعَ اللَّهُ  
تَبَارَكَ وَتَعَالَى رِجْلَهُ تَحْتَهُ قَطِ قَطِ قَطِ فَهِيَ تَلَاكُ تَمْلِكُ وَيُرْوَى بَعْضُهَا إِلَى  
بَعْضٍ وَلَا يَظْلِمُ اللَّهُ مِنْ خَلْقِهِ أَحَدًا وَأَمَّا الْجَنَّةُ فَإِنَّ اللَّهَ يُنْشِئُ لَهَا خَلْقًا وَحَدَّثَنَا  
هُمَّانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ

قوله عليه السلام لعاجت  
النار والجنة الخ قال النووي  
هذا الحديث على ظاهره  
وان الله تعالى جعل في  
النار والجنة مميزات  
به لتعاجلها ولا يلزم  
من هذا ان يكون ذلك  
التمييز فيها دائما

قوله عليه السلام وسقطهم  
ومعهم سقطهم بفتح السين  
والقاف جمع ساقط وهو  
نازل القدر وهو الذي  
غيره في الآخر بلا  
يلوه به واما معهم ففتح  
السين والجم جمع عاجز  
اي عاجز عن طلب الدنيا  
والمكن فيها اه سنوسي

قوله عليه السلام فيضع  
قدمه قال الطبري شبه  
مالها فأوبلان أحدها انه  
كناية عن اذلال النار  
لما جاء انه تشبه وتجب  
حقايق الكفار والعصاة  
كما قال تعالى تكلم بميزان  
القياس وتقول هل من  
مزيد والثاني ان القدم  
والرجل عبارة عن من  
يتأخر عن قول النار لان  
أهلها يلقون فيها فوجا  
فوجا اه باختصار

قوله عليه السلام ويروى  
بعضها اي يجمع ويضم  
بعضها الى بعض قال في  
المصباح زويته ازوره  
جمعه اجتمع اه

قوله عليه السلام وسقطهم  
ومعهم اي معجزة  
مكسورة اي البه الفالطون  
الذين ليس بهم حذق في  
امور الدنيا كذا في التورى

قوله عليه السلام تقول  
قط قط يقال بالسكون  
وبالكسر معنونا ولغير  
منون اي حسبه اه سنوسي

الْحَدِيثِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ فَذَكَرَ  
نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَى قَوْلِهِ وَلِيَكُنَّ كَمَا عَلَى مِلْوُهَا وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ  
مِنَ الزِّيَادَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ  
قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَزَالُ  
جَهَنَّمُ تَقُولُ هَلْ مِنْ مَرْيَدٍ حَتَّى يَضَعَ رَبُّ الْعِزَّةِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدَمَهُ  
فَتَقُولُ قَطُّ قَطُّ وَعِزَّتِكَ وَيُزَوِّى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْأَمَّارِ حَدَّثَنَا  
قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ شَيْبَانَ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّزَّازِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ فِي قَوْلِهِ مَرَّ وَجَلَّ يَوْمَ  
تَقُولُ لِيَهُنَّ هَلْ أَمَلَاتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَرْيَدٍ فَأَخْبَرَنَا عَنْ سَعِيدٍ عَنْ  
قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا تَزَالُ جَهَنَّمُ  
يُلْقَى فِيهَا وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَرْيَدٍ حَتَّى يَضَعَ رَبُّ الْعِزَّةِ قَدَمَهُ فَيُزَوِّى  
بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَتَقُولُ قَطُّ قَطُّ بِعِزَّتِكَ وَكَرَمِكَ وَلَا يَزَالُ فِي الْجَنَّةِ فَضْلٌ  
حَتَّى يُلْقَى اللَّهُ لَهَا خَلْقًا فَيُسَكِّنُهُمْ فَضْلَ الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ (يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ) أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَتَّقِي مِنَ الْجَنَّةِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَتَّقِيَ ثُمَّ يُنْشِئُ اللَّهُ  
تَعَالَى لَهَا خَلْقًا يَمَّا يَشَاءُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَتَقَارَبَا  
فِي اللَّفْظِ) قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجَاءُ بِالْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ كَبَشٌ أَمْلَحُ  
زَادَ أَبُو كُرَيْبٍ قَبُورُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَأَتَّفَقَا فِي بَاقِي الْحَدِيثِ فَيُقْتَلُ يَا أَهْلَ  
الْجَنَّةِ هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا فَيُشْرِئُونَ وَيَنْظُرُونَ وَيَقُولُونَ نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ

قوله عليه السلام فيزوي  
يعطيا الخ قال الطبري  
أي تنقبض على من فيها  
وتشتغل بطايعهم وتكف  
عن سؤال هل من مريد  
وقال أيضا جاء عن ابن  
مسعود ما في النار بيت  
ولا سلمة ولا ملهمة ولا  
قابوت إلا وعليه اسم  
صاحبه فكل واحد من  
الجزء ينظر صاحبه الذي  
عرف اسمه وصفته فإذا  
استوى كل واحد منهم  
ما أم به وما ينتظره  
قالت الجزة قط قط أي  
حسبنا اكتفينا وحيث  
نذوي جهنم على من فيها  
أي ينجس وتطبقوا أي

قوله عليه السلام فيشرئبون  
بالهمزة أي يرفعون رؤسهم  
إلى المادى أي فوق

قَالَ وَيُقَالُ يَا أَهْلَ النَّارِ هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا قَالَ فَيَشْرِيُونَ وَيَنْظُرُونَ وَيَقُولُونَ  
نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ قَالَ فَيُؤْمَرُ بِهِ فَيَذْبَحُ قَالَ ثُمَّ يُقَالُ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خُلُودُ  
فَلَا مَوْتَ وَيَا أَهْلَ النَّارِ خُلُودُ فَلَا مَوْتَ قَالَ ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْحَشْرِ إِذْ خُفِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ  
وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الدُّنْيَا حَدَّثَنَا مُثَنَّى بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ  
عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَمِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُذْخِلَ  
أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ قِيلَ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ثُمَّ ذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ  
أَبِي مُعَاوِيَةَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَمْ يَقُلْ ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَذْكُرْ أَيْضًا وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الدُّنْيَا حَدَّثَنَا وَهَيْزُبُنْ  
حَرْبٍ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَاتِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ إِسْرَافِيلَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ حَدَّثَنَا يَافِعُ  
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُدْخِلُ اللَّهُ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ  
وَيُدْخِلُ أَهْلَ النَّارِ النَّارَ ثُمَّ يَقُومُ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ فَيَقُولُ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا مَوْتَ  
وَيَا أَهْلَ النَّارِ لَا مَوْتَ كُلُّ خَالِدٍ فِيهَا هُوَ فِيهِ حَدَّثَنِي هُرُودُ بْنُ سَمِيدٍ  
الْأَيْبِيُّ وَحَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
زَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ الْحَطَّابِ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا صَارَ أَهْلُ الْجَنَّةِ إِلَى الْجَنَّةِ وَصَارَ أَهْلُ  
النَّارِ إِلَى النَّارِ أَتَى بِالْمَوْتِ حَتَّى يُجْعَلَ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ثُمَّ يَذْبَحُ ثُمَّ يُنَادِي  
مُنَادٍ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا مَوْتَ وَيَا أَهْلَ النَّارِ لَا مَوْتَ فَيَزْدَادُ أَهْلُ الْجَنَّةِ قَرَحًا  
إِلَى قَرَحِهِمْ وَيَزْدَادُ أَهْلُ النَّارِ حُزْنًا إِلَى حُزْنِهِمْ حَدَّثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ  
حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ هُرُودُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ

قوله عليه السلام لا يؤمر  
بذبح قال المازني الموت  
عند أهل السنة عرض  
بهاد الحياة وقال بعض  
المعتزلة ليس بعرض بل  
معناه عدم الحياة وهذا  
خطأ لقوله تعالى خلق  
الموت والحياة فأثبت الموت  
هنا وقا وعلى المنهين ليس  
لموت بغير ضرورة كنهى  
أو غيره فيأول الحديث  
على أن الله تعالى يخلق  
هذا الجسم ثم يذبحه فلا  
لأن الموت لا يطأ إلى فعل  
الآخرة الخ كروي وقيل  
القرطبي من بعض الصوفية  
أن الذي يذبحه يعني  
ذكرها على ما السلام بحضرة  
النبي صلى الله عليه وسلم  
إشارة إلى عوام الحياة والقبول  
بذبحه جبريل عليه السلام  
على باب الجنة اه عبي

قوله تعالى إذ نفس الامر قال  
في الكشاف فرغ من  
الحساب وتصاها الفرغان  
إلى الجنة والنار ومن التمس  
عليه السلام أنه سئل عنه  
أي من النساء الأمر قال حين  
يذبح الكعبين والفرغان  
ينظران اه



أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ مَنْ الْكَافِرِ  
 أَوْ تَابُ الْكَافِرِ مِثْلُ أَحَدٍ وَغَلِظَ جِلْدُهُ مَسِيرَةَ ثَلَاثِ حُدُنَا أَبُو كُرَيْبٍ  
 وَاحْمَدُ بْنُ صُرَّاءُ الْوَكَيْيُّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ يَرْفَعُهُ قَالَ مَا بَيْنَ مَشْيِي الْكَافِرِ فِي النَّارِ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ لِلرَّاكِبِ  
 الْمُسْرِعِ وَلَمْ يَذْكُرْ الْوَكَيْيُّ فِي النَّارِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي  
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنِي مَعْبُدُ بْنُ خَالِدٍ أَنَّهُ سَمِعَ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ قَالُوا بَلَى قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ  
 ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بَرَّةَ ثُمَّ قَالَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ قَالُوا بَلَى  
 قَالَ كُلُّ مُعْتَلٍ جَوَاطِ مُشْتَكِرٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ  
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ حَارِثَةَ  
 ابْنَ وَهْبٍ الْخُزَاعِيَّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ  
 بِأَهْلِ الْجَنَّةِ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بَرَّةَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ  
 النَّارِ كُلُّ جَوَاطِ زَنِيمٍ مُشْتَكِرٍ حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنِي حَمَّادُ بْنُ  
 مَيْسَرَةَ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رُبَّ أَشْعَثَ مَذْفُوعٍ بِالْأَبْوَابِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ  
 لَا بَرَّةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنٍ عَنْ  
 هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَمْعَةَ قَالَ خُطِبَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ الثَّاقَةَ وَذَكَرَ الَّذِي عَقَرَهَا فَقَالَ إِذَا أَنْبَعَتْ أَشَقَّاهَا  
 أَنْبَعَتْ بِهَا دَجُلٌ عَرِيزٌ غَارِمٌ مَسِيحٌ فِي رَهْطِهِ مِثْلُ أَبِي رَمْعَةَ ثُمَّ ذَكَرَ النِّسَاءَ  
 فَوَعَّظَ فِيهِنَّ ثُمَّ قَالَ إِيَّاكُمْ يَجْلِدُ أَحَدُكُمْ أَمْرَأَتَهُ فِي رِوَايَةٍ أَبِي بَكْرٍ جِلْدَ الْأَمَةِ

قوله عليه السلام شرس  
 الكافر مثل أحد الخ وقوله  
 ما بين مشي الكافر الخ  
 قال النووي هذا كله تكرره  
 الخ في الآية وكل هذا  
 مقصوره تعالى بحسب الإيمان  
 به لاخبار الصالح به اه  
 قال القسطلاني وعند احمد  
 من حديث ابن عمر مرورا  
 بعظم اهل النار في النار  
 حتى ان بين شعرة اذن  
 احدهم الى طاقه مسيرة  
 سبعائة عام اه

قوله عليه السلام وكل ضعيف  
 متضعف بطبع العين وكسرها  
 المفعول الضعيف ومعناه  
 يستضعفه الناس ويحتقرونه  
 ويجهرون عليه لضعف حاله  
 في الدنيا واماروا به الكسر  
 لضعفه متواضع متذل  
 خامل واضح من نفسه قال  
 القاضي وقد يكون الضعف  
 هنا رقة القلوب ولينها  
 واختائها للايمان والمراد  
 ان اغلب اهل الجنة هؤلاء  
 كما ان معظم اهل النار  
 القسم الآخر وليس المراد  
 الاستيعاب في الطرفين  
 اه نووي

قوله عليه السلام لو القسم  
 على الله لا برة قيل معناه  
 لو دعا لاجيب وقيل لو  
 حالفينا طمعا في اكرام  
 الله تعالى له لا برة  
 لا برة اه سنوسي

قوله عليه السلام كل عتل  
 اي الجاني الشديدة الخسومة  
 (وجواط) اي الجوع المتوهم  
 وقيل كثير القبح الخصال  
 في مشيته وقيل القصير  
 البطين (زيم) فهو الذي  
 في النسب المنصق في القوم  
 وليس منهم شبه بركة العفة  
 كذا في الفصاح

قوله عليه السلام وب  
 انبت اي اثار الراس متغيرة  
 قد اخذ فيه الجهد حتى  
 اصابت الشمت وعلت القبرة  
 (مذفرع بالابواب) فلا  
 يترك ان يفتح الباب فضلا  
 ان يقعد معهم ويجلس  
 بينهم اه مناوي

قوله عليه السلام وجل  
 عزيز طرم قال القاضي  
 العادم الجري الخافق اه  
 وفي النهاية طرم اي خبيث  
 شرير قد هم بالضم والفتح  
 والكسر والهماء القصة  
 والقرة والقرامة اه

وَفِي رِوَايَةِ أَبِي كُرَيْبٍ جَلَدَ الْعَبْدَ وَلَعَلَّهُ يُضَاجِعُهَا مِنْ آخِرِ يَوْمِهِ ثُمَّ وَعَظَهُمْ  
 فِي ضَحِكِهِمْ مِنَ الضَّرْطَةِ فَقَالَ إِيَّاكُمْ يَضْحَكُ أَحَدُكُمْ مِمَّا يَقْتُلُ حَدَّثَنِي  
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ عُمَرَو بْنَ لُحْيٍ بِنِ قَتْمَةَ بِنِ خَيْدِ بْنِ خَدِيفَ أَخَا بَنِي  
 كَنْبٍ هُوَ لَا يَجُرُّ قَضْبَهُ فِي النَّارِ حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ الْقَافِدِ وَحَسَنُ بْنُ الْحُلَوَانِيِّ  
 وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَحَبْرَ بْنِ وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا يَتَقُوبُ (وَهُوَ ابْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ  
 الْمُسَيَّبِ يَقُولُ إِنَّ الْبَحْرَةَ الَّتِي يُنْتَمِعُ دَرُّهَا لِطَوَاعِيتٍ فَلَا يَحْمِلُهَا أَحَدٌ مِنَ  
 النَّاسِ وَأَمَّا السَّائِبَةُ الَّتِي كَانُوا يُسَيِّبُونَهَا لِأَهْلِيهِمْ فَلَا يُحْمَلُ عَلَيْهَا شَيْءٌ وَقَالَ  
 ابْنُ الْمُسَيَّبِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ عُمَرَو بْنَ  
 طَامِرٍ الْخَزَاعِيَّ يَجُرُّ قَضْبَهُ فِي النَّارِ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ سَيَّبَ السُّيُوبَ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ  
 ابْنِ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صِنْفَانِ مِنَ أَهْلِ النَّارِ لَمْ أَرَهُمَا قَوْمٌ مَعَهُمْ سِيَاطٌ كَأَذْنَابِ  
 الْبَقَرِ يُضْرَبُونَ بِهَا النَّاسُ وَنِسَاءُ كَاسِيَاتٍ عَارِيَاتٍ يُمِطْنَ مَا يَلَذَّ رُؤُوسُهُنَّ  
 كَأَنَّهِنَّ الْخَبَثُ الْمَلَأَتِ لَا يَدْخُلْنَ الْجَنَّةَ وَلَا يَخْرُجْنَ رِبْحُهَا وَإِنْ رِبْحُهَا لَيُوجَدُ  
 مِنْ مَسِيرَةٍ كَذَا وَكَذَا حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا زَيْدُ (يَعْنِي ابْنَ جُنَابٍ) حَدَّثَنَا  
 أَفْلَحُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوشِكُ أَنْ طَالَتْ بِكَ مُدَّةٌ أَنْ تَرَى قَوْمًا فِي  
 أَيْدِيهِمْ مِثْلُ أَذْنَابِ الْبَقَرِ يَمْدُونُ فِي غَضَبِ اللَّهِ وَيَرْوَحُونَ فِي تَهْطِطِ اللَّهِ حَدَّثَنَا  
 عُيَيْنَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو غَامِرٍ  
 الْعَقَدِيُّ حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ قَالَ

قوله عليه السلام لعله  
 خندق قال الثوري خندق  
 هي اسم القليلة للأنصاري  
 واسمها ليل بنت هيران  
 ابن الجاني بن لقاعة اه  
 (الخاني كعب) قال القاضي  
 كذا العسدي وعند ابن  
 مهران ابني كعب لان سميا  
 احد بطون بني خزاعة  
 وابنه اه

قوله عليه السلام يمر  
 لصبه القصب بالضم المي  
 وجمه لصاب وليل القصب  
 اسم للامعاء كلها وليل  
 هو ما كان أصل البطن  
 من الامعاء (في النار)  
 لكونه استخرج من بطنه  
 بدعة جرحها الجيرة الى  
 قومه اه مناوي

قوله عليه السلام وكان  
 لول من سيب الخ اي  
 من عبادة الاصنام بمكة  
 وجعل ذلك ديناً وحلهم  
 على التقرب اليها بتسبيح  
 السواكب اي رسائلها ذهب  
 كيف شاءت اه مناوي  
 قوله عليه السلام مثلان  
 من اهل النار لم ارهما  
 قال الابي القرظي المصنف  
 لم ارهما في الدنيا ورأيتهما  
 في النار او علمت انهما  
 من اهل النار وعلى الاول  
 فانظر كيف يراها وهما لم  
 يوجدا بعد الا ان يكون  
 رأي مثالهما اه

قوله عليه السلام لهم معهم  
 سيات (جمع سوط قيل هم  
 مثلان والى الصرطة هذا  
 الحديث من معجزاته عليه  
 السلام فقد وقع ما الخبر  
 به (كاسيات) عاريات او  
 من الثياب (عاريات) من  
 فكر النعمة او من فعل  
 الخير لو فكشف فينا من  
 بدنها انهارا بليلها او  
 بليل ثيابا رفاقا تصف ما  
 كنه (مولات) من طاعة  
 الله الخ كذا في الشرح

سَمِعْتُ أَبَاهُ زَيْدَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ طَلَّتْ بِكَ  
مُدَّةٌ أَوْ شَكْتَ أَنْ تَرَى قَوْمًا يَتَدَوَّنَ فِي سَخَطِ اللَّهِ وَيَرْوَحُونَ فِي لَعْنَتِهِ فِي أَيْدِيهِمْ  
مِثْلُ أَذْنَابِ الْبَقَرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ح  
وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا مُوسَى  
ابْنُ أَعْيَنَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِدٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ كُلُّهُمْ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي  
خَالِدٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ (وَالْفُظُّ لَهُ) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا  
إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا قَيْسٌ قَالَ سَمِعْتُ مُسْتَوْدَا أَخِي بَنِي فِهْرٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ مَا الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مِثْلُ مَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ إِبْصَعَهُ  
هَذِهِ وَأَشَارَ يَحْيَى بِالسَّبَابَةِ فِي أَيْمِهِ فَلْيَنْظُرْ بِمِ يَرْجِعُ وَفِي حَدِيثِهِمْ بَعْضًا غَيْرَ  
يَحْيَى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ  
الْمُسْتَوْدِدِ بْنِ شَدَادٍ أَخِي بَنِي فِهْرٍ وَفِي حَدِيثِهِ أَيْضًا قَالَ وَأَشَارَ إِبْرَاهِيمُ بِالْإِبْهَامِ  
وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَنْبَرَةَ حَدَّثَنِي  
ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَقُولُ يُخْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُفَاءَ عُرَاءَةٍ عُرَاءَةٍ لَا قَاتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ الْيَسَاءُ  
وَالرِّجَالُ يَحْجَبُونَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ الْآمُرُ  
أَشَدُّ مِنْ أَنْ يَنْظُرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ عُيَيْنَةَ  
قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَنْبَرَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي  
حَدِيثِهِ عُرَاءَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ عُيَيْنَةَ  
إِبْرَاهِيمُ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ  
عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَخْطُبُ وَهُوَ يَقُولُ إِنَّكُمْ مَلَاقُوا اللَّهَ مُشَاءَ خُفَاءَ عُرَاءَةٍ عُرَاءَةٍ لَا يَذْكُرُ زُهَيْرُ

باب  
فناء الدنيا وبيان الحشر  
يوم القيامة

قوله عليه السلام لا يخلق  
م يرجع منها لا يخلق  
ما كغير شيء من الماء  
ومعنى الحديث ما الدنيا  
بالنسبة الى الآخرة في  
حشر متبها والماء لذاتها  
وقوام الآخرة وقوام لذاتها  
وليسها النسبة الماء  
الذي يخلق بالاصبع الى  
بلى البحر انه نوى

قوله عليه السلام حفاة  
الحافي حفاة جمع الحافر  
فلا جمع الحافل وهو غور  
يعتدون اي غير هتروين  
والمراد الله اعلم بصغور  
كما خلقوا لا شيء منهم  
ولا ينقض منهم شيء بل  
يتم لهم كل ما نقص منهم  
قال الابي الاظهر ان مقام  
التكرمة عدم حشر الانبياء  
عليهم السلام كذلك فان  
قلت قوله اول من يكسى  
ابراهيم فالحجاب انه يكسى  
عند خروجه من القبر  
قبل الحشر اه



فِي حَدِيثِهِ يَخْطُبُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا  
 عُيَيْنَةُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَحَدَّثَنَا  
 بُشَيْرٌ (وَاللَّهُ أَظْلَمُ لِبْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ أَحَدُنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْمُظَرِّقِ بْنِ  
 الثُّمَّانِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 خَطِيبًا بِمَوْعِظَةٍ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ تُحْشَرُونَ إِلَى اللَّهِ حُفَاءَ عُرَاءَةٍ غُرْلًا كَمَا  
 بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعِنْدَنَا عَلَيْكُمْ أَيْمَانُ كُفَا فاعِلِينَ أَلَا وَإِنَّ أَوَّلَ الْخَلَائِقِ يُكْسَى  
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) أَلَا وَإِنَّهُ سَيُجَاءُ بِرِجَالٍ مِنْ أُمَّيْ فَيُؤْخَذُ  
 بِهِمْ ذَاتَ الشِّمَالِ فَأَقُولُ يَا رَبِّ اصْبِرْ فَإِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا أَخَذْتُمْ بَعْدَكَ فَأَقُولُ  
 كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَقَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ  
 الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ إِنَّ تَعَذُّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ  
 فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ قَالَ فَيُقَالُ لِي إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْتَابِهِمْ مِنْذُ  
 فَارَقْتَهُمْ وَفِي حَدِيثٍ وَكِيعٍ وَمُعَاذٍ فَيُقَالُ إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا أَخَذْتُمْ بَعْدَكَ حَدَّثَنَا  
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزٌ قَالَ  
 جَمِيعًا حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى ثَلَاثِ طَرَائِقَ رَاغِبِينَ وَآثِمِينَ عَلَى  
 بَعِيرٍ وَثَلَاثَةٌ عَلَى بَعِيرٍ وَآزِبَةٌ عَلَى بَعِيرٍ وَعَشْرَةٌ عَلَى بَعِيرٍ وَتُحْشَرُ بَقِيَّتُهُمُ النَّارُ  
 تَلْبِثُ مَعَهُمْ حَيْثُ بَاتُوا وَتَقِيلُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا وَتُضْبِعُ مَعَهُمْ حَيْثُ  
 انْجَبُوا وَتُنْمِي مَعَهُمْ حَيْثُ أَمْسَوْا حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
 وَعُيَيْنَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنُو ابْنَ سَعِيدٍ) عَنْ عُيَيْنَةَ اللَّهِ أَخْبَرَنِي  
 نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمرَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ يَقْرَأُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ  
 قَالَ يَقْرَأُ أَحَدُهُمْ فِي رَفِيعِهِ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ الْمُثَنَّى

الشمس

والشمس في يوم القيامة

قوله عليه السلام سيجاء  
 برجال من امي الخ قال  
 النوى قد سبق شرحه في  
 كتاب الطهارة وهذه  
 الرواية تأيد قول من قال هنا  
 المراد به الذين ارتدوا عن  
 الاسلام اه

قوله عليه السلام سيجاء  
 الناس على ثلاث طرائق  
 قال القاضي اي ثلاث  
 فرق ووجه سنا طرائق قدما  
 اي سنا لفرقة مختلفة الامراء  
 اه قال النوى ذل العطاء  
 وهذا الحشر في آخر الدنيا  
 قبل القيامة وقبل النسخ  
 في الصور بدليل قوله عليه  
 السلام وتفسر بقيتهم النار  
 حيث معهم الخ وهذا آخر  
 اشراط الساعة كما ذكره مسلم  
 بعد هذا في آيات الساعة  
 قال ولعلك تخرج من  
 قبرك ترحل الناس وفي  
 رواية تطرد الناس الى  
 حشرهم اه

قوله عليه السلام يقوم  
 احدهم في رشفه الخ قال  
 الطبري القوم هو القوام  
 ولدن الشمس حتى تغطي  
 منها الرؤس وحرارة الانفاس  
 وحرارة النار التي تعلق  
 بالحشر لترفع رطوبة  
 عن كل احد فان قيل  
 يترم ان يسبح الجميع فيه  
 سيجاء واحدا ولا يتفاضلون  
 في القدر قيل يزول هذا  
 الاستجماع بان يخلق الله  
 تعالى في الارض التي تحت  
 كل واحد ارتفاعا بقدر عمله  
 فيرتفع القوم بقدر ذلك

## باب

في صلة يوم القيامة  
 اماننا الله الى احوالها  
 دجواب ثمان وهران يحضر  
 الناس جارات مطرقة  
 فيحضر من بلغ كعبه  
 في جهة ومن بلغ حلقه  
 في جهة وهكذا اه سنوسي

قَالَ يَقُومُ النَّاسُ لَمْ يَذْكُرْ يَوْمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيُّ حَدَّثَنَا النَّسَّ  
(يَعْنِي ابْنَ عِيَّاضٍ) ح وَحَدَّثَنِي سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ  
كِلَاهُمَا عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ  
وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا  
مَعْنُ حَدَّثَنَا مَالِكُ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو نَضْرٍ التَّمَّارُ حَدَّثَنَا هَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَيُّوبَ ح  
وَحَدَّثَنَا الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ هَمْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ إِسْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ  
صَالِحِ كُلِّ هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ  
عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ وَصَالِحٍ حَتَّى يَغِيبَ أَحَدُهُمْ  
فِي رَشِيهِ إِلَى أَنْصَافِ أَذُنِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ  
(يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنْ ثَوْرٍ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْعَرَقَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَيَذْهَبُ فِي الْأَرْضِ سَبْعِينَ بَأْمًا وَإِنَّهُ  
لَيَبْلُغُ إِلَى أَقْوَامِ النَّاسِ أَوْ إِلَى آذَانِهِمْ يَشْكُ ثَوْرٌ آتِيَهُمَا قَالَ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ  
مُوسَى أَبُو صَالِحٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حمزة عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ حَدَّثَنِي سُلَيْمٌ  
ابْنُ جَابِرٍ حَدَّثَنِي الْمُقَدَّادُ بْنُ الْأَسْوَدِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ تَذْنِي الشَّمْسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْخَلْقِ حَتَّى تَكُونَ مِنْهُمْ كَمِقْدَارِ مِيلٍ قَالَ سُلَيْمٌ  
ابْنُ جَابِرٍ قَوْلَهُ مَا أَذْرِي مَا يَتَّبِعِي بِالْمِيلِ أَمْسَافَةَ الْأَرْضِ أَمْ الْمِيلَ الَّذِي تُكْتَحَلُ  
بِهِ الْعَيْنُ قَالَ فَيَكُونُ النَّاسُ عَلَى قَدَرِ أَنْعَمَالِهِمْ فِي الْعَرَقِ فَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى  
كَفَيْتِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى وَكَيْتِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى حَقْوَيْهِ وَمِنْهُمْ  
مَنْ يُلْجِمُهُ الْعَرَقُ الْجَمَامَا قَالَ وَأَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ إِلَى فِيهِ  
حَدَّثَنِي أَبُو عَسَّانَ الْمُسَمِّيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنْ عُثْمَانَ (وَاللَّفْظُ  
لِابْنِ عُثْمَانَ وَابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ

قوله عليه السلام تذي  
الفس يوم القيامة قال  
الطوسي تقرب والميل مقدار  
بين المسافة من الأرض  
والمرود الذي تكتحل به  
العين وذلك المثل المرود  
على سلم بن عامر والأولى  
به ههنا معنى مسافة الأرض  
لأنها إذا كانت بينها وبين  
الرؤس مقدار المرود فهي  
متصلة بالرأس لقلة مقدار  
المرود اهـ

## باب

الصفات التي يعرف  
بها أهل الدنيا أهل  
الجنة وأهل النار

قوله عليه السلام يومى هذا الا ظهر انه  
ما علمته اى اعطيته بهذا الخ نوى (هذا حلال)

١٥٩

معمول لاهلككم لاهلكى اه اى (كل مال لمعلمه)  
قال القاضى ليس معنى علمته وزكته لان الحرام رزق عندنا خلافا

للمعزلة وانما المعنى كل  
ما يتطلع به ولم يلحقه  
بحرمة سبب حلال اه  
والمراد بالحديث الكار ما  
حرموا على انفسهم من  
البحيرة واخوانها فانه  
لا يصير حراما بحرمتهم  
اه اى

قوله تعالى حلفاء كلهم اى  
مسلمين وقيل طاهرين  
من المعاصى وقيل مستقيمين  
منيبين لقبول الهداية  
الخ نوى

قوله تعالى فاجتالهم اى  
استخفروهم فذهبوا بهم  
وازارهم ما كانوا عليه  
وجالوا معهم فى الباطل  
اه نوى

قوله عليه السلام لظنهم  
حريم الخ المقت الحمد  
الغضب وهذا الظاهر والمقت  
قيل بعتة تبيها عليه  
السلام والمراد بقايا اهل  
الكتاب هم المتسكون  
بدينهم الحق من غير  
تبديل

قوله تعالى انما بعثتك  
لا بئليك اى لا تمتحنك بما  
يظهر منك من قيامك بما  
امرتك به من تبليغ الرسالة  
وغيره (وابتلى بك) اى  
من ارسلتك اليهم لظنهم  
من آمن ومنهم من كفر  
الخ علومى

قوله تعالى سناها لا يهله  
الماء قال القاضى كناية  
عن كونه معلوما فى  
الصدور لا يطرئ اليه  
الذهاب ويحمل الكناية  
عن تمثيل حلفه اه

قوله عليه السلام ان احرق  
قرىسا اوس المراد حقيقة  
التحريق بل تعيظهم باسراع  
الحق (قيد صرة خبره) اى  
مكسورة كالخبرة (لفرك)  
اى لعينك

قوله لكل ذى قرى ومسلم  
قال القاضى قيداه بخفض  
الميم عما على ما قبله وفى  
رواية مسلم عفيف بالرفع  
وبحذف الواو اه

قوله عليه السلام لا ذبرة

مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ عَنْ عِيَّاضِ بْنِ حِمَارٍ الْجُبَّاشِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ فِي خُطْبَتِهِ الْإِنِّ رَبِّي أَمَرَني أَنْ أَعْلِمَكُمُ مَا جِئْتُمْ بِمَآءٍ عَلَيَّ يَوْمِي هَذَا كُلُّ مَالٍ نَحَلْتُهُ عَبْدًا حَلَالًا وَإِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي خُفَاءَ كُلِّهُمْ وَإِنَّهُمْ أَشْتَهُمُ الشَّيَاطِينَ فَاجْتَالَتْهُمْ عَنْ دِينِهِمْ وَحَرَمَتْ عَلَيْهِمْ مَا آخَلَتْ لَهُمْ وَأَمَرْتُهُمْ أَنْ يَشْرِكُوا فِي مَالِهِمْ أَنْزَلَ بِهِ سُلْطَانًا وَإِنَّ اللَّهَ تَنَظَّرَ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ فَجَعَلَهُمْ عَرَبِيَّةً وَهَجَمَهُمْ إِلَّا بَقَايَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَقَالَ إِنَّمَا بَعَثْتُكَ لَا بَيْتِيكَ وَأَبْتِي بِكَ وَأَنْزَلْتُ عَلَيْكَ كِتَابًا لَا يَمْسِلُهُ الْمَاءُ تَقْرُوهُ نَائِمًا وَيَقْظَانِ وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَني أَنْ أَحْرِقَ قُرَيْشًا فَقُلْتُ رَبِّ إِذَا يَتَلَفَعُوا رَأْسِي فَيَدْعُوهُ خُبْرَةٌ قَالَ اسْتَخْرِجْهُمْ كَمَا اسْتَخْرِجُوكَ وَأَعْرِضْهُمْ تُفْرِكُ وَأَتَّفِقُ فَسْتَفِيقَ عَلَيْكَ وَأَبْعَثْ جَيْشًا نَبِيتَ خَمْسَةَ مِثْلَهُ وَقَاتِلْ بِمَنْ أَطَاعَكَ مَنْ عَصَاكَ قَالَ وَأَهْلُ الْجَنَّةِ ثَلَاثَةٌ دُوسُطَانٍ مُقْسِطٌ مُتَصَدِّقٌ مُوَفَّقٌ وَرَجُلٌ رَحِيمٌ رَقِيقُ الْقَلْبِ لِكُلِّ ذِي قُرْبَى وَمُسْلِمٍ وَعَقِيفٌ مُتَعَفِّفٌ ذُو عِيَالٍ قَالَ وَأَهْلُ النَّارِ خَمْسَةُ الضَّعِيفُ الَّذِي لَا ذُبْرَةَ الَّذِينَ هُمْ فِيكُمْ تَبَعًا لَا يَتَّبِعُونَ أَهْلًا وَلَا مَالًا وَالْخَائِنُ الَّذِي لَا يَخْفَى لَهُ طَمَعٌ وَإِنْ دَقَّ الْإِخَانَةُ وَرَجُلٌ لَا يُضْبَعُ وَلَا يَمْسِي إِلَّا وَهُوَ يُخَادِعُكَ عَنْ أَهْلِكَ وَمَالِكَ وَذَكَرَ الْبُجْلَ أَوِ الْكَذِبَ وَالشَّيْطَانُ الْفُجَّاشُ وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو عَسَّانٍ فِي حَدِيثِهِ وَأَتَّفِقُ فَسْتَفِيقَ عَلَيْكَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَمَرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِهِ كُلُّ مَالٍ نَحَلْتُهُ عَبْدًا حَلَالًا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ هِشَامِ صَاحِبِ الدَّسْتَوَائِي حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عِيَّاضِ بْنِ حِمَارٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ ذَاتَ يَوْمٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِي آخِرِهِ قَالَ يَحْيَى قَالَ شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ مُطَرِّفًا فِي هَذَا الْحَدِيثِ

قَتَانَا نَحْ  
كَمَا اسْتَخْرِجُوكَ نَحْ

اى لا عقل له يعنى هو القوم خففاء العقول (لا يبينون اهلا ولا مالا) اى لا يسمون فى تحصيل منفعة دينية ولا نفسية ولا دنيوية (لا ينجى) اى لا يظهر والخفاء من الانخداع (والشيطير) الفجاش تطوره



قوله فيكون ذلك يا ابا  
عبد الله الخ ابو عبد الله  
هو مطرف بن عبد الله  
والله اعلم له قتادة وقوله  
لقد امرتهم في الجاهلية لعله  
يريد اواخر امرهم وانا  
الجاهلية والاضطراب صلي  
عن ادراك من الجاهلية  
حقيقة وهو يفتل اه نووي

قوله عليه السلام اذا مات  
عرض عليه مقعده الخ  
قال القاضي عرض المقعد  
تسليم للمؤمنين وتهديب  
للكافرين بمائة كل منهم  
لما يصير اليه وانتظار ذلك  
الى اليوم الموعود والمراد  
بالمقعد منزله من الدارين  
اه قال الطبري هذا العرض  
على غير التسمية واما

### باب

عرض مقعد الميت  
من الجنة أو النار عليه  
وابتات هذاب الابر  
والنمود منه

الشهداء فارواحهم في  
حوصل طير تسرح في  
الجنة وتأكل من ثمرها  
وذكر البكرة والعشي  
انما هي بالدابة الى الحي  
واما الميت فلا يتصور في  
حلقه ذلك اه باختصار وفي  
الفردي الغرض من ذكر  
هذه الاحايت اثبات هذاب  
القبر على مذهب اهل السنة  
وقد تظاهرت به الاحاديث  
الصحيحة عن النبي عليه  
السلام من رواية جماعة من  
الصحابة في مواطن كثيرة  
ولا يمتنع العقل ان يمد الله  
تعالى الحياة في جزء من الجسد  
ويحبه واذا لم يمنحه العقل  
ورود الشرع به وجب قبوله  
واعتقاده اه باذن تصرف  
وانتفيل فيه

قوله عليه السلام ان كان من  
اهل الجنة من اهل الجنة قال  
العباسي ان كان الميت من  
اهل الجنة فمقعه من الجنة  
اهل الجنة يمرض عليه  
وقال الطبري يجوز ان يكون  
الميت ان كان من اهل  
الجنة فيسبحه ملائكته  
سبحه لان هذا المنزل الطليعة  
تبشير السعادة الكبرى  
لان القدر والجزاء اذا  
الحداد على الضامة اه

وحدثني أبو عمار حسين بن حريث حدثنا الفضل بن موسى عن الحسين بن مطر  
حدثني قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن عياض بن حمار أخى بني  
مجاهش قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خطيباً فقال إن الله  
أمرني وساق الحديث يثمل حديث هشام عن قتادة وزاد فيه وإن الله أوحى إلي  
أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد ولا يبغي أحد على أحد وقال في حديثه  
وهم فيكم تبعاً لا يتبعون أهلاً ولا مالا فقلت فيكون ذلك يا أبا عبد الله  
قال نعم والله لقد أدرتكم في الجاهلية وإن الرجل ليرعى على الحي  
ما به الأولاد ثم يطؤها **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن  
نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أحدكم إذا مات  
عرض عليه مقعده بالعداء والعشي إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة  
وإن كان من أهل النار فمن أهل النار يقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله إليه  
يوم القيامة **حدثنا** عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري  
عن سالم عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا مات الرجل عرض عليه  
مقعه بالعداء والعشي إن كان من أهل الجنة فالجنة وإن كان من أهل النار  
فالنار قال ثم يقال هذا مقعدك الذي تبعث إليه يوم القيامة **حدثنا**  
يحيى بن أيوب وأبو بكر بن أبي شيبة جميعاً عن ابن أبي عمير قال أيوب حدثنا  
ابن أبي عمير قال وأخبرنا سعيد الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري  
عن زيد بن ثابت قال قال أبو سعيد ولم أشهده من النبي صلى الله عليه وسلم ولكن  
حدثني زيد بن ثابت قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في حائط لبني النجار  
على بدلة له ونحن معه إذ حادت به فكادت تلقيه وإذا أقبر ستة أو خمسة  
أو أربعة قال كذا كان يقول الجريري فقال من يعرف أصحاب هذه الأقبور

فَقَالَ رَجُلٌ أَنَا قَالَ فَتَى مَاتَ هَؤُلَاءِ قَالَ مَا تَوَا فِي الْأَشْرَافِ فَقَالَ إِنَّ  
هَذِهِ الْأُمَّةُ تُبْتَلَى فِي قُبُورِهَا فَلَوْ لَا أَنْ لَا تَدَافِنُوا لَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ  
يُسَمِّعَكُمْ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ الَّذِي أَسْمَعُ مِنْهُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ  
تَعَوِّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ قَالُوا نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ فَقَالَ  
تَعَوِّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ قَالُوا نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ قَالَ تَعَوِّذُوا  
بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ قَالُوا نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ  
مِنْهَا وَمَا بَطَنَ قَالَ تَعَوِّذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ قَالُوا نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ  
فِتْنَةِ الدَّجَالِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ لَا  
أَنْ لَا تَدَافِنُوا لَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُسَمِّعَكُمْ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ  
ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ كُلُّهُمَا عَنْ  
شُعْبَةَ عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
وَابْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ (وَاللَّهُ ظَرُّهُ) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنِي قَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ الْبَرَاءِ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ  
قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ فَسَمِعَ صَوْتًا  
فَقَالَ يَهُودُ تُعَذَّبُ فِي قُبُورِهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَالَ  
نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ إِنَّهُ  
لَيَسْمَعُ قَرْعَ نِعَالِهِمْ قَالَ يَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيَقْعِدَانِهِ فَيَقُولَانِ لَهُ مَا كُنْتَ تَقُولُ  
فِي هَذَا الرَّجُلِ قَالَ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَيَقُولُ أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ قَالَ فَيُقَالُ

قوله عليه السلام ان هذه  
الامة تبلى الخ اي تمتحن  
والمراد به امتحان الملكين  
لميت بقولهما من ربك  
ومن نبيك ( فلو لا ان  
لا تدافنوا ) اصله تدافنوا  
فاحذف الحذف الثاني وق  
الكلام حذف وهو لولا عذابة  
ان لا تدافنوا ولى بعض  
النسخ فلو لا ان تدافنوا معناه  
لولا ترك التدافن اه مبارك  
قوله من عذاب القبر للغة  
من ليه لبيان الرسول المتأخر  
وهو قوله ( الذي اسمع منه )  
ليس المعنى انهم لم يسموا فلك  
تركوا التدافن لئلا يسموا  
موتاهم العذاب فاراد به بعض  
لان الخطابين وهم الصحابة  
كانوا عالمين ان عذاب الله  
لا يكون محدودا بميلة بل  
معناه انهم لم يسموا لتركوا  
دفعه استجابة به اولهم  
قد رتبهم عليه لعشتم  
وحديثهم منه او يقال لتركوه  
والقا القاري في الصحاري  
المقدمة حذرا من الغيبة  
الملاحقة يوم اه مبارك  
باهى تصرى

قوله عليه السلام ان العبد  
اذا وضع في قبره قال لا  
خرج القبر فخرج الله له واللا  
فالصديق ومن في الخلافة ومن  
ترك في بيت من صار له كالقبر  
يسألون اه

قوله عليه السلام ليسع  
قرع نعالهم اي صوتها عند  
الدوس لو كان حيا فانه  
ليل ان يسمع الملك لاجس  
ليه ( فليعلم انه ) حقيقة بان  
يوسع القعد حتى يسمع فيه  
او يجاز عن الايقاظ والتلبية  
بإعادة الروح اليه اه مناوى  
قال القاضي هذا مما يشكك به  
من ينكر التنزيه ويقول  
لمن لا شاعده ولمن يقول  
اه يسمع بالمقبور و ان  
النبوة وسعة العادة  
مضية عن العيون وكذلك  
خبره بالماتق فلا يبعد  
التوسيع له في قبره والقامه  
والخاتمة اه

لَهُ أَنْظَرُ إِلَى مَقْعَدِكَ مِنَ النَّارِ قَدْ أَبْدَلَكَ اللَّهُ بِهِ مَقْعَدًا مِنَ الْجَنَّةِ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَرَاهَا جَمِيعًا قَالَ قَتَادَةُ وَذَكَرْنَا أَنَّهُ يُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا وَيَمْلَأُ عَلَيْهِ خَضِرًا إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهَالٍ الضَّرِيرُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْمَيِّتَ إِذَا وَضِعَ فِي قَبْرِهِ إِنَّهُ لَيَسْمَعُ خَفَقَ نَجَائِهِمْ إِذَا انْصَرَفُوا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّادَةَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّهَّابِ (يَعْنِي ابْنَ عَطَاءٍ) عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وَضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ شَيْبَانَ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ بْنُ هُثَّانٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُلَيْمَةَ بْنِ سُرَيْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ الْأَبْرَاءِ بْنِ عَارِبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُنَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ قَالَ تَرَأَتْ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ فَيُقَالُ لَهُ مَنْ رَبُّكَ فَيَقُولُ رَبِّي اللَّهُ وَيُنَبِّئُ مُحَمَّدٌ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَرَّ وَجَلَّ يُنَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ لِلدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَحَدَّثَنَا الْمُشَقَّى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ قَالُوا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (يَعْنُونَ ابْنَ مَهْدِيٍّ) عَنْ سُمَيَّانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنِ الْأَبْرَاءِ بْنِ عَارِبٍ يُنَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ قَالَ تَرَأَتْ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ إِذَا خَرَجَتْ رُوحُ الْمُؤْمِنِ تَلْقَاهَا مَلَكَانِ يُصْعِدَانِهَا قَالَ سَمَّادُ فَذَكَرَ مِنْ طَيْبٍ وَبِجْهٍ وَذَكَرَ الْمِسْكَ قَالَ وَيَقُولُ أَهْلُ السَّمَاءِ رُوحٌ طَيِّبَةٌ جَاءَتْ مِنْ قَبْلِ الْأَرْضِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى جَسَدِكَ كُنْتَ تَعْمُرُنَهُ فَيُنْطَاقُ بِهِ إِلَى رَبِّهِ عَرَّ

قوله عليه السلام له النظر إلى مقعدك من النار قال النبي وفي رواية أبي داود فيقال له هذا بيتك كان في النار لكن الله عز وجل جعل مقعدك ووجد فادخله بيتا في الجنة فيقول لهم دعوني حتى اذهب فأبصر لمن فيقال له اسكت اه

قوله عليه السلام انه يفسح له في قبره هكذا في البخاري قال ايحيى كذا في زائدة الاصل يفسح له قبره اه

قوله عليه السلام ويملأ عليه خضرا يفتح الملاء وكسر الصاد المعجمة برسانا ونحوه ويستمر إلى يوم يبعثون اه عماري وقال القاضي يملأ عليه نصا نسخة ناهية اه

قوله عليه السلام يثبت الله الذين آمنوا الحق قال الطبري يثبتهم في الدنيا على الايمان حتى يخرجوا عليه وفي الآخرة عند المسئلة اه



قوله عليه السلام ثم يقول  
الطلقوا به الى آخر الاجل  
يعني يقول هكذا في روح  
المؤمن وروح الكافر قال  
القاضي المراد بالاول  
الطلقوا بروح المؤمن الى  
سدة المنتهى والمراد بالثاني  
الطلقوا بروح الكافر الى  
سجين ليس منتهى الاجل  
ويشتمل ان المراد الى انقضاء  
اجل الدنيا كذا في التورى

قوله ربيعة كانت عليه  
هي ثوب ولبيل وقيل  
هي الملاة وكان سبب ردها  
على الانكاح بسبب ما ذكر  
من ان روح الكافر  
لا تروحى قال في لاخرى  
الملاة باضم والمد « جاز  
ويذكرى سنة في حرب  
طائفة لى اورتنسور  
ملحله كى »

قوله عليه السلام هذا مصرع  
فلان الخ قال التورى هذا  
من معجزاته صلى الله عليه  
وسلم الظاهرة اه

قوله عليه السلام يا فلان  
ابن فلان بفتح ثون يا فلان  
في الموضعين وكذلك بفتح  
المنادى الا في قوله يا امية  
يا حبة يا هبة على القول  
المختار حيث قال في الكافية  
والعلم الموصوف بان مضافا  
الى علم آخر يفتار فتعده

وَجَلَّ ثُمَّ يَقُولُ اُطْلِقُوا بِهِ إِلَى آخِرِ الْاَجَلِ قَالَ وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا خَرَجَتْ  
رُوحُهُ قَالَ حَمْدٌ وَذَكَرٌ مِنْ تَقْنِيهَا وَذَكَرٌ لَنَا وَيَقُولُ أَهْلُ السَّمَاءِ رُوحُ  
خَبِيثَةٍ جَاءَتْ مِنْ قَبْلِ الْأَرْضِ قَالَ فَيَقَالُ اُطْلِقُوا بِهِ إِلَى آخِرِ الْاَجَلِ قَالَ أَبُو  
هُرَيْرَةَ فَرَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رِيْطَةً كَانَتْ عَلَيْهِ عَلَى أَنْفِهِ هَكَذَا  
**حَدَّثَنِي** إِسْحَاقُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلِيطٍ الْهَذَلِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ ثَابِتٍ قَالَ  
قَالَ النَّاسُ كُنْتُ مَعَ عُمَرَ مَعَ عُمَرَ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ  
ابْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنَّا مَعَ عُمَرَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ  
فَتَرَاءَيْنَا الْهَلَالَ وَكُنْتُ رَجُلًا حَدِيدَ الْبَصَرِ فَرَأَيْتُهُ وَلَيْسَ أَحَدٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَأَاهُ  
غَيْرِي قَالَ لَجَعَلْتُ أَقُولُ لِعُمَرَ أَمَا تَرَاهُ لَجَعَلْتُ لَا يَرَاهُ قَالَ يَقُولُ عُمَرُ سَأَرَاهُ وَأَنَا  
مُسْتَلْقٍ عَلَى فِرَاشِي ثُمَّ أَنشَأَ يُحَدِّثُنَا عَنْ أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُرْسِلُنَا مَصَارِعَ أَهْلِ بَدْرٍ بِالْأَمْسِ يَقُولُ هَذَا مَصْرَعُ فُلَانٍ غَدًا  
إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ فَقَالَ عُمَرُ فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ مَا أَخْطَاوا الْخُدُودَ الَّتِي حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَجَعَلُوا فِي بَرٍّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَتَاهُمُ إِلَيْهِمْ فَقَالَ يَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ وَيَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ هَلْ وَجَدْتُمْ  
مَا وَعَدَ كُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ حَقًّا فَإِنِّي قَدْ وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي اللَّهُ حَقًّا قَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
كَيْفَ تُكَلِّمُ أَجْسَادًا لَا أَرْوَاخَ فِيهَا قَالَ مَا أَتَيْتُمْ بِأَسْمَعٍ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ غَيْرَ أَنَّهُمْ  
لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَرُدُّوا عَلَيَّ شَيْئًا حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ  
عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَ قَتْلَ  
بَدْرٍ ثَلَاثًا ثُمَّ أَتَاهُمْ فَمَامَ عَلَيْهِمْ فَنَادَاهُمْ فَقَالَ يَا أَبَا جَهْلٍ بْنُ هِشَامٍ يَا أُمِيَّةُ  
ابْنُ خَلْفٍ يَا عُثْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ يَا شَيْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ أَلَيْسَ قَدْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ  
حَقًّا فَإِنِّي قَدْ وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي حَقًّا فَسَمِعَ عُمَرُ قَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يَسْمَعُونَ وَأَنَّى يُجِيبُونَ وَقَدْ جِئْتُمْ قَالِ وَالَّذِي  
نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ وَلَكِنَّهُمْ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يُجِيبُوا  
ثُمَّ أَمَرَ بِهِمْ فَجُيِبُوا فَأَلْقُوا فِي قَلْبِ بَذْرِ حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ سَعْدٍ الْمَغْنِيُّ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي طَالْحَةَ ح  
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ  
قَتَادَةَ قَالَ ذَكَرْنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ أَبِي طَالْحَةَ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَذْرِ وَظَهَرَ  
عَلَيْهِمْ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِبِضْعَةٍ وَعِشْرِينَ رَجُلًا وَفِي حَدِيثٍ  
رَوْحُ بْنُ زَبْعَةَ وَعِشْرِينَ رَجُلًا مِنْ صَنَادِيدِ قُرَيْشٍ فَأَلْقُوا فِي طَوِيِّ مِنْ أَطْوَاهِ  
بَذْرٍ وَسَاقِ الْحَدِيثِ بِمَعْنَى حَدِيثِ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْبٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حُوسِبَ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذِبَ فَقُلْتُ أَلَيْسَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا  
يَسِيرًا فَقَالَ لَيْسَ ذَلِكَ الْحِسَابُ إِنَّمَا ذَلِكَ الْمَرَضُ مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
عَذِبَ حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ وَأَبُو كَابِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ بْنُ الْحَكَمِ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدِ الْقَطَّانِ) حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ الْقَشِيرِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ  
عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ أَحَدٌ يُحَاسَبُ  
إِلَّا هَلَكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْسَ اللَّهُ يَقُولُ حِسَابًا يَسِيرًا قَالَ ذَلِكَ الْمَرَضُ  
وَلَكِنْ مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ هَلَكَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنِي يَحْيَى  
(وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ هَلَكَ ثُمَّ ذَكَرَ بِعَثَلِ حَدِيثِ

قوله كيف يسمعون  
يجيبون هكذا هو في عامة  
النسخ المتقدمة كيف  
يسمعون وأنى يجيبون  
غير نون وهي الهمزة الصحيحة  
وان كانت قليلة الاستعمال  
(وقد جيلوا) أي انتشروا  
وساروا جيلًا يقال جيله  
الميت وجاف واجفوا روح  
والقح يمتد من أه نوى قال  
السنوسي وقد جفوا بفتح  
الجيم واشتد الياء التثنية  
أي انتشروا اه

قوله في قلب بذر القلب  
والطوى بمعنى وهي البئر  
الطرية بالحجارة

بسم الله الرحمن الرحيم

## باب

اثبات الحساب

قوله عليه السلام إنما ذلك  
المرض قال لا في فهمت مرضي  
الله هنا أن الحديث معارض  
للآية لأن الحديث في آية  
درجته كلية أي كل من  
توالت الحساب هذب والآية  
في قوة سائلة جزئية أي  
بعض من يحاسب ليس يعذب  
وحاصل جوابه أنه لم يحد  
الموضوع لأنه في الكلية من  
نوقش في الجزئية من  
حوسب والمناقشة غير  
الخاصة اه

قوله عليه السلام من نوقش  
الحساب الخ معناه استقصى  
عليه قال القاضي قوله  
هذب له معنيان أحدهما  
الأنفاس الثالثة وعرض  
الذنوب والتأويل ما فيها هو  
التعذيب لما فيه من التوبيخ  
والثاني أنه من الحساب  
بالنار ويؤيده في الرواية  
الأخرى هلك فكان عذب  
هذا كلام القاضي وهذا  
الشيء هو الصحيح  
ومعناه أن التعذيب غالب  
في العباد لمن استقصى عليه  
ولم يسامح هلك ودخل النار  
ولكن الله يعفو ويغفر ما دون  
الترك لمن شاء اه نوى

أبي يونس **حدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا يحيى بن زكرياء عن الأعمش عن  
 أبي سفيان عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل وفاته بثلاث  
 يقول لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن بالله الظن **وحدثنا** عثمان بن أبي  
 شيبة **حدثنا** جرير ح **وحدثنا** أبو كريب **حدثنا** أبو معاوية ح **وحدثنا**  
 إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عيسى بن يونس وأبو معاوية كلهم عن الأعمش  
 بهذا الإسناد مثله **وحدثنا** أبو داود سليمان بن معبد **حدثنا** أبو الثمان غارم  
**حدثنا** مهيدي بن ميمون **حدثنا** واصل عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله  
 الأنصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل موته بثلاثة أيام  
 يقول لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله عز وجل **وحدثنا** قتيبة بن  
 سعيد **وحدثنا** عثمان بن أبي شيبة **قالا** **حدثنا** جرير عن الأعمش عن أبي سفيان عن  
 جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يبعث كل عبد على ما مات  
 عليه **حدثنا** أبو بكر بن نافع **حدثنا** عبد الرحمن بن مهيدي عن سفيان  
 عن الأعمش بهذا الإسناد مثله وقال عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقل  
 سمعت **وحدثنا** جرير بن محمد بن يحيى الشيباني أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس  
 عن ابن شهاب أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر قال سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أذا الله بقوم عذاباً أصاب العذاب  
 من كان فيهم ثم بعثوا على أعمالهم **حدثنا** عمرو والناسد **حدثنا** سفيان بن  
 عيينة عن الزهري عن عروة عن زينب بنت أم سلمة عن أم حبيبة عن  
 زينب بنت جحش أن النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ من نومه وهو يقول  
 لا إله إلا الله ويل للعرب من شرٍ قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج  
 وماجوج مثل هذه وعقد سفيان بيده عشرة قلت يا رسول الله أنهلك

## باب

الامر بحسن الظن  
 بالله تعالى عند الموت  
 قوله عليه السلام لا يموتن  
 أحدكم الخ قال العلماء هذا  
 تحذير من القنوط وحث  
 على الرجاء عند الخاتمة الخ  
 نوري قال في المبادئ التي  
 في الظاهر وان وقع عن الموت  
 لكثرة ليس هو المراد لانه  
 غير مقدور له وانما المراد به  
 النسي من عدم حسن الظن  
 بالله عند الموت بطريق  
 الكثرة كما لو كان لا تصل  
 الا وادت خاشع لت ترد  
 النبي من صلاة إلى من  
 ترك الخشوع قال الخطابي  
 هو في الحقيقة حث  
 على الاعمال الصالحة لان  
 حسن الظن بالله يكون من  
 حسن العمل غالباً فكانه  
 قال أحسنوا ما لكم من  
 بالله فلتكن له قال العلماء  
 معنى حسن الظن بالله تعالى  
 ان يظن انه يرحمه ويغفر  
 عنه اه

قوله عليه السلام اذا اراد  
 الله بقوم هذا الخ اي  
 من المذنبين عقوبة على  
 أعمالهم السيئة ( اصاب  
 العذاب ) قال الحنفى العذاب  
 مفرغ على المذنب لانه  
 تيسير المناوي بقوله اوقع  
 يعيل الى انه مفرغ والله  
 اعلم ( من كان فيهم ) قال  
 المناوي من لم ينكره عليهم  
 الله ولم ينكره عليهم او هوام  
 ( ثم بعثوا ) عند النفخة  
 الثانية ( على أعمالهم )  
 لاجزاء عليها لم كانت بينه  
 وبينهم

## كتاب الفتن

## واشرط الساعة

## باب

اقتراب الفتن وفتح ردم  
 يأجوج وماجوج  
 صالحة أيوب عليها اوسنة  
 جوري بها فيجازون في  
 الاخرة بخاتم اه



قوله عليه السلام اذا سئل  
الحبث هو طبع الحنا والباه  
ولمصره المهرور بالحقوق  
والقصور وليل المراد الزنا  
خاصة وقيل بولاد الزنا  
والظاهر انه المعنى مطلقا  
مع الحديث ان الحبث اذا  
سئل فقد حصل الهلاك  
العلم وان كان هناك صالحون  
اه نوري

وَفِينَا الصَّالِحُونَ قَالَ نَمَّ إِذَا كَثُرَ الْحَبْثُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَسَعِيدُ  
ابْنُ عَمْرٍو وَالْأَشْعَثِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ  
الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادُوا فِي الْإِسْنَادِ عَنْ سُفْيَانَ قَالُوا عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ  
أَبِي سَلَمَةَ عَنْ حَبِيبَةَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ جَنْشٍ حَدَّثَنِي حَزْمَةُ  
ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ابْنُ  
الزُّبَيْرِ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ أَخْبَرَتْهَا أَنَّ  
زَيْنَبَ بِنْتَ جَنْشٍ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَرِغًا مُحْرَأً وَجْهَهُ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قِيلَ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ  
قَدِ اقْتَرَبَ فَتَحَ الْيَوْمَ مِنْ رَذَمٍ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلَ هَذِهِ وَحَلَقَ بِأَضْبَعِهِ  
الْإِبْهَامِ وَالَّتِي تَلِيهَا قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ قَالَتْ نَمَّ  
إِذَا كَثُرَ الْحَبْثُ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي  
حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الشَّائِقِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَاهِيمَ بْنِ  
سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ كَلَّاهُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ عَنْ  
الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا  
وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَتَحَ الْيَوْمَ مِنْ رَذَمٍ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلَ هَذِهِ وَعَقَدَ  
وَهَيْبٌ بِيَدِهِ تِسْعِينَ ۞ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ  
ابْنُ إِسْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ) قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرُ  
عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُقَيْعٍ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَبْطِيَّةِ قَالَ دَخَلَ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي  
رَبِيعَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ وَأَنَا مَعَهُمَا عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ فَسَأَلَاهَا  
عَنِ الْجَيْشِ الَّذِي يُخَسَفُ بِهِ وَكَانَ ذَلِكَ فِي أَيَّامِ ابْنِ الزُّبَيْرِ فَقَالَتْ قَالَ

بَابُ

بَابُ

الحبث بالجيش الذي

يؤم البيت

قوله وكان ذلك في أيام ابن  
الزبير قال المازري قال  
الكتاني هذا لا يصح لأن  
أم سلمة توفيت في خلافة  
معاوية قبل موته سنة فلم  
تدرك أيام ابن الزبير قال  
القاضي وقيل أنها توفيت  
أول أيام يزيد بن معاوية فعلى  
هذا يستقيم الخبر اه حنوفي

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُ غَائِثُ بِالْبَيْتِ فَيُبْعَثُ إِلَيْهِ بَعَثُ  
 فَإِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ خُسِيفَ بِهِمْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَيْفَ  
 يَمْنُ كَانَ كَارِهَا قَالَ يُخْسَفُ بِهِ مَعَهُمْ وَلَسِكِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى  
 نَبِيِّهِ وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ هِيَ بَيْدَاءُ الْمَدِينَةِ حَدَّثَنَا هـ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ دُفَيْعٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِهِ قَالَ فَلَقِيتُ أَبَا جَعْفَرٍ  
 فَقُلْتُ إِنَّهَا إِنَّمَا قَالَتْ بِبَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ كَلَّا وَاللَّهِ إِنَّهَا لَبَيْدَاءُ  
 الْمَدِينَةِ حَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِعَمْرُو) قَالَ أَحَدُ شَاسِقِيَانُ  
 ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أُمِّهِ بْنِ صَفْوَانَ سَمِعَ جَدَّهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ صَفْوَانَ يَقُولُ أَخْبَرَنِي  
 حَفْصَةُ أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَيُؤْمَنَنَّ هَذَا الْبَيْتَ جَيْشُ  
 يَغْزُونَهُ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ يُخْسَفُ بِأَوْسَطِهِمْ وَيُسَادِي أَوَّلَهُمْ  
 آخِرُهُمْ ثُمَّ يُخْسَفُ بِهِمْ فَلَا يَبْقَى إِلَّا الشَّرِيدُ الَّذِي يُخْبِرُ عَنْهُمْ فَقَالَ دَجُلُ  
 أَشْهَدُ عَلَيْكَ أَنَّكَ لَمْ تُكْذِبْ عَلَى حَفْصَةَ وَأَشْهَدُ عَلَى حَفْصَةَ أَنَّهَا لَمْ تُكْذِبْ  
 عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ  
 ابْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي أَنَيْسَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ  
 الْعَامِرِيِّ عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَيَعُودُ بِهَذَا الْبَيْتِ بَنِي الْكَعْبَةِ قَوْمٌ  
 لَيْسَتْ لَهُمْ مَنَعَةٌ وَلَا عُدَّةٌ وَلَا عُدَّةٌ يُبْعَثُ إِلَيْهِمْ جَيْشٌ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ  
 مِنَ الْأَرْضِ خُسِيفَ بِهِمْ قَالَ يُونُسُ وَأَهْلُ الشَّامِ يَوْمَئِذٍ يَسِيرُونَ إِلَى مَكَّةَ  
 فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ أَمَا وَاللَّهِ مَا هُوَ بِهَذَا الْجَيْشِ قَالَ زَيْدٌ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ  
 الْعَامِرِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ  
 بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ الْجَيْشَ الَّذِي ذَكَرَهُ

قوله عليه السلام فاذا  
 كانوا ببیداء من الارض الخ  
 قل التوى قال العلماء  
 البیداء كل ارض ملأه  
 لاشئ بها وبیداء المدينة  
 الشرف الذى لقدام ذى  
 الخليفة اى جهة مكة اه

قوله عليه السلام يؤمن  
 هذا البيت الخ اى يقسمونه

قوله عليه السلام الا القريه  
 اى القار هو بمعنى القريه  
 هنا

قوله عليه السلام ليست  
 لهم منعة بل تنح السون  
 وكسرهما اى ليس لهم من  
 بمعهم وينعهم

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ الْحُدَّانِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ عَجِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَنَامِهِ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ صَنَعْتَ شَيْئًا فِي مَنَامِكَ لَمْ تَكُنْ تَفْعَلُهُ فَقَالَ الْحَبُّ إِنَّ نَاسًا مِنْ أُمَّتِي يَوْمُونَ بِالْبَيْتِ بِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَدْ لَجَأَ بِالْبَيْتِ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْبَيْتِ دَاخِلِينَ خُسِيفَ بِهِمْ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الطَّرِيقَ قَدْ يَجْمَعُ النَّاسَ قَالَ نَعَمْ فِيهِمْ الْمُسْتَبِيرُ وَالْجَبُورُ وَابْنُ السَّبِيلِ يَهْلِكُونَ مَهْلَكًا وَاحِدًا وَيَصْدُرُونَ مَصَادِرَ شَيْءٍ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ عَلَى رِيَاءِهِمْ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَرَمَةُ النَّاقِدُ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي شَيْبَةَ) قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أَسَامَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْرَفَ عَلَى أَطْمٍ مِنْ أَطَامِ الْمَدِينَةِ ثُمَّ قَالَ هَلْ تَرَوْنَ مَا أَدْرَى إِنِّي لَأَرَى مَوَاقِعَ الْفِتَنِ خِلَالَ بُيُوتِكُمْ كَمَوَاقِعِ الْقَطْرِ **وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا هَرَمَةُ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ لَحَوْه حَدَّثَنِي عَمْرُو النَّاقِدُ وَالْحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَتَكُونُ فِتْنٌ الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي مَنْ تَشَرَّفَ لَهَا تَشَتَّرَفَهُ وَمَنْ وَجَدَ فِيهَا مَلْجَأً فَلْيَمْذِهِ **حَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ وَالْحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُطِيعٍ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ******

قولها عجت رسول الله الخ هو يكسر الباء قبل معناه اضطرب يتسبب ولين حرك اصرافه كن يأخذ فيش او يدفعه اه نوري وفي النهاية انه عجت في مقامه اه حرك يديه كالدافع او الاخذ اه

قوله عليه السلام المستبصر هو المحتبئ للامر القادم لذلك هذا (والجهور) هو المكروه (ويصغرون) اه في الآخرة وفي لزوم التباعد عن اهل المظلم والتجوز عن مخالفتهم ومجاورتهم لتلاصيقهم به ما اصابهم في الدنيا والله اعلم

قوله اشرف على اطم على اطم الخ اي علا وارفع الاطم يضم الهمزة والطاء وهو القصر والحصن ووجه اطام

## باب

### نزول الفتن كواقع القطر

قوله عليه السلام كواقع القطر قال النووي التثنية هو في الكثرة والعدوم اي انها كثيرة ولم الناس لا تقتصر بها طائفة وهذا اشارة الى الحروب الجارية بينهم كواقع الجبل وسفين والحرة ومقتل عثمان والحسين وغير ذلك اه وفيه معجزة باهرة له صلى الله عليه وسلم

قوله عليه السلام والقائم فيها اي القائم بمكانه في تلك الحالة اه مناوي

قوله عليه السلام من تشرف لها الردي على وجهين مشهورين احدهما بفتح المشاة فوق والشين المراء والثاني بضم الهمزة والكان والشين وكسر الراء وهو من الاشراف القبيح وهو الانتصاب والتملح اليه والتعرض لعمى تشرفه قلبه وتصرفه وليل هو من الاشراف بمعنى الاقفاء على الهلاك ومنه اشلى المريع على الموت اه نوري وفي المناوي تشرف اي مجرته لنفسها وتدعو الى الوقوع منها اه

قوله عليه السلام فليمذه اي ليلذهب اليه ليعتزل فيه ومن لم يجد فليتخذ سيفا من لحشب اه مناوي

هذا المتن

في يشرح لها يستشرفه





حُسَيْنِ بْنِ الْحَمْدَرِيِّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ وَيُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ  
 الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ خَرَجْتُ وَأَنَا أُرِيدُ هَذَا الرَّجُلَ فَلَقَيْتَنِي أَبُو بَكْرَةَ فَقَالَ  
 أَيْنَ تُرِيدُ يَا أَخْنَفُ قَالَ قُلْتُ أُرِيدُ نَصْرَ ابْنِ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَفْعَلُ عَلَيًّا قَالَ فَقَالَ لِي يَا أَخْنَفُ أَرَجِعْ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا تَوَاجَعَتِ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ قَالَ  
 فَقُلْتُ أَوْ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الْقَاتِلُ قَاتِلُ الْمَقْتُولِ قَالَ إِنَّهُ قَدْ أَرَادَ قَتْلَ  
 صَاحِبِهِ **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمِيِّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ وَيُونُسَ  
 وَالْمَعْلَى بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا لَقِيَ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ  
 فِي النَّارِ **وَحَدَّثَنَا** حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ مِنْ كِتَابِهِ أَخْبَرَنَا  
 مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي كَامِلٍ عَنْ حَمَّادٍ إِلَى آخِرِهِ  
**وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَسْصُورٍ عَنْ  
 رُبَيْعِ بْنِ جِرَاشٍ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا الْمُسْلِمَانِ  
 حَمَلَا أَحَدُهُمَا عَلَى أَخِيهِ السَّلَاحَ فَهُمَا فِي جُرْفٍ جَهَنَّمَ فَإِذَا قَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ  
 دَخَلَا هَا بَعِيماً **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ  
 هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ  
 السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتِيلَ قَتْلَانِ عَظِيمَتَانِ وَتَكُونُ بَيْنَهُمَا مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ وَدَعَاؤُهُمَا  
 وَاحِدَةٌ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ)  
 عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

قوله عليه السلام اذا تواجعت  
 المسلمان الخ معنى تواجعت  
 ضرب كل واحد منهما صاحبه  
 اي ذاته وجلته واما كون  
 القاتل والمقتول من اهل النار  
 فيحصل على من لا يؤيد له  
 ويكون قتلهما عصىة  
 وجرهما ثم كونه في النار  
 معناه مستحق لها وقد  
 يجازى بذلك ولقد عرفت انه  
 تعالى عنه هذا مذهب  
 اهل الحق اه نووي

قوله عليه السلام انه قد  
 اراد قتل صاحبه قال القاضي  
 فيه حجة للقاضي اي بكر  
 اذا العزم على الذنب معصية  
 يؤخذ بها بخلاف الهم  
 ومن يخالقه يقول هذا اسكر  
 من العزم وهو المواجهة  
 والقتال اه

قوله عليه السلام في جري  
 جهنم كذا في معظم النسخ  
 بألفهم والراء المضمومة  
 وقد تسكن الراء وفي  
 بعضها حرى بالحاء وها  
 متقاربان اي على طرفها  
 قريب من السقوط فيها اه  
 شعري

قوله عليه السلام لا تقوم  
 الساعة حتى تقتل الخ قال  
 النووي هذا من المعجزات  
 وقد جرى هذا في العصر  
 الاول اه

لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ الْهَرْجُ قَالُوا وَمَا الْهَرْجُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْقَتْلُ  
 الْقَتْلُ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْمَسْكِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ كِلَاهُمَا عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ  
 (وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ) حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ عَنْ ثَوْبَانَ  
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ رَوَى لِي الْأَرْضَ فَرَأَيْتُ  
 مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا وَإِنَّ أُمَّتِي سَيَبْلُغُ مُلْكُهَا مَا رَوَى لِي مِنْهَا وَأَعْطَيْتُ  
 الْكَثْرَيْنِ الْآخَرَ وَالْأَبْيَضَ وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي لِأُمَّتِي أَنْ لَا يُهْلِكَهَا بِسَنَةِ  
 بِعَامَةٍ وَأَنْ لَا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ فَيَسْتَبِيحَ بَعْضُهُمْ بَعْضَهُمْ وَإِنَّ  
 رَبِّي قَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي إِذَا قَضَيْتُ قَضَاءَ قَائِمَةٍ لَا يُرَدُّ وَإِنِّي أَعْطَيْتُكَ لِأُمَّتِكَ  
 أَنْ لَا أَهْلِكَهُمْ بِسَنَةِ بِعَامَةٍ وَأَنْ لَا أُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ  
 يَسْتَبِيحُ بَعْضُهُمْ وَلَوْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِمْ مَنْ يَأْطُرُهَا أَوْ قَالَ مَنْ بَيْنَ أَقْطَارِهَا  
 حَتَّى يَكُونَ بَعْضُهُمْ يُهْلِكُ بَعْضًا وَيَنْسِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ  
 حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَحَمَّادُ بْنُ الْمُنْثَرِ وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا وَقَالَ  
 الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي  
 أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ عَنْ ثَوْبَانَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى رَوَى لِي  
 الْأَرْضَ حَتَّى رَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا وَأَعْطَانِي الْكَثْرَيْنِ الْآخَرَ وَالْأَبْيَضَ  
 ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا ثُمَامُ بْنُ حَكِيمٍ  
 أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبَلَ ذَاتَ يَوْمٍ  
 مِنَ الْعَالِيَةِ حَتَّى إِذَا مَرَّ بِمَسْجِدِ بَنِي مُعَاوِيَةَ دَخَلَ فَرَكَعَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ وَصَلَّيْنَا  
 مَعَهُ وَدَعَا رَبَّهُ طَوِيلًا ثُمَّ أَنْصَرَفَ إِلَيْنَا فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلْتُ رَبِّي  
 ثَلَاثًا فَأَعْطَانِي ثَلَاثِينَ وَمَنْعَنِي وَاحِدَةً سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا يُهْلِكَ أُمَّتِي بِالسَّنَةِ

قوله

### باب

هلاك هذه الأمة  
 بعضهم ببعض

قوله عليه السلام يبلغ ملكها ما روى لي الخ قال القاضى الحديث من اعلام نبوته لظهور الامر كما قال وان ملك امته اتسع بالشارق والمغرب من بحر طنجة والصى حمارة المغرب الى الصى المشرق مما وراء خراسان والند والهند والسند والعين ولم يقع ذلك الا تساع من جهة الجنوب والقبال اه الى قوله عليه السلام الكثرين الاخر والابيض قال العلماء المراد بالكثرين الذهب والفضة والمراد الكثرى كسرى وليمصر ملك العراق والقم الخ ثوى

قوله عليه السلام ليستبيح بعضهم اى مجتمعتهم وموجب سلطانهم ومستقر دهورهم وبطنة الدار وسطها ومعظمها اراد عدوا يسلطونهم ويهلكونهم جميعهم قيل اراد اذا هلك اصل البيضة كان هلاك كل ما فيها من طعم لوفراخ واذا لم يهلك اصل البيضة ربما سلم بعض فراخها وقيل اراد بالبيضة الحوذة فكأنه فيه مكان اجتماعهم والتألمهم ببيضة الحديد اه نهاية وقال الثوى البيضة المراد الملاء اه

قوله عليه السلام سألت ربي ثلاثا الخ قال الثوى هذا ايضا من المعجزات الظاهرة



قوله عليه السلام وسأله  
ان لا يهلك امرق بالفرق اي  
الفرق العام كطوقان لرح  
عليه السلام يعني سال  
صلى الله عليه وسلم ان لا  
يهلكهم بالعذاب المستأصل  
فالله سبحانه اعطاهم الله اعلم

## باب

اخبار النبي صلى الله  
عليه وسلم فيما يكون  
الى قيام الساعة

قوله وماي الا ان يكون  
رسول الله اسرا الى ذلك  
الحق قال القاصي كذا الرواية  
جميعهم وقال بعضهم وجه  
الكلام وماي ان يكون  
بالطاف الا ان اتهاها يقتضي  
اثبات الصبر وقد الخبر  
متصلا به انه حدث بذلك  
في مجلس فيه ناس فبتنا نحن  
الكلام والمضى على اصطلاحها  
ماي الى المختصت بلم  
ما اسرا الى بل شركى فيه  
خبري ويدل عليه قوله  
في الآخر عليه من عليه  
وليه من نبيها كما انقص  
هو بطل ذلك لذهاب هؤلاء  
النفر الذين شركوه في حله  
وليس عني في ذلك تالف  
فالمضى ماي من عند يحيى  
من التحدث به، يمهلا لما  
اسرا الى عالم حديثه خبري  
وامامنا مصره الى فهران الذي  
كسبت به كما قال في هذا  
الحديث وهو يحدث عن  
اللقن في مجلس وانه فيه اه  
صلى

قوله كما يدكر الرجل وجه الرجل وجه  
الرجل الخ قال القاصي قيل  
هذا الكلام فيه اختلاف من  
تغير الرواة وصوابه كما  
لا يدكر الرجل وجه الرجل  
اذا ظاه عنه ابو كائس  
الرجل اه الى

فَاعْطَاسُهَا وَسَأَلَهُ أَنْ لَا يُهْلِكَ أُمَّتِي بِالْفَرْقِ فَاَعْطَاسُهَا وَسَأَلَهُ أَنْ لَا يَجْعَلَ  
بِأَسْهُمَ يَتَنَّهُمْ فَتَعْنِيهَا وَحَدَّثَنَا هـ أَبُو أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ  
حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ الْأَنْصَارِيُّ أَخْبَرَنِي غَايِرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ  
أَقْبَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَمَرَّ بِمَشْجِدِ بَنِي  
مُعَاوِيَةَ فَبِمَثَلٍ حَدَّثَ ابْنَ ثَمِيرٍ حَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى التَّحِيْبِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَبَا إِدْرِيسَ الْحَوْلَانِيَّ كَانَ يَقُولُ قَالَ حَدَّثَنِي  
ابْنُ الْيَمَانِ وَاللَّهُ إِنِّي لَا أَعْلَمُ النَّاسَ بِكُلِّ فِتْنَةٍ هِيَ كَائِنَةٌ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ السَّاعَةِ  
وَمَا بِي إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْرًا إِلَى فِي ذَلِكَ شَيْئًا  
لَمْ يُحْدِثْهُ غَيْرِي وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ يُحْدِثُ  
مَجَاسًا أَنَا فِيهِ عَنِ الْقَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُعْدُّ الْقَيْنَ  
مِنْهُنَّ ثَلَاثٌ لَا يَكْدُنْ يَدْرُنْ شَيْئًا وَمِنْهُنَّ فِتْنٌ كَرِيحٍ الصَّيْفِ مِنْهَا صِفَاؤُ  
وَمِنْهَا كِبَارُ قَالَ حَدَّثَنِي فُذَيْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا هـ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا وَقَالَ لِيَسْهُقُ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ  
عَنِ الْأَمْشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ حَدَّثَنِي قَالَ قَامَ فِيمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَقَامًا مَا تَزَكَّ شَيْئًا يَكُونُ فِي مَقَامِهِ ذَلِكَ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ الْأَحَدُثُ بِهِ حِفْظُهُ  
مَنْ حِفْظُهُ وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ قَدْ عَلِمَهُ أَصْحَابِي هَؤُلَاءِ وَإِنَّهُ لَيَكُونُ مِنْهُ الشَّيْءُ قَدْ  
نَسِيَهُ فَأَرَاهُ قَدْ كَرِهَهُ كَمَا يَذْكُرُ الرَّجُلُ وَجْهَ الرَّجُلِ إِذَا غَابَ عَنْهُ ثُمَّ إِذَا رَأَاهُ  
عَرَفَهُ وَحَدَّثَنَا هـ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الْأَمْشِ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا  
عُذْرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ حَدَّثَنِي أَنَّهُ قَالَ

أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ  
فَأَمِنَهُ شَيْءٌ إِلَّا قَدْ سَأَلْتُهُ إِلَّا أَنِّي لَمْ أَسْأَلُهُ مَا يُخْرِجُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ مِنَ الْمَدِينَةِ  
**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ**  
**نَحْوَهُ وَحَدَّثَنِي يَتَقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ جَمِيعًا**  
عَنْ أَبِي عَاصِمٍ قَالَ حُجَّاجُ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ أَخْبَرَنَا عُرْدَةُ بْنُ ثَابِتٍ أَخْبَرَنَا  
جَلْبَاءُ بْنُ أَمْرٍ حَدَّثَنِي أَبُو زَيْدٍ (يَعْنِي تَمْرُوزَ بْنَ أَحْطَبَ) قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَجْرَ وَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَخَطَبَنَا حَتَّى حَضَرَتِ الظُّهُرُ فَتَزَلَّ فَصَلَّى  
ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَخَطَبَنَا حَتَّى حَضَرَتِ الْمَضَرُ ثُمَّ تَزَلَّ فَصَلَّى ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَخَطَبَنَا  
حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ فَأَخْبَرَنَا بِمَا كَانَ وَبِمَا هُوَ كَائِنٌ فَأَعْلَمْنَا أَخْبَرَنَا **حَدَّثَنَا**  
**مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمِيمٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَبُو كَرِيبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ ابْنُ**  
**الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ**  
**عُمَرَ فَقَالَ أَتَيْكُمْ يَحْفَظُ حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفِتْنَةِ كَمَا**  
**قَالَ قَالَ فَقُلْتُ أَنَا قَالَ إِنَّكَ جَلْبَرِيٌّ وَكَيْفَ قَالَ قَالَ قُلْتُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَنَفْسِهِ وَوَلَدِهِ**  
**وَجَارِهِ يُكْفَرُهَا الْعِيَامُ وَالصَّلَاةُ وَالصَّدَقَةُ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ**  
**عَنِ الْمُنْكَرِ فَقَالَ عُمَرُ لَيْسَ هَذَا أُرِيدُ إِنَّمَا أُرِيدُ الَّتِي تَمُوجُ كَمُوجِ الْبَحْرِ**  
**قَالَ فَقُلْتُ مَا لَكَ وَلَهَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بَابٌ مُمْتَلَأٌ قَالَ**  
**أَفِيَكْسِرُ الْبَابُ أَمْ يُفْتَحُ قَالَ قُلْتُ لَا بَلْ يُكْسَرُ قَالَ ذَلِكَ آخِرِي أَنْ لَا يُعْلَقَ**  
**أَبَدًا قَالَ فَقُلْنَا لِحُذَيْفَةَ هَلْ كَانَ عُمَرُ يَعْلَمُ مِنَ الْبَابِ قَالَ نَعَمْ كَمَا يَعْلَمُ أَنَّ**  
**دُونَ غَدِ الْيَلَةِ إِنِّي حَدَّثْتُهُ حَدِيثًا لَيْسَ بِالْأَعْلَاطِ قَالَ فَهَبْنَا أَنْ نَسْأَلَ**  
**حُذَيْفَةَ مِنَ الْبَابِ فَقُلْنَا لِمَسْرُوقٍ سَلْهُ فَسَأَلَهُ فَقَالَ عُمَرُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ**

لولا الفتنة اي المصروحة  
وهي في الاصل الاختيار  
والامتحان

لولا قال الملك الجري يوزن  
اعيل من الجراة اي جسر  
مقدم قاله على جهة الانكار  
كذا في القسطلاني

لولا عليه السلام فتنة الرجل  
في اهله ولوا فتنته فيه ان ياتي من  
اجلهم بالاجل له من القبول  
لواصل عالم يبلغ كبره  
لواخره ما يعرض له معهن  
من شر او حزن او شبهه  
وفتنه في ماله ان يأخذه

## باب

في الفتنة التي تموج  
كموج البحر

من غير مأخذه ويصره  
في غير مصره وفتنه في  
نفسه وولده لوط بهيمة  
وفتنه بهم عن كثيرين  
الخير وفتنه في جاره ان  
يلحق ان يكون حاله مثل  
حاله ان كان متسعا قال  
تعالى وجعلنا بكم آية لعل  
فتنة كذا في الشرح

لولا التي تموج كموج البحر  
تموج من مائج البحر اي  
اضطرب

لولا قال قلنا لحذيفة اي  
قال شقيق قلنا

لولا كما يعلم ان دون ذلك  
الليلة اي كما يعلم ان الله  
ايده منا من الليلة يقال  
هو دون ذلك اي الرب

لولا ليس بالاعاليط جمع  
الغرطة وهي ما يطأ بها قال  
النوري معناه حدثه حديثا  
صدقا علقا من احاديث  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لامن اجتهد رأي ونحوه  
كذا في المعنى

لولا قال لهبنا القليل  
هو شقيق

أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعُ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ  
ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُرَّةٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عِيسَى كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي مُطَاوِيَةَ وَفِي حَدِيثِ عِيسَى عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ سَمِعْتُ  
حُذَيْفَةَ يَقُولُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُرَّةٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ جَامِعٍ بْنِ أَبِي رَاسِدٍ  
وَالْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ قَالَ مُرَّةٌ مَنْ يُحَدِّثُنَا عَنْ الْفِتْنَةِ  
وَأَقْصَى الْحَدِيثِ يَنْقُصُ حَدِيثَهُمْ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَنَحْمَدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَا  
حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ جُنْدُبٌ جِثْتُ يَوْمَ  
الْجَرَّةِ فَإِذَا رَجُلٌ جَالِسٌ فَقُلْتُ لِيَهْرَاقَنَّ الْيَوْمَ هَهُنَا وَمَاءٌ فَقَالَ ذَلِكَ  
الرَّجُلُ كَلَّا وَاللَّهِ قُلْتُ بَلَى وَاللَّهِ قَالَ كَلَّا وَاللَّهِ قُلْتُ بَلَى وَاللَّهِ قَالَ كَلَّا وَاللَّهِ  
إِنَّهُ لَحَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي قُلْتُ يَشْنُ الْجَلِيسُ لِي  
أَنْتَ مِنْذُ الْيَوْمِ تَسْمَعُنِي أَلَا فَمَنْكَ وَقَدْ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَلَا تُشْهَانِي ثُمَّ قُلْتُ مَا هَذَا الْمَضْبُ فَأَقْبَلَتْ عَلَيْهِ وَأَسْأَلُهُ فَإِذَا الرَّجُلُ  
حَدَّثَنِي حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
الْقَادِرِيِّ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ لَا تَقْرُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْسِرَ الْفَرَاتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ يَقْتُلُ النَّاسُ  
عَلَيْهِ قَيْمَتُهُ مِنْ كُلِّ مِائَةِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ وَيَقُولُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ لَعَلِّي  
أَكُونُ أَنَا الَّذِي أَتَجَرُّ وَحَدَّثَنِي أُمِّيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ  
حَدَّثَنَا رَوْحٌ عَنْ سُهَيْلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَزَادَ فَقَالَ أَبِي إِنَّ رَأْيِي  
فَلَا تَقْرَبْنَهُ حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ  
السَّكُونِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ خُنَيْسِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ طَاهِرٍ

قوله جثت يوم الجرة  
بفتح الجيم وفتح الراء  
واسكانها والفتح الشمر  
واجود وهي موضع بقر  
الكوفة على طريق الحيرة  
ويوم الجرة يوم خرج  
عليه أهل الكوفة يتلقون  
وا ليا ولله عليهم عثمان  
لرده وسأله عثمان ان  
يولي عليهم ابا موسى  
الاشعري قوله اه نوري  
وفي الابن وهو يوم قدم فيه  
سعيد بن العامي ابراهيم  
الكوفة من قبل عثمان لردوه  
وامروا الاموي الاشعري  
وسأله عثمان ان يقره  
فأقره اه

قوله تسمعي الخالفه روى  
بالحاء المعجمة والحاء  
المهملة من الخلف وهو  
الصواب لقرود الايمان بينهما  
اه سنوسي

قوله عليه السلام يحسر  
الفرات هو بفتح الفاء وسر  
السين اي ينكسر للذهب  
ماه

## باب

لا تقوم الساعة حتى  
يحسر الفرات عن  
جبل من ذهب

قوله عليه السلام عن جبل  
من ذهب يعني على كثر  
من ذهب عن هنا يعني  
على مبارك

قوله انا الذي اتجر الخ  
الظاهر بجر صيغة الغالب  
قال لي المبارك هذا من  
قيل انا الذي ستمني  
حيدرة فلفظ الى المبتدا  
وحمل الخبر عليه ولم ينظر  
الى الموصول الذي هو غالب  
المعنى يقال كل رجل راجيا  
ان يكون هو الناجي من  
القتل فيأخذ المال اه



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوشِكُ الْفُرَاتُ أَنْ  
يُخْسِرَ عَنْ كَثْرٍ مِنْ ذَهَبٍ فَمَنْ حَضَرَهُ فَلَا يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئًا حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ  
عُثْمَانَ حَدَّثَنَا عُمَةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ عُمَيْدٍ اللَّهِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوشِكُ الْفُرَاتُ أَنْ  
يُخْسِرَ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ فَمَنْ حَضَرَهُ فَلَا يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئًا حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ  
فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ وَأَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي مَعْنٍ) قَالَا حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ  
الْحَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوَاقِلٍ قَالَ كُنْتُ وَاقِفًا مَعَ أَبِي بِنِ كَنْبٍ فَقَالَ لَا يَزَالُ  
النَّاسُ مُخْتَلِفَةً أَعْنَانَهُمْ فِي طَلَبِ الدُّنْيَا قُلْتُ أَجَلٌ قَالَ إِنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُوشِكُ الْفُرَاتُ أَنْ يَخْسِرَ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ فَإِذَا  
سَمِعَ بِهِ النَّاسُ سَارُوا إِلَيْهِ فَيَقُولُ مَنْ عِنْدَهُ لَيْتَ تَرَكَنَا النَّاسَ يَأْخُذُونَ مِنْهُ  
لِيَذْهَبَ بِهِ كُلُّهُ قَالَ فَيَمْسِكُونَ عَلَيْهِ فَيَقْتُلُ مِنْ كُلِّ مِائَةِ نِسْمَةٍ وَتَسْمُونَ قَالَ  
أَبُو كَامِلٍ فِي حَدِيثِهِ قَالَ وَقَفْتُ أَنَا وَأَبِي بِنِ كَنْبٍ فِي ظِلِّ أُجْمٍ حَسَّانُ  
حَدَّثَنَا عُمَيْدُ بْنُ يَدِيشَ وَاسْتَمَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِعُمَيْدٍ) قَالَا حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ مَوْلَى خَالِدِ بْنِ خَالِدٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي  
صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنَعَتْ  
الْعِرَاقُ دِرْهَمَهَا وَقَفِيرَهَا وَمَنَعَتْ الشَّامُ مُدَّتَيْهَا وَدِينَارَهَا وَمَنَعَتْ مِصْرُ  
إِزْدَبَتَهَا وَدِينَارَهَا وَعَدَّتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ وَعَدَّتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ وَعَدَّتُمْ  
مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ شَهِدَ عَلَى ذَلِكَ لَمْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَدَمُهُ **حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ**  
**حَرْبٍ حَدَّثَنَا مَعْلَى بْنُ مَتَّصُورٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ عَنْ**  
**أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ**

قوله مختلفة أعنائهم الخ  
قال العلماء المراد بالاعتناق  
هنا الرؤساء والكبراء وأهل  
الجماعات قال القاضي وقد  
يكون المراد بالاعتناق نظمها  
وهربها عن أصحابها لاسيما  
وهي التي بها التطلع  
واللذو للآسيا الخ

قوله في ظل أجم حسان  
بضم الهمزة والجيم وهو  
الحصن وجمعه أجام كاطم  
وأطام في لوزن وأدهى

قوله عليه السلام منعت  
العراق درهمها الخ قال  
التورق وفي معنى منعت  
العراق وجمعها قولان  
مفهردان أحدهما الإسلام  
فتسلط عليهم الجزية وهذا  
قد وجد في الثاني وهو  
الأشهر أن معناه أن المعجم  
والروم يستولون على البلاد  
في آخر الزمان فيمنعون  
حصول ذلك للمسلمين الخ  
وليه القول الخ

قوله عليه السلام وعدتم  
من حيث بدأتم الخ قال  
القاضي هو من معنى بدأ  
الإسلام خربيا اه

## باب

في فتح فلسطينية  
و خروج دجال  
ونزول عيسى ابن  
مريم

المدينة حلب واعماق ردايق  
 موهعان بقرية وقيل المراد  
 منها دمشق

قوله عليه السلام قالت  
 الروم خلوا بيننا وبين الذين  
 سبوا قوله سبوا وروى  
 على بناء المعامل والمفعول  
 قال النووي كلاهما صواب  
 لانهم سبوا اولاً ثم سبوا  
 الكفار وهذا موجود  
 في زماننا بل معظم عساكر  
 الاسلام في بلاد الشام ومصر  
 سبوا ثم هم اليوم بعد الله  
 يسيرون الكفار الخ

قوله عليه السلام لينزوم  
 تلك اي من عساكر الاسلام  
 لا يترب الله عليهم اي لا  
 يلهمهم التوبة بل يصرون  
 على الفرار مبارق

قوله عليه السلام لا يقتلون  
 اي لا يبيع بينهم قتلة  
 الخلفاء وغيره (وقلتون)  
 قل ابن ملك قيل في بعض  
 النسخ فيقتلون بقاء  
 واحدة وهو الاصل لان

## باب

لقوم الساعة والروم  
 اكثر الناس

الافتاح اسد ما يستعمل  
 بمعنى الاستفتاح فلا يفتح  
 بوقع الفتح اه

قوله ان المسيح ليعلمكم  
 في اهلكم يعني في هلكتهم  
 والمراد بالمسيح الدجال يعني  
 بذلك لان عينه اليسرى  
 مملوكة اه مبارق

قوله عليه السلام فينزل  
 عيسى ابن مريم قائمهم  
 يعني لصد المسلمين لاخذ  
 سنة ورسولهم والافتداء  
 بهم لانه يؤمنهم ويقتلون به  
 كذا قاله الطبري وقيل الضمير  
 المنصوب في اهلكم الى اهل  
 الدجال ومشايعهم يعني لصد  
 هم باهلكهم كذا في المبارك

قوله عليه السلام والروم  
 اكثر الناس قال القاضي  
 هذا الحديث ظهر صدقه  
 قائم اليوم اسد الامن  
 عاجوج وما جوج قائمهم هموا  
 من الشام الى منقطع ارض  
 الاندلس والسبعين النصرانية  
 انما لم تقسم اه اه

قوله ان فيهم غصلا رابعا الخ قال الطبري هذا الخلال الاربعة الحيدة لعلها كانت في الروم التي ادرك واما اليوم هم النصرانية راعى الضد  
 من تلك الاوصاف قال الامي هو مدح لتلك الصفات لانهم ويحتل انه انما ذكرها من حيث انها سبب كثرتهم اه كذا في السنوسي (فقال)

حَتَّى يَنْزِلَ الرُّومُ بِالْأَعْمَاقِ أَوْ بِدَائِقٍ فَيَخْرُجُ إِلَيْهِمْ جَيْشٌ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ  
 خِيَارِ أَهْلِ الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ فَإِذَا تَصَافَوْا قَالَتِ الرُّومُ خَلُّوا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الَّذِينَ  
 سَبَّوْنَا مِنَّا تُقَاتِلُهُمْ فَيَقُولُ الْمُسْلِمُونَ لَا وَاللَّهِ لَا نُخَلِّي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ إِخْوَانِنَا  
 فَيَقَاتِلُونَهُمْ فَيَسْهُوهُمْ ثُلُثٌ لَا يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَبَدًا وَيُقْتَلُ ثُلُثُهُمْ أَفْضَلُ  
 الشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللَّهِ وَيَفْتَحُ الثُّلُثُ لَا يُفْتَنُونَ أَبَدًا فَيَفْتَتِحُونَ قُسْطَنْطِينَةَ  
 فَيَتِمَّاهُمْ يَفْتَتِمُونَ الْعَنَانِمْ قَدْ عَلَقُوا سِيُوفَهُمْ بِالزَّيْتُونِ إِذْ صَاحَ فِيهِمْ  
 الشَّيْطَانُ إِنَّ الْمَسِيحَ قَدْ خَلَفَكُمْ فِي أَهْلِكُمْ فَيَخْرُجُونَ وَذَلِكَ بَاطِلٌ فَإِذَا  
 جَاؤَا الشَّامَ خَرَجَ فَيَتِمَّاهُمْ يُعَدُّونَ لِلْقِتَالِ يُسَوُّونَ الْعَشُوفَ إِذْ أَقْبَمَتِ  
 الصَّلَاةُ فَيَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَأَمَّهُمْ فَإِذَا رَأَاهُ عَدُوُّ اللَّهِ  
 ذَابَ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ فَلَوْ تَرَكَهُ لَا تَذَابَ حَتَّى يَهْلِكَ وَلَكِنْ يَقْتُلُهُ اللَّهُ  
 بِسَيْدِهِ فَيُرِيهِمْ دَمَهُ فِي حَرْبَتِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ  
 قَالَ قَالَ الْمُسْتَوْدِدُ الْقُرَشِيُّ عِنْدَ عُمَرَوِ بْنِ الْعَاصِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَقُومُ السَّاعَةُ وَالرُّومُ أَكْثَرُ النَّاسِ فَقَالَ لَهُ عُمَرَوُ أَبْصِرْ  
 مَا تَقُولُ قَالَ أَقُولُ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَئِنْ  
 قُلْتُ ذَلِكَ إِنَّ فِيهِمْ لِحِصَالًا أَرْبَعًا إِنَّهُمْ لَا خَلَمَ النَّاسِ عِنْدَ قِتْلِهِمْ وَأَسْرَعُهُمْ  
 إِفَاقَةً بَعْدَ مُصِيبَةٍ وَأَوْشَكُهُمْ كَرَّةً بَعْدَ قَرَّةٍ وَخَيْرُهُمْ لِمُسْكِينٍ وَيَتِيمٍ  
 وَضَعِيفٍ وَخَامِسَةٌ حَسَنَةٌ بِحِيلَةٍ وَأَمْنُهُمْ مِنْ ظُلْمِ الْمُلُوكِ حَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ  
 يَحْيَى التَّجِيبِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أَبُو شَرِيحٍ أَنَّ عَبْدَ الْكَرِيمِ بْنَ  
 الْحَارِثِ حَدَّثَهُ أَنَّ الْمُسْتَوْدِدَ الْقُرَشِيَّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَقُولُ تَقُومُ السَّاعَةُ وَالرُّومُ أَكْثَرُ النَّاسِ قَالَ قَبْلَ ذَلِكَ عُمَرَوُ بْنُ الْعَاصِ

قوله عليه السلام واجبر الناس قال الثوري هكذا  
بالصاد قال القاضي والاول لولي لمطابقة الرواية

١٧٧

لمعظم الاصول بالجيم وكذا نقله القاضي عن رواية الجمهور  
والاخرى واسرعهم اقالة يندمسية وهذا بمعنى اجبر الخ

فَقَالَ مَا هَذِهِ الْآخَادِيثُ الَّتِي تُذَكِّرُ عَنْكَ أَنَّكَ تَقُولُهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ الْمُسْتَوِدُّ قُلْتُ الَّذِي سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَقَالَ عَمْرُو ابْنُ قُلْتُ ذَلِكَ إِنَّهُمْ لَا خَلْفَ النَّاسِ عِنْدَ قِسْتِهِ  
وَأَجَبَرُ النَّاسَ عِنْدَ مُصِيبَةٍ وَخَيْرُ النَّاسِ لِمَا كَانَتْهُمْ وَضَعْفَانِهِمْ حَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ عُثَيْمٍ (وَاللَّهُمَّ لَا بِنِ  
حُجْرٍ) حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَبِي  
قَتَادَةَ الْعَدَوِيِّ عَنْ يُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ هَاجَتْ رِيحٌ سَمَاءً بِالسَّكُوفَةِ فَجَاءَ  
رَجُلٌ لَيْسَ لَهُ هَجِيرٌ إِلَّا يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ جَاءَتْ السَّاعَةُ قَالَ فَقَعَدَ وَكَانَ  
مُسْكِنًا فَقَالَ إِنَّ السَّاعَةَ لَا تَقُومُ حَتَّى لَا يُقَسَمَ مِيرَاثٌ وَلَا يُفْرَحَ بِغَنِيمَةٍ ثُمَّ  
قَالَ بِيَدِهِ هَكَذَا وَتَحَاها تَحَوُّ الشَّامِ فَقَالَ عَدُوٌّ يَجْمَعُونَ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ  
وَيَجْمَعُ لَهُمْ أَهْلُ الْإِسْلَامِ قُلْتُ الرُّومُ تَقْبِي قَالَ نَعَمْ وَتَكُونُ عِنْدَ  
ذَاكَ الْقِتَالِ رَدَّةٌ شَدِيدَةٌ فَيَشْتَرِطُ الْمُسْلِمُونَ شُرْطَةً لِلْمَوْتِ لَا تَرْجِعُ  
إِلَّا غَالِبَةٌ فَيَقْتُلُونَ حَتَّى يَنْجُزَ بَيْنَهُمُ اللَّيْلُ فَيَبْقَى هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ كُلُّ غَيْرِ  
غَالِبٍ وَتَقْبِي الشُّرْطَةُ ثُمَّ يَشْتَرِطُ الْمُسْلِمُونَ شُرْطَةً لِلْمَوْتِ لَا تَرْجِعُ إِلَّا  
غَالِبَةٌ فَيَقْتُلُونَ حَتَّى يَنْجُزَ بَيْنَهُمُ اللَّيْلُ فَيَبْقَى هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ كُلُّ غَيْرِ غَالِبٍ  
وَتَقْبِي الشُّرْطَةُ ثُمَّ يَشْتَرِطُ الْمُسْلِمُونَ شُرْطَةً لِلْمَوْتِ لَا تَرْجِعُ إِلَّا غَالِبَةٌ  
فَيَقْتُلُونَ حَتَّى يُمْسُوا فَيَبْقَى هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ كُلُّ غَيْرِ غَالِبٍ وَتَقْبِي الشُّرْطَةُ فَإِذَا  
كَانَ يَوْمُ الرَّابِعِ نَهَدَ إِلَيْهِمْ بَقِيَّةُ أَهْلِ الْإِسْلَامِ فَيَجْعَلُ اللَّهُ الدَّبْرَةَ عَلَيْهِمْ  
فَيَقْتُلُونَ مَقْتَلَةً إِمَّا قَالَ لَا يُرَى مِثْلُهَا وَإِمَّا قَالَ لَمْ يَرِ مِثْلُهَا حَتَّى إِنَّ الطَّائِرَ  
لَيَمُرُّ بِجَنَابَتِهِمْ فَأُيَخِّفُهُمْ حَتَّى يَخْرُجَ مِيتًا فَيَتَعَادَى بَنُو الْأَبِ كَأَنَّهُمْ مِائَةٌ فَلَا  
يَجِدُونَهُ بَقِيَ مِنْهُمْ إِلَّا الرَّجُلُ الْوَاحِدُ فَبَايَ غَنِيمَةً يُفْرَحُ أَوْ أَيَّ مِيرَاثٍ

ولمضاهم

قوله عليه السلام واجبر الناس قال الثوري هكذا

قوله عليه السلام ليمر اي يبريد الروم ينجبهم اي يجمعهم ويضعهم اي يجمعهم  
(قوله عليه السلام ليمر اي يبريد الروم ينجبهم اي يجمعهم ويضعهم اي يجمعهم)

### باب

اقبال الروم في كثرة  
القتل عند خروج  
الرجال

بسم الله الرحمن الرحيم  
مبتدأ خبره يجمعون اي  
الجيش والسلاح (لاهل  
الاسلام) اي لقتالهم  
وللشناسة لاهل الفقام

قوله علي السلام ذاكم  
القتال ردة فديدة هو  
بفتح الراء اي عطلة قوية  
اه تباية اي صولة شديدة

قوله ليشترط المسلمون  
شرطة شرطه من الافتعال  
ومن الفعل والشرطة بضم  
الشين طائفة من الجيش تطعم

للقفال (الموت) اي للحرب  
قوله تقبى الشرطة الظرما  
مضى وتقبى الشرطة فان كان  
معناه وتقدم فكيف

الجمع بين ذلك وبين قوله  
ويرجع كل غير غالب الا ان  
يكون المراد الجيش الذي  
هي منه اي ليس من العدا

الشرطة ان يكون الجيش  
ملحوبا ام اي ليس تقبى  
شرطة الطرفين

قوله بعد اليهم الخ بفتح  
النون وانها اي تحض وقام  
وتقدم

قوله يجعل الله الدبرة عليهم  
قال القاضي هو لغير العدى  
الدبرة بفتح الدال وسكون  
الباء الموحدة والقدرى

الدائرة بالهزة والمضى  
متحارب قال الازهرى هي  
الدولة تدور على الاعداء اه

وقال في النهاية قال لابن  
مسعود ابو جهل يوم  
يذر وهو صراع لمن الدبرة  
اي الدولة والظفر والنصرة  
وتفتح الباء وتسكن ويقال  
على من الدبرة ايها اي  
الهرطقة اه

قوله الدبرة عليهم اي  
على الروم



قوله عليه السلام انفسعوا  
بباس هو اكبر من ذلك  
هنا هو في نسخ بلادنا  
باس هو اكبر بياض وحدة  
في باس وفي اكبر وكذا  
حكاية القاص عن خلق  
رواهم وعن بعضهم باس  
بالنون اكثر بالثنية قالوا  
والصواب الاول ويؤيده  
رواية ابن داود سمعوا باس  
اكبر من ذلك اه نوري  
قال في المرقاة باس اي صرب  
عديد اه القول الله اعلم باس  
عظيم وهو خروج الدجال  
وقتله

قوله عليه السلام على ظر  
الارض احترق من الملايكة  
(يومئذ) وهو احترق من  
الشمس المشرقة واضرابهم  
قوله من قبل المغرب قال  
الطبري يعني الحرب المدنية اه  
قوله لا يقتلوا مني لا يقتلوا  
التي تحية وهي الاكل في غفلة  
ولم يأت في الحديث (بشيء معهم)  
اي يتابعهم ومعهم يفتنهم  
كذا في النور  
قوله غفلت من اربع كلمات  
الحديث في معجزة  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم

### باب

ما يكون من فتوحات  
المسلمين قبل الدجال  
قوله عليه السلام تغزون  
جزيرة العرب قال في المرقاة  
وقد سبق تفسيرها وبوجه  
هل ما حكى عن مالك مكة  
والندبة والجماعة واليمن  
فأما بقية الجزيرة وأجيبها  
بميت لا يترك كالمرفأ  
والخطاب للصحابه اه  
والمراد الأمة اه وقال  
الطبري ليس هو خطاب  
للمؤمنين فقط بل لهم  
ولغيرهم من الصحابة  
ولكل من يقابل في سبيل  
الله الى قيام الساعة ويرجع  
الى معنى الحديث لا تزال  
طاعة من امن بقولون  
الحديث اه

### باب

في الآيات التي تكون  
قبل الساعة

يُقَاتِمُ قَبِيلَتَاهُمُ كَذَلِكَ إِذْ سَمِعُوا بِبَاسٍ هُوَ أَكْبَرُ مِنْ ذَلِكَ جَاءَهُمُ الصَّرِيحُ  
إِنَّ الدَّجَالَ قَدْ خَلَفَهُمْ فِي دَرَارِيهِمْ فَيَرْفُضُونَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ وَيُقْبِلُونَ  
فَيَمُوتُونَ عَشْرَةَ فَوَارِسَ طَلِيعَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي  
لَأَعْرِفُ أَسْمَاءَهُمْ وَأَسْمَاءَ آبَائِهِمْ وَأَلْوَانَ خِيُولِهِمْ هُمْ خَيْرُ فَوَارِسَ عَلَى  
ظَهْرِ الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ أَوْ مِنْ خَيْرِ فَوَارِسَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ  
قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ  
الْمَعْرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ  
يُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ مَسْعُودٍ فَهَبَّتْ رِيحٌ حَمْرَاءُ وَسَاقَ الْحَدِيثَ  
يَجُوهَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ أَتَمُّ وَأَشْبَعُ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ  
(يَعْنِي ابْنَ الْمَغِيرَةِ) حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ (يَعْنِي ابْنَ هِلَالٍ) عَنْ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أُسَيْرِ  
ابْنِ جَابِرٍ قَالَ كُنْتُ فِي بَيْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَالتَيْتُ مَلَأُنُ قَالَ فَهَاجَتْ رِيحٌ  
حَمْرَاءُ بِالْكُوفَةِ فَذَكَرْنَا حَدِيثَ ابْنِ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا  
جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ عَنْ نَافِعِ بْنِ عُثَيْمٍ قَالَ كُنَّا مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرْوَةٍ قَالَ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَوْمٌ مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِبِ عَلَيْهِمْ ثِيَابُ الصُّوفِ فَوَافَقُوهُ عِنْدَ أَكْمَةِ فَإِنَّهُمْ لَيَقِيَامُ  
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ قَالَ فَقَالَتْ لِي نَفْسِي أَشْتَهُمْ فَقُمْتُ بَيْنَهُمْ  
وَبَيْنَهُ لَا يَمْتَلُونَهُ قَالَ ثُمَّ قُلْتُ لَعَلَّهُ نَجِيٌّ مَعَهُمْ فَأَيْتَهُمْ فَقُمْتُ بَيْنَهُمْ  
وَبَيْنَهُ قَالَ فَحَفَظْتُ مِنْهُ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ أَعُدُّهُنَّ فِي يَدَيَّ قَالَ تَغْزُونَ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ  
فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ ثُمَّ فَارِسَ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ ثُمَّ تَغْزُونَ الرُّومَ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ ثُمَّ تَغْزُونَ  
الدَّجَالَ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ قَالَ فَقَالَ نَافِعُ يَا جَابِرُ لَا تُرَى الدَّجَالَ يَخْرُجُ حَتَّى تُفْتَحَ  
الرُّومُ حَدَّثَنَا أَبُو خَتِيمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَحَقَّ ابْنُ إِسْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ

قوله ليرفضون بضم الفاء اي ليرفضون وللقرون اه مرقاة في الصياح هو من باب شرب بول لقرون باب قتل اه

قال كنا في بيت نغ

١٣٠

الْمَكِّيُّ (وَالْأَفْظُ لِرُهَيْرٍ) قَالَ اسْمَعُوا أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ فُرَاتِ بْنِ أَلِيزَارٍ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ الْغِفَارِيِّ قَالَ أَطْلَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْنَا وَنَحْنُ نَسْتَاكِرُ فَقَالَ مَا تَذَاكَرُونَ قَالُوا نَذْكُرُ السَّاعَةَ قَالَ إِنَّهَا لَنْ تَقُومَ حَتَّى تَرَوْنَ قَبْلَهَا عَشْرَ آيَاتٍ فَذَكَرَ الدُّخَانَ وَالْجَالَ وَالذَّابَّةَ وَطُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَتُزُولَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَثَلَاثَةَ خُسُوفٍ خَسَفَ بِالشَّرْقِ وَخَسَفَ بِالْمَغْرِبِ وَخَسَفَ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَآخِرُ ذَلِكَ نَارٌ تَخْرُجُ مِنَ الْيَمِّ تَطْرُدُ النَّاسَ إِلَى تَحْشِيرِهِمْ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْمُسَبِّحِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ فُرَاتِ بْنِ أَلِيزَارٍ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غُرْفَةٍ وَنَحْنُ أَسْفَلَ مِنْهُ فَاطْلَعَ إِلَيْنَا فَقَالَ مَا تَذَاكَرُونَ قُلْنَا السَّاعَةُ قَالَ إِنَّ السَّاعَةَ لَا تَكُونُ حَتَّى تَكُونَ عَشْرُ آيَاتٍ خَسَفَ بِالشَّرْقِ وَخَسَفَ بِالْمَغْرِبِ وَخَسَفَ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَالْجَالَ وَالذَّابَّةَ وَالْأَرْضَ وَيَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَنَارٌ تَخْرُجُ مِنْ قَعْرِهَا فَهَدَى تَرَحَّلُ النَّاسَ قَالَ شُعْبَةُ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ دُرَيْمٍ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ مِثْلَ ذَلِكَ لَا يَذْكُرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ أَحَدُهُمَا فِي الْعَاشِرَةِ تُزُولُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ الْآخَرُ وَرِيحٌ تُلْقِي النَّاسَ فِي الْبَحْرِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ فُرَاتٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غُرْفَةٍ وَنَحْنُ تَحْتَهَا تَتَحَدَّثُ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ قَالَ شُعْبَةُ وَأَخْسِبُهُ قَالَ تَنْزِلُ مَعَهُمْ إِذَا تَزَلُّوا وَتَقِيلُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا قَالَ شُعْبَةُ وَحَدَّثَنِي رَجُلٌ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ وَلَمْ يَرْفَعَهُ قَالَ أَحَدُ

قوله عليه السلام انها لن تكون حتى ترون الخ قال النووي هذا الحديث يروي قول من قال ان الدخان دخان يأخذ بالناس الكافر ويأخذ المؤمن منه سمية الزكام وان لم يأت بعد وانما يكون لربما من قيام الساعة اه وفي رواية حذيفة انه يمكت في الارض اربعين يوما

قوله والذابة وهي المذكورة في قوله تعالى اخرجنا لهم ذابة من الارض تكلمهم قيل للذابة ثلاث خرجات ايام المهدى ثم ايام عيسى ثم بعد طلوع الشمس من مخرجها ذكره ابن ملك قال النووي قال المفسرون هي ذابة عظيمة تخرج من صدق في السما وعن ابن عمر بن العباس انها الجباسة المذكورة في حديث الدجال

قوله عليه السلام من تارة عدن وفي المشكاة من قصر عدن قال في المرقاة اي القصي ارضها وهو غير منصرف وقبل منصرف باعتبار البلية والموضع ففي المشرق عدن مدينة مشهورة باليمن وفي القاموس محرقة جزيرة باليمن اه

قوله وتقبل معهم حيث قالوا ها من القيلولة لامن القول اي تقبل تلك النار حيث سكنوا للقيلولة والله اعلم

قوله عليه السلام حتى  
اهبال الابل بمصرى هي  
بهم الباء مدينة معروفة  
بالشام وهي مدينة حوران  
بينها وبين دمشق نحو ثلاث  
مراحل اه نووي

قوله عليه السلام تبلغ  
المساكن اهاب او يهاب الخ  
اهاب بكسر الهمزة ويهاوب  
بفتح الاء اسم موضع بقرب  
المدينة يعني ان المدينة تتوسع  
جدا حتى تمل مساكنها

### باب

لا تقوم الساعة حتى  
تخرج نار من ارض  
الحجاز

الى تلك الموضع وذلك يكون  
الا بكثرة رغبة الناس  
بالكون فيها والله اعلم  
قال الامام ابو نوح الماسكن  
اليها معجزة وقعت وقال  
الطبري وقعت في زمان بني  
امية ثم تهاضت حتى الفرت  
الان اه

### باب

في سكنى المدينة  
ومهاجرتها قبل الساعة  
قوله عليه السلام يطلع  
قرن الشيطان قال النبي  
ذهب الدودي ان للشيطان  
قرنين على الحقيقة وذكر  
الهرودي ان قرنيه ناحيتي  
رأسه وقيل هذا مثل اى  
حينئذ يهرك الشيطان  
ويقتل ويليل القرن القرة  
اى يطلع حين قوة الشيطان  
وانما اشار عليه السلام الى

### باب

الفتنة من المشرق  
من حيث يطلع قرنا  
الشيطان  
المشرق لان اهل يرمز

هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ زُرُّوا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ وَقَالَ الْآخَرُ دِيحٌ تُلْقِيهِمْ فِي الْبَحْرِ  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو الثَّعْمَانِ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَلِّيُّ حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ عَنْ قُرَاتٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الطَّفِيلِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ قَالَ كُنَّا  
نَحَدِّثُ فَأَشْرَفَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُوضُ حَدِيثَ مُعَاذٍ وَابْنِ  
جَعْفَرٍ وَقَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو الثَّعْمَانِ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ  
عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُقَيْعٍ عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ يَخُوضُ قَالَ وَالْعَاشِرَةُ زُرُّوا  
عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ قَالَ شُعْبَةُ وَلَمْ يَزِقْنَاهُ عَبْدَ الْعَزِيزِ حَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى  
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ  
أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ  
شُعَيْبٍ ابْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُثَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
أَنَّهُ قَالَ قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَخْرُجَ نَارٌ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ تُغَيِّئُ أَغْشَاقَ الْإِبِلِ بِمُصْرَى  
حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ غَابِرٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ سُهَيْلِ  
ابْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
تُبْلَغُ الْمَسَاكِينُ إِهَابَ أَوْ يِهَابَ قَالَ زُهَيْرٌ قُلْتُ لِسُهَيْلٍ فَمِمَّ ذَلِكَ مِنَ الْمَدِينَةِ  
قَالَ كَذَا وَكَذَا مِثْلًا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ  
الرَّحْمَنِ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
لَيْسَتْ السَّنَةُ بِأَنْ لَا تُمْطَرُوا وَلَكِنَّ السَّنَةَ أَنْ تُمْطَرُوا وَتُمْطَرُوا وَلَا تُثَبِّتُ الْأَرْضُ  
شَيْئًا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ  
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُسْتَقْبِلُ الْمَشْرِقِ  
يَقُولُ الْإِنَّ الْفِتْنَةَ هَهُنَا الْإِنَّ الْفِتْنَةَ هَهُنَا مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ

هذا  
ذلك

كانوا اهل كفر فاخبر ان الفتنة تكون من ذلك الناحية وكذلك كانت وهي وقعة الجمل ووقعة صفين ثم ظهور الخوارج في ارض نجد والعراق الخ قال (وحدثني)  
في المبادق يطلع قرن الشيطان اى ناحية رأسه ولعل المراد به الشمس ذكر المحل واردة الحال كاجاء في حديث آخر (اذ طلعت بين قرني الشيطان الخ اه



وحدثني عبيد الله بن عمر القواريري ومحمد بن المثنى ح وحدثنا عبيد الله بن  
سعيد كلهم عن يحيى القطان قال القواريري حدثني يحيى بن سعيد عن عبيد الله  
ابن عمر حدثني نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عند باب  
حفصة فقال بيده نحو المشرق الفتنه ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان قالها  
مرتين أو ثلاثا وقال عبيد الله بن سعيد في روايته قام رسول الله صلى الله عليه  
وسلم عند باب عائشة وحدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني  
يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال وهو مستقبل المشرق ها إن الفتنه ههنا ها إن الفتنه  
ههنا ها إن الفتنه ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا أبو بكر بن  
أبي شيبة حدثنا وكيع عن عكرمة بن عمار عن سالم عن ابن عمر قال  
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيت عائشة فقال رأس الكفر  
من ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان يعني المشرق وحدثنا ابن نمير  
حدثنا اسحق (يعني ابن سليمان) أخبرنا حذافة قال سمعت سالم يقول سمعت  
ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير بيده نحو  
المشرق ويقول ها إن الفتنه ههنا ها إن الفتنه ههنا ثلاثا حيث يطلع  
قرن الشيطان حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان وواصل بن عبد الأعلى وأحمد بن  
عمر الوكي (واللفظ لابن أبان) قالوا حدثنا ابن فضال عن أبيه قال  
سمعت سالم بن عبد الله بن عمر يقول يا أهل العراق ما سألكم عن الصغيرة  
وآزبككم فكبيره سمعت أبي عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول إن الفتنه تجي من ههنا وأوما بيده نحو  
المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان وأنتم يضرب بعضكم رقاب

قوله فقال بيده أي أشار  
بها نحو المشرق ههنا من  
العمل بالقول وهو ههنا

قوله عليه السلام يطلع  
قرن الشيطان قال القسطلاني  
ليل أن له قرنين على الحقيقة  
وقيل أن قرنيه ناحيتا رأسه  
أو هو تشبيل أي حيلولة  
بجوارك الشيطان وقسط  
أو لونه أهل حربه وقيل  
أن الشيطان يارن رأسه  
بالشس عند ظهورها تلعب  
سجدة ههنا له

بَعْضٍ وَإِنَّمَا قَتَلَ مُوسَى الَّذِي قَتَلَ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ خَطَاً فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 لَهُ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَّانَاكَ فُتُونًا قَالَ أَخَذْتُهُنَّ عَنْ زِينَتِهِنَّ  
 عَنْ سَالِمٍ لَمْ يَقُلْ سَمِعْتُ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا  
 وَقَالَ ابْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ  
 حَتَّى تُضْطَرِبَ آيَاتُ نِسَاءِ دَوْسٍ حَوْلَ ذِي الْخُلْصَةِ وَكَانَتْ صَنَمًا تَعْبُدُهَا  
 دَوْسٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ بِبَابِ **حَدَّثَنَا** أَبُو كَابِلٍ الْجَعْفَرِيُّ وَأَبُو مَعْنٍ زَيْدُ بْنُ يَرْبُدَ  
 الرَّقَاشِيُّ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي مَعْنٍ) قَالَ أَحَدُنَا خَالِدُ بْنُ الْخَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ  
 جَعْفَرٍ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ خَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَذْهَبُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ حَتَّى تُعْبَدَ اللَّاتُ وَالْعُزَّى  
 فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَا ظَنُّ حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ  
 بِالْهُدَى وَدِينَ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ أَنْ ذَلِكَ تَامًا  
 قَالَ إِنَّهُ سَيَكُونُ مِنْ ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ يَنْبَغُ اللَّهُ رِيحًا طَيِّبَةً فَتَوَفَّى كُلُّ مَنْ  
 فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ خَرَدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ فَيَبْقَى مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ فَيَرْجِعُونَ إِلَى دِينِ  
 آبَائِهِمْ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ (وَهُوَ الْحَنَفِيُّ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ  
 ابْنُ جَعْفَرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا  
 قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ فَيَقُولُ  
 يَا لَيْتَنِي مَكَانَهُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنُ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ  
 يَزِيدَ الرَّقَاشِيُّ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبَانَ) قَالَ أَحَدُنَا ابْنُ قُضَيْلٍ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ  
 عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَابُ

## بَابُ

لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى  
 تَعْبُدَ دَوْسَ ذِي الْخُلْصَةِ  
 قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَقٌّ  
 تُضْطَرِبُ آيَاتُ الْغَيْبِ أَيْ  
 تَحْرُكُ آيَاتُ الْغَيْبِ وَهِيَ لَمْ تَقْعُدْ  
 (دَوْسٌ) هِيَ قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ  
 (ذِي الْخُلْصَةِ) بِالْفَتْحِ  
 جَمْعُ خُلْصَةٍ وَذِي الْخُلْصَةِ يَوْمَ  
 فِيهِ اسْتِغْنَاءُ لَهُمْ وَلَيْسَ هُوَ  
 اسْمُ صَنَمٍ مِمَّنْ زَعَمُوا أَنَّهُمْ  
 أَنَّ مِنْ عِبَادِهِ وَطَائِفٌ حَوْلَهُ  
 فَهُوَ خَالِصٌ وَالْمُرَادُ أَنَّ نَحْنُ  
 دَوْسٌ سَيَرْتَدُّونَ وَيَرْجِعُونَ  
 إِلَى عِبَادَةِ الْأَسْنَامِ فَتَقْرَأُ  
 لِسَالِمٍ بِالطَّوَارِقِ حَوْلَ ذِي  
 الْخُلْصَةِ لِتَحْرُكِ اسْمِهَا لَهُمْ  
 كَذَا فِي ابْنِ مَكْلٍ

قَوْلُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ بِبَابِ  
 مَوْضِعٍ بِالْبَيْنِ وَلَيْسَتْ تَبَالَةً  
 الَّتِي يَضْرِبُ بِهَا الْمَثَلُ وَيُقَالُ  
 أَهْوَنَ عَلَى الْحَاجِّ مِنْ تَبَالَةٍ  
 لِأَنَّكَ بِالطَّائِفِ أَهْوَى

قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَذْهَبُ  
 الْقَبْلُ وَالنَّهَارُ حَتَّى لَا يَنْقُطَ  
 الْزَمَانُ وَلَا تَأْتِيَ الْقِيَامَةُ كَذَا  
 فِي الْمَرْقَاةِ

قَوْلُهَا إِنَّ ذَلِكَ تَامًا (فَقَالَ)  
 فِي جَوَابِهَا يَكُونُ مِنْ ذَلِكَ  
 مَا شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَحَاسِلُ  
 الْجَوَابِ أَنَّ مَلَأَتْ عَلَيْهِ الْآيَةَ  
 مِنْ ظُهُورِهِ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ  
 لَيْسَتْ قَطِيعَةً وَاحِدَةً أَوْ إِلَى

## بَابُ

لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى  
 يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ  
 الرَّجُلِ فَيَقُولُ  
 يَكُونُ مَكَانَ الْمَيِّتِ  
 مِنَ الْبَلَاءِ

قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولُ  
 يَا لَيْتَنِي مَكَانَهُ قَالَ الْقَاضِي لَمَّا  
 يَرَى مِنْ تَغْيِيرِ الشَّرِيعَةِ أَوَّلًا  
 يَرَى مِنَ الْبَلَاءِ وَالْخَلْعِ  
 وَالْقَلْبَةِ أَوْ

وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ عَلَى الْقَبْرِ فَيَمْرَغُ عَلَيْهِ  
وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَكَانَ صَاحِبِ هَذَا الْقَبْرِ وَلَيْسَ بِهِ الدِّينُ إِلَّا الْبَلَاءُ وَحَدَّثَنَا  
أَبْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ عَنْ يَزِيدَ (وَهُوَ ابْنُ كَيْسَانَ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ  
زَمَانٌ لَا يَذِرِي الْقَاتِلُ فِي أَيِّ شَيْءٍ قَتَلَ وَلَا يَذِرِي الْمَقْتُولُ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ قُتِلَ  
وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ وَوَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
فُضَيْلٍ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ الْأَسْلَمِيِّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى النَّاسِ  
يَوْمٌ لَا يَذِرِي الْقَاتِلُ فِيهِمْ قَتَلَ وَلَا الْمَقْتُولُ فِيهِمْ قُتِلَ فَقِيلَ كَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ  
قَالَ الْهَرَجُ الْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبَانَ قَالَ هُوَ يَزِيدُ بْنُ  
كَيْسَانَ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ لَمْ يَذْكُرِ الْأَسْلَمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ  
أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَمْعَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَقُولُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْرَبُ  
الْكُفَّةُ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ وَحَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ  
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْرَبُ الْكُفَّةُ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ حَدَّثَنَا  
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِيَّ) عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي  
الْعَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ  
الْحَبَشَةِ يُخْرَبُ بَيْتَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ  
(يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي الْعَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلٌ مِنْ حَقْطَانَ يَسُوقُ النَّاسَ بِعَصَاهُ

قوله عليه السلام لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر فيممرغ عليه

قوله عليه السلام وليس به الا البلاء قال في المرقاة اي الحامل له على المتي ليس الدين بل البلاء وكثرة الحسن والفقر وسائر الطراء قال المنظم الدين هنا المادة وليس (اي جملة ليس) في موضع الحال من الضمير في يخرج اي يخرج على رأس القبر ويقع الموت في حال ليس يخرج من عاقبه وانما حمل عليه البلاء وقال الطبري ويجوز ان يحمل الدين على حقيقة اي ليس ذلك التبرؤ والتمسك لاصحابه من جهة الدين لكن من جهة الدنيا فيبعد البلاء المطلق بالدنيا بواسطة القرينة السابقة اه

قوله عليه السلام لا يذري القاتل فيم قتل (المقتول هل يجوز قتله ام لا وكذلك لا يذري المقتول نفسه او اهله فيم قتل هل هو اسبب شرعي او بغيره

قوله فليل كيف يكون ذلك قال الهرج اي الفتنة والاضطراب والكثير من الوجبة قاتل الجهول والمطغيه ثوران الهرج بالكلية وهيجانه بالشدة كذا في المرقاة

قوله عليه السلام يخرّب الكعبة ذو السويقتين قال القاضي السويقتين تصغير سابقين وصفها لارتبها وهي مكة شرق السودان غالبا ولد وصفه في الآخر بقوله كافي به اسود الوجه والوجه بعد ما بين السابقين وتقريرا ليس معارضا لقوله تعالى صرنا آتنا لان معناه آتنا الى قروب قيام الساعة او انه محض للاية اي آتنا الا ما قدر الله من امر ذي السويقتين اه اي

قوله عليه السلام رجل من العظمان يسوق الناس بعصاه اي يتصرف بهم كما يتصرف الراعي في الماشية قال الطبري ولله الرجل السمي يجهجاه بعده اه سنوسي



حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَبِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ أَبُو بَكْرٍ الْحَنْفِيُّ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْحَكَمِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَذْهَبُ الْآيَامُ وَالْآيَالِي حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلٌ  
يُقَالُ لَهُ الْجَاهِلِيَّةُ قَالَ مُسْلِمٌ هُمْ أَرْبَعَةُ إِخْوَةٍ شَرِيكَ وَعُيَيْدُ اللَّهِ وَصَمِيرٌ  
وَعَبْدُ الْكَبِيرِ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّهُ مُنْظِرُ  
لِابْنِ أَبِي عُمَرَ) قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا كَأَنَّ وُجُوهَهُمْ  
الْحَبَانُ الْمَطْرَقَةُ وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا نَعَالُهُمُ الشَّعْرُ وَحَدَّثَنَا  
حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي  
سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ  
السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلَكُمْ أُمَّةٌ يَنْتَعِلُونَ الشَّعْرَ وَوُجُوهُهُمْ مِثْلُ الْحَبَانِ الْمَطْرَقَةِ  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا  
قَوْمًا نَعَالُهُمُ الشَّعْرَ وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا صِغَارُ الْأَعْيُنِ ذُلْفَ  
الْأَنْفِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) عَنْ  
سُهَيْلِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ  
السَّاعَةُ حَتَّى يُقَاتِلَ الْمُسْلِمُونَ الْتُرُكَ قَوْمًا وَوُجُوهُهُمْ كَالْحَبَانِ الْمَطْرَقَةِ يَلْبَسُونَ  
الشَّعْرَ وَيَمْتَشُونَ فِي الشَّعْرِ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ  
إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُقَاتِلُونَ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ قَوْمًا نَعَالُهُمُ الشَّعْرُ كَأَنَّ  
وُجُوهَهُمُ الْحَبَانُ الْمَطْرَقَةُ حُرُّ الْوُجُوهِ صِغَارُ الْأَعْيُنِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ

قوله عليه السلام لا تذهب  
الآيام الخ اي لا ينقطع الزمان  
ولا ياتي يوم القيامة

قوله عليه السلام يقال له  
الجهلاء جهالين وفي بعضها  
الجهلاء بهذا الهاء التي  
بعد الالف والاول هو  
المشهور اه ثوري

قوله عليه السلام كان  
وجوههم الحبان المطرقة  
الحبان جمع الحن وهو الترس  
والمطرقة هي التي البست  
طراقا اي جلدا يشاهها  
فبه وجوههم بالترس  
لصقتها وتدورها بالمطرقة  
لفظها وكثرة لحمها اه  
مبارك

قوله عليه السلام لعالمهم  
الشعر قيل يستعمل ان يراد  
به ان لعالمهم تكون جلودها  
مشعرة كغير مدبرجة قال  
الثوري وجد فقال عزلاء  
القرطاموسوفين بالصفات  
المذكورة مرات وهذه  
كلها معجزات لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم الذي  
لا ينطق عن الهوى اه مبارك

قوله عليه السلام يمشون  
الشعر قال العري معناه انهم  
يمشون من الشعر حبلا  
ويصنعون منها عالا ويقال  
معناه ان شعورهم كشبكة  
طويلة فهي الما اسد لوها  
كالباس تصل الى ارجلهم  
كالصل اه وفيه تفصيل

قوله عليه السلام ذلف  
الالف الذلف بالذال المعجمة  
والمهمل لغتان المشهور  
المعجمة قال في النهاية  
الذلف بالتحريك قصر الالف  
واطباحه وايل ارتفاع  
طوله مع صغر ارجله  
والذلف يسكون الالف جمع  
اذلف كاحمر وحر والالف  
جمع لثة لثان وضع موضع  
جمع الكثرة ويحتمل انه  
قلاها لصغرهما اه وفي  
المصباح الالف المعطر والجمع  
آلاف على المعال واتوفى  
والف مثل فلوس والفس

قوله عليه السلام حرا الوجوه  
قال الثوري بيض الوجوه  
مشعرة بحسرة اه

وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ (وَاللَّفْظُ لُزْهَيْرٍ) قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْحُرَيْرِيِّ  
عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ يُوشِكُ أَهْلُ الْعِرَاقِ أَنْ لَا يُجْبَى  
إِلَيْهِمْ قَفِيرٌ وَلَا دِرْهَمٌ قُلْنَا مِنْ أَيْنَ ذَلِكَ قَالَ مِنْ قَبْلِ الْهَجْرِ يَمْنَعُونَ ذَلِكَ ثُمَّ  
قَالَ يُوشِكُ أَهْلُ الشَّامِ أَنْ لَا يُجْبَى إِلَيْهِمْ دِينَارٌ وَلَا مُدٌّ قُلْنَا مِنْ أَيْنَ ذَلِكَ  
قَالَ مِنْ قَبْلِ الرُّومِ ثُمَّ سَكَتَ هُنَيْئَةً ثُمَّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَكُونُ فِي آخِرِ أُمَّتِي خَلِيفَةٌ يَحْشِي الْمَالَ حَشْيًا لَا يَمُدُّهُ عَدَدًا قَالَ قُلْتُ لِأَبِي نَضْرَةَ  
وَأَبِي أُمَاسٍ أَرَأَيْتَ أَنَّهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْقَيْسِ فَقَالَا لَا وَحَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ (يَعْنِي الْحُرَيْرِيَّ) بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا نَضْرَةُ بْنُ  
عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ حَدَّثَنَا بَشَرٌ (يَعْنِي ابْنَ الْمُفَضَّلِ) ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ  
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عَلِيٍّ) كِلَاهُمَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ  
أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خُلَفَائِكُمْ خَلِيفَةٌ يَحْشُو الْمَالَ  
حَشْيًا لَا يَمُدُّهُ عَدَدًا وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ حُجْرٍ يَحْشِي الْمَالَ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّامِدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ  
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ خَلِيفَةٌ يَحْشِي الْمَالَ وَلَا يَمُدُّهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَارٍ (وَاللَّفْظُ  
لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ قَالَ  
سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِمَارِحٍ جَعَلَ يَحْفِرُ الْحَتَدَ وَجَعَلَ  
يَسْمَعُ رَأْسَهُ وَيَقُولُ بُوَيْسُ ابْنِ ثُمَيْةَ تَفْلُكُ فِتْنَةً بَاغِيَةً وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

قوله عليه السلام يوشك  
أهل العراق الخ قال النووي  
قد سبق شرحه في هذا  
المعنى في حديث منعت  
العراق درهمها وقفيرها الخ  
ومسبق هنا منه هذا وفي  
معنى منعت العراق وغيرها  
الولان مشهوران أحدهما  
لإسلامهم فلقط عنهم  
الجزية وهذا قد وجد  
والثاني وهو الأشهر أن  
منعتهم أن يعجزوا  
يستولون على البلاد في آخر  
الزمان فيمنعون حصول  
ذلك للمسلمين اه وليسه  
القول الآخر

قوله ان لا يجبي اليهم  
في المصباح حديث المال  
والخراج اجبيه جاية جمته  
وجبونه اجبوه جباوة  
مثله اه

قوله عليه السلام خليفة  
يعني المال حليا الخ قال  
النووي وفي رواية يمشو  
قال أهل القامه يقال حيث  
أشئ حشوا وحشوت أحشوا  
حشوا الفئان والحشو هو الحفن  
باليدين وهذا الحشو الذي  
يفعله هذا الخليفة يكون  
لكثرة الأموال والغنائم  
والفتوحات مع سخاء نفسه  
اه وفي الأبي ذكر الثملي  
وابو داود هذا الخليفة  
وسماه بالمهدي وفي الثملي  
لأنهم الساعة حتى يملك  
العرب رجل من أهل بصرى  
يوافق اسمه أسى وقال  
حديث حسن صحيح وزاد  
ابوداود يملأ الأرض قسطا  
وعدلا كملت جورا اه

قوله لا يمدده عددا هكذا  
في كثير من النسخ خيائذ  
يكون بمعنى ممدوما كما  
في المصباح وفي بعضها عدا  
خيائذ يكون مصدر مؤن كذا  
والله اعلم

قوله عليه السلام يؤس  
ابن حمية الخ قال النووي  
اليؤس والياساء المكروه  
والشد والمعى يابؤس ابن  
سمية ما شدة واعظمها وما  
الرواية الثانية فهي حسن  
بطح الوار واستكان المشاة  
ووقع في رواية البخاري  
وبح كذا ترجم الخ

مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهَرَيْمُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ  
ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَيَّالَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ  
قُدَّامَةَ قَالُوا أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ النَّضْرِ أَخْبَرَنِي مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي أَبُو قَتَادَةَ  
وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ أَرَاهُ يَقْنِي أَبَا قَتَادَةَ وَفِي حَدِيثِ خَالِدٍ وَيَقُولُ  
وَيْسَ أَوْ يَقُولُ يَا وَيْسَ ابْنِ سُمَيَّةَ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جَبَلَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ قَالَ عُقْبَةُ حَدَّثَنَا  
وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَخْبَرَنَا عُقْبَةُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ خَالِدًا يُحَدِّثُ عَنْ  
سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ عَنْ أُمِّهِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ لِعَمَّارٍ تَقْتُلُكَ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَةُ **وَحَدَّثَنِي** إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ  
الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي  
الْحَسَنِ وَالْحَسَنِ عَنْ أُمِّهِمَا عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ  
**وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ  
عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أُمِّهِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقْتُلُ  
عَمَّارًا الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَةُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ يُهْلِكُ أُمَّتِي هَذَا الْحَيُّ مِنْ قُرَيْشٍ قَالُوا فَمَا تَأْمُرُنَا قَالَ لَوْ أَنَّ النَّاسَ اعْتَرَلُوا هُمْ  
**وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ التَّوْفَلِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو  
دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ فِي مَعْنَاهُ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ  
(وَالْأَلْفُظُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ) قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ مَاتَ كِسْرَى فَلَا كِسْرَى

قوله عليه السلام ويرحم  
سبية ويرحمه مثل ويح حكمها  
ويحكمها ويحكمها ويحكم  
وترويح يقال لمن وقع في  
هلكة لا يستحقها وهو  
منسوبة إلى المصدر وقد  
ترويح وترويح ولا تضاعف  
ويح زيدا ويروحه ويح له  
كما في النهاية

قوله عليه السلام تقاتل أمة  
الباغية قل النووي الفتنة  
الطائفة والفرقة قال العلماء  
هذا الحديث في حجة ظاهرة  
في أن عليا رضي الله عنه كان  
عقدا صديقا والطائفة الأخرى  
بغاة لكنهم يجتنبون فلا  
أثم عليهم لذلك الخ

قوله عليه السلام يهلك أمة  
هذا الخ قال القاضي  
وفي البخاري يهلك أمة  
على يدي الفيلة من قريش  
وهذا يهلك بينه في الحديث  
أهوذا بالله من إمامة الصبيان  
أن أطمعهم وهدمهم وهدمهم  
هضمهم وهدمهم وهدمهم  
الطبري المراد بعض الخ  
وهو الأفعيلة وكان انهلاك  
على أيديهم وهدمهم وهدمهم  
مجهولهم للامور ولم يرد بالامة  
جميعها بل من وجد في زمن  
الأفعيلة اه إلى

قوله عليه السلام لو أن الناس  
اعتزلوهم أي ينهت لهم  
أن لا يخالطوهم في حارة  
بل لهم أن يعتزلوهم وفي  
النسوي وكان أبو هريرة  
يعزلهم وفيه حجة لعدم  
القيام على الأمر لأنه لم  
يأمرهم بمحاربتهم وسكت  
عن تعيينهم لما في ذلك من  
المفسدة الخ

قوله عليه السلام لعلات  
كسرى الخ قال القاضي  
وسائر العلماء من أنه لا  
يكون كسرى بأعراق ولا  
بصرما ثم كان في زمنه  
عليه السلام لعلات عليه  
السلام ما قطع ملكها في  
هذين الالفين فكان كالكسرى  
الخ نووي

اليس أو يقول يا



بَعْدَهُ وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرٌ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَنْفَقَنَّ كُذُورُهَا  
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ **وَحَدَّثَنِي** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح  
 وَحَدَّثَنِي ابْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كِلَاهُمَا  
 عَنْ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادٍ سَمِيانَ وَمَعْنَى حَدِيثِهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ **حَدَّثَنَا**  
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ **حَدَّثَنَا** مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا **حَدَّثَنَا** أَبُو هُرَيْرَةَ  
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلَكَ كَيْسَرِي ثُمَّ لَا يَكُونُ كَيْسَرِي بَعْدَهُ وَقَيْصَرُ لَيْتِهِ لَكَنَّ  
 ثُمَّ لَا يَكُونُ قَيْصَرٌ بَعْدَهُ وَلَيْتَهُ سَمَنٌ كُذُورُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ  
 سَعِيدٍ **حَدَّثَنَا** جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ صُمَيْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا هَلَكَ كَيْسَرِي فَلَا كَيْسَرِي بَعْدَهُ فَذَكَرَ  
 بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ سِوَاهُ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ  
 قَالَا **حَدَّثَنَا** أَبُو عَوَانَةَ عَنْ يَمَالِكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ سَمِعْتُ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَتَنْفَقَنَّ عِصَابَةُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَوْ مِنْ  
 الْمُؤْمِنِينَ كَثَرُ آلِ كَيْسَرِي الَّذِي فِي الْأَبْيَضِ قَالَ قُتَيْبَةُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَلَمْ يَشْكُ  
**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ عَنْ  
 يَمَالِكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ  
 (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنْ ثَوْرٍ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ الدَّبَلِيُّ) عَنْ أَبِي الْعَيْثِ عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَمِعْتُمْ بِمَدِينَةِ جَانِبِ مِثْلِ فِي الْبَرِّ وَجَانِبِ  
 مِنْهَا فِي الْبَحْرِ قَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَغْزَوْهَا سَبْعُونَ  
 أَلْفًا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ فَإِذَا جَاؤُهَا تَزَلُّوا فَلَمْ يُعَاتِلُوا بِسِلَاحٍ وَلَمْ يَزْمُوا بِسَهْمٍ

والتفقه كذا

قوله لتنفقن عصابة اي  
 لتأخذن جماعة  
 قوله عليه السلام كثر آل  
 كسرى اي في الابيض قال  
 في المرقاة بكسر الكاف وفتح  
 والال مقحم والمراد به اهل  
 اوتاباهه الابيض لصر حصين  
 كان في المدائن وكانت الفرس  
 تسميه « سيد كسرك »  
 والآن بمكانه مسجد المدائن  
 وقد اخرج كثره في ايام عمر  
 رضي الله عنه وليل الحسن  
 الذي يسمون بنامه رابن دارا  
 يقال له « شهرستان » اه  
 قوله عليه السلام سمعت  
 المدينة جانب منها الخ  
 قال شيوخ هذه المدينة  
 في الروم وقيل الظاهر انها  
 لاسطينية الى القاموس  
 هي دار لك الروم وفتحوا  
 من اشراط الساعة وتسمى  
 بالرومية بورتيا وارتفاع  
 سورة احد وعشرون ذراعا  
 وسميت اسمطيلة وبجانبها  
 هودل في دور اربعة ابواب  
 تقريبا ولها رأس فرس من  
 لحاس وعليه فارس ول  
 احدى يديه كربة من ذهب  
 وادائع اصابع بده الاخرى  
 مشدرا بها وهو صورة  
 قسطنطين بابها اه ويحتل  
 انها مدينة غيرها بل هو  
 الظاهر لان لاسطينية تفتح  
 بالقتال الكثير وهذه المدينة  
 تفتح بمجرد التهليل والتكبير  
 اه حرقاة  
 قوله عليه السلام يغزوها  
 سبعون الفا من بني اسحق  
 قال القاضي كذا هو جميع  
 اسول صحيح مسلم من بني  
 اسحق قال قال بعضهم  
 المعروف المذوق من بني  
 اسمايل وهو الذي يدل عليه  
 الحديث وسياقه لانه انما اراد  
 العرب وهذه المدينة هي  
 الاسطينية اه لودي  
 قوله عليه السلام من بني  
 اسحق قال المظهر من اسكراه  
 اشام هم من بني اسحق  
 النبي عليه السلام وهم  
 مسلمون اه وهو يحتل  
 ان يكون معهم لخيرهم  
 من بني اسمايل وهم العرب  
 او لخيرهم من المسلمين  
 والتمس على ذكرهم تعلقا  
 لهم على من سواهم ويحتل  
 ان يكون الاسم مختصا بهم  
 قاله علا على

قوله عليه السلام قالوا لا اله الا الله الخ جلة مستأنفة او حال بتقدير قد والله اعلم

قوله قال نور لاعلمه اي لا اظن اباهرية ( الا قال الذي في البحر ) اي احد جانبيها الذي في البحر

قوله عليه السلام ثم يقولوا الثانية وقوله ثم يقولوا الثالثة وقوله فيدخلوها فيقنعوا بدقوت نون الجمع من هذه الالفاظ الاربعة في النسخ التي بأيدينا متروكة وشروحا وهذا ايجابها على حانها ولكن لم يظهر لي وجه السقوط ثم وجدت في المشكاة من غير اسقاط نونها والله اعلم

قوله عليه السلام فيخرج لهم بشهادة الرءاه المفتوحة اي يفتح لهم والطرف نائب الفاعل كذا في المرقاة

قوله عليه السلام لتقاتلن اليهود قال القاضى هذا والله اعلم يكون بعد قتل الدجال لان اليهود اكثر اتباعه اه

قوله عليه السلام يقول الحجر يا مسلم الخ قال الاي لا مانع من حمله على الحقيقة بادر الله بخلق الله تعالى للحجر ويحتل الجواز وانه سناية من كل مستحالة قتلهم اه

قوله عليه السلام حتى يقتل اليهودى الالهية الاستار بشئ اي يستتر ويختفي ورواه الحجر

قوله عليه السلام الا الفرقد فانه شجر اليهود قال المايرى الفرقد شجر معروف له شوك معروف ببلاد بيت المقدس وهناك يكون قبل الدجال واليهود اه ولما نبتا هز ضرب من شجر العطاء وشجر الشوك والفرقة واحدة ومنه قيل للفرقة المدينة بفتح الفرقة لانه كان فيه طرفة وقطع اه

قوله عليه السلام فانه من شجر اليهود اضيف اليهم بادى ملاية اه مرقاة

قَالُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ فَيَسْقُطُ أَحَدُ جَانِبَيْهَا قَالَ تَوَرَّ لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ الَّذِي فِي الْبَحْرِ ثُمَّ يَقُولُوا الثَّانِيَةَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ فَيَسْقُطُ جَانِبُهَا الْآخَرُ ثُمَّ يَقُولُوا الثَّالِثَةَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ فَيَقْرَجُ لَهُمْ فَيَدْخُلُوهَا فَيَقْنَعُوا فَيَتَنَاوَمُونَ الْمَغَانِمَ إِذْ جَاءَهُمُ الصَّرِيحُ فَقَالَ إِنَّ الدَّجَالَ قَدْ خَرَجَ فَيَتَرَكُونَ كُلَّ شَيْءٍ وَيَرْجِعُونَ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنِي سَائِمُ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنَا تَوْرُ بْنُ زَيْدٍ الدَّبَلِيُّ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَتَقَاتِلُنَّ الْيَهُودَ فَلَمَّا قُتِلَتْهُمْ حَتَّى يَقُولَ الْحَجَرُ يَا مُسْلِمُ هَذَا يَهُودِيٌّ فَتَعَالَ فَاقْتُلْهُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُيَيْنَةُ اللَّهِ ابْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُيَيْنَةَ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَأَيْتُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ أَخْبَرَنِي عُمرُ بْنُ حَمْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ سَالِمًا يَقُولُ أَخْبَرَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَقَاتِلُونِ أَنْتُمْ وَيَهُودُ حَتَّى يَقُولَ الْحَجَرُ يَا مُسْلِمُ هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَأَيْتُ تَعَالَ فَاقْتُلْهُ **حَدَّثَنَا** حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَقَاتِلُكُمْ الْيَهُودُ فَتُسَلِّطُونَ عَلَيْهِمْ حَتَّى يَقُولَ الْحَجَرُ يَا مُسْلِمُ هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَأَيْتُ فَاقْتُلْهُ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقَاتِلَ الْمُسْلِمُونَ الْيَهُودَ فَيَقْتُلُهُمُ الْمُسْلِمُونَ حَتَّى يَخْتَبِئَ الْيَهُودِيُّ مِنْ وَرَاءِ الْحَجَرِ وَالشَّجَرِ فَيَقُولُ الْحَجَرُ أَوْ الشَّجَرُ يَا مُسْلِمُ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا يَهُودِيٌّ خَلَنِي فَتَعَالَ فَاقْتُلْهُ إِلَّا الْفَرَقْدَ فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرِ الْيَهُودِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ

في قوله عليه السلام

أَبِي شَيْبَةَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ  
الْجَعْدَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو وَائِلٍ كِلَاهُمَا عَنْ سِمَاكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَابِينَ وَزَادَ فِي حَدِيثِ أَبِي الْأَخْوَصِ  
قَالَ فَقُلْتُ لَهُ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ وَحَدَّثَنِي  
أَبْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
مِثْلَهُ قَالَ سِمَاكٌ وَسَمِعْتُ أَنِّي يَقُولُ قَالَ جَابِرٌ فَأَخَذُوا وَهُمْ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (وَهُوَ أَبُو  
مُهْدِيٍّ) عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُبْعَثَ دَجَالُونَ كَذَابُونَ قَرِيبٌ مِنْ ثَلَاثِينَ كُلُّهُمْ  
يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ  
مُسَيْبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ يَذْبُذُ اللَّهُ حَدَّثَنَا  
عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِعُمَانٍ) قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ  
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَرَرْنَا بِبَيْتَانِ فِيمَا بَيْنَ ابْنِ صَبَّادٍ فَفَرَّ الصَّبِيُّانُ وَجَلَسَ ابْنُ صَبَّادٍ فَكَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَرِهَ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
تَرَبَّتْ يَدَاكَ أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ لَا بَلْ تَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ  
عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ دُزَنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ حَتَّى أَقْتُلَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِنْ يَكُنِ الَّذِي تَرَى فَإِنَّ تَسْتَطِيعَ قَتْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ  
وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ) قَالَ أَبُو مُنِيرٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ  
الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا  
نَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَرَّ بِابْنِ صَبَّادٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله

قوله

قوله عليه السلام لا تقوم الساعة حتى يبعث الخ  
قال النووي معنى يبعث  
يخرج ويظهر ويصل في  
أول الكتاب تفسير الدجال  
وايه عن الدجال وهو القوي  
وقد قيل غير ذلك وقد وجد  
من هؤلاء خلق كثير من  
في الأعصار وأهلكهم الله  
تعالى ولعل آثارهم وكذلك  
يعمل بين أي يبعثهم الله

### باب

ذكر ابن صباد

قوله لهم ابن صباد قال  
النووي يقال له ابن صباد  
وابن صباد وصي جفا في  
هذه الأحاديث واسمه  
صافي قال العلماء وقصة  
مشقة وأمره مشقة في أنه  
هل هو المسيح الدجال المذمور  
أم غيره ولاه في الدجال  
من الدجال قال العلماء  
وظاهر الأحاديث أن النبي  
عليه السلام لم يوح إليه بأنه  
المسيح الدجال ولا غيره وإنما  
أوحى إليه بصفاته الدجال  
وكان في ابن صباد قرائن  
محتملة لذلك كان النبي  
عليه السلام لا يقطع بأنه  
الدجال ولا غيره ولهذا قال  
لعمران يكن هو فلن تستطيع  
قتله الخ قال الطبري كانت  
حاله في حفره حالة الكهان  
يصدق مرة ويكذب مرة ثم  
لما كبر اسم وعظمت معه  
علامات خبر حج وجاهد مع  
المسلمين ثم ظهرت منه  
أحوال وسعت منه حالات  
تحرر بانه الدجال وأنه كافر  
وأنه جميع ذلك في الأهم



عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ خَبَأَتْ لَكَ خَبَاءٌ فَقَالَ دُخْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَحْسَنًا فَلَنْ تَعْدُو قَدْ رَكَ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ دَعْنِي فَأَضْرِبَ عَنْقَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعْنِي فَإِنْ يَكُنِ الَّذِي تَخَافُ لَنْ تَسْتَطِيعَ قَتْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ عَنْ الْجَزَيْرِيِّ عَنْ أَبِي نُضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ لَقِيَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ لَهُ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ هُوَ أَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ  
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ مَا تَرَى قَالَ أَرَى  
 عَرْشًا عَلَى الْمَاءِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَى عَرْشَ إِبْلِيسَ عَلَى الْبَحْرِ وَمَا  
 تَرَى قَالَ أَرَى صَادِقِينَ وَكَاذِبًا أَزْكَاءَ بَيْنَ وَصَادِقًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لَيْسَ عَلَيْهِ دَعْوُهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ  
 قَالَ سَمِعْتُ أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو نُضْرَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَمَّا نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنُ صَائِدٍ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَابْنُ صَائِدٍ مَعَ الْغُلَامِ قَدْ كَرَّ نَحْوَ حَدِيثِ  
 الْجَزَيْرِيِّ حَدَّثَنِي عَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ  
 الْأَعْلَى حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ أَبِي نُضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ صَحِبْتُ ابْنَ صَائِدٍ إِلَى  
 مَكَّةَ فَقَالَ لِي أَمَا قَدْ لَقِيتُ مِنَ النَّاسِ يَزْعُمُونَ أَنِّي الدَّبَّالُ أَلَسْتُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّهُ لَا يُؤَدِّلُهُ قَالَ قُلْتُ بَلَى قَالَ فَقَدْ وُلِدْتُ أَوْ لَيْسَ سَمِعْتُ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ وَلَا مَكَّةَ قُلْتُ بَلَى قَالَ فَقَدْ  
 وُلِدْتُ بِالْمَدِينَةِ وَهَذَا أَنَا أُرِيدُ مَكَّةَ قَالَ ثُمَّ قَالَ لِي فِي آخِرِ قَوْلِهِ أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَعْلَمُ  
 مَوْلِدَهُ وَمَكَانَهُ وَأَيْنَ هُوَ قَالَ فَلَبَسَنِي حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى  
 قَالَا حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي نُضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ  
 قَالَ قَالَ لِي ابْنُ صَائِدٍ وَأَخَذَنِي مِنْهُ ذِمَامَةٌ هَذَا عَذَرْتُ النَّاسَ مَا لِي وَلَكُمْ يَا أَصْحَابَ

قوله عليه السلام له خبايا  
 لك خبايا قال في الصباح  
 الذي خبايا مهور من باب  
 فتح سترته اه وما اخره  
 عليه السلام في قلبه الامتحان  
 آية فارغب يوم تاتي السباه  
 يدخان مابين فلما قال ابن صباه  
 دح فقال عليه السلام انما  
 فلن تعدو للدرك قال العيني  
 احسا كلة زجر واستبانة  
 اني احسك صاهرا ذليلاه  
 وفي القاموس المستفاد من  
 الامهات احسا مخلص من  
 بزجر الكسوة طرده وتبعده  
 يقال عند طرده احسا ومنه  
 قوله تعالى قال احسوا لها  
 قال القاضي في تفسيره  
 استكثر اسكون هو ان قاتنا  
 ليست مقام سؤل من خسات  
 الكلب اذا زجرته لغضا  
 اه قال القاضي العباس  
 واضح الاول انه لم يبتد  
 من الآية التي اخبر النبي عليه  
 السلام الا بهذا اللفظ الثالث  
 على حافة الكهان اذا الى  
 الشيطان اليهم بقدر ما يشغل  
 قبل ان يدركه القهاب اه  
 قوله عليه السلام ترى عرش  
 ابليس قال الا ترى وانظر هل  
 هذا العرش الذي يرى هو  
 المذكور في حديث ان ابليس  
 يضع عرقه على الماء ثم يموت  
 صراطاه اه  
 قوله عليه السلام ليس عليه  
 هو بضم اللام وتقليد الباء  
 اي خلط عليه امره كما في  
 الرواية الاخرى خلط عليه  
 الامر اي ياتيه به فيطمان  
 فخلط له نوري  
 قوله قال فلبيس اي قال ابو  
 سعيد فلبيس قال القاضي اي  
 خلط على امره لان احتجاباته  
 الاول قد تلوح ثم قوله امره اي  
 لا يعرف امره لم يوحده الى آخر  
 كلامه كالنفس في امره كما تقدم  
 اه وقال السوسى ويحتمل  
 ان الدجال اصيب في خلقه  
 حق صار يشاغل الناس  
 الذي لا يهتم عنه اه  
 قوله ولقد تخيمنت ذمامة اي  
 حياه واشتاق من الدم واليوم  
 قوله عذرت الناس قال في  
 الصباح عذرت فيما صنع  
 هذا من باب عذرت رفعت  
 عنه القوم فهو مظلوم اي  
 غير ملام

قوله ارى صديقين وكذا الخ قال القاضي ياتي صديق وكذا ويحيى بذلك  
 ياتي من التخييل يسلو مرة ويكسب مرة ويحيى بذلك

ابن صباد غ

وما تانا غ

مُحَمَّدٌ أَلَمْ يَقُلْ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ يَهُودِيٌّ وَقَدْ أَسَلْتُ قَالَ وَلَا يُؤْلَدُ لَهُ  
 وَقَدْ وَلَدَنِي وَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَيْهِ مَكَّةَ وَقَدْ حَجَّجْتُ قَالَ فَمَا ذَاكَ حَتَّى كَادَ أَنْ  
 يَأْخُذَنِي قَوْلُهُ قَالَ فَقَالَ لَهُ أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَعْلَمُ إِلَّا أَنْ حَيْثُ هُوَ وَأَعْرِفُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ  
 قَالَ وَقِيلَ لَهُ أَيْدُرُكَ أَنَّكَ ذَاكَ الرَّجُلُ قَالَ فَقَالَ لَوْ عَرِضَ عَلَيَّ مَا كَرِهْتُ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ أَخْبَرَنِي الْحَزْرِيُّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
 الْخُدْرِيِّ قَالَ خَرَجْنَا حُجَّابًا أَوْ عُمَارًا وَمَعَنَا ابْنُ صَائِدٍ قَالَ فَتَرَلْنَا مَثَرًا لَا تَفْتَرِقُ  
 النَّاسُ وَبَقِيتُ أَنَا وَهُوَ فَاسْتَوْحِشْتُ مِنْهُ وَخَشَعْتُ شَدِيدَةً يَمُوتُ عَلَيْهِ قَالَ وَجَاءَ  
 بِمَتَاعِهِ فَوَضَعَهُ مَعَ مَتَاعِي فَقُلْتُ إِنَّ الْحَرَّ شَدِيدٌ فَلَوْ وَضَعْتُهُ تَحْتَ ذَلِكَ الشَّجَرَةِ  
 قَالَ فَقَعَلَ قَالَ فَرُقِعَتْ لَنَا عَمٌّ فَأَنْطَلَقَ بِنَاءً بِمَسْرٍ فَقَالَ أَشْرَبَ أَبَا سَعِيدٍ فَقُلْتُ  
 إِنَّ الْحَرَّ شَدِيدٌ وَاللَّيْلُ خَارٌّ مَا بِي إِلَّا أَنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَشْرَبَ عَنْ يَدِهِ أَوْ قَالَ أَخَذَ عَنْ  
 يَدِهِ فَقَالَ أَبَا سَعِيدٍ لَقَدْ تَهَمَمْتُ أَنْ أَخْذَ حَبْلًا فَأَعْلَقَهُ بِشَجَرَةٍ ثُمَّ أَخْتَبِقَ بِمَا يَقُولُ  
 لِي النَّاسُ يَا أَبَا سَعِيدٍ مَنْ خَفِيَ عَلَيْهِ حَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا خَفِيَ  
 عَلَيْكُمْ مَقْشَرُ الْأَنْصَارِ أَسْنَتُ مَنْ أَعْلَمَ النَّاسَ بِحَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ كَافِرٌ وَأَنَا مُسْلِمٌ أَوَلَيْسَ قَدْ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ عَقِيمٌ لَا يُؤْلَدُ لَهُ وَقَدْ تَزَوَّجْتُ وَلَدَنِي بِالْمَدِينَةِ  
 أَوَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ وَلَا مَكَّةَ وَقَدْ أَقْبَلْتُ  
 مِنَ الْمَدِينَةِ وَأَنَا أُرِيدُ مَكَّةَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ حَتَّى كِدْتُ أَنْ أَعْذِرَهُ ثُمَّ قَالَ أَمَا  
 وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَعْرِفُهُ وَأَعْرِفُ مَوْلِدَهُ وَأَيْنَ هُوَ الْآنَ قَالَ قُلْتُ لَهُ تَبَا لَكَ سَائِرَ الْيَوْمِ  
 حَدَّثَنَا أَنْصَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ أَبِي مَرْزُوقٍ (يَتَنِي ابْنُ مُفَضَّلٍ) عَنْ أَبِي مَسْلُكَةَ عَنْ  
 أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِابْنِ صَائِدٍ مَا تُرَبِّهُ  
 الْجَنَّةُ قَالَ دَرَمَكَةَ بَيْنَهُمَا مِسْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ قَالَ صَدَقْتَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي

الآن أكره

قوله كاد ان يأخذ في قوله  
 اي ان لم يواضعه في دعواه  
 او منوس

قوله لو عرض علي بصيغة  
 المجهول اي لو عرض علي  
 ما جعل في الدجال من الاقواء  
 والمدينة والتليس هي  
 (ماكرهت) اي بل قبلت  
 والحاصل انه يكون الدجال  
 وهذا دليل واضح على كونه  
 كذا ذكره المظهر وغيره  
 من الشراح اه مرقا

قوله ماكرهت اي اقبل  
 ولا ارده

قوله فجاء بمس اي بقدح  
 كبير فيه لبن قال في المصباح  
 المس بالضم القدح الكبير  
 واجمع مساس مثل مسام  
 وربما ايل احساس مثل  
 قلل والقال اه

قوله قلت له تهاك حاتم  
 اليوم قال لطبري اي خسارا  
 لك حاتم لان اليوم يراد به  
 الزمان وتباه منصوب بفعل  
 لا يظهر ادلتيه تهاك اي  
 وفي المصباح تهاك اي حلاكه  
 اه وفي التورى المخرقا  
 وحلا كما قلت بالي اليوم اه

قوله قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم لابن مسام  
 الخ قال القاسم ويأتي  
 في حديث ابن ابي قبيبة ان  
 ابن مسام هو السائل وهو  
 اظهر عند بعض أهل النظر  
 من حديث تصريف علي اه

قوله درمكة بفضاء مسك  
 قال الطحاوي معناه ثياب في  
 البراش درمكة وفي الطيب  
 مسك والدرمكة هو الملقب  
 الحواري الخالص البيضاء  
 اه توري

شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ الْحَزْرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ ابْنَ صَيَّادٍ  
سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ تَرْبَةِ الْجَنَّةِ فَقَالَ دَرَمَكَةٌ بَيْضَاءُ مِثْلُ خَالِصِ  
حَدَّثَنَا عِيْنُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ  
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُكَدِّرِ قَالَ رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُخَوِّفُ بِاللَّهِ أَنَّ ابْنَ صَائِدِ الدَّجَالِ  
فَقُلْتُ أَمُحِلِفُ بِاللَّهِ قَالَ إِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ يُخَوِّفُ عَلَى ذَلِكَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَلَمْ يُشْكِرْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
حَزْمَةَ بْنِ عُمَرَ بْنِ التَّحِيْبِيِّ أَخْبَرَنِي أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ  
سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَنْطَلَقَ مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَهْطٍ قَبْلَ ابْنِ صَيَّادٍ حَتَّى وَجَدَهُ يَلْتَبُّ مَعَ  
الْعَبْدِيَّانِ عِنْدَ أَطْمٍ بَنِي مَنَالَةَ وَقَدْ قَادَبَ ابْنُ صَيَّادٍ يُؤَمِّدُ الْحِلْمَ فَلَمْ يَشْمَرْ حَتَّى  
ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ظَهْرَهُ بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ لَابْنِ صَيَّادٍ أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَظَنَرَ إِلَيْهِ ابْنُ صَيَّادٍ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ  
رَسُولُ الْأَمِّيَّةِ فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَشْهَدُ أَنِّي  
رَسُولُ اللَّهِ فَرَفَضَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاذَا تَرَى قَالَ ابْنُ صَيَّادٍ يَا نَبِيَّ صَادِقٌ وَكَاذِبٌ  
فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلِطَ عَلَيْكَ الْأَمْرُ ثُمَّ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَبِيئًا فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ هُوَ الدُّخُّ فَقَالَ لَهُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنًا فَلَنْ تَعْدُو قَدْرَكَ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ  
ذَرْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَضْرِبُ عُنُقَهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ يَكُنْهُ  
فَلَنْ تَسْلُطَ عَلَيْهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْهُ فَلَا خَيْرَ لَكَ فِي قَتْلِهِ وَقَالَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَمِعْتُ  
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ أَنْطَلَقَ بَعْدَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَى بْنُ

قوله عند اطم بن مزالة  
قال القاضي وبنو مزالة كل  
ما كان على بيتك اذا وقعت  
اخر ابلاط مستقبل مسجد  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم والاطم هو الحسن بن  
اطام هو نوري في السطواني  
الاطم بنده مرتفع ومزالة  
بطن من الامصار اوسى من  
قضاة اه

قوله اشهد الله رسول  
الامين اي العرب وما ذكره  
وان كان حقا من جهة  
المنطق باطل من جهة  
الدين وهو انه ليس بمبرأ  
الى المعجم كما ذهب اليهود  
اه هين

قوله فرطه قلت ويحوز  
ان يكون معنى رطبه اي  
ترك سؤاله الاسلام لياسه  
منه حينئذ ثم شرع في سؤاله  
ما يرى والله اعلم اه نوري

قوله عليه السلام آمنت  
بالله وبرسوله قال الكرماني  
فان قلت كيف طابق قوله  
آمنت بالله ورسوله جواب  
الاستفهام واجاب بانه لما  
اراد ان يظهر للقوم حاله  
ارضى العنان حتى يبينه عند  
الفتنة فللهذا قال اخرا  
احسا اه وقيل يمتثل اراد  
باستطالة اظهار كذبه المتاني  
لصعوى النبوة ولما كان  
ذلك هو المراد اجابه بمراب  
منصف فقال آمنت بالله  
ورسوله اه قسطلاني

قوله قال ابن صياد هو الدخ  
قال السطواني ظهر له بعض  
على عادة الكهان في اختطاف  
بعض النعم من الشياطين  
من يجهل طريقه على تمام البيان  
فان قلت كيف اطلع ابن صياد  
او عبطانه على ما في الضمير  
اجيب باحتيال ان يكون  
النبي عليه السلام تحدث مع  
نفسه او اصحابه بذلك فاسترق  
الشيطان ذلك او بعضه  
فان قلت ما وجه التخصيص  
باخذاء هذه الآية اجاب ابو  
موسى المدني بانه اشار  
بذلك الى ان عيسى ابن مريم  
عليهما السلام يقاتل الدجال  
يجعل الدخان فاراد التبرع  
لابن صياد بذلك اه



كُتِبَ الْأَنْصَارِيُّ إِلَى النَّخْلِ الَّتِي فِيهَا ابْنُ صَيَّادٍ حَتَّى إِذَا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّخْلَ طَفِقَ يَتَّبِعِي بِجَذْوَعِ النَّخْلِ وَهُوَ يَخْتَلُّ أَنْ يَسْمَعَ مِنْ ابْنِ صَيَّادٍ شَيْئًا قَبْلَ أَنْ يَرَاهُ ابْنُ صَيَّادٍ فَرَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى فِرَاشٍ فِي قَطِيفَةٍ لَهُ فِيهَا زَمْزَمَةٌ فَرَأَتْ أُمُّ ابْنِ صَيَّادٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَتَّبِعِي بِجَذْوَعِ النَّخْلِ فَقَالَتْ لِابْنِ صَيَّادٍ يَا صَافٍ وَهُوَ أَنْتُمْ ابْنُ صَيَّادٍ هَذَا مُحَمَّدٌ فَقَارَ ابْنُ صَيَّادٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ تَرَكَتُهُ بَيْنَ قَالٍ سَالِمٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّاسِ فَأَتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ ذَكَرَ الدَّجَالَ فَقَالَ إِنِّي لَا أَنْذِرُكُمْ مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرَهُ قَوْمَهُ لَقَدْ أَنْذَرَهُ نُوحٌ قَوْمَهُ وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ تَعَلَّمُوا أَنَّهُ أَغْوَرُ وَأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَيْسَ بِأَغْوَرَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَأَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ بَعْضُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ حَذَرَ النَّاسِ الدَّجَالَ إِنَّهُ مَكْشُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَأَنَّهُ يَقْرُؤُهُ مِنْ كَرَّةٍ عَمَلُهُ أَوْ يَقْرُؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ وَقَالَ تَعَلَّمُوا أَنَّهُ أَنْ يَرَى أَحَدٌ مِنْكُمْ رُبَّةً عَمْرًا وَجَلَّ حَتَّى يَمُوتَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَيْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَمِينُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ أَنْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ رَهْطٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ حَتَّى وَجَدَ ابْنُ صَيَّادٍ غُلَامًا قَدْ نَاهَرَ الْحُلُمَ يَطْلُبُ مَعَ الْعِلْمَانِ عِنْدَ أَطْمٍ بَنِي مُعَاوِيَةَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ إِلَى مُتَمِّهِ حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ ثَابِتٍ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ يَمِينُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ أَبِي يَتَّبِعِي فِي قَوْلِهِ لَوْ تَرَكَتُهُ بَيْنَ قَالٍ لَوْ تَرَكَتُهُ أُمُّهُ بَيْنَ أَمْرِهِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَسَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

قوله

قوله

قوله وهو يختل ان يسمع الخ هو بكسر الشاء اي يذبح ابن صياد ويستغفله ليسمع من كلامه شيئا ويعلم هو والصحابة حاله في انه كان ام ساهرا ونحوها وليه كشف احوال من تصاف ملسته وفيه كشف الامام الامور المهمة بنفسه قاله النورى

قوله في قطيفة من كسائه خل (فيها زمزمة) اي صوت خن لا يتكاد يهمل اولاه يلهم اه

قوله عليه السلام لو تركته بين اي لولم تحبوه ولم تعلمه انه بمجيئك لبين لنا من حاله ما تعرف به حقيقة امره وهذا يقتضى الاتهام على سماع الكلام وان كان السامع محتجبا عن المتكلم اذا عرف صوته اه قال الطبري يهمل عن حاله في نومه هل هو الدجال ام لا وقد يشكل هذا مع قوله عليه السلام راع القلم من ثلاث فذكر التام حتى ياتيه والاحاج على ان التام لا يواخذ بما صدر عنه من قول او غيره ويجاب بان هذا ليس من باب المؤاخذه حتى يشكل وانما هو من باب النظر في قرائن الاحوال فان التام الغالب عليه انه يشكلم في نومه بما يكون له وعليه في حال اليقظة فلهذا عليه السلام كان ينتظر ان يخرج منه في حال نومه ما يدل على حاله دلالة خاصة اه

قوله عليه السلام ما من نبي الا وقد انذره قومه الخ قال الامام انما انذره قومه لعظم لغتهم فتشبه بما يظهر على يديه من اللعن ولما لم يشعروا احد منهم ذن خروجه توقع كل منهم ان يخرج في زمن امته فبالخ في التحذير منه فيجب الاعيان بخروجه والعزم على معاداته

قوله عليه السلام تعلموا انه اعمور قال الشارح اتفق الرواة على ضبطه بفتح العين واللام المشددة ومعناه اعلموا وتعلموا يقال تعلم بفتح مشددة بمعنى اعلم اه

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِابْنِ صَيَّادٍ فِي تَفْرِ مِنْ أَصْحَابِهِ فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ  
وَهُوَ يَلْمُبُ مَعَ الْعِلْمَانِ عِنْدَ أَطَمٍ بَنِي مَعَالَةَ وَهُوَ غُلَامٌ يَمْنَعُنِي حَدِيثَ يُونُسَ  
وَصَالِحٍ غَيْرَ أَنَّ عَبْدَ بْنَ حُمَيْدٍ لَمْ يَذْكُرْ حَدِيثَ أَبِي عُمَرَ فِي انْطِلَاقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ أَبِي بِنِ كَعْبٍ إِلَى النَّخْلِ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ  
عُبَادَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ قَالَ قَالَ أَبِي عُمَرَ ابْنُ صَائِدٍ فِي بَعْضِ طُرُقِ  
الْمَدِينَةِ فَقَالَ لَهُ قَوْلًا أَغْضَبَهُ فَأَسْفَحَ حَتَّى مَلَأَ السِّكَّةَ فَدَخَلَ ابْنُ عُمَرَ عَلَى حَفْصَةَ  
وَقَدْ بَلَغَهَا فَقَالَتْ لَهُ رَحِمَكَ اللَّهُ مَا أَرَدْتَ مِنْ ابْنِ صَائِدٍ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا يُخْرَجُ مِنْ غَضَبِهِ يَنْفُضُهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ (يَعْنِي ابْنَ حَسَنِ بْنِ يَسَارٍ) حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ قَالَ كَانَ نَافِعُ  
يَقُولُ ابْنُ صَيَّادٍ قَالَ قَالَ ابْنُ عُمَرَ لَقِيتُهُ مَرَّتَيْنِ قَالَ فَلَقِيتُهُ فَقُلْتُ لِبَعْضِهِمْ هَلْ  
تَحَدَّثُونَ أَنَّهُ هُوَ قَالَ لَا وَاللَّهِ قَالَ قُلْتُ كَذَبْتَنِي وَاللَّهِ لَقَدْ أَخْبَرَنِي بِبَعْضِكُمْ أَنَّهُ لَنْ  
يَمُوتَ حَتَّى يَكُونَ أَكْثَرُكُمْ مَالًا وَوَلَدًا فَكَذَلِكَ هُوَ زَعَمُوا الْيَوْمَ قَالَ فَحَدَّثَنَا ثُمَّ  
فَارَقْتُهُ قَالَ فَلَقِيتُهُ لَقِيَةً أُخْرَى وَقَدْ تَفَرَّتْ عَيْنُهُ قَالَ فَقُلْتُ مَتَى فَعَلْتَ عَيْنُكَ مَا أَرَى  
قَالَ لَا أَدْرِي قَالَ قُلْتُ لَا تَذَرْنِي وَهِيَ فِي رَأْسِكَ قَالَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ خَلَعَهَا فِي عَصَاكَ هَذِهِ  
قَالَ فَخَرَّ كَاشِدًا نَحِيرَ حِمَارٍ سَمِعْتُ قَالَ فَرَعَمَ بَعْضُ أَصْحَابِي أَبِي ضَرْبَتُهُ بِعَصَا كَانَتْ  
مَعِيَ حَتَّى تَكَسَّرَتْ وَأَمَّا أَنَا فَوَاللَّهِ مَا شَقَرْتُ قَالَ وَجَاءَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ  
فَحَدَّثَهَا فَقَالَتْ مَا تُرِيدُ إِلَيْهِ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهُ قَدْ قَالَ إِنَّ أَوَّلَ مَا يَبْعَثُهُ عَلَى النَّاسِ غَضَبٌ  
يَنْفُضُهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَا حَدَّثَنَا  
عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ (وَالْأَفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ  
حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ الدَّجَالَ  
بَيْنَ ظَهْرَانِي النَّاسِ فَقَالَ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى لَيْسَ بِأَعْوَرَ أَلَا وَإِنَّ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ أَعْوَرُ

قوله عند أطم في تفر من أصحابه فيهم عمر بن الخطاب  
يقتضيه الميم والميم والدين  
المعجمة وتدل بالضم والمهملة  
وهو قبيلة والأطم بضم طين  
الضر وكل حصن ميم  
بجارية وكل بيت صريح  
منهاج همه أطام وأطرم  
اه مرارة

قوله حق ملا السكة قال  
المازني قال أبو عبد الله  
هي الطريق المصطفة لتسهيل  
وسميت الألفة سكة  
لاصطفا للدور فيها اه

قوله عليه السلام إنما يخرج  
من غضبه ينفذها بسلامة  
(يظن بها) ضميره للمعول به  
وفيها اشعار لشدة غضبه  
حيث أوقع غضبه على  
الغضبة وهي المرأة من الغضب  
ويصور أن يكون مفعولا  
مطلقا على قول من يجوز  
أن يكون ضميرا اه ابن مالك

قوله فقلت لبعضهم قال  
الطبري يعني لبعض من  
كان معه وقائل لأواه هو  
ذلك البعض ولذا قال ابن  
عزيم بن أبي ذؤيب  
بعضي بعضكم ولا يفرق  
أن الخطاب لابن صياد لأنه  
لم يتكلم معه في هذه القصة  
وإنما تكلم معه في الثانية اه

قوله وقد تفرت عينه أي  
ورمت ونشأت أي خرجت  
وارتفعت

قوله فخر كاشد نحر حمار  
التخميم صوت الالف وطرب  
ابن عمر بالصفا حق

## باب

ذكر الدجال وصفه  
وما معه  
الكرت كان لشدة مرجه  
عليه كانه لعل انه الدجال  
اه الى

وإنما والله فاشعرون

العين اليمنى كان عينه عنبه طاقه **حدثني أبو الربيع وأبو كميل** قال أحدهما **حدثنا حماد**  
**(وهو ابن زيد) عن أيوب ح** **وحدثنا محمد بن عباد** **حدثنا حاتم** **(يعني ابن إسحاق)**  
**عن موسى بن عتبة** **كلاهما عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم** **يخبرني**  
**حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار** **قالا** **حدثنا محمد بن جعفر** **حدثنا شعبة** **عن**  
**قتادة** **قال سمعت أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** **ما من نبي إلا**  
**وقد أئذرت أمة الأغور الكذاب إلا أنه أغور وإن ربكم ليس بأغور مكشوب**  
**بين عيني ك ف** **حدثنا ابن المثنى وأبو بشار** **(واللفظ لابن المثنى)** **قالا**  
**حدثنا معاذ بن هشام** **حدثني أبي عن قتادة** **حدثنا أنس بن مالك** **أن نبي الله**  
**صلى الله عليه وسلم قال** **الدجال مكشوب بين عيني ك ف** **رأى كافر وحدثني**  
**زهير بن حرب** **حدثنا عثمان** **حدثنا عبد الوارث** **عن شعيب بن الخطاب** **عن أنس**  
**ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** **الدجال تمسوح العين مكشوب**  
**بين عيني كافر ثم تهجاها ك ف** **رأى كل مسلم** **حدثنا محمد بن عبد الله**  
**ابن عمير ومحمد بن العلاء واسحق بن إبراهيم** **قال إسحاق** **أخبرنا وقال الآخران**  
**حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن حذيفة** **قال قال رسول الله صلى الله عليه**  
**وسلم** **الدجال أغور العين اليسرى جمال الشعر معه جنة ونار فئاره جنة وجنة**  
**نار** **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** **حدثنا يزيد بن هرون** **عن أبي مالك** **الأنصاري** **عن**  
**ربيع بن جراح** **عن حذيفة** **قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** **لانا أعلم بما مع**  
**الدجال** **منه معه نهران يجريان أحدهما رأى العين ماء أبيض والآخر رأى العين**  
**ناراً تجمع فإما أذركن أحد فليأت النهر الذي يراه ناراً وليتمضم ثم ليطأ على رأسه**  
**فيشرب منه فإنه ماء بارد وإن الدجال تمسوح العين عاتياً ظفراً غليظة مكشوب**  
**بين عيني كافر يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب** **حدثنا عبيد الله بن معاذ**

كان عينه عنبه طاقه  
 بالهمزة وتركه وكلاهما صحيح  
 والمهموز هو الذي ذهب نورها  
 وغير المهموز انتهى لثبات  
 وطلعت مرتفعة وفيها صورة وقد  
 سبق في كتاب الأمان بيان  
 هذا كله وبيان الجمع بين  
 الروايتين وأنه جاء في رواية  
 أعور العين اليمنى وفي رواية  
 اليسرى وكلاهما صحيح  
 والمعروف في اللغة العيب وعينه  
 معيشة عوراً وإن أحدهما  
 طاقه بالهمزة لاضواء فيها  
 والآخرى ما فيه بلا همزة  
 ناشئة له نوري

قوله عليه السلام مكشوب  
 بين عيني كافر ثم تهجاها ك ف  
 قال الأبي أن ذكر الحروف  
 مما يدل على أن ذكر الكتب  
 حقيقة لا مجاز ولا كناية  
 اه قال ملا على في إشارة  
 إلى أنه دافع إلى الكفر لاني  
 الرشد فيجب اجتنبه وهذه  
 نعمة عظيمة من الله في حق  
 هذه الأمة حيث ظهر ولم  
 الكفر بين عيني اه

قوله عليه السلام جمال  
 الشعر بضم الجيم أي كثير  
 الشعر الجمجمة كذا  
 في القاموس اه

قوله عليه السلام فاما ادركن  
 أحد الخ قال النووي هكذا  
 هو في أكثر النسخ ادركن  
 وفي بعضها دركه وهذا  
 الثاني ظاهر وأما الأول فمريب  
 من حيث العربية لأن هذا  
 الزمن لا تدخل على الفعل  
 الماضي قال القاضي ولعله  
 يدركن وهو لم يدرك بعض  
 الرواة اه

قوله عليه السلام علياً ظفراً  
 غليظة الظفرة جلدة نفسي  
 البصر قال في المرقاة ظفرة  
 بفتح الحاء أي لحمه غليظة  
 أو جلدة أو على العين المسوح  
 ظفراً اه

قوله عليه السلام يقرأه  
 كل مؤمن كاتب بالجر بدلاً  
 من مؤمن وفي نسخة بالرفع  
 بدل بعض من كل اه مرقاة



حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى (وَاللَّهُ ظُلَّةٌ) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ جَرَّاشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِي الدَّجَالِ إِنَّ مَعَهُ مَاءٌ وَنَارًا فَنَارُهُ مَاءٌ  
 بَارِدٌ وَمَاؤُهُ نَارٌ فَلَا تَهْلِكُوا قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ وَأَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ صَفْوَانَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ  
 عُمَيْرٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ جَرَّاشٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرِو أَبِي مَسْعُودٍ لَا نَصَارِيَّ قَالَ أَنْطَلَقْتُ  
 مَعَهُ إِلَى حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ فَقَالَ لَهُ عُقْبَةُ حَدَّثَنِي مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الدَّجَالِ قَالَ إِنَّ الدَّجَالَ يَخْرُجُ وَإِنَّ مَعَهُ مَاءٌ وَنَارًا فَأَمَّا الَّذِي يَرَاهُ  
 النَّاسُ مَاءً فَنَارٌ تُحْرِقُ وَأَمَّا الَّذِي يَرَاهُ النَّاسُ نَارًا فَمَاءٌ بَارِدٌ عَذْبٌ فَمَنْ أَدْرَكَ  
 ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلْيَقُمْ فِي الَّذِي يَرَاهُ نَارًا فَإِنَّهُ مَاءٌ عَذْبٌ طَيِّبٌ فَقَالَ عُقْبَةُ وَأَنَا قَدْ  
 سَمِعْتُهُ تَصَدِّقًا لِحُذَيْفَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 (وَاللَّهُ ظُلَّةٌ لَا بِنَ حُجْرٍ) قَالَ إِسْحَاقُ أَجَبَرْنَا وَقَالَ ابْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْمَغِيرَةِ عَنْ  
 نَعِيمِ بْنِ أَبِي حَسَدٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ جَرَّاشٍ قَالَ أَجْمَعَ حُذَيْفَةُ وَأَبُو مَسْعُودٍ فَقَالَ حُذَيْفَةُ  
 لَا تَأْتِيَا مَعَ الدَّجَالِ أَعْلَمُ مِنْهُ إِنَّ مَعَهُ نَهْرًا مِنْ مَاءٍ وَنَهْرًا مِنْ نَارٍ فَأَمَّا الَّذِي تَرَوْنَ  
 أَنَّهُ نَارٌ فَلَهُ وَأَمَّا الَّذِي تَرَوْنَ أَنَّهُ مَاءٌ نَارٌ فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَأَرَادَ الْمَاءَ فَلْيَشْرَبْ  
 مِنَ الَّذِي يَرَاهُ أَنَّهُ نَارٌ فَإِنَّهُ سَيَجِدُهُ مَاءً قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ هَكَذَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دَافِعٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ  
 عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 إِلَّا أَخْبِرُكُمْ عَنِ الدَّجَالِ حَدِيثًا مَا حَدَّثَهُ نَبِيٌّ قَوْمَهُ إِنَّهُ أَعْوَرٌ وَإِنَّهُ يَمْحَى مَعَهُ مِثْلُ  
 الْجَنَّةِ وَالنَّارِ قَالَتِي يَقُولُ إِنَّهَا الْجَنَّةُ هِيَ النَّارُ وَإِنِّي أَنْذَرْتُكُمْ بِهِ كَمَا أَنْذَرَهُ نُوْحٌ  
 قَوْمَهُ حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ

قوله هاهنا السلام ان الدجال يخرج وان معه ماء اي وما يشك منه من اسباب النعم بحسب الظاهر المعبر عنه بالجنة فيما تقدم يرحب اليه من اطاعه (ونارا) اي ما يكون قاهره سببا للعذاب والمصلحة والا لم يرضوا به من ههنا

قوله عليه السلام هاهنا عذاب اي حلو يكسر العطش والمعنى ان الله تعالى يجعل ناره ماء باردا عذبا على من كذبه والقاه ليهاضيها كما جعل نار كروث بردا وسلاما على ابراهيم عليه السلام ويجعل مائه الذي اعطاه من صدقه نارا حرقا لما لم يؤمن به انما ظهر من ذلك ليس له حقيقة بل تقويل منه وشبهة كما يفسد الصخرة والمحبيلون مع احتمال ان الله تعالى يقلب ناره ومائه المحبيلان فانه على كل شيء قدير انه مرقاة

من الذي يرى



قوله عليه السلام قبل  
و يتقبل اي يتقبل  
ويضي (يضحك) حال  
من قاعل يقبل اي يقبل  
شاككا بشاشا اه مرقة

قوله عليه السلام شرق  
دمشق بالنصب على الظرفية  
والاشارة لدمشق اه  
(مهرودتين) اي شقين  
او حلتين و قيل الثوب  
المهرود الذي يصنع بالروس  
ثم بالزعران قاله في نهاية  
قال في المرقاة المهرودتين  
بالدال المهملة ويهجم اي  
حال كون عيسى بيتهما بمعنى  
لايس حلتين مع وفتين  
بمدرس اوردهلران اه

قوله عليه السلام حتى يدركه  
بباب له بضم اللام ولشديد  
الدال مصروف اسم جبل  
بالهام و ايل قرية من قرى  
بيت المقدس اه مرقة

قوله عليه السلام ليس  
عن وجودهم اي يزول  
هنا ما اسبابا من غبار  
سفر القدر مبالغة في  
اكرامهم وقوله فعرض  
من التحرير ما اخذ من الحزن  
اي احفظهم وضمهم

قوله فيذهب نجاه اي  
الى الله اوده هو قوله عليهم  
النفوس بفتح نون هو يكون  
في انوار الابل والافهم  
(فرسي) اي ملكي وهو  
جمع فرس كقيل وقتل  
(الاملاء زهمهم ونفهم)  
هو عطف تفسير

قوله عليه السلام لا يكن  
يخرج الياء وضم الكاف  
وقد يد التون من كملت  
الشيء سقره وصته (منه)  
اي من ذلك المظهر اه مرقة  
قوله حتى يتركها كالزفة  
يخرج الزاوي واللام ويسكن  
اي كالزفة

قوله ويستظلمون بفتحها  
اي بقشرها (لتكفي)  
القائم) اي الجماعه

قوله يتهارجون اي يختلطون  
(لها) اي تلك الازمة  
او في الارض وفي التنوي  
اي يجمع الرجال النساء  
بصورة الناس كما يفعل  
الحبر ولا يكثرنون ذلك  
والهرج باسكان الراء  
الجماع يقال هرج وزججه  
اي جامعا اه

فَيَقْبَلُ وَيَسْهَلُ وَجْهَهُ يَضْحَكُ فَيَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ اِذْ بَعَثَ اللهُ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ  
فَيَنْزِلُ عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْيَتْيَا شَرْقِيَّ دِمَشْقَ بَيْنَ مَهْرُودَتَيْنِ وَاضِعًا كَفَّهُ عَلَى  
أَجْنِحَةِ مَلَكَيْنِ اِذَا طَاطَأَ رَأْسَهُ قَطْرًا وَاِذَا رَفَعَهُ تَحَدَّرَ مِنْهُ جُحَانٌ كَاللُّوْلُوءِ فَلَا  
يَحِلُّ لِكَافِرٍ يُحْدِثُ رِيحَ نَفْسِهِ الْاِمَاتِ وَنَفْسُهُ يَنْتَهِي حَيْثُ يَنْتَهِي طَرَفُهُ فَيَطْلُبُهُ حَتَّى  
يُذْرِكَ بِبَابٍ لَدَى قَيْثَلَهُ ثُمَّ يَأْتِي عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ قَوْمٌ قَدْ عَصَوْهُمْ اللهُ مِنْهُ فَيَمْسَحُ  
عَنْ وُجُوهِهِمْ وَيُخَدِّثُهُمْ بِذُرْبَاتِهِمْ فِي الْجَنَّةِ فَيَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ اِذْ اَوْحَى اللهُ  
اِلَى عِيسَى اِنِّي قَدْ اَخْرَجْتُ عِبَادًا لِي لَا يَدَانِ لِاَحَدٍ يَعْتَابِلُهُمْ فَخَرَزَ عِبَادِي  
اِلَى الطُّورِ وَيَبْعَثُ اللهُ يَا جُوجَ وَمَأْجُوجَ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ فَيَمُرُّ  
اَوَائِلُهُمْ عَلَى الْبُحَيْرَةِ طَبْرِيَّةَ فَيَشْرَبُونَ مَا فِيهَا وَيَمُرُّ آخِرُهُمْ فَيَقْتُولُونَ لَقَدْ كَانَ  
بِهَازِهِ مَرَّةً مَاءٌ وَيُخَصِّرُ رَبِّي اللهُ عِيسَى وَاصْحَابَهُ حَتَّى يَكُونَ رَأْسُ الثُّورِ لِاَحَدِهِمْ  
خَيْرَ اَمِنْ مِائَةِ دِينَارٍ لِاَحَدِكُمْ الْيَوْمَ فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللهِ عِيسَى وَاصْحَابُهُ فَيُرْسِلُ اللهُ  
عَلَيْهِمُ النَّعْفَ فِي رِقَابِهِمْ فَيَضْحَكُونَ فَرَسِي كَوْنِ نَفْسٍ وَاَحَدَةٍ ثُمَّ يَهْبِطُ نَبِيُّ اللهِ  
عِيسَى وَاصْحَابُهُ اِلَى الْاَرْضِ فَلَا يَجِدُونَ فِي الْاَرْضِ مَوْضِعَ شِبْرٍ اِلَّا مَلَأَهُ زَهْمُهُمْ  
وَنَفْسُهُمْ فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللهِ عِيسَى وَاصْحَابُهُ اِلَى اللهِ فَيُرْسِلُ اللهُ طَيْرًا كَأَمْثَالِ الْبُخْتِ  
فَتَحْمِلُهُمْ فَتَطْرَحُهُمْ حَيْثُ شَاءَ اللهُ ثُمَّ يُرْسِلُ اللهُ مَطَرًا لَا يَكُنْ مِنْهُ يَبْتُ مَدْرٍ وَلَا  
وَبْرٌ فَيَغْسِلُ الْاَرْضَ حَتَّى يَتْرُكَهَا كَالزَّلْفَةِ ثُمَّ يُقَالُ لِلْاَرْضِ اَنْتِ تَمُرَّتْكَ وَرُدِّي  
بَرَكَتَكَ فَيَوْمَئِذٍ تَأْكُلُ الْعِصَابَةُ مِنَ الرُّمَانَةِ وَيَسْتَظِلُّونَ بِحُفَيْفِهَا وَيُبَارِكُ فِي الرِّسْلِ  
حَتَّى اَنَّ اللَّقْمَةَ مِنَ الْاِبِلِ لَتَكْفِي الْقَامَ مِنَ النَّاسِ وَاللَّقْمَةُ مِنَ الْبَقَرِ لَتَكْفِي الْقَبِيلَةَ  
مِنَ النَّاسِ وَاللَّقْمَةُ مِنَ الْغَنَمِ لَتَكْفِي الْفَخْدَ مِنَ النَّاسِ فَيَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ اِذْ بَعَثَ اللهُ  
رِيحًا طَيِّبَةً فَتَأْخُذُهُمْ تَحْتَ اَبْطَانِهِمْ فَتَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَكُلِّ مُسْلِمٍ وَيَتَّبِعِي  
شِرَارَ النَّاسِ يَتَهَارَجُونَ فِيهَا تَهَارُجُ الْحَمْرِ فَعَلِمَتِمْ تَقُومُ السَّاعَةُ حُذُّنَا عَلَى بَنِي



حُجْرَةُ السَّعْدِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ  
 قَالَ ابْنُ حُجْرٍ دَخَلَ حَدِيثُ أَحَدِهِمَا فِي حَدِيثِ الْآخَرِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
 يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ مَا ذَكَرْنَا وَزَادَ بَعْدَ قَوْلِهِ لَعَدَّ كَأَن بِهَذِهِ مَرَّةً  
 مَاءً ثُمَّ يَسِيرُونَ حَتَّى يَنْتَهُوا إِلَى جَبَلٍ أَمْرٍ وَهُوَ جَبَلُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَيَقُولُونَ  
 لَعَدَّ قَتَلْنَا مَنْ فِي الْأَرْضِ هَلُمَّ فَلَمَّا قُتِلَ مَنْ فِي السَّمَاءِ فَيَرْمُونَ بُشَابِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ  
 فَيَرُدُّ اللَّهُ عَائِهِمْ بُشَابَهُمْ مَخْضُوبَةً دَمًا وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ حُجْرٍ قَالِي قَدْ أَتَرَلْتُ عِبَادًا إِلَى  
 لَا يَدَى لِأَحَدٍ بِقَتَالِهِمْ **وَحَدَّثَنِي** عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَالْحَسَنُ بْنُ الْحُلَوَانِيِّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ  
 وَأَلْفَاظُهُمْ مُتَّعِدَةٌ وَالسِّيَاقُ لِعَبْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا يَهُيُوبُ  
 (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يَوْمًا حَدِيثًا طَوِيلًا عَنِ الدَّجَالِ فَكَانَ فِيمَا حَدَّثَنَا قَالَ يَأْتِي وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْهِ  
 أَنْ يَدْخُلَ بَقَابَ الْمَدِينَةِ فَيَنْتَهِي إِلَى بَعْضِ السَّبَاحِ الَّتِي تَلِي الْمَدِينَةَ فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ  
 يَوْمَئِذٍ رَجُلٌ هُوَ خَيْرُ النَّاسِ أَوْ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ فَيَقُولُ لَهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ الدَّجَالُ الَّذِي  
 حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثَهُ فَيَقُولُ الدَّجَالُ أَرَأَيْتُمْ إِنْ قُتِلْتُ  
 هَذَا ثُمَّ أَخْبَيْتُهُ أَتَشْكُرُونَ فِي الْأَمْرِ فَيَقُولُونَ لَا قَالَ فَيَقْتُلُهُ ثُمَّ يُخَيِّبُهُ فَيَقُولُ  
 حِينَ يُخَيِّبُهُ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ فَيْكَ قَطُّ أَشَدَّ بَصِيرَةً مِنِّي الْآنَ قَالَ فَيُرِيدُ الدَّجَالُ  
 أَنْ يَقْتُلَهُ فَلَا يُسَلِّطُ عَلَيْهِ قَالَ أَبُو اسْمَعِيلَ يُقَالُ إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ هُوَ الْخَضِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
**وَحَدَّثَنِي** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ  
 عَنْ الزُّهْرِيِّ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَهْزَادٍ مِنْ أَهْلِ  
 مَرْوَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ قَيْسِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ أَبِي الْوَدَّاءِ  
 عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ الدَّجَالُ

قوله عليه السلام الى جبل  
 الجبل هكذا يروي بالفتح  
 يعني القسطنطينية  
 وقوله في الحديث امجبل  
 بيت المقدس لكثرة مجرته  
 اه تمامة قال النووي  
 الشجر المثلث الذي يستتر  
 من فيه اه

### باب

في صلة الدجال وتحريم  
 المدينة عليه واسمه  
 المؤمن واحيائه

قوله عليه السلام فهدمون  
 بنصائهم لهم ولشدده  
 مفرده لثابة والباء زائدة  
 اي سعادتهم اه حقا

قوله لا يدى لاحد بقنالههم  
 وفي رواية غيره لا يدان  
 لاحد كما سبق على كون  
 لفظة لا للمفعية بليس  
 واما في هذه الرواية فهي  
 على الجسر لكن لم يظهر  
 وجهه من كون التثنية من  
 يدى اللهم الا ان يقال وجهه  
 على احرائه مجرى الاضافة  
 لاحد والله اعلم

قوله عليه السلام ان يدخل  
 بقاب المدينة هو يكره  
 التثنية اي طرفها ولجانبها  
 وهو جمع لقب وهو الطريق  
 بين جبلين اه

قوله انشكون في الامم اي  
 في امر الامة (فيقولون)  
 لا لعلهم قالوه خوفا  
 من تركية لا تصدقوا وفضل  
 انهم قسروا لانك في  
 كذبك وكفرتك فان من  
 شك في كذبه وكفره كفر  
 وخادعوه بهذه التورية  
 خوفا منه ويشتد ان الذين  
 قالوا لانك هم صدقوه  
 من اليهود وغيره من  
 قدار الله تعالى فتقارنه قاله  
 النووي

ما ذكرناه

و

قوله ما برئنا خلفه اى ليس  
يقضى علينا صفات ربنا عن  
غيره لنعدل عنه اليه اولئك  
الاعتد عليه اه

قوله عليه السلام في امر  
الدجال به فيسبح قال  
النورى يثنى معجبة ثم  
باه موحدة ثم باه مهلة  
اى مدوة على بطنه اه  
وفي المرقاة تشديد المرحدة  
الفتوحة اى مداهم اه  
قوله فيوسع ظهره باسكان  
الراء وفتح السين قاله  
النورى وملا على

قوله فيشر بالمشارة بالخ  
فيها على اللفظ العجيبة  
ويحوز تحريف الهزة فيها  
كذا قالوا قال الاوى وروى  
بالنون فيهما اه (على  
يكون بصيغة المجهول مفعلا  
ويشدد اه ملا على

قوله فيله الا بصيرة اى زيادة  
هم وطمع بالكد كاذب موه

قوله عليه السلام وانما  
التي بصيرة المجهول اى  
الوق (في الجنة) واللام  
للمعد اى في اسكان من  
يسأل عنها ويمكن انه  
يرمى في النار التي معه  
ويجعلها الله عليه جنة  
وتسمى تلك النار روضة  
وجنة وعلى كل تقدير  
ان يحصل له موت على يد  
سوى ما تقدم واما قول  
الراوى (فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم هذا اعظم  
بسم الله الرحمن الرحيم)

### باب

في الدجال وهو اهلون  
على الله عز وجل  
الناس الخ فالمراد بها قلة  
الاول فتأمل اه مرقاة

قوله عليه السلام ما ينصبك  
منه هو يطم الياء على اللفظ  
المشهور اى ما ينصبك من  
امر قال ابن زيد قال انصبه  
المرحون وغيره ونصبه والاولى  
الصحيح اه نوري

قوله عليه السلام هو اهلون  
على الله الخ قال القاضى  
هو اهلون على الله من  
ان يجعل ذلك سببا لقتل  
المؤمنين بل هو ليزداد  
الذين امنوا ايمانا وليس  
معناه انه ليس معه شيء من  
ذلك اه عيسى بن القسطلانى

فَيَسْجَهُ قَبْلَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَتَقْتُلُهُ الْمَسَاحُ الْمَسَاحُ الدَّجَالُ فَيَقُولُونَ لَهُ أَيْنَ  
تَقْتُلُ فَيَقُولُ أَتَعْبُدُ إِلَى هَذَا الَّذِي خَرَجَ قَالَ فَيَقُولُونَ لَهُ أَوْ مَا تُؤْمِنُ بِرَبِّكَ فَيَقُولُ  
مَا بِرَبِّكَ خَفَاءُ فَيَقُولُونَ أَتَقْتُلُوهُ فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ أَلَيْسَ قَدْ نَهَاكُمْ رَبُّكُمْ أَنْ  
تَقْتُلُوا أَحَدًا دُونَهُ قَالَ فَيَسْطَلُّونَ بِهِ إِلَى الدَّجَالِ فَإِذَا رَأَاهُ الْمُؤْمِنُونَ قَالُوا يَا أَيُّهَا النَّاسُ  
هَذَا الدَّجَالُ الَّذِي ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَيَأْمُرُ الدَّجَالُ بِهِ  
فَيُسَبِّحُ فَيَقُولُ خُذُوهُ وَشَجُّوهُ فَيُوسِعُ ظَهْرُهُ وَبَطْنُهُ ضَرْبًا قَالَ فَيَقُولُ أَوْ مَا تُؤْمِنُ  
بِي قَالَ فَيَقُولُ أَنْتَ الْمَسِيحُ الْكَذَّابُ قَالَ فَيُؤَمِّرُ بِهِ فَيُؤَمِّرُ بِالْمَشَارِ مِنْ مَفَرِّهِ  
حَتَّى يَفْرُقَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ قَالَ ثُمَّ يَمْشِي الدَّجَالُ بَيْنَ الْقِطْعَتَيْنِ ثُمَّ يَقُولُ لَهُ قُمْ  
فَيَسْتَوِي فَأَمَّا قَالَ ثُمَّ يَقُولُ لَهُ أَتُؤْمِنُ بِي فَيَقُولُ مَا أَرَدَدْتُ فَيْكَ إِلَّا بِصِيرَةٍ قَالَ  
ثُمَّ يَقُولُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَا يَقْتُلُ بَعْدِي بِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ قَالَ فَيَأْخُذُهُ الدَّجَالُ  
لِيَذْبَحَهُ فَيُجْمَلُ مَا بَيْنَ رَقَبَتَيْهِ إِلَى تَرْقُوهِ ثَمَّاسًا فَلَا يَسْتَطِيعُ إِلَيْهِ سَبِيلًا قَالَ  
فَيَأْخُذُ بِيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ فَيَقْدِفُ بِهِ فَيَحْسِبُ النَّاسُ أَنَّهَا قَذَفَتْ إِلَى النَّارِ وَإِنَّمَا أُلْقِيَ  
فِي الْجَنَّةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا أَكْظَمُ النَّاسِ شَهَادَةً عِنْدَ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ حَدَّثَنَا شِهَابُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّؤَاسِيُّ عَنْ  
إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ مَا سَأَلَ أَحَدُ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الدَّجَالِ أَكْثَرَ مِمَّا سَأَلْتُ قَالَ وَمَا يُصِيبُكَ مِنْهُ  
إِنَّهُ لَا يُضْرُكَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّ مَعَهُ الطَّعَامَ وَالْأَنْهَارَ  
قَالَ هُوَ أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ  
إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسِ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ مَا سَأَلَ أَحَدُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ  
الدَّجَالِ أَكْثَرَ مِمَّا سَأَلْتُهُ قَالَ وَمَا سَأَلْتُكَ قَالَ قُلْتُ إِنَّهُمْ يَقُولُونَ مَعَهُ جِبَالٌ مِنْ  
خُبْرٍ وَلَحْمٍ وَتَهْرُمِنْ مَاءٍ قَالَ هُوَ أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ

في الصحيحين

قوله في ترقوته يفتح التاء وسكون الراء وهم القادحون فتح الواو المعظم الذي بين ثمره النهر والماضي اه مرقاة

( هو اهلون على الله ) من ان يجعل شيئا ( من ذلك ) آية على صدقه لاسيما ولجعل الله فيه آية ظاهرة في كذبه وكفره يقرؤا من لرا ومن لم يقرأ  
زيادة على فواهد كذبه من حذبه وتقصه بالنعور وليس المراد ظاهره وانه لا يجعل على يديه شيئا من ذلك بل هو على الساريل المذكور اه  
( وابن )

قوله عليه السلام لو ان  
احدكم دخل في كبد جمل اي  
وسطه وداخله وكبد كل شي  
وسطه او نوى وفي الصباح  
كبد القوس مقصدها وكبد  
الارض باطنها اه

قوله عليه السلام في خفة  
الطير واحلام السباع  
قال لطفا به معناه يكونون  
في صرعهم في الشر  
وقضاء القنوت والنفث

### باب

في خروج الدجال  
ومكثته في الارض  
ونزول عيسى وقته  
اياء وذهاب اهل الخير  
والايمن وبقاء شرار  
الناس وعبادتهم  
الارثان والنفث  
في الصور وبعث من  
في القبور

كطيران الطير وفي العدوان  
وظلم بعضهم بعضا في اخلاق  
السباع العادية قالة النور

قوله عليه السلام دارز لهم  
في الصباح حد الذين وغيره  
دار من اهل ضرب وقتل اي  
كثر اه اي كثير رزقهم

قوله عليه السلام الا اصفى  
ليثا الخ اليت بكسر اللام  
واخره مثناة فوق وهي  
صفحة العنق وهي جانبه  
واصفى اي امال قالة النور

قوله عليه السلام رجل  
يلوط حوض ايله اي طينه  
ويصاحه اه

قوله ويصعق الناس قال  
القاضي اي يموت اهل  
الدنيا وكل حيوان لشدة  
الزعزع وهول الصوت  
الامن شاء الله وهو جبريل  
وميكائيل واسرافيل وملك  
الموت عليهم السلام ثم  
ياسرافيل ملك الموت ان  
يقبض روح جبريل وميكائيل  
واسرافيل ثم ياسرافيل  
سبحانه ملك الموت ان  
يموت فيسوت اه

قوله عليه السلام يترافه  
مطرا (كانه اطل او اطل)  
قال القاضي الاشبه انه  
بالطاء المهملة قال النور  
كهي الرجال اه

وَابْنُ تَمِيمٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ح  
وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ  
هَرُونَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بِهَذَا  
الِإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَزَادَ فِي حَدِيثِ يَزِيدَ فَقَالَ لِي أَيْ بُنَى  
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْقَتِيرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الثُّمَالِيِّ بْنِ سَالِمٍ  
قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ عَمْرِو بْنِ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ الشَّافِعِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ  
عَمْرٍو وَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ مَا هَذَا الْحَدِيثُ الَّذِي تُحَدِّثُ بِهِ تَقُولُ إِنَّ السَّاعَةَ تَقُومُ إِلَى  
كَذَا وَكَذَا فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ أَوْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أُحَدِّثَ  
أَحَدًا شَيْئًا أَبَدًا إِنَّمَا قُلْتُ إِنَّكُمْ سَتَرُونَ بَعْدَ قَلِيلٍ أَمْرًا عَظِيمًا يُحَرِّقُ الْبَيْتَ  
وَيَكُونُ وَيَكُونُ ثُمَّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْرِجُ الدَّجَالَ فِي أُمَّتِي  
فَيَمْكُثُ أَرْبَعِينَ لَا أَذْرَى أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَوْ أَرْبَعِينَ شَهْرًا أَوْ أَرْبَعِينَ عَامًا فَيَبْعَثُ اللَّهُ  
عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ كَأَنَّهُ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ فَيَطْلُبُهُ فَيُهْلِكُهُ ثُمَّ يَمْكُثُ النَّاسُ سَبْعَ  
مِائَتِينَ لَيْسَ بَيْنَ اثْنَيْنِ عِدَاوَةٌ ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ دُجَانًا بَارِدَةً مِنْ قِبَلِ الشَّامِ فَلَا يَبْقَى  
عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَسَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ أَوْ إِيْمَانٍ إِلَّا قَبَضَتْهُ حَتَّى لَوْ أَنَّ  
أَحَدَكُمْ دَخَلَ فِي كَبِدِ جَبَلٍ لَدَخَلَتْهُ عَلَيْهِ حَتَّى تَقْبِضَهُ قَالَ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَيَبْقَى شِرَارُ النَّاسِ فِي خِصْفَةِ الطَّيْرِ وَأَحْلَامِ السِّبَاعِ لَا يَعْرِفُونَ  
مَتْرُوفًا وَلَا يُشْكِرُونَ مُشْكِرًا فَيَمْتَلِكُهُمُ الشَّيْطَانُ فَيَقُولُ أَلَا تَسْتَجِيبُونَ  
فَيَقُولُونَ قَاتِلْنَا قَاتِلْنَا فَيَأْتِيهِمْ بِعِيَادَةٍ أَوْ تَانٍ وَهُمْ فِي ذَلِكَ دَائِرٌ وَرِزْقُهُمْ حَسَنٌ  
عَاشَهُمْ ثُمَّ يَنْفَعُ فِي الصُّورِ فَلَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ إِلَّا أَصْنَى لَيْتًا وَرَفَعَ لَيْتًا قَالَ وَأَوَّلُ  
مَنْ يَسْمَعُهُ رَجُلٌ يَلُوطُ حَوْضَ إِبِلِهِ قَالَ فَيَصْعَقُ وَيَصْعَقُ النَّاسُ ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ  
أَوْ قَالَ يُنْزِلُ اللَّهُ مَطَرًا كَأَنَّهُ الطَّلُّ أَوْ الظَّلُّ نُحْمَانُ الشَّاكِّ فَتُبْتُ مِنْهُ أَجْسَادُ النَّاسِ

في  
الطير

الأنبياء



ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ ثُمَّ يُقَالُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَلْمْ إِلَىٰ رَبِّكُمْ  
وَقِفُّهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ قَالَ ثُمَّ يُقَالُ أَخْرِجُوا بَعَثَ النَّارَ فَيُقَالُ مِنْ كَمْ فَيُقَالُ مِنْ  
كُلِّ أَلْفٍ تِسْعِمِائَةٍ وَتِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ قَالَ فَذَلِكَ يَوْمٌ يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا وَذَلِكَ يَوْمٌ  
يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ  
النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ سَمِعْتُ يَعْقُوبَ بْنَ عَاصِمٍ بْنَ عُرْوَةَ بْنَ مَسْعُودٍ قَالَ سَمِعْتُ رَجُلًا  
قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو إِنَّكَ تَقُولُ إِنَّ السَّاعَةَ تَقُومُ إِلَىٰ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ لَقَدْ هَمَمْتُ  
أَنْ لَا أَحَدَثُكُمْ بِشَيْءٍ إِنَّمَا قُلْتُ إِنَّكُمْ تَرَوْنَ بَعْدَ قَلِيلٍ أَمْرًا عَظِيمًا فَكَانَ حَرِيقَ  
الْبَيْتِ قَالَ شُعْبَةُ هَذَا أَوْ تَحْوَهُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَخْرُجُ الدَّجَالُ فِي أُمَّتِي وَسَاقِ الْحَدِيثِ يَمَثُلُ حَدِيثٌ مُعَاذٍ وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ  
فَلَا يَبْقَىٰ أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ وَشَيْءٌ دَرَّةٌ مِنْ إِيْمَانٍ إِلَّا قَبِضَتْهُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنِي  
شُعْبَةُ بِهَذَا الْحَدِيثِ مَرَّتَيْنِ وَعَرَضْتُهِ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ عَنْ أَبِي حَيَّانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ حَفِظْتُ مِنْ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا لَمْ أُنْسَهُ بَعْدُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ أَوَّلَ آيَاتِ خُرُوجِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَخُرُوجِ  
الدَّابَّةِ عَلَى النَّاسِ ضُحَىٰ وَأَيُّهَا مَا كَانَتْ قَبْلَ صَاحِبَتِهَا فَأَلَا أُخْرَىٰ عَلَىٰ إِثْرِهَا قَرِيبًا  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ قَالَ جَلَسَ  
إِلَىٰ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ بِالْمَدِينَةِ ثَلَاثَةَ أَفْرَافٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَسَمِعُوهُ وَهُوَ يُحَدِّثُ  
عَنِ الْآيَاتِ أَنْ أَوَّلَهَا خُرُوجُ الدَّجَالِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو لَمْ يَقُلْ مَرْوَانُ شَيْئًا قَدْ  
حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا لَمْ أُنْسَهُ بَعْدُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَدْ كَرِمَ عَلَيَّ وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلْهُبِيُّ حَدَّثَنَا  
أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ أَبِي حَيَّانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ قَالَ تَذَاكُرُوا السَّاعَةَ عِنْدَ

لوقه عليه السلام وذلك  
يوم يكشف الخ قال العلماء  
معناه ومعنى ما في القرآن  
يوم يكشف عن ساق  
يوم يكشف عن شدة  
وهول عظيم أي يظهر ذلك  
يقال كشفت الحرب من  
ساقها إذا اشتدت وسه  
أن من جدد في أمره كشف  
عن ساقه مشرط الخفة  
والشيط له أه نوعاً

لوقه عليه السلام أن أول  
الآيات خروج الخ أي  
أول علامات القيامة ظهورها  
طالع الشمس الخ فإن  
قبل كل منها ليس بأول  
لأن بعض الآيات ولدت  
لبعض قلت الآيات أما أمارات  
دالة على قربها فاولها  
إمعة نبينا عليه السلام أو  
أمارات متتالية دالة على  
وقوعها والآيات المذكورة  
في الحديث من هذا القسم  
قاله في المبارق واجاب عنه  
المدعي بقوله بعض الآيات  
التي هي المسأولة وإن كان  
الدجال و نزول هبسي  
وخروج يأجوج ومأجوج  
قبلها لأنها مسأولة أه

لوقه عليه السلام واجبا  
ما كانت الخ لفظة مازاحة  
وتدكير أي باعتبار معنى  
كل منها وتأنيث كانت  
باعتبار كونه علامة وهذا  
القول مشعر بأن طالع  
الشمس ليس بأول على  
التحسين لعل الواو هنا  
يعمى أو يؤيده ما جاءت  
في رواية الخروج الدابة أه

مَرْوَانَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُمَثَّلُ  
 حَدِيثُهُمَا وَلَمْ يَذْكُرْ ضَحَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ  
 وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ (وَالْأَفْظُ لِعَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ)  
 حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ ذَكْوَانَ حَدَّثَنَا ابْنُ بُرَيْدَةَ حَدَّثَنِي  
 عَامِرُ بْنُ شَرَاهِيلَ الشَّعْبِيُّ شَعْبُ هَمْدَانَ أَنَّهُ سَأَلَ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسِ أُخْتِ الصَّخَّالِ بْنِ  
 قَيْسٍ وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولَى فَقَالَ حَدَّثَنِي حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُسَيِّدِي إِلَى أَحَدٍ غَيْرِهِ فَقَالَتْ لَيْنَ شَيْتَ لَا فَعَلَنَ فَقَالَ  
 لَهَا أَجَلُ حَدِيثِي فَقَالَتْ نَكِحْتُ ابْنَ الْمُعِيرَةِ وَهُوَ مِنْ خِيَارِ شَبَابِ قُرَيْشٍ  
 يَوْمَئِذٍ فَأَصِيبَ فِي أَوَّلِ الْجِهَادِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا تَأَيَّمَتْ  
 خَطَبَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي نَقْرِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَخَطَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَوْلَاهُ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ وَكُنْتُ قَدْ  
 حَدَّثْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيُحِبِّ أُسَامَةَ فَلَمَّا كَلَّمَنِي  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ أَمْرِي بِسَيْدِكَ فَأَنْكِحْنِي مَنْ شِئْتَ فَقَالَ أَنْتَقِلِي إِلَى  
 أُمِّ شَرِيكِ وَأُمِّ شَرِيكِ أَمْرَأَةٌ غَنِيَّةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ عَظِيمَةُ النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَنْزِلُ  
 عَلَيْهَا الصَّيْفَانِ فَقُلْتُ سَأَفْعَلُ فَقَالَ لَا تَفْعَلِي إِنْ أُمِّ شَرِيكِ أَمْرَأَةٌ كَثِيرَةُ الصَّيْفَانِ  
 فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَسْقُطَ عَنْكَ نَحَارُكِ أَوْ يَنْكَسِفَ الثَّوبُ عَنْ سَائِقِيكِ فَبَرَى  
 الْقَوْمُ مِنْكَ بَعْضَ مَا تَكْرَهُنَ وَلَكِنْ أَنْتَقِلِي إِلَى ابْنِ عَمِّكِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ  
 أُمِّ مَكْتُومٍ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فِهْرِ فِهْرِ قُرَيْشٍ وَهُوَ مِنَ الْبَطْنِ الَّذِي هِيَ مِنْهُ  
 فَأَنْتَقِلْتُ إِلَيْهِ فَلَمَّا أَنْتَضَتْ عِدَّتِي سَمِعْتُ نِدَاءَ الْمُنَادِي مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنَادِي الصَّلَاةَ جَامِعَةً فَرَجَعْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَصَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُنْتُ فِي صَفِّ النِّسَاءِ الَّتِي تَلِي ظُهُورَ الْقَوْمِ فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ

سبعة

في صف النساء الذي يلي

لولاها فأصيب في أول الجهاد  
 الخ قال العلماء أولها  
 فأصيب ليس معناه أنه  
 قتل في الجهاد مع النبي  
 وما يعت بذلك إنما تأيأت  
 بطلان البائن كما ذكره  
 مسلم في الطريق الذي بعد  
 هذا وكذا ذكره في كتاب  
 الطلاق أنه تودي ولي  
 المبارق قالت طلقت زوجي  
 ثلاثا وكان بيني وبينه  
 حال فخلعت أن اعتد فيه  
 ثم عصى في أبي عليه السلام  
 في النقلة إلى مرضع آخر  
 فأمرني أن اعتد في بيت  
 أم شريك ثم رجع عليه  
 السلام عنه فقال إن أم  
 شريك يا أيها المهاجرون  
 الأولون فأنطلق إلى ابن  
 أم مكتوم الأمي فإنه  
 إذا وضعت خمارك لم يرك

لولاها فلما تأيأت أي  
 صرت أيما وهي التي لا زوج  
 لها وكذلك يقال لرجل  
 الذي لا زوج له اه

لولا عليه السلام ابن أم  
 مكتوم كتب بالف ابن لاته  
 صفة لعبد الله لالعمر  
 فذهب إلى أبي عمرو وإلى  
 أمه ثم مكتوم فجمع  
 كسبه إلى أمه اه

لولا الصلاة جامعة هو  
 ينصب الصلاة وجامعها  
 الأول على الأعمام والثاني  
 على الحال اه

قوله عليه السلام حدثني  
انه ركب في سفينة الخ  
قال النووي هذا معناه  
في مناقب نعيم لان النعم  
عليه السلام روى عنه  
هذه القصة وفي رواية  
الفاصل من الفضول  
ورواية المتبوع عن تابعه  
وفي قول غير الواحداه

قوله ثم ارفقوا الى جزيرة  
اي التجهوا اليها اه تروى  
وقال صاحب المعين ارفق  
السفينة ارفقها من الشط اه

قوله جلسوا في الرب  
السفينة قال المازني هو  
جمع قارب والقارب سفينة  
صغيرة تكون مع الكبيرة  
يتصرفون فيه اهل السفينة  
فيما يحتاجون اليه وهو  
جمع على غير قياس اه  
والقياس قوارب اه

قوله دابة اهل الهلب  
الشعر وقيل ما غلب من  
الشعر وقيل ما سكر من  
شعر الذئب وانما ذكر  
لان الدابة يطلق على  
الذكر والانثى والاضطر  
انه يتأويل الحيوان ولذا قال  
كثير الشعر وهو تفسير لما  
قبله وعطف بيان اه مرقا

قوله الى هذا الرجل في  
الدير اي دير النصارى  
ففي المغرب الدير صومعة  
الراهب والمراد هنا القصر  
كما سيأتي اه مرقا

قوله فرقنا منها اي  
خلقنا من الدابة

قوله فاذا فيه اعظم المان  
اي اسجد جنة او اهبه حية  
(رايتاه صفة الانسان احتراز  
عن لم يروه ولما كان هذا  
الكلام في معنى ما رأينا حله  
مع قوله قط الذي يقتض  
ينفي الماضي اه

قوله الى كعبية بالحديد الى  
متعلق بمجسومة الموصول  
وهو ما بين بدل احتمال من  
يداه كذا في المبادئ

قوله فسادنا البحر حين  
اشتم اي هاج وجاوز حده  
المعتاد وقال الكسائي  
الاحتلام ان تجاوز الانسان  
ما حده من الخير والباح  
اه تروى

قوله من قبل يسان  
هي قرية بالشام

قوله من بصيرة الطيرية  
من نمر بن الحارث بن ابي عوف بالشام اه مبادئ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاتُهُ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَتَحَكَّمُ فَقَالَ لِيَلْزَمَ كُلُّ إِنْسَانٍ  
مُصَلَّاهُ ثُمَّ قَالَ أَتَذَرُونِ لِمَ جَمَعْتُكُمْ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَغْلَمُ قَالَ إِنِّي وَاللَّهِ مَا جَمَعْتُكُمْ  
لِرَغْبَةٍ وَلَا لِرَهْبَةٍ وَلَكِنْ جَمَعْتُكُمْ لِأَنَّ تَعَمُّا الدَّارِيَّ كَانَ رَجُلًا نَصْرَانِيًّا جَفَاءً  
قَبَاحٍ وَأَسْلَمَ وَحَدَّثَنِي حَدِيثًا وَافِقَ الَّذِي كُنْتُ أَحَدِيْتُكُمْ عَنْ مَسِيحِ الدَّجَالِ  
حَدَّثَنِي أَنَّهُ رَكِبَ فِي سَفِينَةٍ بِخَرِيقَةٍ مَعَ ثَلَاثِينَ رَجُلًا مِنْ لَحْمٍ وَجُذَامٍ فَلَمَّعَ بِهِمْ  
الْمَوْجُ شَهْرًا فِي الْبَحْرِ ثُمَّ أَرْفَقُوا إِلَى جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ حَتَّى مَغْرِبِ الشَّمْسِ فَجَلَسُوا  
فِي أَقْرُبِ السَّفِينَةِ فَدَخَلُوا الْجَزِيرَةَ فَلَمَّعَتْهُمْ دَابَّةٌ أَهْلَبُ كَثِيرِ الشَّعْرِ لَا يَذُرُونَ  
مَا قَبْلَهُ مِنْ دُورِهِ مِنْ كَثَرَةِ الشَّعْرِ فَقَالُوا وَتِلْكَ مَا أَنْتِ فَقَالَتْ أَنَا الْجَسَّاسَةُ قَالُوا  
وَمَا الْجَسَّاسَةُ قَالَتْ أَيُّهَا الْقَوْمُ أَنْظِرُونِي إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فِي الدَّيْرِ فَإِنَّهُ إِلَى خَبَرِكُمْ  
بِالْأَشْوَاقِ قَالَ لَمَّا سَمِعَتْ لَنَا رَجُلًا فَرَقْنَا مِنْهَا أَنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً قَالَ فَانْطَلَمَسَا سِرًّا  
حَتَّى دَخَلْنَا الدَّيْرَ فَاذًا فِيهِ أَعْظَمُ إِنْسَانٍ رَأَيْنَاهُ قَطُّ خَلْقًا وَأَشَدَّهُ وَثَاقًا بِمَجْمُوعَةٍ يَدَاهُ  
إِلَى عُقْدَةٍ مَا بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى كَتِفَيْهِ بِالْحَدِيدِ قُلْنَا وَتِلْكَ مَا أَنْتِ قَالَ قَدْ زُتُّمْ  
عَلَى خَبَرِي فَأَخْبِرُونِي مَا أَنْتُمْ قَالُوا نَحْنُ أَنَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ رَكِبْنَا فِي سَفِينَةٍ بِخَرِيقَةٍ  
فَصَادَ قَتْلًا الْبَحْرَ حِينَ أَغْلَمَ قُلُوبَ بَنِي الْمَوْجِ شَهْرًا ثُمَّ أَرْفَقْنَا إِلَى جَزِيرَةٍ تِلْكَ هَذِهِ  
فَجَلَسْنَا فِي أَقْرُبِهَا فَدَخَلْنَا الْجَزِيرَةَ فَلَمَّعَتْنَا دَابَّةٌ أَهْلَبُ كَثِيرِ الشَّعْرِ لَا يَذُرُ مَا قَبْلَهُ  
مِنْ دُورِهِ مِنْ كَثَرَةِ الشَّعْرِ فَقُلْنَا وَتِلْكَ مَا أَنْتِ فَقَالَتْ أَنَا الْجَسَّاسَةُ قُلْنَا وَمَا الْجَسَّاسَةُ  
قَالَتْ أَعْمِدُوا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فِي الدَّيْرِ فَإِنَّهُ إِلَى خَبَرِكُمْ بِالْأَشْوَاقِ فَأَقْبَلْنَا إِلَيْكَ  
سِرًّا وَفَرَقْنَا مِنْهَا وَلَمْ نَأْمَنْ أَنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً فَقَالَ أَخْبِرُونِي عَنْ نَحْلٍ بَيْسَانَ  
قُلْنَا عَنْ أَيِّ شَأْنٍ تَسْتَحِيرُ قَالَ أَسْأَلُكُمْ عَنْ نَحْلٍهَا هَلْ يُثْمِرُ قُلْنَا لَهُ نَعَمْ قَالَ أَمَا إِنَّهُ  
يُوشِكُ أَنْ لَا يُثْمِرَ قَالَ أَخْبِرُونِي عَنْ بُحَيْرَةِ الطَّبَرِيَّةِ قُلْنَا عَنْ أَيِّ شَأْنٍ تَسْتَحِيرُ قَالَ  
هَلْ فِيهَا مَاءٌ قَالُوا هِيَ كَثِيرَةٌ الْمَاءُ قَالَ أَمَا إِنَّ مَاءَ هَذَا يُوشِكُ أَنْ يَذْهَبَ قَالَ أَخْبِرُونِي

من كعبية

قوله فالتالى بالجلسة سينتجلسها الاخير للبدال قال صاحب التحفة  
من حادثة الارض التي تخرج في كل سنة لكن معناه غير معلوم اه ابن موه

لا تدرى ما قبله

من كعبية

عن بحيرة طبرية



أقالت العرب

قوله عليه السلام حدثني ثم بلغني الخبر فيلزم حديثه ابن حبان وسقنا سويقي

عَنْ عَيْنِ زُغَرَ قَالُوا عَنْ أَبِي شَأْنِهَا اسْتَحْبِرُ قَالَ هَلْ فِي الْعَيْنِ مَاءٌ وَهَلْ يَزْرَعُ أَهْلُهَا  
بِمَاءِ الْعَيْنِ قُلْنَا نَعَمْ هِيَ كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَأَهْلُهَا يَزْرَعُونَ مِنْ مَائِهَا قَالَ أَخْبِرُونِي عَنْ  
نَبِيِّ الْأُمِّيِّينَ مَا فَعَلَ قَالُوا قَدْ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ وَنَزَلَ يَثْرِبَ قَالَ أَقَاتَلَهُ الْعَرَبُ قُلْنَا  
نَعَمْ قَالَ كَيْفَ صَنَعَ بِهِمْ فَأَخْبَرْتَاهُ أَنَّهُ قَدْ ظَهَرَ عَلَى مَنْ يَلِيهِ مِنَ الْعَرَبِ وَأَطَاعُوهُ  
قَالَ لَهُمْ قَدْ كَانَ ذَلِكَ قُلْنَا نَعَمْ قَالَ أَمَا إِنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ لَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ وَإِنِّي تُخْبِرُكُمْ  
عَنِّي إِنِّي أَنَا الْمَسِيحُ وَإِنِّي أُوشِكُ أَنْ يُؤْذَنَ لِي فِي الْخُرُوجِ فَأَخْرَجُ فَاسِيرِي فِي الْأَرْضِ  
فَلَا أَدْعُ قَرْيَةً إِلَّا هَبَطْتُهَا فِي أَرْبَعِينَ لَيْلَةً غَيْرَ مَكَّةَ وَطَبِيبَةٍ فَهُمَا مُحَرَّمَتَانِ عَلَيَّ  
كِلْتَاهُمَا كُلَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَ وَاحِدَةً أَوْ وَاحِدَةً مِنْهُمَا اسْتَقْبَلَنِي مَلَكٌ بِيَدِهِ السَّيْفُ  
صَلَاةً يَصُدُّنِي عَنْهَا وَإِنِّي عَلَى كُلِّ نَفْسٍ مِنْهَا مَلَأْتُكَ يَحْرُسُونَهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَعَنَ بِمُخَصَّرِيهِ فِي الْبَرِّ هَذِهِ طَبِيبَةٌ هَذِهِ طَبِيبَةٌ هَذِهِ طَبِيبَةٌ  
يَعْنِي الْمَدِينَةَ أَلَا هَلْ كُنْتُ حَدَّثْتُكُمْ ذَلِكَ فَقَالَ النَّاسُ نَعَمْ فَإِنَّهُ أَعْجَبَنِي حَدِيثُ  
تَمِيمٍ أَنَّهُ وَافَقَ الَّذِي كُنْتُ أَحَدِثُكُمْ عَنْهُ وَعَنِ الْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ أَلَا إِنَّهُ فِي بَحْرِ  
الشَّامِ أَوْ بَحْرِ الْيَمَنِ لَا بَلْ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ مَا هُوَ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ مَا هُوَ مِنْ  
قِبَلِ الْمَشْرِقِ مَا هُوَ وَأَوْ مَا بِيَدِهِ إِلَى الْمَشْرِقِ قَالَتْ فَخَطَّطْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا حَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ  
الْمُجَنَّبِيُّ أَبُو عُثْمَانَ حَدَّثَنَا قُرَّةُ حَدَّثَنَا سَيَّارُ أَبُو الْحَكَمِ حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ قَالَ  
دَخَلْنَا عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ فَأَتَمَحَفَّتْنَا بِرُطْبٍ يُقَالُ لَهُ رُطْبُ ابْنِ طَابٍ وَأَسَقَّتْنَا  
سَوِيقَ سُلَيْمٍ فَسَأَلْتُهُمَا عَنِ الْمُطَلَّعَةِ فَلَا تَأْنِ تَعْتَدُ قَالَتْ طَلَعَتْنِي بَعْلِي ثَلَاثًا فَأَذِنَ  
لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَتَعُدَّ فِي أَهْلِ قُنُودِي فِي النَّاسِ إِنَّ الصَّلَاةَ  
جَامِعَةً قَالَتْ فَانْطَلَعْتُ فَمِنْ أَنْطَلَقَ مِنَ النَّاسِ قَالَتْ فَكُنْتُ فِي الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ  
مِنَ النِّسَاءِ وَهُوَ بَيْلُ الْمُؤَخَّرِ مِنَ الرِّجَالِ قَالَتْ فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله عن عين زغر يرى  
معجزة معسومة ثم عين  
معجزة مفتوحة ثم راه  
وهي بلدة معروفة في الجلب  
القلبي من الشام اه نووي  
وهي لا تصرف اه مبارك  
قوله اني انا المسيح  
هكذا وجدنا اني بكسر  
الهمزة في نسخ معتمة  
متعددة ولذا ابقينا على  
حاله لعله وقع في مزلج  
الاستبدال والله اعلم ثم  
وجدت في المرقاة حيث  
قال عني اني بكسر الهمزة  
وقتها (انا المسيح) اي  
الدهال (واني) بالوجهين  
(فاخرج فاسير في الارض  
فلا ادع) بالنصب في الثلاثة  
وجوز رفعها اه  
قوله ما وطن بمصرته  
هي على وزن مكسمة  
اسم الاله التي يتكلم عليها  
مثل عصا وهكارة كذا في  
القاموس  
قوله عليه السلام الا انه  
في بحر الشام الا بالتحريف  
فالتحريف اراد بحر الشام  
ما على الجانب القامي (او  
بحر اليمن) اراد به ما على  
الجانب الجنوبي والبحر واحد  
وانما ردد بينهما اما لان  
الوس لم يكن نارا لا تصرع  
بمحله بل لانه على فان ثم  
عرض له ظن آذروا ما تفضل  
الدهال من بعضا الى بعض  
(لا بل من قبل المشرق الخ)  
قال الطبري لما تيقن عليه  
السلام بالوس انه من قبل  
المشرق في الاولين الخ مبارك  
قوله عليه السلام بل من  
قبل المشرق ما هو الخ  
قال القادي لفظه ما هو  
زائدة صلة للكلام ليست  
بنافية والمراد اثبات انه  
في جهات المشرق اه  
وفي المبادق ما زائدة وهو  
مبتدأ خبره الخبر المتقدم  
ويحوز ان تكون وصولة  
اي الذي يخرج هو من جهة  
المشرق اه  
قوله فاحففتنا برطب يقال له  
الخ اي حفيقتنا بنوع  
من الرطب وتقدم ان  
تمر المدينة مائة وعشرون  
نوعا والسك بطم السمن  
وسكون اللام حب يشبه  
الاج يشبه الشعير

وَهُوَ عَلَى الْمِيزِ يَخْطُبُ فَقَالَ إِنَّ بَنِي عَمْرِو لَتَمِيم الدَّارِي رَكِبُوا فِي الْبَحْرِ وَسَاقَ  
 الْحَدِيثَ وَزَادَ فِيهِ قَالَتْ فَكَأَنَّمَا أَنْظَرُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْوَى بِمَخْصَرَتِهِ  
 إِلَى الْأَرْضِ وَقَالَ هَذِهِ طَبِيبَةُ يَتَنِي الْمَدِينَةَ وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ  
 وَأَخُوهُ بَنُو عُثْمَانَ النَّوْفَلِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ غِيْلَانَ بْنَ  
 جَرِيرٍ يُحَدِّثُ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمِيمُ الدَّارِي فَأَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ رَكِبَ الْبَحْرَ  
 فَتَاهَتْ بِهِ سَفِينَتُهُ فَسَقَطَ إِلَى جَزِيرَةٍ فَخَرَجَ إِلَيْهَا يَلْتَمِسُ الْمَاءَ فَلَقِيَ إِنْسَانًا يَجْرُ  
 شَعْرَهُ وَأَقْتَصَصَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِيهِ ثُمَّ قَالَ أَمَا إِنَّهُ لَوْ قَدْ أَذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ قَدْ  
 وَطِئْتُ الْبِلَادَ كُلَّهَا غَيْرَ طَبِيبَةٍ فَأَخْرَجَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى النَّاسِ  
 فَقَدَّحَهُمْ قَالَ هَذِهِ طَبِيبَةُ وَذَلِكَ الدَّجَالُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَقَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
 بَكْرٍ حَدَّثَنَا الْمُفِرَّةُ (يَعْنِي الْجَزَائِمِي) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ  
 قَيْسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَعَدَ عَلَى الْمِيزِ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ حَدَّثَنِي تَمِيمُ  
 الدَّارِي أَنَّ أَنَاسًا مِنْ قَوْمِهِ كَانُوا فِي الْبَحْرِ فِي سَفِينَةٍ لَهُمْ فَأَنْكَسَرَتْ بِهِمْ فَرَكِبَ  
 بَعْضُهُمْ عَلَى لَوْحٍ مِنَ الْأَوْحِ السَّفِينَةِ فَخَرَجُوا إِلَى جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ وَسَاقَ  
 الْحَدِيثَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو  
 (يَعْنِي الْأَوْزَاعِي) عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ مِنْ بَلَدٍ إِلَّا سَيَطُوهُ الدَّجَالُ إِلَّا مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ  
 وَلَيْسَ نَقَبٌ مِنْ أَتْقَانِهَا إِلَّا عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ صَافِينَ تَحْرُسُهَا فَيَنْزِلُ بِالسَّبْحَةِ فَتَرْجُفُ  
 الْمَدِينَةُ ثَلَاثَ رَجَفَاتٍ يَخْرُجُ إِلَيْهِ مِنْهَا كُلُّ كَافِرٍ وَمُنَافِقٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
 أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي  
 طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَدْ كَرَّ نَحْوُهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ

قوله عليه السلام هذه  
 طيبة يمتد المدينة قال القاضي  
 هو بفتح الطاء وفتح  
 الياء طابة سمي النبي  
 عليه السلام بذلك المدينة  
 من الطيب وهو الطهارة  
 وفي المصنف والطالب أولى  
 بها وليل طيب العيش  
 بها وقيل طيب أرضها  
 أو القول أو طيب هاله  
 سكانها وصفاء قراهم  
 والله أعلم

قوله فتاهت به سفينته  
 أي سكتت عن الطريق  
 وانحرفت وسارت على  
 غير اعتدائه ولا طريق

قوله عليه السلام وليس  
 نقب من ألقابها قد سئل  
 معنى النقب في حاشي من  
 ١٩٩

فَيَأْتِي سِبْخَةَ الْخَرْفِ فَيَضْرِبُ رِوَاقَهُ وَقَالَ فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ كُلُّ مُنَافِقٍ وَمُنَافِقَةٍ  
 حَدَّثَنَا مَنصُورُ بْنُ أَبِي مُرَاجِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَزْزَةَ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ  
 عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَمِّهِ الْأَسَدِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَتَّبِعُ الدَّجَالُ  
 مِنْ يَهُودٍ أَصْبَهَانَ سَبْعُونَ أَلْفًا عَلَيْهِمُ الطَّيَالِسَةُ حَدَّثَنَا هُرُوزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
 حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ  
 عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ أَخْبَرَنِي أُمُّ قُرَيْشٍ أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
 لَيَفِرَّنَّ النَّاسُ مِنَ الدَّجَالِ فِي الْجِبَالِ قَالَتْ أُمُّ قُرَيْشٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَيْنَ الْعَرَبُ  
 يَوْمَئِذٍ قَالَ هُمْ قَلِيلٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو غَالِمٍ  
 عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 الْحَضْرَمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ الْمُخْتَارِ) حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ  
 عَنْ زُهَيْرٍ مِنْهُمْ أَبُو الدَّهْمَاءِ وَأَبُو قَتَادَةَ قَالُوا كُنَّا نَمُرُّ عَلَى هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ  
 تَأْتِي عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ فَقَالَ ذَاتَ يَوْمٍ إِنَّكُمْ لَتَجَاوِزُونِي إِلَى رِجَالٍ مَا كَانُوا  
 يَخْضَرُونَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنِّي وَلَا أَعْلَمُ بِحَدِيثِهِ يَتِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ خَلْقٌ أَكْبَرُ مِنَ الدَّجَالِ  
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِيُّ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عُمَرَ  
 عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ ثَلَاثَةٍ وَهَظِ مِنْ قَوْمِهِ فِيهِمْ أَبُو قَتَادَةَ قَالُوا كُنَّا  
 نَمُرُّ عَلَى هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ إِلَى عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
 غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ أَمْرًا أَكْبَرُ مِنَ الدَّجَالِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُفَيْيَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ  
 حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُو ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سَيَأْتِي طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا  
 لَوَالِدُ خَانَ أَوِ الدَّجَالِ أَوِ الدَّابَّةِ أَوْ خَاصَّةٌ أَحَدِكُمْ أَوْ أَمْرُ الْعَامَّةِ حَدَّثَنَا أُمِّيَّةُ بْنُ

و

سنة طلوع

قوله عليه السلام من يهود  
 اسبحان قال في المرقاة بفتح  
 الهمزة وكسر وفتح

باب

في بنية من احاديث  
 الدجال

القاء بلد معروف من بلاد  
 الارفاش قال النورى رحمه  
 الله يجوز فيه كسر الهمزة  
 وفتحها وباءه والهاء  
 التوى (صبون القا)  
 وفي رواية تسعون والصحيح  
 المشهور هو الاول ذكره  
 ابن الملك (عليهم الطيالة)  
 بفتح الطاء وكسر اللام  
 جمع طيلسان وهو ثوب  
 معروف اه

قوله عليه السلام ليطرن  
 الناس اى المؤمنون

قوله فابن العرب قال  
 الطي الطاء فيه جراء  
 شرط عذوق اى اذا كان  
 هذا حال الناس فان  
 الجاهلون لى سبيل الله  
 الذابون من حرم الاسلام  
 المذنبون من اهل صولة  
 اعداء الله فكفى هتوم  
 بها (هم قليل) اى فلا  
 يقدرون عليه اه

قوله عليه السلام ما بين  
 خلق الخ مائة الف والمى  
 ليس لها بينهما لغة  
 (الكبر) اى اعظم (من  
 الدجال) لهظم لثته وبلته  
 ولشدة تلبسه وهنته اه

قوله عليه السلام بادروا  
 بالاعمال صتا الخ اى ساطروا  
 صتا ايات دالة على وجود  
 القصة قبل وقوعها  
 وحولها فان العمل امد  
 وقوعها ووجهها لا يبدل  
 ولا يتغير والله اعلم قال  
 النورى كلمة او فى هذه  
 الرواية للتصحى اه

قوله عليه السلام او خاسة  
 احكم اى الوالعة التى تنص  
 احكم قيل يريد الموت وقيل  
 هى ما ينص به الانسان من  
 الشواغل المتعلقة فى نفسه  
 (او امر العامة اى الله التى  
 تم الناس او الامراتى يستبد  
 به العوام ويكون من قبلهم  
 دون الخواص من تأمير الامة  
 كذا قاله فى المرقاة



قوله بسطام العيشي هو  
بالشئ المعجزة بسطام  
بكسر الباء وفتحها وانه  
يموز فيه الصرف وتركه  
من النوى

قوله عن زياد بن رباح هو  
بكسر الراء وفتحها وبالباء  
الموحدة والياء المثناة من  
اسفل مع الموحدة فتح  
الراء ومع المثناة كسرهما  
اهـ سوسى

## باب

فضل العبادة في الهرج  
قوله عليه السلام وامر  
العامه الخ قال قتادة امر  
العامه القيامة وقال هشام  
خاصة احكام الموت وخوصه  
تصغير كلمة كذا ذكره  
عنها عبد بن حميد قاله  
الشارح

## باب

قرب الساعة

قوله عليه السلام العبادة  
في الهرج الخ قال النوى  
المراء بالهرج القصة  
ويستلظ امور الناس  
وسبب كثرة اهل العبادة فيه  
ان الناس ينظرون عنها  
ويستفرون عنها ولا يفترون  
لها الا الرأه اهـ

قوله عليه السلام لا تقوم  
الساعة الا على شرار الناس  
لك الطبري فان قيل ما رجه  
التوفيق بين هذا الحديث  
والحديث السابق لا زال  
طائفة من اهل يفترون  
على الحق ظاهرين الى  
يوم القيامة لهذا السابق  
مستغرق للازمة عام فيها  
والثاني محصور اهـ

قوله عليه السلام بعثت  
انا والساعة الخ قيل  
قوله بينهما قسم يسير  
كما بين لاسبغين في الطول  
وقيل هو الحرة في الرب  
الجلوزة اهـ نوى

بِسْطَامِ الْعَيْشِيِّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ زِيَادِ بْنِ  
رِيَّاحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سِتًّا الدُّجَالُ  
وَالدُّخَانُ وَدَابَّةُ الْأَرْضِ وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَآخِرُ الْعَامَةِ وَخَوِصَّةُ  
أَحَدِكُمْ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ  
الْوَارِثِ حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا  
أَحْمَدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُعَلَّى بْنِ زِيَادٍ  
رَدَّهُ إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ رَدَّهُ إِلَى مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رَدَّهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ الْعِبَادَةُ فِي الْهَرَجِ كَهَجْرَةِ إِلَى وَحَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (يَعْنِي ابْنَ  
مُهْدِيٍّ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْرَبِ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شَرِّ النَّاسِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ  
مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ  
عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ  
سَعِيدٍ (وَالْفُظْلَةُ) حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلًا يَقُولُ سَمِعْتُ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُشِيرُ بِإصْبَعِهِ الَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ وَالْوُسْطَى وَهُوَ يَقُولُ  
يُبْعَثُ أَنَا وَالسَّاعَةُ هَكَذَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبْعَثُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ قَالَ شُعْبَةُ وَسَمِعْتُ قَتَادَةَ  
يَقُولُ فِي قَصَصِهِ كَفْضِلِ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَلَا أَدْرِي أَدَّكَرَهُ عَنْ النَّسِ أَوْ قَالَ  
قَتَادَةَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) حَدَّثَنَا

عبد رابح النوى

شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ وَآبَا التَّيَّاحِ يُحَدِّثَانِ أَنَّهُمَا سَمِعَا أَنَا يُحَدِّثُ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ هَكَذَا وَقَرَنَ شُعْبَةُ بَيْنَ  
إِصْبَعِيهِ الْمُسْتَحْجَةِ وَالْوُسْطَى بِحُكْمِهِ وَحَدَّثَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ  
عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا وَحَدَّثَنَا هُشَيْرُ بْنُ بُشَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو  
أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ حَمْرَةَ (يَعْنِي الضَّيِّيَّ وَآبَا التَّيَّاحِ) عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو عَسَاةٍ الْمُسَمِيُّ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
مُعْتَمِدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ  
قَالَ وَضَمَّ السَّهَابَةَ وَالْوُسْطَى حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا  
حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ الْأَعْرَابُ إِذَا قَدِمُوا  
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلُوهُ عَنِ السَّاعَةِ مَتَى السَّاعَةُ فَتَنَظَرُ إِلَى أَحَدٍ  
إِنْسَانٍ مِنْهُمْ فَقَالَ إِنْ يَعِشْ هَذَا لَمْ يُذْرِكْهُ الْهَرَمُ قَامَتْ عَلَيْكُمْ سَاعَتُكُمْ وَحَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ  
رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ وَعِنْدَهُ غُلَامٌ مِنَ الْأَنْصَارِ  
يُقَالُ لَهُ مُحَمَّدٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ يَعِشْ هَذَا الْغُلَامُ قَمَسِي أَنْ لَا  
يُذْرِكْهُ الْهَرَمُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ وَحَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ  
حَدَّثَنَا حَمَادُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) حَدَّثَنَا مَعْبُدُ بْنُ هِلَالٍ الْعَتَرِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ  
أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ قَالَ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُنَيْهَةً ثُمَّ تَنَظَّرَ إِلَى غُلَامٍ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ أَرْدِ شَنْوَةَ فَقَالَ إِنْ  
عَمِرَ هَذَا لَمْ يُذْرِكْهُ الْهَرَمُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ قَالَ قَالَ أَنَسٌ ذَلِكَ الْغُلَامُ مِنْ أَثَرِ أَبِي  
يُؤَمِّدٍ حَدَّثَنَا هُرُوثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا هَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ

قوله عليه السلام ان يمش  
هذا لم يدره الهرم الى  
آخر الروايات الاربع قال  
القاضي هذه الروايات كلها  
محمولة على ان المراد بساعتهم  
الموت اى يموت اهل ذلك  
القرن لم يمش اياهم ليلتهم  
هذه على رأس مائة عام لا  
يبقى من هو اليوم على وجه  
الارض احدا قال القروي  
وللت ديمتيل انه علم ان  
ذلك الغلام لا يبلغ الهرم  
ولا يمش ولا يهرم

قوله عليه السلام والرجل  
يصلب النقرة الخ قال في  
النهاية النقرة بالكسر  
والفتح النقرة الشربة المهد  
النتج والجمع للنج والنج  
نقح والنجامة والنج للرج  
إذا كانت غيرة الابن اه  
وفي المصباح والنقرة بالكسر  
النقرة فاعل النج والنجمة  
والجمع للنج مثل سدره وسدر  
أومثل لصعة وقصده ( الخ  
يصلب الاناء الى فيه ) اه  
قوله عليه السلام والرجل  
يلط في حوضه الخ هكذا  
هو في مقام النسخ يفتح

## باب

ما بين التفتحين  
الياه وكسر اللام وتفتيح  
الطاء وفي بعضها يفتح  
بزيادة ياء وفي بعضها يفتح  
ومعها الجميع واحد وهو انه  
يطلبه ويصلحه اه نوري  
قوله عليه السلام وهو  
عجب الذنب الخ قال القاضي  
العجب بطبع العين واسكان  
الجم وهو العظم الذي في  
اسفل الصلب وهو رأس  
العصم اه العصم  
بفتحتين بالقرينة وقوي  
بكسر عظم الذنب معناه  
قوله عليه السلام كل ابن  
آدم يأكله التراب الخ قال  
القاضي وان جاء انها لا  
تأكل اجسادا صغيرة  
كاجساد الانبياء وكثير  
من الشهداء على ما روي  
في الحديث لعجب الذنب  
لا يأكله من احد اه  
قوله عليه السلام الدنيا  
سجن المؤمن الخ قال النوري  
معناه ان كل مؤمن مسجون  
ممنوع في الدنيا من الشهوات  
كتاب الزهد

## والرقائق

الحرمة والمكرهة مكلف  
بفعل الطاعات الشاقة فاذا  
ما استراح من هذا وانقلب  
الى ما عاده الله تعالى من  
الهم والادام والراحة الخالصة  
من انقضاء واما الكافر  
فانما له من ذلك ما حصل  
في الدنيا مع قلته وتكديره  
بالمفصلات فاذا مات صار الى العذاب الدائم والشقاء لا بد اه

عَنْ أَنَسٍ قَالَ سَرَّ غُلَامٌ لِلْمُهَاجِرَةِ بْنِ شُعْبَةَ وَكَانَ مِنْ أَقْرَابِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ يَوْخَرَ هَذَا قَلَنْ يُذَكِّرُكَ الْهَرَمَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَقُومُ السَّاعَةُ وَالرَّجُلُ يُحَلَّبُ إِلَافَةَ فَإَيُّصِلُ الْإِنَاءُ إِلَى فِيهِ حَتَّى تَقُومَ وَالرَّجُلَانِ يَتَبَايَعَانِ الثَّوْبَ فَأَيُّبَايَعَانِيهِ حَتَّى تَقُومَ وَالرَّجُلُ يَلِطُ فِي حَوْضِهِ فَمَا يَصْدُرُ حَتَّى تَقُومَ حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ التَّفَتُّحَيْنِ أَرْبَعُونَ قَالُوا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَرْبَعُونَ يَوْمًا قَالَ آيَةُ قَالُوا أَرْبَعُونَ شَهْرًا قَالَ آيَةُ قَالُوا أَرْبَعُونَ سَنَةً قَالَ آيَةُ ثُمَّ يُنْزِلُ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ الْبَقْلُ قَالَ وَلَيْسَ مِنَ الْإِنْسَانِ شَيْءٌ إِلَّا يَنْبُلُ إِلَّا عَظْمًا وَاحِدًا وَهُوَ عَجَبُ الذَّنْبِ وَمِنْهُ يُرَكَّبُ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُهَاجِرَةُ (يَعْنِي الْحِزَامِيَّةَ) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ ابْنِ آدَمَ يَأْكُلُهُ التُّرَابُ إِلَّا عَجَبُ الذَّنْبِ مِنْهُ خُلِقَ وَفِيهِ يُرَكَّبُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ فِي الْإِنْسَانِ عَظْمًا لَا تَأْكُلُهُ الْأَرْضُ أَبَدًا فِيهِ يُرَكَّبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالُوا أَيُّ عَظْمٍ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ عَجَبُ الذَّنْبِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِيَّ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ) عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِالسُّوقِ دَاخِلًا مِنْ بَعْضِ الْعَالِيَةِ



وَالنَّاسُ كَتَفَيْهِ فَرَّ بِجَدِّي أَسَكَ مَيِّتٍ فَتَنَاولَهُ فَأَخَذَ بِأُذُنِهِ ثُمَّ قَالَ أَيُّكُمْ يُحِبُّ  
 أَنْ هَذَا لَهُ بِدَرَاهِمٍ فَقَالُوا مَا نُحِبُّ أَنَّهُ لَنَا يَشْنِي وَمَا نَصْنَعُ بِهِ قَالَ أَتُحِبُّونَ أَنَّهُ لَكُمْ  
 قَالُوا وَاللَّهِ لَوْ كَانَ حَيًّا كَانَ عَيْنًا فِيهِ لِأَنَّهُ أَسَكَ فَكَيْفَ وَهُوَ مَيِّتٌ فَقَالَ قَوْلَ اللَّهِ  
 لِلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذَا عَالِيكُمْ **حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** الْعَنْزِيُّ وَابْنُ أَبِي هَرَمٍ  
 مُحَمَّدُ بْنُ عَرُورَةَ السَّامِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي ابْنَ الثَّقَفِيِّ) عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ  
 أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ الثَّقَفِيِّ فَلَوْ كَانَ حَيًّا  
 كَانَ هَذَا السَّكَّكَ بِهِ عَيْنًا **حَدَّثَنَا** هَذَا ابْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ  
 مُطَرِّفٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقْرَأُ الْهَلْكَكُمْ الشَّكَاثُ  
 قَالَ يَقُولُ ابْنُ آدَمَ مَا لِي مَا لِي قَالَ وَهَلْ لَكَ يَا ابْنَ آدَمَ مِنْ مَالِكَ إِلَّا مَا أَكَلْتَ فَأَقْنَيْتَ  
 أَوْ لَيْسَتْ فَأَبْلَيْتَ أَوْ تَصَدَّقْتَ فَأَمَضَيْتَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَقَالَا بَعْضُهُمَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدِ  
 وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَبِي كُلُّهُمُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ  
 مُطَرِّفٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ بِمِثْلِ  
 حَدِيثِ هَمَّامٍ **حَدَّثَنِي** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنِ الْعَلَاءِ  
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَقُولُ الْعَبْدُ  
 مَا لِي مَا لِي إِيْمَالُهُ مِنْ مَالِهِ ثَلَاثُ مَا أَكَلَ فَأَقْنَى أَوْ لَيْسَ فَأَبْلَى أَوْ أُعْطِيَ فَأَقْنَى وَمَا  
 سِوَى ذَلِكَ فَهُوَ ذَاهِبٌ وَتَارِكُهُ لِلنَّاسِ وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا ابْنُ  
 أَبِي مَرْزُومٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
 مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ  
 يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ  
 يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّبِعُ الْمَيِّتَ ثَلَاثَةٌ فَيَرْجِعُ أَشَانِ

قوله والناس كتفيه فر بجدي أسك ميت فتناولوه فأخذ بأذنيه ثم قال أيكم يحب

قوله فر بجدي قال لي  
 الصباح الخدي قال ابن  
 الأثير هو المذكور من  
 أولاد العز والاشع هاشم  
 (أسك) أي صغير الأذن  
 قال الهروي الاستكالك الصم  
 أصكت أمهاتهم أي صموا  
 قال ثابت السكك صغار  
 الأذن مع لصولها ولفه  
 أشرا لها اه

قوله عليه السلام يقول ابن  
 آدم مالي مالي قال وهل لك  
 يا ابن آدم من مالك إلا ما أكلت فأقنيت  
 به (أو تصدقت فأمضيت)  
 أي أعطيت على جهة الصدقة  
 فأعطيت أي أنفدت عطائه  
 وأكلته وأعطته

قوله أو أعطى فأقنى هكذا  
 هو في معظم النسخ ولعلهم  
 الرواة قالوا بالتاء ومعناها  
 أعطوه لا أخرجه أي أخر  
 ثوابه ولعلهم قالوا بهذا  
 التاء أي أخرجه من ثوابه

وَيَسْتَقِي وَاحِدٌ يَتَّبِعُهُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَعَمَلُهُ فَيَرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَيَسْتَقِي عَمَلُهُ حَدَّثَنِي  
 حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (يَعْنِي ابْنَ حَزْمَةَ بْنِ عِمْرَانَ التَّحِيَّيَّ) أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
 أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ الْمُسَوِّدَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ  
 أَنَّ عَمْرَو بْنَ عَوْفٍ وَهُوَ خَلِيفُ بَنِي عَامِرٍ بْنِ لُؤَيٍّ وَكَانَ شَهِيدَ بَدْءِ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ  
 الْحُرَّاحِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ يَأْتِي بِمِزْنَتَيْهَا وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ صَالِحُ  
 أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ الْعَلَاءَ بْنَ الْخَضَرِيِّ فَقَدِمَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ  
 فَسَمِعَتْ الْأَنْصَارُ بِقُدُومِ أَبِي عُبَيْدَةَ فَوَافُوا صَلَاةَ الْفَجْرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْصَرَفَ فَتَعَرَّضُوا لَهُ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ رَأَاهُمْ ثُمَّ قَالَ أَظُنُّكُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدِمَ بِشَيْءٍ  
 مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَقَالُوا آجَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَأَبَشِرُوا وَأَمْلُوا مَا يُسْرُكُمْ فَوَاللَّهِ مَا الْفَقْرُ  
 أَخْشَى عَلَيْكُمْ وَلَيْكِنِّي أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُبْسِطَ الدُّنْيَا عَلَيْكُمْ كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ  
 كَانَ قَبْلَكُمْ فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا وَتُهْلِكَكُمْ كَمَا أَهْلَكْتُمْ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ  
 ابْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٌ جَمِيعًا عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ  
 صَالِحِ بْنِ وَحْدَةَ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ  
 كِلَاهُمَا عَنْ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِ يُونُسَ وَمِثْلُ حَدِيثِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ صَالِحٍ وَتُهْلِكَكُمْ  
 كَمَا أَهْلَكْتُمْ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ الْعَامِرِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ  
 الْحَارِثِ أَنَّ بَكْرَ بْنَ سَوَادَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ رِبَاحٍ (هُوَ أَبُو فَرَّاسٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ) حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا فُتِحَتْ عَلَيْكُمْ فَارِسُ وَالرُّمُّ أَيْ قَوْمٌ أَنْتُمْ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ  
 نَقُولُ كَمَا أَمَرَ نَا اللَّهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ تَنَافَسُونَ

قوله عليه السلام يرجع أهله  
 وماله ويحكي عمله فيه حث  
 على تحسين الأعمال لتكون  
 معية في المال

قوله عليه السلام فأبشروا  
 والفرح من التأويل (ما المفقور)  
 منصوب لأنه مفعول أخشى  
 (فتنافسوها) من التنافس  
 وهو الرغبة في الشيء  
 والافتراده وهو من الشيء  
 التفتيس الجيد في كونه  
 ونافست في الشيء منافسة  
 ونافسا إذا رغبته وفي  
 الحديث طلب العطاء من  
 الإمام لا لخصاذه فيعزبه  
 البصري من الإمام لا لخاصه  
 وتوسيع أمثلهم وفيه من  
 اعلام الشهوة الخبارة عليه  
 السلام بما ينتج عليهم  
 وفيه ان المنافسة في الدنيا  
 قد تهر إلى هلاك الدين اه  
 عبي

قوله عليه السلام إذا فتحت  
 عليكم فارس والروم أي  
 قوم أتم يعني هل أتم من  
 الشاكرين على تلك النعمة  
 العظيمة أو من يهرهم وفي  
 هذا الاستفهام تلويح إلى  
 التحديد على وقوع المنيات  
 منهم اه مبارك

قوله لقول كما امرنا الله  
 بحسنه ولشكره ونسأله  
 المزد من فضله (تتافسون)  
 أي تتراخون إلى الدنيا وهذا  
 إلى آخره تفسير أو غير ذلك  
 أو استيفاء جواب عن سؤال  
 عبد الرحمن وهو كيف تعلم  
 غير ذلك قال النووي  
 قال المساء التنافس إلى  
 الشيء المسابقة اليه وتربية  
 أخذ غيرك إياه وهو أول  
 درجات الحسد اه

قوله عليه السلام أو غير  
 ذلك روى منصور بن عدي  
 أو تفلون غير ذلك ومرفوعا  
 على تقدير أو حالكم غير  
 ذلك وفيه إشارة إلى أن  
 كونهم على تلك الصفة غير  
 متيقن لهم لعدم اطلاعهم  
 على المقييات قاله ابن مك

قوله عليه السلام ثم تطلبون في  
في مساكين المهاجرين الخ  
أي ضلالتهم ليجمعون بعضهم  
إسراء على بعض هكذا المسروقة  
أه نوري

قوله عليه السلام في المال  
والخلق أي في الصورة أو  
في الخدم والمقيم وحاشية  
أنه إذا رأى أحدكم من هو  
أسهل منه حشمة ومعا  
ولباسا وجالا ولم يهرى  
أن له في الآخرة ولا  
الخ اه صفة

قوله فليتنظر إلى من هو  
الخ لأنه إذا نظره يشكر  
على ما أنعم الله عليه ويقل  
حرمه وإذا نظر إلى من  
هو أعلى منه في النعمة  
استعصر ما عنده وحرم  
على ازدياده اه مهابد

قوله عليه السلام فهو أجدر  
أن لا تزددوا الخ معنى أجدر  
أحق وتزدروا تحفظوا الخ  
نوري أسهل تزددوا وللا  
زدي قال في الصباح زدي  
عليه زديا من أبيه ووزيرة  
وزراية بالكسر طاهوا سترها  
اه

قوله عليه السلام أبرص وأقرع  
الأبرص يدل من اسمان وهو  
الذي في بطنه موضع يخال  
والأقرع هو الذي ذهب شعر  
رأسه (فأراد الله أن يتلهم)  
أي يتخضم وأجمل الخبر أن  
مثل عليها القاء لكون اسمها  
لكنه موصوفه كذا في المهابد

قوله ويذهب عني بالنسب  
يتقديران مطلق على قوله لونا  
حسن كذا قاله خارج قال  
الطوسي هو بالرفع بمعنى المستند  
سكوله تسع بالمعنى الخ  
(الذي قد قدرني الناس) أي  
سرهني وأشأزوا من رديته  
وعندوني مستندرا

قوله فإني أكره أن أكره  
وفتح المعجبة والراء معدودا  
الحامل التي التي عليها حملها  
هجرة أشهر من يوم طرقتها  
المحل وهي من أخص الأهل  
اه قطاني

ثُمَّ تَتَحَسَّدُونَ ثُمَّ تَسْتَدَابِرُونَ ثُمَّ تَبَاغَضُونَ أَوْ تَحْوُ ذَلِكَ ثُمَّ تَسْتَطْلِقُونَ فِي  
مَسَاكِينِ الْمُهَاجِرِينَ فَتَجْمَلُونَ بَعْضُهُمْ عَلَى رِقَابِ بَعْضٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا وَقَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
الْحِزَامِيُّ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا نَظَرَ أَحَدُكُمْ إِلَى مَنْ فَضَّلَ عَلَيْهِ فِي الْمَالِ وَالْخَلْقِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ  
أَسْفَلَ مِنْهُ يَمْنَنُ فَضْلَ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ  
عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ  
أَبِي الزِّنَادِ سِوَاهُ **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ أَبِي كُرَيْبٍ  
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ وَحِيدٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ (وَالْفُظْلَةُ) حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ  
وَوَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْظَرُوا إِلَى مَنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَا تَنْظُرُوا إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَكُمْ فَهُوَ  
أَجْدَرُ أَنْ لَا تَزِدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ عَلَيْكُمْ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ  
حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي  
صَمْرَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ ثَلَاثَةَ فِي  
بَنِي إِسْرَائِيلَ أَبْرَصَ وَأَقْرَعَ وَأَعْمَى فَأَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَبْلِيَهُمْ فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ مَلَكًا  
فَأَتَى الْأَبْرَصَ فَقَالَ أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ لَوْنٌ حَسَنٌ وَجِلْدٌ حَسَنٌ وَيَذْهَبُ  
عَنِّي الَّذِي قَدْ قَدَّرَنِي النَّاسُ قَالَ فَسَحَّهْ فَذَهَبَ عَنْهُ قَدَرُهُ وَأُعْطِيَ لَوْنًا  
حَسَنًا وَجِلْدًا حَسَنًا قَالَ فَأَتَى الْمَالَ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ لَا يَلُ أَوْ قَالَ أَبْقَرُ شَيْءٌ إِسْحَاقُ  
إِلَّا أَنَّ الْأَبْرَصَ أَوْ الْأَقْرَعَ قَالَ أَحَدُهُمَا لَا يَلُ وَقَالَ الْآخَرُ أَبْقَرُ قَالَ فَأُعْطِيَ ثَأْمَةً  
عُشْرَاءَ فَقَالَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهَا قَالَ فَأَتَى الْأَقْرَعَ فَقَالَ أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ  
شَعْرٌ حَسَنٌ وَيَذْهَبُ عَنِّي هَذَا الَّذِي قَدْ قَدَّرَنِي النَّاسُ قَالَ فَسَحَّهْ فَذَهَبَ عَنْهُ

قوله عليه السلام



وَأَعْطَى شَعْرًا حَسَنًا قَالَ فَأَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ الْبَقَرُ فَأُعْطِيَ بَقَرَةً حَامِلًا فَقَالَ  
بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهَا قَالَ فَأَيُّ الْأَعْمَى فَقَالَ أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ أَنْ يَرُدَّ اللَّهُ إِلَيَّ  
بَصْرِي فَأُبَصِّرَ بِهِ النَّاسَ قَالَ فَهَسَّحَهُ فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ بَصْرَهُ قَالَ فَأَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ  
قَالَ النِّعَمُ فَأُعْطِيَ شَاةً وَالِدًا فَأَتَتْهُ هَذَانِ وَوَلَدَ هَذَا قَالَ فَكَانَ لِهَذَا وَادٍ مِنَ الْإِبِلِ  
وَلِهَذَا وَادٍ مِنَ الْبَقَرِ وَلِهَذَا وَادٍ مِنَ النِّعَمِ قَالَ ثُمَّ إِنَّهُ أَتَى الْأَبْرَصَ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ  
فَقَالَ رَجُلٌ مِسْكِينٌ قَدْ انْقَطَعَتْ بِي الْجِبَالُ فِي سَفَرِي فَلَا بَلَاغَ لِي الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ  
بِكَ أَسْأَلُكَ بِالَّذِي أَعْطَاكَ اللَّهُ الْوَنَ الْحَسَنَ وَالْجِلْدَ الْحَسَنَ وَالْمَالَ بِمِثْلِ مَا تَبْلُغُ عَلَيْهِ فِي  
سَفَرِي فَقَالَ الْحَقُّو كَثِيرَةٌ فَقَالَ لَهُ كَأَنِّي أَخْبِرُكَ أَلَمْ تَكُنْ أَبْرَصَ يَقْذُرُكَ النَّاسُ  
فَقَبْرًا فَأَعْطَاكَ اللَّهُ فَقَالَ إِنَّمَا وَرِثْتُ هَذَا الْمَالَ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ فَقَالَ إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا  
فَصَيَّرَكَ اللَّهُ إِلَى مَا كُنْتَ قَالَ وَأَيُّ الْأَقْرَعِ فِي صُورَتِهِ فَقَالَ لَهُ مِثْلُ مَا قَالَ لِهَذَا  
وَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلُ مَا رَدَّ عَلَى هَذَا فَقَالَ إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَصَيَّرَكَ اللَّهُ إِلَى مَا كُنْتَ  
قَالَ وَأَيُّ الْأَعْمَى فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ فَقَالَ رَجُلٌ مِسْكِينٌ وَأَبْنُ سَبِيلٍ انْقَطَعَتْ  
بِي الْجِبَالُ فِي سَفَرِي فَلَا بَلَاغَ لِي الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ بِكَ أَسْأَلُكَ بِالَّذِي رَدَّ عَلَيْكَ  
بَصْرَكَ شَاةً أَتَبْلُغُ بِهَا فِي سَفَرِي فَقَالَ قَدْ كُنْتُ أَعْمَى فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيَّ بَصْرِي فَخُذْ  
مَا شِئْتَ وَدَعْ مَا شِئْتَ فَوَاللَّهِ لَا أَجْهَدُكَ الْيَوْمَ شَيْئًا أَخَذَتْهُ اللَّهُ فَقَالَ أَمْسِكْ مَا لَكَ  
فَأِنَّمَا أَتَبْلُغُ فَقَدْ رُخِيَ عَنْكَ وَصُحِبْتَ عَلَى صَاحِبَيْكَ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ (وَاللَّفْظُ لِإِسْحَقَ) قَالَ عَبَّاسٌ حَدَّثَنَا وَقَالَ إِسْحَقُ  
أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَنْظَلِيُّ حَدَّثَنَا بُكَيْرُ بْنُ مِسْمَارٍ حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ كَانَ سَعْدُ  
أَبْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فِي إِبِلِهِ لِقَاءَهُ ابْنَتُهُ عُمَرُ فَلَمَّا رَأَاهُ سَعْدُ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ هَذَا  
الرَّاكِبِ فَتَرَلَّ فَقَالَ لَهُ أَنْزَلْتَ فِي إِبِلِكَ وَغَنَمِكَ وَتَرَكْتَ النَّاسَ يَتَنَارَعُونَ الْمُلُوكَ  
بَيْنَهُمْ فَضَرَبَ سَعْدُ فِي صَدْرِهِ فَقَالَ أَسْكُتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله عليه السلام بقرة حاملا  
أي حبلها لم يقل حاملا لأن  
هذا لا يكون إلا لأنثى  
قال ابن السكيت الحمل بفتح  
الحاء ما كان في البطن أو على  
رأس فحرة وبكسرهما  
كان على ظهر أو رأس كذا  
في الصحاح ١٥ مبارق

قوله فأتته هذان  
مضمومة وهي لغة قليلة  
والشهور عند أهل اللغة نتج  
لحم الثور من غيرهم ١٥  
قسطلا وفي الثوري ومن  
حكى الفتنين الاحلش ومعناه  
تولى الولامة وهي النتج  
والأشاج ومعنى ولد يشهد  
السلام معنى النتج والنتج للابل  
والمولد اللحم وغيرها كالفيلة  
للنساء ١٥

قوله عليه السلام وأنى الأبرص  
في صورته وهيئته يعني أنى الملك  
في صورته أى جاء بها الأبرص  
أو معناه أنى الملك في صورة  
الأبرص الذى كان عليه أثرها  
لغته ١٥ مبارق

قوله عليه السلام قد انقطعت  
بى الجبال قال الثوري هو  
بالحاء وهي الأسباب وقيل  
انطريق ١٥

قوله عليه السلام مثل ما رد  
على هذا أى كره الأبرص  
على هذا السائل بقوله  
الحق كثره كذا في ابن  
ملك

قوله فلا بلاغ إلا بالله ثم  
بك أى ثم استعين بك وتم  
هذه لامرته في التزل لا  
لترق وهذا من محمد بن  
الملك معارض لابن  
في قول إبراهيم هذا  
واحق كذا في القسطلاني

قوله الحق كثره  
المؤنات والحوارج كثيرة

قوله كابر من كابر  
بفتح الحاء أى ورت  
هذا المال من كبير ورثه هو  
من كبير آخر

قوله فوالله لا أجهدك معناه  
لا أضع عليك بردى تأخذه  
أو تطلبه من مالى والجهد  
المقعة ١٥ ثوري

وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ التَّقِيَّ الْخَفِيَّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْخَارِزِيُّ  
 حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ حَفْصٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ عُمَرَ حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبْنُ بِشْرِ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ  
 أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَوَّلُ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَقَدْ  
 كُنَّا نَمُزُّوهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَنَا طَعَامٌ نَأْكُلُهُ إِلَّا وَرَقُ الْخُبْلَةِ  
 وَهَذَا السَّمَرُ حَتَّى إِنْ أَحَدُنَا لَيَضَعُ كَمَا تَضَعُ الشَّاةُ ثُمَّ أَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ تَمَرُّرُنِي  
 عَلَى الدِّينِ لَقَدْ خَبِثَ إِذَا وَضَلَ عَمَلِي وَلَمْ يَقُلْ ابْنُ عُمَرَ إِذَا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
 يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ حَتَّى إِنْ كَانَ أَحَدُنَا  
 لَيَضَعُ كَمَا تَضَعُ الْأَمْرُ مَا يَخْطِئُهُ بِشَيْءٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ  
 الْمُغِيرَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِلَالٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ صَمِيرٍ الْعَدَوِيِّ قَالَ خَطَبَنَا عُثْبَةُ بْنُ  
 غُرَوَانَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آذَنْتْ بِصُرْمٍ وَوَلَّتْ  
 حَذَاءً وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا صُبَابَةٌ كَصُبَابَةِ الْإِنَاءِ يَصْصَابُهَا صَاحِبُهَا وَإِنَّكُمْ  
 مُتَقِلُونَ مِنْهَا إِلَى دَارٍ لَا رَوَالَ لَهَا فَانْتَقِلُوا بِخَيْرٍ مَا يَحْضُرُ تِكُمْ فَإِنَّهُ قَدْ ذُكِرَ لَنَا  
 أَنَّ الْخَبَرَ يُلْقَى مِنْ شَيْفَةِ جَهَنَّمَ فَيَهْوِي فِيهَا سَبْعِينَ عَامًا لَا يُذْرِكُ لَهَا قَرَأَ وَاللَّهُ  
 لَتَمْلَأَنَّ أَفْجِجَتُمْ وَلَقَدْ ذُكِرَ لَنَا أَنَّ مَا بَيْنَ مِصْرَائَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ مَسِيرَةُ  
 أَرْبَعِينَ سَنَةً وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَيْهَا يَوْمٌ وَهُوَ كَطِيطٍ مِنَ الزَّحَامِ وَلَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ  
 سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ الشَّجَرِ حَتَّى قَرِحَتْ  
 أَشْدَاقُنَا فَالْتَقَطْتُ بُرْدَةً فَشَقَقْتُهَا بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ فَاتَّزَدْتُ بِنِصْفِهَا  
 وَاتَّزَدَ سَعْدٌ بِنِصْفِهَا فَمَا أَصْبَحَ الْيَوْمَ مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا أَصْبَحَ أَمِيرًا عَلَى مِصْرٍ  
 مِنَ الْأَمْصَارِ وَإِنِّي أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ فِي نَفْسِي عَظِيمًا وَعِنْدَ اللَّهِ صَغِيرًا وَإِنَّهَا  
 لَمْ تَكُنْ بُؤْرَةً قَطُّ إِلَّا تَنَاسَخَتْ حَتَّى يَكُونَ آخِرُ عَاقِبَتِهَا مُلْكًا فَسْتَخْبِرُونَ

قوله عليه السلام ان الله  
 يحب العبد التقي هو من  
 يترك المعاصي امتثالاً للاوامر  
 واجتناباً للنهي ( التقي )  
 غني النفس وهو التقي  
 المطلوب ( التقي ) بمعناه  
 معجزة الخدمي الذكر المتزل  
 عن الناس الذي يخفى عنهم  
 مكانه ليتعبد وروى بمعناه  
 مهلة ومعناه الوصول  
 لرحم الطيف بهم وبغيرهم

قوله الاورق الخبله وهذا  
 السر قال القاضي كذا امامهم  
 وعند الطبري الاورق الخبله  
 وهو السر وفي رواية  
 البخاري الاورق وورق  
 السر والخبله يتم الخلاء  
 وسكون الباء قال ابو عبيد  
 ها ضربان من الشجر وابل  
 الخبله ثمر السريشه الثوبيا  
 وقال غيره ثمر لاهياء اه

قوله وهذا السر جدا  
 الضبط وجدناه في نسخ  
 معتدلة متصدة ولهذا  
 اقبلنا على هذا الضبط  
 وان كان الظاهر الجبر  
 عطفا على الخبله ويؤيده  
 رواية البخاري كما ترى  
 والله اعلم

قوله تمردي قال الهروي  
 معناه توفقي والتمرير  
 التوفيق على الاحكام  
 والفرائض وقال ابن جرير  
 معناه توفقي وتعلمي ومنه  
 تمرير السلطان وهو تفرغه  
 بالتأديب وقال الجرجاني معناه  
 التوم والتوب والبل معناه  
 توفقي على التصدير فيه  
 اه نوري

قوله بصرم اي بالقطع  
 رذاهب ( حذاء ) اي مسرعة  
 الانقطاع ( الاسبابه ) اي  
 بقية قليلة والصبابة بقية  
 الماء في الاناء كذا في الصباح  
 ( يتصايبا ) اي يشربها  
 اه نوري

قوله فانتقلوا بخير ما  
 يصدر تكماء يصالح الاعمال

قوله وهو كطيط اي  
 متل

قوله سابع سبعة  
 واحدا من سبعة

وَتَجَرَّبُونَ الْأُمْرَاءَ بَعْدَنَا وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلَيْطٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ  
 الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِلَالٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ عَمِيرٍ وَقَدْ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ قَالَ خَطَبَ  
 عُثْبَةُ بْنُ غَرْوَانَ وَكَانَ أَمِيرًا عَلَى الْبَصْرَةِ فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ شَيْبَانَ حَدَّثَنَا  
 أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا وَكَسَعَ عَنْ قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ  
 خَالِدِ بْنِ عَمِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ عُثْبَةَ بْنَ غَرْوَانَ يَقُولُ لَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا طَمَأَمْنَا إِلَّا وَرَقُ الْجُبَّةِ حَتَّى قَرَحَتْ أَشْدَاقُنَا  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ قَالَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ تَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ هَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ  
 الشَّمْسِ فِي الظُّهْرِ لَيْسَتْ فِي سَحَابَةٍ قَالُوا لَا قَالَ فَهَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ  
 لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ فِي سَحَابَةٍ قَالُوا لَا قَالَ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ  
 رَبِّكُمْ إِلَّا كَمَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ أَحَدِهِمَا قَالَ فَيَلْقَى الْعَبْدَ فَيَقُولُ أَيُّ فُلٍ أَلَمْ أَكْرِمَكَ  
 وَأَسَوَّدَكَ وَأَزَوَّجَكَ وَأَسَخَّرَكَ الْخَيْلَ وَالْإِبِلَ وَأَدْرَكَ تَرَأْسُ وَتَرْبَعُ فَيَقُولُ بَلَى  
 قَالَ فَيَقُولُ أَفَطَنْتَ أَنَّكَ مُلَاقٍ فَيَقُولُ لَا فَيَقُولُ فَإِنِّي أَنَا كَمَا نَسِيتُ ثُمَّ يَلْقَى  
 الثَّانِي فَيَقُولُ أَيُّ فُلٍ أَلَمْ أَكْرِمَكَ وَأَسَوَّدَكَ وَأَزَوَّجَكَ وَأَسَخَّرَكَ الْخَيْلَ  
 وَالْإِبِلَ وَأَدْرَكَ تَرَأْسُ وَتَرْبَعُ فَيَقُولُ بَلَى أَيُّ رَبِّ فَيَقُولُ أَفَطَنْتَ أَنَّكَ مُلَاقٍ  
 فَيَقُولُ لَا فَيَقُولُ فَإِنِّي أَنَا كَمَا نَسِيتُ ثُمَّ يَلْقَى الثَّالِثَ فَيَقُولُ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ فَيَقُولُ  
 يَا رَبِّ آمَنْتُ بِكَ وَبِكُتَابِكَ وَبِرُسُلِكَ وَصَلَّيْتُ وَصُمْتُ وَنَصَّدَقْتُ وَيُثْنِي بِخَيْرِ  
 مَا اسْتَطَاعَ فَيَقُولُ هَهُنَا إِذَا قَالَ ثُمَّ يُقَالُ لَهُ الْآنَ نَبِّئْ شَاهِدَنَا عَلَيْكَ وَيَتَفَكَّرُ  
 فِي نَفْسِهِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْهَدُ عَلَيَّ فَيُخْبِرُهُمْ عَلَى فِهِ وَيُقَالُ لِقَعْدِهِ وَلَحْمِهِ وَعِظَامِهِ  
 أَنْطَقَ قَتْلَاقُ لَحْدِهِ وَلَحْمُهُ وَعِظَامُهُ بِعَمَلِهِ وَذَلِكَ لِغَيْرِهِ مِنْ نَفْسِهِ وَذَلِكَ الْمُنَافِقُ  
 وَذَلِكَ الَّذِي نَسَخَطُ اللَّهُ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ بْنِ أَبِي النَّضْرِ حَدَّثَنِي أَبُو النَّضْرِ

قوله فليق العبد اي فليق  
 الرب عبدا من عباده

قوله عليه السلام اي قل  
 قال النووي بضم الفاء  
 وسكون اللام ومعناه يا  
 فلان وهو ترجم على خلاف  
 القياس وقيل هي لغة بمعنى  
 فلان وقال صاحب المرقاة  
 يسكن اللام وتفتح وتضم  
 (واو) اي اجعلك سيدا  
 على غيرك واذا ذكر تراس  
 اي الم اثره تكون رئيس  
 القوم وكبيرهم (وتربع)  
 اي تأخذ المربع الذي  
 كانت الفلك في الجاهلية  
 تأخذ وهو ربعها اي ربع  
 النوبة لنفسها وطال ربعه  
 اذا اخذ ربع اموال المملوك  
 الم اجمعك ربعا مطا قال  
 القاضي والوجه عندي ان  
 معناه تركتك مسترخيا لا  
 تحتاج الى كلفة وطلب من  
 قولهم اربع على نفسك اي  
 ارفق بها اه

قوله عليه السلام فيقول  
 ههنا اذا قال النووي معناه  
 قههنا حق يشهد عليك  
 جوارحه اذ قد صرت منكرا  
 اه اذا بالتثنية قال النحوي  
 اذا جواب وجزاء والتقدير  
 اذا انيت على نفسك بما  
 انيت اذا قاتبت عناسي  
 تربك اجمالك باقامة العاهد  
 ههنا اه مرقاة

قوله عليه السلام ليعذر  
 من نفسه قال النووي يشق  
 رجه الله ليعذر على بناء  
 الفاعل من الاعذار والمعنى  
 ليزيل الله عنده من قبل  
 نفسه بكثرة ذلوه وشهادة  
 اعضاءه عليه بحيث لم يبق له  
 عذر يحمله وقيل ليعذر اذا  
 عذر في نفسه نفس العبد  
 اه مرقاة

قوله وفلك المتعلق اي ذلك  
 العبد الثالث هو المتعلق



هَاشِمُ بْنُ الثَّوَامِ حَدَّثَنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْأَشَجِيِّ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ عُمَيْدِ  
 الْمَكْتَبِ عَنْ فُضَيْلٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَحِكُ فَقَالَ هَلْ تَذَرُونَ مِنِّي أَضْحَكُ قَالَ قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ  
 أَعْلَمُ قَالَ مِنْ مُحَاطَبَةِ الْعَبْدِ رَبَّهُ يَقُولُ يَا رَبِّ أَلَمْ تُجِرْنِي مِنَ الظُّلْمِ قَالَ يَقُولُ بَلَى  
 قَالَ فَيَقُولُ فَإِنِّي لَا أُجِيرُ عَلَى نَفْسِي إِلَّا شَاهِدًا مِنِّي قَالَ فَيَقُولُ كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ  
 عَلَيْكَ شَهِيدًا وَبِالْكَرَامِ الْكَاتِبِينَ شُهُودًا قَالَ فَيُخْتَمُ عَلَى فَمِهِ فَيُقَالُ لَا زَكَاةَ لَهُ أَنْ يُطِيقَ  
 قَالَ فَتَنْطِقُ بِأَعْمَالِهِ قَالَ ثُمَّ يُخْتَلَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَلَامِ قَالَ فَيَقُولُ بُعْدًا لَكُنَّ  
 وَنُحْتًا فَمَنْ كُنَّ كُنْتُ أَنَا ضِلُّ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ  
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ هَمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي ذُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتًا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 وَعَمْرُو بْنُ الشَّائِقِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ  
 هَمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي ذُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتًا وَفِي رِوَايَةِ عَمْرِو بْنِ الْقَعْقَاعِ أَزْدَقُ وَحَدَّثَنَا  
 أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ ذَكَرَ عَنْ هَمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ  
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ كَفَانًا حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْتَحَقُّ  
 أَخْبَرَنَا وَقَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَسْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ  
 قَالَتْ مَا شَبِعَ آلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْذُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ مِنْ طَعَامٍ بِرِّ ثَلَاثَ لَيَالٍ  
 تَبَاعًا حَتَّى قُبِضَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 قَالَ اسْتَحَقُّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ  
 عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا شَبِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ  
 تَبَاعًا مِنْ خُبْزِ بَرٍّ حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا

وَمَا يَنْفَعُكَ عَلَيْهِمْ

قوله عليه السلام ليقال  
 لا زكاة الخ أي جوارحه

قوله كنت أنا ضل أي  
 ادفع واجعل من المناشلة  
 وهي الرمي بالسبام

قوله ليقول بعدا لكن  
 وسحقا أي هلاكا ويحوز  
 أن يكون من البطش القرب  
 أي نهاية وسحقا أي بعدا  
 وتكون سحقا أي بعدا  
 نهاية المرقاة بعدا لكن  
 وسحقا بضم وسكون  
 أي هلاكا وهما مصدران  
 تأصيلا مصدر والمخاطب  
 للآذان أي بعدا وسحقا  
 (لمنكن) أي من قبلكن  
 ومن جئكن ولاجل  
 خلاصكن اه

قوله ثم يلقى أي يرفع الخ  
 من له

قوله عليه السلام اللهم  
 اجعل رزق آل محمد قوتا  
 قال القاضي والاحاديث  
 فضل الرزق والتفليل ولا  
 خلاف في فضيلة ذلك لقلة  
 الحساب عليه اه وقال  
 الطبري القوت ما يوقوت  
 الابد ان ويكف عن الحاجة  
 وهو حجة لمن قال ان  
 الكفاي الفضل لا نه صلى الله  
 عليه وسلم انما يدعو  
 بالارجح وايضا فان الكفاي  
 حالة متوسطة بين الفقر  
 والفاقر وخير الامور او  
 سطحا وايضا قالها حالة  
 يسلم منها من آفات الفقر  
 وآفات الفاقة اه حكاه الأبي  
 وول المصباح القوت ما يوقوت  
 ليس له الرزق قاله ابن  
 فارس والزهري والجمع  
 القوت وقوته يقره قوتا  
 من باب قال اعطاه قوتا

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ يُحَدِّثُ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خُبَرِ شُعْبٍ يَوْمَئِذٍ مُتَابِعِينَ حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خُبَرِ بَرِّ فَوْقَ ثَلَاثِ حَدِّسَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خُبَرِ الْبَرِّ ثَلَاثًا حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ عُثَيْدٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ مِنْ خُبَرِ بَرٍّ إِلَّا وَاحِدًا تَمُرُّ حَدَّثَنَا صَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ وَيَحْيَى بْنُ يَمَانَ حَدَّثَنَا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ إِنْ كُنَّا آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنَمُتُكُمْ شَهْرًا مَا نَسْتَوْقِدُ بِنَادٍ إِنْ هُوَ إِلَّا التَّمَرُّ وَالْمَاءُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِنْ كُنَّا لَنَمُتُكُمْ وَلَمْ يَذْكُرْ آلُ مُحَمَّدٍ وَزَادَ أَبُو كُرَيْبٍ فِي حَدِيثِهِ عَنْ أَبِي ثُمَيْرٍ إِلَّا أَنْ يَأْتِينَا الْأَحْمِيمُ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَلَاءِ بْنِ كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا فِي رَفِيٍّ مِنْ شَيْءٍ يَأْكُلُهُ ذُو كَيْدٍ إِلَّا شَطْرُ شُعْبٍ فِي رَفِيٍّ فَأَكَلْتُ مِنْهُ حَتَّى طَالَ عَلَيَّ فِكْلُهُ فَقَتَنِي حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ وَاللَّهِ يَا أَبْنُ أَخِي إِنْ كُنَّا لَنَنْتَظِرُ إِلَى الْهِلَالِ ثُمَّ الْهِلَالِ ثُمَّ الْهِلَالِ ثَلَاثَةَ أَهْلَةٍ فِي شَهْرَيْنِ وَمَا أَوْقَدَ فِي أَنْبَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَارًا قَالَ

قولها ما شبع آل محمد أي أهل بيته من حرمه وخدمته من خبز شعير في البر بالاولى (يومئذ) متتابعين أي بل أن حصل الشبع يوم وقوع الجوع يوما بناء على ما اختاره عليه السلام حين عرض عليه غرائل الأرض وإن يجعل جبال مكة ذهباً فاختار الفقر قائلاً اجوع يوما فاصبر واشبع يوما فاشكر لأن الإيمان لمعان لهفه شكر ونسفه صبر بلخ قاله ملا على

قولها من خبر بر فوق ثلاث وفي الرواية السابقة ثلاثة أيام قال الأبي ولا منسافة لالقاء الملهوم مع النص أهل الملهوم من فوق ثلاث لأن ملهومه يعطى أنهم شبعوا دونها ونص في الآخر أنهم لم يشبعوا يومئذ فلم يقع شبع بحال اهـ

قولها الا شطر شعير قال القاضي الشارح الخ نصف الوسق وشطر كل شيء نصفه والرفي خشبة ترفع على الأرض في البيت ليوضع عليها ما يقتنى ويبل هي المرفة اهـ

قولها فكلته فقهى قال القاضي عليه أن البركة أكثر ما هي في الجمهور لا في المجهلات ولا يعارض هذا حديث كملوا طعامكم يبارك لكم فيه لأن المراد بالكيل المأمور به الكيل لأخراج النفقة منه بشرط أن يبقى الباقي مجهولا لأن في كيله نفقة البركة لأنه يعلم من الجزاء وأخراج أكثر ما يحتاج إليه والكيل لأخراج النفقة أحد اليسارين اهـ

قوله يا خالة لما كان يعيشكم  
هو بفتح العين وكسر الباء  
المقدمة وفي بعض النسخ  
المقدمة لما كان يعيشكم  
اه نوى

قوله يا خالة لما كان يعيشكم  
هو بفتح العين وكسر الباء  
المقدمة وفي بعض النسخ  
المقدمة لما كان يعيشكم  
اه نوى

قُلْتُ يَا خَالَهٖ فَمَا كَانَ يُعَيِّشُكُمْ قَالَتِ الْأَسْوَدَانِ التَّمْرُ وَالْمَاءُ إِلَّا أَنَّهُ قَدْ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَبْرَانٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَكَانَتْ لَهُمْ مَنَاجِحٌ فَكَانُوا يُرْسِلُونَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْبَنَاتِ فَيَسْتَقْبِلُهُنَّ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ وَحَدَّثَنِي هُرُوثُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ عَنْ ابْنِ قُسَيْطٍ عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَقَدْ مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا شَبِعَ مِنْ خُبْرٍ وَزَيْتٍ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسْكِيُّ الْعَطَّارُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ حَدَّثَنِي مَنْصُورُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَجَبِيُّ عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ شَبِعَ النَّاسُ مِنَ الْأَسْوَدَيْنِ التَّمْرَ وَالْمَاءَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعْدِيَّانَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةَ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ شَبِعْنَا مِنَ الْأَسْوَدَيْنِ التَّمْرَ وَالْمَاءَ حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا الْأَشْجَعِيُّ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ كِلَاهُمَا عَنْ سَعْدِيَّانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمَا عَنْ سَعْدِيَّانَ وَمَا شَبِعْنَا مِنَ الْأَسْوَدَيْنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا حَدَّثَنَا هُرَيْرُ بْنُ (يَعْنِيانِ الْغَزَارِيَّ) عَنْ يَزِيدَ (وَهُوَ ابْنُ كَيْسَانَ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا شَبِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ تَبَاعًا مِنْ خُبْرٍ حِطَّةٍ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعْدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ قَالَ رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُشِيرُ بِإصْبَرِهِ مِرَارًا يَقُولُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا شَبِعَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله يا خالة لما كان يعيشكم

قوله يا خالة لما كان يعيشكم





أَبْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَصْحَابَ الْحِجْرِ لَا تَدْخُلُوا عَلَى هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ الْمُعَذِّبِينَ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا بَاكِينَ فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ حَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ وَهُوَ يَذْكُرُ الْحِجْرَ مَسَاكِينَ ثُمَّ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ مَرَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْحِجْرِ فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَدْخُلُوا مَسَاكِينَ الَّذِينَ خَلَوْا أَنْفُسَهُمْ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ حَذَرًا أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ ثُمَّ زَجَرَ فَأَمَرَ عَنِ خَلْفَتَيْهَا حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى أَبُو صَالِحٍ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّاسَ تَزَلُّوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْحِجْرِ أَرْضٍ ثُمَّودَ فَاسْتَقَوْا مِنْ آبَارِهَا وَعَجَّوْا بِهَا الْحَبْنَ فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَهْرِقُوا مَا اسْتَقَوْا وَيَهْلِفُوا بِالْحَبَنِ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْتَقُوا مِنَ الْبُيُوتِ الَّتِي كَانَتْ تُرَدُّهَا النَّاقَةُ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَاسْتَقَوْا مِنْ بَارِهَا وَأَعَجَّوْا بِهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قُسَيْبٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ السَّاعِي عَلَى الْأَزْمَلَةِ وَالْمُسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَخْسِيئُهُ قَالَ وَكَأَلْقَائِهِمْ لَا يَقْتُلُوا وَكَأَلْقَائِهِمْ لَا يُعْطَرُ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ الدَّيْلِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْغَيْثِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَافِلُ الْيَتِيمِ لَهُ أَوْلَئِيؤُهُ أَنَا وَهُوَ كَمَا تَيْنِ فِي الْجَنَّةِ وَأَشَارَ مَالِكٌ بِالسَّبَّابَةِ وَالْوَسْطَى حَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ

قوله عليه السلام لأصحاب الحجير أي قال في شأنهم وكان هذا في غزوة تبوك (أن يصيبكم) أي خشية أن يصيبكم أو حذرا أن يصيبكم كما صرح في الرواية الثانية فيه الخشوع والرهبة عند المرور بدار الظالمين ومواضع العذاب ومثله الإسراع في وادي حمران أصحاب القيل على كراهته فينبغي التنبيه في مثل هذه المواضع المراتبة والحقول والبكاء والاعتبار بهم ومصارعتهم وأن يستفيد بالله من ذلك أي يورى

قوله يهزج أي نالت وسلا سيرا محلا

قوله فأمرهم أن يهزجوا ما استقوا الخ أي أن يهزجوا كل الإنسان يطعمه للبهائم قال الأديبي أنما أمرهم بأرقة الماء وعلق الطعام للبهائم للنجاسة الماء وكذلك اليوم لا يستق من ما يهزج ولا يهزج به فان وقع ابل الماء وعلق الطعام للبهائم لم يكن على الماء النجاسة الأولى النجاسة ما تعلق الطعام المحترق فمرقا الخ أي

قوله عليه السلام الساعي على الأرملة الخ أي الساعي التكسب لينفق عليها والأرملة بفتح الهمزة والميم امرأة لا زوج لها تزوجت

## باب

الاحسان إلى الأرملة والمساكين واليتيم  
~~~~~  
بل فلك أولا وليل الخ  
فلما زوجها

قوله عليه السلام كافل اليتيم الخ الكافل الخ كالمؤتمن به وتربيته يقال نفه يرمي اليتيم نفه يولاة شرعية أو الذي له أن يكون قضا لبعض قرابته والذي لغيره أن يكون قضا لاجتهن أي

## باب

فضل بناء المساجد

الْأَيْبِيُّ وَأَخْبَدُ بْنُ عَيْسَى قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَنْ عُمَرُو (وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ)  
أَنَّ بَكَيْرًا حَدَّثَهُ أَنَّ حَاصِمَ بْنَ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ اللَّهِ  
الْحَوَّلَانِيَّ يَذْكُرُ أَنَّهُ سَمِعَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ عِنْدَ قَوْلِ النَّاسِ فِيهِ حِينَ بَنَى مَسْجِدَ  
الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكُمْ قَدْ أَكْثَرْتُمْ وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ بَنَى مَسْجِدًا قَالَ بَكَيْرٌ حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ يَبْنِي بِهِ  
وَجْهَ اللَّهِ بَنَى اللَّهُ لَهُ مِثْلَهُ فِي الْجَنَّةِ وَفِي رِوَايَةٍ هُرُونَ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ  
**حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَنُحَيْدُ بْنُ الْمُنْثَرِ كِلَاهُمَا عَنْ الصَّحَّاحِ قَالَ ابْنُ الْمُنْثَرِ  
حَدَّثَنَا الصَّحَّاحُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عُمَرَ بْنِ لُبَيْدٍ  
أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ أَرَادَ بِنَاءَ الْمَسْجِدِ فَكَرِهَ النَّاسُ ذَلِكَ وَأَحْبَبُوا أَنْ يَدْعَهُ عَلَى  
هَيْئَتِهِ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ بَنَى مَسْجِدًا لِلَّهِ  
بَنَى اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ  
الْحَنْظَلِيُّ وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
غَيْرَ أَنَّهُ فِي حَدِيثِهِمَا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ  
ابْنِ حَرْبٍ (وَالْفَرْقُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ  
ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا رَجُلٌ بِعِلَاقٍ مِنَ الْأَرْضِ فَسَمِعَ صَوْتًا فِي سَحَابَةٍ  
أَسْفَى حَدِيقَةٍ فَلَانٍ فَتَنَحَّى ذَلِكَ السَّحَابُ فَأَفْرَغَ مَاءَهُ فِي حَرِّقٍ فَإِذَا شَرْجَةٌ  
مِنْ تِلْكَ الشَّرَاجِ قَدْ اسْتَوْعَبَتْ ذَلِكَ الْمَاءَ كُلَّهُ فَتَبَعَ الْمَاءَ فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ  
فِي حَدِيقَتِهِ يُحَوِّلُ الْمَاءَ بِمَسْحَاتِهِ فَقَالَ لَهُ يَا عَبْدَ اللَّهِ مَا أَسْمُكَ قَالَ فَلَانٌ لِأَنَّهُ  
الَّذِي سَمِعَ فِي السَّحَابَةِ فَقَالَ لَهُ يَا عَبْدَ اللَّهِ لِمَ تَسْأَلُنِي عَنْ أَسْمِي فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ  
صَوْتًا فِي السَّحَابِ الَّذِي هَذَا مَأْوُهُ يَقُولُ أَسْفَى حَدِيقَةٍ فَلَانٌ لِأَسْمِكَ فَمَا

قوله عليه السلام بنى  
الله له مثله الخ يحتمل  
مثله في القدر والمساحة  
ولكن النفس على بركات  
كثيرة ويحتمل مثله في  
مبنى البيت وإن كان  
أكبر مساحة وأضرب  
أه تروى قال الأبي قلت  
احتجاج عثمان بالحديث  
وهو إنما زاد في المسجد  
هو بناء على أن الزيادة  
في المسجد عند الحاجة لها  
كبناء المسجد أصلا

## باب

الصدقة في المساكن

قوله فتبعني ذلك السحاب  
أي قصد يقال تبعيت  
واكتفيت أي قصدت (في حرة)  
أي أرض ذات أهل مود  
(فلان فيه شربة) أي  
طريق الماء ومياه

قوله فتبعني أي ذلك الرجل

قوله بمسحاته وهي اسم  
التي حريضة من الحديد  
مأخوذة من السحر وهو  
الكشف والإزالة مبارك



تَصْنَعُ فِيهَا قَالَ أَمَا إِذَا قُلْتَ هَذَا فَإِنِّي أَنْظُرُ إِلَى مَا يَخْرُجُ مِنْهَا فَأَتَصَدَّقُ بِسُلْبِهِ  
وَأَكُلُ أَنَا وَعِيَالِي ثَلَاثًا وَارْدُ فِيهَا ثَلَاثَةٌ وَحَدَّثَنَا هـ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمِيِّ أَخْبَرَنَا أَبُو  
دَاوُدَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ  
قَالَ وَاجْعَلْ ثَلَاثَةً فِي الْمَسَاكِينِ وَالسَّائِلِينَ وَابْنِ السَّبِيلِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
يَعْقُوبَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ  
وَتَعَالَى أَنَا أَعْنَى الشَّرْكَاءِ عَنِ الشِّرْكَ مَنْ عَمِلَ عَمَلًا أَشْرَكَ فِيهِ مَعِيَ غَيْرِي تَرَكَتُهُ  
وَشِرْكَهُ حَدَّثَنَا عُمرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمِيعٍ عَنْ  
مُسْلِمِ بْنِ أَبِطَالٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَنْ سَمِعَ سَمِعَ اللَّهَ بِهِ وَمَنْ رَأَى رَأَى اللَّهَ بِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ  
عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدَبًا الْعَلَقِيَّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَسْمَعُ يُسْمِعَ اللَّهُ بِهِ وَمَنْ يُرَى يُرَى اللَّهُ بِهِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا الْمَلَائِكَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا  
غَيْرَهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُمرٍ وَالْأَشْمُوعِيُّ  
أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَعِيدُ أَخْبَرَنِي قَالَ ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي مُوسَى  
قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ كَهِيلٍ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدَبًا وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَهُ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
يَمِثُّ حَدِيثَ الثَّوْرِيِّ وَحَدَّثَنَا هـ ابْنُ أَبِي عُمرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الصَّدُوقُ  
الْأَمِينُ الْوَلِيدُ بْنُ حَرْبٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ يَحْيَى  
ابْنُ مُضَرٍّ عَنْ ابْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الْعَبْدَ لَيَسْكَلُ بِالْكَلِمَةِ يَنْزِلُ

قوله تعالى أنا أعني الشركاء  
الخ معناه أنا معي عن  
المشاركة وغيرها من هذه  
حديثي وللهي لم أعلم  
بل أتوه لذلك الغير والمراهم  
أن عمل المرابي باطل لا ثواب  
فيه وإنما هم به أه ثوري

## باب

من اشرك في عمله  
غير الله

وفي نسخة

باب تحريم الربا

قوله عليه السلام من سعى  
الخ أي كونه بسعيه وشهره  
ليجرا الناس (سعى الله به)  
أي شهره وفصحته في القصة  
(ومن رآنا) أي بسعيه  
(رأى الله به) أي بلغ  
مسمع خلقه أنه سواه  
ظهور شهره بذلك بينهم  
أو مناوي وفي الثوري  
توجيهات عديدة أن أريد  
الاطلاع فاليداع

قوله عليه السلام من  
يسمع أي الناس على ظهوره  
لهم ليعتدوه (يسمع الله به)  
أي يعلل أعيانهم مما انطوى  
عليه جزاء وفاء (ومن يرأى)  
أي يظهر للناس العمل  
الصالح ليظلم عند هم  
وليس هو كذلك (يرأى  
الله به) أي يظهر سريرة  
على رؤس الخلائق ليطلع  
أه مناوي

قوله عليه السلام أن الربا  
ليتكلم بالكلمة الخ معناه  
لا يتدبرها ولا يتفكر في  
الجها ولا يلقى إليها بال  
مع أنه يلبسها بمثل النار  
وقبه حتى على التعبد  
والتفكر عند التكلم  
والله أعلم

## باب

التكلم بالكلمة بهوي  
بها في النار

وفي نسخة

باب حفظ اللسان

قوله عليه السلام في النار  
ابعد هو وصف مصدر محذوف  
أي تولا أي بعد بوصف النار  
على تقدير أن يكون اللام فيه  
زائدة (ما بين) مأمولة  
والظرف مكه يعني أبعد  
قرا من البعد الذي حاصل  
بين المشرق والمغرب وفيه  
حت على قلة الكلام قال  
حكيم غنى الله تعالى أفعلن  
ولسانا واحدا يكون الرجل  
سماعه خلف كلامه مبالغة

### باب

عقوبة من بأس  
بالمعروف ولا يفعله  
ويمنى من المنكر  
ويفعله

قوله عليه السلام ما بين  
ما فيها قال القاضي معناه  
يلقى لها بالاً ولا يتدبر لبعها  
كالكلمة عند الراجح في  
بها وفيها سقط الله اهـ

قوله لا أكله إلا اسمكم  
أي انظرون أي لا أكله إلا  
واتم اسمعون

قوله إن أفتح أصراً لا أحب الخ  
يعني الجاهرة بالانكار على  
الأمر في الملاء لأن في  
الانكار جهاراً ما يخفى ما لم  
كانت في الانكار على من  
جهاراً اذ لا شأن له

قوله عليه السلام فتدلى القاب  
وطنه الخ الألف لاق الخروج قال  
في الصباح اذلق السبعين  
فخرج من الجيران يسأل وقال  
فيه القاب الأمعاء واحدا  
قرب مثل اجمال وحمل اهـ

قوله عليه السلام ليجمع أهل  
النار أي من الفئة اهـ

### باب

التي من هتك الإنسان  
ستر نفسه

قوله عليه السلام كل أمتي  
معافاة كذا في معظم النسخ  
المعتمد بها معافاة بالتاء المثناة  
من فوق مراعاة لفظ الأمة  
ولي بضمها ( معافى )  
الجاهلين أي المستهزئين  
بالمعروف يصحون يضربون  
و محمدون بمصاحم وقد  
سرقها الله عليهم فاستنهم  
المعروف معافاة كذا في الأمتي

بها في النار أبعد ما بين المشرق والمغرب وحدثنا محمد بن أبي عمر المكي  
حدثنا عبد العزيز الدارودي عن يزيد بن الهادي عن محمد بن إبراهيم عن  
عيسى بن طلحة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن العبد  
ليتكلم بالكلمة ما يتبين ما فيها يهوي بها في النار أبعد ما بين المشرق  
والمغرب **حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير**  
**ورأى بن إبراهيم وأبو كريب (واللفظ لا يكره) قال يحيى ورأى**  
**أخبرنا وقال الآخرون حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن شقيق عن أسامة**  
**ابن زيد قال قيل له ألا تدخل على عثمان فكلمة فقال أثرون أي لا أكله إلا**  
**أسومكم والله لقد كلته فيما بيني وبينه ما دون أن أفتح أصراً إلا أحب أن**  
**أكون أول من فتحه ولا أقول لأحد يكون علي أميراً إنه خير الناس بعد**  
**ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى بالرجل يوم القيامة فيلقى**  
**في النار فتدلى أفتاب بطيه قيدور بها كما يدور الجوار بالرحى فيجمع إليه**  
**أهل النار فيقول يا فلان مالك ألم تكن تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر**  
**فيقول بلى قد كنت تأمر بالمعروف ولا آتية وأنهى عن المنكر وآتية**  
**حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وإيل قال كنا**  
**عند أسامة بن زيد فقال رجل ما يمنعك أن تدخل على عثمان فكلمة فيما**  
**يصنع وساق الحديث بمثله **حدثني** زهير بن حرب ومحمد بن حاتم وعبد بن**  
**حميد قال عبد حدثني وقال الآخرون حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن**  
**أخي ابن شهاب عن حمه قال قال سالم سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله**  
**صلى الله عليه وسلم يقول كل أمتي معافاة إلا الجاهرين وإن من الجاهر أن يفعل**  
**العبد بالليل عملاً ثم يصبح قد ستره ربه فيقول يا فلان قد فعلت البارحة كذا**

(وكذا)

قوله عليه السلام في النار أبعد ما بين المشرق والمغرب

حدثنا يحيى بن يحيى

من الجاهرين

قوله فثبت أحدها قال  
النورى يقال ثبت بالشئ  
المعجزة والمعجزة لغتان

### باب

تسميت العطاس  
وكراهة التثاؤب

مشهور أن المعجزة المصح قال  
عاطب معنا بالمعجزة بمعناه  
هناك الشهادة والمعجزة هي من  
السمت وهو القصد والهدى  
اه اختلاف أهل الذم في  
حكم التثنية فهو عند  
الحنفية واجب على الكفاية  
قوله العزيزى وفرض الكفاية  
عند الإمام مالك وسنة  
عند الشافعى وواجب  
عند الظاهرية قاله النورى

قوله عليه السلام فثبت  
الله فثبتوه أى ادعوا  
له لأنه كبر الله على نعمته  
وهو العطاس اه مبارك  
وفى المنادى فثبتوه  
واسمع من بقرته مادة  
فكروا على نعمته بالعطاس  
لأنه يقرن الرأس اه قال  
القاضى قال بعض شيوخنا  
وأما امر العطاس فالحمد لما  
حصل لمن المنفعة بخروج ما  
المحتل في دماغه من الأبرة اه  
وفى العزيزى الكافر لا يثبت  
بالرحمة بل يقال يديكم  
الله ويصلح بالكم اه

قوله عليه السلام التثاؤب  
من الشيطان قال فى الصباح  
تثاؤب بالهمز تثاؤب وزان  
تقابل تقابل قليل من فترة  
تتري الشخص فيفتح  
عندها فته وتثاؤب بالراء  
ماهى اه وفى المنادى تثاؤب  
بجدة بعد الألف والراء والواو غلط  
اه وفى النورى من الشيطان  
أى من كسبه وتثاؤب وقيل  
أنه لا يراه يرضيه وفى  
البخارى أن النبي عليه السلام  
قال إن الله تعالى يحب العطاس  
ويكره التثاؤب قالوا لان  
العطاس يدل على النشاط  
وخفة البدن والتثاؤب  
بخلالة اه وفى المبارك  
التثاؤب فتح الحيوان له  
لما هراء من قتل وامتلأه  
ناعام وهذا يكون سببا  
للكسل من الطاعات  
والمحذور فيها ولذا سار  
عنبريا إلى الشيطان اه

وَكُذًا وَقَدَبَاتٍ يَسْتَرْهُ رَبُّهُ فَيَقِيطُ يَسْتَرْهُ رَبُّهُ وَيُضِيحُ يَكْشِفُ سِرَّ اللَّهِ  
عَنْهُ قَالَ زُهَيْرٌ وَإِنْ مِنَ الْهَجَارِ **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ  
(وَهُوَ ابْنُ غِيَاثٍ) عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ عَطَسَ عِنْدَ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلَانِ فَشَمَّتْ أَحَدَهُمَا وَلَمْ يُشَمِّتِ الْآخَرَ فَقَالَ الَّذِي لَمْ يُشَمِّتْهُ  
عَطَسَ فَلَا يُشَمِّتُهُ وَعَطَسْتُ أَنَا فَلَمْ تُشَمِّتْنِي قَالَ إِنَّ هَذَا حَمْدُ اللَّهِ وَإِنَّكَ لَمْ تَحْمَدِ اللَّهَ  
**وحدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ (يَفْنَى الْأَنْهَارَ) عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَنَسِ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
ثَمِيرٍ (وَاللَّهُ نَظُّ لِرُحَيْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا الْقَائِمُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ عَنْ  
أَبِي بُرْزَةَ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي مُوسَى وَهُوَ فِي بَيْتِ بَيْتِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ  
فَعَطَسْتُ فَلَمْ يُشَمِّتْنِي وَعَطَسْتُ فَشَمَّتْهَا فَرَجَعْتُ إِلَى أَبِي فَأَخْبَرْتُهَا فَلَمَّا جَاءَهَا  
قَالَتْ عَطَسَ عِنْدَكَ ابْنِي فَلَمْ تُشَمِّتْهُ وَعَطَسْتُ فَشَمَّتْهَا فَقَالَ إِنَّ ابْنَكَ عَطَسَ  
فَلَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ فَلَمْ أُشَمِّتْهُ وَعَطَسْتُ فَحَمَدَتِ اللَّهَ فَشَمَّتْهَا تَبِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَحَمِدِ اللَّهَ فَشَمِّتُوهُ فَإِنْ لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ فَلَا  
تُشَمِّتُوهُ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ صَمَّارٍ  
عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ عَنْ أَبِيهِ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّهُ نَظُّ  
لَهُ) حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَائِمِ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ صَمَّارٍ حَدَّثَنِي إِيَّاسُ بْنُ  
سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَهُ  
فَقَالَ لَهُ يَزْحَمُكَ اللَّهُ ثُمَّ عَطَسَ أُخْرَى فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّجُلُ  
مَرَّ كَوْمٌ **حدثنا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا  
إِسْمَاعِيلُ (يَفْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنْ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ التَّثَاؤْبُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا تَثَاؤَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَكْظُمْ



مَا اسْتَطَاعَ حَدَّثَنِي أَبُو عَسَاةَ الْمُسَمِّيُّ مَا لَكَ بِنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ  
الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا لَاقِي سَعِيدَ الْخُدْرِيِّ يُحَدِّثُ  
أَبِي عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَشَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيُمْسِكْ  
بِيَدِهِ عَلَى فِيهِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ  
عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا تَشَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيُمْسِكْ بِيَدِهِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ حَدَّثَنِي أَبُو  
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ أَبِي  
سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَشَاءَبَ أَحَدُكُمْ  
فِي الصَّلَاةِ فَلْيَكْظَمْ مَا اسْتَطَاعَ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ حَدَّثَنَا هُثَيْلُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْثِلُ حَدِيثِ بِشْرِ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ  
مُحَمَّدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ  
عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَعَتْ الْمَلَائِكَةُ مِنْ  
جُودِ وَخُلِقَ الْجَانُّ مِنْ مَادَجٍ مِنْ نَارٍ وَخُلِقَ آدَمُ مِمَّا وَصِفَ لَكُمْ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْمُتَرَيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّزَّاقِيُّ جَمِيعًا عَنْ الثَّقَفِيِّ (وَاللَّفْظُ  
لِابْنِ الْمُثَنَّى) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فُيِّدَتْ أُمَّةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يُذْرَى  
مَا فَعَلَتْ وَلَا أَرَاهَا إِلَّا الْفَأْرَ وَلَا تَرَوْنَهَا إِذَا وُضِعَ لَهَا أَلْبَانُ الْإِبِلِ لَمْ تَشْرَبْهُ وَإِذَا  
وُضِعَ لَهَا أَلْبَانُ الشَّاءِ شَرِبْتَهُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَعَدَّتْ هَذَا الْحَدِيثَ كَذِبًا فَقَالَ  
أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتَ نَعَمْ قَالَ ذَلِكَ مِرَارًا قُلْتَ  
أَأَقْرَأُ التَّوْرَةَ قَالَ إِسْحَقُ فِي رِوَايَتِهِ لَا تُذْرَى مَا فَعَلَتْ وَحَدَّثَنِي أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ

قوله عليه السلام للبعلة  
بيده الخ قال العلماء  
يكنهم التثاؤب ورده ووضع  
اليده على الفم لئلا يبلغ  
الشيطان مراده من تشويه  
صدره ومخبره له وحكمه  
منه قاله النووي وفي المناوي  
يطمع ظهر كلف ياره  
نحوه اه (على فيه) اي  
سارا على فمه المذموم  
الجانب للذكول والنوم  
اه وفي الحنفى تحصل  
السنة بوضع الظهر او  
البطن من اليدين او اليسراه

قوله عليه السلام فان  
الشيطان يدخل اي من  
له الى باطن يده مع  
التثاؤب لانه يمكن على  
الوسوسة منه في تلك الحالة  
ويطلب عليه او يثقله  
حقيقة يشغل عليه صلاته  
فيخرج منها او يتركه  
الفرج فيها والنبي عام  
لكنه لم يسل اسد اه

## باب

في احاديث متفرقة  
قوله عليه السلام خلق الجن  
من مارج المارج الذهب المختلط  
بسواه النار اه نووي وفي  
الاي المختلط بهتان اه

## باب

في الفأر وأنه مسخ  
قوله عليه السلام الاترونها  
اذا وضع لها البان الابل  
الخ معنى هذا ان لحرم  
الابل والبانها حرمت على  
بني اسرائيل دون لحرم  
الفأر من لبن الابل دون  
الفأر على انها مسخ من  
بني اسرائيل اه نووي

قوله اقرأ التوراة هو  
بجزة الاستطعام وهو  
استطعام النكار اي لا هم  
عندى الا ما سمعت من  
النبي عيه السلام لا اي  
أكله من التوراة او غير  
ها من الكتب السابقة  
كالمسيح كعباه منوصي

وخلق الجن من مارج

١٠  
وغيره

الْعَلَاءُ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ الْفَارَةُ مَسْحُ  
وَأَيَّةُ ذَلِكَ أَنَّهُ يُوضَعُ بَيْنَ يَدَيْهَا لَبَنُ الْغَنَمِ فَتَشْرَبُهُ وَيُوضَعُ بَيْنَ يَدَيْهَا لَبَنُ  
الْإِبِلِ فَلَا تَذُوقُهُ فَقَالَ لَهُ كَتَبْتُ أَسَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ أَفَأَنْزَلْتَ عَلَى التَّورَةِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ عُقَيْلٍ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ • وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى قَالََا  
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَنَحْمَدُ بْنَ حَارِثٍ قَالَا حَدَّثَنَا  
يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمُسَيَّبِ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ • حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ  
وَشَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ جَمِيعًا عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ (وَالْأَمْطُ لَشَيْبَانَ) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ  
حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ صُهَيْبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ وَلَيْسَ ذَلِكَ لِأَحَدٍ إِلَّا  
لِلْمُؤْمِنِ إِنْ أَصَابَتْهُ مَرَأَةٌ شَكَرَ فَكَانَ خَيْرَ آلٍ وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَاءٌ صَبَرَ فَكَانَ  
خَيْرَ آلٍ • حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ عَنْ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ مَدَحَ رَجُلٌ رَجُلًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَقَالَ وَيْحَكَ قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ  
مِرَارًا إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ مَادِحًا صَاحِبَهُ لِأَعْمَالِهِ فَلْيَقُلْ أَحْسِبُ فَلَنَا وَاللَّهُ حَسِبُهُ  
وَلَا أَرْكِي عَلَى اللَّهِ أَحَدًا أَحْسِبُهُ إِنْ كَانَ يَعْلَمُ ذَلِكَ كَذَا وَكَذَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
عَمْرِو بْنِ عَبَّادٍ بْنِ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ  
نَافِعٍ أَخْبَرَنَا غُنْدَرٌ قَالَ شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ  
عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ عِنْدَهُ رَجُلٌ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ

قوله عليه السلام لا تلدغ المؤمن من جحر مرتين  
لا تلدغ المؤمن من جحر مرتين  
يقع في مكروه مرتين قول  
الحكيم وهذا في المؤمن  
الكامل الرابع في إيمانه  
فالمؤمن إذا مدح يمدح صرات  
وهو لا يشهر ولا يمدح لوجه  
الدعة وقد عمل فيه الاسم  
ولو قد رهم كان يمدح  
في شدة فلو كان يمدح  
بشدة

### باب

لا تلدغ المؤمن من جحر مرتين

يقع في مكروه مرتين قول  
الحكيم وهذا في المؤمن  
الكامل الرابع في إيمانه  
فالمؤمن إذا مدح يمدح صرات  
وهو لا يشهر ولا يمدح لوجه  
الدعة وقد عمل فيه الاسم  
ولو قد رهم كان يمدح  
في شدة فلو كان يمدح  
بشدة

### باب

المؤمن أمره كله خير  
يقع في مكروه مرتين قول  
الحكيم وهذا في المؤمن  
الكامل الرابع في إيمانه  
فالمؤمن إذا مدح يمدح صرات  
وهو لا يشهر ولا يمدح لوجه  
الدعة وقد عمل فيه الاسم  
ولو قد رهم كان يمدح  
في شدة فلو كان يمدح  
بشدة

### باب

النبي عن المدح إذا  
كان فيه الفراط وخيف  
منه فتنه على المدح  
قوله عليه السلام قطعت  
عنق صاحبك قال القاضي قطع  
العنق قتل وهلاك في الدنيا  
فاستعير لهلاك المدح  
في الدين وقد يكون هلاكاً  
في الدنيا يحصل عليه الانجاب  
والنفاق قال العلماء وهذا  
ليساغته على من المدح وصف  
الإنسان بما ليس فيه أو  
فيكون يمدح عليه الانجاب  
والفساد والافتد مدح  
عليه السلام ومدح بعضه  
فلم ينكر الخ إلى

هذا الحديث

مَا مِنْ رَجُلٍ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ مِنْهُ فِي كَذَا وَكَذَا فَقَالَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَحْكُ قَطَعَتْ عَنْكَ صَاحِبِكَ مُرَادًا يَقُولُ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ كَانَ أَحَدُكُمْ مَا دَحَا أَخَاهُ لَا تَحَالَةَ فَلْيَقُلْ أَخْسِبُ  
فَلَانًا إِنْ كَانَ يُرَى أَنَّهُ كَذَلِكَ وَلَا أَرْكَبُ عَلَى اللَّهِ أَحَدًا \* وَحَدَّثَنِي عَنْهُ عُمَرُ بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا  
هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ رَح. وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ بْنُ سَوَّارٍ  
كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ وَأَيْسَ فِي حَدِيثِ شَيْبَةَ  
فَقَالَ رَجُلٌ مَا مِنْ رَجُلٍ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ مِنْهُ حَدَّثَنِي  
أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَّاهُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجُلًّا يُثْنِي عَلَى رَجُلٍ  
وَيُطْرِبُهُ فِي الْمَدْحَةِ فَقَالَ لَقَدْ أَهْلَكْتُمْ أَوْ قَطَعْتُمْ ظَهْرَ الرَّجُلِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى جَمِيعًا عَنْ ابْنِ مَهْدِيٍّ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ قَالَ قَامَ رَجُلٌ  
يُثْنِي عَلَى أَمِيرٍ مِنَ الْأَصْرَاءِ فَعَمِلَ الْمُقَدَّادُ يَمْحُو عَلَيْهِ التُّرَابَ وَقَالَ أَمْرًا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَمْحُو فِي وُجُوهِ الْمَدَّاحِينَ التُّرَابَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ رَجُلًا جَعَلَ يَمْدَحُ عُثْمَانَ  
فَعَمِدَ الْمُقَدَّادُ بِخِشَاءٍ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَكَانَ رَجُلًا ضَخْمًا فَعَمِلَ يَمْحُو فِي وَجْهِهِ  
الْخِصْبَةَ فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ مَا شَأْنُكَ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا  
رَأَيْتُمُ الْمَدَّاحِينَ فَامْحُوا فِي وُجُوهِهِمُ التُّرَابَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ  
بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَنْصُورٍ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا الْأَشَجُّ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ التَّوْدِيِّ عَنْ الْأَعْمَشِ وَمَنْصُورٍ

قوله ويطربه في المدحة هي  
بكسر الميم والاضراء مجازة  
المحذ في المدح اه نوري

قوله امرنا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان  
يحمي الخ قال النوري قد  
حمل هذا الحديث على  
ظاهره المقاداد الذي هو  
داوية ووالله طائفة وكانوا  
يمحون التراب في وجهه  
حقيقة وقال الآخرون معناه  
خيرهم فلا تعارهم  
هكذا للمعجم اه

قوله عليه سلام اذا مايم  
المداحين الخ قال المناوي  
في شرح حديث اخر  
التراب الخ يعني لا تعار  
هم على المدح ههنا فاحشوا  
كتابة عن الرد والحرمان  
او اعطاهم ما طلبوا فان  
كل ما فرق التراب تراب  
ومن حمله على ظاهره ورواهم  
بالتراب لما اصاب قال  
الغزالي في المدح ست آفات  
اربع على المدح والتمنان  
على المدح اما المدح  
فقد يطر فيه فبدسه  
بما ليس فيه فيكون كذبا  
وقد يظهر فيه من الحب  
ملا يمتدحه فيكون مبالغا  
وقد يقول له مالا يحق  
فيكون مجازفا وقد يفرح  
المدح به وربما كان  
قدما فيمضي باذلال المروء  
عليه واما المدح فيحدث  
فيه كبريا واما ما يفرح  
فيحدث العمل اه

عن عبد الرحمن بن



باب

مناولة الاكبر

باب

الثبت في الحديث  
وحكم كتابة العلم

قوله عليه السلام لقل  
في كبر اي ادفعه الى الاكبر  
قل لعل تاويل دفعه عليه  
السلام الاكبر منهما هو  
منه اصحابه ما فعل  
من الكلام وحتم على لان  
السؤال في المنام تطهير القلب  
من الغيبة ونحوها مبارك

قوله اسمى يارب الحجرة  
هي عاقبة رضى الله عنها  
مراده بذلك تقوية الحديث  
بالارهاق او سكوتها  
عليه ولم تنكر عليه  
فيما من ذلك سوى الاكثار  
من الرواية في المجلس الواحد  
نحوها ان يحصل به  
محو ونحوه اه نووي

باب

لعنة اصحاب الاخدود  
والساحر والراهب  
والغلام

قوله عليه السلام ومن  
كتب من غير القرآن  
فليس له الخ هذا الحديث  
منسوخ بحدوث اكثروا  
لا يراه وحدث حبيبة  
على رضى الله عنه وامثالهما  
وكان النبي لما خيف اختلاط  
بالقرآن لما ان ذلك اذن  
في الكتابة سدا في الصراح  
والله اعلم

عَنْ اِبْرَاهِيمَ عَنْ هَمَامٍ عَنِ الْمُنَادِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْثِلُهُ حَدَّثَنَا  
نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلْهُبِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا صَحْرُ (يَعْنِي ابْنَ جُوَيْرِيَةَ) عَنْ نَافِعٍ أَنَّ  
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اَدَانِي فِي الْمَنَامِ اَسْوَأُكَ  
لِسُؤَالِكَ لِحَدَّثَنِي وَجَلَانِ أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخِرِ فَنَاقَلْتُ السُّؤَالَ الْأَصْغَرَ  
مِنْهُمَا فَقِيلَ لِي كَبُرَ قَدْ قَعْتُهُ إِلَى الْأَكْبَرِ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا بِهِ  
سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ وَيَقُولُ اَسْمِعِي  
يَا رَبَّةَ الْحَجْرَةِ اَسْمِعِي يَا رَبَّةَ الْحَجْرَةِ وَغَائِشَةُ تُصَلِّيُ فَلَمَّا قَضَتْ صَلَاتَهَا قَالَتْ  
لِمَرْوَةَ أَلَا تَسْمَعُ إِلَى هَذَا وَمَقَالَتِهِ آيُنَا إِنَّمَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَدِّثُ  
حَدِيثًا لَوْ قَعْدَهُ الْعَادُّ لَا خَصَاهُ حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ حَالِدٍ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا هَمَامٌ  
عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَكْتُبُوا عَنِّي وَمَنْ كَتَبَ عَنِّي غَيْرَ الْقُرْآنِ فَلْيَمْسَحْهُ وَحَدِّثُوا  
عَنِّي وَلَا تَخْرُجْ وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ قَالَ هَمَامٌ أَخْبِيهِ قَالَ مُتَعَمِّدًا فَلْيَكْتُبُوا مَقْعَدَهُ  
مِنَ النَّارِ حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ حَالِدٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ صُهَيْبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ مَلِكٌ فَمِنْ  
كَانَ قَبْلَكُمْ وَكَانَ لَهُ سَاجِرٌ فَلَمَّا كَبُرَ قَالَ لِلْمَلِكِ إِنِّي قَدْ كَثُرْتُ فَأَبَيْتُ إِلَى غُلَامًا  
أَعْلَمُهُ السِّحْرَ فَبَعَثَ إِلَيْهِ غُلَامًا يُعَلِّمُهُ فَكَانَ فِي طَرِيقِهِ إِذَا سَلَكَ رَاهِبٌ وَقَعْدَهُ  
إِلَيْهِ وَتَمِيعَ كَلَامَهُ فَأَتَجَبَّهُ فَكَانَ إِذَا أَتَى السَّاجِرَ مَرَّ بِالرَّاهِبِ وَقَعْدَهُ إِلَيْهِ فَإِذَا  
أَتَى السَّاجِرَ ضَرَبَهُ فَشَكَى ذَلِكَ إِلَى الرَّاهِبِ فَقَالَ إِذَا خَشِيتَ السَّاجِرَ فَقُلْ  
حَبَسَنِي أَهْلِي وَإِذَا خَشِيتَ أَهْلَكَ فَقُلْ حَبَسَنِي السَّاجِرَ فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذَا أَتَى  
عَلَى دَابَّةٍ عَظِيمَةٍ قَدْ حَبَسَتْ النَّاسَ فَقَالَ الْيَوْمَ أَعْلَمُ السَّاجِرُ أَفْضَلُ أَمْ الرَّاهِبُ  
أَفْضَلُ فَأَخَذَ حَجْرًا فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَمْرُ الرَّاهِبِ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ أَمْرِ السَّاجِرِ

فَأَقْتُلْ هَذِهِ الدَّابَّةَ حَتَّى يَمْضِيَ النَّاسُ فَرَمَاهَا فَمَقَّتْهَا وَمَضَى النَّاسُ فَأَتَى الرَّاهِبَ  
فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ لَهُ الرَّاهِبُ أَيْ بُنَى أَنْتَ الْيَوْمَ أَفْضَلُ مِنِّي قَدْ بَلَغَ مِنْ أَمْرِكَ مَا أَدَى  
وَأَنْتَ سَقَبْتَنِي فَإِنْ أَبْتَلَيْتَ فَلَا تَدُلُّ عَلَى وَكَانَ الْغُلَامُ يُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ  
وَيُدَاوِي النَّاسَ مِنْ سَائِرِ الْأَذْوَاءِ فَسَمِعَ جَلِيسُ الْمَلِكِ كَانَ قَدْ صَبَّى فَأَتَاهُ بِهِدَايَا  
كَثِيرَةً فَقَالَ مَا هَهُنَا لَكَ أَجْمَعُ إِنْ أَنْتَ شَفِيتَنِي فَقَالَ إِنِّي لَا أَشْفِي أَحَدًا إِنَّمَا يَشْفِي اللَّهُ  
فَإِنْ أَنْتَ آمَنْتَ بِاللَّهِ دَعَوْتُ اللَّهَ فَشَفَاكَ فَأَمِنَ بِاللَّهِ فَشَفَاهُ اللَّهُ فَأَتَى الْمَلِكَ فَجَلَسَ  
إِلَيْهِ كَمَا كَانَ يَجْلِسُ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ مَنْ رَدَّ عَلَيْكَ بَصْرَكَ قَالَ رَبِّي قَالَ وَلَكَ رَبٌّ  
غَيْرِي قَالَ رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ فَأَخَذَهُ فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتَّى دَلَّ عَلَى الْغُلَامِ بِجَنَى  
بِالْغُلَامِ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ أَيْ بُنَى قَدْ بَلَغَ مِنْ سِحْرِكَ مَا يُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ  
وَتَفْعَلُ وَتَفْعَلُ فَقَالَ إِنِّي لَا أَشْفِي أَحَدًا إِنَّمَا يَشْفِي اللَّهُ فَأَخَذَهُ فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتَّى  
دَلَّ عَلَى الرَّاهِبِ بِجَنَى بِالرَّاهِبِ فَقِيلَ لَهُ أَرْجِعْ عَنْ دِينِكَ فَأَبَى فَدَعَا بِالْمُشَارِ  
مَوْضِعَ الْمُشَارِ فِي مَفْرِقِ رَأْسِهِ فَشَقَّهُ حَتَّى وَقَعَ شِقَاؤُهُ ثُمَّ حَمَى بِجَلِيسِ الْمَلِكِ  
فَقِيلَ لَهُ أَرْجِعْ عَنْ دِينِكَ فَأَبَى فَوَضَعَ الْمُشَارَ فِي مَفْرِقِ رَأْسِهِ فَشَقَّهُ بِهِ حَتَّى  
وَقَعَ شِقَاؤُهُ ثُمَّ حَمَى بِالْغُلَامِ فَقِيلَ لَهُ أَرْجِعْ عَنْ دِينِكَ فَأَبَى فَدَفَعَهُ إِلَى تَقْرِيرٍ مِنْ  
أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَذْهَبُوا بِهِ إِلَى جَبَلٍ كَذَا وَكَذَا فَاصْعَدُوا بِهِ إِلَى الْجَبَلِ فَإِذَا بَلَغْتُمْ  
ذُرْوَتَهُ فَإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ وَإِلَّا فَاطْرَحُوهُ فَذْهَبُوا بِهِ فَصَعِدُوا بِهِ إِلَى الْجَبَلِ فَقَالَ  
اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِمِ شَيْئٍ فَزَجَفَ بِهِمُ الْجَبَلُ فَسَقَطُوا وَجَاءَ يَمْشِي إِلَى الْمَلِكِ  
فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ مَا قَعَلَ أَصْحَابُكَ قَالَ كَفَانِيهِمُ اللَّهُ فَدَفَعَهُ إِلَى تَقْرِيرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ  
أَذْهَبُوا بِهِ فَانْحَلُوهُ فِي قَرْيَةٍ فَتَوَسَّطُوا بِهِ الْبَحْرَ فَإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ وَإِلَّا فَاقْذِفُوهُ  
فَذْهَبُوا بِهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِمِ شَيْئٍ فَأَنْكَرَتِ بِهِمُ السَّفِينَةُ فَفَرَّقُوا  
وَجَاءَ يَمْشِي إِلَى الْمَلِكِ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ مَا قَعَلَ أَصْحَابُكَ قَالَ كَفَانِيهِمُ اللَّهُ فَقَالَ لِلْمَلِكِ

قوله فرجف بهم الجبل  
الخ أي انقلب ونحرك  
حركة مهددة

قوله في قريه فم القالين  
الطهنة الصغيرة

قوله فانكفات اي انقلبت

الملك

سائر الادوية

ولم يورد

وضع السهم في  
البحر

إِنَّكَ لَسَتْ بِقَاتِلِي حَتَّى تَفْعَلَ مَا أَمْرُكَ بِهِ قَالَ وَمَاهُو قَالَ تَجْمَعُ النَّاسَ فِي صَعِيدٍ  
وَاحِدٍ وَتَضْلِبُنِي عَلَى جِذْعٍ ثُمَّ خُذْ سَهْمًا مِنْ كِثَابَتِي ثُمَّ ضَعِ السَّهْمَ فِي كَيْدِ  
الْقَوْسِ ثُمَّ قُلْ بِاسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْعُلَامِ ثُمَّ أَرِني فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ قَتَلْتَنِي بِجَمْعِ  
النَّاسِ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ وَصَلَيْهِ عَلَى جِذْعٍ ثُمَّ أَخَذَ سَهْمًا مِنْ كِثَابَتِهِ ثُمَّ وَضَعَ  
السَّهْمَ فِي كَيْدِ الْقَوْسِ ثُمَّ قَالَ بِاسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْعُلَامِ ثُمَّ رَمَاهُ فَوَقَعَ لِسَهْمٍ فِي صُدْغِهِ  
فَوَضَعَ يَدَهُ فِي صُدْغِهِ فِي مَوْضِعِ السَّهْمِ فَأَتَتْ النَّاسُ أَمَّا رَبِّ الْعُلَامِ أَمَّا  
رَبِّ الْعُلَامِ أَمَّا رَبِّ الْعُلَامِ فَأَتَى الْمَلِكُ فَقِيلَ لَهُ أَرَأَيْتَ مَا كُنْتَ تَحْذَرُ قَدْ وَافَقَ  
نَزَلَ بِكَ حَذْرُكَ قَدْ آمَنَ النَّاسُ فَأَمَرَ بِالْأَخْذِ وَدِي أَقْوَامِ النَّحْكَ خُذْتُ وَأَضْرَمَ  
النَّيْرَانِ وَقَالَ مَنْ لَمْ يَرْجِعْ عَنْ دِينِهِ فَأَحْمُوهُ فِيهَا أَوْ قِيلَ لَهُ أَفْتَحِمُ فَعَمَلُوا حَتَّى جَاءَتْ  
أَمْرَأَةٌ وَمَعَهَا صَبِيٌّ لَهَا فَتَمَاعَسَتْ أَنْ تَقَعَ فِيهَا فَقَالَ لَهَا الْعُلَامُ يَا أُمَّهُ أَصْبِرِي فَإِنَّكَ  
عَلَى الْحَقِّ حَدَّثَنَا هُرُوزُ بْنُ مَرْوُوفٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ (وَقَارَبَا فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ)  
وَالسَّيِّاقُ يَهْرُوزُ قَالَ أَحَدُ شُحَاظِئِهِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ مُجَاهِدٍ أَبِي حَزْرَةَ  
عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ خَرَجْتُ أَنَا وَأَبِي نَطْلُبُ الْوَلَمَ فِي هَذَا  
الْحَيِّ مِنَ الْأَنْصَارِ قَبْلَ أَنْ يَهْلِكُوا فَكَانَ أَوَّلُ مَنْ لَقِينَا بَا أَلَيْسَ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ غُلَامٌ لَهُ مَعَهُ ضِمَامَةٌ مِنْ صُحْبٍ وَعَلَى أَبِي أَلَيْسَ بُرْدَةٌ  
وَمَعَا فِرْيٌ وَعَلَى غُلَامِهِ بُرْدَةٌ وَمَعَا فِرْيٌ فَقَالَ لَهُ أَبِي يَا عَمَّ إِنِّي أَرَى فِي وَجْهِكَ  
سَفْعَةً مِنْ غَضَبٍ قَالَ أَجَلُ كَانَ لِي عَلَى فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ الْحَرَامِي مَالٌ فَأَيَّتُ أَهْلَهُ  
فَسَلَّمْتُ فَقُلْتُ ثُمَّ هُوَ قَالُوا لَا تَخْرُجْ عَلَى ابْنِ لَهُ جَفَرٌ فَقُلْتُ لَهُ ابْنُ أَبُوكَ قَالَ  
سَمِعَ صَوْتَكَ فَذَلَّ أَرَيْكَ أَيْ فَقُلْتُ أَخْرَجْ إِلَيَّ فَقَدْ عَلِمْتُ ابْنَ أَنْتَ تَخْرُجُ  
فَقُلْتُ مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ اخْتَبَأْتَ مِنِّي قَالَ أَنَا وَاللَّهِ أَحَدُكَ ثُمَّ لَا أَكْذِبُكَ خَشِيتُ  
وَاللَّهِ أَنْ أَحَدَ ثَمَّ فَكَذِبَكَ وَأَنْ أَعِدَّكَ فَأَخْلَفَكَ وَكُنْتَ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ

قوله في صعيد واحد  
قوله في صعيد واحد

قوله من كتابي  
المصباح الكفاية بالكسر  
جعبة السهم من ادم  
(في كبد القوس) هو  
مطبوعها عند المولى

قوله لوقع السهم في صدغه  
قال في المصباح الصغى ما بين  
لحم العين الى بصل الاذن  
والجعب اصبع مثل قطن  
والفعل به

قوله قام بالاختدود الخ  
الاختدود هو القلق العظيم  
في الارض وجهه الخافيه  
ولسك الطرق والرواحها  
ابوابها به توري

قوله واخترم النار قال  
في المصباح خترمت النار  
خترما من باب تصب التبييت  
واخترمت واخترمت كلفك  
واخترتها اختراما به

قوله فاحموا فيها قال النووي  
فاحموا بجزأ قطع وفي  
بعض النسخ فاحموا

## باب

حديث جابر الطويل  
وقصة ابي اليسر

بالقاف وهذا ظاهري ومناه  
طرحوه فيها كرها ومضى  
الرواية الاولى ازوه طيها من  
قولهم حيث الخدية فوقعها  
اذا اخطتها النار كحسبها

قوله فتعاضت اي توفقت  
وكرمت حرمها وكرمت  
التدخل في النار به

قوله شبهة من صف اي  
ورقة لهم يضربوا بها  
يقال بالقرى « بولبه »

قوله برودة ومعالي البردة  
حسنة عظيمة ونيل كساه  
مربع فيه سطر باليه  
الاعراب والمعارى بفتح الميم  
نوع من الثياب يعمل بقرية  
كسي معالي كذا في النووي

قوله سعة من غضب اي  
غضب وعلامة

قوله جدر الجبل هو الذي  
قارب الجبل (اربكة اي)  
اي سرها



قوله قلت الله قال الله قال  
النورى الاول ههنا مضمومة  
على الاستفهام والثاني بلا  
مد والهاء لهما مكسورة  
قال اللطيف وروى  
بفتحها معا واسم  
أهل العربية لا يميزون الا  
بالمكسر اه قال الا قلت  
اذا قلت بالله لافضل تقديره  
الضم بالله فاذا حذف القسم  
ولم يوض منه شيء جاز  
في القسم الثلاث حركات  
فان عوض منه شيء فالعوض  
اما همزة استفهام او هاء  
التثنية او قطع الف والرسول فان  
كان المعوض الف الاستفهام  
كما هو هنا قال الذى يعرف انه  
ليس به الا المعطوف اه

قوله فاشهد بصري الخ  
قال النورى بفتح الصاد  
ورفع الراء وباسكان الميم  
ورفع العين هذه رواية  
الاسمى وفي الاي قال  
سبويه العرب تقول سمع  
الذى زيدا وراى زيداً

قوله فاشهد بصري الخ  
قال النورى بفتح الصاد  
ورفع الراء وباسكان الميم  
ورفع العين هذه رواية  
الاسمى وفي الاي قال  
سبويه العرب تقول سمع  
الذى زيدا وراى زيداً

والقول لفظ بصير مصدر  
وبالرفع مبتدأ معلول الخبر  
وجوبا والجملة الخالية وهي  
قوله وهو يقول سمع  
الخبر وهذا الحال قد يكون  
اسما مفردا كما في الخطب  
ما يكون الامير قائما وقد  
يكون جملة فعلية كما في  
البيت المذكور وقد يكون  
جملة اسمية مع الواو كما  
في حديث الرب ما يكون  
البدن من ربه وهو ساجد  
وكا هنا والمعنى اشهد بصري  
ههنا الخ رسول الله صلى  
وهو يقول من انظر الخ سمعنا  
في كتب النحو والله اعلم

قوله مناظ قلبه وهو حرف  
معلق بالقلب اه

قوله عليه السلام اقله الله  
في خلقه قال في المبادئ ههنا  
راجع الى الله تعالى قبل المراد  
به نزل الجنة وراحته الى  
الله تعالى إضافة ملامح الى  
قوى الله ان يقال المراد به  
الكرامة والحماية من تكراره  
الموت كما يقال فلان في نزل  
فلان الى كنفه وراحته اه

قوله فقال بيده الخ اي ضرب بها هذا ليعبر عن الفعل بالقول وهو شائع والله اعلم

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُنْتُ وَاللَّهِ مُعْسِرًا قَالَ قُلْتُ اللَّهُ قَالَ اللَّهُ قُلْتُ اللَّهُ قَالَ اللَّهُ  
قُلْتُ اللَّهُ قَالَ اللَّهُ قَالَ قَاتِي بِصَحْفَتِهِ فَمَحَاهَا بِيَدِهِ فَقَالَ إِنْ وَجَدْتَ قَضَاءً  
فَأَقْضِنِي وَإِلَّا أَنْتَ فِي حِلٍّ فَاشْهَدْ بِصَرِّ عَيْنِي هَاتَيْنِ وَوَضَعَ إصْبَعِيهِ عَلَى عَيْنَيْهِ  
وَسَمِعَ أَذُنِي هَاتَيْنِ وَوَعَاهُ قَلْبِي هَذَا وَأَشَارَ إِلَى مَنَاطِ قَلْبِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا أَوْ وَضَعَ عَنْهُ آخِلَهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ أَنَا  
يَا أَعْمَى لَوْ أَنَّكَ أَخَذْتَ بُرْدَةَ غُلَامِكَ وَأَعْطَيْتَهُ مَعَافِرَتِكَ وَأَخَذْتَ مَعَافِرَتِي  
وَأَعْطَيْتَهُ بُرْدَتِكَ فَكَانَتْ عَلَيْكَ حِلَّةٌ وَعَلَيْهِ حِلَّةٌ فَمَسَحَ رَأْسِي وَقَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ  
فِيهِ يَا أَبْنَ أَخِي بِصَرِّ عَيْنِي هَاتَيْنِ وَسَمِعَ أَذُنِي هَاتَيْنِ وَوَعَاهُ قَلْبِي هَذَا وَأَشَارَ  
إِلَى مَنَاطِ قَلْبِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ أَطِمْوهُمْ مِمَّا  
تَأْكُلُونَ وَآلِيسُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ وَكَانَ أَنْ أَعْطَيْتُهُ مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا أَهْوَنَ عَلَيَّ  
مِنْ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ حَسَنَاتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ مَضَيْنَا حَتَّى أَتَيْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
فِي مَسْجِدِهِ وَهُوَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُشْتَمِلًا بِهِ فَمَحَطَّيْتُ الْقَوْمَ حَتَّى جَلَسْتُ بَيْنَهُ  
وَبَيْنَ الْقَبِيلَةِ فَقُلْتُ يَرْحَمُكَ اللَّهُ أَتُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَرِداؤُكَ إِلَى جَنَبِكَ قَالَ  
فَقَالَ بِيَدِهِ فِي صَدْرِي هَكَذَا وَفَرَّقَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ وَقَوَّسَهَا أَرَدْتُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَى  
الْآخِ قُ مِثْلِكَ فَيَرَانِي كَيْفَ أَصْنَعُ فَيَصْنَعُ مِثْلَهُ أَثَانَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي مَسْجِدِنَا هَذَا وَفِي يَدِهِ عُرجون ابن طاب فرأى في قبلة المسجد نخامة فحسبها  
بالعرجون ثم أقبل علينا فقال أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يُعْرِضَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فَخَشَعْنَا ثُمَّ قَالَ  
أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يُعْرِضَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فَخَشَعْنَا ثُمَّ قَالَ أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يُعْرِضَ اللَّهُ  
عَنْهُ قُلْنَا لَا أَيُّنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَإِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا قَامَ يُصَلِّي فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَبَلَ  
وَجْهَهُ فَلَا يَبْصُرُ قَبْلَ وَجْهِهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ وَلَا يَسَارِهِ تَحْتَ رِجْلِهِ الْيُسْرَى  
فَإِنْ عَجَلَتْ بِهِ بِأَدْرَةٍ فَلْيَقْلِبْ بِتَوْبِهِ هَكَذَا ثُمَّ طَوَى ثَوْبَهُ بِنَفْسِهِ عَلَى بَعْضٍ فَقَالَ

بصير عيناى هاتان غز وسمع اذناى غز  
وسمع اذناى هاتان غز

قوله فاشهد بصري الخ  
قال النورى بفتح الصاد  
ورفع الراء وباسكان الميم  
ورفع العين هذه رواية  
الاسمى وفي الاي قال  
سبويه العرب تقول سمع  
الذى زيدا وراى زيداً

أَرُونِي عَيْبَرًا فَقَامَ فَيَّ مِنَ الْحَيِّ يَشْتَدُّ إِلَى أَهْلِهِ خَافَ بِمَخْلُوقٍ فِي رَاحَتِهِ فَأَخَذَهُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحِمْلِهِ عَلَى رَأْسِ الرُّجُومِ ثُمَّ لَطَخَ بِهِ عَلَى أَمْرِ  
النُّحَامَةِ فَقَالَ جَابِرُ بْنُ هُنَّالٍ جَمَلَتُمُ الْخَلُوقَ فِي مَسَاجِدِكُمْ • سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غُرُوقِ بَطْنِ بُوَاطٍ وَهُوَ يَطْلُبُ الْجَدِيَّ بْنَ عَمْرِو الْجُهَنِيِّ  
وَكَانَ النَّاسُ يَحْمِلُونَ مِثْلَ الْخَمْسَةِ وَالسَّيِّئَةِ وَالسَّيِّئَةِ فَدَارَتْ عَقِبَةُ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ  
عَلَى نَاضِحٍ لَهُ فَأَنَاحَهُ فَرَكِبَهُ ثُمَّ بَعَثَهُ فَتَلَدَّنَ عَلَيْهِ بَعْضُ التَّلَدَّنِ فَقَالَ لَهُ شَأْنُ لَعْنَتِكَ  
اللَّهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ هَذَا اللَّاعِنُ بَعِثَهُ قَالَ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ  
قَالَ أَنْزِلْ عَنْهُ فَلَا تَضْحَكُنَا بِمَلُومٍ لَا تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَلَا تَدْعُوا عَلَى أَوْلَادِكُمْ  
وَلَا تَدْعُوا عَلَى أَمْوَالِكُمْ لَا تُؤَافِقُوا مِنَ اللَّهِ سَاعَةً يُسْأَلُ فِيهَا عِظَاءُ فَيَسْتَجِيبُ لَكُمْ  
• سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كَانَتْ عُشِيِّيَّةٌ وَدُونًا مَاءٍ مِنْ  
مِيَاهِ الْعَرَبِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ رَجُلٌ يَتَقَدَّمُنَا فَيَمْدُرُ الْخَوْضَ  
فَيَشْرَبُ وَيَسْقِيْنَا قَالَ جَابِرُ فَمَنْتُ فَقُلْتُ هَذَا رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ رَجُلٍ مَعَ جَابِرٍ فَقَامَ جَبَّارُ بْنُ صَخْرٍ فَاسْطَلَمْنَا إِلَى الْبَيْتِ  
فَنَزَعْنَا فِي الْخَوْضِ سَجَلًا أَوْ سَجَلَيْنِ ثُمَّ مَدَرْنَاهُ ثُمَّ نَزَعْنَا فِيهِ حَتَّى أَفْهَمْنَاهُ فَكَانَ  
أَوَّلَ طَالِعٍ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَنَا ذَانِ قُلْنَا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
فَأَشْرَعَ نَاقَتَهُ فَشَرِبَتْ شَنَقَ لَهَا فَشَجَّتْ فَبَالَتْ ثُمَّ عَدَلْ بِهَا فَأَنَاحَهَا ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْخَوْضِ فَتَوَضَّأَ مِنْهُ ثُمَّ قَتَّ فَوَضَّأَتْ مِنْهُ مَوْضِيًّا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَهَبَ جَبَّارُ بْنُ صَخْرٍ يَمْضِي حَاجَةً فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُصَلِّيَ وَكَانَتْ عَلَى بُرْدَةٍ دَهَبَتْ أَنْ أَخَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهَا فَلَمْ  
تَبْلُغْ لِي وَكَانَتْ لَهَا ذَبَابٌ فَكَسَتْهَا ثُمَّ خَالَفْتُ بَيْنَ طَرَفَيْهَا ثُمَّ تَوَاقَصْتُ عَلَيْهَا  
ثُمَّ جِئْتُ حَتَّى قَتَّ عَنْ يَسَارِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَدَارَنِي حَتَّى

قوله جف، مخلوق بفتح الخاء  
هو طيب من نوع عتقة  
يجمع بالزعران وهو الجبر  
على تفسير الأصمعي وهو  
ظاهر الحديث اه نوري

قوله في غرورة بطن بواط بضم  
الباء وفتحها وهو جبل  
من جبال جهينة

قوله لدارت عاقبة رجل  
العقب بصر العين وهو ركوب  
هذا نوبة وهذا نوبة

قوله فتلدن عليه التلدن  
التلبث والتوقف أي توقف  
ذلك الناضح (شأ) هو كفة  
زجر للبعير اه

قوله حتى كانت عشية  
كذا الرواية فيها على التصغير  
عقبة الباء الثانية الأخيرة  
ساجدة الأولى قال سيوطي  
صبروها على غير تكبير  
وكان أصلها عشية فبدلوا  
من إحدى الياءين هاء  
اه نوري

قوله عليه السلام فيحدر  
أعوض قال في المصباح  
مدرج الخوض مدرج من باب  
الفتح أصله يحد وهو  
الطين اه

قوله سجدنا أو سجدتين  
السجد السجدة المأمورة (حق)  
المهمل (معناه ملائمة)

قوله فاشرع ناقته الخ اه  
أرسل رأسها في الماء فشرب  
(عنى لها) يقال شربها  
واشربتها أي شربها بزمانها  
والترادف وقال ابن دريد  
هو أن يجنب زمانها حتى  
تجارب رأسها قد دما لرحل  
(فشجبت) بقاء وذئب  
منجبة وجمع مفتوحات  
الجيم عطفة والهاء هنا  
أصلية يقال شج البعير  
إذا خرج بين وجليه للبول  
الخ نوري

قوله ذباب ذباب الذباب جمع  
ذباب بكسر الهمزة وهو  
بعض الطير (فكستها)  
تخفيف الكسرة وتشديد  
قال في المصباح فكستها  
من باب لال لبتة ومنه  
قيل ولد منكوس إذا خرج  
رجلاه قبل رأسه اه (ثم)  
تواقست عليها أي امسكت  
عليها بمعنى عليها لثلا  
تلفظ اه

قوله يرمي قال في الصباح  
رمقه بعينه رمقا من باب  
قن اعال النظر اليه اه

قوله عليه السلام فاشدده  
على حقوق بفتح الحاء هو  
معقد شد الازار وهو  
المخامرة كذا في الصباح

قوله ثم يصرها في ثوبه  
اي يشدها ويلبها به  
( تختبط ) اي تغرب  
ولقط الاوراق بقينا  
هو جمع قوس

قوله حتى قرحت اي درجت  
و جرحت من خشونة  
الورق

قوله فاقسم اخطتها رجل  
قال المازني معناه انه كان  
قاسما قاسما يعطي كل  
السان ثمرة في كل يوم  
فلم يمسك الايام اسانا  
فلم يعطه الثمرة فلما منه  
انه اعطاه فتنازعا في ذلك  
فقسمنا له انه لم يعطه  
فاعطاه ومعنى نعمته تليبه  
وترفعه من الضعف اه

قوله واديا الفيح اي اوسع  
( اداوة ) اي مطهرة

قوله كالبعير المحدثوش  
قال القاسمي هو الذي  
يعمل في اكله الخفاش  
والخفاش هو الذي يعمل في  
الك البعير الصمب وفيه  
حبل يتقاده وهو مع  
ذلك يدافع فاذا آله  
الموت يتقاده اه

قوله اذا كان بالنصف  
بفتح الميم والصاد وهو نصف  
المسافة ( لأم ) بضم  
مقصورة وممدودة وكلاهما  
صحيح اي مع بينهما  
اه كوري

قوله فخرجت احضر اي  
احضر واسى سعي شديدا

قوله فعالت من لفتة اللفة  
النقرة الى جانب فعالت  
بمعنى فالتفت و الحال اي  
ولفت و انفتحت و كانت  
كذا في الشارح

أَقَامَتِي عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ جَاءَ جَبَّارُ بْنُ صَخْرٍ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ جَاءَ فَقَامَ عَنْ يَسَارِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدَيْنَا بَجَمْعٍ قَدْ قَعْنَا حَتَّى أَقَامَنَا خَلْفَهُ فَعَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَزْمُتُنِي وَأَنَا لَا أَشْمُرُ ثُمَّ قَطِئْتُ بِهِ فَقَالَ هَكَذَا بِيَدِهِ يَغْنِي شِدَّةَ وَسَطَاكَ فَلَمَّا فَرَّغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا جَابِرُ قُلْتُ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِذَا كَانَ وَاسِمًا تَخَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ وَإِذَا كَانَ ضَبِقًا فَاشْدُدْهُ عَلَى حَقْوِكَ • سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ قُوْتُ كُلِّ رَجُلٍ مِثْلًا فِي كُلِّ يَوْمٍ ثَمَرَةً فَكَانَ يَمَصُّهَا ثُمَّ يَصْرُهَا فِي ثَوْبِهِ وَكُنَّا نَخْتَبِطُ بِقِسِيَّتِنَا وَأَنَا كُلُّ حَتَّى قَرِحَتْ أَشْدَانَا فَأَقْسِمُ أَخْطِئْتُهَا رَجُلٌ مِثْلًا يَوْمًا فَأَنْطَلَقْتُ نَابِهَ نَسْعَشُهُ فَسَمِدْنَا أَنَّهُ لَمْ يُعْطَهَا فَأَعْطَاهَا فَقَامَ فَأَخَذَهَا • سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَزَلْنَا وَادِيَا أَفِجَ فَذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْضِي حَاجَتَهُ فَاتَّبَعْتُهُ بِأَدَاوَةٍ مِنْ مَاءٍ فَظَنَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَرِ شَيْئًا يَسْتَرِي بِهِ فَإِذَا شَجَرَتَانِ بِشَاطِئِي الْوَادِي فَأَنْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى إِحْدَاهُمَا فَأَخَذَ بِمُصْنٍ مِنْ أَعْصَانِهَا فَقَالَ أَنْقَادِي عَلَى بِإِذْنِ اللَّهِ فَأَتَقَادْتُ مَعَهُ كَالْبَعِيرِ الْمُحْدَشِ الَّذِي يُصَانِعُ قَائِلَهُ حَتَّى آتَى الشَّجَرَةَ الْأُخْرَى فَأَخَذَ بِمُصْنٍ مِنْ أَعْصَانِهَا فَقَالَ أَنْقَادِي عَلَى بِإِذْنِ اللَّهِ فَأَتَقَادْتُ مَعَهُ كَذَلِكَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالنِّصْفِ مِمَّا بَيْنَهُمَا لَمْ يَبْقَ مِمَّا بَيْنَهُمَا فَجَمَعَهُمَا فَقَالَ التَّيْمَا عَلَى بِإِذْنِ اللَّهِ فَالتَّمَا مَا قَالَ جَابِرُ فَرَجْتُ أَحْضَرُ مُحَافَةً أَنْ يُحْسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقُرْبِي فَيَتَبَعِدُو قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ قَدِ ابْعَدَ فَجَلَسْتُ أَحَدْتُ نَفْسِي فَخَانَتْ مِنِّي لَفَةً فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُقْبِلًا وَإِذَا الشَّجَرَتَانِ قَدْ أَفْتَرَقَتَا فَقَامَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا عَلَى سَاقٍ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفَ وَقَعَةً فَقَالَ: أَسِيرُهُ هَكَذَا وَأَشَارَ أَبُو إِسْمَاعِيلَ بِرَأْسِهِ يَمِينًا

قوله فاشدده

قوله فاشدده



وَمَا لَمْ أَقْبَلْ فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى قَالَ يَا جَابِرُ هَلْ رَأَيْتَ مَقَامِي قُلْتُ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
قَالَ فَأَنْطَلِقْ إِلَى الشَّجَرَيْنِ فَاقْطَعْ مِنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا غُصْنًا فَأَقْبِلْ بِهِمَا حَتَّى إِذَا  
قُتِمَ مَقَامِي فَأَرْسِلْ غُصْنًا عَنْ يَمِينِكَ وَغُصْنًا عَنْ يَسَارِكَ قَالَ جَابِرٌ فَعَمِمْتُ فَأَخَذْتُ  
حَجْرًا فَكَسَرْتُهُ وَحَسَرْتُهُ فَأَنْذَلْتُ لِي فَأَتَيْتُ الشَّجَرَيْنِ فَقَطَعْتُ مِنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ  
مِنْهُمَا غُصْنًا ثُمَّ أَقْبَلْتُ أَجْرُهُمَا حَتَّى قُتِمَ مَقَامُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَرْسَلْتُ غُصْنًا عَنْ يَمِينِي وَغُصْنًا عَنْ يَسَارِي ثُمَّ لِحْمَتُهُ فَقُلْتُ قَدْ فَعَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
فَقَمَّ ذَلِكَ قَالَ إِنِّي مَرَرْتُ بِعَبْرَتَيْنِ يُعَذِّبَانِ فَأَخْبَيْتُ بِشَفَاعَتِي أَنْ يَرْفَعَهُ عَنْهُمَا  
مَادَامَ الْمُضْطَّانِ وَطَبَّيْنِ قَالَ فَأَتَيْنَا الْمَسْكَرَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَا جَابِرُ نَادِ بِوَضُوءٍ فَقُلْتُ أَلَا وَضُوءٌ أَلَا وَضُوءٌ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
مَا وَجَدْتُ فِي الرَّكَبِ مِنْ قَطْرَةٍ وَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُبْرِدُ لِرَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَاءَ فِي أَشْجَابٍ لَهُ عَلَى حِمَارَةٍ مِنْ جَرِيدٍ قَالَ فَقَالَ لِي أَنْطَلِقْ إِلَى  
فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ الْأَنْصَارِيِّ فَأَنْظُرْ هَلْ فِي أَشْجَابِهِ مِنْ شَيْءٍ قَالَ فَأَنْطَلَقْتُ إِلَيْهِ فَتَنَظَرْتُ  
فِيهَا فَلَمْ أَجِدْ فِيهَا إِلَّا قَطْرَةً فِي عَرْلٍ أَشْجَبٍ مِنْهَا لَوْ أَنَّي أَفْرِغُهُ لَشَرِبَهُ يَا بَسُّهُ فَأَتَيْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَمْ أَجِدْ فِيهَا إِلَّا قَطْرَةً فِي عَرْلٍ  
أَشْجَبٍ مِنْهَا لَوْ أَنَّي أَفْرِغُهُ لَشَرِبَهُ يَا بَسُّهُ قَالَ أَذْهَبُ فَأَتِيَنِي بِهِ فَأَخْذَهُ بِيَدِهِ  
فَجَعَلَ يَسْكَلُهُ بِشَيْءٍ لَا أَدْرِي مَا هُوَ وَيَعْمُرُهُ بِيَدِهِ ثُمَّ أَعْطَانِيهِ فَقَالَ يَا جَابِرُ نَادِ  
بِجَنَّةٍ فَقُلْتُ يَا جَنَّةَ الرَّكَبِ فَأَتَيْتُ بِهَا ثُمَّ حَمَلْتُ قَوْضِيَّتَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا فَبَسَطَهَا وَفَرَّقَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ثُمَّ  
وَضَعَهَا فِي قَعْرِ الْجَنَّةِ وَقَالَ خُذْ يَا جَابِرُ قُصْبًا عَلَى وَقُلْ بِاسْمِ اللَّهِ فَصَبَّبتُ عَلَيْهِ  
وَقُلْتُ بِاسْمِ اللَّهِ فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَتَفَوَّرُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
ثُمَّ فَارَتْ الْجَنَّةُ وَدَارَتْ حَتَّى أَمْتَلَتْ فَقَالَ يَا جَابِرُ نَادِ مَنْ كَانَ لَهُ حَاجَةٌ بِمَاءٍ

قوله وحسرتة اي حدته  
ونحيت عنه ما يمنع حدته  
حق امكن قطع الاغصان به  
(فانذلق) بذال هجعة اي  
المعد وذلك كل شيء حده  
ورثان مذلق اي محدود

قوله ان يرفعه عنهما اي  
يخلعه ويبيده ومنه ترفعه  
عن كذا اي يخرجه ويبيده

قوله في اشجاب هو جمع  
اشجب يكون الجيم اي  
اصقية خالقة (على حمارة)  
يكسر الحاء هي الاعواد  
تعلق عليها اصقية الماء

قوله في عزلاء اشجب العزلاء  
ثم القرية في الصحاح العزلاء  
وان حمراء المزة الاسفل  
اي (لحمية يابسة) الجنة  
وشدة ييس الشجب

قوله ويعمره ببيديه اي  
يحركه ويعمره

قوله يا جنة الركب اي  
يا صاحب جنة الركب  
التي تشبههم احضرها لان  
الجنة لا تنادي وهي واه  
وطست تسع ما يشبع مقبرة  
انسان

فاد الرضوة

ال

قَالَ فَإِنَّ النَّاسَ قَاسَمُوا حَتَّى دَوُّوا قَالَ فَمَنْتُ هَلْ بَقِيَ أَحَدُهُ حَاجَةً فَرَفَعَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ مِنَ الْجَمْعَةِ وَهِيَ مَلَأَى وَشَكَى النَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجُوعَ فَقَالَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يُطِيعَكُمْ فَأَيُّ نَاسِيفِ الْبَحْرِ فَرَزَخَ الْبَحْرُ  
رَحْرَةً فَأَلْقَى دَابَّةً فَأَوْرَدْنَاهَا عَلَى شِقِّهَا النَّارَ فَاطْبَحْنَاهَا وَاشْتَوَيْنَاهَا وَآكَلْنَاهَا حَتَّى شَبِعْنَا  
قَالَ جَابِرٌ فَدَخَلْتُ أَنَا وَقُلَانُ وَقُلَانُ حَتَّى عَدَّ ثَمَسَةً فِي حِجَابٍ عَيْنَيْهَا مَا يَرَانَا أَحَدٌ حَتَّى  
خَرَجْنَا فَأَخَذْنَا صِلَعًا مِنْ أَصْلَاعِهِ فَمَوَّسْنَاهُ ثُمَّ دَعَوْنَاهُ بِأَعْظَمِ رَجُلٍ فِي الرِّكَبِ  
وَأَعْظَمِ بَحْلٍ فِي الرِّكَبِ وَأَعْظَمِ كَيْمَلٍ فِي الرِّكَبِ فَدَخَلَ تَحْتَهُ مَا يُطَاطَى  
رَأْسُهُ **حَدَّثَنِي** سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا  
أَبُو اسْتَحْقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ إِلَى أَبِي  
فِي مَنْزِلِهِ فَاشْتَرَى مِنْهُ رَحْلاً فَقَالَ لِعَازِبٍ أَبَتُ مَعِيَ ابْنُكَ يَحْمِلُهُ مَعِيَ إِلَى  
مَنْزِلِي فَقَالَ لِي أَبِي أَحْمِلُهُ فَحَمَلْتُهُ وَخَرَجَ أَبِي مَعَهُ يَتَّقِدُ ثَمَسَةً فَقَالَ لَهُ أَبِي يَا أَبَا بَكْرٍ  
حَدَّثَنِي كَيْفَ صَنَعْتُمَا لَيْلَةَ مَرِيتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ أَسْرَيْنَا  
لَيْلَتَنَا كُلَّهَا حَتَّى قَامَ قَائِمُ الظُّهْرِ وَخَلَا الطَّرِيقُ فَلَا يَمُرُّ فِيهِ أَحَدٌ حَتَّى رُفِعَتْ  
لَنَا صَخْرَةٌ طَوِيلَةٌ لَهَا خِلٌّ لَمْ تَأْتِ عَلَيْهِ الشَّمْسُ بَعْدُ فَتَرَلْنَا صِدْهَا فَأَتَيْتُ الصَّخْرَةَ  
فَسَوَّيْتُ بِيَدِي مَكَانًا يَنَامُ فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ظِلِّهَا ثُمَّ بَسَطْتُ  
عَلَيْهِ غُرَّةً ثُمَّ قُلْتُ نَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَنَا أَنْقَضُ لَكَ مَا حَوْلَكَ فَنَامَ وَخَرَجْتُ  
أَنْقَضُ مَا حَوْلَهُ فَإِذَا أَنَا بِرَأْسِي غَنَمٍ مُقْبِلَةٍ بِعَفْرِ إِلَى الصَّخْرَةِ يُرِيدُ مِنْهَا الَّذِي  
أَرَدْنَا فَلَقِيْتُهُ فَقُلْتُ لِمَنْ أَنْتَ يَا غَلَامُ فَقَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ قُلْتُ أَفِي  
غَنَمِكَ لَبَنٌ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ أَفَتَحْلُبُ لِي قَالَ نَعَمْ فَأَخَذَ شَاةً فَقُلْتُ لَهُ أَنْقَضِ الصَّرْعَ  
مِنَ الشَّعْرِ وَالتُّرَابِ وَالْقَذَى قَالَ فَرَأَيْتُ الْبَرَاءَ يَضْرِبُ بِيَدِهِ عَلَى الْأُخْرَى  
يَنْقَضُ فَحَلَبَ لِي فِي قَنْبَرٍ مَعَهُ كُشْبَةٌ مِنْ لَبَنٍ قَالَ وَمَعِيَ إِدَاوَةٌ لَزَقَوِي فِيهَا

قوله سيف البحر أي  
ساحله وضايقه (البحر)  
أي علا مرجعه

قوله فاطبحنها أي القذنا  
طبخها يقال طبخ الرجل  
إذا أخذ طيبها كذا في  
القاموس (والقذون) أي  
القذناء قذرا

قوله في حجاج عينا أي  
عظمتها المستدير بها

قوله وأعظم كمل الكفل  
هنا الكفاء الذي يهويه  
راكب البعير على سنامه  
لئلا يسقط فيحفظ الكفل  
للمراكب أو ليروي

## باب

في حديث الهجرة  
ويقال له حديث الرجل  
بالحاء

قوله روى الله عنه قام قام  
الظاهرة معناه لصل النوار  
وهو حال استواء الشمس  
حينئذ لا ظل لا يظهر  
فكانوا الصائم قائم الفارح

قوله وأنا أنقض الصلح  
قلا يكون هناك عند

قوله من أهل المدينة المراد  
من أهل المدينة

قوله في القنب معروف من  
القنب معروف (كسنة)  
الكسنة قدر الحلبة وقيل  
هي القليل منه (أدوى)  
أي استقى

لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَشْرَبَ مِنْهَا وَيَتَوَضَّأَ قَالَ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَرِهْتُ أَنْ أَوْقِظَهُ مِنْ نَوْمِهِ فَوَاقَعْتُهُ اسْتَيْقَظَ فَصَبَبْتُ عَلَى اللَّبَنِ مِنَ الْمَاءِ حَتَّى بَرَدَ اسْتَقْلَهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَشْرَبَ مِنْ هَذَا اللَّبَنِ قَالَ فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيتُ ثُمَّ قَالَ أَلَمْ يَأْنِ لِرَاحِلِي قُلْتُ بَلَى قَالَ فَادَّخَلْنَا بَعْدَ مَا زَالَتِ الشَّمْسُ وَاتَّبَعْنَا سُرَاقَةَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ وَنَحْنُ فِي جِلْدٍ مِنَ الْأَرْضِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَدْنَا فَقَالَ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَدَعَا عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَادَّخَلْتُ فَرَسَهُ إِلَى بَطْنِهَا أَرَى فَقَالَ إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكُمْ قَدْ دَعَوْتُمَا عَلِيَّ فَادْعُوهُ لِي قَالَ لَكُمَا أَنْ أُرَدَّ عَنْكُمَا الْطَّلَبُ فَدَعَا اللَّهُ فَجَبْنِي فَرَجَعَ لَا يَلْقَى أَحَدًا إِلَّا قَالَ قَدْ كَفَيْتُكُمْ مَا هَهُنَا فَلَا يَلْقَى أَحَدًا إِلَّا رَدَّهُ قَالَ وَوَفَى لَنَا وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمرٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ كِلَاهُمَا عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ أَشْتَرَى أَبُو بَكْرٍ مِنْ أَبِي رَحْلًا بِثَلَاثَةِ عَشَرَ دِرْهَمًا وَنِصْفَ الْحَدِيثِ بِمَعْنَى حَدِيثِ زُهَيْرٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ مِنْ رِوَايَةِ عُثْمَانَ بْنِ عُمرٍ قُلْنَا دَعَا عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَاحَ فَرَسُهُ فِي الْأَرْضِ إِلَى بَطْنِهِ وَوَبَّ عَنْهُ وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ هَذَا عَمَلُكَ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يُخَلِّصَنِي بِمَا أَنَا فِيهِ وَلَكَ عَلَى الْأَعْمَى عَلَى مَنْ وَرَائِي وَهَذِهِ كِنَانَتِي فَخُذْ سَهْمًا مِنْهَا فَإِنَّكَ سَمَرٌ عَلَى إِبِلِي وَعِلْمَانِي بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا فَخُذْ مِنْهَا حَاجَتَكَ قَالَ لَا حَاجَةَ لِي فِي إِبِلِكَ فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ لَيْلًا فَتَنَادَعُوا أَيُّهُمْ يَنْزِلُ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَنْزِلْ عَلَى بَنِي النَّجَّارِ أَحْوَالِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَكْرَمُهُمْ بِذَلِكَ فَصَعِدَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ فَوْقَ الْبُيُوتِ وَتَفَرَّقَ الْعِلْمَانُ وَالْخَدَمُ فِي الطَّرِيقِ يُنَادُونَ يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ مِهْمَانَ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ

أوله ولعل في جلد من الأرض  
أي أرض صلبة وروى  
جده بدالين وهو المستوي  
وكانت الأرض مستوية  
صلبة اه نوى

قوله أدينا قال في المصاح  
أي الرجل يأني أدينا جاء  
والأديان اسم منه وأديته  
يستعمل لازما ومتعديا اه

قوله فارتطمت أي طاشت  
قوالها في تلك الأرض  
الصلبة اه

قوله فادع الله لكما إذا ردا الخ  
معناه فادع الله بشفاعتكم بردي  
هكذا الطلب والله أعلم

كتاب التفسير



رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ أَحَادِيثُ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَذْخُلُوا الْبَابَ مُجْتَدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ يُذْفَرُ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ فَبَدَّلُوا فَدَخَلُوا الْبَابَ يَرْحَفُونَ عَلَى أَسْتَاهِمِهِمْ وَقَالُوا حِطَّةٌ فِي شَعْرَةِ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ بُكَيْرٍ الثَّقَفِيُّ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ حَدَّثَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنُونَ ابْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ (وَهُوَ ابْنُ كَيْسَانَ) عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَلَسُّ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ تَابَعَ الْوَسْخَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ وَفَايَةِ حَتَّى تُوْفِيَ وَأَكْثَرُ مَا كَانَ الْوَسْخُ يَوْمَ تُوْفِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي أَبُو خَيْثَمَةَ وَهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى (وَالْأَمْطُ لَا ابْنَ الْمُثَنَّى) قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (وَهُوَ ابْنُ مَهْدِيٍّ) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ أَنَّ الْيَهُودَ قَالُوا لِعُمَرَ إِنَّكُمْ تَقْرَوْنَ آيَةً لَوْ أَنْزَلْتُ فِيْنَا لَا نَتَّخِذُهَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا فَقَالَ عُمَرُ إِنِّي لَا أَعْلَمُ حَيْثُ أَنْزَلْتُ وَأَيَّ يَوْمٍ أَنْزَلْتُ وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ أَنْزَلْتُ أَنْزَلْتُ بِعَرَفَةَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ قَالَ سُلَيْمَانُ أَشْكُ كَانَ يَوْمَ جُمُعَةٍ أَمْ لَا يَعْنِي الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَالْأَمْطُ لَا ابْنَ بَكْرِ) قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ قَالَتِ الْيَهُودُ لِعُمَرَ لَوْ عَلَيْنَا مَعَشَرُ يَهُودَ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا نَعْلَمُ الْيَوْمَ الَّذِي أَنْزَلَتْ فِيهِ لَا نَتَّخِذُهَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا قَالَ فَقَالَ عُمَرُ فَقَدْ عَلِمْتُ الْيَوْمَ الَّذِي أَنْزَلَتْ فِيهِ وَالسَّاعَةَ وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ نَزَلَتْ نَزَلَتْ لَيْلَةً جَمْعٍ وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَفَاتٍ

قوله تعالى ادخلوا الباب سجدا الآية قال الطبري ان هذا هو الباب الذي من ابواب بيت المقدس وقيل باب قربة فيها موسى عليه السلام وسجدا قال ابن عباس معنيين ركوعا وقيل حضورا وشكرا لئلا يسير الدحول وحطة قال الحسن معه حط هنا الذنوب قال ابن جرير الاستعداد الى اجدوف النوى معكنا حطة وهي ان يحط هنا خطاياهم اه

قوله تعالى ورضيت لكم الاسلام دينا قال الطبري اي اهلستكم برضاي له دينا والالهو سبحانه لم يزل راضيا بذلك اذ لو جعل على ظاهره لم يكن للتطبيق باليوم قائمة ويحتمل ان يريد رضيت لكم دينا باقيا لا نسخ اياه اه

قوله نزلت ليلة جمع ونحن يعرفات هكذا هو في النسخ الرواية ليلة جمع وفي نسخة ابن ماضي ليلة جمعة وكلاهما صحيح لمن روى ليلة جمع فهي ليلة المزدلفة وهو المراد بهوله ونحن يعرفات في يوم جمعة لان ليلة جمع هي عشية يوم عرفات ويكون المراد بهوله ليلة جمعة يوم جمعة ومراد من رضى الله عنه انما قد اتخذنا ذلك اليوم عيدا من وجهين فانه يوم عرفه ويوم جمعة وكل واحد منهما عيد لاهل الاسلام اه نووي

وحدثني عبد بن حميد أخبرنا جعفر بن عون أخبرنا أبو حميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال جاء رجل من اليهود إلى عمر فقال يا أمير المؤمنين آية في كتابكم تقرؤونها لو علينا نزلت ممسرا ليهود لا اتخذنا ذلك اليوم عيداً قال وأي آية قال اليوم أكملت لكم دينكم واثمت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً فقال عمر إني لأعلم اليوم الذي نزلت فيه والمكان الذي نزلت فيه نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات في يوم الجمعة حدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح وحرمله بن يحيى التميمي قال أبو الطاهر حدثنا وقال حرمله أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة عن قول الله وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع قالت يا ابن أخي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيفجبه مالهها وجمالها فيريد وليها أن يترجها يغير أن يقسط في صداقها فيعطها مثل ما يهبطها غيره ففهموا أن يشكحوهن إلا أن يقسطوا لهن ويبنوا من أغلى ستنهن من الصداق وأمرُوا أن يشكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة ثم إن الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث الآية فبينما قال الله عز وجل يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما ينشئ عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتوهن ما كتب لهن وترغبون أن تشكحوهن قالت والذي ذكر الله تعالى أنه ينشئ عليكم في الكتاب الآية الأولى التي قال الله فيها وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عائشة وقول الله في الآية الأخرى وترغبون أن تشكحوهن رغبة أحدكم عن اليتيمة التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال ففهموا أن يشكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها

قوله تعالى مثنى وثلاث ورباع أي ستنين ثنتين أو ثلاثاً أو أربعاً أو سبعاً وليس فيه جواز جمع أكثر من أربع أو ثوبى

قوله تعالى ستنين أي ستنين أو ثنتين أو ثلاثاً أو أربعاً أو سبعاً وليس فيه جواز جمع أكثر من أربع أو ثوبى

مِنْ يَتَامَى النِّسَاءِ إِلَّا بِالْعِسْطِ مِنْ أَجْلِ رَغْبَتِهِمْ عَنْهُنَّ وَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ  
 وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعاً عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ  
 شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تُقْسِطُوا  
 فِي الْيَتَامَى وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَزَادَ فِي آخِرِهِ مِنْ أَجْلِ  
 رَغْبَتِهِمْ عَنْهُنَّ إِذَا كُنَّ قَلِيلَاتِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ وَإِنْ  
 خِفْتُمْ أَنْ لَا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى قَالَتْ أَنْزَلَتْ فِي الرَّجُلِ تَكُونُ لَهُ الْيَتِيمَةُ وَهُوَ دَلِيلُهَا  
 وَوَارِثُهَا وَلَهَا مَالٌ وَلَيْسَ لَهَا أَحَدٌ يُخَاجِمُ دُونَهَا فَلَا يُشْكِكُهَا لِمَا لَهَا فَيَضْرِبُهَا  
 وَيُسِيءُ مُحِبَّتِهَا فَقَالَ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكَحُوا مَا طَابَ لَكُمْ  
 مِنَ النِّسَاءِ يَهْوُلُ مَا أَخَذْتُ لَكُمْ وَدَعِ هَذِهِ الَّتِي تَضْرِبُهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
 أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ وَمَا يُثْلُ  
 عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ إِلَّا أَنْ تَوْتُوهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ  
 أَنْ تُنْكَحُوهُنَّ قَالَتْ أَنْزَلَتْ فِي الْيَتِيمَةِ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ فَتُشْرِكُهُ فِي مَالِهِ  
 فَيَرْغَبُ عَنْهَا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا وَيَكْرَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا غَيْرَهُ فَتُشْرِكُهُ فِي مَالِهِ فَيَمْنَعُهَا  
 فَلَا يَتَزَوَّجَهَا وَلَا يَتَزَوَّجَهَا غَيْرَهُ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ أَخْبَرَنَا  
 هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ يَسْتَمْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِكُكُمْ فِيهِنَّ  
 الْآيَةُ قَالَتْ هِيَ الْيَتِيمَةُ الَّتِي تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ لَعَلَّهَا أَنْ تَكُونَ قَدْ شَرِكَتْهُ فِي مَالِهِ  
 حَتَّى فِي الْعَدَقِ فَيَرْغَبُ بِبَنِي أَنْ يَشْكِكُهَا وَيَكْرَهُ أَنْ يَشْكِكُهَا رَجُلًا فَتُشْرِكُهُ  
 فِي مَالِهِ فَيَمْنَعُهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامٍ  
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ وَمَنْ كَانَ فَقِيراً فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ قَالَتْ أَنْزَلَتْ  
 فِي وَالِي مَالِ الْيَتِيمِ الَّذِي يَهْوُمُ عَلَيْهِ وَيُضِلُّهُ إِذَا كَانَ مُحْتَاجاً أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ

قولها من اجل رغبتهم  
 اي اهراسهم عن نكاحهن

قوله تعالى وترغبون ان  
 تنكحوهن اي تعرضوهن  
 عن تزويجهن كما يشعرون  
 قولها وهي الله عز وجل  
 عنها ان يتزوجها والله اعلم

قولها ليعملها اي يمنها  
 الزواج

قولها ليشركته اي شاركته  
 ( في العذل ) اي النحلة



قوله تعالى ومن كان لغيره  
الاية قال القاضي اختلف  
السلف في معنى الاية فمنع  
بعضهم الى ما ذهب عائشة  
رضي الله عنها انه ان كان  
قائرا اكل المعروف وان كان  
غنيا استعمل وقال اهل  
المراق يا كل منته اذا صار  
لاجله اه

قوله تعالى وان امرأتكم  
من بينكم فاعلموا انهن  
والنساء والنساء والاعراض  
هن الى غيرهن وامساكن  
على ان يسلط الله مهنها او  
فمنها اه

قوله تعالى ان يستغفروا  
لاصحاب النبي الخ قال القاضي  
قالت والله اعلم بن سميت  
اهل مصر يقولون في عثمان  
ما قارا والاستغفار الذي  
اشارت اليه قوله تعالى  
والذين جاءوا من بعدهم  
يقولون ربنا اغفر لنا  
ولاخواننا الذين سبقونا  
بالايمان ولا تجعل في قلوبنا  
غلاظين اغفرنا ربنا الله  
رؤي وحسب

وحدثنا أبو كريب حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة  
في قوله تعالى ومن كان غنيا فليستغفف ومن كان فقيرا فليأكل مما  
أُنزلت في ولي اليتيم أن يصيب من ماله إذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف  
وحدثنا أبو كريب حدثنا ابن نمير حدثنا هشام بهذا الإسناد حدثنا أبو  
بكر بن أبي شيبة حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام عن أبيه عن عائشة في قوله  
عمر وجل إذا جاءكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذا ذاعت الأبصار  
وبلغت القلوب المناجير قالت كان ذلك يوم المندق حدثنا أبو بكر بن أبي  
شيبه حدثنا عبدة بن سليمان حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة وإن امرأة  
خافت من بعلها نفورا أو إغراضا الآية قالت أنزلت في المرأة تكون  
عند الرجل فتطول صحبتها فيريد طلاقها فتقول لا تطلقني وأمسكيني وأنت في  
حل مني فنزلت هذه الآية حدثنا أبو كريب حدثنا أبو أسامة حدثنا  
هشام عن أبيه عن عائشة في قوله عمر وجل وإن امرأة خافت من بعلها نفورا  
أو إغراضا قالت نزلت في المرأة تكون عند الرجل فقلعه أن لا يستكثر منها  
وتكون لها صحبة وذلك فكره أن يفارقها فتقول له أنت في حل من شأني  
حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه قال  
قالت لي عائشة يا ابن أخي أمروا أن يستغفروا لأصحاب النبي صلى الله عليه  
وسلم فسبواهم وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة حدثنا  
هشام بهذا الإسناد مثله حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري حدثنا أبي حدثنا  
شعبة عن المغيرة بن عثمان عن سعيد بن جبير قال اختلف أهل الكوفة في هذه  
الآية ومن يقتل مؤمنا متعمدا جزاؤه جهنم فرحلت الى ابن عباس فسأله  
عنها فقال لقد أنزلت آخر ما أنزل ثم ما نسخها شيء وحدثنا محمد بن المنثري

وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا  
النَّضْرُ قَالَ أَجْمَعًا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي حَدِيثِ أَبِي جَعْفَرٍ نَزَلَتْ  
فِي آخِرِ مَا أُنْزِلَ وَفِي حَدِيثِ النَّضْرِ أَنَّهَا لَمِنْ آخِرِ مَا أُنْزِلَتْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
جُبَيْرٍ قَالَ أَمَرَ نِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِزَى أَنْ أَسْأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ  
وَمَنْ يَقْتُلُ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ لَمْ يَنْسَخْهَا شَيْءٌ  
وَعَنْ هَذِهِ الْآيَةِ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي  
حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ قَالَ نَزَلَتْ فِي أَهْلِ الشِّرْكِ حَدَّثَنِي هُرُوثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا  
أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ اللَّيْثِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ (يَعْنِي شَيْبَانًا) عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ  
الْمُعْتَمِرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ بِمَكَّةَ وَالَّذِينَ لَا  
يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِلَى قَوْلِهِ مُهَانًا فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ وَمَا يَنْبَغِي عَنَّا الْإِسْلَامُ وَقَدْ  
عَدَلْنَا بِاللَّهِ وَقَدْ قَتَلْنَا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ وَإِنَّا لَفَوَاحِشٌ فَأُنْزِلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا  
مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَ فَأَمَّا مَنْ دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ  
وَعَقَلَهُ ثُمَّ قَتَلَ فَلَا تَوْبَةَ لَهُ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ  
قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ) عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي بَرَّةَ  
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ أَلَمْ يَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا مِنْ تَوْبَةٍ قَالَ لَا قَالَ  
فَقُلْتُ عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةُ الَّتِي فِي الْقُرْآنِ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ  
النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَ هَذِهِ آيَةُ مَكِّيَّةٌ نَسَخَهَا آيَةُ  
مَدَنِيَّةٌ وَمَنْ يَقْتُلُ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ هَاشِمٍ فَقُلْتُ  
عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةُ الَّتِي فِي الْقُرْآنِ الْآمَنُ تَابَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَرُوثُ  
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ أَخْبَرَنَا

لَوْه فَقَالَ لَمْ يَنْسَخْهَا شَيْءٌ  
قَالَ الْقَاسِمُ مَلْعَبُ ابْنِ  
عَبَّاسٍ أَنَّهُ لَا تَوْبَةَ لِلْقَاتِلِ  
وَاحْتِجَّ بِدَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ  
يَقْتُلُ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا الْآيَةَ  
وَأَمَّا لَمْ يَنْسَخْهَا شَيْءٌ  
وَهِيَ نَاسِخَةٌ لآيَةِ الْفُرْقَانِ  
الْآمَنُ تَابَ وَمَا هُوَ الْمَشْهُورُ  
هَهُ وَهَهُ الْإِسْلَامُ لِقَوْلِ  
تَوْبَتِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ  
يَعْمَلْ سِوَهُ أَوْ يَطْلُبْ لِنَفْسِهِ  
الْآيَةَ وَهَذَا الَّذِي عَلَيْهِ  
جَاهُ السَّلَفِ وَأَهْلِ السُّنَّةِ  
وَكُلُّ مَا رَوَى عَنْ السَّلَفِ  
مَا ظَاهَرَ خِلَافَ هَذَا قَالُوا  
هُوَ تَقْلِيظٌ وَهُوَ خَيْرٌ وَخَيْرٌ  
لَا يَدْخُلُ النَّسَخُ الْخِلَافَ

لَوْه فَتَابَ مَنْ دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ  
وَعَقَلَهُ يَنْتَحِزُ الْقَالَ إِلَى  
حُكْمِ احْتِكَامِ الْإِسْلَامِ وَتَحْرِيمِ  
الْقَتْلِ إِذَا تَوَدَّى

لَوْه نَسَخَهَا آيَةُ مَدَنِيَّةٌ  
يَعْنِي بِالنَّسَخَةِ آيَةُ الْإِسْلَامِ  
وَمَنْ يَقْتُلُ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا  
الْآيَةَ إِذَا سَلَوَسَى

أَبُو عَمَيْسٍ عَنْ عَبْدِ الْجَبْرِ بْنِ سُهَيْلٍ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْبَةَ قَالَ قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ تَعْلَمُ وَقَالَ هُرُونُ تَذَرِي آخِرَ سُورَةٍ تَزَلَّتْ مِنَ الْقُرْآنِ تَرَاتُ بِحَيْثُ قُلْتَ نَعَمْ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ قَالَ صَدَقْتَ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ تَعْلَمُ أَيُّ سُورَةٍ وَلَمْ يَقُلْ آخِرَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمَيْسٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ آخِرَ سُورَةٍ وَقَالَ عَبْدِ الْجَبْرِ وَلَمْ يَقُلْ ابْنُ سُهَيْلٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّغِيِّ (وَاللَّهُ ظِلُّ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ) قَالَ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَقِيَ نَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَجُلًا فِي غَنِيمَةٍ لَهُ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَأَخَذُوهُ فَتَلَّوْهُ وَأَخَذُوا تِلْكَ الْغَنِيمَةَ فَتَزَلَّتْ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ آتَى إِلَيْكُمْ السَّلَامُ لَسْتَ مُؤْمِنًا وَقَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ السَّلَامُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّهُ ظِلُّ ابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَةَ يَقُولُ كَانَتْ الْأَنْصَارُ إِذَا حُجُّوا فَرَجَعُوا لَمْ يَدْخُلُوا الْيُتُوتَ إِلَّا مِنْ ظُهُورِهَا قَالَ خَفَاءُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قَدْ خَلَّ مِنْ بَابِهِ فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ لَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْيُتُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّدُوقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُو ابْنُ الْحَارِثِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ عَوْزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ مَا كَانَ بَيْنَ إِسْلَامِنَا وَبَيْنَ أَنْ عَاتَبَنَا اللَّهُ بِهَذِهِ الْآيَةِ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ إِلَّا أَرْبَعُ سِنِينَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ (وَاللَّهُ ظِلُّهُ) حَدَّثَنَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَلَمَةَ ابْنِ كَهَيْلٍ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَكْرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَتْ الْمَرْأَةُ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَهِيَ عُرْيَانَةٌ فَتَقُولُ مَنْ يُعِيرُنِي تَطُوفًا فَتَجْعَلُهُ عَلَى قَرْجِهَا وَتَقُولُ

قوله تعالى لمن الى ليكم  
النسلم اي الصلح ولرا  
ابن عباس بالانف اي  
التحية والبراءة فان في لسمع  
اه

قوله كانت الانصار الخ  
قال الطبري انما كانوا  
يفعلون ذلك لانهم كانوا  
اذا احرموا يكرهون ان  
يحول جنم وبين السماء  
سقف حتى يرجعوا الى  
مدنهم فاذا رجعوا  
لا يدخلون البيوت الا من  
ظهورها ويشتدون انه  
من البر والبر فلي الله  
سبحانه ذلك بقوله تعالى  
وليس البر الاية اه الخ

قوله فتقول من يعيرني  
اطواها هو يكرس النساء  
للنساء فوق وهو ثوب  
قلبه المراتطوط به وكان  
احل الجاهلية يطوفون حواء  
ويرمون ثيابهم ويتركونها  
معلقة على الارض ولا  
ياخلونها ابدا ويتركونها  
تداس بالارجل حتى تهبط  
وليس القاء على حواء الاسلام

## باب

في قوله تعالى ألم يأن  
للذين آمنوا ان تخشع  
قلوبهم للذكراته

## باب

في قوله تعالى خذوا  
زيقتكم عند كل مسجد  
فاما الله تعالى يسترا العورة  
فقال تعالى خذوا زينتكم  
عند كل مسجد وقال النبي  
عليه السلام لا يطوي باليت  
حذاء اه نوري





عبد الله بن مسعود أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة قال نزلت  
 في نفر من العرب كانوا يعبدون نفعاً من الجن فأسلم الجنيون والإنس الذين  
 كانوا يعبدونهم لا يشعرون فنزلت أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم  
 الوسيلة **حدثني** عبد الله بن مطيع حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير  
 قال قلت لابن عباس سورة التوبة قال التوبة قال بل هي الفاضحة ما زالت  
 تنزل ومنهم حتى ظنوا أن لا يبقى منها أحد إلا ذكر فيها قال قلت  
 سورة الأنفال قال تلك سورة بدر قال قلت فالحشر قال نزلت في بني النضير  
**حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا علي بن مسهر عن أبي حيان عن الشعبي عن  
 ابن عمر قال خطب عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى  
 عليه ثم قال أما بعد ألا وإن الحزم نزل تحريمها يوم نزل وهي من خمسة أشياء  
 من الخبثاء والشعر والتمر والزبيب والعسل والحزم ما حصر العقل وثلاثة أشياء  
 وددت أيها الناس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عهد إلينا فيها الجحد  
 والكلالة وأبواب من أبواب الربا **حدثنا** أبو كريب أخبرنا ابن إدريس  
 حدثنا أبو حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر بن الخطاب على منبر  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أما بعد أيها الناس فإنه نزل تحريم الحزم  
 وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والخبثاء والشعر والحزم ما حصر  
 العقل وثلاث أيها الناس وددت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عهد  
 إلينا فيها عهداً نذهب إليه الجحد والكلالة وأبواب من أبواب الربا **حدثنا**  
 أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا إسماعيل بن علي ح وحدثنا اسحق بن إبراهيم أخبرنا  
 عيسى بن يونس كلاهما عن أبي حيان بهذا الإسناد بمثل حديثه ما غير أن ابن عتبة  
 في حديثه العنب كما قال ابن إدريس وفي حديث عيسى الزبيب كما قال ابن مسهر  
**حدثنا** عمرو بن زائدة حدثنا هشيم عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد

## باب

في سورة براءة  
والأنفال والحشر

## باب

في تحريم نزول الحزم

قوله كان عهد إلينا أي الوعد  
لنا في الحزم والله أعلم

## باب

في قوله تعالى هذان  
خصمان اختصموا لي  
ربهم

قَالَ سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يُقْسِمُ قَسَمًا إِنَّ هَذَا خَضَمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رِيْبِهِمْ إِنَّهَا نَزَلَتْ فِي الَّذِينَ  
بَرَزُوا يَوْمَ بَدْرٍ حَمْرَةً وَعَلَى وَعُيَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ وَعُثْبَةُ وَشَيْبَةُ ابْنَا رِبْعَةَ وَالْوَلِيدُ بْنُ  
عُثْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ  
الْمُنْثَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَمِيْعٍ عَنْ سُهَيْبَانَ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ أَبِي  
مَجْلَزٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يُقْسِمُ لَنَزَلَتْ  
هَذَا خَضَمَانِ بِمِثْلِ حَدِيثِ هُشَيْمٍ

الحمد لله الذي بناته سمى الصالحات \* وبكرمه وتوفيقه تنال الخدمات المبرورات والصلاة والسلام  
على من بأمدادات روحانيته يحصل المرام \* وبالتوسل الى جنابه العالي يرتقى المصوّد على حسن الختام \*  
وعلى آله واصحابه الذين صرفوا همهم المالية \* على ضبط الاحاديث النبوية وحفظ الاحكام  
الشريعة \* رضي الله تعالى عنهم اجمعين \* واتانا بشفاعتهم في دار اليقين (امامنا) فقد تم بحمد الله  
تعالى في المطبعة العاصرة \* في دار السلطنة العلية الباهرة \* صانها الله وصائر بلاد المسلمين من  
الآفات السماوية والارضية \* وزينها وحررها بمراتات مرضية \* الجزء الثامن من صحيح الامام الهمام  
قدوة المحمدين الكرام \* ابو الحسين مسلم القشيري النيسابوري \* عليه سجال ورحمة الرحيم الباري \*  
مصعبا ومهدي بقلم الفقيه الحفير \* صاحب الخطايا والقصير \* المحتاج الى عفو ربه الغني القوي  
(ابي نعمته الله الحاج محمد شكرى به عسى لا تقردي) \* بعد تصحيح مصحح المطبعة المذكورة \*  
بمقابلات مكررة على عدة نسخ \* متعددة معتبرة \* وحما الادبيات الاربيان \* من اول الفهم والادعان  
(امامنا) نعمت به عثمان بن عيسى القرمي (الحاج محمد عزت به الحاج عثمان بن عيسى القرمي)  
كان الله سبحانه وتعالى لولهما واحسن الى الدارين ولهما وبطيمه تم حداثم حداث طبع ذلك الكتاب الجامع  
الصحيح الجليل \* متكولا على رسم حسن وشكل جميل \* في عهد مولانا السلطان (الغازي محمد شاه)  
لا زالت الوبة دوائه منصوره \* واعداده واعداء الملة الاسلامية منهورة \* ومالكه مبسوطة  
ومعمورة \* وقلبه لؤلؤ تبتعت من المؤمنين مسرورة \* وقد تصادف تمام طبعه يوم الاثنين وهو  
العشر الرابع من الثالث من السادس الرابع من النصف الاول من الشهر الرابع من العشر  
الثالث من العقد الرابع من الالف الثاني من الهجرة النبوية \* على صاحبها الف الف سلام ونجدة واني  
مع قلة الهداية والبضاعة \* لم آال جهدا في تصحيحه بحسب الوسع والطاقة \* فالمرجو ممن ينظر فيه  
وينفع به ان لا ينساني والاربيين المذكورين واخيئنا المرحوم (الحاج زهني افندي) من دعاء الخير \*  
ولو اطاع على شيء من الخطأ والزلل \* لينبئ ان يصلحه ويسد الخلل

ان نجد عينا لسد الخلل \* جل من لا عيب فيه وعلا

والله المستعان وعليه التكلان \* وآخر دعواتنا ان الحمد لله رب العالمين والصلاة

والسلام على سيدنا ومولانا وعلينا وملاذنا محمد وعلى آله واصحابه

الطيبين الطاهرين \* في كل لحظة وتقس عدد ما وسعه علم الله



فدست البحر الثامن من صحيح الإمام مسلم رضي الله عنه

|    |                                                                       |    |                                                                                                 |
|----|-----------------------------------------------------------------------|----|-------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢  | كتاب البر والصلة والآداب                                              | ٢١ | في الدنيا بان يستر عليه في الآخرة                                                               |
| ٢  | باب بر الوالدين وانهما احق به                                         | ٢٢ | باب مداراة من يتقى نفسه                                                                         |
| ٣  | باب تقديم بر الوالدين على التطوع بالصلاة وغيرها                       | ٢٣ | باب النهي عن لعن الدواب وغيرها                                                                  |
| ٥  | باب رغم انف من ادرك ابوه او احداهما عند الكبر فلم يدخل الجنة          | ٢٤ | باب من لعنه النبي صلى الله عليه وسلم اوسيه اودعا عليه وليس هو اهلا لذلك كان له زكاة واجرا ورحمة |
| ٦  | باب صلة اصدقاء الاب والام ونحوهما                                     | ٢٧ | باب ذم ذي الوجهين وتحريم فعله                                                                   |
| ٦  | باب تفسير البر والاثم                                                 | ٢٨ | باب تحريم الكذب وبيان ما يباح منه                                                               |
| ٧  | باب صلة الرحم وتحريم قطعها                                            | ٢٨ | باب تحريم النجاسة                                                                               |
| ٨  | باب النهي عن التحاسد والتباغض والتدابير                               | ٢٩ | باب قبح الكذب وحسن الصدق وفعله                                                                  |
| ٩  | باب تحريم الهجر فوق ثلاث بلا عذر شرعي                                 | ٣٠ | باب فضل من يملك نفسه عند الغضب وبأي شيء يذهب الغضب                                              |
| ١٠ | باب تحريم الغش والتجسس والنافس والتناجش ونحوها                        | ٣١ | باب خلق الانسان خلقا لا يتماثل                                                                  |
| ١٠ | باب تحريم ظلم المسلم وخذله واحتقاره ودمه وعرضه وماله                  | ٣١ | باب النهي عن ضرب الوجه                                                                          |
| ١١ | باب النهي عن الفحشاء والتهاجر                                         | ٣٢ | باب الوعيد الشديد لمن عذب الناس بغير حق                                                         |
| ١٢ | باب في فضل الحب في الله                                               | ٣٣ | باب امر من مربسلاح في مسجد او سوق او غيرها من المواضع الجامعة للناس ان يمسك بنفسها              |
| ١٢ | باب فضل عيادة المريض                                                  | ٣٣ | باب النهي عن الاشارة بالسلاح الى مسلم                                                           |
| ١٣ | باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض او حزن او نحو ذلك حتى الشوكة يشاكها | ٣٤ | باب فضل ازالة الاذى عن الطريق                                                                   |
| ١٦ | باب تحريم الظلم                                                       | ٣٥ | باب تحريم تعذيب الهرة ونحوها من الحيوان الذي لا يؤذى                                            |
| ١٩ | باب نصر الاخ ظالما او مظلوما                                          | ٣٥ | باب تحريم الكبر                                                                                 |
| ٢٠ | باب تراحم المؤمنين وتعاطفهم وتعاذهم                                   | ٣٦ | باب النهي عن قطيعة الانسان من رحمة الله تعالى                                                   |
| ٢٠ | باب النهي عن السباب                                                   | ٣٦ | باب فضل الضفاء والحاملين                                                                        |
| ٢١ | باب استحباب الغفو والتواضع                                            | ٣٦ | باب النهي من قول هلك الناس                                                                      |
| ٢١ | باب تحريم النية                                                       | ٣٦ | باب الوصية بالجوار والاحسان اليه                                                                |
| ٢١ | باب بشارة من ستر الله تعالى عيبه                                      | ٣٧ | باب استحباب طلاقة الوجه عند اللقاء                                                              |

|                                      |    |                                        |    |
|--------------------------------------|----|----------------------------------------|----|
| باب استحباب الشفاعة فيما ليس بحرام   | ٣٧ | باب اتباع سنن اليهود والنصارى          | ٥٧ |
| باب استحباب مجالسة الصالحين ومجانبة  | ٣٧ | باب هلك المشطمون                       | ٥٨ |
| قرناء السوء                          |    | باب رفع العلم وقبضه وظهور الجهل        | ٥٨ |
| باب فضل الاحسان الى البنات           | ٣٨ | والفتن في آخر الزمان                   |    |
| باب فضل من يموت له ولد فيحتبه        | ٣٩ | باب من من سنة حسنة اوسية               | ٦١ |
| باب اذا احب الله عبدا حبه لمجاهد     | ٤٠ | ومن دعا الى هدى او ضلالة               |    |
| باب الارواح جنود مجندة               | ٤١ |                                        |    |
| باب المرء مع من احب                  | ٤٢ | ﴿ كتاب الذكر والدعاء ﴾                 |    |
| باب اذا اتى على الصالح فمضى بشري     | ٤٤ | والتوبة والاستغفار                     |    |
| ولا تضره                             |    | باب الحث على ذكر الله تعالى            | ٦٢ |
|                                      |    | باب في اسماء الله تعالى وفضل من احصاها | ٦٣ |
| ﴿ كتاب القدر ﴾                       | ٤٤ | باب العزم بالدعاء ولا يقل ان شئت       | ٦٣ |
| باب كيفية خلق الآدمي في بطن          | ٤٤ | باب تمنى كراهة الموت لضر نزل به        | ٦٤ |
| امه وكتابة رزقه وأجله وعمله          |    | باب من احب لقاء الله احب الله          | ٦٥ |
| وشقاوته وسعادته                      |    | لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه |    |
| باب حجاج آدم وموسى عليهما            | ٤٩ | باب فضل الذكر والدعاء والتقرب          | ٦٦ |
| السلام                               |    | الى الله تعالى                         |    |
| باب تصرف الله تعالى القلوب كيف شاء   | ٥١ | باب كراهة الدعاء بتعجيل العقوبة        | ٦٧ |
| باب كل شيء بقدر                      | ٥١ | في الدنيا                              |    |
| باب قدر على ابن آدم حفظه من          | ٥٢ | باب فضل مجالس الذكر                    | ٦٨ |
| الزنا وغيره                          |    | باب فضل الدعاء باللهم آتنا في الدنيا   | ٦٨ |
| باب معنى كل مولود يولد على الفطرة    | ٥٢ | حسنة وفي الآخرة حسنة وقاعذاب           |    |
| وحكم موت اطفال الكفار واطفال         |    | النار                                  |    |
| المسلمين                             |    | باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء       | ٦٩ |
| باب بيان ان الآجال والارزاق وغيرها   |    | باب فضل الاجتماع على تلاوة             | ٧١ |
| لا تزيد ولا تنقص عما سبق به القدر    |    | القران وعلى الذكر                      |    |
| باب في الامر بالقوة وترك العجز       | ٥٦ | باب استحباب الاستغفار والاستكثار       | ٧٢ |
| والاستعانة بالله وتفويض المقادير لله |    | منه                                    |    |
|                                      |    | باب استحباب خفض الصوت بالذكر           | ٧٣ |
| ﴿ كتاب العلم ﴾                       | ٥٦ | باب التعمود من شر الفتن وغيرها         | ٧٥ |
| باب النهي عن اتباع متشابه القرآن     | ٦٦ | باب التعمود من العجز والكل وغيره       | ٧٥ |
| والتحذير من متبعيه والنهي عن         |    | باب في التعمود من سوء القضاء ودرك      | ٧٦ |
| الاختلاف في القرآن                   |    | الشقاء وغيره                           |    |
| باب في الالاء الخصم                  | ٥٧ | باب ما يقول عند النوم واخذ المضجع      | ٧٧ |

|                                                                                      |     |                                                                                                   |     |
|--------------------------------------------------------------------------------------|-----|---------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| باب في حديث الافك وقبول توبة القاذف                                                  | ١١٢ | باب التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل                                                         | ٧٩  |
| باب برامة حرم النبي صلى الله عليه وسلم من الريبة                                     | ١١٩ | باب التسييح اول النهار وعند النوم                                                                 | ٨٣  |
| كتاب صفات المنافقين                                                                  | ١١٩ | باب استحباب الدعاء عند صباح الديك                                                                 | ٨٥  |
| واحكامهم                                                                             |     | باب دعاء الكرب                                                                                    | ٨٥  |
| كتاب صفة القيامة                                                                     | ١٢٥ | باب فضل سبحان الله وبحمده                                                                         | ٨٥  |
| والجنة والنار                                                                        |     | باب فضل الدعاء للمسلمين بظهر الغيب                                                                | ٨٦  |
| باب ابتداء الخلق وخلق آدم عليه السلام                                                | ١٢٧ | باب استحباب حمد الله تعالى بعد الاكل والشرب                                                       | ٨٧  |
| باب في البعث والنشور وصفة الارض يوم القيامة                                          | ١٢٧ | باب بيان انه يستجاب للداعي ما لم يعجل فيقول دعوت فلم يستجب لي                                     | ٨٧  |
| باب نزل اهل الجنة                                                                    | ١٢٨ | كتاب الرقاق                                                                                       | ٨٧  |
| باب سؤال اليهود النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح وقوله تعالى يسئلونك عن الروح الآية | ١٢٨ | باب اكثر اهل الجنة الفقراء واكثر اهل النار النساء وبيان الفتنة بالنساء                            | ٨٧  |
| باب في قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم الآية                               | ١٢٩ | باب قصة اصحاب النار الثلاثة والتوسل بصالح الاعمال                                                 | ٨٩  |
| باب قوله ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى                                              | ١٣٠ | كتاب التوبة                                                                                       | ٩١  |
| باب الدخان                                                                           | ١٣٠ | باب في الحظ على التوبة والفرح بها                                                                 | ٩١  |
| باب انشقاق القمر                                                                     | ١٣٢ | باب سقوط الذنوب بالاستغفار توبة                                                                   | ٩٢  |
| باب لا احد اصبر على اذى من الله                                                      | ١٣٣ | باب فضل دوام الذكر والفكر في امور الآخرة والمراقبة وجواز ترك ذلك في بعض الاوقات والاشتغال بالدنيا | ٩٤  |
| باب طلب الكافر الفداء بعمل الارض ذهابا                                               | ١٣٤ | باب في سعة رحمة الله تعالى وانها سقت غضبه                                                         | ٩٥  |
| باب يحشر الكافر على وجهه                                                             | ١٣٥ | باب قبول التوبة من الذنوب وان تكررت الذنوب والتوبة                                                | ٩٩  |
| باب صنع انم اهل الدنيا في النار وصنع اشد هم يؤسا في الجنة                            | ١٣٥ | باب غيرة الله تعالى وتحريم الفواحش                                                                | ١٠٠ |
| باب جزاء المؤمن بحسناته في الدنيا والآخرة وتعميل حسنات الكافر في الدنيا              | ١٣٥ | باب قوله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات                                                           | ١٠١ |
| باب مثل المؤمن كالزروع ومثل الكافر كشجرة الارز                                       | ١٣٦ | باب قبول توبة القاتل وان كثرت قتلته                                                               | ١٠٣ |
|                                                                                      |     | باب حديث توبة كعب بن مالك وصاحبه                                                                  | ١٠٥ |



|                                                                                       |     |                                                                       |     |
|---------------------------------------------------------------------------------------|-----|-----------------------------------------------------------------------|-----|
| باب مثل المؤمن مثل النحلة                                                             | ١٣٧ | باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء                       | ١٥٠ |
| باب تحريش الشيطان وبعثه سراياه                                                        | ١٣٨ | باب قنات الدنيا وبيان الحشر يوم القيامة                               | ١٥٦ |
| لفتة الناس وان مع كل انسان قرينا                                                      | ١٣٩ | باب في صفة يوم القيامة اعاننا الله على احوالها                        | ١٥٧ |
| باب لن يدخل احد الجنة بعمله بل برحمة الله تعالى                                       | ١٤١ | باب الصفات التي يعرف بها في الدنيا اهل الجنة واهل النار               | ١٥٨ |
| باب اكار الاعمال والاجتهاد في العبادة                                                 | ١٤٢ | باب عرض مقعد الميت من الجنة والنار عليه واثبات عذاب القبر والتعود منه | ١٦٠ |
| باب الاقتصاد في الموعظة                                                               | ١٤٢ | باب اثبات الحساب                                                      | ١٦٤ |
| ﴿ كتاب الجنة وصفة نعيمها ﴾                                                            |     | باب الامر بحسن الظن بالله تعالى عند الموت                             | ١٦٥ |
| ﴿ و اهلها ﴾                                                                           |     |                                                                       |     |
| باب ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها                           | ١٤٤ |                                                                       |     |
| باب احلال الرضوان على اهل الجنة فلا يسخط عليهم ابدا                                   | ١٤٤ |                                                                       |     |
| باب ترائي اهل الجنة اهل الفرف كابرئ الكوكب في السماء                                  | ١٤٤ |                                                                       |     |
| باب فيمن يود رؤية النبي صلى الله عليه وسلم باهله وماله                                | ١٤٥ |                                                                       |     |
| باب في سوق الجنة و ما ينالون فيها من النعم والجمال                                    | ١٤٥ |                                                                       |     |
| باب اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر وصفاتهم وازواجهم                    | ١٤٥ |                                                                       |     |
| باب في صفات الجنة واهلها وتيسرهم فيها بكزة وعشبة                                      | ١٤٧ |                                                                       |     |
| باب في دوام نعيم اهل الجنة وقوله تعالى وتودوا ان تلکم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون | ١٤٨ |                                                                       |     |
| باب في صفة خيام الجنة وما للمؤمنين فيها من الاهلين                                    | ١٤٨ |                                                                       |     |
| باب ما في الدنيا من انهار الجنة                                                       | ١٤٩ |                                                                       |     |
| باب يدخل الجنة اقوام اقتد بهم مثل اقتدة الطير                                         | ١٤٩ |                                                                       |     |
| باب في شدة حر نار جهنم وبعدها وما تأخذ من المعذنين                                    | ١٤٩ |                                                                       |     |
|                                                                                       |     | ﴿ كتاب الفتن ﴾                                                        | ١٦٥ |
|                                                                                       |     | ﴿ واشراط الساعة ﴾                                                     |     |
|                                                                                       |     | باب اقتراب الفتن وفتح ردم يأجوج ومأجوج                                | ١٦٥ |
|                                                                                       |     | باب الحسف بالجيش الذي يؤم البيت                                       | ١٦٦ |
|                                                                                       |     | باب نزول الفتن كمواقع القطر                                           | ١٦٨ |
|                                                                                       |     | باب اذا توجه المسلمان بغيرهما                                         | ١٦٩ |
|                                                                                       |     | باب هلاك هذه الامة بعضهم ببعض                                         | ١٧١ |
|                                                                                       |     | باب اخبار النبي صلى الله عليه وسلم فيما يكون الى قيام الساعة          | ١٧٢ |
|                                                                                       |     | باب في الفتنة التي تموج كموج البحر                                    | ١٧٣ |
|                                                                                       |     | باب لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب                      | ١٧٤ |
|                                                                                       |     | باب في فتح قسطنطينة وخروج الدجال ونزول عيسى ابن مريم                  | ١٧٥ |
|                                                                                       |     | باب تقوم الساعة والروم اكثر الناس                                     | ١٧٦ |
|                                                                                       |     | باب اقبال الروم في كثرة القتل عند خروج الدجال                         | ١٧٧ |
|                                                                                       |     | باب ما يكون من فتوحات المسلمين قبل الدجال                             | ١٧٨ |
|                                                                                       |     | باب في الآيات التي تكون قبل الساعة                                    | ١٧٨ |

|                                       |     |                                        |     |
|---------------------------------------|-----|----------------------------------------|-----|
| باب من اشرك في عمله غير الله          | ٢٢٣ | باب لا تقوم الساعة حتى تخرج نار        | ١٨٠ |
| باب التكلم بالكلمة يهوى بها في النار  | ٢٢٣ | من ارض الحجاز                          |     |
| باب عقوبة من بأمر بالمعروف ولا        | ٢٢٤ | باب في سكنى المدينة وعمارته قبل الساعة | ١٨٠ |
| يفعله وينهى عن المنكر ويفعله          |     | باب الفتنة من المشرق من حيث            | ١٨٠ |
| باب النهي عن هتك الانسان ستر نفسه     | ٢٢٤ | يطلع قرنا الشيطان                      |     |
| باب تشميت العاطس وكراهة التاؤب        | ٢٢٥ | باب لا تقوم الساعة حتى تعبد دوس        | ١٨٢ |
| باب في احاديث متفرقة                  | ٢٢٦ | ذا الخلصة                              |     |
| باب في الفأر وانه مسخ                 | ٢٢٤ | باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل       | ١٨٢ |
| باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين       | ٢٢٧ | بقبر الرجل فيتمنى ان يكون مكان         |     |
| باب المؤمن امره كله خير               | ٢٢٧ | الميت من البلاء                        |     |
| باب النهي عن المدح اذا كان فيه        | ٢٢٧ | باب ذكر ابن صياد                       | ١٨٩ |
| افراط وخيف منه فتنة على المدوح        |     | باب ذكر الدجال وصفته وماسه             | ١٩٤ |
| باب مناولة الاكبر                     | ٢٢٩ | باب في صفة الدجال وتحريم المدينة       | ١٩٩ |
| باب التثبت في الحديث وحكم كتابة العلم | ٢٢٩ | عليه وقتله المؤمن واحياه               |     |
| باب قصة اصحاب الاخدود والساحر         | ٢٢٩ | باب في الدجال وهو اعون على الله        | ٢٠٠ |
| والراهب والغلام                       |     | عن وجل                                 |     |
| باب حديث جابر الطويل وقصة ابي اليسر   | ٢٣١ | باب في خروج الدجال ومكته               | ٢٠١ |
| باب في حديث الهجرة ويقال له           | ٢٣٦ | في الارض وتزول عيسى وقتله آياه         |     |
| حديث الرجل بالحاء                     |     | وذهاب اهل الخير والايمان وبقاء         |     |
| ﴿ كتاب التفسير ﴾                      | ٢٣٧ | شرار الناس وعبادتهم الاوثان والتفخ     |     |
| باب في قوله تعالى ألم يأن للذين       | ٢٤٣ | في الصور وبعث من في القبور             |     |
| آمنوا ان تخضع قلوبهم لذكر الله        |     | باب في بقية من احاديث الدجال           | ٢٠٧ |
| باب في قوله تعالى خذوا زينتكم         | ٢٤٣ | باب فضل العبادة في الهرج               | ٢٠٨ |
| عند كل مسجد                           |     | باب قرب الساعة                         | ٢٠٨ |
| باب في قوله تعالى ولا تكبروا          | ٢٤٤ | باب ما بين النفختين                    | ٢١٠ |
| فيا تنكم على البغاء                   |     | ﴿ كتاب الزهد والرفائق ﴾                | ٢١٠ |
| باب في قوله تعالى اولئك الذين         | ٢٤٤ | باب لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا        | ٢٢٠ |
| يدعون ويتخون الى ربهم الوسيلة         |     | انفسهم الا ان تكونوا باكين             |     |
| باب في سورة براءة والانفال والحشر     | ٢٤٥ | باب فضل الاحسان الى الارملة            | ٢٢١ |
| باب في تحريم نزول الخمر               | ٢٤٥ | والمسكين واليتيم                       |     |
| باب في قوله تعالى هذان خصمان          | ٢٤٦ | باب فضل بناء المساجد                   | ٢٢١ |
| اختصموا في ربهم                       |     | باب الصدقة في المساكين                 | ٢٢٢ |

## ابوالحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري

صاحب الصحيح احدا لائمة الحفاظ واعلام المحدثين رحل الى الحجاز والعراق والشام ومصر وسمع (يحيى بن يحيى النيسابوري) و (احمد بن حنبل) و (اسحق بن راهويه) و (عبدالله بن مسلمة القضي) وغيرهم وقدم بغداد غير مرة فروى عنه اهلها وآخر قدومه اليها في سنة تسع وخمسين ومائتين وروى عنه الترمذي وكان من الثقات . وقال محمد الماسرجسي سمعت مسلم بن الحجاج يقول صفت هذا المسند الصحيح من ثلاثمائة الف حديث مسموعة . وقال الحافظ ابو علي النيسابوري ( مات تحت اديم السماء اصح من كتاب مسلم في علم الحديث ) . وقال الخطيب البغدادي كان مسلم يناضل عن البخاري حتى اوحش ما بينه وبين محمد بن يحيى الذهلي بسببه . وقال ابو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ لما استوطن البخاري نيسابور اكثر مسلم من الاختلاف اليه فلما وقع بين محمد بن يحيى والبخاري ما وقع في مسألة اللفظ ونادي عليه ومنع الناس من الاختلاف اليه حتى هجر وخرج من نيسابور في تلك الحنة قطعه اكثر الناس غير مسلم فانه لم يخلف عن زيارته فانه الى محمد بن يحيى ان مسلم بن الحجاج على مذهبه قديما وحديثا وانه عوب على ذلك بالحجاز والعراق ولم يرجع عنه فلما كان يوم مجلس محمد بن يحيى قال في آخر مجله ألا من قال باللفظ فلا يحل ان يحضر مجلسنا فاخذ مسلم الرداء فوق عمامته وقام على رؤس الناس وخرج من مجله وجع كل ما كتب منه وبعث به على ظهر حمال الى باب محمد بن يحيى فاستحكت بذلك الوحشة وتخلف عنه وعن زيارته . وتوفي مسلم عشية يوم الاحد ودفن بنصر آباد ظاهر نيسابور يوم الاثنين لحس وقيل لست بقين من شهر رجب الفرد سنة احدى وستين ومائتين بنيسابور وعمره (٥٥) خمس وخمسون سنة هكذا وجدته في بعض الكتب ولم ار احدا من الحفاظ ضبط مولده ولا تقدير عمره واجمعوا على انه ولد بعد المائتين . وكان شيخنا تقى الدين ابو عمرو عثمان المعروف بابن الصلاح يذكر مولده وغالب ظني انه قال سنة اثنين ومائتين ثم كشفت ما قاله ابن الصلاح فاذا هو سنة ست ومائتين نقل ذلك من كتاب علماء الامصار تصنيف الحاكم ابي عبدالله بن البيع النيسابوري الحافظ ووقفت على الكتاب الذي نقل منه وملكت النسخة التي نقل منها ايضا وكان ملكه وبيعت في تركته ووصلت الى وملكها وصورة ما قاله بان مسلم بن الحجاج توفي بنيسابور لحس بقين من شهر رجب الفرد سنة احدى وستين ومائتين وهو ابن خمس وخمسين سنة فتكون ولادته سنة ست ومائتين رحمه الله تعالى والله اعلم . واما محمد بن يحيى المذكور فهو ابو عبدالله محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي النيسابوري وكان احدا الحفاظ الاعيان روى عنه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه القزويني وكان ثقة مأمونا وكان سبب الوحشة بينه وبين البخاري انه لما دخل البخاري مدينة نيسابور شعث عليه محمد



ابن يحيى فى مسألة خلق اللفظ وكان قد سمع منه فلم يمكنه ترك الرواية عنه وروى عنه فى الصوم والطب والجناز والميت وغير ذلك مقدار ثلاثين موضعا ولم يصرح باسمه فيقول حدثنا محمد بن يحيى الذهلى بل يقول حدثنا محمد ولا يزيد عليه ويقول محمد بن عبد الله فينسب الى جده وينسب ايضا الى جد ابيه وتوفى محمد المذكور سنة ٢٥٢هـ اثنتين وقيل سمع وقيل ثمان وخمسين ومائتين رحمه الله تعالى والله اعلم اهـ [ابن خلكان]

### ابوالحسين مسلم بن الحجاج القشيري

بالصغير نسبة الى بنى قشير قبيلة من العرب وهو نيسابورى احد ائمة علماء هذا الشأن سمع من مشايخ البخارى وغيرهم كـ (احمد بن حنبل) و (اسحق بن راهويه) و (قتيبة بن سعيد) و (القاضي) وروى عنه جماعة من كبار ائمة عصره وحفاظهم كـ (ابى حاتم الرازى) و (ابن خزيمة) و خلألق . وله المصنفات الجليلة غير جامعه الصحيح كـ (المسند الكبير) صنفه على ترتيب اسماء الرجال لا على تبويب الفقه وكـ (الجامع الكبير) على ترتيب الابواب و (كتاب الملل) و (كتاب اوهام المحدثين) و (كتاب التميز) و (كتاب من ليس له الاراء واحد) و (كتاب طبقات التابعين) و (كتاب المخضرمين) . قال صنف الصحيح من ثلاثمائة الف حديث مسموعة وهو (اربعة آلاف) باسقاط المكرر واعلى اسانيده ما يكون بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم اربعة وسائط وله بضع وثمانون حديثا بهذا الطريق ولد عام وفاة الشافعى سنة ٢٤١هـ اربع ومائتين وتوفى فى رجب سنة ٢٦١هـ احدى وستين ومائتين وقد رحل الى العراق والحجاز والشام ومصر وقدم بغداد غير مرة وحدث بها وكان آخر قدومه بغداد سنة ٢٥٧هـ سبع وخمسين ومائتين . وكان عقده مجلس بنيسابور للمذاكرة فذكر له حديث فلم يعرفه فانصرف الى منزله وقدمت له سلة فيها تمر فكان يطلب الحديث ويأخذ ثمرة ثمرة فاصبح وقد فنى التمر ووجد الحديث ويقال ان ذلك كان سبب موته ولذا قال ابن الصلاح كانت وفاته بسبب غريب نشأ من غمرة فكرة علمية وسنه قيل (٥٥) خمس وخمسون وبه جزم ابن الصلاح وتوقف فيه الذهبي وقال انه قارب الستين وهو اشبه من الجزم ببلوغه الستين . قال شيخ مشايخنا علامة العلماء المتبحرين شمس الدين محمد الجزرى فى مقدمة شرحه للمصابيح المسمى بـ صحيح المصابيح انى زرت قبره بنيسابور وقرأت بعض صحيحه على سيل التيمن والتبرك عند قبره ورأيت آثار البركة ورجاء الاجابة فى تربته اهـ شرح مشكاة ثور الدين القارى الهروى

ولله در الامام ابى الفتوح العجلى فى مدح صحيح مسلم القشيري رحمه الله

صحيح القشيري ذو رتبة      تفوق الثريا اذا ما اعتلت  
قالفاظه مثل نور الرياض      سقى السوارى اذا ما سرت  
واما المعاني فكالشمس تحت السحاب      الحريقى عنه انجلى  
فله دولة هذا الامام      والله همته ان علت  
عليه من الله رضوانه      فقد تم مسعاه وانتهت

وقال بعض فضلاء الهند

توقيع تازم رنك به بزم قبول بين      سلك كهر ز نظم حديث رسول بين  
انجاييا كه نعمة الله اكبرست      انجاييا كه نعت ز اخلاق سرورست  
انجاييا كه حمد بورد ثنا كرهست      انجاييا كه وصف حديث پيمبرست

قال في كشف الظنون جامع الصحيح للإمام الحافظ أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري الشافعي المتوفى سنة ٢٦١هـ إحدى وستين ومائتين وهو الثاني من الكتب الستة وأحد الصحيحين اللذين هما أصح الكتب بعد كتاب الله العزيز والاختلاف في تفضيل أحدهما على الآخر. وذكر الإمام النووي في أول شرحه أن أبا علي الحسين بن علي النيسابوري شيخ الحاكم قال (ما تحت أديم السماء أصح من كتاب مسلم) ووافقه بعض شيوخ المغرب. وعن النسائي قال ما في هذه الكتب كلها أجود من كتاب البخاري. قال النووي وقد انفرد مسلم بفائدة حسنة وهي كونه أسهل متاولاً من حيث أنه جعل لكل حديث موضعها واحداً يليق به جمع فيه طرقه التي ارتضاها وأورد فيه أسانيداً متعددة والفاظه المختلفة فيسهل على الطالب النظر في وجوهه واستثمارها ويحصل له الثقة بجميع ما أورد فيه مسلم من طرقه بخلاف البخاري. وعن مكى بن عبدان رضي الله تعالى عنه قال سمعت مسلماً يقول لو أن أهل الحديث يكتبون مائتي سنة الحديث فدارهم على هذا المسند يعني صحيحه وقال صنف هذا المسند من ثلاثمائة ألف حديث مسموعة. قال ابن الصلاح شرط مسلم في صحيحه أن يكون الحديث متصل الأسناد بنقل الثقة عن الثقة من أوله إلى منتهاه سالماً من الشذوذ والعلّة قال وهذا حد الصحيح وكم من حديث صحيح على شرط مسلم وليس بصحيح على شرط البخاري لكون الرواية عنده ممن اجتمعت فيهم الشروط المقبرة ولم يثبت عند البخاري ذلك فيهم. وعدد من احتج بهم مسلم في الصحيح ولم يحتج بهم البخاري ستمائة وخمسة وعشرون شيخاً. وروى عن مسلم أن كتابه (أربعة آلاف حديث) دون المكررات وبالمكررات (سبعة آلاف ومائتان وخمسة وسبعون حديثاً). ثم إن مسلماً رتب كتابه على الأبواب ولكنه لم يذكر جماعة الأبواب وقد ترجم جماعة أبوابه. وذكر مسلم في أول مقدمة صحيحه أنه قسم الأحاديث ثلاثة أقسام الأول ما رواه الحفاظ المقنون الثاني ما رواه المستورون المتوسطون في الحفاظ والاتقان الثالث ما رواه الضعفاء المتروكون فاختلف العلماء في مراده بهذا التقسيم. وقال ابن عساکر في الإشراف أنه رتب كتابه على قسمين وقصد أن يذكر أحاديث أهل الثقة والاتقان وفي الثاني أحاديث أهل الستر والصدق الذين لم يبلغوا درجة المثبتين لحال حلول النية بينه وبين هذه الأمانة فمات قبل إتمام كتابه واستيعاب تراجمه وأبوابه غير أن كتابه مع اعوازه اشتهر وسار صيته في الآفاق وانتشر أثره ولم يذكر القسم الثالث. ثم إن جماعة من الحفاظ استدركوا على صحيح مسلم وصنفوا كتاباً لأن هؤلاء تأخروا



عنه وادركوا الاسانيد العالية وفيهم من ادرك بعض شيوخ مسلم فخرجوا احاديثه . قال الشيخ ابو عمرو هذه الكتب المخرجة تتحقق بصحيح مسلم في ان بها سمة الصحيح وان لم تتحقق به في خصائصه كلها ويستفاد من مخرجاتهم ثلاث فوائد علو الاسناد وزيادة قوة الحديث بكثرة طرقه وزيادة الفاظ صحيحة . ومن هذه الكتب المخرجة على صحيح مسلم تخرج ابى جعفر احمد بن حمدان بن على النيسابورى المتوفى سنة ٣١١ هـ احدى عشرة وثلاثمائة . وتخرج ابى نصر محمد بن محمد الطوسى الشافعى المتوفى سنة ٣٤٤ هـ اربع واربعين وثلاثمائة . والمسند الصحيح لابي بكر محمد بن محمد النيسابورى الاسفرائنى الحافظ وهو مقدم يشارك مسلما في اكثر شيوخه ومات سنة ٢٨٦ هـ ست وثمانين ومائتين . ومختصر المسند الصحيح على مسلم للحافظ ابى عوانة يعقوب بن اسحق الاسفرائنى المتوفى سنة ٣١٦ هـ ست عشرة وثلاثمائة روى فيه عن يونس بن عبد الاعلى وغيره من شيوخ مسلم . وتخرج ابى حامد احمد بن محمد الشاركي الفقيه الشافعى الهروى المتوفى سنة ٣٥٥ هـ خمس وخمسين وثلاثمائة روى عن ابى يعلى الموصلى . والمسند الصحيح لابي بكر محمد بن عبدالله الجوزى النيسابورى الشافعى المتوفى سنة ٣٨٨ هـ ثمان وثلاثمائة . والمسند المستخرج على مسلم للحافظ ابى نعيم احمد بن عبدالله الاصبهاني المتوفى سنة ٣٩٣ هـ ثلاثين واربعمائة . والمخرج على صحيح مسلم لابي الوليد حسان بن محمد القرشى الفقيه الشافعى المتوفى سنة ٣٩٩ هـ تسع وثلاثين واربعمائة . ومنهم من استدرك على البخارى ومسلم ومن هذا القليل كتاب الدارقطنى المسمى بالاستدراكات والتبعم وذلك في مائتي حديث مما في الكتابين وكتاب ابى مسعود الدمشقي لابي على الفسائى في كتابه تقييد الماهل في جزء العلل منه استدراك اكثره على الرواة عنهما وفيه ما يلزمهما . قال التووى وقد اجيب عن كل ذلك او اكثره انتهى نقلا من شرحه ملخصا

ولصحيح مسلم ايضا شروح كثيرة . منها شرح الامام الحافظ ابى زكريا يحيى بن شرف التووى الشافعى المتوفى سنة ٣٧٦ هـ ست وسبعين وستائة وهو شرح متوسط مفيد سماه (المنهاج في شرح مسلم بن الحجاج) قال ولو لاضعف الهمم وقلة الراغبين لبسطه فبلغت به ما يزيد على مائة من المجلدات لكنى اقتصر على التوسط انتهى وهو يكون في مجلدين او ثلاث غالبا . ومختصر هذا الشرح للشيخ شمس الدين محمد بن يوسف القونوى الحنفى المتوفى سنة ٢٨٨ هـ ثمان وثمانين وسبعمائة . وشرح القاضي عياض بن موسى اليحصبي المالكي المتوفى سنة ٤٤٤ هـ اربع واربعين وخمسمائة سماه (الاكمال في شرح مسلم) كمل به (المعلم) للمازرى وهو شرح ابى عبدالله محمد بن على المازرى المتوفى سنة ٥٣٦ هـ ست وثلاثين وخمسمائة وسماه (المعلم بفوائد كتاب مسلم) . وشرح ابى العباس احمد بن عمر بن ابراهيم القرطبي المتوفى سنة ٥٦٦ هـ ست وخمسين وستمائة وهو شرح على مختصره له ذكر فيه انه لما لخصه ورتبه وبوبه شرح غريبه ونبه على نكت من اصراجه على وجوه الاستدلال باحاديثه وسماه (المفهم لما اشكل من تلخيص كتاب مسلم) اول الشرح الحمد لله كما وجب



لكبريائه وجلاله الخ . ومنها شرح الامام ابي عبدالله محمد بن خليفة الوشائي الابي المالكي  
المتوفى سنة ٨٢٧ سبعة وعشرين وثمانمائة وهو كبير في اربع مجلدات اوله الحمد لله العظيم  
سلطان الخ سماه : ( اكمال اكمال المعلم ) ذكر فيه انه ضمنه كتب شراحه الاربعة المازري وعباض  
والقرطبي والتووي مع زيادات مكملة وتنيه ونقل عن شيخه ابي عبدالله محمد بن  
عرفة انه قال ما يشق على فهم شيء كما يشق من كلام عياض في بعض مواضع من  
الاكمال [١] ولما دار اسماء هذه الشروح كثيرا اشار : ( الميم ) الى مازري و ( العين ) الى عياض  
و ( الطاء ) الى القرطبي و ( الدال ) لحي الدين التووي ولفظ الشيخ الى شيخه ابن عرفة  
ومنها شرح عماد الدين عبدالرحمن بن عبدالعلي المصري المتوفى سنة . وشرح ضربه  
للإمام عبدالغافرين اسماعيل الفارسي المتوفى سنة ٥٢٩ تسعة وعشرين وخمسمائة سماه  
( المفهم في شرح ضرب مسلم ) . وشرح شمس الدين ابي المظفر يوسف بن قزاو غلي سبط  
ابن الجوزي المتوفى سنة ٦٥٤ اربع وخمسين وسبعمائة . وشرح ابي الفرج عيسى بن  
مسعود الزواوي المتوفى سنة ٧٤٤ اربع واربعين وسبعمائة وهو شرح كبير في خمس  
مجلدات جمع من المعلم والاكمال والمفهم والمنهاج . وشرح القاضي زين الدين زكريا بن  
محمد الانصاري الشافعي المتوفى سنة ٩٢٦ ست وعشرين وتسعمائة ذكره الشيرازي وقال  
غالب مسوده بخطي . وشرح الشيخ جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر السيوطي  
المتوفى سنة ٩١١ احدى عشرة وتسعمائة سماه ( الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج )  
وشرح الامام قوام السنة ابي القاسم اسماعيل بن محمد الاصمعي الحافظ المتوفى سنة ٥٣٥  
خمس وثلاثين وخمسمائة . وشرح الشيخ تقي الدين ابي بكر محمد الحصري الدمشقي الشافعي  
المتوفى سنة ٨٢٩ تسعة وعشرين وثمانمائة . وشرح الشيخ شهاب الدين احمد بن محمد الخطيب  
القسطلاني الشافعي المتوفى سنة ٩٢٣ ثلاث وعشرين وتسعمائة وسماه ( منهاج الابتهاج  
بشرح مسلم بن الحجاج ) بلغ الى نحو نصفه في ثمانية اجزاء كبار . وشرح مولانا علي  
القاري الهروي تزيل مكة المكرمة المتوفى سنة ٦٦ ست عشرة والاف اربع مجلدات  
و لصحيح مسلم مختصرات . منها مختصر ابي عبدالله شرف الدين محمد بن عبدالله المرسى  
المتوفى سنة ٦٥٥ خمس وخمسين وسبعمائة . ومختصر زوائد مسلم على البخاري لسراج  
الدين عمر بن علي بن الملقن الشافعي المتوفى سنة ٨٤٤ اربع وثمانمائة وهو كبير في اربع  
مجلدات . ومختصر الامام الحافظ زكي الدين عبدالعظيم بن عبدالقوي المنذري المتوفى  
سنة ٦٥٦ ست وخمسين وسبعمائة . وشرح هذا المختصر لثمان بن عبد الملك الكردي  
المصري المتوفى سنة ٧٣٧ ثمان وثلاثين وسبعمائة . وشرحه ايضا لمحمد بن احمد الاسنوي  
المتوفى سنة ٧٦٨ ثمان وستين وسبعمائة . وعلى مسلم كتاب لمحمد بن احمد بن عباد الحلالي  
الحنفي المتوفى سنة ٦٥٢ اثنين وخمسين وسبعمائة . واسماه رجاله لابي بكر احمد بن علي  
الاصمعي المتوفى سنة ٢٧٩ تسعة وسبعين ومائتين اه بعبارة

[٢] حيث قال في الديباجة ولما كانت اسماء هذه الشروح يكثر دورها في الكتاب اكتفيت من اسم كل  
واحد بحرف من اسمه فجعلت ( م ) للإمام المازري و ( ع ) لعباض و ( ط ) للقرطبي و ( د ) لحي الدين التووي

توفى ( اكمال المعلم ) طبع سنة ١٣٢٢ مع شرح السنوسي للمصنف ( مكملا اكمال الاكمال ) اكل طبع واحسن شكل